

مُسْنَدُ

الإمام أبي بكر عبد الله بن الزبير القرشي

الجزء الثاني

توفي سنة: ٢١٩ هـ رحمه الله

الجزء الثالث

٩٨٤ - ١٣٣٧

حَقَّقَهُ وَخَرَجَ أَحَادِيثَهُ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ

حُسَيْنُ سَلِيمُ أَسَدُ الدَّارَانِي مَرْفُوعُ حُسَيْنِ أَسَدٍ

نُسْخَةُ مَرْيَدَةٍ وَمُنْقَحَةٌ

دار السلام

BP
135
A2
H34
2019
v.5

محفوظ
جميع الحقوق

الطبعة الثانية

١٤٤٠هـ - ٢٠١٩م

332796

مسند الإمام الحميدي

١٤٤٠هـ - ٢٠١٩م

حسين سليم أسد الداراني - مرهف حسين أسد

الثانية

٣ مجلدات

١٦٢٤ صفحة

٢٥ × ١٧,٥

عنوان الكتاب

سنة الإصدار

حققه وعلق عليه

الطبعة

عدد المجلدات

عدد الصفحات

قياس الكتاب

تركيا - اسطنبول - الفاتح - شارع فرحات آغا

Zeyrek Mahallesi, Ferhat aga Sokak,

No: 31/12, FATIH_ISTANBUL

+905050839104

+905367772338

www.daralsamman.com

info@daralsamman.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وما توفيقي إلا بالله

الجزء التاسع

من مسند أبي بكر بن الزبير الحميدي

حَدَّثَنَا الشَّيْخُ الْإِمَامُ الزَّاهِدُ الْعَالِمُ الْحَافِظُ تَقِيُّ الدِّينِ أَبُو مُحَمَّدٍ: عَبْدُ الْغَنِيِّ
بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ سُرُورٍ الْمَقْدِسِيُّ أَحْسَنَ اللَّهِ تَوْفِيقَهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا
الْفَقِيهُ أَبُو الْحَسَنِ: سَعْدُ اللَّهِ بْنُ نَصْرِ الدَّجَاجِيُّ الْوَاعِظُ، وَأَبُو الْمُعَالِي: أَحْمَدُ
بْنُ عَبْدِ الْغَنِيِّ بْنِ حَنِيفَةَ الْبَاجِسْرَائِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا الْإِمَامُ أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ
أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْمُقَرِّي الْمَعْرُوفُ بِالْخَيَّاطِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو طَاهِرٍ: عَبْدُ الْغَفَّارِ
ابْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ زَيْدٍ الْمُؤَدَّبُ قِرَاءَةً عَلَيْهِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ: مُحَمَّدُ
ابْنُ أَحْمَدَ ابْنِ الْحَسَنِ بْنِ الصَّوَّافِ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ:
بِشْرِ بْنُ مُوسَى الْأَسَدِيِّ، قَالَ:

٩٨٤ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ، عَنْ

الْأَعْرَجِ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَحْنُ الْآخِرُونَ وَنَحْنُ السَّابِقُونَ،
بَيِّدَ أَنَّهُمْ^(١) أَوْتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِنَا، وَأُوتِينَاهُ مِنْ بَعْدِهِمْ، فَهَذَا الْيَوْمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا

(١) قال ابن الأثير في «النهاية» (١ / ١٧١): (وقد جاء في بعض الروايات بَيِّدَ أَنَّهُمْ ولم
أره في اللغة بهذا المعنى.

وقال بعضهم: إنها بَيِّدَ، أي: بقوة، ومعناه، نحن السابقون إلى الجنة يوم القيامة بقوة أعطانها
الله وفضلنا بها.»

فِيهِ، فَهَذَا اللَّهُ لَهُ، فَالْأَناسُ لَنَا فِيهِ تَبَعُ الْيَهُودُ غَدًا وَالنَّصَارَى بَعْدَ غَدٍ»^(١).

٩٨٥ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: وَحَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: بَايَدَ أَنَّهُمْ، تَفْسِيرُهَا: مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ^(٢).

٩٨٦ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ،

= وجاءت في اللسان: بَايَدَ. وَبَيَدَ أَنَّهُمْ أوتوا الكتاب: على أَنَّهُمْ: أوتوه. وقال الكسائي: قوله: بيد، معناه: غير.

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري في الجمعة (٧٨٦) باب: فرض الجمعة - وأصل هذا الحديث في الرضوء (٢٣٨) باب: البول في الماء الدائم فانظره - مع أطرافه الكثيرة -، ومسلم في الجمعة (٨٥٥) باب: هداية هذه الأمة ليوم الجمعة.

وأخرجه أحمد (٢/٢٤٣، ٢٤٩)، ومسلم (٨٥٥)، والنسائي في الجمعة (٣/٨٥، ٨٦) باب: إيجاب الجمعة، من طريق: سفیان بن عينة، به.

وقد استوفينا تخريجه في «مسند الموصلي» برقم: (٦٢١٦، ٦٢٦٩)، وفي «صحيح ابن حبان» برقم: (٢٧٨٤).

وأخرجه البيهقي في «معركة السن والآثار» (٤/٣٠٨، ٣٠٩)، برقم: (٦٢٧٢، ٦٢٧٣، ٦٢٧٤، ٦٢٧٦، ٦٢٨١) من طريق: سفیان، بهذا الإسناد. وانظر تعليقه عليها.

وانظر أيضًا التعليق التالي لتمام التخريج.

(٢) إسناده صحيح.

وانظر التعليق السابق.

وأخرجه البيهقي في «معركة السن والآثار» (٤/٣٠٨، ٣١٠)، برقم: (٦٢٧٦، ٦٢٧١) من طريق: سفیان، بهذا الإسناد.

وفي رواية: بَيَدَ أَنْ، وفي ثانية: بَايَدَ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أُقِيمَ الصَّلَاةَ صَلَاةَ الْعِشَاءِ، ثُمَّ أَمَرَ فِتْيَانِي فَيُخَالِفُوا إِلَيَّ بَيُوتِ أَقْوَامٍ يَتَخَلَّفُونَ عَنْ صَلَاةِ الْعِشَاءِ، فَيُخْرِقُونَ عَلَيْهِمْ بِحُزْمِ الْحَطَبِ، وَلَوْ عَلِمَ أَحَدُهُمْ أَنَّهُ يَجِدُ مَرْمَاتَيْنِ^(١) حَسَنَتَيْنِ، أَوْ عَظْمًا سَمِينًا لَشَهِدَ الصَّلَاةَ»^(٢).

(١) مرماتين مثني، واحدة: مرمة: قيل: هي ما بين ظلفي الشاة من اللحم. وقيل معناه: لعبة، وقيل: سهم للهدف. وقيل: سهم يتعلم به الرمي.

وقال ابن الأثير في النهاية (٢ / ٢٦٩): المرمة: ظلف الشاة، وقيل: ما بين ظلفيها، وتكسر ميمه وتفتح، وقيل المرمة بالكسر: السهم الصغير الذي يتعلم به الرمي، وهو أحقر السهام وأدناها، أي: لو دعي إلى أن يعطى سهمين من هذه السهام، لأسرع الإجابة. قال الزمخشري: وهذا ليس بوجه، ويدفعه قوله في الرواية الأخرى: لو دعي إلى مرماتين أو عرف، وقال أبو عبيد: هذا حرف لا أدري ما وجهه إلا أنه هكذا يفسر بما بين ظلفي الشاة يريد به حقارته.

وانظر «النهاية»، و«فتح الباري» (٢ / ١٢٩ - ١٣٠) وتعلقنا عليها في أماكن تخريجنا لهذا الحديث.

(٢) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري في الأذان (٦٤٤) باب: وجوب صلاة الجماعة - وأطرافه -، ومسلم في المساجد (٦٥١) باب: فضل صلاة الجماعة والتشديد في التخلف عنها.

وأخرجه أحمد (٢ / ٢٤٤)، وابن الجارود (٣٠٤)، ومسلم في المساجد (٦٥١) باب: فضل صلاة الجماعة وبيان التشديد في التخلف عنها، وأبو عوانة (٢ / ٦)، من طريق: ابن عينة، به. وصححه ابن خزيمة (١٤٨١).

وقد استوفينا تخريجه وعلقنا عليه في «مستند الموصلي» (١١ / ٢٢٢) برقم: (٦٣٣٨)، وفي «صحيح ابن حبان» برقم: (٢٠٩٦، ٢٠٩٧، ٢٠٩٨).

قال الحافظ في الفتح (٢ / ١٣٠): وفي الحديث من الفوائد تقديم الوعيد والتبديد على العقوبة، وسره أن المنسدة إذا ارتفعت بالأهون من الزجر. اكتفي به عن الأعلى من العقوبة، نبه عليه ابن دقيق العيد، وفيه جواز أخذ أهل الجرائم على غرة؛ لأنه ﷺ هم بذلك في الوقت الذي يتحققون أنه لا يطرقهم فيه أحد، وفي السياق إشعار بأنه تقدم منه زجرهم عن التخلف بالقول حتى استحقوا التهديد بالفعل، وترجمه عليه البخاري في كتاب الأشخاص.

٩٨٧ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ، عَنْ

الْأَعْرَجِ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا اسْتَجَمَرَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْتَجْمِرْ وَتَرًا، وَإِذَا اسْتَنْثَرَ فَلْيَسْتَنْثِرْ وَتَرًا»^(١).

٩٨٨ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، (ع: ٢٨١) قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو

= وفي كتاب الأحكام: باب إخراج أهل المعاصي والريب من البيوت. وبعد المعرفة، يريد أن من طلب منهم بحق، فاختفى، أو امتنع في بيته لدذاً ومطلاً، أخرج منه بكل طريق يتوصل إليه، كما أراد ﷺ إخراج المتخلفين عن الصلاة بإلقاء النار عليهم في بيوتهم. (١) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري في الوضوء (١٦١) باب: الاستنثار في الوضوء - وطرفه -، ومسلم في الطهارة (٢٣٧) باب: الإيتار في الاستنثار والاستجمار. أخرجه أحمد (٢/ ٢٤٢، ٤٦٣)، ومسلم (٢٣٧)، والنسائي في الطهارة (١/ ٦٥)، من طرق: عن سفیان بن عیینة، به.

وهو في الموطأ (١/ ١٩) في الطهارة: باب العمل في الوضوء، من طريق: أبي الزناد، به.

ومن طريق مالك أخرجه أحمد (٢/ ٢٧٨)، والبخاري (١٦٢) في الوضوء: باب الاستجمار وتراً، والنسائي في الطهارة (١/ ٦٥ - ٦٦) باب: اتخاذ الاستنشاق، والطحاوي (١/ ١٢٠)، والبخاري (٢١٠).

وقد استوفينا تخريجه في «مسند الموصلي» (١٠/ ٣١١) برقم: (٥٩٠٩)، وبرقم: (٦٥٧٢)، وفي «صحيح ابن حبان» برقم: (١٤٣٨، ١٤٣٩).

ونضيف هنا: وأخرجه البيهقي في «معرفه السنن والآثار» (١/ ٣٤٧) برقم: (٨٦٢) من طريق: سفیان، بهذا الإسناد.

قال ابن حبان: الاستنثار هو إخراج الماء من الأنف، والاستنشاق: إدخاله فيه، فقوله ﷺ: «من توضأ فليستنثر» أراد فليستنشق، فأوقع اسم البداية الذي هو الاستنشاق على النهاية الذي هو الاستنثار، لأنه لا يوجد الاستنثار إلا بتقدم الاستنشاق له، والاستجمار هو الاستطابة، وهو إزالة النجاسة عن المخرجين.

الزناد، عن الأعرج،

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «الإمام أمير، فإن صلى قاعدا فصلوا قعودا، وإن صلى قائما فصلوا قياما»^(١).

٩٨٩ - حدثنا الحميدي، قال: حدثنا سفيان، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم،

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ مثله، إلا أنه قال: «للامير إمامة»^(٢).

٩٩٠ - حدثنا الحميدي، قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا أبو الزناد، عن

الأعرج،

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه عبد الرزاق (٢ / ٤٦٢) برقم: (٤٠٨٣)، وأبو نعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (١ / ٣٩٠) من طريق: سفيان بن عيينة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن أبي هريرة، قال: سمعت رسول الله ﷺ... وهذا إسناده صحيح أيضا. وأخرجه ابن أبي شيبة (٢ / ٣٢٦) باب: في الإمام يصلي جالسا، من طريق: وكيع، وأبي أسامة،

كلاهما: عن إسماعيل، بالإسناد السابق.

والحديث متفق عليه بدون: الإمام أمير، فقد أخرجه البخاري في الأذان (٧٢٢) باب: إقامة الصف من تمام الصلاة - وطرفه -، ومسلم في الصلاة (٤١٤) باب: اتمام المأموم بالإمام.

وقد استوفينا تخريجه في «مسند الموصلي» (١٠ / ٣١٥) برقم: (٥٩٠٩)، وبرقم: (٦٥٧٢)، وفي «صحيح ابن حبان» برقم: (٢١١٥، ٢١٠٧).

وانظر هامش «إحياء علوم الدين» (١ / ١٧٣).

(٢) إسناده صحيح.

وقد أخرجه عبد الرزاق (٢ / ٤٦٢) برقم: (٤٠٨٣)، وأبو نعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (١ / ٣٩٠) من طريق: سفيان، بهذا الإسناد.

ولكن لفظه مثل لفظ الحديث السابق. فانظره لتمام التخريج.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَعْقِدُ الشَّيْطَانُ عَلَى قَافِيَةِ^(١) رَأْسِ أَحَدِكُمْ ثَلَاثَ عُقَدٍ، يَضْرِبُ عَلَى مَكَانِ كُلِّ عُقْدَةٍ: عَلَيْكَ لَيْلًا طَوِيلًا^(٢)، فَتَنَّم.

فَإِنْ تَعَارَ^(٣) مِنَ اللَّيْلِ فَذَكَرَ اللَّهَ تَعَالَى، انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَإِنْ تَوَضَّأَ، انْحَلَّتْ عُقْدَتَانِ، فَإِنْ صَلَّى، انْحَلَّتِ الْعُقْدُ كُلُّهَا، وَأَصْبَحَ نَفْسٌ نَشِيطًا، وَإِلَّا أَصْبَحَ خَبِيثَ النَّفْسِ كَسَلَانٍ^(٤)».

(١) قافية الرأس: مؤخره، ومنه سميت قافية الشعر، وقيل: وسطه. والمراد: يعقد على رأس أحدكم، فكنى بالبعض عن الكل.

أراد: تثقيله في النوم وإطالته فكأنه قد شد عليه شداًداً وعقده ثلاث عقد.

(٢) وهكذا جاء في رواية مسلم بل في معظم نسخ مسلم، فهو منصوب على الإغراء.

أما عند البخاري فجاء «عليك ليل طويل». وقال الحافظ في «الفتح» (٣/ ٢٥): «كذا في جميع الطرق عند البخاري بالرفع».

ووقع في رواية أبي مصعب في «الموطأ» عن مالك: (عليك ليلاً طويلاً) وهي رواية ابن عيينة، عن أبي الزناد، عند مسلم.

قال عياض: رواية الأكثر عند مسلم بالنصب على الإغراء، ومن رفع فعلى الابتداء، أي: باقي عليك، أو بإضمار فعل، أي: بقي عليك.

وقال القرطبي: الرفع أولى من جهة المعنى لأنه الأمكن في الغرور، من حيث أنه يخبره عن طول الليل ثم يأمره بالرقاد بقوله (فارقد)، وإذا نصب على الإغراء، لم يكن فيه إلا الأمر بملازمة طول الرقاد، وحينئذ يكون قوله: (فارقد) ضائعاً. ومقصود الشيطان بذلك تسويفه بالقيام والإلباس عليه.

(٣) تعار من الليل: استيقظ، ولا يكون إلا يقظة مع كلام. وقيل: هو تمطى وأن.

(٤) إسناده صحيح، وأبو الزناد، هو: عبد الله بن ذكوان المدني، والأعرج، هو: عبد الرحمن بن هرمز المدني.

وأخرجه البخاري في التهجد (١١٤٢) باب: عقد الشيطان على قافية الرأس إذا لم يصل بالليل، ومسلم في صلاة المسافرين (٧٧٦) باب: ما روي فيمن نام الليل أجمع حتى أصبح.

٩٩١ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ، عَنْ

الْأَعْرَجِ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَرَوْنَ^(١) قِبَلَتِي هَذِهِ؟ فَمَا يَخْفَى عَلَيَّ رُكُوعُكُمْ، وَلَا خُشُوعُكُمْ، أَوْ رُكُوعُكُمْ، وَلَا سُجُودُكُمْ»^(٢).

= وأخرجه أحمد (٢/ ٢٤٣)، ومسلم (٧٧٦)، والنسائي في قيام الليل (٣/ ٢٠٣ - ٢٠٤) باب: الترغيب في قيام الليل، وابن خزيمة (١١٣١) من طريق: سفیان بن عیینة، بهذا الإسناد.

وهو في الموطأ (١/ ١٧٦) من طريق: أبي الزناد، به.

ومن طريق مالك أخرجه البخاري (١١٤٢)، وأبو داود في الصلاة (١٣٠٦) باب: قيام الليل.

وقد استوفينا تخريجه في «مسند الموصلي» (١١/ ١٦٦ - ١٦٧) برقم: (٦٢٧٨)، وبرقم: (٦٣٣٣)، وفي «صحيح ابن حبان» برقم: (٢٥٥٣).

ونضيف هنا: وأخرجه أبو نعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (١/ ٩٥) أيضًا.

ومعنى: (نشطاً): أي للعبادة. وقوله: (طيب النفس): أي ذات فرح لأنه تخلص عن وثاق الشيطان وتخفف عنه أعباء الغفلة والنسيان وحصل له رضا الرحمن.

وقوله: (أصبح خبيث النفس): محزون القلب كثير الهم متحيراً في أمره.

وقوله: (كسلاناً) أي لا يحصل مراده فيما يقصده من أموره لأنه مقيد بقيد الشيطان ومبعد عن قرب الرحمن. (١) عند البخاري: «هل ترون».

(٢) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري في الصلاة (٤١٨) باب: عظة الإمام الناس في تمام الصلاة، وذكر القبلة - وطرفه -، ومسلم في الصلاة (٤٢٤) باب: الأمر بتحسين الصلاة.

وأخرجه أحمد (٣/ ٣٦٥) من طريق: سفیان بن عیینة، به.

وهو في الموطأ في قصر الصلاة (١/ ١٦٧) باب: العمل في جامع الصلاة، من طريق: أبي الزناد، به.

ومن طريق مالك أخرجه أحمد (٢/ ٣٠٣ - ٣٧٥)، والبخاري (٤١٨)، وفي

الأذان (٧٤١) باب: الخشوع في الصلاة، ومسلم (٤٢٤) في الصلاة: باب الأمر بتحسين

الصلاة، والبيهقي في دلائل النبوة (٦/ ٧٣)، والبيهقي (٣٧١٢).

٩٩٢ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ شَابُورَ، وَحُمَيْدُ الْأَعْرَجُ، وَابْنُ أَبِي نَجِيحٍ،

عَنْ مُجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ ﷺ: ﴿وَتَقَلُّبِكَ فِي السَّجْدَيْنِ﴾ [الشعراء: ٢١٩]، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرَى مِنْ خَلْفِهِ فِي الصَّلَاةِ كَمَا يَرَى مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ^(١).

٩٩٣ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ،

= وقد استوفينا تخريجه في «مسند الموصلي» (١١ / ٢٢٠) برقم: (٦٣٣٥)، وفي «صحيح ابن حبان» برقم: (٦٣٣٧، ٦٣٣٨).

قال ابن حجر: وقد اختلف في معنى ذلك فقيل: المراد بها العلم إما بأن يوحى إليه كيفية فعلهم وإما أن يلهم، وفيه نظر؛ لأن العلم لو كان مراداً لم يقيد بقوله من وراء ظهري. وقيل: المراد أنه يرى من عن يمينه ومن عن يساره ممن تدركه عينه مع التفات يسير في النادر، ويوصف من هو هناك بأنه وراء ظهره، وهذا ظاهر التكلف، وفيه عدول عن الظاهر بلا موجب.

والصواب المختار أنه محمول على ظاهره، وأن هذا الإبصار إدراك حقيقي خاص به ﷺ انخرقت له فيه العادة، وعلى هذا عمل المصنف فأخرج هذا الحديث في علامات النبوة... ثم ذلك الإدراك يجوز أن يكون برؤية عينه انخرقت له العادة فيه أيضاً فكان يرى بها من غير مقابلة؛ لأن الحق عند أهل السنة أن الرؤية لا يشترط لها عقلاً عضو مخصوص ولا مقابلة ولا قرب، وإنما تلك أمور عادية يجوز حصول الإدراك مع عدمها عقلاً، ولذلك حكموا بجواز رؤية الله تعالى في الدار الآخرة خلافاً لأهل البدع لوقوفهم مع العادة، وقيل كانت له عين خلف ظهره يرى بها من وراءه دائماً، وقيل: كان بين كتفيه عينا مثل سم الخياط يبصر بهما لا يحجبهما ثوب ولا غيره، وقيل: بل كانت صورهم تنطبع في حائط قبلته كما تنطبع في المرأة فيرى أمثلتهم فيها فيشاهد أفعالهم.

(١) إسناده صحيح إلى مجاهد، وهو موقوف عليه.

وأخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» (٦ / ٧٤) من طريق: محمد بن فضيل، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن قيس، عن مجاهد....

وانظر «المطالب العالية» (٣ / ٣٥٤) برقم: (٣٦٩٠)، و«الدر المنثور» (٥ / ٩٨).

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنْ شِئْتَ، اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي إِنْ شِئْتَ، وَلَكِنْ لِيَعِزِّمْ^(١) الْمَسْأَلَةَ، فَإِنَّهُ لَا مُكْرَهَ^(٢) لَهُ »، أَوْ قَالَ: « لَا مُسْتَكْرَهَ لَهُ »^(٣).

(١) ومعنى الأمر بالعزم بالجد فيه، وأن يجزم بوقوع مطلوبه ولا يعلق ذلك بمشيئة الله تعالى، وإن كان مأموراً في جميع ما يريد فعله أن يعلقه بمشيئة الله تعالى. وقيل: معنى العزم أن يحسن الظن بالله في الإجابة.

قال صاحب عون المعبود: قوله: (اللهم اغفر لي إن شئت): قيل منع عن قوله: إن شئت لأنه شك في القبول والله تعالى كريم لا بخل عنده فليستيقن بالقبول قوله: (ليعزم المسألة): أي ليطلب جازماً من غير شك قوله: (فإنه لا مكره له): أي لله على الفعل أو لا يقدر أحد أن يكرهه على فعل أراد تركه بل يفعل ما يشاء، فلا معنى لقوله إن شئت لأنه أمر معلوم من الدين بالضرورة فلا حاجة إلى التقيّد به، مع أنه موهّم لعدم الاعتناء بوقوع ذلك الفعل أو لاستعظامه على الفاعل على المتعارف بين الناس.

(٢) قال ابن حجر في الفتح: والمراد أن الذي يحتاج إلى التعليق بالمشيئة ما إذا كان المطلوب منه يتأتى إكراهه على الشيء فيخفف الأمر عليه ويعلم بأنه لا يطلب منه ذلك الشيء إلا برضاه، وأما الله سبحانه فهو منزّه عن ذلك فليس للتعليق فائدة.

وقيل: المعنى أن فيه صورة الاستغناء عن المطلوب والمطلوب منه، والأول أولى.

(٣) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري في الدعوات (٦٣٣٩) باب: ليعزم المسألة فإنه لا مكره له - وطره -، ومسلم في الذكر (٢٦٧٩) باب: العزم بالدعاء.

وأخرج أحمد، برقم: (٩٦٥٢)، والنسائي في عمل اليوم والليلة، برقم: (٥٨٢) من طريق: سفیان، به.

وأخرجه مالك في الموطأ في القرآن (٢١٣ / ١) باب: ما جاء في الدعاء - ومن طريقه أخرجه البخاري في الدعوات، برقم: (٦٣٣٩) باب: ليعزم المسألة، والترمذي في الدعوات، برقم: (٣٤٩٧) - من طريق: أبي الزناد، بالإسناد السابق.

وأخرجه ابن ماجه في الدعاء، برقم: (٣٨٥٤) باب: لا يقول الرجل اللهم اغفر لي إن شئت، من طريق: عبد الله بن إدريس، عن ابن عجلان، عن أبي الزناد، به.

وقد استوفينا تخريجه في «مسند الموصلي» (٣٨١ / ١) برقم: (٦٤٩٦)، وفي «صحيح ابن حبان» برقم: (٨٩٦، ٩٧٧)، وفي «موارد الظمآن» برقم: (٢٤٠١).

٩٩٤ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لَا يُصَلِّيَنَّ أَحَدُكُمْ (ع: ٢٨٢) فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ، لَيْسَ عَلَى عَاتِقِهِ مِنْهُ شَيْءٌ »^(١).

٩٩٥ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لَوْ لَا أَنَّ أَشَقَّ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ^(٢)، لَأَمَرْتُهُمْ بِتَأْخِيرِ الْعِشَاءِ وَالسَّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ »^(٣).

= ونضيف هنا: وأخرجه أبو نعيم في « ذكر أخبار أصبهان » (١٨٧ / ٢) من طريق: سفيان، بهذا الإسناد.

وأخرجه أيضًا (٢٩٣ / ٢) من طريق: سفيان، عن الأعمش، عن الأعرج، به. وقوله: ليعزم، أي: ليجد ويلح في طلبها، ولا يقل: إن شئت كالمستثني ولكن دعاء البائس الفقير. وانظر تعليقنا على « مسند الموصلي ».

(١) إسناده صحيح. وأخرجه البخاري في الصلاة (٣٥٩) باب: إذا صلى في الثوب الواحد. فليجعل على عاتقه - وطرفه -، ومسلم في الصلاة (٥١٦) باب: الصلاة في ثوب واحد. وقد استوفينا تخريجه في « مسند الموصلي » (١٣٧ / ١١) برقم: (٦٢٦٢)، وبرقم: (٦٣٥٣) وفي « صحيح ابن حبان » برقم: (٢٣٠٣، ٢٣٠٤).

ونضيف هنا: وأخرجه ابن حزم في « المحلى » (٧٢ / ٤) من طريق: سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد.

(٢) على هامش (ع): « أمتي » وعند البخاري « على أمتي أو على الناس ».

(٣) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري في الجمعة (٨٨٧) باب: السواك يوم الجمعة - وطرفه -، ومسلم في الطهارة (٢٥٢) باب: السواك.

وقد استوفينا تخريجه في « مسند الموصلي » (١٥٠ / ١١) برقم: (٦٢٧٠)، وفي =

٩٩٦ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجُ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِذَا قُلْتَ لِصَاحِبِكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ: أَنْصِتْ، فَقَدْ لَغَيْتَ »^(١).

= « صحيح ابن حبان » برقم: (١٥٣١، ١٥٤٠). وبرقم: (١٠٦٨) ما يتعلق بالسواك، وبرقم: (١٥٣٩) ما يتعلق بالصلاة.

ونضيف هنا: وأخرجه البيهقي في « معرفة السنن والآثار » (١ / ٢٥٦) برقم: (٥٧٠) و (٢ / ٢٩٠) برقم: (٢٧٥٥) من طريق: سفیان، بهذا الإسناد. (١) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري في الجمعة (٩٣٤) باب: الإنصات يوم الجمعة، ومسلم في الجمعة (٨٥١) باب: في الإنصات يوم الجمعة في الخطبة.

وأخرجه أحمد (٢ / ٢٤٤)، ومسلم (٨٥١)، وابن خزيمة (١٨٠٦)، والشافعي (٤٠٥) من طريق: سفیان بن عيينة، به.

وأخرجه مالك (١ / ١٠٣)، ومن طريقه الشافعي (٤٠٤)، وأحمد (٢ / ٤٨٥)، والدارمي (١ / ٣٦٤)، والبلغوي (١٠٨٠) من طريق: أبي الزناد، به.

وقد استوفينا تخريجه في « مسند الموصلي » (١٠ / ٢٢٥) برقم: (٥٨٤٦)، وفي « صحيح ابن حبان » برقم: (٢٧٩٣، ٢٧٩٥).

ونضيف هنا: وأخرجه البيهقي في « معرفة السنن والآثار » (٤ / ٣٧٨) برقم: (٦٥١٩)، (٦٥٢٠) من طريق: سفیان، بهذا الإسناد.

وأخرجه أيضًا برقم: (٦٥١٣، ٦٥١٥، ٦٥١٦) من طريق: مالك، عن أبي الزناد، بهذا الإسناد. وهذا إسناد صحيح.

وأخرجه قاضي القضاة ابن جماعة في « مشيخته » (١ / ٢٦٦) من طريق: عقيل، عن الزهري، عن عمر بن عبد العزيز، عن عبد الله بن إبراهيم بن قارظ، عن ابن المسيب، أنهما حدثاه: أن أبا هريرة....

وأخرجه ابن عدي في « الكامل » (٥ / ١٩٤٧) من طريق: عبد الرزاق بن عمر، عن الزهري، عن سعيد، عن أبي هريرة... وهذا إسناد ضعيف.

قال النووي: ففي الحديث النهي عن جميع أنواع الكلام حال الخطبة، ونبه بهذا على ما =

قَالَ أَبُو الزِّنَادِ: وَهُوَ لُغَةٌ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَإِنَّمَا هُوَ لَغَوْتُ^(١).

٩٩٧ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ، عَنْ

الْأَعْرَجِ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي إِنَاءٍ أَحَدِكُمْ، فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ»^(٢).

= سواء لآثه إذا قال: أنصت وهو في الأصل أمر بمعروف، وسمّاه لغواً فيسيره من الكلام أولى، وإنما طريقه إذا أراد نهى غيره عن الكلام أن يشير إليه بالسكوت إن فهمه، فإن تعذّر فهمه فلينهه بكلام مختصر ولا يزيد على أقل ممكن.

واختلف العلماء في الكلام هل هو حرام أو مكروه كراهة تنزيه؟ وهما قولان للشافعي، قال القاضي: قال مالك وأبو حنيفة والشافعي وعامة العلماء: يجب الإنصات للخطبة، وحكي عن النخعي والشعبي وبعض السلف: أنه لا يجب إلا إذا تلا فيها القرآن.

قال: واختلفوا إذا لم يسمع الإمام هل يلزمه الإنصات كما لو سمعه؟ فقال الجمهور: يلزمه، وقال النخعي وأحمد وأحد قولي الشافعي: لا يلزمه.

قوله: (والإمام يخطب) دليل على أن وجوب الإنصات والنهي عن الكلام إنما هو في حال الخطبة، وهذا مذهبنا ومذهب مالك والجمهور، وقال أبو حنيفة: يجب الإنصات بخروج الإمام.

(١) لغا الإنسان، يلغو، ولغى، يلغى، ولغى، يلغى، إذا تكلم بالساقط من القول وما لا يعني. وقيل: معناه قلت غير الصواب، وقيل: تكلمت بما لا ينبغي.

(٢) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري في الوضوء (١٧٢) باب: إذا شرب الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبعاً، ومسلم في الطهارة (٢٧٩) باب: حكم ولوغ الكلب.

وأخرجه أحمد (٢٤٥ / ٢)، وابن الجارود (٥٢)، وأبو عوانة (٢٠٧ / ١) من طريق: سفیان، عن أبي الزناد، به.

وصححه ابن خزيمة (٩٦).

وأخرجه مالك في الطهارة (٣٤ / ١) باب: جامع الوضوء، من طريق: أبي الزناد، به.

ومن طريق مالك أخرجه الشافعي (٢١ / ١)، وأحمد (٤٦٠ / ٢)، والبخاري (١٧٢)، =

٩٩٨ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ،

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، مِثْلَهُ، رَفَعَهُ مَرَّةً إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «أُولَاهُنَّ، أَوْ إِحْدَاهُنَّ»^(١)
بِالتَّرَابِ»^(٢).

٩٩٩ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ، قَالَ:

أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ،

= ومسلم (٢٧٩)، والنسائي في الطهارة (١ / ٥٢) باب: سؤر الكلب، وابن ماجه في الطهارة (٣٦٤) باب: غسل الإناء من ولوغ الكلب، وأبو عوانة (١ / ٢٠٧)، وابن الجارود (٥٠)، والبخاري (٢٨٨)، والبيهقي (١ / ٢٤٠).

وقد استوفينا تخريجه في «مسند الموصلي» (١٢ / ٢٩ - ٣٢) برقم: (٦٦٧٨)، وفي «صحيح ابن حبان» برقم: (١٢٩٤، ١٢٩٥، ١٢٩٦، ١٢٩٧).

ونضيف هنا: وأخرجه البيهقي في «معرفه السنن والآثار» (٢ / ٥٥) برقم: (١٧٢٢) من طريق: سفیان، بهذا الإسناد.

وأخرجه أيضًا برقم: (١٧٢٣) من طريق: مالك، عن أبي الزناد، به. وانظر الحديث التالي.

قال صاحب عون المعبود: وفيه دليل على وجوب غسل نجاسة ولوغ الكلب سبع مرّات، وهذا مذهب الشافعي وأحمد وجمهور العلماء وقال أبو حنيفة: يكفي غسله ثلاث مرّات. قال النووي: ومعنى الغسل بالتراب أن يخلط التراب في الماء حتى يتكدر، ولا فرق بين أن يطرح الماء على التراب أو التراب على الماء أو يأخذ الماء الكدر من موضع فيغسل به. وأما مسح موضع النجاسة بالتراب فلا يجزي.

(١) في (ظ): (أخراهن).

(٢) إسناده صحيح.

وأخرجه البيهقي في «معرفه السنن والآثار» (٢ / ٥٨) برقم: (١٧٣٥) من طريق: سفیان، بهذا الإسناد.

وانظر التعليق على الحديث السابق.

ثُمَّ يَغْتَسِلُ مِنْهُ»^(١).

١٠٠٠ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ

مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « لَا يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ
الَّذِي لَا يَجْرِي، ثُمَّ يَغْتَسِلُ مِنْهُ »^(٢).

١٠٠١ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ

(١) موسى بن أبي عثمان، هو: التبان مولى المغيرة بن شعبة، ترجمه البخاري في « الكبير »
(٢٩٠ / ٧)، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » (٨ / ١٥٣)، ولم يوردا فيه جرحاً ولا
تعديلاً، وما رأيت فيه جرحاً، وقال الحافظ: مقبول. فهو على شرط ابن حبان.

وقد خلط المزي رحمه الله بينه وبين موسى بن أبي عثمان الكوفي العابد المؤدب، وقال الحافظ
في تقريبه، في ترجمة هذا: « وهم من خلطه بالذي قبله ».

وقد فرق بينهما البخاري، وابن أبي حاتم. وانظر « التاريخ الكبير »، و« الجرح والتعديل »
حيث ذكرنا. والحديث صحيح.

وأخرجه الشافعي (١ / ٢٠)، وأحمد (٢ / ٣٩٤، ٤٦٤)، والنسائي (١ / ١٢٥) في
الطهارة، وفي الغسل (١ / ١٩٧)، وابن خزيمة في صحيحه (٦٦)، والطحاوي (١ / ١٤)،
والبيهقي في السنن الكبرى (١ / ٢٥٦)، وفي « معرفة السنن والآثار » (٢ / ٧٥ - ٧٦) برقم:
(١٨١٠)، وابن حبان برقم: (١٢٥٤)، من طرق: عن سفیان بن عيينة، بهذا الإسناد.

ولتمام تخريجه انظر الحديث التالي.

(٢) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري في الوضوء (٢٣٩) باب: البول في الماء الدائم، ومسلم في الطهارة
(٢٨٢) باب: النهي عن البول في الماء الراكد.

وقد استوفينا تخريجه في « مسند الموصلي » (١٠ / ٤٦١ - ٤٦٢) برقم: (٦٠٧٦)، وفي
« صحيح ابن حبان » برقم: (١٢٥١، ١٢٥٤، ١٢٥٦).

وانظر « الكامل » لابن عدي (٤ / ١٥٦٤)، و(٥ / ١٨٥٨)، و« تلخيص الحبير » (٢ /

١٠٥)، و« الدراية » (١ / ٥٦)، و« نصب الراية » (١ / ١٠١، ١١٢)، و« معرفة
السنن والآثار » (٢ / ٥٣ - ٥٤).

عُبَيْدُ اللَّهِ الْعُمَرِيُّ، عَنْ مَوْلَى أَبِي رُحْمٍ، قَالَ:

لَقِيَ أَبُو هُرَيْرَةَ امْرَأَةً مُتَطَيِّبَةً، فَقَالَ: أَيْنَ تُرِيدِينَ يَا أُمَّةَ الْجَبَّارِ؟

قَالَتِ الْمَسْجِدَ، قَالَ: وَلَهُ تَطَيَّبْتِ؟ قَالَتْ (ع: ٢٨٣): نَعَمْ.

قَالَ: ازْجِعِي فَاغْتَسِلِي، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَيُّمَا امْرَأَةٍ تَطَيَّبَتْ، ثُمَّ خَرَجَتْ تُرِيدُ الْمَسْجِدَ لَمْ تُقْبَلْ لَهَا صَلَاةٌ، وَلَا كَذَا، وَلَا كَذَا حَتَّى تَرْجِعَ فَتَغْتَسِلَ غُسْلَهَا مِنَ الْجَنَابَةِ»^(١).

(١) إسناده ضعيف، لضعف: عاصم بن عبيد الله العمري، وعبيد بن أبي عبيد مولى أبي رهم وثقه العجلي، وابن حبان.

وأخرجه أحمد (٢ / ٢٤٦)، وأبو داود في الترجل، برقم: (٤١٧٤) باب: ما جاء في المرأة تطيب للخروج، وابن ماجه في الفتن، برقم: (٤٠٠٢) باب فتنة النساء، من طريق: سفيان، به.

وأخرجه أبو يعلى في مسنده، برقم: (٦٣٨٥) من طريق: مبشر، وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه، برقم: (١٥٨٨) من طريق: أبي زهير: عبد المجيد بن إبراهيم المصري، حدثنا عمرو بن هاشم يعني البيروني، كلاهما: حدثنا الأوزاعي، حدثني موسى بن يسار، عن أبي هريرة... وهذا إسناد منقطع، موسى بن يسار لم يدرك أبا هريرة. وقد استوفينا تخريجه في «مسند الموصلي» (١١ / ٢٧١) برقم: (٦٣٨٥)، وبرقم: (٦٤٧٩).

وقد أخرج مسلم حديث أبي هريرة بلفظ آخر ذكرناه في المسند المذكور. ونضيف هنا: وأخرجه البيهقي في «معرفه السنن والآثار» (٤ / ٢٣٧ - ٢٣٨)، برقم: (٥٩٩٤) من طريق: سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد. وانظر حديث أبي موسى الأشعري، الذي استوفينا تخريجه في «صحيح ابن حبان» برقم: (٤٤٢٤).

ونضيف هنا: أخرجه ابن حميد برقم: (١٤٦١)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٦ / ١٧١) برقم: (٧٨١٤).

١٠٠٢ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُمَيُّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ، وَدَرْكِ الشَّقَاءِ وَسُوءِ الْقَضَاءِ، وَشِمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ.
قَالَ سُفْيَانُ: ثَلَاثَةٌ مِنْ هَذِهِ الْأَرْبَعِ^(١).

(١) إسناده صحيح.

وهو عند البخاري في الدعوات، برقم: (٦٣٤٧): باب التعوذ من جهد البلاء، وفي الأدب المفرد (٦٦٩) - ومن طريقه أخرجه البغوي في شرح السنة، برقم: (١٣٦٠) - من طريق: علي بن المديني، وأخرجه البخاري في القدر، برقم: (٦٦١٦) باب: من تعوذ بالله من درك الشقاء، من طريق: مسدد، وأخرجه مسلم في الذكر والدعاء، برقم: (٢٧٠٧) باب: في التعوذ من سوء القضاء، من طريق: عمرو الناقد، وأبي خيثمة: زهير بن حرب، وأخرجه النسائي في الاستعاذة من سوء القضاء (٧ / ٢٢٣) من طريق: إسحاق بن إبراهيم، وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة، برقم: (٣٨٢) من طريق: الشافعي، جميعاً: عن سفیان، به.
وقد استوفينا تخريجه في «مسند الموصلي» (١٢ / ١٤) برقم: (٦٦٦٢)، وفي «صحيح ابن حبان» برقم: (١٠١٦).
وقد أخرجه ابن أبي عاصم في السنة، برقم: (٣٨٣) من طريق: يعقوب، عن سفیان، بهذا الإسناد، ولفظه. كان يتعوذ من سوء القضاء، ودرك الشقاء، وجهد البلاء.
قال سفیان: وأراه قال: وشماتة الأعداء، وهذه الرواية تستلزم أن الخصال أربع على ما يرى سفیان، وهي تنافي الرواية الصحيحة المذكورة عنه أنهن ثلاث، وأن الرابعة من عنده.
قال الحافظ في الفتح (١١ / ١٤٨): () وأخرجه الجوزقي من طريق: عبد الله بن هاشم، عن سفیان، فاقصر على ثلاثة، ثم قال: قال سفیان: وشماتة الأعداء. وأخرجه الإسماعيلي من طريق ابن أبي عمر عن سفیان، وبين أن الخصلة المزیدة هي شماتة الأعداء) =

١٠٠٣ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ مَوْلَى الْحُرَقَةِ، عَنْ أَبِيهِ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: قَسَمْتُ الصَّلَاةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي، فَإِذَا قَالَ الْعَبْدُ: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ ﴿١﴾ [الفاتحة: ٢]، قَالَ اللَّهُ ﷻ: حَمَدَنِي عَبْدِي، فَإِذَا ^(١) قَالَ: ﴿الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ ﴿٢﴾ [الفاتحة: ٣]، قَالَ: أَثْنَى عَلَيَّ عَبْدِي، أَوْ مَجَّدَنِي عَبْدِي.

وَإِذَا قَالَ الْعَبْدُ: ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ ﴿٣﴾ [الفاتحة: ٤]، قَالَ: فَوَضَّ إِلَيَّ عَبْدِي، فَإِذَا قَالَ: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ ﴿٤﴾ [الفاتحة: ٥]، فَهَذِهِ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ، فَإِذَا قَالَ ^(٢): ﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ ﴿٥﴾ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴿٦﴾ [الفاتحة: ٦-٧]، فَهَذِهِ لِعَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ ^(٣).

= وجه البلاء: بل إنها الحالة التي يمتحن بها الإنسان حتى يختار عليها الموت ويتمناه. ودرك الشقاء: هو بفتح الدال والراء المهملتين، ويجوز سكون الراء، وهو الإدراك واللاحاق، والشقاء: هو الهلاك. ويطلق على السبب المؤدي إلى الهلاك. والشماتة: فرح العدو ببلية تنزل بمن يعاديه.

(١) في (ظ): « وإذا ».

(٢) زيادة من مسلم، وعند ابن حبان « يقول العبد » ومثله عند ابن خزيمة.

(٣) إسناده صحيح.

وأخرجه أحمد (٢ / ٢٤١)، ومسلم في الصلاة (٣٩٥) باب: وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة، والبيهقي في السنن الكبرى (٢ / ٣٨) من طريق: سفیان بن عيينة، وأخرجه الطحاوي في المعاني (١ / ٢١٦) من طريق: أبي غسان، وأخرجه البيهقي (٢ / ٤٠) من طريق: ابن سمعان، كلاهما: عن العلاء بن عبد الرحمن، بهذا الإسناد.

وقد استوفينا تخريجه في « صحيح ابن حبان » برقم: (١٧٨٤، ١٧٨٨، ١٧٨٩، ١٧٩٤، ١٧٩٥).

ونضيف هنا: وأخرجه ابن خزيمة في « صحيحه » (١ / ٢٥٢) برقم: (٥٠٢) من طريق: =

١٠٠٤ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ الدَّرَاوَزِيُّ،
وَابْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ،
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « كُلُّ صَلَاةٍ لَا يُقْرَأُ فِيهَا بِفَاتِحَةِ
الْكِتَابِ فَهِيَ خِدَاجٌ، فَهِيَ خِدَاجٌ »^(١).
قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: فَقُلْتُ لِأَبِي هُرَيْرَةَ: فَإِنِّي أَسْمَعُ قِرَاءَةَ الْإِمَامِ، فَغَمَزَنِي

= مالك، عن العلاء بن عبد الرحمن أنه سمع أبا السائب مولى هشام بن زهرة يقول: سمعت
أبا هريرة....

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه مسلم في الصلاة (٣٩٥) باب: وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة، وابن حبان
برقم: (١٧٩٥) من طريق: سفیان، وعبد العزيز بن محمد، بهذا الإسناد.
ولتمام تخريجه انظر سابقه.

ونضيف هنا: وأخرجه البيهقي في « معرفة السنن والآثار » (٢ / ٣٥٥) برقم: (٣٠٢٢)
من طريق: سفیان، عن العلاء بهذا الإسناد. وبعد أن أورده البيهقي من طرق قال: « وهذا
الحديث يرويه عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة: شعبة بن الحجاج، وسفيان بن عيينة،
وروح بن القاسم، وأبو غسان: محمد بن مطرف، وعبد العزيز بن محمد الدراوردي،
واسماعيل بن جعفر، ومحمد بن يزيد البصري، وجهضم بن عبد الله.

ورواه مالك بن أنس، وابن جريج، ومحمد بن إسحاق بن يسار، والوليد بن كثير، ومحمد بن
عجلان، عن العلاء، عن أبي السائب، عن أبي هريرة... »، وانظر أيضًا « مسند الموصلي »
(١١ / ٣٣٦)، برقم: (٦٤٥٤) و (٦٥٢٢).

وقوله: خداج، أي: نقصان، يقال: خدجت الناقة، إذا ألفت ولدها قبل أوانه وإن كان تام
الخلق، وأخذته إذا ولدته ناقص الخلق وإن كان لتمام الحمل.
والخداج: مصدر على حذف المضاف: أي: ذات خداج، أو يكون قد وصفها بالمصدر
نفسه مبالغة كقول:

فَإِنَّمَا هِيَ إِقْبَالٌ وَإِذْبَارٌ

.....

أي: مقبلة، مدبرة، والله أعلم.

بِيَدِهِ، فَقَالَ: يَا فَارِسِيُّ - أَوْ قَالَ: يَا ابْنَ الْفَارِسِيِّ - اقْرَأْ بِهَا فِي نَفْسِكَ^(١).

١٠٠٥ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ،

أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ - رَفَعَهُ (ع: ٢٨٤) مَرَّةً - قَالَ: «تُعَرِّضُ الْأَعْمَالُ فِي كُلِّ يَوْمٍ اثْنَيْنِ وَخَمِيسٍ، فَيَغْفِرُ اللَّهُ لَكِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمَيْنِ لِكُلِّ امْرِئٍ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا، إِلَّا امْرَأً كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحْنَاءٌ، فَيُقَالُ: اتْرُكُوا هَذَيْنِ حَتَّى يَصْطَلِحَا، اتْرُكُوا هَذَيْنِ حَتَّى يَصْطَلِحَا»^(٢).

١٠٠٦ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ،

(١) قال البيهقي في «معرفة السنن والآثار» (٣/ ٨٥) برقم: (٣٧٩٩): «وفي رواية الحميدي، عن سفیان، عن العلاء بن عبد الرحمن....». وذكر تمام هذا الكلام.

(٢) إسناده صحيح.

وأخرجه مالك في حسن الخلق (٢/ ٩٠٨) باب: ما جاء في المهاجرة، وأحمد (٢/ ٣٢٩)، والدارمي (٢/ ٢٠)، ومسلم في البر والصلة (٢٥٦٥) باب: النهي عن الشحناء والتهاجر، والترمذي في الصوم (٧٤٧) باب: ما جاء في صوم يوم الاثنين والخميس، وابن ماجه في الصيام (١٧٤٠) باب: صيام يوم الاثنين والخميس، من طرق: عن سهيل ابن أبي صالح، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه مالك (٢/ ٩٠٩) - ومن طريقه أخرجه مسلم (٢٥٦٥)، وابن خزيمة (٢١٢٠) - وعبد الرزاق (٧٩١٥)، ومسلم (٢٥٦٥) من طريق: مسلم بن أبي مريم، عن أبي صالح، به. وقد استوفينا تخريجه في «مسند الموصلي» (١٢/ ٣٨) برقم: (٦٦٨٤)، وفي «صحيح ابن حبان» برقم: (٣٦٤٤).

ونضيف هنا: وأخرجه الطيالسي (٢/ ٦٢، ٢٠٧) برقم: (٢١٩٤، ٢٧٤٥) من طريق: وهيب، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وانظر «تلخيص الحبير» (٢/ ٩٦، ٢١٥)، و«الترغيب والترهيب» (٢/ ١٢٤، ١٢٥).

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نُصَلِّيَ بَعْدَ الْجُمُعَةِ أَرْبَعًا.
قَالَ سُفْيَانُ وَقَالَ غَيْرِي: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ كَانَ مِنْكُمْ مُصَلِّيًا بَعْدَ الْجُمُعَةِ،
فَلْيُصَلِّ أَرْبَعًا»^(١).

وَهَذَا أَحْسَنُ، وَأَمَّا الَّذِي حَفِظْتُ أَنَا الْأَوَّلُ^(٢).

١٠٠٧ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ، قَالَ:
قَالَ رَجُلٌ لِأَبِي هُرَيْرَةَ: إِنِّي رَجُلٌ كَثِيرُ الشَّعْرِ، وَلَا يَكْفِينِي ثَلَاثُ
حَيَّاتٍ؟

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه مسلم في الجمعة (٨٨١) (٦٩) باب: الصلاة بعد الجمعة، من طريق: جرير،
وسفيان، بهذا الإسناد.

وباللفظ الثاني. وقال: «وليس في حديث جرير: منك».

وأخرجه أحمد (٤٩٩ / ٢)، وأبو داود في الصلاة (١١٣١) باب: الصلاة بعد الجمعة،
والنسائي في الجمعة (١١٣ / ٣) باب: عدد الصلاة بعد الجمعة في المسجد، والبيهقي
(٢٣٩ و ٢٤٠) من طرق: عن سهيل، بهذا الإسناد.

وقد استوفينا تخريجه في «صحيح ابن حبان» برقم: (٢٤٧٧، ٢٤٧٨، ٢٤٧٩، ٢٤٨٠،
٢٤٨١).

ونضيف هنا: وأخرجه البيهقي في «معرفة السنن والآثار» (٤ / ٤١٠ - ٤١) برقم:
(٦٦٤٤) من طريق: سفيان، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة (١٣٣ / ٢) باب: من كان يصلي بعد الجمعة أربعاً، من طريق: ابن
إدريس،

وأخرجه السهمي في «تاريخ جرجان» ص: (١٨٤) من طريق: مالك.
جميعاً: عن سهيل، بهذا الإسناد.

(٢) هذا من دقة الإمام: سفيان وتحريه في الألفاظ، والفرق بين اللفظين أن الثاني صريح
في عدم وجوب الصلاة بعد الجمعة بخلاف اللفظ الأول.

فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَكْثَرَ مِنْكَ شَعْرًا، وَأَطْيَبَ مِنْكَ، كَانَ يُخْبِي^(١)
عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثًا^(٢).

١٠٠٨ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لَا تَمْنَعُوا إِمَاءَ اللَّهِ مَسَاجِدَ
اللَّهِ، وَلَا يَخْرُجَنَّ إِلَّا وَهْنًا تَفَلَاتٌ »^(٣).

(١) يقال: حثا، يحثو، حثوا، وحثى، يحثي، حثيًا، إذا رمى، والحثية: الحفنة.

(٢) إسناده حسن، من أجل محمد بن عجلان.

وأخرجه البزار في كشف الأستار، برقم: (٣١٤) من طريق: عمرو بن يحيى، حدثنا ابن
عجلان، به.

وقد استوفينا تخريجه في « مسند الموصلي » (١١ / ٤١٣) برقم: (٦٥٣٩).

ونضيف هنا: وأخرجه ابن أبي شيبة (١ / ٦٤) باب: في الجنب كم يكفيه؟ من طريق: أبي
خالد الأحمر، عن محمد بن عجلان، بهذا الإسناد.

ويشهد له حديث جابر المتفق عليه، والآتي برقم: (١٣١٤).

(٣) إسناده حسن، من أجل: محمد بن عمرو بن علقمة.

وأخرجه البغوي في شرح السنة، برقم: (٨٦٠) من طريق: سفیان، به.

وأخرجه أحمد (٢ / ٤٣٨) من طريق: يحيى،

وأخرجه أحمد (٢ / ٥٢٨) من طريق: محمد بن عبيد،

وأخرجه أبو داود في الصلاة، برقم: (٥٦٥) باب: ما جاء في خروج النساء إلى المسجد،

من طريق: موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد،

جميعا: حدثنا محمد بن عمرو، به.

وقد استوفينا تخريجه في « مسند الموصلي » (١٠ / ٣٢٢) برقم: (٥٩١٥)، وفي

« صحيح ابن حبان » برقم: (٢٢١٤)، وفي « موارد الظمآن » برقم: (٣٢٧).

ونضيف هنا: وأخرجه البيهقي في « معرفة السنن والآثار » (٤ / ٢٣٧) برقم: (٥٩٩٢)

من طريق: سفیان، بهذا الإسناد.

وأخرجه البيهقي أيضًا برقم: (٥٩٩١)، و (٧ / ٢٠٥) برقم: (١٠٨٤٣) من طريق: =

١٠٠٩ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التِّيمِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ لَيَصْبِحُ الْقَوْمَ بِالنَّعْمَةِ وَيُمَسِّهِمْ، فَيُصْبِحُ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ بِهَا كَافِرِينَ، يَقُولُونَ: مُطِرْنَا بِنُوءٍ كَذَا، وَكَذَا».

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: فَحَدَّثْتُ بِهِ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ، فَقَالَ: قَدْ سَمِعْنَا هَذَا مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَلَكِنْ أَخْبَرَنِي مَنْ شَهِدَ عُمَرَ يَسْتَسْقِي بِالنَّاسِ، فَقَالَ: يَا عَبَّاسُ، يَا عَمَّ رَسُولِ اللَّهِ (ع: ٢٨٥) كَمْ بَقِيَ مِنْ نُوءِ الثُّرَيَّا؟
قَالَ: الْعُلَمَاءُ بِهَا يَزْعُمُونَ أَنَّهَا تَعْتَرِضُ بَعْدَ سُقُوطِهَا فِي الْأَفْقِ سَبْعًا، قَالَ: فَمَا مَضَتْ سَابِعَةٌ حَتَّى مُطِرْنَا^(١).

= الشافعي، أخبرنا بعض أهل العلم.

وأخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (١٩ / ٦) من طريق: أبي سعيد الأشج، حدثنا ابن إدريس،

جميعاً: عن محمد بن عمرو، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «الكبير» (٧٩ / ٤) من طريق: محمد بن سنان، حدثنا فليح، حدثنا سلمة بن صفوان، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ.....

وقوله: تفلات، قال البغوي في شرح السنة (٤٣٨ / ٣): إي: تاركات للطيب، يريد: ليخرجن بمنزلة التفلات، والتفل: سوء الرائحة، يقال: امرأة تفلة: إذا لم تطيب.

(١) إسناده حسن، حتى يثبت أن ابن إسحاق دلّسه.

وأخرجه الطبري في «التفسير» (٢٧ / ٢٠٨) - ومن طريقه أورده ابن كثير في «التفسير» (٢٣ - ٢٤) - من طريق: سفیان، بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد (٥٢٥ / ٢)، والبيهقي في الاستسقاء (٣٥٩ / ٣) باب: كراهية الاستمطار بالأنواء، من طريق: محمد بن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث، عن سلمان الأغر مولى جهينة، عن أبي هريرة.... ورواية أحمد مقتصرة على الجزء الأول من الحديث.

وأخرجه أحمد (٤٢١ / ٢)، ومسلم في الإيمان (٧٢) ما بعده بدون رقم، باب: بيان كفر =

= من قال: مطرنا بالنوء، من طريق: ابن وهب، عن عمرو بن الحارث،: أن أبا يونس مولى أبي هريرة حدثه، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال: « ما أنزل الله من السماء من بركة إلا أصبح فريق من الناس بها كافرين: ينزل الله الغيث، فيقولون: الكوكب كذا وكذا ». وهذا لفظ مسلم.

وأخرج أحمد (٢ / ٣٦٨)، ومسلم في الإيمان (٧٢) من طريق: يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، قال: حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة: أن أبا هريرة.... بنحو الحديث السابق.

ويشهد له حديث زيد بن خالد الجهني، المتفق عليه، وقد استوفينا تخريجه فيما تقدم برقم: (٨٣٣).

قال ابن عبد البر في التمهيد: والوجه الآخر: أن يعتقد أن النوء ينزل الله به الماء، وأنه سبب الماء على ما قدره الله وسبق في علمه، فهذا وإن كان وجهاً مباحاً، فإن فيه أيضاً كفراً بنعمة الله ﷻ وجهلاً بلطيف حكمته، لأنه ينزل الماء متى شاء، مرة بنوء كذا، ومرة دون النوء، وكثيراً ما يخوى النوء فلا ينزل معه شيء من الماء، وذلك من الله لا من النوء، وكذلك كان أبو هريرة، يقول: إذا أصبح وقد مطر: مطرنا بنوء الفتح، ثم يتلو: ﴿ مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا ﴾ [فاطر: ٢] وهذا عندي نحو قول رسول الله ﷺ: مطرنا بفضل الله وبرحمته.

ومن هذا قول عمر بن الخطاب، للعباس بن عبد المطلب حين استسقى به: يا عم رسول الله، كم بقي من نوء الثريا، فقال العباس: العلماء بها يزعمون أنها تعترض في الأفق سبعة، فكان عمر رضي الله عنه قد علم أن نوء الثريا، وقت يرجى فيه المطر، ويؤمل فسأله عنه أخرج؟ أم بقيت منه بقية.

وقال الخطيب في القول في علم النجوم للخطيب ص: ١٦٦: (وأخرج عن أبي إسحاق الزجاج، أنه قال: إنما جاء التغليظ في هذا والله أعلم أن العرب كانت تزعم أن ذلك المطر الذي جاء عند سقوط النجم هو فعل النجم، ولا يجعلونه سقياً من الله تعالى، وإن كان وافق سقوط النجم.

وأما من نسب ذلك إلى الله تعالى وجعله وقتاً كمواقيت الليل والنهار كان ذلك حسناً. والدليل على حسن ذلك وجوازه: أن عمر بن الخطاب حين استسقى بالناس بالمصلّى نادى العباس: كم بقي من نوء الثريا؟ فقال العباس: إن العلماء بها يزعمون أنها تعترض في الأفق سبعة بعد وقوعها، فوالله ما مضت تلك السبع حتى غيث الناس.

١٠١٠ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُوسٍ،

عَنْ أَبِيهِ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عُذُّوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ، [عُذُّوا بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، عُذُّوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ]»^(١)،
عُذُّوا بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ»^(٢).

= قد مضى الكلام في الضرب الأول من علم التجوم وهو المباح).

(١) ما بين حاصرتين ساقط من (ظ).

(٢) إسناده صحيح.

وأخرجه مسلم في المساجد (٥٨٨) (١٣٢) باب: ما يستعاذ منه في الصلاة، من طريق: محمد بن عباد، حدثنا سفیان، عن عمرو، عن طاووس، بهذا الإسناد. وبهذا اللفظ.

وأخرجه الترمذي في الدعوات، برقم: (٣٦٠٤) باب: في الاستعاذة، من طريق: أبي كريب،

وأخرجه الطبري في تهذيب الآثار، برقم: (٨٦١) من طريق: سلم بن جنادة السوائي، كلاهما: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة... وقال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه الطبراني في الدعاء، برقم: (١٣٧٦) من طريق: صالح بن مقاتل بن صالح الختلي، حدثنا أبي، حدثنا محمد بن الزبرقان، عن هذبة بن المنهال،

وأخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٨ / ١١٩) من طريق: عبد الله بن محمد بن جعفر، حدثنا محمد بن عبد الله بن رسته، حدثنا عباس بن الوليد، حدثنا فضيل بن عياض، كلاهما: حدثنا الأعمش، بالإسناد السابق.

وأخرجه أحمد، برقم: (١٠٣٨٩) من طريق: عبد الملك بن عمرو، وعبد الوهاب بن عطاء الخفاف، عن هشام، عن يحيى بن أبي كثير، قال: حدثني أبو سلمة، عن أبي هريرة...

وأخرجه البخاري في الجنائز (١٣٧٧) باب: التعوذ من عذاب القبر، من طريق: مسلم بن إبراهيم،

ومسلم في المساجد (٥٨٨) باب: ما يستعاذ منه في الصلاة، من طريق ابن أبي عدي،

كلاهما: عن هشام الدستوائي، بالإسناد السابق.

وأخرجه مسلم في المساجد (٥٨٨) باب: ما يستعاذ منه في الصلاة، والنسائي في الاستعاذة =

١٠١١ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُوسٍ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ^(١).

١٠١٢ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ^(٢).

١٠١٣ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِحْدَى صَلَاتَيْ الْعِشِيِّ - إِمَّا

= من عذاب النار (٢٧٥ / ٨) و٢٧٨، وأبو عوانة (٢٣٥ / ٢) و٢٣٦، من طرق: عن يحيى ابن أبي كثير، به. وصححه ابن خزيمة برقم: (٦٩٨).

وقد استوفينا تخريجه في «مسند الموصلي» (١١ / ١٦٨) برقم: (٦٢٧٩)، وفي «صحيح ابن حبان» برقم: (١٠٠٢، ١٠١٨، ١٠١٩).

قال النووي في شرح صحيح مسلم (٥ / ٨٥): (ومعنى فتنة المحيا والممات الحياة والموت واختلفوا في المراد بفتنة الموت فقل فتنة القبر وقيل يحتمل أن يراد بها الفتنة عند الاحتضار وأما الجمع بين فتنة المحيا والممات وفتنة المسيح الدجال وعذاب القبر فهو من باب ذكر الخاص بعد العام ونظائره كثيرة).

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه مسلم كما تقدم في التعليق السابق، والنسائي في الاستعاذة (٨ / ٢٧٧) من طريق: سفیان، بهذا الإسناد. وانظر التعليق السابق لتمام التخريج.

(٢) إسناده صحيح.

وأخرجه أبو يعلى في «المسند» (١ / ١٦٨) برقم: (٦٢٧٩) من طريق: سفیان، بهذا الإسناد. وهناك استوفينا تخريجه.

وانظر التعليقين السابقين.

الظُّهْرُ وَإِمَامَ الْعَصْرِ، وَأَكْثَرُ ظَنِّي أَنَّهَا الْعَصْرُ - رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ أَنْصَرَفَ إِلَى جِذْعٍ فِي الْمَسْجِدِ فَاسْتَنَدَ إِلَيْهِ وَهُوَ مُغْضَبٌ.

وَخَرَجَ سُرْعَانُ^(١) النَّاسِ يَقُولُونَ: قُصِرَتِ الصَّلَاةُ، قُصِرَتِ الصَّلَاةُ^(٢)، وَفِي الْقَوْمِ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، فَهَابَا أَنْ يُكَلِّمَاهُ، فَقَامَ ذُو الْيَدَيْنِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ!، أَقُصِرَتِ الصَّلَاةُ، أَمْ نَسِيتَ؟.

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « مَا يَقُولُ ذُو الْيَدَيْنِ ؟ ». فَقَالُوا: صَدَقَ.

فَصَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ كَبَّرَ وَسَجَدَ كَسُجُودِهِ، أَوْ أَطْوَلَ، ثُمَّ رَفَعَ، ثُمَّ كَبَّرَ فَسَجَدَ، ثُمَّ كَبَّرَ وَرَفَعَ.

قَالَ مُحَمَّدٌ: فَأُخْبِرْتُ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: وَسَلَّمَ^(٣).

(١) سرعان الناس: أوائل الناس الذي يتسارعون إلى الشيء، ويقبلون عليه بسرعة. وتسكين الراء المهملة جائز.

(٢) سقط قوله « قصرت الصلاة » الثانية من (ظ).

(٣) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري في الصلاة (٤٨٢) باب: تشبيك الأصابع في المسجد - وأطرافه الكثيرة -، ومسلم في المساجد (٥٧٣) باب: السهو في الصلاة والسجود له. ورواية مسلم من طريق: سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد.

وأخرجه مالك في الموطأ (٩٣ / ١) برواية يحيى بن يحيى الليثي، من طريق: أيوب، به. ومن طريق مالك أخرجه الشافعي (١٢١ / ١) بترتيب السندي، والبخاري في الأذان (٧١٤) باب: هل يأخذ الإمام إذا شك بقول الناس، وفي السهو (١٢٢٨) باب: من لم يتشهد في سجدة السهو، وأبو داود في الصلاة (١٠٠٩) باب: السهو في السجدة، والترمذي في الصلاة (٣٩٩) باب: ما جاء الرجل يسلم في الركعتين من الظهر والعصر، والنسائي في السهو (٢٢ / ٣) باب: ما يفعل من سلم من ركعتين ناسياً وتكلم، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤٤٤ / ١)، والبيهقي (٣٥٦ / ٢).

١٠١٤ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي لَيْدٍ (ع: ٢٨٦)، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ نَحْوَ حَدِيثِ أَيُّوبَ، وَزَادَ فِيهِ: فَنَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمِينًا وَشِمَالًا، وَقَالَ: مَا يَقُولُ ذَوِ الْيَدَيْنِ؟^(١).

١٠١٥ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ مُحَمَّدٍ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِذَا أَقَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ اللَّيْلِ، فَلْيُصَلِّ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ يَفْتَحُ بِهَا صَلَاتَهُ »^(٢).

= وقد استوفينا تخريجه وأطلقنا الحديث عنه في « مسند الموصلي » (١١ / ٢٤٤ - ٢٥٢)

برقم: (٥٨٦٠)، كما خرجناه في « صحيح ابن حبان » برقم: (٢٢٤٩) .

(١) إسناده صحيح، وابن أبي ليد، هو: عبد الله .

وأخرجه الطحاوي في « شرح معاني الآثار » (١ / ٤٤٥) من طريق الحميدي هذه .

ولتمام التخريج انظر التعليق السابق، و « معرفة السنن والآثار » (٤ / ٢٩٧ - ٣٠٤) حيث

أخرجه من طرق عديدة، وفيه فوائد مفيدة، و « المحلى » لابن حزم (٤ / ١٦٩ - ١٧٠) .

(٢) إسناده صحيح .

وأخرجه أحمد (٢ / ٢٧٨ - ٢٧٩)، وابن أبي شيبة (٢ / ٢٧٣)، ومسلم في صلاة

المسافرين (٧٦٨) باب: الدعاء في صلاة الليل، وأبو داود في الصلاة (١٣٢٣) باب:

افتتاح صلاة الليل بركعتين، والترمذي في الشمائل (٢٦٥)، وأبو عوانة (٢ / ٣٠٤)،

والبيهقي (٣ / ٦)، والبخاري (٩٠٧) من طرق: عن هشام بن حسان، عن محمد بن

سيرين، به .

وقد استوفينا تخريجه في « صحيح ابن حبان » برقم: (٢٦٠٦) .

هذا الحديث يدل على مشروعية افتتاح صلاة الليل بركعتين خفيفتين لينشط بهما لما

بعدهما .

وقيل: المراد بهما ركعتا الوضوء، ويستحب فيهما التخفيف لورود الروايات بتخفيفهما

قولاً وفعلاً، والأظهر أن الركعتين من جملة التهجد يقومان مقام تحية الوضوء لأن الوضوء =

١٠١٦ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ

مُحَمَّدٍ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ لَسَاعَةً لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ قَائِمٌ يُصَلِّي يَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى فِيهَا خَيْرًا، إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ». وَأَشَارَ بِيَدِهِ يُقَلِّلُهَا، وَقَبَضَ سُفْيَانُ، يَقُولُ: قَلِيلٌ^(١).

= ليس له صلاة على حدة فيكون فيه إشارة إلى أن من أراد أمرًا يشرع فيه قليلًا ليتدرج.

وقال الطيبي: ليحصل بهما نشاط الصلاة ويعتاد بهما ثم يزيد عليهما بعد ذلك.

(١) إسناده صحيح. وأيوب، هو: ابن أبي تميمة السخيتاني، ومحمد، هو: ابن سيرين.

وأخرجه البخاري في الجمعة (٩٣٥) باب: الساعة التي في يوم الجمعة - وطرفه -.

وأخرجه أحمد (٢/ ٢٣٠)، والبخاري في الدعوات (٦٤٠٠) باب: الدعاء في الساعة

التي في يوم الجمعة، والنسائي في الجمعة (٣/ ١١٠، ١١٦) باب: الساعة التي يستجاب

فيها الدعاء يوم الجمعة، من طريق: إسماعيل بن إبراهيم، عن أيوب، بهذا الإسناد.

وأخرجه مسلم في الجمعة (٨٥٢) باب: في الساعة التي في يوم الجمعة، من طريق: زهير

ابن حرب، عن إسماعيل بن إبراهيم، بالإسناد السابق.

وأخرجه أحمد (٢/ ٢٨٤)، وابن ماجه في إقامة الصلاة (١١٣٨) باب: ما جاء في الساعة

التي ترجى في الجمعة، من طريقين: عن أيوب، به.

وقد استوفينا تخريجه في «مسند الموصلي» (١٠/ ٤٤٤) برقم: (٦٠٥٥)، وفي

«صحيح ابن حبان» برقم: (٢٧٧٢، ٢٧٧٣).

ونضيف هنا: وأخرجه ابن أبي شيبه في الصلوات (٢/ ١٤٩) باب: في فضل الجمعة

ويومنها، من طريق: علي بن مسهر، عن الأجلح، عن أبي بردة، عن أبي موسى، عن أبي

هريرة.... وهذا إسناد حسن، أجلح بن عبد الله فصلنا القول فيه عند الحديث (٧٢٣٩)

في «مسند الموصلي».

وقال ابن المنير في الحاشية: إذا علم أن فائدة الإبهام لهذه الساعة ولليلة القدر بعث الداعي

على الإكثار من الصلاة والدعاء، ولو بين لا تكل الناس على ذلك وتركوا ما عداها، فالعجب

بعد ذلك ممن يجتهد في طلب تحديدها.

وفي الحديث من الفوائد غير ما تقدم فضل يوم الجمعة لاختصاصه بساعة الإجابة، وفي =

١٠١٧ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ، فَتَزَلْتُ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ وَكَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَوَالِيَّ قَرَابَةً، فَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَوْمَ النَّاسِ فَيَخَفُّ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ هَكَذَا كَانَتْ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

قَالَ: نَعَمْ، وَأَوْجَزَ^(١).

= مسلم أنه خير يوم طلعت عليه الشمس.

وفيه فضل الدعاء واستحباب الإكثار منه، واستدل به على بقاء الإجمال بعد النبي ﷺ وتعقب بأن لا خلاف في بقاء الإجمال في الأحكام الشرعية لا في الأمور الوجودية كوقت الساعة، فهذا الاختلاف في إجماله، والحكم الشرعي المتعلق بساعة الجمعة وليلة القدر، وهو تحصيل الأفضلية، يمكن الوصول إليه والعمل بمقتضاه باستيعاب اليوم أو الليلة، فلم يبق في الحكم الشرعي إجمال والله أعلم.

فإن قيل: ظاهر الحديث حصول الإجابة لكل داع بالشرط المتقدم مع أن الزمان يختلف باختلاف البلاد والمصلي فيتقدم بعض على بعض، وساعة الإجابة متعلقة بالوقت، فكيف تتفق مع الاختلاف؟ أجيب باحتمال أن تكون ساعة الإجابة متعلقة بفعل كل مصلي، كما قيل نظيره في ساعة الكراهة، ولعل هذا فائدة جعل الوقت الممتد مظنة لها وإن كانت هي خفيفة، ويحتمل أن يكون عبر عن الوقت بالفعل فيكون التقدير وقت جواز الخطبة أو الصلاة ونحو ذلك، والله أعلم. وانظر فتح الباري.

(١) إسناده جيد، أبو خالد البجلي، وثقه ابن حبان، وذكره البخاري في التاريخ الكبير، وقال: سمع منه ابنه إسماعيل.

وقال الذهبي: وثق. وقال ابن حجر في التقریب: مقبول.

وأخرجه البيهقي في الصلاة (٣ / ١١٦) باب: ما على الإمام من التخفيف، من طريق الحميدي هذه.

وأخرجه يعقوب في المعرفة والتاريخ (٢ / ١١٢)، البيهقي في معرفة السنن والآثار، برقم: (١٥٢٧) من طريق: سفیان، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة، برقم: (٤٧٠١) من طريق: ابن إدريس، عن إسماعيل، به. =

١٠١٨ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

عَجْلَانَ، عَنِ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا أَنَا لَكُمْ مِثْلُ الْوَالِدِ أَعَلَّمَكُمْ، فَإِذَا ذَهَبَ أَحَدُكُمْ الْغَائِطَ، فَلَا يَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ، وَلَا يَسْتَدْبِرُهَا بِغَائِطٍ وَلَا بَوْلٍ»، وَأَمَرَ أَنْ نَسْتَنْجِيَ بِثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ، وَنَهَى عَنِ الرُّوثِ وَالرَّمَّةِ، وَأَنْ يَسْتَنْجِيَ الرَّجُلُ بِيَمِينِهِ^(١).

= ولتمام التخریج انظر «مسند الموصلي» (٣٠٦ / ١١) برقم: (٦٤٢٢)، و«مجمع الزوائد» (٢٣٩٦) بتحقيقنا، وانظر أيضًا الحديث (٦٣٣١) عند أبي يعلى، و(١٧٦٠) في «صحيح ابن حبان».

(١) إسناده حسن، من أجل: محمد بن عجلان.

وأخرجه الشافعي في الأم (٢٢ / ١) باب: في الاستنجاء، وأحمد (٢٤٧ / ٢)، وابن ماجه في الطهارة (٣١٣) باب: الاستنجاء بالحجارة والنهي عن الروث، وأبو عوانة (٢٠٠ / ١) باب: حظر استقبال القبلة، والبيهقي في الطهارة (١٠٢ / ١) باب: وجوب الاستنجاء بثلاثة أحجار، والبغوي في شرح السنة (٣٥٦ / ١) برقم: (١٧٣)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١٢٣ / ١)، من طرق: عن سفیان، بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد (٢٥٠ / ٢)، والنسائي في الطهارة (٤٠) باب: النهي عن الاستطابة بالروث، والبيهقي في الطهارة (١١٢ / ١) باب: النهي عن الاستنجاء باليمين، من طريق: يحيى بن سعيد القطان،

وأخرجه أبو داود في الطهارة (٨) باب: كراهية استقبال القبلة عند قضاء الحاجة، والدارمي في الوضوء (١٧٢ - ١٧٣) من طريق: عبد الله بن المبارك، وأخرجه ابن ماجه في الطهارة (٣١٢) باب: كراهية مس الذكر باليمين، من طريق: المغيرة ابن عبد الرحمن، وعبد الله بن رجاء،

جميعاً: عن ابن عجلان، به. وصححه ابن خزيمة برقم: (٨٠).

وأخرجه مسلم في الطهارة (٢٦٥) باب: الاستطابة، من طريق: أحمد بن الحسن ابن خراش، حدثنا عمر بن عبد الوهاب، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا روح، عن سهيل، عن القعقاع، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال: (إذا جلس أحدكم على =

١٠١٩ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَلْقَمَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ مُلَيْحَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ السَّعْدِيِّ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (ع: ٢٨٧)، قَالَ: إِنَّ الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ وَيَخْفِضُهُ قَبْلَ الْإِمَامِ، فَإِنَّمَا نَاصِيَتُهُ بِيَدِ شَيْطَانٍ^(١).

= حاجته، فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها).

وقد استوفينا تخريجه في « صحيح ابن حبان » برقم: (١٤٣١، ١٤٤٠)، وفي « موارد الظمان » برقم: (١٢٨، ١٢٩، ١٣٠)، وقد علقنا عليه في « الموارد »، فانظره إذا رغبت. ونضيف هنا: وأخرجه البيهقي في « معرفة السنن والآثار » (١ / ٣٤٣) برقم: (٨٤٦) من طريق: سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد. وأخرجه ابن خزيمة في « صحيحه » برقم: (٨٠) من طريق محمد بن بشار، حدثنا يحيى ابن سعيد،

وأخرجه ابن عدي في « الكامل » (٦ / ٢٤٥٦)، من طريق معدان بن عيسى الضبي، جميعاً: حدثنا ابن عجلان، بهذا الإسناد.

والروث: رجميع ذوات الحوافر، وقال ابن فارس في المقاييس (٢ / ٤٥٤): الراء والواو والثاء كلمتان متباينتان جداً: فالروثة: طرف الأرنبة، والواحدة من روث الدواب ونسبه الحافظ في هداية الرواة (١٣ / ٢) إلى أبي داود، والنسائي، وابن ماجه.

والرمة: - بكسر الراء المهملة، وتشديد الميم بالفتح - العظم البالي، وكذلك الرميم. قال ابن فارس في المقاييس (٢ / ٣٧٨ - ٣٧٩): الراء والميم أربعة أصول: أصلان متضادان: أحدهما لَمْ الشيء وإصلاحه، والآخر بلاؤه. وأصلان متضادان: أحدهما السكون، والآخر خلافه.

فأما الأول من الأصلين الأولين: فالرم إصلاح الشيء... ومن الباب: أرم البعير وغيره، إذا سمن...

والأصل الآخر من الأصلين الأولين قولهم: رم الشيء إذا بلي، والرميم: العظام البالية... والرمة: الحبل البالي...

وأما الأصلان الآخران: فالأول منهما من الإرمام، وهو السكوت يقال: أرم، إرماماً. والآخر: قولهم ما ترمم: أي ما حرك فاه بالكلام.

(١) إسناده حسن، من أجل: محمد بن عمرو.

قَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَقَدْ كَانَ سُفْيَانُ رَبِّمَا رَفَعَهُ، وَرَبِّمَا لَمْ يَرْفَعَهُ.

١٠٢٠ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ،

عَنْ عَطَاءٍ، قَالَ:

سَمِعْنَا^(١) أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: فِي كُلِّ الصَّلَاةِ أَقْرَأُ، فَمَا أَسْمَعَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
أَسْمَعَنَاكُمْ، وَمَا أَخْفَى مِنَّا أَخْفَيْنَا مِنْكُمْ، كُلُّ صَلَاةٍ لَا يُقْرَأُ فِيهَا بِأَمِّ الْقُرْآنِ، فَهِيَ
خِدَاجٌ.

فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: أَرَأَيْتَ إِنْ قَرَأْتَ بِهَا وَحَدَّهَا تُجْزِي عَنِّي؟

قَالَ: إِنْ انْتَهَيْتَ إِلَيْهَا أَجَزَأْتُ عَنْكَ، فَإِنْ^(٢) زِدْتَ فَهُوَ أَحْسَنُ^(٣).

= وقد استوفينا تخريجه في «مجمع الزوائد» برقم: (٢٤٤١).

وأخرجه البخاري في الأذان (٦٩١) باب: إثم من رفع رأسه قبل الإمام، ومسلم في الصلاة
(٤٣٧) باب: تحريم سبق الإمام بركوع أو سجود، ونحوهما، بلفظ: «أما يخشى الذي
يرفع رأسه قبل الإمام أن يحول الله رأسه رأس حمار». وهذا لفظ مسلم.

وقد استوفينا تخريجه في «صحيح ابن حبان» برقم: (٢٢٨٢).

ونضيف هنا: وأخرجه الذهبي في «معجم شيوخه» (١/ ١٤٧) ضمن الترجمة (١٠٢)،
وابن الأعرابي في «معجم شيوخه» برقم: (١١٧٠) مرفوعاً.

(١) في (ظ): «سمعت». (٢) في (ظ): «وإن».

(٣) إسناده ضعيف، فيه عن عنة ابن جريج، وقد ساق به حديثين:

الأول متفق عليه، أخرجه البخاري في الأذان (٧٧٢) باب: القراءة في الفجر، ومسلم في
الصلاة (٣٩٦) باب: وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة.

وأخرجه عبد الرزاق (٢٧٤٣)، وأحمد (٢/ ٢٧٣)، والبخاري (٧٧٢)، ومسلم
(٣٩٦)، والنسائي في الافتتاح (٢/ ١٦٣) باب: قراءة النهار، وأبو عوانة (٢/ ١٢٥)،
والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٢٠٨)، والبيهقي في السنن الكبرى (٢/ ٦١)،
من طرق: عن ابن جريج، به.

وقد استوفينا تخريجه في «صحيح ابن حبان» برقم: (١٧٨١، ١٨٥٣).

والثاني تقدم مرفوعاً برقم: (١٠١٤) وهناك خرجناه فعد إليه.

١٠٢١ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ مُوسَى، عَنْ عَطَاءِ بْنِ مِينَاءَ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَجَدْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي ﴿إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ﴾ [الانشقاق: ١]، ﴿أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾ [العلق: ١] ^(١).

قَالَ سُفْيَانُ: وَكَانَ عَطَاءُ بْنُ مِينَاءَ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي هُرَيْرَةَ الْمَعْرُوفِينَ.

١٠٢٢ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَجَدْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي ﴿إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ﴾ [الانشقاق: ١]، ﴿أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾ [العلق: ١] ^(٢).

قَالَ الْحُمَيْدِيُّ: قِيلَ لِسُفْيَانَ: فِيهِ وَ﴿أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾ [العلق: ١]؟ قَالَ: نَعَمْ.

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري في الأذان (٧٦٦) باب: الجهر في العشاء - وأطرافه -، ومسلم في المساجد (٥٧٨) باب: سجود التلاوة.

وقد استوفينا تخريجه في «مسند الموصلي» (١٠ / ٣٥٨) برقم: (٥٩٥٠)، وفي «صحيح ابن حبان» برقم: (٢٧٦١).

ونضيف هنا: وأخرجه البيهقي في «معرفه السنن والآثار» (٣ / ٢٤١) برقم: (٤٤١٦) من طريق: سفیان، بهذا الإسناد. وانظر الحديث التالي.

(٢) إسناده صحيح.

وأخرجه البيهقي في «معرفه السنن والآثار» (٣ / ٢٣٩) برقم: (٤٤١١) من طريق: سفیان، بهذا الإسناد.

وانظر الحديث السابق.

١٠٢٣ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ الْعُذْرِيِّ^(١)، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَجْعَلْ تَلَقَاءَ وَجْهِهِ شَيْئًا، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ شَيْئًا، فَلْيَنْصِبْ عَصًا، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ عَصًا، فَلْيَخْطُطْ خَطًّا، ثُمَّ لَا يَضُرَّهُ مَا مَرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ»^(٢). (ع: ٢٨٨).

(١) العذري، بضم العين المهملة وسكون الذال المعجمة وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى عذرة، وهو ابن زيد اللات بن رفيدة ابن ثور بن كلب بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف ابن قضاعة، وهي قبيلة معروفة، ينسب أكثرهم إلى العشق، حتى قال بعض المتأخرين:

أبناء عذرة لا يعلم صبوة ولو رشحا والحمام هديلا

وقال غيره:

إذا العذري مات بحتف أنف فذاك العبد في يده الرشاء

وانظر الأنساب للسمعاني (٩ / ٢٦١).

(٢) إسناده حسن، أبو محمد بن عمرو بن حريث اختلف في اسمه، وما رأيت فيه جرحًا، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٧ / ٦٥٥ - ٦٥٧). وحريث، هو: ابن عمارة من بني علوة، ما رأيت فيه جرحًا، وقد ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤ / ١٧٥).

وأخرجه أحمد (٢ / ٢٤٩) من طريق: سفیان، به.

وأخرجه أبو داود في الصلاة (٦٩٠) باب: الخط إذا لم يجد عصا، والبيهقي في الصلاة

(٢ / ٢٧١) باب: الخط إذا لم يجد عصا، من طريق: علي بن المديني،

وأخرجه ابن خزيمة (٢ / ١٣) برقم: (٨١١) من طريق: عبد الجبار بن العلاء، ومحمد

ابن منصور، جميعا: حدثنا سفیان بن عيينة، به.

وأخرجه أحمد (٢ / ٢٤٩) من طريق سفیان، حدثنا إسماعيل بن أمية، حدثنا أبو عمرو بن

محمد بن حريث، عن جده، به.

وأخرجه ابن ماجه في الإقامة (٩٤٣) باب: ما يستر المصلي، من طريق عمار بن خالد،

حدثنا سفیان بن عيينة، بالإسناد السابق.

١٠٢٤ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَكِيمُ بْنُ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ سِنًا وَسِنَامًا

= وأخرجه أبو داود (٦٨٩) - ومن طريقه أخرجه البيهقي (٢ / ٢٧٠)، والبغوي في شرح السنة (٢ / ٤٥١) برقم: (٥٤١) - من طريق: مسدد، حدثنا بشر بن المفضل. وأخرجه ابن ماجه (٩٤٣)، والبيهقي (٢ / ٢٧٠) من طريق: حميد بن الأسود، جميعًا: حدثنا إسماعيل بن أمية، بالإسناد السابق. وأخرجه أحمد (٢ / ٢٤٩، ٢٦٦)، والبيهقي (٢ / ٢٧٠) من طريق الثوري:، عن إسماعيل، عن أبي عمرو بن حريث، عن أبيه، عن أبي هريرة. وأخرجه عبد الرزاق (٢ / ١٢) رقم (٢٢٨٦) - ومن طريقه أخرجه أحمد (٢ / ٢٥٤ - ٢٥٥) - من طريق ابن جريج قال: أخبرني إسماعيل بن أمية، عن حريث بن عمار، عن أبي هريرة. وهو في تحفة الأشراف (٩ / ٣١٤ - ٣١٥). وقد استوفينا تخريجه في «صحيح ابن حبان» برقم: (٢٣٦١، ٢٣٧٦)، وأطلقنا في تخريجه والحديث عنه في «موارد الظمان» برقم: (٤٠٧، ٤٠٨). ونضيف هنا: وأخرجه ابن حبان في «ثقافته» (٤ / ١٧٥)، والبخاري في «الكبير» (٣ / ٧١ - ٧٢)، والبيهقي في «معرفة السنن والآثار» (٣ / ١٩١) برقم: (٤٢٢٦) من طريق: روح، وبشر، وسفيان بن عيينة، بهذا الإسناد. وعند البخاري «أبو عمرو بن محمد بن حريث». وأخرجه عبد بن حميد برقم: (١٤٣٦)، والبخاري في «الكبير» (٣ / ٧٢)، من طريق: وهيب بن خالد. وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٤ / ١٩٩) من طريق: بشر بن المفضل، جميعًا: حدثنا إسماعيل بن أمية، بهذا الإسناد. ولكن عندهما: «أبو عمرو بن محمد بن حريث». وعند البخاري «أبو عمرو بن حريث». وقال ابن عبد البر: «وهذا الحديث عند أحمد بن حنبل، ومن قال بقوله حديث صحيح، وإليه ذهبوا، ورأيت أن علي بن المديني كان يصحح هذا الحديث ويحتج به....». وأخرجه بحشل في «تاريخ واسط» ص (١٣١) من طريق: نصر بن حاجب، حدثنا إسماعيل بن أمية، قال: حدثنا محمد بن عمر، عن أبيه، عن أبي هريرة....

الْقُرْآنِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ، فِيهَا آيَةُ سَيِّدَةِ آيِ الْقُرْآنِ، لَا تُقْرَأُ فِي بَيْتٍ فِيهِ شَيْطَانٌ إِلَّا خَرَجَ مِنْهُ: آيَةُ الْكُرْسِيِّ»^(١).

(١) إسناده فيه حكيم بن جبير الأسدي، تركه شعبة من أجل حديث الصدقة، وقال ابن معين: «لا شيء». وقال أحمد: «ضعيف الحديث مضطرب».

وقال أبو حاتم، وقد سأله عنه ابنه في «الجرح والتعديل» (٣ / ٢٠٢): «ما أقربه من يونس بن خباب في الرأي، والضعف، وهو ضعيف الحديث، منكر الحديث، له رأي غير محمود، نسأل الله السلامة».

وقال ابن أبي حاتم أيضاً: «قلت لأبي: حكم بن جبير، أحب إليك أو ثوير؟ قال: ما فيهما إلا ضعيف، غال في التشيع، وهما متقاربان».

وقال ابن أبي حاتم: «سألت أبا زرعة، عن حكيم بن جبير، فقال: في رأيه شيء». قلت: ما محله؟ قال: محله الصدق إن شاء الله».

وقال البخاري في «الكبير» (٣ / ١٦): «كان شعبة يتكلم فيه».

وقال النسائي: «ليس بالقوي».

وقال الدارقطني: «متروك».

وقال ابن مهدي: «إنما روى أحاديث يسيرة، وفيها منكرات».

وقال الجوزجاني في «أحوال الرجال» ص (٤٨) برقم: (٢١): «حكيم بن جبير، كذاب».

وقال الساجي: «غير ثبت في الحديث، فيه ضعف».

وقال الآجري، عن أبي داود: «ليس بشيء».

وقال ابن حبان في «المجروحين» (١ / ٢٤٦): «كان غالباً في التشيع، كثير الوهم فيما يروي».

وقال الذهبي في «كاشفه»: «ضعفه، وقال الدارقطني: متروك».

وقال في «الديوان» (١ / ٢٢٤): «ضعفه ولم يترك».

وأما في «المغني» (١ / ١٨٦) فقد قال: «فيه رفض، ضعفه غير واحد، ومشاه بعضهم وحسن أمره، وهو مقل».

وقال في «الخلاصة على هامش المستدرک» (١ / ٥٦١) عن هذا الحديث: «صحيح، وحكيم غالٍ في التشيع».

وقال الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٣ / ٩٩) بعد أن أخرج من طريقه حديث الصدقة:

«وقد روى عنه شعبة، في بعض الأوقات، وذمه، وكان مغالياً في التشيع، ولا أعلم أحداً»

= روى عن شعبة، عنه، إلا إبراهيم بن طهمان «.

وقال أيضًا فيه (٣ / ١٩٤) : « كوفي، كان شعبة روى عنه ثم أمسك عن حديثه ». وانظر أيضًا قوله في (٣ / ٢٣٥).

وقال ابن عدي في « الكامل » (٢ / ٦٣٧) : « ولحكيم بن جبير غير ما ذكرت من الحديث شيء يسير، والغالب في الكوفيين التشيع ».

وقال الترمذي في « شرح علل الترمذي » (١ / ٢٢٣) للحافظ ابن رجب : « حدثنا أبو بكر، عن علي بن عبد الله قال : سألت يحيى بن سعيد، عن حكيم بن جبير، فقال : تركه شعبة من أجل الحديث الذي روى في الصدقة ...

قال علي : قال يحيى : وقد حث عن حكيم بن جبير : سفيان الثوري، وزائدة.

قال علي : ولم ير يحيى بحديثه بأسًا.

أخبرنا محمود بن غيلان، حدثنا يحيى بن آدم، عن سفيان الثوري، عن حكيم بن جبير، بحديث الصدقة.

قال يحيى بن آدم : فقال عبد الله بن عثمان صاحب شعبة لسفيان الثوري : لو غير حكيم حدث بهذا؟!!

فقال له سفيان : وما لحكيم، لا يحدث عنه شعبة؟. قال : نعم.

فقال سفيان الثوري : سمعت زبيدًا يحدث بهذا الحديث عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد «.

وقال ابن رجب فيه (١ / ٣٣١) : « وقد احتج به أحمد في رواية عنه، وعرضه، بأن سفيان رواه عن زبيد، عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد.

وقد أنكر ابن معين وغيره حديث زبيد هذا....

وقد تقدم أن الترمذي حسن حديثه، وقال أحمد في رواية عنه في حديث الصدقة : (هو حسن) واحتج به « . وفي هذا الرد على ما جاء عن شعبة.

ثم أورد ابن رجب معظم الأقوال التي سبق نقلها عنه. وانظر كامل ابن عدي (٢ / ٦٣٦).

وأما قول النسائي : « ليس بالقوي » فقد قال النسائي رحمته الله : « قولنا : (ليس بالقوي) ليس بجرح مفسد ». انظر الموقظة ص (٨٢).

وقول ابن معين : « ليس بشيء » اختلفوا في تحديد المراد منه، فهو يدل على أكثر من معنى، وكل يحاول أن يرجح المعنى الذي يقوده إليه اجتهاده. وانظر « التاريخ لابن معين » تحقيق الدكتور الفاضل أحمد محمد نور سيف (١٠ / ١١٥ - ١١٩)

=

= وأما أن في رأيه شيء فهو المسؤول عن رأيه، وليست بدعته بمكفرة، وحديثه ليس له علاقة ببدعته.

وأما قول أحمد: مضطرب، فإننا نرى أن مرتكزه قول عبد الرحمن بن مهدي: « ما أدري كيف أحدث عنه، وآخر يقول: عن ابن الحنفية، وآخر يقول: عن ابن أبي عبد الرحمن السلمي، وآخر يقول: عن سعيد بن جبير ». انظر « ضعفاء العقيلي » (١ / ٣١٦). ومن المسلم أنه لا اضطراب إذ رجح طريق على طريق آخر، أو طرق أخرى، وطريقنا راجحة، والله أعلم.

وأما قول الجوزجاني، فإننا نستعير ما قاله المعلمي رحمته الله في « التنكيل » (١ / ٤٧) لرده، فقد قال - رحمهما الله تعالى - : « والجوزجاني فيه نصب، وهو مولى بالطعن في المتشيعين ». وما بقي من أقوال، فإن أصحابها تبعوا البخاري - فيما ترى والله أعلم - والبخاري نفسه جعل قول شعبة منطلقاً لتضعيفه حكيمًا.

وقال الحاكم في « المستدرک » (١ / ٥٦١) : « والشيخان لم يخرجوا عن حكيم بن جبير لوهم في روايته، إنما تركاه لغلوهم في التشيع ». لذا فإن النفس تجنح إلى تقديم ما قاله أبو زرعة، وإلى أن حكيمًا هذا حسن الحديث، والله أعلم. وانظر « فتح الباري » (٣ / ٣٤١ - ٣٤٢).

وأخرجه الحاكم (١ / ٥٦٠ - ٥٦١)، و (٢ / ٢٥٩) من طريق الحميدي هذه.

وقال الحاكم: « هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه. والشيخان لم يخرجوا عن حكيم ابن جبير لوهم في روايته، إنما تركاه لغلوهم في التشيع ». ووافقه الذهبي. وأخرجه عبد الرزاق (٣ / ٣٧٦) برقم: ٦٠١٩، وابن عدي في « الكامل » (٢ / ٦٣٧) من طريق: سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد.

وأخرجه الترمذي في ثواب القرآن (٢٨٨١) باب: فضل ما جاء في سورة البقرة، وآية الكرسي، والحاكم (١ / ٥٦٠)، و (٢ / ٢٥٩) من طريق: زائدة، عن حكيم بن جبير، به. وقال الترمذي: « هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث حكيم بن جبير، وقد تكلم شعبة في حكيم بن جبير، وضعفه ».

نقول: أما الغرابة فقد فسرهما الترمذي رحمته الله بالتفرد، وقد رد هذا القول بمتابعة زييد له. وأما تضعيف شعبة له، فقد تقدم رده، والله ولي التوفيق.

وأخرج مسلم حديث أبي هريرة في صلاة المسافرين (٧٨٠) بلفظ: « لا تجعلوا بيوتكم مقابر. إن الشيطان ينفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة ».

١٠٢٥ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَعْرَابِيٌّ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «إِذَا قَرَأَ أَحَدُكُمْ ﴿لَا أُقِيمُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ﴾ (١) [القيامة: ١]، فَاتَى عَلَى آخِرِهَا ﴿أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَدِرٍ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى﴾ (٢) [القيامة: ٤٠]، فَلْيَقُلْ: بَلَى، وَإِذَا قَرَأَ ﴿وَالْمُرْسَلَاتُ عُرْفًا﴾ (٣) [المرسلات: ١]، فَاتَى عَلَى آخِرِهَا ﴿فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ﴾ (٤) [المرسلات: ٥٠]، فَلْيَقُلْ: آمَنَّا بِاللَّهِ، وَإِذَا قَرَأَ ﴿وَاللَّيْنِ وَالزَّيْتُونِ﴾ (٥) [التين: ١]، فَاتَى عَلَى آخِرِهَا ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ﴾ (٦) [التين: ٨]، فَلْيَقُلْ: بَلَى» (١).

= وانظر «الدر المنثور» (٢٠ / ١)، و«تفسير ابن كثير» (٥٠ / ١)، و«الترغيب والترهيب» (٣٧٠ / ٢).

وفي الباب عن سهل بن سعد. خرجناه في «صحيح ابن حبان» برقم: (٧٨٠)، وفي «موارد الظمان» برقم: (١٧٢٧)، و«مسند الموصلي» برقم: (٧٥٥٤). (١) إسناده ضعيف فيه جهالة.

وأخرجه ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (٢ / ١٢ - ١٣) برقم: (١٧٦٣) من طريق الحميدي هذه.

وأخرجه أحمد (٢ / ٢٤٩) من طريق: سفیان، بهذا الإسناد. وأخرجه أبو داود في الصلاة (٨٨٧) باب: مقدار الركوع والسجود، - ومن طريقه هذه أخرجه البيهقي في الصلاة (٢ / ٣١٠) باب: الوقوف عند آية الرحمة، والبغوي في «شرح السنة» (٣ / ١٠٤ - ١٠٥) برقم: (٦٢٣) - من طريق: عبد الله بن محمد الزهري، وأخرجه الترمذي في التفسير (٣٣٤٤) باب: ومن سورة التين، من طريق: ابن أبي عمر، وأخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» برقم: (٤٣٦) باب: ما يقول إذا أتى على آخر ﴿لَا أُقِيمُ﴾، ﴿وَالْمُرْسَلَاتُ﴾، ﴿وَاللَّيْنِ﴾ من طريق: إبراهيم بن بشار الرمادي، جميعهم: حدثنا سفیان، بهذا الإسناد. وانظر «معرفة السنن والآثار» (٣ / ٢٣٠) برقم: (٤٣٨١).

وأخرجه الحاكم (٢ / ٥١٠) من طريق: محمد بن أحمد المحبوبي، حدثنا سعيد بن مسعود، حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا يزيد بن عياض، عن إسماعيل بن أمية، عن أبي اليسع، =

وَرُبَّمَا قَالَ سُفْيَانُ: بَلَى، وَأَنَا عَلَى ذَلِكَ مِنَ الشَّاهِدِينَ.

قَالَ سُفْيَانُ: قَالَ إِسْمَاعِيلُ: فَاسْتَعَدْتُ الْأَعْرَابِيَّ الْحَدِيثَ، فَقَالَ: يَا ابْنَ أَخِي، أَتُرَانِي لَمْ أَحْفَظْهُ؟ لَقَدْ حَجَجْتُ سِتِّينَ حِجَّةً مَا مِنْهَا حِجَّةٌ إِلَّا وَأَنَا أَعْرِفُ الْبَعِيرَ الَّذِي حَجَجْتُ عَلَيْهِ.

١٠٢٦ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي يَزِيدَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «مَنْ كَانَتْ بِهِ جَنَابَةٌ فَلَا يَنْمُ^(١) حَتَّى يَتَوَضَّأَ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ^(٢)».

١٠٢٧ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ

= عن أبي هريرة....

وهذا إسناد تألف، أبو اليسع، لا يدري من هو، ويزيد بن عياض، كذبه مالك وغيره، وباقي رجاله ثقات: سعيد بن مسعود المحدث المسند صاحب النضر بن شميل، أحد الثقات، انظر «سير أعلام النبلاء»، (١٢ / ٥٠٤).

ومحمد بن أحمد المحبوبي: إمام محدث، راوي جامع الترمذي، وانظر «سير أعلام النبلاء» (١٥ / ٥٣٧).

ومع كل ذلك قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه». ووافقه الذهبي.

وانظر «علل الحديث» للرازي، وابن كثير (٨ / ٣٠٩).

وقال السيوطي «الدر المنثور» (٦ / ٢٩٦): «وأخرج أحمد، وأبو داود، والترمذي، وابن المنذر، والحاكم وصححه، وابن مردويه، والبيهقي في سننه، عن أبي هريرة...». وذكر هذا الحديث.

(١) في الأصول: «فلا ينام». والوجه ما أثبتناه.

(٢) إسناده ضعيف، فيه جهالة.

وأخرجه أحمد (٢ / ٣٩٢) من طريق: سفیان، بهذا الإسناد.

وانظر حديث عائشة المتفق عليه، وقد استوفينا تخريجه في «مسند الموصلي» (٨ / ١٩).

برقم: (٤٥٢٢) وبرقم: (٤٥٩٥)، وفي «صحيح ابن حبان» برقم: (١٢١٧)، فإنه شاهد

لهذا والله أعلم.

ابْنُ عُمَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا، يَقُولُ:

سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي قَائِمًا، وَقَاعِدًا
(ع: ٢٨٩)، وَحَافِيًا، وَنَاعِلًا، وَرَأَيْتُهُ يَنْفَتِلُ عَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ شِمَالِهِ^(١).
قَالَ سُفْيَانٌ: قَالُوا: هَذَا أَبُو الْأَوْبَرِ^(٢).

(١) إسناده جيد، زياد أبو الأوبر الحارثي ترجمه ابن معين ووثقه، وابن حبان في «الثقات»
(٤ / ٢٥٧) وقال: روى عنه أهل العراق، وقد فصلنا القول فيه في «مسند الموصلي» برقم:
(٦٦٧٢)، ووثقه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨ / ٢٩٢) أيضًا، وباقي رجاله ثقات.
وأخرجه عبد الرزاق (١ / ٣٨٥) برقم: (١٥٠٣)، وأحمد (٢ / ٢٤٨)، والبيهقي في
الصلاة (٢ / ٢٩٥) باب: انصراف المصلي، وفيه (٢ / ٤٣١) باب: سنة الصلاة في
التعلين، من طريق: سفيان، عن عبد الملك بن عمير، حدثنا أبو الأوبر، عن أبي هريرة...
وعند عبد الرزاق تحرف «عبد الملك» إلى «عبد الكريم».
ولتمام تخريجه انظر الحديث (٢٢٧١) في «مجمع الزوائد» بتحقيقنا.
وأخرج ما يتعلق بالتعلين: عبد الرزاق (١ / ٣٨٥) برقم: (١٥٠٤) من طريق: التيمي...
وأخرجه ابن أبي شيبة (٢ / ٤١٥) باب: من رخص الصلاة في التعلين، وأحمد (٢ / ٤٥٨)
من طريق: شريك،
وأخرجه البزار (١ / ٢٨٩) برقم: (٦٠١) من طريق: معتمر بن سليمان،
وأخرجه أحمد (٢ / ٤٥٨)، والبزار برقم: (٦٠٢) من طريق: شعبة،
وأخرجه الدولابي في «الكنى» (١ / ١٧) من طريق: زائدة،
جميعهم: عن عبد الملك بن عمير، بالإسناد السابق. وانظر «مجمع الزوائد» برقم:
(٢٢٧٠).

وفي إسناده شعبة «عن رجل من بلحارث» بدل «عن زياد الحارثي».
وأخرجه عبد الرزاق برقم: (١٥٠٢) من طريق: سفيان الثوري، عن عبد الملك بن عمير،
عن أبي هريرة.... وهذا إسناد منقطع.
(٢) أبو الأوبر الحارثي، نسبة إلى حارثة بن سعد بن مالك بن النخع منهم إبراهيم بن يزيد
ابن الأسود بن عمرو بن ربيعة بن حارثة النخعي الحارثي الفقيه من أهل الكوفة. وانظر:
اللباب في تهذيب الأنساب (١ / ٣٢٩).

١٠٢٨ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدِ ابْنِ مَسْرُوقٍ الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ سُلَيْمٍ الْمُحَارِبِيِّ^(١)، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ جَالِسًا فِي الْمَسْجِدِ، فَرَأَى رَجُلًا يَجْتَازُ الْمَسْجِدَ بَعْدَ الْأَذَانِ، فَقَالَ: أَمَّا هَذَا فَقَدْ عَصَى أَبَا الْقَاسِمِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ^(٢).

(١) الْمُحَارِبِيُّ، بضم الميم وفتح الحاء المهملة بعدهما الألف وفي آخرها الراء المكسورة والباء الموحدة، هذه النسبة إلى الجد وإلى قبيلة محارب.
وانظر الأنساب للسمعاني (١٢ / ١٠٢)، الباب في تهذيب الأنساب (٣ / ١٧١).
(٢) إسناده صحيح، وسليم والد أشعث، هو: ابن أسود، أبو الشعثاء المحاربي.
رجاله رجال الشيخين عدا: عمر الثوري؛ أخرج له مسلم دون البخاري.
وأخرجه مسلم في المساجد ومواضع الصلاة، برقم: (٦٥٧) باب النهي عن الخروج من المسجد إذا أذن المؤذن من طريق: ابن أبي عمر المكي، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عَيْنَةَ، بِهِ.
وأخرجه الطيالسي (٢٥٨٨)، وأحمد (٢ / ٥٠٦)، ومسلم في المساجد (٦٥٥) باب: النهي عن الخروج من المسجد إذا أذن المؤذن، والنسائي (٢ / ٢٩)، وأبو عوانة (٢ / ٨)، من طريق: أشعث بن أبي الشعثاء، به.
وأخرجه أحمد (٢ / ٤١٠)، ومسلم في المساجد (٦٥٥) باب: النهي عن الخروج من المسجد إذا أذن المؤذن، وأبو داود في الصلاة (٥٣٦) باب: الخروج من المسجد بعد الأذان، والترمذي في الصلاة (٢٠٤) باب: ما جاء في كراهية الخروج من المسجد بعد الأذان، وابن ماجه في الأذان (٧٣٣) باب: إذا أذن وأنت في المسجد، وأبو عوانة (٢ / ٨)، والبيهقي في السنن (٣ / ٥٦) من طريق: إبراهيم بن المهاجر، وأخرجه النسائي في الأذان (١ / ٢٩) باب: الشديد في الخروج من المسجد بعد الأذان، وأبو عوانة (٢ / ٨) من طريق: أبي صخرة: جامع بن شداد، كلاهما: عن أبي الشعثاء، عن أبي هريرة...

وقد استوفينا تخريجه في «صحيح ابن حبان» برقم: (٢٠٦٢).
قال القرطبي وهذا محمول على أنه حديث مرفوع إلى رسول الله ﷺ بدليل إليه. وكأنه سمع ما يقتضي تحريم الخروج من المسجد بعد الأذان، فأطلق لفظ المعصية عليه.
وقال الشوكاني في نيل الأوطار (٢ / ٥٣): والحديث يدل على تحريم الخروج من المسجد بعد سماع الأذان لغير الوضوء وقضاء الحاجة، وما تدعو الضرورة إليه حتى يصلي فيه تلك =

١٠٢٩ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: «الإمام ضامن، والمؤذن مؤتمن، اللهم أرشد الأئمة، واغفر للمؤذنين»^(١).

= الصلاة، لأن ذلك المسجد تعين لتلك الصلاة.

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه أحمد (٢ / ٤٦١، ٤٧٢)، وأبو نعيم في حلية الأولياء (٧ / ٨٧)، والخطيب في تاريخ بغداد (١١ / ٣٠٦)، والبغوي في شرح السنة (٢ / ٢٧٨ - ٢٧٩)، من طريق: سفیان، به.

وأخرجه الترمذي في الصلاة (٢٠٧) باب: ما جاء أن الإمام ضامن، والمؤذن مؤتمن، من طريق: أبي الأحوص، وأبي معاوية، وأخرجه أحمد (٢ / ٤٢٤) من طريق: شريك، كلاهما: عن الأعمش، به.

وأخرجه أحمد (٢ / ٣٨٢)، وأبو داود (٥١٨) - ومن طريق أبي داود هذه أخرجه البيهقي (١ / ٤٣٠ - ٤٣١) - من طريق: عبد الله بن نمير، عن الأعمش قال: نبئت عن أبي صالح - قال: ولا أراني إلا قد سمعته منه - عن أبي هريرة...

وأخرجه أحمد (٢ / ٢٣٢)، والبخاري في التاريخ (١ / ٧٨) من طريق: محمد بن فضيل، حدثنا الأعمش، عن رجل، عن أبي صالح، به.

ومن طريق أحمد أخرجه أبو داود في الصلاة (٥١٧) باب: ما يجب على المؤذن من تعاهد الوقت.

ومن طريق أبي داود السابقة أخرجه البيهقي (١ / ٤٣٠).

وقال الترمذي: (وسمعت أبا زرعة يقول: حديث أبي صالح، عن أبي هريرة، أصح من حديث أبي صالح، عن عائشة).

قال القاري في مرآة المفاتيح (٢ / ٥٦٣): (الإمام ضامن، أي: متكفل لصلاة المؤتمين بالإتمام، ومتحمل عنهم القراءة والقيام إذا أدركوا راكعين، فالضمان هنا ليس بمعنى الغرامة، بل يرجع إلى الحفظ والرعاية، كذا قاله بعض علمائنا. وقال ابن حجر: وضمائمهم إما لنحو الإسرار بالقراءة والجهربها، أو للدعاء؛ بأن يعموا به ولا يخصصوا به أنفسهم، إلا =

١٠٣٠ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ، عَنْ أَبِيهِ، أَوْ عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ،
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « خَيْرُ صُفُوفِ الرِّجَالِ أُولُهَا،
وَشَرُّهَا آخِرُهَا، وَخَيْرُ صُفُوفِ النِّسَاءِ آخِرُهَا، وَشَرُّهَا أُولُهَا »^(١).

= فيما ورد: كرب اغفر لي بين السجدين، أو لتحملهم نحو القراءة عن المسبوق والسهو عن الساهي، أو بسقوط فرض الكفاية أقوال.

(والمؤذن مؤتمن) قال القاضي: الإمام متكفل أمور صلاة الجمع، يتحمل القراءة عنهم إما مطلقاً عند من لا يوجب القراءة على المأموم، أو إذا كانوا مسبوقين ويحفظ عليهم الأركان والسنن وأعداد الركعات، ويتولى السفارة بينهم وبين ربهم في الدعاء، وعليه الاعتماد إذا بصلاح صلاته صلاحاً لصلاتهم، وبالعكس، والمؤذن أمين في الأوقات يعتمد الناس على أصواتهم في الصلاة والصيام وسائر الوظائف المؤقتة، نقله الطيبي. وقال ابن الملك: لأنهم يراعون ويحافظون من القوم صلاتهم، لأنها في عهدتهم كالمتكلفين لهم صحة صلاتهم وفسادها وكمالها ونقصانها بحكم المتبوعة والتابعة، ولهذا الضمان كان ثوابهم أوفر إذا راعوا حقها، ووزرهم أكثر إذا خلوا بها، أو المراد ضمان الدعاء، والمؤذنون أمناء: لأن الناس يعتمدون عليهم في الصلاة ونحوها، أو لأنهم يرتقون في أمكنة عالية، فينبغي أن لا يشرفوا على بيوت الناس لكونهم أمناء.

(اللهم أرشد الأئمة واغفر للمؤذنين) ولفظ المصاييح: (أرشد الله الأئمة وافر للمؤذنين)، قال الطيبي: دعاء أخرجه في صورة الخبر مبالغة، وعبر بالماضي ثقة بالاستجابة كأنه استجيب فيه، ويخبر عنه موجوداً، والمعنى أرشد الأئمة للعلم بما تكفلوه والقيام به والخروج عن عهده وافر للمؤذنين ما عسى يكون لهم تفريط في الأمانة التي حملوها من جهة تقديم على الوقت، أو تأخير عنه سهواً).

وقد استوفينا تخريجه في « صحيح ابن حبان » برقم: (١٦٧٢)، وفي « موارد الزمان » برقم: (٣٦٣)، وانظر أيضاً تخريجات الحديث (٤٥٦٢) في « مسند الموصلي ».
ونضيف هنا: وأخرجه الطحاوي في « مشكل الآثار » (٥٣ / ٥٢)، وابن الأعرابي برقم: (١٠٩١)، والذهبي في « معجم شيوخه » (٢ / ٢٢٩)، الترجمة (٧٨٥).

(١) إسناده حسن، من أجل: محمد بن عجلان.

وأخرجه مسلم في الصلاة (٤٤٠) باب: تسوية الصفوف وإقامتها.

١٠٣١ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ^(١) بْنُ رَجَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ أَبِيهِ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ ^(٢).

١٠٣٢ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُمَيُّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « الْحَجُّ الْمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ

= وأخرجه الشافعي في المسند (١ / ١٣٩)، من طريق: سفیان، عن ابن عجلان، عن أبيه، أو عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة...

وأخرجه أحمد (٢ / ٢٤٧) من طريق: سفیان، عن ابن عجلان، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة...

وقد استوفينا تخريجه في « صحيح ابن حبان » برقم: (٢١٧٩).

ونضيف هنا: وأخرجه البيهقي في « معرفة السنن والآثار » (٤ / ١٧٩) برقم: (٥٨٠٦) من طريق: الشافعي، حدثنا سفیان، بهذا الإسناد، بالشك.

وأخرجه أيضًا برقم: (٥٨٠٧) من طريق: سفیان الثوري، وأبي عاصم،

وأخرجه ابن الجارود في « المتقى » برقم: (٣١٧) من طريق: يحيى بن سعيد،

وأخرجه أبو نعيم في « حلية الأولياء » (١ / ٩١) من طريق: سفیان،

جميعًا: عن محمد بن عجلان، عن أبيه، به. بدون شك. وهو الطريق التالي.

وقال أبو نعيم: « مشهور من حديث الثوري ». وصححه ابن خزيمة (٣ / ٢٨) برقم: (١٥٦١).

وقال الطيبي: والخير والشر في صفي الرجال والنساء للتفضيل لثلا يلزم من نسبة الخير إلى أحد الصنفين شركة الآخر فيه، ومن نسبة الشر إلى أحدهما شركة الآخر فيه، فيتناقض، ونسبة الشر إلى الصف الأخير، وصفوف الصلاة كلها خير إشارة إلى أن تأخر الرجل عن مقام القرب مع تمكنه منه هضم لحقه، وتسفيه لرأيه، فلا يبعد أن يسمى شرا، قال المتنبي:

ولم أر في عيوب الناس شيئاً كنقص القادرين على التمام

انظر الفيض القدير (٣ / ٤٨٧ - ٤٨٨). (١) في (ع): « عبید الله » وهو تحريف.

(٢) إسناده حسن، وانظر الحديث السابق.

إِلَّا الْجَنَّةَ، وَالْعُمْرَةُ إِلَى الْعُمْرَةِ تُكَفِّرُ مَا بَيْنَهُمَا»^(١).

١٠٣٣ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ،

قَالَ: أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ أَبِي عُثْمَانَ^(٢)، عَنْ أَبِيهِ،

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري في العمرة (١٧٧٣) باب: وجوب العمرة وفضلها، ومسلم في الحج (١٣٤٩) باب: في فضل الحج والعمرة ويوم عرفة.

وأخرجه عبد الرزاق (٨٧٩٨)، والدارمي (٣١ / ٢)، وأحمد (٢ / ٢٤٦، ٤٦١)، والطيالسي (٢٤٢٥)، ومسلم (١٣٤٩)، وابن خزيمة (٢٥١٣، ٣٠٣٧) من طرق: عن سمي، به.

وأخرجه مالك في الموطأ (١ / ٣٤٦) في الحج: باب جامع ما جاء في العمرة، من طريق: سمي، به.

ومن طريق مالك أخرجه أحمد (٢ / ٤٦٢)، والبخاري (١٧٧٣)، ومسلم (١٣٤٩)، والنسائي في الحج (٥ / ١١٥) باب: فضل العمرة، وابن ماجه في الحج (٢٨٨٨) باب: فضل الحج والعمرة، والبيهقي (٥ / ٢٦١)، والبخاري (١٨٤٣).

وقد استوفينا تخريجه في «مسند الموصلي» (١٢ / ١١) برقم: (٦٦٥٧)، وبرقم: (٦٦٦٠، ٦٦٦١)، وفي «صحيح ابن حبان» برقم: (٣٦٩٥، ٣٦٩٦).

ونضيف هنا: وأخرجه ابن الجارود في «المتقى» برقم: (٥٠٢)، وابن خزيمة (٤ / ١٣١) برقم: (٢٥١٣) من طريق: سفیان بن عيينة، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن خزيمة (٤ / ١٣١) برقم: (٢٥١٣)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٩ / ٦٢)، والبيهقي في «معركة السنن والآثار» (٧ / ٤٨) برقم: (٩٢٥٢)، وانظر أيضًا «علل الحديث» للرازي (١ / ٢٧٥) برقم: (٨١١).

والحج المبرور: قال ابن عبد البر: قيل: هو الذي لا رياء فيه ولا سمعة، ولا رقت ولا فسوق، ويكون بمال حلال، وقال الباجي: هو الذي أوقعه صاحبه على البر، وقيل: هو المقبول، وعلامته: أن يرجع خيرًا مما كان ولا يعاود المعاصي، وقيل: الذي لا يخالط شيء من الإثم، ورجحه النووي، وقال القرطبي المحدث: الأقوال المذكورة في تفسيره متقاربة، وهي أنه الحج الذي وفيت أحكامه، ووقع موقعًا لما طلب من المكلف على الوجه الأكمل.

(٢) موسى بن أبي عثمان، الذي يروي عن أبيه، ويروي عنه أبو الزناد، هو: التبان مولى =

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِرَجُلٍ يَسُوقُ بَدَنَةً، قَالَ: « اَرْكَبْهَا »،
قَالَ: إِنَّهَا بَدَنَةٌ. قَالَ: « اَرْكَبْهَا »، قَالَ: إِنَّهَا بَدَنَةٌ.

قَالَ: « اَرْكَبْهَا وَيْلَكَ - أَوْ وَيْحَكَ - اَرْكَبْهَا »^(١).

= المغيرة بن شعبه

وقد ترجمه البخاري في « الكبير » (٢٩٠ / ٧)، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » (١٥٣ / ٨) والسمعاني في « الأنساب » (١٨ / ٣)، ولم يوردوا فيه جرحاً ولا تعديلاً.
ثم ترجم البخاري أيضاً فيه (٢٩٠ / ٧)، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » (١٥٣ / ٨)
موسى بن أبي عثمان الكوفي. وأوردوا فيه قول سفيان: « كان مؤذناً، ونعم الشيخ كان ». وقال أبو حاتم: « كوفي، شيخ ». وذكره ابن حبان في « الثقات » (٤٥٤ / ٧).
وخلطهما المزي فقال في « تهذيب الكمال » (١١٤ / ٢٩): « موسى بن أبي عثمان التبان المدني، وقيل: الكوفي، مولى المغيرة بن شعبه.... وقيل: إنهما اثنان ».

وتعقب الحافظ ابن حجر هذا في « تهذيبه » (١٠ / ٣٦٠) فقال: « قلت: فرق ابن أبي حاتم بين موسى بن أبي عثمان التبان.... وبين موسى بن أبي عثمان الكوفي.... ولم يذكر في التبان شيئاً. وقال في الآخر، عن أبيه: شيخ ».

وأورد ابن حجر في « التقريب » ترجمة كل منهما مفردة، وقال في ترجمة الكوفي: « وهم من خلطه بالذي قبله ».

وانظر أيضاً دراستنا في إسناد الحديث الآتي برقم: (١٠٤٦).

وممن خلط بينهما أيضاً الحافظ الذهبي فقد قال في « كاشفه »: « موسى بن أبي عثمان التبان، عن سعيد بن جبير، وإبراهيم ».

وعنه: شعبه، وسفيان، ثقة ». ولم يورد فيه سوى هذا. وانظر « خلاصة التهذيب ».

(١) إسناده حسن، من أجل: موسى بن أبي عثمان، وأبيه.

والحديث متفق عليه: أخرجه البخاري في الحج (١٦٨٩) باب: ركوب البدن - وأطرافه -،
ومسلم في الحج (١٣٢٢) باب: جواز ركوب البدنة المهداة لمن احتاج إليها.

وقد استوفينا تخريجه في « مسند الموصلي » (٢٠٠ / ١١) برقم: (٦٣٠٧) وبرقم: (٦٦٦٧)،

وفي « معجم شيوخ » أبي يعلى برقم: (١٢٦)، وفي « صحيح ابن حبان » برقم: (٤٠١٤)،

(٤٠١٦).

ونضيف هنا: وأخرجه البيهقي في « معرفة السنن والآثار » (٥٢٠ / ٧) برقم: (١٠٨٩٤) =

- ١٠٣٤ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ، (ع: ٢٩٠) عَنْ أَبِي حَازِمٍ الْأَشْجَعِيِّ^(١)،
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « مَنْ حَجَّ هَذَا الْبَيْتَ فَلَمْ يَرْفُثْ^(٢)، وَلَمْ يَفْسُقْ حَتَّى يَرْجِعَ، رَجَعَ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ »^(٣).
١٠٣٥ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي حَنْظَلَةُ الْأَسْلَمِيُّ، قَالَ:

= من طريق: مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة....
(١) الأشجعي، هذه النسبة إلى أشجع بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان قبيلة مشهورة، وانظر: اللباب في تهذيب الأنساب (١ / ٦٤).
(٢) رفث، يرفث، رفثاً: صرح بكلام قبيح، والرفث: كلمة جامعة لما يريد الرجل من المرأة في سبيل الاستمتاع بها من غير كناية.
(٣) إسناده صحيح.
وأخرجه البخاري في الحج (١٥٢١) باب: فضل الحج المبرور - وطرفيه -، ومسلم في الحج (١٣٥٠) باب: فضل الحج والعمرة، ويوم عرفة.
وأخرجه البخاري في المحصر (١٨٢٠) باب: قول الله تعالى: ﴿فَلَا رَفْثَ﴾ [البقرة: ١٩٧]، والترمذي في الحج (٨١١) باب: ما جاء في ثواب الحج والعمرة، من طريقين: عن سفیان، به.
وأخرجه أحمد (٤٨٤ / ٢)، والطبري في جامع البيان (٣٧٢٤) من طريق: وكيع، عن سفیان، به.
وأخرجه البيهقي (٢٦١ / ٥) من طريق: أبي نعيم، عن مسعر،
وأخرجه علي بن الجعد في مسنده (٩٢٦) من طريق: شعبة، كلاهما: عن منصور، به.
وقد استوفينا تخريجه في «مسند الموصلي» (٦١ / ١١) برقم: (٦١٩٨)، وفي «صحيح ابن حبان» برقم: (٣٦٩٤).
ونضيف هنا: وأخرجه أبو نعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (١ / ١٩٣)، و(٢ / ١٨٢)،
والبيهقي في «معرفه السنن والآثار» (٧ / ١٨٩) برقم: (٩٧٦٥).

سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَيَهْلَنَّ^(١) ابْنُ مَرْيَمَ بِفَجِّ الرُّوحَاءِ^(٢) حَاجًّا، أَوْ مُعْتَمِرًا، أَوْ لَيْثِنِيَهُمَا^(٣) ».

١٠٣٦ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَجْلَانَ،

عَنْ سَعِيدٍ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « لَا تُسَافِرُ الْمَرْأَةُ فَوْقَ ثَلَاثٍ إِلَّا وَمَعَهَا ذُو مَحْرَمٍ^(٤) ».

(١) الإهلال: رفع الصوت بالتلبية.

(٢) فج الروحاء: بين مكة والمدينة، كان طريق رسول الله ﷺ إلى مكة، وإلى بدر عام الفتح، وعام الحج. والفج: الطريق الواسع بين جبلين.

(٣) إسناده صحيح.

وأخرجه أحمد (٢ / ٢٤٠)، ومسلم في الحج (١٢٥٢) باب: إهلال النبي ﷺ وهديه، من طريق: سفیان، بهذا الإسناد.

وأخرجه عبد الرزاق (١١ / ٤٠٠) برقم: (٢٠٨٤٢) من طريق: معمر، عن الزهري، به. ومن طريق عبد الرزاق السابقة أخرجه أحمد (٢ / ٢٧٢).

وأخرجه أحمد (٢ / ٥٤٠) من طريق: محمد بن مصعب، حدثنا الأوزاعي، وأخرجه الفسوي في « المعرفة والتاريخ » (١ / ٤٠٥ - ٤٠٦) من ثلاثة طرق: عن الليث، جميعًا: حدثنا الزهري، به.

ومن طريق يعقوب بن سفیان الفسوي أخرجه البيهقي في الحج (٥ / ٢) باب: جماع أبواب الاختيار في أفراد الحج والتمتع بالعمرة.

ثم وجدت أنني قد خرجته في « صحيح ابن حبان » برقم: (٦٨٢٠).

وقوله: « ليشنيهما » أي: يقرن بينهما. والإهلال: رفع الصوت بالتلبية.

(٤) إسناده حسن، من أجل: ابن عجلان.

وأخرجه مسلم في الحج (١٣٣٩) باب: سفر المرأة مع محرم إلى حج وغيره.

وأخرجه مالك في الموطأ (٢ / ٩٧٩) من طريق: سعيد، به.

ومن طريق مالك أخرجه الشافعي (١ / ٢٨٥)، وابن خزيمة (٢٥٢٤)، والبيهقي (٣ /

١٣٩)، والبخاري (١٨٤٩).

١٠٣٧ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَمَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»^(١).

١٠٣٨ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ - وَحَفِظْتُهُ مِنْهُ - قَالَ: أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَلَكْتُ، قَالَ: «وَمَا شَأْنُكَ؟».

قَالَ: وَقَعْتُ عَلَى امْرَأَتِي فِي رَمَضَانَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «أَتَسْتَطِيعُ أَنْ تَعْتِقَ رَقَبَةً؟» قَالَ: لَا.

قَالَ: «تَسْتَطِيعُ أَنْ تَصُومَ شَهْرَيْنِ مُتَابِعَيْنِ؟» قَالَ: لَا.
قَالَ: «فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُطْعِمَ سِتِينَ مِسْكِينًا؟» قَالَ: لَا، لَا أَجِدُ.
قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اجْلِسْ»، فَجَلَسَ.

فَبَيْنَا هُوَ عَلَى ذَلِكَ إِذْ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِعَرَقٍ^(٢) فِيهِ تَمْرٌ (ع: ٢٩١) - وَالْعَرَقُ

= وأخرجه الترمذي في الرضاع (١١٧٠) باب: ما جاء في كراهية أن تسافر المرأة وحدها، وأبو داود في الحج (١٧٢٤) باب: في المرأة تحج بغير محرم، وابن خزيمة (٢٥٢٣) من طرق: عن مالك، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة. وللحديث روايات خرجناه في «صحيح ابن حبان» برقم: (٢٧٢١، ٢٧٢٥، ٢٧٢٦، ٢٧٢٧، ٢٧٢٨، ٢٧٣٢)، فانظرها إذا رغبت.

(١) إسناده صحيح، وقد تقدم برقم: (٩٩١).

(٢) الْعَرَقُ وَالْمِكَتَلُ: زَنْبِيل - فُقَّةٌ - منسوج من نسائج الخوص، وكل شيء مضفور فهو =

الْمِكْتَلِ الضَّخْمُ - فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: « اذْهَبْ فَتَصَدَّقْ بِهَذَا ».

فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلَى أَفْقَرٍ مِنَّا؟ فَوَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا أَهْلُ بَيْتٍ أَفْقَرُ مِنَّا.

قَالَ: فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى بَدَتْ أَنْيَابُهُ - وَرُبَّمَا قَالَ سُفْيَانُ: نَوَاجِذُهُ - ثُمَّ قَالَ: « اذْهَبْ فَأَطْعِمِهِ عِيَالَكَ »^(١).

١٠٣٩ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لَا تُوَاصِلُوا », قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَإِنَّكَ تُوَاصِلُ؟

قَالَ: « إِنِّي لَسْتُ كَأَحَدِكُمْ، إِنِّي أَبِيتُ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي »^(٢).

= عَرَقٌ، وَعَرَقَةٌ بفتح الراء فيهما.

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري (١٩٣٦) باب: إذا جامع في رمضان ولم يكن له شيء فتصدق عليه فليكفر - وأطرافه كثيرة -، ومسلم في الصيام (١١١١) باب: تغليظ تحريم الجماع في نهار رمضان على الصائم.

وقد استوفينا تخريجه وعلقنا عليه في « مسند الموصلي » (١١ / ٢٤٩ - ٢٥٢) برقم: (٦٣٦٨)، وبرقم: (٦٣٩٣)، وفي « صحيح ابن حبان » برقم: (٣٥٢٣، ٣٥٢٤، ٣٥٢٥، ٣٥٢٦، ٣٥٢٧).

(٢) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري في الصوم (١٩٦٥) باب: التنكيل لمن أكثر الوصال - وأطرافه -، ومسلم في الصيام (١١٠٣) باب: النهي عن الوصال في الصوم.

وقد استوفينا تخريجه في « مسند الموصلي » (١٠ / ٧٥) برقم: (٦٠٨٨)، وفي « صحيح ابن حبان » برقم: (٣٥٧٥، ٣٥٧٦).

وانظر « المحلى » (٧ / ٢٢).

١٠٤٠ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ، عَنْ

الأَعْرَجِ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: كُلُّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ هُوَ لَهُ، إِلَّا الصَّيَامَ هُوَ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ »^(١).

١٠٤١ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ

دِينَارٍ،

عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ^(٢).

١٠٤٢ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ، عَنْ

= قد قال جمهور أهل العلم في قوله ﷺ: يطعمني ربي ويسقيني: هو مجاز عن لازم الطعام والشراب وهو القوه، فكأنه قال: يعطيني قوة الأكل والشارب، يفيض علي ما يسد مسد الطعام والشراب، ويقوى على أنواع الطاعة من غير ضعف في القوة، ولا كلال في الإحساس. أو المعنى: أن الله يخلق فيه من الشبع والري ما يغنيه عن الطعام والشراب فلا يحس بجوع ولا عطش.

ويحتمل أن يكون المراد أنه سبحانه يشغله بالتفكير في عظمته، والتأملي بمشاهدته، والتغذي بمعارفه، وقرة العين بمحبته، والاستغراق في مناجاته، والإقبال عليه، عن الطعام والشراب، وإلى هذا جنح الإمام ابن القيم، وقال: قد يكون هذا الغذاء أعظم من غذاء الأجساد، ومن له أدنى ذوق وتجربة يعلم استغناء والجسم بغذاء القلب والروح عن كثير من الغذاء الجسماني، ولا سيما الفرح المسرور بمطلوبه الذي قرت عينه بمحبوبه. (١) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري في الصوم (١٨٩٤) باب: فضل الصوم - وأطرافه -، ومسلم في الصيام (١١٥١) باب: حفظ اللسان للصائم.

وقد استوفينا تخريجه في « مسند الموصلي » (١٠ / ٣٥٣) برقم: (٥٩٤٧)، وفي « صحيح ابن حبان » برقم: (٣٤١٦، ٣٤٢٢، ٣٤٢٣، ٣٤٢٤).

ونضيف هنا: وأخرجه الدولابي في « الكنى » (١ / ١٩٢). وانظر الحديث التالي.

(٢) إسناده صحيح، وانظر سابقه.

الأعرج،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى طَعَامٍ وَهُوَ صَائِمٌ، فَلْيَقُلْ إِنِّي صَائِمٌ »^(١).

١٠٤٣ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَجْلَانَ، عَنْ الْمَقْبُرِيِّ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ^(٢).

١٠٤٤ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ، عَنْ

الأعرج،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِذَا أَصْبَحَ أَحَدُكُمْ يَوْمًا صَائِمًا، فَلَا يَزِفْتُ وَلَا يَجْهَلُ، فَإِنْ امْرُؤٌ شَاتَمَهُ أَوْ قَاتَلَهُ، فَلْيَقُلْ إِنِّي صَائِمٌ »^(٣).

١٠٤٥ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه مسلم في الصيام (١١٥٠) باب: الصائم يدعى إلى الطعام فليقل: إني صائم. من طريق: سفیان، بهذا الإسناد.

وقد استوفينا تخريجه في (مسند الموصلي » (١ / ١٦٨ - ١٦٩) برقم: (٦٢٨٠). وانظر حديث أبي هريرة أيضا الذي خرجناه في « مسند الموصلي » (١١ / ٤٢٤) برقم: (٦٠٣٦)، وفي « صحيح ابن حبان » برقم: (٥٣٠٦) ولفظه: « إذا دعي أحدكم فليجب، فإن كان صائما، فليصل، وإذا كان مفطرا فليطعم ».

(٢) إسناده حسن، وانظر سابقه.

(٣) إسناده صحيح.

وأخرجه مسلم في الصيام (١١٥١) باب: حفظ اللسان للصائم. ولتمام التخریج انظر « مسند الموصلي » (١٠ / ٣٥٣) برقم: (٥٩٤٧). و« صحيح ابن حبان » برقم: (٣٤١٦)، (٣٤٢٢، ٣٤٢٣، ٣٤٢٤)، والحديث المتقدم برقم: (١٠٤١).

(ع: ٢٩٢)، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ^(١).

١٠٤٦ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ،

قَالَ: أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لَا تَصُومُ الْمَرْأَةُ يَوْمًا مِنْ غَيْرِ

شَهْرِ رَمَضَانَ وَزَوْجَهَا شَاهِدٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ »^(٢).

(١) إسناده حسن، وانظر سابقه.

(٢) موسى بن أبي عثمان هو التبان، وقد فصلنا القول فيه عند الحديث المتقدم برقم: (١٠٣٣)، وقد خلط من نسب عملنا في « صحيح ابن حبان » لنفسه بين موسى بن أبي عثمان التبان، وبين موسى بن أبي عثمان الكوفي، فابن حبان لم يذكر التبان في ثقاته، وإنما ذكر الكوفي.

وثناء سفیان إنما أثناه على الكوفي، وليس على التبان. فانظر الإحسان في تقريب (صحيح ابن حبان) (٨ / ٣٤٠) وقد أعاد طبعه باسم (صحيح ابن حبان) إخفاء لما أقدم عليه نسأل الله السلامة.

وأخرجه الطحاوي في « مشكل الآثار » (٢ / ٤٢٥) من طريق: سفیان، بهذا الإسناد. وقال الطحاوي: « فتأملنا موسى بن أبي عثمان هذا من هو؟ ومن أبوه الذي حدث بهذا الحديث عنه، فوجدنا البخاري قد ذكر أنه يعرف بالتبان، وأنه مولى المغيرة بن شعبه، فعرفنا بذلك من هو ».

وعلقه البخاري في النكاح بعد الحديث (٥١٩٥) باب: لا تأذن المرأة في بيت زوجها لأحد إلا بإذنه بقوله: « ورواه أبو الزناد أيضًا، عن موسى، عن أبيه، عن أبي هريرة ». والحديث متفق عليه، فقد أخرجه البخاري في النكاح (٥١٩٢) باب: صوم المرأة بإذن زوجها تطوعًا، وفيه (٥١٩٥) باب: لا تأذن المرأة في بيت زوجها لأحد إلا بإذنه - وأصل هذا الحديث في البيوع (٢٠٦٦) باب: قول الله تعالى: ﴿ أَنْفِقُوا مِنْ طِبَئِكَ مَا كَسَبْتُمْ ﴾ -، ومسلم في الزكاة (١٠٢٦) باب: ما أنفق العبد من مال مولاه.

وأخرجه أحمد (٢ / ٢٤٥)، والدارمي (٢ / ١٢)، والحاكم (٤ / ١٧٣) من طريق: سفیان، بهذا الإسناد. وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

١٠٤٧ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ جَعْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو الْقَارِيَّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: مَا نَهَيْتُ عَنْ صِيَامِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ، وَلَكِنْ مُحَمَّدٌ وَرَبُّ هَذَا الْبَيْتِ نَهَى عَنْهُ^(١).

١٠٤٨ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ جَعْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو الْقَارِيَّ^(٢)، قَالَ:

= وأخرجه أحمد (٢ / ٢٤٥ و ٤٦٤)، والدارمي (٢ / ١٢)، والترمذي في الصوم (٧٨٢) باب: ما جاء في كراهية صوم المرأة إلا بإذن زوجها، وابن ماجه في الصيام (١٧٦١) باب: في المرأة تصوم بغير إذن زوجها، من طريق: سفیان بن عیینة، وأخرجه البخاري (٥١٩٥)، ومن طريقه أخرجه البغوي (١٦٩٥) من طريق: شعيب، كلاهما: عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة. وقد استوفينا تخريجه في «مسند الموصلي» (١١ / ١٦٥) برقم: (٦٢٧٣)، وفي «صحيح ابن حبان» برقم: (٥٣٧٢، ٥٣٧٣). (١) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري في الصوم (١٩٨٥) باب: صوم يوم الجمعة، ومسلم في الصيام (١١٤٤) باب: كراهية صيام يوم الجمعة مفردًا. وأخرجه أحمد (٢ / ٢٤٨)، وابن خزيمة (٢١٥٧) من طريق: سفیان، بهذا الإسناد. وأخرجه عبد الرزاق (٧٨٠٧)، ومن طريقه أخرجه أحمد (٢ / ٢٨٦) من طريق: ابن جريج، عن عمرو بن دينار، به. وقد استوفينا تخريجه في «مسند الموصلي» (١١ / ٣١٧) برقم: (٦٤٣٣)، وبرقم: (٦٦٧٢)، وفي «صحيح ابن حبان» برقم: (٣٦٠٩، ٣٦١٠)، وانظر فيه أيضًا (٣٦١٢، ٣٦١٣).

(٢) قال المزي في تهذيب الكمال: (ابن أخي عبد الرحمن بن عبد، وعبد الله بن عبد. وقد ينسب إلى جده. مذكور في ترجمة عمه عبد الله بن عبد القاري).

والقاري، بالقاف والراء المهملة المكسورة وتشديد الياء، هذه النسبة إلى بني قارة، وهم بطن معروف من العرب، وقيل: في المثل السائر «قد أنصف القارة من رامها» لصفتهم =

سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: مَا أَنَا قُلْتُ: «مَنْ أَصْبَحَ جُنُبًا فَقَدْ أَفْطَرَ»، وَلَكِنْ مُحَمَّدٌ - وَرَبُّ هَذِهِ الْكَعْبَةِ - قَالَهُ^(١).

= بالرمي والإصابة، وهو يثيع - قال بعضهم: أثيع بن مليح بن الهون بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر، ومن قال فيه «أثيع بن الهون» فقد وهم، قال أبو عبيدة: أثيع هو القارة، وقال غيره: القارة بل هو الديش بن محلم بن غالب بن عائدة بن أثيع بن مليح بن الهون بن خزيمة بن مدركة، فإنما سموها القارة لأن يعمر بن عوف الشداخ أراد أن يفرقهم في بطون بني كنانة فقال رجل منهم:

دعونا قارة لا تنفرونا فنجفل مثل إجفال الظليم

فسموا القارة، ويعمر بن شداخ أحد بني الليث، فالمشهور بهذه النسبة عبد الرحمن بن عeid القاري. وانظر: الأنساب للسمعاني (١٠ / ٢٩٤).
(١) إسناده صحيح.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١٧٦ / ٢) برقم: (٢٩٢٤)، وابن ماجه في الصيام (١٧٠٢) باب: ما جاء في الرجل يصبح جنبًا وهو يريد الصيام، وأبو حفص: عمر بن شاهين في «الناسخ والمنسوخ» من الحديث برقم: (٣٨٧) نشر دار الكتب العلمية، والحازمي في «الاعتبار» ص: (٢٥٧، ٢٥٨)، وابن حزم في «المحلى» (٦ / ٢١٨)، من طرق: حدثنا سفيان، بهذا الإسناد.

وقال البوصيري في «مصباح الزجاجة» (٢ / ٢٢): «هذا إسناد صحيح، رجاله ثقات، رواه النسائي في «الكبرى» عن محمد بن منصور، عن سفيان بن عيينة، به. ورواه الإمام أحمد في مسنده عن عبد الرزاق.... بلفظ.... وذكره البخاري تعليقًا.

وفي الصحيحين: أن أبا هريرة سمعه من الفضل.... وهذا إما منسوخ، قال شيخنا أبو الفضل بن الحسين رحمته الله: وهذا إما منسوخ كما رجحه الخطابي، أو مرجوح كما قاله الشافعي والبخاري بما في الصحيحين من حديث عائشة وأم سلمة: أن رسول الله ﷺ كان يدركه الفجر وهو جنبٌ من أهله ثم يغتسل ويصوم».

وأخرجه عبد الرزاق (٤ / ١٨٠) برقم: (٧٣٩٩) من طريق: ابن جريج قال: أخبرني عمرو بن دينار، بهذا الإسناد.

ومن طريق عبد الرزاق هذه أخرجه أحمد في «المسند» (٢ / ٢٨٦)، وابن حبان برقم: (٣٤٨٥) بتحقيقنا.

بَابُ الْجَنَائِزِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

١٠٤٩ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ أَبِي

صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ،

= ولكن أخرج ابن أبي شيبة في الصيام (٣ / ٨١) باب: في الرجل يصبح وهو جنب، من طريق يزيد، عن سعيد، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، أن أبا هريرة رجع عن فتياه: من أصبح جنباً فلا صوم له. وهذا إسناد صحيح. وانظر حديث أم سلمة الذي خرجناه في « صحيح ابن حبان » برقم: (٣٥٠٠).

وعند مسلم في الصيام (١١٠٩) باب: صحة صوم من طلع عليه الفجر وهو جنب: « ثم رد أبو هريرة ما كان يقول إلى الفضل بن العباس، فقال أبو هريرة: سمعت ذلك من الفضل، ولم أسمعه من النبي ﷺ. قال: فرجع أبو هريرة عما كان يقول في ذلك ».

وعلقه البخاري في الصيام (١٩٢٥، ١٩٢٦) باب: الصائم يصبح جنباً، بقوله في نهاية الحديث: « وقال همام، وابن عبد الله بن عمر، عن أبي هريرة: كان النبي ﷺ يأمر بالفطر ». وقال الحافظ في « الفتح » (٤ / ١٤٦): « أما رواية همام فوصلها أحمد، وابن حبان، من طريق معمر، بلفظ: قال ﷺ: إذا نودي للصلاة... ».

وهذه الرواية في صحيفة همام برقم: (٣٣) ص (١٠٤).

وهذا الحديث فقرة من الحديث عند البخاري في الصيام (١٩٢٥، ١٩٢٦) باب: الصائم يصبح جنباً - وأطرافهما -، ومسلم في الصيام (١٠٩) باب: صحة صوم من طلع عليه الفجر وهو جنب.

وقد استوفينا تخريجه بروايات في « صحيح ابن حبان » برقم: (٣٤٨٦، ٣٤٨٧، ٣٤٨٨، ٣٤٨٩، ٣٤٩٠، ٣٤٩١، ٣٤٩٦، ٣٤٩٧، ٣٤٩٨، ٣٤٩٩).

وانظر « الاعتبار » للحازمي، ص: (٢٥٧ - ٢٦٢)، و« المحلى » لابن حزم (٦ / ٢١٨ - ٢٢٠)، و« تلخيص الحبير » (٢ / ٢٠٢)، و« فتح الباري » (٤ / ١٤٣ - ١٤٩)، و« نيل الأوطار » للشوكاني (٤ / ٢٩١ - ٢٩٣).

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ نِسْوَةَ قُلْنَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ ! إِنَّا لَا نَقْدِرُ عَلَى مَجْلِسِكَ مِنَ الرِّجَالِ، فَلَوْ وَعَدْتَنَا مَوْعِدًا نَأْتِيكَ فِيهِ؟.

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « مَوْعِدُكُمْ بَيْتُ فُلَانَةٍ »، فَجِئْنَا لِمِيعَادِهِ.

فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَكَانَ فِيْمَا حَدَّثَهُنَّ أَنَّهُ قَالَ: « مَا مِنْ امْرَأَةٍ يَمُوتُ لَهَا ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ، فَتَحْتَسِبُهُنَّ، إِلَّا دَخَلَتْ الْجَنَّةَ ».

فَقَالَتِ امْرَأَةٌ: أَوْ اثْنَيْنِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟. قَالَ: « أَوْ اثْنَيْنِ »^(١).

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه أحمد (٢ / ٢٤٦) من طريق: سفيان، بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد (٢ / ٣٧٨)، ومسلم في البر والصلة (٢٦٣٢) باب: فضل من يموت له ولد فيحتسبه، والبيهقي (٤ / ٦٧) من طريق: قتيبة بن سعيد، عن عبد العزيز الدراوردي، بهذا الإسناد.

وقد استوفينا تخريجه في « صحيح ابن حبان » برقم: (٢٩٤١).

وأخرجه ابن أبي شيبة في « المصنف » (٣ / ٣٥٢)، باب: في ثواب الولد يقدمه الرجل، من حديث أبي سعيد، وأبي هريرة. وانظر الحديث التالي.

قال العراقي في طرح التثريب (٣ / ٢٤٥) : (أطلق في هذه الرواية ذكر الولد، وقيد في رواية أخرى في الصحيحين بقوله « لم يبلغوا الحنث » أي لم يبلغوا سن التكليف الذي يكتب فيه الحنث، وهو الإثم، ومقتضى حمل المطلق على المقيد اختصاص ذلك بالأولاد الصغار دون البالغين.

قال أبو العباس القرطبي: وإنما خصهم بهذا الحد لأن الصغير حبه أشد، والشفقة عليه أعظم قلت قد يعكس هذا المعنى، ويقال التفجع على فقد الكبير أشد، والمصيبة به أعظم، ولا سيما إذا كان نجيباً يقوم عن أبيه بأموره، ويساعده في معيشته، وهذا مشاهد معلوم، والمعنى الذي ينبغي أن يعلل به ذلك ما في حديث أنس إلا أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهم، وهو في صحيح البخاري، وغيره كما تقدم، وهو في مسند أحمد، وغيره من حديث عمرو بن عبسة، وأم سليم، وفي مصنف ابن أبي شيبة من حديث أبي أمامة، وفي سنن النسائي من حديث أبي ذر، وفي معجم الطبراني الكبير من حديث حبيبة بنت سهل، وأم مبشر، ومن لم يكتب عليه إثم فرحمته أعظم، وشفاعته أبلغ).

١٠٥٠ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: (ع: ١٩٣) حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: سَمِعْتُهُ مِنْ فِي ابْنِ شِهَابٍ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لَا يَمُوتُ لِمُسْلِمٍ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ، فَيَلْجُ النَّارَ إِلَّا تَحِلَّةَ الْقَسَمِ »^(١).

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه أحمد (٢/ ٢٣٩)، والبخاري في الجنائز (١٢٥١) باب: فضل من مات له ولد فاحتسب، ومسلم (٢٦٣٢)، وابن ماجه في الجنائز (١٦٠٣) باب: ما جاء في ثواب من أصيب بولده، والبخاري (١٥٤٣) من طريق: سفیان بن عیینة، به. وأخرجه البخاري أيضًا في الأيمان والنذور (٦٦٥٦) باب: قول الله تعالى: ﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ﴾ [الأنعام: ١٠٩]، ومسلم في البر والصلة (٢٦٣٢) باب: فضل من يموت له ولد فيحتسبه. وأخرجه مالك في الموطأ (١/ ٢٣٥) في الجنائز: باب الحسبة في المصيبة، من طريق: الزهري، به. ومن طريقه أخرجه البخاري (٦٦٥٦)، ومسلم (٢٦٣٢)، والترمذي في الجنائز (١٠٦٠) باب: ما جاء في ثواب من قدم ولدًا، والبيهقي (٤/ ٦٧)، والنسائي في الجنائز (٤/ ٢٥) باب: من يتوفى له ثلاثة. وأخرجه مسلم (٢٦٣٢)، والبيهقي (٤/ ٦٧) من طريق: معمر، عن الزهري، به. وأخرجه البيهقي (٤/ ٦٨) من طريق: محمد بن سيرين، عن أبي هريرة. وقد استوفينا تخريجه في «مسند الموصلي» (١٠/ ٢٨٥) برقم: (٥٨٨٢)، وفي «صحيح ابن حبان» برقم: (٢٩٤٢). ونضيف هنا: وأخرجه ابن أبي شيبة (٣/ ٣٥٢) باب: في ثواب الولد يقدمه الرجل، من طريق: سفیان بن عیینة، بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد (٢/ ٤٧٩) من طريق وكيع قال: حدثنا زمعة، عن الزهري، به. قال البخاري (٥/ ٤٥٠ - ٤٥١): قوله: «إلا تحلة القسم». مصدر حللت اليمين تحليلًا وتحلةً، أي: أبررتها، يريد: إلا قدر ما يبر الله قسمة فيه، وهو قوله ﷺ: ﴿وَأِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾ [مریم: ٧١] فإذا مر بها وجاوزها فقد أبر قسمه.

١٠٥١ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَمِيُّ مَوْلَى

أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى عَلَى جِنَازَةٍ كَانَ لَهُ قِيرَاطٌ، وَمَنْ اتَّبَعَهَا حَتَّى يُفْرَغَ مِنْ أَمْرِهَا، كَانَ لَهُ قِيرَاطَانِ، أَحَدُهُمَا مِثْلُ أَحَدٍ»^(١).

١٠٥٢ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ

يُحَدِّثُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَسْرِعُوا بِالْجِنَازَةِ، فَإِنَّ تَكَّ صَالِحَةٍ، فَخَيْرٌ تُقَدِّمُونَهَا إِلَيْهِ، وَإِنْ تَكُنْ سِوَى ذَلِكَ فَشَرٌّ تَضَعُونَهُ عَنْ رِقَابِكُمْ»^(٢).

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري في الإيمان (٤٧) باب: إتيان الجنائز من الإيمان - وأطرافه -، ومسلم في الجنائز (٩٤٥) باب: فضل الصلاة على الجنائز وإتيانها.

وأخرجه أحمد (٢/ ٢٤٦)، وأبو داود في الجنائز (٣١٦٨) باب: فضل الصلاة على الجنائز وتشيعها، وابن الجارود (٥٢٦) من طريق: سمي، به.

وأخرجه مسلم (٩٤٥) من طريق: سهيل، عن أبي صالح، عن أبي هريرة...

وقد استوفينا تخريجه في «مسند الموصلي» (١١/ ٤٨) برقم: (٦١٨٨)، وفي «صحيح ابن حبان» برقم: (٣٠٧٨، ٣٠٧٩، ٣٠٨٠).

ونضيف هنا: وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/ ١٠٥) من طرق، وانظر «التاريخ الكبير» (٢/ ٢٧٣ - ٢٧٤).

(٢) إسناده صحيح.

وأخرجه أحمد (٢/ ٢٤٠)، والبخاري في الجنائز (١٣١٥) باب: السرعة بالجنائز،

ومسلم في الجنائز (٩٤٤) باب: ما جاء في الإسراع بالجنائز، والترمذي في الجنائز

(١٠١٥) باب: ما جاء في الإسراع بالجنائز، وابن ماجه في الجنائز (١٤٧٧) باب: ما

جاء في شهود الجنائز، والنسائي في الجنائز (٤/ ٤١، ٤٢) باب: السرعة بالجنائز، وأبو

داود في الجنائز (٣١٨١) باب: الإسراع بالجنائز، وابن الجارود (٥٢٧)، والطحاوي في

شرح معاني الآثار (١/ ٤٧٨)، والبيهقي (٤/ ٢١)، والبعثي (١٤٨١) من طرق: عن =

١٠٥٣ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، قَالَ:

أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: لَمَّا مَاتَ النَّجَاشِيُّ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اسْتَغْفِرُوا لَهُ»^(١).

١٠٥٤ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَجَلَانَ،

عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ، عَمَّنْ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: سَمِعَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ صَوْتَ بَاكِئَةٍ، فَهَهَاها.

فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «دَعَهَا يَا أَبَا حَفْصٍ، فَإِنَّ الْعَهْدَ قَرِيبٌ، وَالْعَيْنَ بَاكِئَةٍ،

= سفيان، بهذا الإسناد.

وأخرجه مالك في الجنائز (١ / ٢٤٣) باب: جامع الجنائز، من طريق: نافع، عن أبي هريرة... موقوفاً.

ورفعه أحمد (٢ / ٤٨٨) من طريق: أيوب، عن نافع، بالإسناد السابق... مرفوعاً.

وقد استوفينا تخريجه في «صحيح ابن حبان» برقم: (٣٠٤٢).

ونضيف هنا: وأخرجه ابن أبي شيبه في الجنائز (٣ / ٢٨١) باب: في الجنائز يسرع بها إذا خرج بها أم لا؟ من طريق: سفيان، بهذا الإسناد.

وقد تحرف فيه «سعيد، عن أبي هريرة» إلى «سعيد بن أبي هبيرة».

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه أبو يعلى في «المسند» (١٠ / ٣٦٥) برقم: (٥٩٥٦) من طريقين: حدثنا سفيان ابن عيينة، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في الجنائز (١٣٢٧) باب: الصلاة على الجنائز بالمصلى والمسجد -

وأصل هذا فيه (١٢٤٥) باب: الرجل ينعى إلى أهل الميت بنفسه، فانظره وأطرافه -،

ومسلم في الجنائز (٩٥١) (٦٣) باب: في التكبير على الجنائز. واتفقا على هذا اللفظ.

وأخرجه أحمد (٢ / ٢٤١)، والبخاري (١٤٩٠) من طريق: سفيان بن عيينة، به.

وقد استوفينا تخريجه في «مسند الموصلي» حيث قدمنا وبرقم: (٥٩٦٨) أيضاً، وفي «صحيح ابن حبان» برقم: (٣١٠١).

ونضيف هنا: وأخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٩ / ٢٨ - ٢٩) من طريق: سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد.

وَالنَّفْسَ مُصَابَةً^(١).

١٠٥٥ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَزَةُ بْنُ مُغِيرَةَ الْكُوفِيُّ - وَكَانَ مِنْ سُرَاةِ الْمَوَالِي^(٢) - عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْ قَبْرِي وَثْنًا، لَعَنَ اللَّهُ قَوْمًا اتَّخَذُوا - أَوْ جَعَلُوا^(٣) - قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ»^(٤). (ع: ٢٩٤).

(١) إسناده ضعيف، فيه جهالة، ولكنه حديث حسن، وقد استوفينا تخريجه في « مسند الموصلي » (١١ / ٢٩٠) برقم: (٦٤٠٥)، وقلنا هناك: سلمة بن الأزرق ضعيف، لكنني ما رأيت فيه جرحًا، فهو على شرط ابن حبان، وقال الحافظ في التقریب: مقبول. وقال السندي: (قال في الفتح: رجاله ثقات)، فلا يضره جهل ابن القطان له. فيصوب من هنا. وقال الشيخ أحمد شاكر رحمه الله: (وسلمة هذا حجازي قال ابن القطان: لا يعرف حاله ولا أعرف أحدًا من المصنفين في كتب الرجال ذكره ولكن حديثه في المسند برقم: (٧٦٧٧) فيه أنه رد على ابن عمر بما رواه عن أبي هريرة فقال له ابن عمر: أنت سمعته قال: نعم. قال: فالله ورسوله أعلم ولو كان متهمًا عنده أو غير ثقة لرد روايته ولم يسلم له بالحجة عليه فهذا توثيق ضمني من صحابي جليل يكفى في صحة روايته والاطمئنان إليها). كما أخرجه ابن حبان برقم: (٣١٥٧)، وفي « موارد الظمان » برقم: (٧٤٧). ونضيف هنا: وأخرجه عبد بن حميد برقم: (١١٤٠) من طريق: عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن هشام بن عروة، عن وهب بن كيسان، أن محمد بن عمرو أخبره: أن سلمة بن الأزرق كان جالسًا مع ابن عمر.... فقال: قال أبو هريرة.... وإن ابن حجر نسبته في « الفتح » (٣ / ١٤٥) إلى ابن أبي شيبة، وقال: « وأخرجه ابن ماجه، والنسائي من هذا الوجه، ومن طريق أخرى: عن محمد بن عطاء، عن سلمة بن الأزرق، عن أبي هريرة، ورجالها ثقات ». وانظر « تلخيص الحبير » (٢ / ١٣٩).

(٢) سُرَاة، جمع سري، وهو السيد؛ جاء في وجمع السري سُرَاةً وهو جمع عزيز أن يجمع فعيل على فعلة ولا يعرف غيره. انظر مختار الصحاح، ص: (٣٢٦).

(٣) على هامش (ع) ما نصه: « في الحاشية: ورأيت في نسخة أخرى قرنت على بشر، قال الحميدي مرة: جعلوا، وقال مرة: اتخذوا ».

(٤) إسناده صحيح.

بَابُ الْبُيُوعِ

١٠٥٦ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لَا تَنَاجَشُوا^(١)، وَلَا يَبِيعُ الرَّجُلُ

= وقد استوفينا تخريجه في « مسند الموصلي » (١٢ / ٣٣ - ٣٤) برقم: (٦٦٨١). ونضيف هنا: وأخرجه ابن عبد البر في « التمهيد » (٥ / ٤٤) من طريق الحميدي هذه. وأخرجه أحمد (٢ / ٢٤٦)، وابن سعد في « الطبقات » (٢ / ٢)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٥ / ٤٣) من طريق: سفیان، بهذا الإسناد. واتفقا على حديث أبي هريرة بلفظ: « قاتل الله اليهود، اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد ». وقد استوفينا تخريجه في « صحيح ابن حبان » برقم: (٢٣٢٦). ويشهد لحديثنا عدا قوله: « اللهم لا تجعل قبري وثناً » حديث عائشة المتفق عليه. وقد استوفينا تخريجه في « صحيح ابن حبان » برقم: (٢٣٢٧). قال ابن عبد البر (٥ / ٤٥): الوثن: الصنم، وهو الصورة من ذهب كان أو من فضة، أو غير ذلك من التمثال، وكل ما يعبد من دون الله فهو وثن، صنما كان أو غير صنم؛ وكانت العرب تصلي إلى الأصنام وتعبدها، فخشي رسول الله ﷺ على أمته أن تصنع كما صنع بعض من مضى من الأمم: كانوا إذا مات لهم نبي عكفوا حول قبره كما يصنع بالصنم، فقال ﷺ: اللهم لا تجعل قبري وثناً يصلى إليه، ويسجد نحوه ويعبد فقد اشتد غضب الله على من فعل ذلك، وكان رسول الله ﷺ يحذر أصحابه وسائرته من سوء صنيع الأمم قبله، الذين صلوا إلى قبور أنبيائهم، واتخذوها قبلة ومسجدا كما صنعت الوثنية بالأوثان التي كانوا يسجدون إليها ويعظمونها وذلك الشرك الأكبر فكان النبي ﷺ يخبرهم بما في ذلك من سخط الله وغضبه، وأنه مما لا يرضاه خشية عليهم امتثال طرقتهم. (١) النَّجَشُ - لغة - : تنفير الصيد واستثارته من مكانه ليصاد. يقال: نَجَشْتُ الصيد، أَنْجَشُهُ، نَجَشًا.

ومعناه شرعاً: الزيادة في ثمن السلعة ممن لا يريد شراءها ليقع غيره فيها. سمي بذلك لأن الناجش يثير الرغبة في السلعة، ويقع ذلك بمواطأة البائع فيشتركان في الإثم.

عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ، وَلَا يَخْطُبُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ، وَلَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ، وَلَا تَسْأَلُ
الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أُخْتِهَا لِتَكْتَفِيَ^(١) مَا فِي إِنْائِهَا^(٢).

١٠٥٧ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ، عَنِ

الْأَعْرَجِ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لَا تَلْقُوا الرُّكْبَانَ لِلْبَيْعِ، وَلَا

(١) تكتفي: تفتعل من كفأت القدر إذا كبيتها لتفرغ ما فيها. يقال: كفأت الإناء، وأكفأته، إذا
كبيتته وإذا أملتته.

وهذا تمثيل لإمالة الضرة حق صاحبته من زوجها إلى نفسها إذا سألت طلاقها.
(٢) إسناده صحيح.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٤ / ٤٠٣)، وأحمد (٢ / ٢٧٤، ٤٨٧)، والبخاري في (٢١٤٠) باب:
باب: لا يبيع على بيع أخيه، وفي الشروط (٢٧٢٣) باب: ما لا يجوز من الشروط في
النكاح، ومسلم في النكاح (١٤١٣) باب: تحريم الخطبة على خطبة أخيه حتى يأذن
أو يترك، وأبو داود في النكاح (٢٠٨٠) باب: في كراهية أن يخطب الرجل على خطبة
أخيه، والنسائي في النكاح (٦ / ٧١، ٧٢) باب: النهي عن أن يخطب الرجل على خطبة
أخيه، وفي البيوع (٧ / ٢٥٨) باب: سوم الرجل على سوم أخيه، والترمذي في النكاح
(١١٣٤) باب: ما جاء أن لا يخطب الرجل على خطبة أخيه، وابن ماجه في التجارات
(٢١٧٢) باب: لا يبيع على بيع أخيه ولا يسوم على سومه، وابن الجارود (٦٧٧)،
والطحاوي (٣ / ٤)، والبيهقي (٥ / ٣٤٤، ٣٤٦) من طريق: سعيد بن المسيب، عن
أبي هريرة... تاما ومفرقا.

وقد استوفينا تخريجه هكذا تاما، ومفرقا، في «مسند الموصلي» (١٠ / ٢٨٨) برقم:
(٥٨٨٤)، وبرقم: (٥٨٨٧، ٦١٨٧، ٦٢٦٧، ٦٣٢١، ٦٣٤٥)، وفي «صحيح ابن حبان»
برقم: (٤٠٤٦، ٤٠٤٨، ٤٠٥٠).

ونضيف هنا: وأخرجه البيهقي في «معركة السنن والآثار» (٨ / ١٦٢) برقم: (١١٤٩٤)
من طريق: سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد.

وانظر «معركة السنن والآثار» (٨ / ١٥٨، ١٥٩)، برقم: (١١٤٧٨، ١١٤٨٧، ١٤٨٨).
والحديث التالي.

تَنَاجَشُوا، وَلَا يَبِعْ حَاضِرٌ لِبَادٍ، وَلَا يَبِعِ الرَّجُلُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ، وَلَا يَخْطُبُ عَلَى خُطْبَةِ أَخِيهِ»^(١).

١٠٥٨ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ رضي الله عنه: « لَا تُصَرُّوا^(٢) الْإِبِلَ وَالْغَنَمَ لِلْبَيْعِ، مَنْ اشْتَرَى مِنْكُمْ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا، فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ، إِنْ شَاءَ أَمْسَكَهَا، وَإِنْ شَاءَ رَدَّهَا، وَصَاعًا مِنْ تَمْرٍ لَا سَمَرَاءَ »^(٣).

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه مالك في النكاح (٥٢٣ / ٢) باب: ما جاء في الخطبة، وفي القدر (٩٠٠ / ٢) باب: جامع ما جاء في أهل القدر، والشافعي في الرسالة، ص: (٣٠٧)، وأحمد (٤٦٢ / ٢)، والبخاري في النكاح (٥١٤٤) باب: لا يخطب على خطبة أخيه حتى ينكح أو يدع، وفي القدر (٦٦٠١) باب: وكان أمر الله قدرًا مفعولًا، والنسائي في النكاح (٧٣ / ٦) باب: النهي عن أن يخطب الرجل على خطبة أخيه، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤ / ٣)، والبيهقي (١٨٠ / ٧) من طريق: الأعرج، عن أبي هريرة. وانظر سابقه.

(٢) لَا تُصَرُّوا - بضم أوله، وفتح ثانيه - بوزن تُزَكُّوا، يقال: صَرَّى، يُصَرِّى، تَصَرِيَّةً، كَزَكَّى، يُزَكِّي، تَزْكِيَّةً.

وقيده بعضهم بفتح أوله، وضم ثانيه (تَصَرُّوا)، والأول أصح، لأنه من صَرَّيت اللبن في الضرع إذا جمعته... وانظر بقية كلام الحافظ في «الفتح» (٣٦٢ / ٤).

(٣) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري في البيوع (٢١٥٠) باب: النهي للبائع أن لا يحفل - وأصله فيه (٢١٤٠) باب: لا يبيع على بيع أخيه، فانظره، وأطرافه -، ومسلم في البيوع (١٥٢٤) باب: حكم بيع المصرة.

وأخرجه الشافعي (١٤٢ / ٢)، وأحمد (٢٤٢ / ٢)، والنسائي في البيوع (٢٥٣ / ٧) باب: النهي عن المصرة من طريق: سفیان، به.

وأخرجه مالك في الموطأ (٦٨٣ / ٢) في البيوع، باب: ما ينهى عن المساومة والمبايعة، =

١٠٥٩ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ

= من طريق: أبي الزناد، به.

ومن طريق مالك أخرجه الشافعي (٢ / ١٤١، ١٤٢)، والبخاري في البيوع (٢١٥٠) باب: النهي للبائع أن يحفل الإبل الغنم والبقر، ومسلم في البيوع (١٥١٥) باب: تحريم بيع الرجل على بيع أخيه، وأبو داود في البيوع (٣٤٤٣) باب: من اشترى مصراة فكرهها، والبيهقي (٥ / ٣١٨)، والبخاري (٢٠٩٢).

وقد استوفينا تخريجه في «مسند الموصلي» (١٠ / ٤٣٥) برقم: (٦٠٤٩)، وفي «صحيح ابن حبان» برقم: (٤٩٧٠).

ونضيف هنا: وأخرجه البيهقي في «معركة السنن والآثار» (٨ / ١٦) برقم: (١١٣٢٨) من طريق سفيان، بهذا الإسناد.

وأخرجه البيهقي أيضًا برقم: (١١٣٢٧) من طريق مالك، عن أبي الزناد، به. والسمراء: الحنطة سميت بها لكون لونها السمرة، ومعنى قوله: لا سمراء، أي: لا يتعين السمراء بعينها للرد، بل يتعين الصاع من الطعام الذي هو غالب قوت البلد، وهذا يكفي. وقال ابن الأثير: «لا يلزم بعبطية الحنطة لأنها أغلى من التمر بالحجا. ومعنى إثباتها، إذا رضي بدفعها من ذات نفسه». وانظر الحديث التالي.

قال ابن دقيق العيد في إحكام الأحكام (٢ / ١١٧): (المسألة التاسعة: الحديث يقتضي تعيين المردود في التمر. فمنهم من ذهب إلى ذلك. وهو الصواب ومنهم من عداه إلى سائر الأقوات. ومنهم من اعتبر في ذلك غالب قوت البلد. وقد ثبت «أن النبي ﷺ قال صاعًا من تمر، لا سمراء» وذلك ردًا على من عداه إلى سائر الأقوات. وإن كانت السمراء غالب قوت البلد - أعني المدينة - فهو ردٌ على قائله أيضًا).

وقال العراقي في طرح الثريب (٦ / ٨٨): «وصاعًا من تمر لا سمراء» تنصيص على أن السمراء وهي القمح لا تجزئ في هذا، وإنما نص عليه دون غيره لفهم غيره من طريق الأولى فإنه أغلى الأقوات، وأنفسها فإذا لم يجزئ فغيره أولى بذلك وقوله في اللفظ الآخر (صاعًا من طعام لا سمراء) يحتمل أن يريد بالطعام المذكور فيه التمر بدليل الرواية الأخرى وعلى هذا مشى البيهقي فقال: المراد بالطعام المذكور فيه التمر واستدل على ذلك بالرواية الأخرى، ويحتمل أن يريد مطلق الطعام ثم أخرج منه السمراء وخرج ما هو أدون منها من الأقوات والخضر للأمر في التمر كما في الرواية الأخرى وهذا الاحتمال يعود في المعنى للذي قبله لكنه يخالفه في التقدير).

مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ رضي الله عنه: «مَنْ اشْتَرَى مُصْرَاءً فَهُوَ بِالْخِيَارِ، إِنْ شَاءَ أَمْسَكَهَا، وَإِنْ شَاءَ رَدَّهَا وَصَاعًا مِنْ تَمْرٍ، لَا سَمَرَاءَ» ^(١).

١٠٦٠ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ، عَنْ أَبِيهِ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْيَمِينُ الْكَاذِبَةُ، مَنْفَقَةٌ» ^(٢) لِلسُّلْعَةِ، مَمْحَقَةٌ ^(٣) لِلْكَسْبِ ^(٤).

١٠٦١ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو ضَمْرَةَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ

الْأَيْلِيِّ ^(٥)، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (ع: ٢٩٥)، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ ^(٦).

١٠٦٢ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ، عَنْ

الْأَعْرَجِ،

(١) إسناده صحيح، ولتمام تخريجه انظر سابقه.

ونضيف هنا أيضًا: وأخرجه البيهقي في «معركة السنن والآثار» (٨ / ١٦)، برقم: (١١٣٣٣) من طريق: سفیان، بهذا الإسناد.

(٢) مَنْفَقَةٌ: وزان مَفْعَلَةٌ، من النَّفَاق - بفتح النون - وهو الرواج ضد الكساد.

(٣) مَمْحَقَةٌ - مَفْعَلَةٌ من المحق. والمحق النقص والإبطال. والسُّلْعَةُ: المتاع.

(٤) إسناده صحيح، وأخرجه البخاري في البيوع (٢٠٨٧) باب: ﴿يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُزِيلُ الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ﴾ ^(م)، ومسلم في المساقاة (١٦٠٦) باب: النهي عن الحلف في البيع.

وقد استوفينا تخريجه في «مسند الموصلي» (١ / ٣٤٧) برقم: (٦٤٦٠)، وبرقم:

(٦٤٨٠)، وفي «صحيح ابن حبان» برقم: (٤٩٠٦).

(٥) تم التعريف بالنسبة، عند الرقم: (٢٨١).

(٦) إسناده صحيح، وأبو ضمرة هو: أنس بن عياض. وانظر الحديث السابق.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الظُّلْمُ مَطْلٌ^(١) الْغَنِيِّ، فَإِذَا أَتْبَعَ أَحَدُكُمْ عَلَى مَلِيٍّ، فَلْيَتَّبِعْ»^(٢).

(١) المَطْلُ: المدافعة. والمراد هنا: تأخير ما استحق أدائه بغير عذر.

(٢) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري في الحوالة (٢٢٨٧) باب: الحوالة، وهل يرجع في الحوالة - وطرفيه -، ومسلم في المساقاة (١٥٦٤) باب: تحريم مطل الغني.
وأخرجه عبد الرزاق (١٥٥٦)، وأحمد (٤٦٣ / ٢)، والترمذي في البيوع (١٣٠٨) باب: في مطل الغني أنه ظلم، وابن ماجه في الصدقات (٢٤٠٣) باب: الحوالة، والطحاوي في المشكل (١ / ٤١٤)، وابن الجارود (٥٦٠)، والبيهقي (٧٠ / ٦) من طرق: عن أبي الزناد، به.

وقد استوفينا تخريجه وعلقنا عليه في (مسند الموصلي) «١ / ١٧٢ - ١٧٣» برقم: (٦٢٨٣)، وفي «صحيح ابن حبان» برقم: (٥٠٥٣، ٥٠٩٠).

ونضيف هنا: وأخرجه البيهقي في «معركة السنن والآثار» (٨ / ٢٥٤، ٢٨٢) برقم: (١١٨٥٩، ١١٩١٤) من طريق: مالك، عن أبي الزناد، بهذا الإسناد.

قوله: (إذا أتبع أحدكم)، قال البغوي: بالتحفيف، ومعناه: أحيل أحدكم على ملئ، فليتبّع أي: فليحتل، يقال: أتبعته غريمي على فلان، فتبّعته، أي: أحلته فاحتال، وتبعت الرجل بحقي أتبعه تباعة: إذا طابته به، وأنا تبّيعه، ومنه قوله سبحانه وتعالى: ﴿ثُمَّ لَا يَجِدُ الْكَرَّ عَلَيْنَا يَوْمَ يُبْعَثُونَ﴾ [الإسراء: ٦٩] أي: تابعا مطالبًا بالثأر.

وقوله: فليتبّع ليس ذلك على طريق الوجوب، بل على طريق الإباحة إن اختار، قبل الحوالة، وإن شاء، لم يقبل، وزعم داود أن صاحب الحق إذا أحيل على ملئ، يجب عليه أن يقبل، فإن أبى يكره عليه، وإذا قبل الحوالة، تحول الدين من المحيل إلى ذمة المحال عليه، ولا رجوع للمحتال على المحيل من غير عذر.

فإن أفلس المحال عليه، أو مات ولم يترك وفاء، اختلف أهل العلم فيه فذهب قوم إلى أنه لا رجوع له على المحيل بحال، وهو قول علي، وإليه ذهب مالك، والشافعي، وأحمد، وإسحاق، وأبو عبيد، وأبو ثور، وقال إسحاق: إلا أن يراه المحتال حالة قبول الحوالة مليئًا، فبان معسرًا، ورجع على المحيل، واحتج هؤلاء بقوله: إذا أتبع أحدكم على ملئ، والحوالة تصح على غير المليء، ففائدة ذكر الملاء في الحديث سقوطًا سبيل المحتال على المحيل بعدما قبل الحوالة على من هو ملئ، ولا ينظر إلى حدوث الفلاس والموت من بعد، لأن

١٠٦٣ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِرَجُلٍ يَبِيعُ طَعَامًا، فَأَعْجَبَهُ، فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِيهِ، فَإِذَا هُوَ طَعَامٌ مَبْلُولٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ غَشَّنَا» ^(٢).

= الدين قد تحول من ذمة المحيل إلى ذمة المحال عليهن وسميت الحوالة لهذا. وذهب قوم إلى أنه يرجع إلى المحيل إذا أفلس المحال عليه، أو مات ولم يترك وفاء، وهو قول أصحاب الرأي، واحتجوا بأن النبي ﷺ إنما أمره بأن يتبع المحال عليه إذا كان مليئًا، فثبت أنه إذا لم يكن مليئًا يرجع على المحيل، الأول وأولى، لأنه إنما اشترط الملاءة وقت الحوالة، لا فيما بعدها، وقيل: إن أفلس في حياته لا يرجع على المحيل، لأن المعسر قد يوسر، وإذا مات لم يترك وفاء، يرجع، وقال ابن عباس: لا بأس أن يتخارج الشريكان وأهل الميراث، فيأخذ هذا عينًا، وهذا دينًا، فإن توي لأحدهما، لم يرجع على صاحبه. قال الحافظ في الفتح (٤ / ٤٦٦): في الحديث الزجر عن المطل، ويدخل في المطل كل من لزمه حقن كالزوج لزوجته والسيد لعبده، والحاكم لرعيته وبالعكس، واستدل به على أن العاجز عن الأداء لا يدخل في الظلم، وعلى أن الغني الذي ماله غائب عنه لا يدخل في الظلم، واستنبط منه أن المعسر لا يحبس ولا يطالب حتى يوسرن واستدل به على ملازمة المماطل، والزامه بدفع الدين، والتوصل إليه بكل طريق، وأخذه منه قهراً، وفيه الإرشاد إلى ترك الأسباب القاطعة لاجتماع القلوب، لأنه زجر عن المماطلة، وهي تؤدي إلى ذلك. (١) في (ظ): «رسول الله».

(٢) إسناده صحيح.

وأخرجه مسلم في الإيمان (١٠٢) باب: قول النبي ﷺ: من غشنا فليس منا. وأخرجه أحمد (٢ / ٢٤٢)، وأبو داود في البيوع (٣٤٥٢) باب: في النهي عن الغش، وأبو عوانة (١ / ٥٧)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢ / ١٣٤)، وابن منده (٥٥٠، ٥٥١)، والبيهقي (٥ / ٣٢٠)، والبغوي (٢١٢١) من طرق: عن العلاء بن عبد الرحمن، به. وقد استوفينا تخريجه في «مسند الموصلي» (١١ / ٣٩٩) برقم: (٦٥٢٠)، وفي «صحيح ابن حبان» برقم: (٤٩٠٥).

ونضيف هنا: وأخرجه الحاكم (٢ / ٨ - ٩) من طريق الحميدي هذه. كما أخرجه الحاكم (٢ / ٩) من طريق: محمد بن جعفر، وإسماعيل بن جعفر: جميعاً عن =

١٠٦٤ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَالِمُ أَبُو

النَّضْرِ، عَنْ رَجُلٍ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَجُلًا كَانَ يُهْدِي لِلنَّبِيِّ ﷺ كُلَّ عَامٍ رَاوِيَةً مِنْ خَمْرِ،
فَأَهْدَاهَا إِلَيْهِ عَامًا، وَقَدْ حُرِّمَتْ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « إِنَّهَا قَدْ حُرِّمَتْ »، فَقَالَ
الرَّجُلُ: أَفَلَا أُبَيْعُهَا؟.

فَقَالَ: « إِنَّ الَّذِي حَرَّمَ شُرْبَهَا حَرَّمَ بَيْعَهَا »، قَالَ: أَفَلَا أُكَارِمُ بِهَا الْيَهُودَ؟.

قَالَ: « إِنَّ الَّذِي حَرَّمَهَا حَرَّمَ أَنْ يُكَارَمَ بِهَا الْيَهُودُ »، قَالَ: فَكَيْفَ أَصْنَعُ
بِهَا؟. قَالَ: « سُئِنَا ^(١) فِي الْبَطْحَاءِ ^(٢) ».

= العلاء بن عبد الرحمن، بهذا الإسناد.

وقوله: من غشنا فليس منا وفي رواية: من غش فليس مني، قال البغوي (٨ / ١٦٧): لم يرد
به نفيه عن دين الإسلام، وإنما أراد أنه ترك اتباعي، إذ ليس هذا من أخلاقنا وأفعالنا، أو ليس
هو على سنتي وطريقي في مناصحه الإخوان، هذا كما يقول الرجل لصاحبه: أنا منك، يريد
به الموافقة والمتابعة، قال الله سبحانه وتعالى إخبارًا عن إبراهيم عليه السلام: ﴿فَمَنْ يَتَّبِعْنِي فَإِنَّهُ مِنِّي﴾
[إبراهيم: ٣٦]، والغش نقيض النصيحة، مأخوذ من الغشش، وهو المشرب الكدر.
وقال البغوي: والتدليس في البيع حرام، مثل أن يخفي العيب أو يصري الشاة أو يغمر وجه
الجارية فيظنها المشتري حسنًا، أو يجعد شعرها، غير أن البيع معه يصح، ويثبت للمشتري
الخيار إذا وقف عليه.

(١) شَنّ الماء: صبه متفرقًا. وشنّ الغارة على عدوه: أغار عليه من كل ناحية.

(٢) إسناده ضعيف، فيه جهالة.

وذكره الحافظ في «المطالب العالية» برقم: (١٧٧٥) ونسبه إلى الحميدي، وابن أبي
عمر.

ويشهد له حديث ابن عباس، عند مسلم في المساقاة (١٥٧٩) باب: تحريم بيع الخمر.

وقد استوفينا تخريجه في «مسند الموصلي» (٤ / ٣٥٣ - ٣٥٤) برقم: (٢٤٦٨)،

وبرقم: (٢٥٩٠)، وفي «صحيح ابن حبان» برقم: (٤٩٤٢، ٤٩٤٤).

كما يشهد له حديث أنس عند البخاري في المظالم (٢٤٦٤) باب: صب الخمر في الطريق - =

١٠٦٥ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ يَحْيَى الْمَخْزُومِيُّ^(١)،

= وأطرافه الكثيرة -، ومسلم في الأشربة (١٩٨٠) باب: تحريم الخمر. وقد استوفينا تخريجه في «مسند الموصلي» برقم: (٢٨٩١، ٣٠٠٨، ٣٠٤٢، ٣١٠٣، ٣١١٢، ٣٢٦١، ٣٢٦٢)، وفي «صحيح ابن حبان» برقم: (٤٩٤٥). وقد خرجناه من حديث الخدري في «مسند الموصلي» برقم: (١١٣٩، ١١٧٦)، ومن حديث جابر أيضًا برقم: (١٧٦٨، ١٨٧٢).

قال الدويش في تنبيه القارئ (١ / ٦٩): بعد نقل كلام الألباني رحمته الله في غاية المرام (وأول الحديث منكر عندي لأنه يدل على أنه رضي الله عنه كان من عادته أن يقبل هدية الخمر قبل تحريمها وذلك مما يبدو أنه ينافي مقام عصمته رضي الله عنه على أنني قد وجدت للحديث شاهدًا أخرجه أحمد (٤ / ٢٢٧) والطبراني في المعجم الكبير (١ / ٦٤) والسياق له من طريق شهر بن حوشب عن عبد الرحمن ابن غنم عن تميم الداري أنه كان يهدي إلى النبي ﷺ كل عام راوية خمر إلخ.

وقال الهيثمي في المجمع (٤ / ٨٨): وإسناده متصل حسن كذا قال. وشهر بن حوشب فيه ضعف لسوء حفظه. وقال الحافظ في التقریب: صدوق كثير الإرسال والأوهام. وانظر غاية المرام، ص: (٥٦، ٥٧، ٥٨) رقم (٦٣).

قال الدويش: (هذا فيه نظر بل هو حسن، وشهر حسن الحديث عند أحمد وبعض المحدثين فإذا ضم إليه حديث أبي هريرة تقوى به وأما دعواه إنه ينافي مقام العصمة فليس كذلك لأنه لا يلزم من ذلك أنه يشربها).

ونص الحديث، عن عبد الرحمن بن غنم: أن الداري كان يهدي لرسول الله ﷺ كل عام راوية خمر فلما كان عام حرمت جاء براوية، فلما نظر إليها نبي الله ﷺ ضحك قال: هل شعرت أنها حرمت بعدك؟.

قال: يا رسول الله، ألا أبيعها، فأنتفع بثمرتها؟ فقال رسول الله ﷺ: لعن الله اليهود، لعن الله اليهود، لعن الله اليهود؛ انطلقوا إلى ما حرم عليهم من شحوم الغنم، والبقر، فأذابوه، فجعلوه بمثاله فباعوا به ما يأكلون، وإن الخمر حرام، وثمرتها حرام، وإن الخمر حرام، وثمرتها حرام.

رواه أحمد هكذا عن ابن غنم أن الداري، وفيه شهر، وحديثه حسن، وفيه كلام.

(١) تقدم التعريف بالنسبة عند الحديث: (٦٣).

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « أَيُّمَا رَجُلٍ وَجَدَ مَتَاعَهُ بِعَيْنِهِ
عِنْدَ رَجُلٍ قَدْ أَفْلَسَ، فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ »^(١).

١٠٦٦ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري في الاستقراض (٢٤٠٢) باب: إذا وجد ماله عند مفلس في البيع
والقرض، ومسلم في المساقاة (١٥٥٩) باب: من أدرك ما باعه عند المشتري وقد أفلس
فله الرجوع منه.

وأخرجه عبد الرزاق (١٥١٦٣، ١٥١٦٤)، والدارقطني (٣ / ٣٠، ٤) / ٢٢٩، والبيهقي
(٤٦ / ٦) من طريق: عمرو بن دينار، به.

وقد استوفينا تخريجه في « مسند الموصلي » (١١ / ٣٥٦ - ٣٥٧) برقم: (٦٤٧٠)، وفي
« صحيح ابن حبان » برقم: (٥٠٣٦، ٥٠٣٧، ٥٠٣٨).

ونضيف هنا: وأخرجه البيهقي في « معرفة السنن والآثار » (٨ / ٢٥٠) برقم: (١١٨٤٤).
قال البغوي في شرح السنة (٨ / ١٨٧): والعمل على هذا عند بعض أهل العلم قالوا: إذا
أفلس المشتري بالثمن، ووجد البائع عين ماله فله أن يفسخ البيع، ويأخذ عين ماله وإن كان
قد أخذ بعض الثمن، وأفلس بالباقي، أخذ من عين ماله بقدر ما بقي من الثمن، وهو قول
أكثر أهل العلم، قضى به عثمان، وروى عن علي ذلك، ولا نعلم لهما مخالفاً من الصحابة،
وإليه ذهب عروة بن الزبير، وبه قال مالك، والأوزاعي، والشافعي، وأحمد، وإسحاق.

وذهب قوم إلى أنه ليس له أخذ عين ماله، وهو أسوة الغرماء، وبه قال النخعي وابن شبرمة،
وأصحاب الرأي، ولو مات مفلساً، فهو كما لو أفلس في حياته على هذا الاختلاف.
وذهب مالك إلى أنه إذا مات مفلساً، أو أفلس في حياته، وقد أخذ البائع شيئاً من الثمن،
فليس له أخذ عين ماله، بل يضارب الغرماء.

قال ابن دقيق العيد في إحكام الأحكام (٣ / ٢٠٠): رجوع البائع إلى عين ماله عند تعذر
الثمن بالفلس أو الموت، فيه ثلاثة مذاهب: الأول: أنه يرجع إليه في الموت والفلس، وهذا
مذهب الشافعي.

والثاني: أنه لا يرجع إليه، لا في الموت ولا في الفلس، وهو مذهب أبي حنيفة
والثالث: يرجع إليه في الفلس دون الموت، ويكون في الموت أسوة الغرماء، وهو مذهب
مالك.

سَعِيدٌ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ^(١).

جَامِعُ أَبِي هُرَيْرَةَ

١٠٦٧ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، (ع: ٢٩٦) قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُ الْأَنْبِيَاءِ قَبْلِي، كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنَى بِنَاءً فَأَحْسَنَهُ وَأَكْمَلَهُ وَأَجْمَلَهُ، إِلَّا مَوْضِعَ لَبَنَةٍ، فَجَعَلَ النَّاسُ يُطِيفُونَ بِهِ، فَيَقُولُونَ: مَا رَأَيْنَا بِنَاءً أَحْسَنَ مِنْ هَذَا إِلَّا^(٢) مَوْضِعَ هَذِهِ اللَّبَنَةِ، أَلَا وَكُنْتُ أَنَا تِلْكَ اللَّبَنَةُ»^(٣).

١٠٦٨ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُ النَّاسِ، كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَوْقَدَ نَارًا، فَلَمَّا أَضَاءَتْ لَهُ، جَعَلَ الدَّوَابُّ وَالْفَرَاشُ يَقْتَحِمُونَ^(٤) فِيهَا،

(١) إسناده صحيح، وانظر الحديث السابق. (٢) في (ظ): «لولا».

(٣) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري في المناقب (٣٥٣٥) باب: خاتم النبيين.

وأخرجه مسلم في الفضائل (٢٢٨٦) باب: ذكر كونه ﷺ خاتم النبيين، والرامهرمزي في الأمثال، ص: (٦) من طريقين: عن سفیان بن عيينة، بهذا الإسناد.

وأخرجه الآجري في الشريعة، ص: (٤٥٦، ٤٥٧) من طريقين: عن أبي الزناد، به.

وقد استوفينا تخريجه في «صحيح ابن حبان» برقم: (٦٤٠٥، ٦٤٠٦، ٦٤٠٧).

(٤) يقتحمون النار: يرمون أنفسهم بها بدون روية.

فَأَنَّا آخِذٌ بِحُجْرِكُمْ عَنِ النَّارِ، وَأَنْتُمْ تَقْتَحِمُونَ فِيهَا»^(١).

١٠٦٩ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ، عَنْ

الْأَعْرَجِ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ لَا أَنْ أَشَقَّ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ مَا

= وقوله: تقتحم في النار أي: تدخل، وأصله القحم: وهو الإقدام والوقوع في الأمور الشاقة من غير تثبت، ويطلق على رمي الشيء بغتة، واقتحم الدار: هجم عليها.
(١) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري في أحاديث الأنبياء (٣٤٢٦) باب: قول الله تعالى: ﴿وَوَهَبْنَا لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ نِعَمَ الْعَبْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ﴾ [ص: ٣٠]، وفي الرقاق (٦٤٨٣) باب: الانتهاء عن المعاصي، ومسلم في الفضائل (٢٢٨٤) باب: شفقتة ﷺ على أمته، والترمذي في الأمثال (٢٨٧٤) باب: رقم (٧) من طرق: عن أبي الزناد، بهذا الإسناد.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

وقد استوفينا تخريجه في «صحيح ابن حبان» برقم: (٦٤٠٨).

ونضيف هنا: وأخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (١٧٦ / ٢ - ١٧٨) برقم: (١١٣٢) من طريق: سفیان، بهذا الإسناد.

قال الإمام النووي في شرح مسلم (١٥ / ٥٠): مقصود الحديث أنه ﷺ شبه تساقط الجاهلين والمخالفين بمعاصيهم وشهواتهم في نار الآخرة، وحرصهم على الوقوع في ذلك مع منعه إياهم، وقبضه على مواضع المنع منهم بتساقط الفراش في نار الدنيا لهواه وضعف تمييزه، وكلاهما حريص على هلاك نفسه، ساع في ذلك لجهله.

وقال الحافظ في الفتح (٦ / ٢٦٤): قال القاضي أبو بكر ابن العربي: هذا مثل كثير المعاني، والمقصود أن الخلق لا يأتون ما يجرهم إلى النار على قصد الهلكة، وإنما يأتونه على قصد المنفعة واتباع الشهوة، كما أن الفراش يقتحم النار لا ليهلك فيها، بل لما يعجبه من الضياء.

وقال الغزالي: التمثيل وقع على صورة الإكباب على الشهوات من الإنسان بإكباب الفراش على التهافت في النار، ولكن جهل الآدمي أشد من جهل الفراش، لأنها باعترارها بظواهر الضوء إذا احترقت انتهى عذابها في الحال، والآدمي يبقى في النار مدة طويلة أو أبدًا.

بَعَثْتُ سَرِيَّةً اتَّخَلَفُ عَنْهَا، لَيْسَ عِنْدِي مَا أَحْمِلُهُمْ عَلَيْهِ، وَيَشُقُّ عَلَيَّ أَنْ يَتَخَلَّفُوا بَعْدِي»^(١).

١٠٧٠ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ، عَنِ

الْأَعْرَجِ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوَدِدْتُ أَنِّي أُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، ثُمَّ أُحْيَا، ثُمَّ أُقْتَلُ، ثُمَّ أُحْيَا، ثُمَّ أُقْتَلُ». قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ، ثَلَاثًا: أَشْهَدُ لِلَّهِ^(٢).

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري في الإيمان (٣١) باب: الجهاد من الإيمان - وأطرافه -، ومسلم في الإمارة (١٨٧٦) باب: فضل الجهاد والخروج في سبيل الله. وأخرجه مالك في الجهاد (٢ / ٤٦٠) باب: الشهداء في سبيل الله، وأحمد (٢ / ٢٤٥)، والبخاري في التمني (٧٢٢٧) باب: ما جاء في التمني ومن تمنى الشهادة، ومسلم (١٨٧٦)، والبيهقي (٩ / ١٥٧) من طريق: أبي الزناد عن الأعرج، عن أبي هريرة. وأخرجه البخاري في الإيمان (٣٦) باب: الجهاد من الإيمان، ومسلم (١٨٧٦)، وابن ماجه في الجهاد (٢٧٥٣) باب: بفضل الجهاد في سبيل الله، والبيهقي (٩ / ١٥٧) من طرق: عمار بن القعقاع، عن زرعة بن عمرو بن جرير، عن أبي هريرة. وأخرجه البخاري في الجهاد (٢٧٩٧) باب: تمنى الشهادة، والنسائي (٦ / ٣٢) من طريق: الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة. وأخرجه مسلم (١٨٧٦) من طريق: زهير بن حرب، عن جرير، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة.

وقد استوفينا تخريجه في « صحيح ابن حبان » برقم: (٤٧٣٦، ٤٧٤٧).

ونضيف هنا: وأخرجه عبد الرزاق (٥ / ٢٥٣ - ٢٥٤) برقم: (٩٥٢٩) من طريق: معمر، عن همام بن منبه: أنه سمع أبا هريرة.... وهو في صحيفة همام بن منبه برقم: (١٩). (٢) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري في الإيمان (٣١) باب: الجهاد من الإيمان، وهو طرف من الحديث السابق.

١٠٧١ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ، عَنِ

الْأَعْرَجِ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ إِنِّي مُتَّخِذٌ عِنْدَكَ عَهْدًا لَنْ تُخْفِرَهُ، أَيُّمَا رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ آذَيْتُهُ، جَلَدْتُهُ^(١) أَوْ لَعَنْتُهُ، فَاجْعَلْهَا لَهُ (ع: ٢٩٧) صَلَاةً وَزَكَاةً، دُعَاءً لَهُ^(٢)».

قَالَ أَبُو الزِّنَادِ: فَهِيَ لُغَةٌ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَإِنَّمَا هِيَ: جَلَدْتُهُ لَعَنْتُهُ.

١٠٧٢ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ، عَنِ

(١) جلده: روي هكذا بإدغام التاء في الدال، قال ابن الأثير: وهي لغية. وانظر ما قاله أبو الزناد في نهاية الحديث.

(٢) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري في الدعوات (٦٣٦١) باب: قول النبي ﷺ: «من آذيت، فاجعله له زكاة ورحمة»، ومسلم في البر والصلة (٢٦٠١) باب: من لعنه النبي ﷺ أو سبه.... وقد استوفينا تخريجه في «صحيح ابن حبان» برقم: (٦٥١٥، ٦٥١٦).

ونضيف هنا: وأخرجه عبد الرزاق (١١ / ١٩٠) برقم: (٢٠٢٩٤) من طريق: معمر، عن همام بن منبه، أنه سمع أبا هريرة....

ومن طريق عبد الرزاق هذه أخرجه البيهقي في النكاح (٧ / ٦١) باب: ما يستدل به على أنه جعل سبه للمسلمين رحمة.

وأخرجه عبد الرزاق أيضًا برقم: (٢٠٢٩٣) من طريق: معمر، عن الزهري، عن رجل سماه، عن أبي هريرة....

وقد سمى مسلم في رواية هذا الرجل، فقال: «عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة». وانظر «تلخيص الحبير» (٣ / ١٣٦ - ١٣٧).

وفي الباب عن جابر، وقد استوفينا تخريجه في «مسند الموصلي» برقم: (٢٢٧١).

وقوله: صلاة أي: رحمة، والصلاة من الله مفسرة بالرحمة، وقوله: زكاة يحتمل أن يراد ترقية لنفسه، ويحتمل أن يراد الزيادة في الأجر، كما عبر عنها في الرواية الأخرى بالأجر.

وفي هذا الحديث بيان ما اتصف به ﷺ من شفقتة على أمته واعتنائه بمصالحهم، وجميل خلقه، وكرم ذاته، حيث قصد مقابلة ما وقع منه بالجبر والتكريم.

الأعرج،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا يَطْعَنُ الشَّيْطَانُ فِي نُغْضٍ»^(١) كَتِفِهِ، إِلَّا عَيْسَى وَآمَةُ، فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ حَفَّتْ بِهِمَا، وَاقْرَأُوا إِنَّ شَيْئًا: ﴿وَإِنِّي أُعِيدُهَا بِلَكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ [آل عمران: ٣٦] «^(٢)».

١٠٧٣ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي يَزِيدَ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعَمٍ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي طَائِفَةٍ مِنَ النَّهَارِ لَا يُكَلِّمُنِي وَلَا أَكَلِمُهُ، حَتَّى أَتَى سُوقَ قَيْنَقَاعَ، ثُمَّ انْصَرَفَ حَتَّى أَتَى فِنَاءَ عَائِشَةَ، فَجَلَسَ فِيهِ، ثُمَّ قَالَ: «أَنْتُمْ أَنْتُمْ»^(٣)، يَعْنِي: حَسَنًا.

فَظَنَنْتُ أَنَّهُ إِنَّمَا تَحَبَّسَهُ أُمُّهُ لِأَن تَغْسِلَهُ وَتُلْبِسَهُ سَخَابًا^(٤)، فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ جَاءَ

(١) نغض الكتف: أعلاه.

هذه اللفظة لم نجدها لغير الحميدي، وعند البخاري: (يطعن الشيطان في جنبه بإصبعه، إِلَّا يَمَسُّ الشَّيْطَانُ)، ولمسلم: (إِلَّا نَخَسَهُ الشَّيْطَانُ).

(٢) إسناده صحيح.

وقد أخرجه البخاري في بدء الخلق (٣٢٨٦) باب: صفة إبليس وجنوده - وطرفه -، ومسلم في الفضائل (٢٣٦٦) باب: فضائل عيسى عليه السلام.

وقد استوفينا تخريجه في «مسند الموصلي» (١٠ / ٣٧٦) برقم: (٥٩٧١)، وفي «صحيح ابن حبان» برقم: (٦٢٣٤، ٦٢٣٥).

ونضيف هنا: وأخرجه ابن أبي شيبة (١١ / ٣٨٥) برقم: (١١٥٤٢)، من طريق: عبد الأعلى، عن معمر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة....

(٣) عند البخاري: «أَنْتُمْ لَكَعْ، أَنْتُمْ لَكَعْ؟».

(٤) السُّخَاب - بكسر السين المهملة، وفتح الخاء المعجمة بواحدة من فوق -: قال الخطابي: «هي قلادة تتخذ من طيب ليس فيها ذهب ولا فضة».

وقال الهروي: «هو خيط من خرز يلبسه الصبيان والجواري».

يَسْعَى حَتَّى اعْتَنَقَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُ، فَأَجِبْهُ وَأَجِبْ مَنْ يُحِبُّهُ»^(١).

١٠٧٤ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ، عَنِ

الْأَعْرَجِ،

= وقال ابن أبي عمر أحد رواة هذا الحديث: «السخاب شيء يعمل من الحنظل كالقميص والوشاح».

وانظر «مسند الموصلي» (١١ / ٢٧٩)، و«فتح الباري» (٤ / ٣٤٢).

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري في البيوع (٢١٢٢) باب: ما ذكر في الأسواق - وطرفه -، ومسلم في فضائل الصحابة (٢٤٢١) باب: فضائل الحسن والحسين ﷺ.

وأخرجه أحمد، برقم: (٧٣٥٠)، وفي فضائل الصحابة، برقم: (١٣٤٩) - ومن طريقه أخرجه مسلم في فضائل الصحابة، برقم: (٢٤٢٢) باب: فضائل الحسن والحسين ﷺ - وابن منده في التوحيد، برقم: (٦٨٠) من طريق: سفیان، به.

وأخرجه ابن ماجه في المقدمة، برقم: (١٤٢) باب: في فضائل أصحاب رسول الله ﷺ، من طريق: أحمد بن عبدة،

وأخرجه النسائي في الكبرى، برقم: (٨١٠٨) من طريق: الحسين بن حريث،

وأخرجه ابن أبي الدنيا في العيال، برقم: (٢١٣) من طريق: الزبير بن أبي بكر الزبيري، جميعاً: حدثنا سفیان بن عيينة، به. والرواية عند بعضهم مختصرة.

وأخرجه أحمد، برقم: (٨١٨٠)، والبغوي، برقم: (٣٩٣٣) من طريق: أبي النضر: هاشم ابن القاسم،

وأخرجه البخاري في اللباس، برقم: (٥٨٨٤) باب: السخاب للصبيان، من طريق: يحيى ابن آدم،

كلاهما: حدثنا ورقاء بن عمر، عن عبيد الله بن أبي يزيد، به.

وقد استوفينا تخريجه في «مسند الموصلي» (١ / ٢٧٩) برقم: (٦٣٩١)، وفي «صحيح ابن حبان» برقم: (٦٩٦٣).

ونضيف هنا: وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» برقم: (١١٥٢) من طريق سفیان، بهذا الإسناد.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « النَّاسُ تَبَعَ لِقُرَيْشٍ فِي هَذَا الشَّأْنِ: مُسْلِمُهُمْ تَبَعَ لِمُسْلِمِهِمْ، وَكَافِرُهُمْ تَبَعَ لِكَافِرِهِمْ »^(١).

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه الطيالسي (٢٣٨٠)، وأحمد (٢ / ٢٤٢ - ٢٤٣)، والبخاري في المناقب (٣٤٩٥) باب: قول الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى﴾ [الحجرات: ١٣]، ومسلم في الإمارة (١٨١٨) باب: الناس تبع لقريش، والخلافة في قريش، والبيهقي (٨ / ١٤١)، والبخاري (٣٨٤٤) من طريق: أبي الزناد، عن الأعرج.

وقد استوفينا تخريجه في « مسند الموصلي » (١١ / ١٤٠) برقم: (٦٢٦٤)، وفي « صحيح ابن حبان » برقم: (٦٢٦٤).

وأخرجه البيهقي في « شعب الإيمان » (٧ / ٨) برقم: (٧٣٥٢) من طريق: عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن همام بن منبه، قال: هذا ما حدثنا به أبو هريرة....

وقوله: (إن الناس تبع لقريش في هذا الأمر) يعني: في الإمارة، قال الإمام النووي في شرح هذا الحديث (١٢ / ١٩٩ - ٢٠٠): قوله ﷺ: الناس تبع لقريش في هذا الشأن مسلمهم لمسلمهم وكافرهم لكافرهم، وفي رواية: (الناس تبع لقريش في الخير والشر، وفي رواية: (لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي من الناس اثنان)، وفي رواية: (ما بقي منهم اثنان) هذه الأحاديث وأشباهها دليل ظاهر أن الخلافة مختصة بقريش لا يجوز عقدها لأحد من غيرهم، وعلى هذا انعقد الإجماع في زمن الصحابة، فكذلك بعدهم، ومن خالف فيه من أهل البدع، أو عرض بخلاف من غيرهم، فهو محجوج بإجماع الصحابة والتابعين فمن بعدهم بالأحاديث الصحيحة.

قال القاضي: اشتراط كونه قرشيًا هو مذهب العلماء كافة، وقد احتج به أبو بكر وعمر رضي الله عنهما على الأنصار يوم السقيفة فلم ينكره أحد، وقد عدها العلماء في مسائل الإجماع، ولم ينقل عن أحد من السلف فيها قول ولا فعل يخالف ما ذكرنا، وكذلك بعدهم في جميع الأعصار.

وقال القاري في مرقاة المفاتيح (٩ / ٣٨٦٢): (الناس تبع) بفتحين جمع تابع كخدم جمع خادم أي: الناس كلهم تابعون (لقريش في هذا الشأن) أي: في الدين والطاعة أو في الخلافة ويؤيد المعنى الأول قوله (مسلمهم) أي: مسلم عامة الناس (تبع لمسلمهم) أي: مسلم قريش (وكافرهم تبع لكافرهم)، قال شارح: وإذا قد علمنا أن أحدًا من قريش لم يبق بعده على الكفر علمنا أن المراد منه أن الإسلام لم ينقصهم مما كانوا عليه في الجاهلية من =

١٠٧٥ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ، عَنْ

الأَعْرَجِ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَحْدُوثُ النَّاسِ مَعَادِنٌ، فَخِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا فَقَهُوا»^(١).

= الشرف فهم سادة في الإسلام كما كانوا قادة في الجاهلية اه.

وقيل: معناه إن كانوا خيارًا سلط الله عليهم أختياراً منهم، وإن كانوا أشراراً سلط الله عليهم أشراراً منهم كما قيل: أعمالكم عمالكم، وكما روي: «كما تكونوا يولى عليكم». وفي شرح السنة: معناه تفضيل قريش على قبائل العرب وتقديمها في الإمامة والإمارة. وقال المظهر: كانت العرب تقدم قريشا وتعظمها إذ كانت دارهم موسما والبيت الذي هم سدنته منسكا، وكانت لهم السقاية والرفادة يعظمون الحجيج ويسقونهم، فحازوا به الشرف والرياسة عليهم. وقال القاضي: المراد بهذا الشأن الدين، والمعنى أن مسلمي قريش قدوة غيرهم من المسلمين، لأنهم المتقدمون في التصديق السابقون في الإيمان وكافرهم قدوة غيرهم من الكفار، فإنهم أول من رد الدعوة وكفر بالرسول وأعرض عن الآيات. قال الأشرف: فلا يكون حينئذ قوله: وكافرهم إلى آخره في معرض المدح. قلت: فلا محذور حينئذ مع أنه قد يقال: ليس مدحا شرعا، لكنه يتضمن مدحا عرفيا، وهو أن هذا الجنس متبوعون في الجملة لا تابعون كما سيأتي من أن الناس تبع لقريش في الخير والشر، ويؤيده أنه لما بعث ﷺ قال عامة العرب: ينظر ما يصنع قومه، فلما فتح مكة وأسلمت قريش تبعهم العرب ودخلوا في دين الله أفواجا، ولهذا استمرت خلافة النبوة في قريش، ثم رأيت الطيبي قال: ويؤيد قول القاضي الحديث الذي يتلوه كأنه قيل متبوعون في كل أمر والناس يقتفون آثارهم ويزعمون أن كل ما صدر عنهم خير ونحوه قول الشاعر:

ونحن التاركون لما سخطنا ونحن الآخذون لما رضينا

أقول: وفيه إشعار بأن الخلق لا يأنفون عن متابعتهم، وأن قابلية المتبوعية مجبولة في جباتهم، فينبغي أن لا يخرج عنهم أمر الخلافة لئلا يترتب عليه المخالفة وبه يحصل الجمع بين أقوال الأئمة في معنى هذا الحديث).

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري في الأنبياء (٣٣٥٣) باب: قول الله تعالى: ﴿وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا﴾ [النساء: ١٢٥] - وأطرافه -، ومسلم في فضائل الصحابة (٢٥٢٦) باب: خيار الناس.

= وقد استوفينا تخريجه وعلقنا عليه في « مسند الموصلي » (١٠ / ٤٥٧ - ٤٥٨)، برقم: (٦٠٧٠)، وبرقم: (٦٤٧١، ٦٥٦٢)، وفي « صحيح ابن حبان » برقم: (٩٢). ونضيف هنا: وأخرجه الخطيب في « الفقيه والمتفقه » (١ / ٩) من طريق: قتيبة بن سعيد، حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن، عن أبي الزناد، بهذا الإسناد. وأخرجه أيضًا فيهما من طريق: عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة.....

وفقه الرجل، يفقه - باب: شرب - فقها: فهم، وعلم. وفقه، يفقه - باب: كرم - إذا صار فقيها عالما، وقد جعله العرف خاصا بعلم الشريعة، وتخصيصا بعلم الفروع. والمعادن الأصول، وإذا كانت الأصول شريفة كانت الفروع كذلك غالبا. والفضيلة في الإسلام بالتقوى، ولكن إذا انضم إليها شرف النسب ازدادت فضلا. وقال ابن حجر في الفتح: قوله: (خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام) وجه التشبيه أن المعدن لما كان إذا استخرج ظهر ما اختفى منه ولا تتغير صفته فكذلك صفة الشرف لا تتغير في ذاتها بل من كان شريفا في الجاهلية فهو بالنسبة إلى أهل الجاهلية رأس فإن أسلم استمر شرفه وكان أشرف ممن أسلم من المشروفين في الجاهلية، وأما قوله إذا فقهوا ففيه إشارة إلى أن الشرف الإسلامي لا يتم إلا بالتفقه في الدين، وعلى هذا فتنقسم الناس أربعة أقسام مع ما يقابلها: الأول شريف في الجاهلية أسلم وتفقه، ويقابله مشروف في الجاهلية لم يسلم ولم يتفقه.

الثاني شريف في الجاهلية أسلم ولم يتفقه، ويقابله مشروف في الجاهلية لم يسلم وتفقه. الثالث شريف في الجاهلية لم يسلم ولم يتفقه، ويقابله مشروف في الجاهلية أسلم ثم تفقه.

الرابع شريف في الجاهلية لم يسلم وتفقه ويقابله مشروف في الجاهلية أسلم ولم يتفقه. فأرفع الأقسام من شرف في الجاهلية ثم أسلم وتفقه، يليه من كان مشروفا ثم أسلم وتفقه، يليه من كان شريفا في الجاهلية ثم أسلم ولم يتفقه، يليه من كان مشروفا ثم أسلم ولم يتفقه.

وأما من لم يسلم فلا اعتبار به سواء كان شريفا أو مشروفا سواء تفقه أو لم يتفقه والله أعلم.

والمراد بالخيار والشرف وغير ذلك من كان متصفا بمحاسن الأخلاق، كالكرم والعفة والحلم وغيرها، متوقفا لمساويها كالبلخل والفجور والظلم وغيرها.

١٠٧٦ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي طُعْمَةُ بْنُ عَمْرِو الْجَعْفَرِيُّ^(١)، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ (ع: ٢٩٨)،
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ^(٢).
١٠٧٧ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ، عَنْ
الْأَعْرَجِ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ^(٣)، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ....
١٠٧٨ - وَحَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ،
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « خَيْرُ نِسَاءٍ رَكِبْنَ الْإِبِلَ »، قَالَ
أَحَدُهُمَا: « صَالِحُ نِسَاءٍ قُرَيْشٍ »، وَقَالَ الْآخَرُ: « نِسَاءُ قُرَيْشٍ أَحْنَاهُ عَلَى وَلَدٍ
فِي صِغَرِهِ، وَأَرْعَاهُ عَلَى زَوْجٍ فِي ذَاتِ يَدِهِ »^(٤).

(١) الجعفري: نسبة إلى رجلين: جعفر بن أبي طالب... وانظر « الأنساب » (٣ / ٢٦٦ -
٢٦٨)، و« اللباب » (١ / ١٨٣).

(٢) إسناده صحيح، وانظر الحديث السابق.

(٣) إسناده صحيح.

وأخرجه أحمد (٢ / ٣٩٣)، ومسلم في فضائل الصحابة (٢٥٢٧) من طريقين: حدثنا
سفيان، بهذا الإسناد.

والحديث متفق عليه: فقد أخرجه البخاري في النكاح (٥٠٨٢) باب: إلى من ينكح؟ - وأصله
تعليقاً في الأنبياء (٣٤٣٤) باب: قوله تعالى: ﴿ إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَمْرُؤُكُمْ ﴾ فانظره -،
ومسلم في فضائل الصحابة (٢٥٢٧) باب: من فضائل نساء قریش.

وقد استوفينا تخريجه في « مسند الموصلي » (١٢ / ٢٥) برقم: (٦٦٧٣)، وفي « صحيح
ابن حبان » برقم: (٦٢٦٧، ٦٢٦٨). وانظر التعليق التالي.

(٤) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري في النفقات (٥٣٦٥) باب: حفظ المرأة زوجها في ذات يده والنفقة،
ومسلم في فضائل الصحابة (٢٥٢٧) باب: من فضائل نساء قریش، من طريق: سفيان،
بهذا الإسناد.

١٠٧٩ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ، عَنِ

الْأَعْرَجِ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَاللَّهِ لَأَسْلَمُ، وَغِفَارٌ، وَجُهَيْنَةُ، وَمُزَيْنَةُ، خَيْرٌ مِنَ الْحَلِيفَيْنِ أَسَدٍ، وَغَطَفَانَ، وَمِنْ بَنِي تَمِيمٍ، وَمِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ، يَمُدُّ بِهَا صَوْتَهُ»^(١).

١٠٨٠ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ، عَنِ

الْأَعْرَجِ،

= وقد استوفينا تخريجه حيث قدمنا في التعليق السابق.

ونضيف هنا: وأخرجه ابن أبي عاصم في « السنة » برقم: (١٥٣٢) من طريق: يزيد بن هارون، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة....
وأخرجه ابن أبي عاصم في « الأحاد والمثاني » (٥ / ٤٥٩) برقم: (٣١٥٠) من إحدى طريقي عبد الرزاق اللتين قدمنا حيث أشرنا إلى تخريجه، وانظر « طبقات ابن سعد » (٨ / ١٠٨ - ١٠٩).

وفيه فضيلة نساء قريش، وفضل هذه الخصال، وهي الحنوة على الأولاد، والشفقة عليهم، وحسن تربيتهم، والقيام عليهم إذا كانوا يتامى.
(١) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري في المناقب (٣٥٢٣) باب: ذكر أسلم وغفار ومزينة وجهينة وأشجع، ومسلم في فضائل الصحابة (٢٥٢١) باب: من فضائل أسلم وغفار....
وأخرجه الترمذي في المناقب (٣٩٥٠) باب: مناقب في ثقيف وبني حنيفة، من طريق: الأعرج، عن أبي هريرة.

وأخرجه عبد الرزاق (١٩٨٧٧)، وأحمد (٤٢٠ / ٢)، والبخاري (٣٥٢٣)، ومسلم (٢٥٢١)، والبيهقي (٣٨٥٥) من طرق: عن أيوب، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة.

وقد استوفينا تخريجه في « مسند الموصلي » (١٠ / ٣٨٣) برقم: (٥٩٨٠)، وبرقم: (٦٠٥٤، ٦٣٢٩)، وفي « صحيح ابن حبان » برقم: (٧٢٩١).

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَاكُمْ أَهْلُ الْيَمَنِ هُمْ أَلَيْنُ قُلُوبًا، وَأَرْقُ أَفْئِدَةً، الْإِيمَانُ يَمَانٌ، وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَّةٌ، وَالْجَفَاءُ وَالْقَسْوَةُ وَغِلْظُ الْقُلُوبِ فِي الْفَدَّادِينَ^(١) أَهْلُ الْوَبَرِ^(٢)، عِنْدَ أَصُولِ أَذْنَابِ الْإِبِلِ مِنْ رِبِيعَةٍ، وَمُضَرٍ^(٣)».

قَالَ سُفْيَانُ: وَإِنَّمَا يَعْنِي قَوْلُهُ: «أَتَاكُمْ أَهْلُ الْيَمَنِ»: أَهْلُ تِهَامَةٍ، لِأَنَّ مَكَّةَ يَمَنٌ، وَهِيَ تِهَامِيَّةٌ، وَهُوَ قَوْلُهُ: «الْإِيمَانُ يَمَانٌ، وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَّةٌ»^(٤).

(١) الْفَدَّادُونَ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: «هُمْ الرِّجَالُ الَّذِينَ تَعْلُوا أَصْوَاتَهُمْ فِي حَرْوَتِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ، وَمَوَاشِيَهُمْ وَمَا يَعَالِجُونَ مِنْهَا».

وكَذَلِكَ قَالَ الْأَحْمَرُ. وَقَالَ: «وَمِنْهُ يُقَالُ: فَذَّ الرَّجُلُ، يَفِدُّ، فَذِيدًا، إِذَا اشْتَدَّ صَوْتُهُ، وَأَنْشَدْنَا: نُبْتُ أَخَوَالِي بَنِي يَزِيدٍ ظُلْمًا عَلَيْنَا لَهُمْ فَذِيدٌ».

وَانْظُرْ «مُسْنَدُ الْمُوصِلِيِّ» (١١ / ٢٢٦) حَيْثُ أَطْلَقْنَا فِي نَقْلِ مَا قِيلَ فِي مَعْنَاهَا.

(٢) وَأَهْلُ الْوَبَرِ: هُمْ أَهْلُ الْبَادِيَةِ، وَالْعَرَبُ تَعْبُرُ عَنْ أَهْلِ الْحَضَرِ بِأَهْلِ الْمَدَرِ، وَعَنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ بِأَهْلِ الْوَبَرِ. قَالَ الْخَطَّابِيُّ: إِنَّمَا ذِمُّ هَؤُلَاءِ لِاشْتِغَالِهِمْ بِمُعَالَجَةِ مَا هُمْ فِيهِ مِنْ دِينِهِمْ، وَذَلِكَ يَفْضِي إِلَى قِسَاوَةِ الْقَلْبِ.

(٣) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ.

وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي بَدْءِ الْخَلْقِ (٣٣٠١) بَاب: خَيْرُ مَالِ الْمُسْلِمِ غَنَمٌ يَتَّبِعُ بِهِ شَعْفَ الْجِبَالِ - وَأَطْرَافَهُ -، وَمُسْلِمٌ فِي الْإِيمَانِ (٥٢) بَاب: تَفَاضُلُ أَهْلِ الْإِيمَانِ فِيهِ.

وَأَخْرَجَهُ مَالِكٌ فِي الْأَسْتِثْنَانِ (٢ / ٩٧٠) بَاب: مَا جَاءَ فِي أَمْرِ الْغَنَمِ، وَمِنْ طَرِيقِهِ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٣٣١٠)، وَمُسْلِمٌ (٥٢) مِنْ طَرِيقِ: أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

وَقَدْ اسْتَوْفَيْنَا تَخْرِيجَهُ فِي «مُسْنَدِ الْمُوصِلِيِّ» (١١ / ٢٢٦) بِرَقْمِ: (٦٣٤٠)، وَفِي «صَحِيحِ ابْنِ حِبَانَ» بِرَقْمِ: (٥٧٧٤).

(٤) انْظُرْ «فَتْحُ الْبَارِيِّ» (٦ / ٥٣٢) حَيْثُ أَطَالَ الْحَافِظُ فِي الْحَدِيثِ عَنْ هَذَا.

وَقَالَ ابْنُ حَجَرٍ: (الْإِيمَانُ يَمَانٌ) أَنَّ مَبْدَأَ الْإِيمَانِ مِنْ مَكَّةَ لِأَنَّ مَكَّةَ مِنْ تِهَامَةٍ وَتِهَامَةُ مِنَ الْيَمَنِ، وَقِيلَ: الْمَرَادُ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ، لِأَنَّ هَذَا الْكَلَامَ صَدَرَ وَهُوَ ﷺ بِتَبُوكَ، فَتَكُونُ الْمَدِينَةُ حَيْثُ نَزَلَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْمَحَلِّ الَّذِي هُوَ فِيهِ يَمَانِيَّةٌ، وَالثَّالِثُ وَاخْتَارَهُ أَبُو عُبَيْدٍ أَنَّ الْمَرَادَ بِذَلِكَ الْأَنْصَارَ لِأَنَّهُمْ يَمَانِيُونَ فِي الْأَصْلِ فَنَسَبَ الْإِيمَانَ إِلَيْهِمْ لَكُونِهِمْ أَنْصَارَهُ.

وَقَالَ ابْنُ الصَّلَاحِ: وَلَوْ تَأَمَّلُوا أَلْفَاظَ الْحَدِيثِ لَمَا احتاجوا إِلَى هَذَا التَّأْوِيلِ، لِأَنَّ قَوْلَهُ:

١٠٨١ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ، عَنْ

الْأَعْرَجِ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: جَاءَ الطُّفَيْلُ بْنُ عَمْرِو الدَّوْسِيِّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ (ع: ٢٩٩) فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ دَوْسًا قَدْ عَصَتْ وَأَبَتْ فَادْعُ اللَّهَ عَلَيْهَا.

فَاسْتَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْقِبْلَةَ وَرَفَعَ يَدَهُ، فَقَالَ النَّاسُ: هَلَكْتَ دَوْسُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اللَّهُمَّ اهْدِ دَوْسًا، وَأَتِّ بِهِمْ»، مَرَّتَيْنِ^(١).

١٠٨٢ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَجْلَانَ،

عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ أَهْدَى لِلنَّبِيِّ ﷺ نَاقَةً، فَأَعْطَاهُ النَّبِيُّ ﷺ ثَلَاثًا فَلَمْ يَرْضَ، ثُمَّ أَعْطَاهُ ثَلَاثًا، فَلَمْ يَرْضَ، ثُمَّ أَعْطَاهُ ثَلَاثًا، فَرَضِيَ

= (أناكم أهل اليمن) خطاب للناس ومنهم الأنصار، فيتعيّن أن الذين جاؤوا غيرهم، قال: ومعنى الحديث وصف الذين جاؤوا بقوة الإيمان وكماله ولا مفهوم له، قال: ثم المراد الموجودون حيثئذ منهم لا كل أهل اليمن في كل زمان. وانظر تنمة كلامه. (١) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري في المغازي (٤٣٩٢) باب: قصة دوس، والطفيل بن عمرو الدوسي، ومسلم في فضائل الصحابة (٢٥٢٤) باب: من فضائل غفار وأسلم.

وأخرجه أحمد (٢/ ٤٤٨، ٢٤٣) من طريق: سفیان، بهذا الإسناد.

وأخرجه مسلم في فضائل الصحابة (٢٥٢٤) باب: من فضائل غفار وأسلم عن يحيى بن يحيى، من طريق: المغيرة بن عبد الرحمن، عن أبي الزناد، به.

وأخرجه أحمد (٢/ ٥٠٢)، من طريق: يزيد، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة.

وقد استوفينا تخريجه في «صحيح ابن حبان» برقم: (٩٧٩، ٩٨٠).

ونضيف هنا: وأخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» (٥/ ٣٥٩) من طريق: سفیان، بهذا الإسناد.

بالتَّسْعِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ لَا أَتَهَبَّ ^(١) هِبَةً إِلَّا مِنْ قُرْشِيٍّ، أَوْ أَنْصَارِيٍّ، أَوْ ثَقَفِيٍّ، أَوْ دَوْسِيٍّ » ^(٢).

(١) أي: لا أقبل هدية إلا من هؤلاء الذين ذكر، لأنهم أصحاب مدن وقرى، وهم أعرف بمكارم الأخلاق، ولأن في أخلاق البادية جفاء وذهاباً عن المروءة وطلباً للزيادة. وأصل (اتَّهَبَ) (اوتَّهَبَ) فقلبت الواو (تاء)، وأدغمت في تاء الافتعال: مثل: اتزن، واتعد، من الوزن والوعد. وانظر « النهاية » لابن الأثير (٥ / ٢٣١).

(٢) إسناده حسن، من أجل: ابن عجلان.

وأخرجه عبد الرزاق، وأحمد، برقم: (٧٣١٦) من طريق: سفيان بن عيينة، به. وأخرجه البيهقي (٦ / ١٨٠) من طريق: أبي عاصم النبيل، عن ابن عجلان، به. وأخرجه مختصراً أيضاً كما في مصنف عبد الرزاق، برقم: (١٦٥٢٢) - ومن طريقه النسائي في العمري، برقم: (٦٥٥٨) باب: عطية المرأة بغير إذن زوجها - من طريق: معمر، عن ابن عجلان، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة. وأخرجه الترمذي في المناقب (٣٩٤٥) باب: في مناقب ثقيف وبني حنيفة، من طريق: أحمد بن منيع، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرني أيوب، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة. وقال الترمذي: هذا حديث قد روي من غير وجه عن أبي هريرة، ويزيد بن هارون يروي عن أيوب أبي العلاء، وهو أيوب بن مسكين، ويقال: ابن أبي مسكين، ولعل هذا الحديث الذي روي عن أيوب، عن سعيد المقبري؛ هو أيوب أبو العلاء، وهو أيوب بن مسكين. وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (٥٩٦) - ومن طريقه أخرجه الترمذي في المناقب (٣٩٤٦) باب: في مناقب ثقيف وبني حنيفة - من طريق: محمد بن إسحاق، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة...

وقال الترمذي: (هذا حديث حسن، وهو أصح من حديث يزيد بن هارون عن أيوب). الذي سبق ذكره قبل قليل.

وأخرجه - مختصراً - أبو داود في البيوع، برقم: (٣٥٣٧) باب: في قبول الهدايا، من طريق: محمد بن عمرو الرازي، حدثنا سلمة بن الفضل، وأخرجه ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني، برقم: (١٥١٦) من طريق: يحيى بن خلف، حدثنا عبد الأعلى،

كلاهما: حدثني محمد بن إسحاق، به.

وأخرجه أحمد، برقم: (٧٨٥٨) من طريق: يزيد، أخبرنا أبو معشر، عن سعيد بن أبي =

قَالَ سُفْيَانُ: وَقَالَ غَيْرُ ابْنِ عَجَلَانَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: لَمَّا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذَا الْقَوْلَ التَّفَتَ، فَرَأَيْتُ فَاسْتَحْيَا، فَقَالَ: «أَوْ دُوسِي».

١٠٨٣ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو، عَنْ طَاوُوسٍ، أَنَّ أَعْرَابِيًّا وَهَبَ هِبَةً لِلنَّبِيِّ ﷺ فَأَثَابَهُ، فَلَمْ يَرْضَ، ثُمَّ أَثَابَهُ، فَلَمْ يَرْضَ، ثُمَّ أَثَابَهُ فَرَضِي، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ لَا أَتُهَبَّ هِبَةً إِلَّا مِنْ قُرَشِيٍّ، أَوْ أَنْصَارِيٍّ، أَوْ ثَقَفِيٍّ»^(١).

= سعيد المقبري، عن أبي هريرة... وفيه: أبو معشر، وهو: نجيع بن عبد الرحمن السندي، ضعيف.

وقد استوفينا تخريجه في «مسند الموصلي» (١١ / ٤٥٢) برقم: (٦٥٧٩)، وفي «صحيح ابن حبان» برقم: (٦٣٨٣)، وفي «موارد الظمان» برقم: (١١٤٥، ١١٤٦). ونضيف هنا: وأخرجه ابن حزم في «المحلى» (٩ / ١٣٠، ١٥٥)، من طريق: عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن ابن عجلان، بهذا الإسناد. وانظر «معرفة السنن والآثار» (٩ / ٧٠) برقم: (١٢٣٨٦)، و«تلخيص الحبير» (٣ / ٧٢).

قال صاحب عون المعبود: (قال الثوربشتي رحمته الله: كره قبول الهدية ممن كان الباعث له عليها طلب الاستكثار، وإنما خص المذكورين فيه بهذه الفضيلة لما عرف فيهم من سخاوة النفس وعلو الهمة وقطع النظر عن الأعواض. وقال البغوي في شرح السنة: اختلفوا في الهبة المطلقة التي لا يشترط فيها الثواب، فذهب قوم من الفقهاء أنها تقتضي الثواب لهذا الحديث، ومنهم من جعل الناس في الهبات على ثلاث طبقات هبة الرجل ممن هو دونه فهو إكرام إلف لا يقتضي الثواب، وكذلك هبة النظير من النظير، وأما هبة الأدنى من الأعلى فتقتضي الثواب، لأن المعطي يقصد به الرد والثواب، ثم قدر الثواب على العرف والعادة، وقيل: قدر قيمة الموهوب، وقيل: حتى يرضى الواهب).

(١) رجاله ثقات، غير أنه مرسل.

وقد أخرجه البزار (٢ / ٣٩٥) برقم: (١٩٣٩) من طريق: أحمد بن عبدة، عن ابن عيينة، بهذا الإسناد.

١٠٨٤ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ بْنُ قُدَامَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَصْدَقَ بَيْتٍ قَالَهُ الشَّاعِرُ: أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ [وَكُلُّ نَعِيمٍ لَا مَحَالَةَ زَائِلٌ]»^(١) وَكَادَ ابْنُ أَبِي الصَّلْتِ^(٢) أَنْ يُسْلِمَ^(٣).

= وقد وصله أيضًا البزار فأخرجه برقم: (١٩٣٨) من طريق: إبراهيم بن سعيد الجوهري، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا حماد بن زيد، عن عمرو بن دينار، عن طاووس، عن ابن عباس... وهذا إسناد صحيح.

وقال البزار: «لا نعلم أحدًا وصله إلا حماد».

نقول: الصواب إرساله والله أعلم.

وأخرجه أحمد (٢٩٥ / ١)، والطبراني في الكبير (١٠٨٩٧)، من طريق: يونس بن محمد، بالإسناد السابق.

وقد استوفينا تخريج حديث ابن عباس هذا في «صحيح ابن حبان» برقم: (٦٣٨٤).

(١) تمام البيت ما بين حاصرتين، وهو زيادة من رواية أبي نعيم.

(٢) وأمّية بن أبي الصلت: شاعر جاهلي حكيم من أهل الطائف، قال الزبير بن بكار: حدثني عمي، قال: كان أمّية في الجاهلية نظر الكتب وقرأها، ولبس المسوح، وتعبّد أولًا بذكر إبراهيم وإسماعيل والحنيفية، وحرّم الخمر وتجنّب الأوثان، وطمع في النبوة، لأنّه قرأ في الكتب أن نبيًا يبعث في الحجاز، فرجا أن يكون هو، فلما بعث النبي ﷺ، حسده فلم يسلم. وانظر أخبار هذا الشاعر في «البداية» (٢ / ٢٢٠ - ٢٢٩).

(٣) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري في مناقب الأنصار، (٦٨٤١) باب: أيام الجاهلية، ومسلم في الشعر (٢٢٥٦).

وأخرجه أحمد (٤٧٠ / ٢)، والبخاري في الأدب (٦١٤٧) باب: ما يجوز من الشعر والرجز والحداء وما يكره منه، ومسلم (٢٢٥٦) في الشعر، والترمذي في الشمائل (٢٤٢)، والبلغوي (٣٣٩٩) من طريق: عبد الرحمن بن مهدي، عن سفّيان الثوري، به.

وأخرجه أحمد (٢٤٨ / ٢)، والبخاري في الرقاق (٦٤٨٩) باب: الجنة أقرب إلى أحدكم =

١٠٨٥ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الْأَعْرَجُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ (ع: ٣٠٠)، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الصُّبْحِ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ بِوَجْهِهِ، فَقَالَ: «بَيْنَا رَجُلٌ يَسُوقُ بَقْرَةً إِذْ أَغْيَا فَرَكَبَهَا، فَضَرَبَهَا، فَقَالَتْ: إِنَّا لَمْ نُخْلَقْ لِهَذَا إِنَّمَا خُلِقْنَا لِجِرَاثَةِ الْأَرْضِ»، فَقَالَ النَّاسُ: سُبْحَانَ اللَّهِ، بَقْرَةٌ تَكَلَّمُ؟!!

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَإِنِّي أُوْمِنُ بِهِ أَنَا، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ»، وَمَا هُمَا ثُمَّ. ثُمَّ قَالَ: «بَيْنَمَا رَجُلٌ فِي غَنَمٍ لَهُ إِذْ عَدَا الذُّبُّ عَلَى شَاةٍ مِنْهَا، فَأَذْرَكَهَا صَاحِبُهَا، فَاسْتَنْقَذَهَا، فَقَالَ الذُّبُّ: فَمَنْ لَهَا يَوْمَ السَّبْعِ^(١)، يَوْمَ لَا رَاعِيَ لَهَا

= من شراك نعله والنار مثل ذلك، ومسلم (٢٢٥٦)، وابن ماجه في الأدب (٣٧٥٧) باب: الشعر، والبيهقي (١٠ / ٢٣٧)، وأبو نعيم في الحلية (٧ / ٢٠١)، والمقدسي في أحاديث الشعر (١) من طرق: عن عبد الملك بن عمير، به، وأخرجه ابن شعبة (٨ / ٦٩٤، ٦٩٥)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان (١ / ٢٦٩، ٢٧٠) من طريق: زائدة بن قدامة، عن عبد الملك بن عمير، عن موسى بن طلحة، عن أبي هريرة. وقد استوفينا تخريجه وعلقنا عليه في «صحيح ابن حبان» برقم: (٥٧٨٣، ٥٧٨٤). ونضيف هنا: وأخرجه أبو نعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (١ / ٢٧٠) من طريق: أبي أسامة، عن زائدة بن قدامة، بهذا الإسناد. وانظر «حلية الأولياء» (٨ / ٢١٧). (١) السَّبْع: الموضع الذي يكون إليه المحشر يسوم القيامة، والسَّبْع أيضًا: الذعر. وقال النووي: في «شرح مسلم» (٥ / ٢٥١): «قال القاضي: الرواية بالضم، وقال أهل اللغة، هي ساكنة....»

وقال ابن الأعرابي: هو بالإسكان، أي: يوم القيامة، أو يوم الذعر. وأنكر عليه آخرون هذا لقوله: (يوم لا راعي لها غيري)، ويوم القيامة لا يكون الذب راعيها، ولا له بها تعلق. والأصح ما قاله الآخرون، وسبقت الإشارة إليه من أنها عند الفتن حين يتركها الناس هملاً لا راعي لها، نهبة للسباع، فجعل السبع لها راعياً، أي: منفرداً بها، وتكون بالضم، والله أعلم.

غَيْرِي؟».

فَقَالَ النَّاسُ: سُبْحَانَ اللَّهِ ذِئْبٌ يَتَكَلَّمُ؟!...

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «فَإِنِّي أَوْمِنُ بِهِ أَنَا، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ»، وَمَا هُمَا ثَمَّ^(١).

١٠٨٦ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ

سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «فَأُؤْمِنُ بِهِ أَنَا، وَأَبُو بَكْرٍ،

وَعُمَرُ»^(٢).

١٠٨٧ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ

أَبِي خَالِدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ قَيْسًا، يَقُولُ:

سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: صَحِبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَ سِنِينَ لَمْ أَكُنْ

فِي شَيْءٍ أَخْرَصَ مِنِّي أَنْ أَحْفَظَ شَيْئًا فِي تِلْكَ السِّنِينَ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

يَقُولُ: «لَأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ حَبْلَهُ، فَيَحْتَطِبَ بِهِ، ثُمَّ يَجِيءَ بِهِ عَلَى ظَهْرِهِ، فَيَبِيعَهُ

فَيَأْكُلَهُ أَوْ يَتَصَدَّقَ بِهِ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْتِيَ رَجُلًا قَدْ أَغْنَاهُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَيَسْأَلَهُ،

أَعْطَاهُ أَوْ مَنَعَهُ ذَلِكَ، فَإِنَّ الْيَدَ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى»^(٣).

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري في الحرث والمزارة (٢٣٢٤) باب: استعمال البقر للحراثة - وأطرافه -،

ومسلم في فضائل الصحابة (٢٣٨٨) باب: من فضائل أبي بكر الصديق.

وأخرجه أحمد في مسنده (٢/ ٢٤٥، ٢٤٦)، وفي فضائل الصحابة (١٨٣)، والبخاري

في الأنبياء (٣٤٧١) باب: ما ذكر عن بني إسرائيل، من طريق: سفیان بن عیینة، به.

وقد استوفينا تخريجه في «صحيح ابن حبان» برقم: (٦٤٨٥، ٦٤٨٦).

(٢) إسناده صحيح، وانظر الحديث السابق.

(٣) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري في الزكاة (١٤٧٠) باب: الاستفسار عن المسألة - وأطرافه -، ومسلم =

١٠٨٨ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ، عَنْ

الْأَعْرَجِ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (ع: ٣٠١): «لَاَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ حَبْلَهُ، فَيَخْتَطِبَ عَلَى ظَهْرِهِ فَيَبِيعَهُ، فَيَأْكُلَهُ وَيَتَصَدَّقَ بِهِ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْتِيَ رَجُلًا قَدْ أَغْنَاهُ اللَّهُ فَسَأَلَهُ أَعْطَاهُ، أَوْ مَنَعَهُ ذَلِكَ، فَإِنَّ الْيَدَ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى»^(١).

١٠٨٩ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدٍ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِهِ، وَزَادَ فِيهِ: «وَأَبْدَأُ بِمَنْ تَعُولُ»^(٢).

١٠٩٠ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: سَمِعْنَا مِنَ الْهَجَرِيِّ

أَحَادِيثَ، عَنْ أَبِي عِيَاضٍ،

= في الزكاة (١٠٤٢) باب: كراهة المسألة للناس.

وقد استوفينا تخريجه في «مسند الموصلي» (١٠ / ٤١٦) برقم: (٦٠٢٧)، وبرقم: (٦٢٤٢، ٦٦٧٤، ٦٦٧٥).

وفي «صحيح ابن حبان» برقم: (٣٣٨٧)، وقد علقنا عليه في «مسند الموصلي» تعليقاً يحسن الرجوع إليه.

فيه: الحث على الصدقة، والأكل من عمل يده، والاكْتِسَابُ بالمباحات كالحطب والحشيش الثابتين في موات.

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه أحمد (٢ / ٢٤٣)، من طريق: سفیان، به.

وأخرجه مالك (٢ / ٩٩٨ - ٩٩٩) - ومن طريقه البخاري (١٤٧٠) في الزكاة: باب الاستعفاف عن المسألة، والنسائي (٥ / ٩٦) في الزكاة: باب الاستعفاف عن المسألة - من طريق: أبي الزناد، به. وانظر الحديث السابق.

ملاحظة: على هامش (ع) ما نصه: «بلغ علي بن مسعود قراءة في الخامس».

(٢) إسناده حسن، من أجل: ابن عجلان. وانظر سابقه.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - هَذَا أَخْذَهَا - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ الْمِسْكِينُ بِالَّذِي^(١) تَرُدُّهُ التَّمْرَةُ وَالتَّمْرَتَانِ، وَلَا اللَّقْمَةُ وَاللَّقْمَتَانِ^(٢)، وَلَكِنَّ الْمِسْكِينَ الَّذِي لَا يَسْأَلُ، وَلَا يُعْرَفُ مَكَانُهُ فَيُعْطَى»^(٣).

١٠٩١ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ، عَنْ

الْأَعْرَجِ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أُرْسِلَ عَلَى أَيُّوبَ رَجُلٌ^(٤)»

(١) في (ظ): «الذي». (٢) في (ظ): «ولا اللقمتان».

(٣) إسناده ضعيف، لضعف الهجري، وهو: إبراهيم بن مسلم، وباقي رجاله ثقات.

وأبو عياض، هو: عمرو بن الأسود العنسي.

غير أن الحديث متفق عليه، فقد أخرجه البخاري في الزكاة (١٤٧٦) باب: قول الله تعالى: ﴿لَا يَسْتَأْذِنُ النَّاسُ إِلَّا كَفَافًا﴾ [البقرة: ٢٧٣]، - وطرفه -، ومسلم في الزكاة (١٠٣٩) باب: المسكين الذي لا يجد غنى ولا يفطن له فيتصدق عليه.

وأخرجه مالك في الموطأ (٩٢٣ / ٢) من طريق: عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة...

ومن طريق مالك أخرجه البخاري في الزكاة (١٤٧٩) باب: قول الله تعالى: ﴿لَا يَسْتَأْذِنُ النَّاسُ إِلَّا كَفَافًا﴾ [البقرة: ٢٧٣]، والنسائي في الزكاة (٨٥ / ٥) باب: تفسير المسكين، والبيهقي (١١ / ٧)، والبخاري (١٦٠٢).

وأخرجه مسلم في الزكاة (١٠٣٩) من طريق: المغيرة الحزامي، عن أبي الزناد، بالإسناد السابق.

وقد استوفينا تخريجه في «مسند الموصلي» (١١ / ٢٢٠ - ٢٢١) برقم: (٦٣٣٧)، وبرقم: (٦٣٧٨)، وفي «صحيح ابن حبان» برقم: (٣٢٩٨، ٣٣٥١، ٣٣٥٢)، ونضيف هنا: وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١ / ٢٧) من طريق: سفیان، بهذا الإسناد.

وأخرجه أيضًا الطحاوي (١ / ٢٧)، وأبو نعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٢ / ٥٦).

(٤) الرُّجُل - بكسر الراء المهملة، وسكون الجيم - : الجراد الكثير.

مِنْ جَرَادٍ مِنْ ذَهَبٍ، فَجَعَلَ يَنْشُرُ^(١) يَقْبِضُهَا^(٢) فِي ثَوْبِهِ، فَنُودِيَ: يَا أَيُّوبُ! أَلَمْ يَكْفِكَ مَا أُعْطِينَاكَ؟ قَالَ: أَيُّ رَبِّ! وَمَنْ يَسْتَغْنِي عَنْ فَضْلِكَ؟^(٣)

١٠٩٢ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ، عَنْ

الْأَعْرَجِ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ الْمَنِيحَةُ»^(٤)،

(١) ينشر الرجل: يبدأ سفره، وفي (ظ): «نشر».

وفي حديث ابن عباس، عند ابن أبي حاتم «فجعل أيوب ينشر طرف ثوبه فيأخذ الجراد فيجعله فيه، فكلما امتلأت ناحية، نشر ناحية».

(٢) يقبضها: يجمعها.

(٣) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري في الغسل (٢٧٩) باب: من اغتسل عرياناً وحده - وطرفيه -، ومن طريقه أخرجه أحمد، والبيهقي في «الأسماء والصفات» ص: (٢٠٦).

وأخرجه أحمد (٢٤٣ / ٢) من طريق: الأعرج، به.

وقد استوفينا تخريجه في «صحيح ابن حبان» برقم: (٦٢٢٩، ٦٢٣٠).

ونضيف هنا: وأخرجه همام في «صحيفته» ص: (١٦٠) برقم: (٤٧)، وأحمد (٢ /

٣٠٤، ٤٩٠)، وانظر ابن كثير (٦٦ / ٧).

قال الحافظ في الفتح (٤٢١ / ٦): في الحديث جواز الحرص على الاستكثار من الحلال في حق من وثق نفسه بالشكر عليه، وفيه تسمية المال الذي يكون من هذه الجهة بركة، وفيه فضل الغني الشاكر.

وفي تهذيب الكمال (١٦٨ / ١١): قال سفیان: لأن أخلف عشرة آلاف درهم يحاسبني الله عليها أحب إليّ من أن أحتاج إلى الناس.

وقال: كان المال فيما مضى يكره، فأما اليوم فهو ترس المؤمن.

وقال: لولا الدنانير لتمنل بنا هؤلاء الملوك.

وقال: من كان في يده من هذه الدنانير شيء فليصلحه، فإنه زمان إن احتاج كان أول ما يبذله دينه.

(٤) المنيحة، والمنحة: أن يعطي الرجل آخر ناقة أو شاة ينتفع بلبنها، ويعيدها، وكذلك إذا أعطاه لينتفع بوبرها، وصوفها زماناً ثم يردها.

تَغْدُو بِعُسٍّ^(١)، أَوْ تَرُوحُ بِعُسٍّ^(٢).

١٠٩٣ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِهِ، وَزَادَ فِيهِ: «وَيَكْتُبُ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ حَلْبَةٍ حَلْبَةً حَسَنَةً - أَوْ قَالَ: عَشْرَ حَسَنَاتٍ بِقَدْرِ حَلْبَتِهَا - مَا كَانَتْ بِكَأْتِ^(٣) أَوْ غَزَرَتْ^(٤)».

١٠٩٤ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ الْغِنَى عَنْ كَثْرَةِ الْعَرَضِ، إِنَّمَا الْغِنَى غِنَى النَّفْسِ^(٥)». (ع: ٣٠٢).

(١) العُس: القدح «الكبير»، والجمع: عسائ وأعساس.

(٢) إسناده صحيح.

ومن طريقه أخرجه الحربي في غريب الحديث (١ / ٥٠٤)، والبيهقي في معرفة السنن والآثار (٢٤٣١).

وأخرجه البخاري في الهبة (٢٦٢٩) باب: فضل المنيحة - وطرفه -، ومسلم في الزكاة (١٠١٩) باب: فضل المنيحة.

وقد استوفينا تخريجه في «مسند الموصلي» (١١ / ١٤٨) برقم: (٦٢٦٨) وبرقم: (٦٢٨٨) وقد تحرفت فيه «عساء» إلى «عشاء».

وقال الخطابي: «قال الحميدي: العساء: العس، ولم أسمعه إلا في هذا الحديث، والحميدي من أهل اللسان». وقال الزمخشري: «العساء، والعساس جمع عس».

وانظر «مجمع الزوائد» برقم: (٤٨٠٨) بتحقيقنا.

(٣) بكأت الناقة والشاة، إذا قل لبنها، فهي: بكيء، وبكئة.

(٤) إسناده حسن، وانظر سابقه.

(٥) إسناده صحيح.

١٠٩٥ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « مَثَلُ الْمُنْفِقِ وَالْبَخِيلِ كَمَثَلِ

= وأخرجه البخاري في الرقاق (٦٤٤٦) باب: الغنى غنى النفس، ومسلم في الزكاة (١٠٥١)

باب: ليس الغنى عن كثرة العرض.

وأخرجه أحمد (٢/ ٢٤٣)، ومسلم (١٠٥١)، وابن ماجه في الزهد (٤١٣٧) باب: القناعة، من طريق: سفيان بن عيينة، به.

وأخرجه القضاعي في مسند الشهاب (١٢١١) من طريق: ابن أبي الزناد، عن أبي الزناد، بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد في المسند (٢/ ٤٤٣، ٥٣٩)، وفي الزهد، ص: (٢٥)، وأبو نعيم في الحلية (٤/ ٩٩) من طريق: جعفر بن برقان، عن يزيد بن الأصم، عن أبي هريرة.

وأخرجه أحمد (٢/ ٣١٥)، والبخاري في شرح السنة (٤٠٤٠) من طريق: عبد الرزاق، عن معمر، عن همام بن منبه، عن أبي هريرة.

وقد استوفينا تخريجه في « مسند الموصلي » (١١/ ١٣٣) برقم: (٦٢٥٩)، وبرقم:

(٦٥٨٣، ٦٥٩٩)، وفي « صحيح ابن حبان » برقم: (٦٧٩)، وانظر « علل الحديث » برقم: (١٨٩٨، ١٨٦٦).

ونضيف هنا: وأخرجه ابن جميع الصيداوي، في « معجم الشيوخ » ص (٢٧٤) الترجمة

(٢٣٣)، وابن الأعرابي في « المعجم » (٢/ ٢٨٩) برقم: (١٠٦٤).

وسئل الدارقطني في العلل، برقم: (١٩٨٢) عن حديث أبي صالح، عن أبي هريرة، قال رسول الله ﷺ: (ليس الغنى عن كثرة العرض، ولكن الغنى غنى النفس).

فقال: (يرويه أبو حصين، واختلف عنه ؛ فرواه عبد الله بن ميمون الطهوي، عن أبي

حصين، عن أبي الضحى، عن أبي هريرة، وتابعه نصر بن مزاحم، عن قيس بن الربيع،

عن أبي حصين، وغيرهما يرويه، عن أبي حصين، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، فرواه

محمد بن غيلان، عن يحيى بن آدم، عن شريك، عن عاصم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة،

والمحفوظ: عن أبي حصين).

قال النووي: (ومعنى الحديث: الغنى الم محمود غنى النفس وشبعها وقلة حرصها، لا كثرة

المال مع الحرص على الزيادة ؛ لأن من كان طالباً للزيادة لم يستغن بما معه فليس له غنى).

رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا جُبَّتَانِ^(١) - أَوْ جُبَّتَانِ - مِنْ حَدِيدٍ: مِنْ لَدُنْ تُذَيِّهَمَا إِلَى تَرَاقِيهِمَا، فَإِذَا أَرَادَ الْمُنْفِقُ أَنْ يُنْفِقَ اتَّسَعَتْ عَلَيْهِ الدَّرْعُ، أَوْ مَرَّتْ^(٢)، حَتَّى تُجِنَّ^(٣) بَنَانَهُ، وَتَعْفُو أَثَرَهُ^(٤)، وَإِذَا أَرَادَ الْبَخِيلُ أَنْ يُنْفِقَ قَلَصَتْ^(٥) عَلَيْهِ الدَّرْعُ، وَلَزِمَتْ كُلُّ حَلَقَةٍ مَوْضِعَهَا، حَتَّى يَأْخُذَ بِتَرْقُوتِهِ، أَوْ قَالَ: بِرَقَبَتِهِ.

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَأَشْهَدُ لِرَأْيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ بِيَدِهِ هَكَذَا، وَأَشَارَ سُفْيَانُ بِيَدِهِ إِلَى حَلَقَةٍ فَهُوَ يُوسِّعُهَا وَلَا تَتَّسِعُ، مَرَّتَيْنِ^(٦).

(١) جُبَّتَانِ: درعان - والجنة الدرع - وقابتان. وجبتان، واحدتها جبّة.

(٢) أي: أسدلت يسر دون أن تتجمع على الصدر فتزعج مرتديها. وقال القاضي عياض: «مرت، كذا هو في النسخ - مَرَّتْ بالراء - قيل: إن صوابه: مَدَّتْ - بالدال بمعنى سبغت، وكما قال في الحديث الآخر: (انبسطت). لكنه قد يصح (مرت) على نحو هذا المعنى».

وفي رواية للبخاري «وفرت» ووفر الشيء: كثر واتسع.

(٣) أي: تغطيه وتستره.

(٤) تعفو أثره - بنصب أثر على أنه مفعول به - تستره. ويقال: عفا الشيء وعفوته. أي يستعمل هذا الفعل لازماً، ومتعدياً. (٥) قلصت: تضامّت، واجتمعت.

(٦) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري في الزكاة (١٤٤٣) باب: مثل المتصدق والبخيل - وأطرافه -، ومسلم في الزكاة (١٠٢١) باب: مثل المنفق والبخيل.

وأخرجه الشافعي (٢٢١ / ١)، وأحمد (٢٥٦ / ٢)، والنسائي في الزكاة (٧٠ - ٧١) باب: صدقة البخيل، وأبو الشيخ في الأمثال (٢٦٨)، والرامهرمزي في الأمثال ص: (١٠٢٣)، والبيهقي (١٨٦ / ٤)، والبلغوي (١٦٦٠) من طرق: عن أبي الزناد، بهذا الإسناد.

وقد استوفينا تخريجه في «صحيح ابن حبان» برقم: (٣٣٣٢، ٣٣١٣).

ونضيف هنا: وأخرجه ابن خزيمة (٩٦ / ٤ - ٩٧) برقم: (٢٤٣٧) من طريق: سفیان، بهذا الإسناد.

والمراد: أن الجواد إذا هم بالصدقة انفسح لها صدره وطابت نفسه، فتوسعت في الإنفاق والبخيل إذا حدث نفسه بالصدقة، شحت نفسه فضاقت صدره وانقبضت يداها.

١٠٩٦ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ،
عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ بْنِ يَنَاقَ، عَنْ طَاوُوسٍ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «فَهُوَ يُوسِعُهَا وَلَا تَوَسَّعُ»^(١).

١٠٩٧ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ، عَنِ

الْأَعْرَجِ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مَنْ هُوَ فَوْقَهُ
فِي الْمَالِ وَالْجِسْمِ، فَلْيَنْظُرْ إِلَى مَنْ هُوَ دُونَهُ فِي ذَلِكَ»^(٢).

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه الشافعي في مسنده، برقم: (٦٨٧) - ومن طريقه أخرجه البيهقي في معرفة السنن
والآثار (٢٤٢٥) - وأحمد، برقم: (٢٧٧٦٤)، والنسائي في الكبرى، برقم: (٢٣٣٩)،
من طريق: سفيان بن عيينة، به.

وانظر الحديث السابق.

(٢) إسناده صحيح.

وأخرجه أحمد (٢/ ٢٤٣)، والبخاري في شرح السنة (٤١٠٠) من طريق: سفيان بن
عيينة، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في الرقاق (٦٤٩٠) باب: لينظر إلى من هو أسفل منه، ولا ينظر إلى من
هو فوقه، من طريق: إسماعيل بن أبي أويس، عن مالك، عن أبي الزناد، بهذا الإسناد.

وأخرجه مسلم في الزهد والرقائق (٢٩٦٣)، من طريق: يحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد،
عن المغيرة بن عبد الرحمن الحزامي، عن أبي الزناد، به.

وقد استوفينا تخريجه في «مسند الموصلي» (١١/ ١٣٥) برقم: (٦٢٦١) وعلقنا عليه،
وفي «صحيح ابن حبان» برقم: (٧١١، ٧١٢، ٧١٣، ٧١٤).

قال ابن جرير وغيره: هذا حديث جامع لأنواع من الخير؛ لأن الإنسان إذا رأى من فضل
عليه في الدنيا طلبت نفسه مثل ذلك، واستصغر ما عنده من نعمة الله تعالى، وحرص على
الازدياد ليلحق بذلك أو يقاربه.

هذا هو الموجود في غالب الناس.

وأما إذا نظر في أمور الدنيا إلى من هو دونه فيها ظهرت له نعمة الله تعالى عليه، فشكرها، =

١٠٩٨ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ

الْأَعْرَجِ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « قَالَ اللَّهُ: يَا بَنَ آدَمَ أَنْفَقْ أَنْفَقْ

عَلَيْكَ ».

وَقَالَ: « يَمِينُ اللَّهِ مَلَأَى سَحَاءً^(١)، لَا يُغِيضُهَا^(٢) شَيْءٌ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ^(٣) ».

١٠٩٩ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ، عَنْ

الْأَعْرَجِ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « طَعَامُ الْاِثْنَيْنِ كَافِي الثَّلَاثَةِ،

= وتواضع، وفعل فيه الخير.

(١) ملأى: في غاية الغنى لأن عنده من الرزق ما لا نهاية له في علم الخلق.

وسحاء: دائمة الصب يقال: سح، يسح، سحاً، والسح: الصب. وانظر « مسند الموصلي » (١١ / ١٣٥).

(٢) قوله: لا يغيضها بالعين المعجمة والضاد المعجمة، أي: لا ينقصها.

(٣) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري في التفسير (٤٦٨٤) باب: ﴿ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ ﴾ [هود: ٧] -

وأطرافه -، ومسلم في الزكاة (٩٩٣) باب: الحث على النفقة وتبشير المنفق بالخلف.

وأخرجه أحمد (٢ / ٢٤٢، ٥٠٠)، والبخاري (٤٦٨٤)، وفي التوحيد (٤١١) باب:

قول الله تعالى: ﴿ لَمَّا خَلَقْتُ يَدَيَّ ﴾ [ص: ٧٥]، ومسلم (٩٩٣)، والترمذي في التفسير

(٣٠٤٥) باب: ومن سورة المائدة، وابن ماجه في المقدمة (١٩٧) باب: فيما أنكرت

الجهمية، من طريق: أبي الزناد، به.

وقد استوفينا تخريجه في « مسند الموصلي » (١١ / ١٣٤) برقم: (٦٢٦٠)، وبرقم:

(٦٣٤٣)، وفي « صحيح ابن حبان » برقم: (٧٢٥).

قال ابن الأثير: واليمين ها هنا كناية عن محل عطائه، ووصفها بالامتلاء لكثرة منافعها،

فجعلها كالعين الثرة التي لا يغيضها الاستقاء، ولا ينقصها الامتياح، وخص اليمين لأنها

في الأكثر مظنة العطاء على طريق المجاز والاتساع.

وَطَعَامُ الثَّلَاثَةِ كَافِي الْأَرْبَعَةِ»^(١).

١١٠٠ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ (ع: ٣٠٣)، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « قَلْبُ الشَّيْخِ شَابٌّ فِي حُبِّ اثْنَيْنِ: حُبِّ الْمَالِ، وَحُبِّ الْحَيَاةِ »^(٢).

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري في الأُطعمة (٥٣٩٢) باب: طعام الواحد يكفي الاثنين، ومسلم في الأشربة (٢٠٥٨) باب: فضيلة المواساة في الطعام القليل. وأخرجه أحمد، برقم: (٧٢٧٨) من طريق: سفیان، به. وقد استوفينا تخريجه في « مسند الموصلي » (١١ / ١٥٨ - ١٥٩) برقم: (٦٢٧٥). ويشهد له حديث جابر، وقد خرجناه في « مسند الموصلي » برقم: (١٩٠٢ ، ٢٢٨٩). وهذا فيه الحث على المواساة في الطعام، وأنه وإن كان قليلاً حصلت منه الكفاية المقصودة، ووقعت فيه بركة تعم الحاضرين عليه.

(٢) إسناده صحيح.

وأخرجه أحمد (٢ / ٣٥٨ ، ٣٩٤)، ومسلم (١٠٤٦)، والحاكم (٤ / ٣٢٨)، والبيهقي (٣ / ٣٦٨)، من طرق: عن أبي الزناد، به. وأخرجه البخاري في الرقاق (٦٤٢٠) باب: من بلغ ستين سنة فقد أعذر الله إليه في العمر، ومسلم في الزكاة (١٠٤٦) باب: كراهة الحرص على الدنيا، من طريقين عن يونس، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة. وأخرجه أحمد (٢ / ٥٠١)، والبخاري (٤٠٨٨) من طريقين: عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة. وأخرجه البخاري (٤٠٨٩) من طريق: عبد الرزاق، عن معمر، عن همام بن منبه، عن أبي هريرة.

وأخرجه أحمد (٢ / ٣٧٩) و (٣٨٠)، والترمذي في الزهد (٢٣٣٨) باب: ما جاء في قلب الشيخ شاب على حب اثنين، من طريق: قتيبة، عن الليث، عن ابن عجلان، عن القعقاع بن حكيم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة.

وَرُبَّمَا قَالَ سُفْيَانُ: «الْعَيْشِ».

١١٠١ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ، عَنِ

الْأَعْرَجِ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا كَفَى أَحَدُكُمْ خَادُمُهُ صَنْعَةَ طَعَامِهِ، وَكَفَاهُ حَرَّهُ وَدُخَانَهُ، فَلْيُجْلِسْهُ، فَلْيَأْكُلْ مَعَهُ، فَإِنْ أَبَى، فَلْيَأْخُذْ لُقْمَةً فَلْيُرْوْغَهَا^(١)، ثُمَّ لِيُعْطِهَا إِيَّاهُ^(٢)».

١١٠٢ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَجْلَانَ،

عَنْ سَعِيدٍ،

= وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

وأخرجه ابن ماجه في الزهد (٤٢٣٣) باب: الأمل والحرص، من طريق: العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة. وصححه البوصيري في زوائده.

وقد استوفينا تخريجه وعلقنا عليه في «مسند الموصلي» (١٠ / ٣٥١) برقم: (٥٩٤٦)، وبرقم: (٥٩٨٩)، وفي «صحيح ابن حبان» برقم: (٣٢١٩، ٣٢٣٠).

(١) أي: فليطعمه لقمة مشربة من دسم الطعام. يقال: رَوَّغَ الطعام إذا رواه بالدسم، وروَّغ اللقمة بالدسم: قلبها فيه حتى شربها إياه.

(٢) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري في العتق (٢٥٥٧) باب: إذا أتى أحدكم خادمه بطعامه - وطرفه -، ومسلم في الإيمان (١٦٦٣) باب: إطعام المملوك مما يأكل.

وقد استوفينا طرقه في «مسند الموصلي» (١١ / ٢٠٧) برقم: (٦٣٢٠).

ونضيف هنا: وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤ / ٣٥٧)، والبيهقي في النفقات (٨ / ٨) باب: ما ينبغي لمالك المملوك الذي يلي طعامه أن يفعله، من طريق: الشافعي، حدثنا سفيان، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» برقم: (٢٠٠)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار»

(٤ / ٣٥٧)، والبيهقي في النفقات (٨ / ٨)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٨ / ١٨)،

وانظر الحديثين التالين.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ^(١).

١١٠٣ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ أَبِيهِ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ^(٢).

١١٠٤ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ، أَنَّهُ سَمِعَ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ يُحَدِّثُ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ،

(١) إسناده حسن، وانظر سابقه، ولاحقه.

(٢) إسناده جيد، وأبو خالد البجلي، فصلنا القول فيه في «مسند الموصلي» برقم: (٦٤٢٢). وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» برقم: (٢٠٠) من طريق: مسدد قال: حدثنا يحيى ابن سعيد، عن إسماعيل بن أبي خالد، بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد، برقم: (٩٧٧٥) من طريق: يحيى، بالإسناد السابق. وأخرجه الترمذي في الأطةمة، برقم: (١٨٥٣) من طريق: نصر بن علي، حدثنا سفیان، وأخرجه ابن ماجه في الأطةمة، برقم: (٣٢٨٩) باب: إذا أتى أحدكم خادمه بطعامه فليأكله منه، من طريق: محمد بن عبد الله بن نمير، حدثنا أبي، وأخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق، برقم: (٥١٣) من طريق: الحسن بن عرفة بن يزيد العبدی، حدثنا الوليد بن القاسم الهمداني، جميعاً: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن أبيه، سمعت أبا هريرة، ولفظه عند الترمذي قال النبي ﷺ قال: (إذا كفى أحدكم خادمه طعامه حره ودخان، فليأخذ بيده، فليقعده معه، فإن أبي، فليأخذ لقمةً فليطعمها إياه).

وقال الترمذي: (هذا حديث حسن صحيح، وأبو خالد والد إسماعيل اسمه سعد). وأخرجه البخاري، برقم: (٢٥٥٧) من طريق: حجاج بن منهال، حدثنا شعبة، قال: أخبرني محمد بن زياد، سمعت أبا هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ: (إذا أتى أحدكم خادمه بطعامه، فإن لم يجلسه معه فليأكله لقمةً أو لقمتين أو أكلةً أو أكلتين، فإنه ولي علاجه).

وهو في صحيح مسلم، بلفظ مقارب، برقم: (٥٤٦٠).

وانظر الحديثين السابقين.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ فِي عَبْدِهِ، وَلَا فِي فَرَسِهِ صَدَقَةٌ»^(١).

١١٠٥ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ مُوسَى، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عِرَاكِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ^(٢).

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه مالك (١/ ٢٧٧)، وعبد الرزاق (٦٨٧٨)، والشافعي (١/ ٢٢٦، ٢٢٧)، وأحمد (٢/ ٢٤٢، ٢٥٤)، وابن أبي شيبة (٣/ ١٥١)، والدارمي (١/ ٣٨٤)، والبخاري في الزكاة (١٤٦٤) باب: ليس على المسلم في فرسه صدقة، ومسلم في الزكاة (٩٨٢) باب: لا زكاة على المسلم في عبده وفرسه، وأبو داود في الزكاة (١٥٩٥) باب: صدقة الرقيق، والترمذي في الزكاة (٦٢٨) باب: ما جاء ليس في الخيل والرقيق صدقة، والنسائي في الزكاة (٥/ ٣٥) باب: زكاة الخيل، وابن ماجه في الزكاة (١٨١٢) باب: صدقة الخيل والرقيق، والطحاوي (٢/ ٢٩)، من طريق: عبد الله بن دينار، بهذا الإسناد.

وأخرجه الشافعي (١/ ٢٢٧)، ومسلم (٩٨٢)، والنسائي (٥/ ٣٥)، وابن خزيمة (٢٢٨٥)، والبيهقي (٤/ ١١٧) من طريق: مكحول، عن سليمان بن يسار، به.

وأخرجه عبد الرزاق (٦٨٨٢)، وابن أبي شيبة (٣/ ١٥١، ١٥٢)، وأحمد (٢/ ٢٤٩)، والنسائي (٥/ ٣٥)، والطحاوي (٢/ ٢٩)، والبيهقي (٤/ ١١٧)، والدارقطني (٢/ ٢٧) من طريق: مكحول، عن عراك بن مالك، به.

وأخرجه بن أبي شيبة (٣/ ١٥١)، وأحمد (٢/ ٤٣٢)، والبخاري (١٤٦٣)، ومسلم (٩٨٢)، والنسائي (٥/ ٣٦)، والطحاوي (٢/ ٢٩)، والبيهقي (٤/ ١١٧) من طريق: خثيم بن عراك، عن أبيه، به.

وقد استوفينا تخريجه في «مسند الموصلي» (١٠/ ٥٢٢) برقم: (٦١٣٨)، وبرقم: (٦١٣٩، ٦٥٦٣، ٦٥٦٤). وفي «صحيح ابن حبان» برقم: (٣٢٧١، ٣٢٧٢).

وانظر الطريقتين التاليتين. و«مشكل الآثار» (٣/ ٨٠، ٨١).

(٢) إسناده صحيح.

وأخرجه ابن الجارود برقم: (٣٥٥) من طريق: سفیان، بهذا الإسناد. وانظر سابقه ولاحقه.

١١٠٦ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ يَزِيدَ ابْنِ جَابِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عِرَاكَ بْنَ مَالِكٍ، يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مِثْلَ ذَلِكَ، وَلَمْ يَرْفَعْهُ^(١).

١١٠٧ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِذَا اسْتَأْذَنَ أَحَدُكُمْ جَارَهُ أَنْ يَغْرِزَ خَشَبَةً فِي جِدَارِهِ، فَلَا يَمْنَعُهُ ».

فَلَمَّا حَدَّثَهُمْ طَأْطَؤُوا رُؤُوسَهُمْ، فَقَالَ: « مَا لِي أَرَاكُمْ مُعْرِضِينَ؟ (ع: ٣٠٤) وَاللَّهِ لَا زَمِينَ بَهَا بَيْنَ أَكْتَفَيْكُمْ »^(٢).

(١) إسناده صحيح، وهو موقف على أبي هريرة.

ولكن أخرجه ابن الجارود برقم: (٣٥٤) من طريق: علي بن خشرم، حدثنا سفیان بن عیینة، بهذا الإسناد، مرفوعاً، وعلي بن خشرم ثقة، لكنه خالف عدداً من الثقات، فروايته شاذة. وانظر سابقه.

(٢) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري في المظالم (٣٤٦٣) باب: لا يمنع جار جاره أن يغرز خشبة في جداره - وطرفه -، ومسلم في المساقاة (١٦٠٩) باب: غرز الخشب في جدار الجار. وأخرجه الشافعي (١٩٣ / ٢)، وأحمد (٢٤٠ / ٢)، ومسلم (١٦٠٩)، وأبو داود في الأقضية (٣٦٣٤) باب: أبواب من القضاء، والترمذي في الأحكام (١٣٥٣) باب: ما جاء في الرجل يضع على حائط جداره خشية، وابن ماجه في الأحكام (٢٣٣٥) باب: الرجل يضع خشبة على جدار جاره، والبيهقي في السنن الكبرى (٦٨ / ٦) من طريق: سفیان بن عیینة،

وأخرجه أحمد (٣٩٦ / ٢) من طريق: أبي أويس،

وأخرجه البيهقي (٦٨ / ٦) من طريق: معمر،

كلاهما: عن الزهري، بهذا الإسناد.

وقد استوفينا تخريجه في « مسند الموصلي » (١٢٢ / ١١) برقم: (٦٢٤٩)، وفي « =

قَالَ سُفْيَانُ: إِنِّي لَأَحْفَظُ الْمَكَانَ الَّذِي سَمِعْتُهُ مِنَ الزُّهْرِيِّ فِيهِ، مَا قَالَ فِيهِ إِلَّا الْأَعْرَجُ مَا^(١) قَالَ فِيهِ: سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ.

١١٠٨ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ، قَالَ:

أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَشْيَاءٍ قَصَارٍ سَمِعْنَاهَا، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، هَذَا أَحَدُهَا؟
قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لَا يَمْنَعَنَّ أَحَدُكُمْ جَارَهُ أَنْ يَغْرِزَ خَشَبَةً فِي جِدَارِهِ »^(٢).

قَالَ أَيُّوبُ: وَلَوْ قُلْتُ لَكَ: إِنَّ الْحَسَنَ تَرَكَ كَثِيرًا مِنَ التَّفْسِيرِ حِينَ قَدِمَ عِكْرَمَةُ الْبَصْرَةَ حَتَّى خَرَجَ مِنْهَا، لَصَدَقْتُ.

١١٠٩ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ،

= صحيح ابن حبان « برقم: (٥١٥) وانظر الحديث التالي.

ونضيف هنا: وأخرجه البيهقي في « معرفة السنن والآثار » (٩ / ٣٤) برقم: (١٢٢٥٩) من طريق: الشافعي، عن سفیان، بهذا الإسناد. (١) سقطت من (ظ).
(٢) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري في الأشربة (٥٦٢٧) باب: الشرب من فم السقاء، من طريق: علي بن عبد الله، حدثنا سفیان، بهذا الإسناد.
وأخرجه أحمد (٢ / ٢٣٠، ٣٢٧)، والبيهقي في السنن الكبرى (٦ / ٦٩) من طريق: أيوب، به.

وأخرجه البيهقي (٦ / ٦٨) من طريق: خالد الحذاء، عن عكرمة، عن أبي هريرة...
وأخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٣ / ٣٧٨) من طريقين: عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، وحميد بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة.
ولتمام التخریج انظر الحديث السابق.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ أَنَّ أَمْرًا أُطْلِعَ عَلَيْكَ بِغَيْرِ إِذْنٍ، فَخَذَفْتَهُ^(١) بِحَصَاةٍ، فَفَقَأَتْ عَيْنُهُ مَا كَانَ عَلَيْكَ جُنَاحٌ»^(٢).

(١) والخذف - بالخاء المعجمة -: رمي الحصى من بين الأصابع.
(٢) إسناده صحيح. وأبو الزناد، هو: عبد بن ذكوان، والأعرج، هو: عبد الرحمن بن هرمز.

وأخرجه البخاري في الديات (٦٨٨٨) باب: من أخذ حقه أو اقتص دون السلطان - وطرفه -.

وأخرجه البخاري في الديات (٦٩٠٢) باب: من اطلع في بيت قوم ففقأوا عينه فلا دية له، ومسلم في الآداب (٢١٥٨) باب: تحريم النظر في بيت غيره، والنسائي في القسامة (٨/٦١) باب: من اقتص وأخذ حقه دون السلطان، وابن الجارود (٧٨٩)، والبيهقي (٨/٣٣٨)، والبغوي (٢٥٦٨) من طرق: عن سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي عاصم في الديات، ص: (٨٣، ٨٤)، وابن حبان (٦٠٠٣) من طريق: شعيب بن أبي حمزة، عن أبي الزناد، به.

وأخرجه عبد الرزاق، برقم: (١٩٤٣٣)، وابن أبي شيبة، برقم: (٢٦٦٣٨)، وأحمد، برقم: (٧٥٦١)، ومسلم في الآداب، برقم: (٢١٥٨) باب: تحريم النظر في بيت غيره، وأبو داود في الأدب، برقم: (٥١٧٢) باب: في الاستئذان، والنسائي في القسامة (٨/٦١) باب: من اقتص وأخذ حقه دون السلطان، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١/٤٠٤)، والبيهقي (٨/٣٣٨) من طرق: عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه عن أبي هريرة.

وأخرجه الطبراني في الصغير، برقم: (١٦٩)، وفي الأوسط، برقم: (٢٠٣٧) من طريق: أحمد بن سعيد بن عروة الأصبهاني، حدثنا إسحاق بن موسى: أبو موسى الأنصاري، حدثنا عاصم بن عبد العزيز الأشجعي، حدثنا أبو سهيل بن مالك، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: (من اطلع في بيت قوم بغير إذنهم، فقد حل أن يفقأوا عينه).

وقال: (لم يروه عن أبي سهيل نافع بن مالك عم مالك بن أنس إلا عاصم، تفرد به أبو موسى إسحاق بن موسى الأنصاري).

قال البغوي في شرح السنة (١٠/٢٥٤): والعمل على هذا عند بعض أهل العلم، قالوا: إذا نظر رجل في صير باب إنسان، أو في كوة لا محرم للنظر فيها، فرماه صاحب الدار بشيء خفيف من حصاة أو مدرى، فأصاب عين الناظر، ففقأها، لا شيء عليه، روي ذلك عن عمر ابن الخطاب، وأبي هريرة، وإليه ذهب الشافعي، وذهب بعضهم إلى وجوب الضمان، وهو =

١١١٠ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ -
وَحَدَّثَنِي وَلَيْسَ مَعِيَ وَلَا مَعَهُ أَحَدٌ - قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، وَأَبُو
سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « الْعَجَمَاءُ جُرْحُهَا جُبَارٌ ^(١)،
وَالْمَعْدَنُ جُبَارٌ، وَالْبِئْرُ جُبَارٌ، وَفِي الرِّكَازِ ^(٢) الْخُمْسُ » ^(٣).

= قول أصحاب الرأي، وذهب بعضهم إلى أنه إنما لا يضمن إذا زجره، فلم ينصرف، فأما إذا
كان الباب مفتوحا، فنظر فيه، أو نظر إليه مارا من الطريق، فلا يباح طعنه، ولو فعل، ضمن -
وانظر أيضا فتح الباري (١٢ / ٢٤٤، ٢٤٥).

وقد استوفينا تخريجه في « صحيح ابن حبان » برقم: (٦٠٠٢، ٦٠٠٣، ٦٠٠٤).
ونضيف هنا: وأخرجه الشافعي في « الأم » (٦ / ٣٢) باب: في الاطلاع ودخول المنزل -
ومن طريقه أخرجه البيهقي في (معركة السنن والآثار) (١٣ / ٨٨) برقم: (١٧٥٥٩) - من
طريق: سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد.

(١) العجماء: الدابة، وسميت بذلك لأنها لا تتكلم. وجبار: هدر.
(٢) الركاك: يطلق على كنوز الجاهلية، كما يطلق على المعادن، والقولان محتملان في
اللغة. لأن كلا منهما مركز في الأرض، أي: ثابت.
يقال: ركز المال، يركزه، ركزاً، إذا دفنه، وأركزه إذا وجدته واستخرجه.
(٣) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري في الزكاة (١٤٩٩) باب: في الركاك الخمس - وأطرافه -، ومسلم في
الحدود (١٧١٠) باب: جرح العجماء والمعدن والبئر جبار.
وأخرجه الطيالسي (٢٣٠٥)، وأحمد (٢ / ٢٣٩)، وعبد الرزاق (١٨٣٧٣)، وابن أبي شيبة
(٩ / ٢٧١)، ومسلم (١٧١٠)، وأبو داود في الإمارة (٣٠٨٥) باب: ما جاء في الركاك،
والنسائي (٥ / ٤٤، ٤٥)، وابن ماجه في الديات (٢٦٧٣) باب: الجبار، وابن الجارود
(٣٢٧)، والدارقطني (٣ / ١٥١)، والبيهقي (٤ / ١٥٥) من طرق: عن الزهري، به.
وأخرجه الشافعي (١ / ٢٤٨)، وابن أبي شيبة (٣ / ٢٢٥) من طريق: سفيان، به....
مختصراً بلفظ: (في الركاك الخمس).

وأخرجه الترمذي في الأحكام (١٣٧٧) باب: ما جاء في العجماء جرحها جبار، وابن
خزيمة (٢٣٢٦)، والطحاوي (٣ / ٢٠٣)، والدارقطني (٣ / ١٤٩) من طريقين: عن =

١١١١ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ^(١).

١١١٢ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « لَا تَتَّبِدُوا فِي الدُّبَاءِ، وَالْمُزَفَّتِ ».

ثُمَّ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ مِنْ عِنْدِهِ: وَاجْتَنِبُوا الْحَنَاتِمَ وَالنَّقِيرَ^(٢). (ع: ٣٠٥).

= سفيان، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة.
وأخرجه أحمد (٢ / ٤٩٥)، والدارمي (٢ / ١٩٦)، وأبو عبيد في « غريب الحديث » (١ / ١٨١)، ومسلم (١٧١٠)، وابن خزيمة (٢٣٢٦)، والطحاوي (٣ / ٢٠٤)، والدارقطني (٣ / ١٤٩، ١٥٠) من طرق: عن أبي سلمة، عن أبي هريرة.
وقد استوفينا تخريجه في « مسند الموصلي » (١٠ / ٤٣٧) برقم: (٦٠٥٠)، وفي « صحيح ابن حبان » برقم: (٦٠٠٥، ٦٠٠٦، ٦٠٠٧).
ونضيف هنا: وأخرجه البيهقي في « معرفة السنن والآثار » (١٣ / ٩٣) برقم: (١٧٥٧٠) من طريق: سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد.
وأخرجه أيضًا فيه (١٢ / ١٦٢) برقم: (١٦٣١٨)، و(١٣ / ٩٣) برقم: (١٧٥٦٩) من طريق: مالك، عن الزهري، به.
(١) إسناده صحيح، وانظر سابقه.
ونضيف هنا: وأخرجه البيهقي في « معرفة السنن والآثار » (١٢ / ١٦٢) برقم: (١٦٣١٧) من طريق: الشافعي، أخبرنا مالك، عن أبي الزناد، بهذا الإسناد.
وقال البيهقي: (حديثه عن مالك، عن أبي الزناد غريب، ليس في الموطأ، وإنما رواه الربيع، عن الشافعي، عن سفيان، عن أبي الزناد، وهو المحفوظ.
وحديثه عن مالك، عن ابن شهاب محفوظ مخرج في الصحيحين).
(٢) إسناده صحيح.
وقد أخرجه مسلم في الأشربة (١٩٩٣) من طريق: عمرو الناقد، حدثنا سفيان بن عيينة، به. =

١١١٣ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ

مُوسَى، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « إِذَا زَنَتْ أُمَّةٌ أَحَدِكُمْ فَتَبَيَّنَ زِنَاهَا، فَلْيَجْلِدْهَا الْحَدَّ، وَلَا يُثْرَبْ^(١)، ثُمَّ إِنْ عَادَتْ فَزَنَتْ فَتَبَيَّنَ زِنَاهَا، فَلْيَجْلِدْهَا الْحَدَّ، وَلَا يُثْرَبْ، ثُمَّ إِنْ عَادَتْ فَتَبَيَّنَ زِنَاهَا فَلْيَبْعِهَا وَلَوْ بِضَفِيرٍ مِنْ شَعْرِ »،
يَعْنِي: الْحَبْلَ^(٢).

= وأخرجه ابن أبي شيبة (٨ / ١١٥)، والنسائي في الأشربة (٨ / ٢٩٧) باب: تحريم كل شراب أسكر، وابن ماجه في الأشربة (٣٤٠١) باب: النهي عن نبيذ الأوعية، وابن الجارود (٨٥٨)، والطحاوي (٤ / ٢١٥ - ٢١٦) من طرق: عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، به. وقد استوفينا تخريجه في « مسند الموصلي » (١٠ / ٣٤٨) برقم: (٥٩٤٤)، وبرقم: (٦٠٧٧، ٦١٢٨)، وفي « صحيح ابن حبان » برقم: (٥٤٠١، ٥٤٠٤، ٥٤٠٥، ٥٤٠٨). ونضيف هنا: وأخرجه البيهقي في « معرفة السنن والآثار » (١٣ / ٤٤) برقم: (١٧٤٠٤) من طريق: سفیان، بهذا الإسناد. وأخرجه أيضًا فيه برقم: (١٧٤٠٥) من طريق: مالك، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة....

والدباء: القرع، واحده دباءة، كانوا يتبذون بها فتسرع الشدة في الشراب.

والمزفت: ما طلي بالزفت، وهو القار.

والنقير: أصل النخلة، ينقر ويتخذ منه وعاء يتبذ فيه.

والحناتم: الجرار الخضر، واحده حنتم.

(١) لا يثرب عليها: لا يوبخها، ولا يقرعها بالزنا بعد الضرب.

(٢) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري في البيوع (٢١٥٢) باب: بيع العبد الزاني - وأطرافه -، ومسلم في الحدود (١٧٠٣) باب: رجم اليهود، وأهل الذمة في الزنا.

وهو في « الموطأ » (٢ / ٨٢٦) في الحدود: باب جامع ما جاء في حد الزنى، من طريق: ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة، وزيد بن خالد.

وزاد في آخره قال ابن شهاب: لا أدري أبعد الثالثة أو الرابعة.

بَابُ: فِي الْأَقْضِيَةِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

١١١٤ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ سَعْدٍ، سَمِعَهُ مِنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ يُحَدِّثُهُ، عَنْ أَبِي مَيْمُونَةَ، قَالَ:

أَتَى أَبَا هُرَيْرَةَ رَجُلٌ فَارِسِيٌّ، وَامْرَأَةٌ لَهُ يَخْتَصِمَانِ فِي ابْنِ لَهْمَا، فَقَالَ الْفَارِسِيُّ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ هَذَا بُسْرٌ^(١).

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَلَا أَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِمَا شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى بِهِ: يَا غُلَامُ، هَذَا أَبُوكَ وَهَذِهِ أُمُّكَ، فَاخْتَرَا أَيُّهُمَا شِئْتَ.

ثُمَّ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَشَهِدْتُ^(٢) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَتَاهُ رَجُلٌ وَامْرَأَةٌ يَخْتَصِمَانِ فِي ابْنِ لَهْمَا، فَقَالَ الرَّجُلُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ابْنِي يَسْقِينِي مِنْ بَثْرِ أَبِي عِنَبَةَ^(٣)؟

= ومن طريق مالك أخرجه الشافعي في « مسنده » (٢ / ٢٠٠ - ٢٠١) بترتيب الساعاتي، وأحمد (٤ / ١١٧)، والدارمي (٢ / ١٨١)، والبخاري (٢١٥٢)، وفي الحدود (٦٨٣٧) باب: إذا زنت الأمة، ومسلم (١٧٠٤)، وأبو داود في الحدود (٤٤٦٩) باب: في الأمة تزني ولم تحصن، والنسائي في « الكبرى » كما في « التحفة » (٣ / ٢٣٧)، وابن الجارود (٨٢١)، والبيهقي (٨ / ٢٤٢).

وقد استوفينا تخريجه في « مسند الموصلي » (١١ / ٤١٩) برقم: (٦٥٤١)، وبرقم: (٦٦٠٨)، وفي (صحيح ابن حبان » برقم: (٤٤٤٤).

ونضيف هنا: وأخرجه البيهقي في « معرفة السنن والآثار » (١٢ / ٣٤٠ - ٣٤١)، برقم: (١٦٩٣٥) من طريق: الشافعي، حدثنا سفیان، بهذا الإسناد.

وانظر أيضًا (١٦٩٣٢، ١٦٣٣) فيه، باب: حد الرجل أمته إذا زنت.

(١) هكذا ضبطت في (ع)، وكذلك جاءت في « معرفة السنن والآثار ». وأما في (ظ) فقد جاءت: « نسر ». وعند الطحاوي: « هذا بشر، يعني: ابننا ».

(٢) في (ظ): « وشهدت ».

(٣) عنبه بلفظ واحدة العنب، وهو بثر على بعد ميلين من المدينة، عندها استعرض النبي ﷺ =

قَالَ^(١) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « يَا غُلَامُ، هَذَا أَبُوكَ، وَهَذِهِ أُمُّكَ فَاخْتَرَايَهُمَا شِئْتَ »^(٢).

= أصحابه عند مسيره إلى بدر، وانظر « معجم ما استعجم » للبكري (٢ / ٩٧٤). و « معجم البلدان » لياقوت (٤ / ١٦١). (١) في (ظ): « فقال ».

(٢) إسناده صحيح.

وأخرجه عبد الله في زوائد المسند (٢ / ٢٤٦) من طريق: سفيان، به دون ذكر قصة الفارسي.

وأخرجه الترمذي في أبواب الأحكام، برقم: (١٣٥٧) باب ما جاء في تخيير الغلام بين أبيه إذا افترقا، من طريق: نصر بن علي، عن سفيان، به مختصرا.

وأخرجه ابن ماجه في، برقم: (٢٣٥١) من طريق: هشام بن عمار، عن سفيان، به،

وأخرجه عبد الرزاق، برقم: (١٢٦١٢) - ومن طريقه أخرجه أبو داود في الطلاق، برقم:

(٢٢٧٧) باب من أحق بالولد - من طريق: ابن جريج، قال: أخبرني زياد، به.

وأخرجه عبد الرزاق، برقم: (١٢٦١١)، مختصرا،

وأخرجه أبو داود في الطلاق، برقم: (٢٢٧٧) باب من أحق بالولد، من طريق: أبي

عاصم،

وأخرجه النسائي، برقم: (٥٦٦٠) من طريق: خالد بن الحارث،

جميعا: عن ابن جريج، أخبرني زياد، به.

وانظر مسند الدارمي، برقم: (٢٣٣٩).

وقد استوفينا تخريجه في « مسند الموصلي » (١٠ / ٥١٢) برقم: (٦١٣١)، وفي « موارد

الظمان » برقم: (١٢٠٠)، وما وجدته في « صحيح ابن حبان ».

ونضيف هنا: وأخرجه الطحاوي في « مشكل الآثار » (٤ / ١٧٦ - ١٧٧) من طريق:

الحميدي، هذه.

وأخرجه الطحاوي أيضًا فيه (٤ / ١٧٦)، وسعيد بن منصور برقم: (٢٢٧٥)، والبيهقي

في « معرفة السنن والآثار » (١١ / ٣٠١، ٣٠٢)، برقم: (١٥٥٩، ١٥٦٠٠) من طريق:

سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد.

وقد تصحفت عند البيهقي « عنبه » إلى « عتبة ».

وأخرجه عبد الرزاق (٧ / ١٥٧) برقم: (١٢٦١١)، وبرقم: (١٢٦١٢) أيضًا، والدارمي

في الطلاق (٢ / ١٧٠) باب: في تخيير الصبي بين أبيه، من طريق: ابن جريج قال: أخبرني

١١١٥ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، قَالَ:

أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ مِنْ بَنِي فِزَارَةَ، إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ امْرَأَتِي وَلَدَتْ غُلَامًا أَسْوَدًا؟

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « هَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ؟ ». قَالَ: نَعَمْ.

فَقَالَ: « فَمَا أَلَوْنُهَا؟ ». قَالَ: حُمْرٌ.

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « هَلْ فِيهَا مِنْ أَوْرَقٍ؟ ». قَالَ: إِنَّ فِيهَا لَوُرُقًا.

قَالَ: « فَأَنَّى أَتَاهَا ذَلِكَ؟ ». (ع: ٣٠٦) قَالَ: لَعَلَّ عِرْقًا نَزَعَهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « وَهَذَا لَعَلَّ عِرْقًا نَزَعَهُ »^(١).

= زياد بن سعد، بهذا الإسناد.

تنبيه: جاء في إسناد الدارمي « عن أبي ميمونة سليمان.... ». وقال أبو حاتم في « علل الحديث » (١/ ٤٢٩) برقم: (١٢٨٩) وقد سأله ابنه عن هذا: « إنما هو سليم أبو ميمونة ».

وأخرجه ابن أبي شيبة (٥/ ٢٣٦ - ٢٣٧) باب: ما قالوا في الرجل يطلق امرأته، من طريق: أبي معاوية، عن زياد بن سعد، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة أيضًا (٥/ ٢٣٧)، والطحاوي في « مشكل الآثار » (٤/ ١٧٧) من طريق: وكيع، عن علي بن المبارك، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي ميمونة، عن أبي هريرة.... وهذا إسناد صحيح أيضًا، وعند ابن أبي شيبة أكثر من تحريف.

وأخرجه الطحاوي أيضًا (٤/ ١٧٧) من طريق: الربيع بن نافع قال: حدثنا معاوية بن سلام، عن يحيى بن أبي كثير، قال: أخبرني هلال بن أبي ميمونة، عن أبي هريرة.... وهذا إسناد منقطع، هلال بن علي لم يدرك أبا هريرة.

وانظر « إرواء الغليل » (٧/ ٢٤٩) برقم: (٢١٩٢).

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري في الطلاق، (٥٣٠٥) باب: إذا عرض بنفي الولد - وطرفه -، ومسلم في اللعان (١٥٠٠).

١١١٦ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ سَعِيدٍ، أَوْ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، أَحَدَهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا - كَانَ سُفْيَانُ رُبَّمَا أَفْرَدَ^(١) أَحَدَهُمَا، وَرُبَّمَا جَمَعَهُمَا، وَرُبَّمَا شَكَّ وَأَكْثَرُ ذَلِكَ يَقُولُهُ - عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ»^(٢).

= وقد استوفينا تخريجه وعلقنا عليه، في «مسند الموصلي» (١٠ / ٢٦٧) برقم: (٥٨٦٩)، وفي «صحيح ابن حبان» برقم: (٤١٠٦، ٤١٠٧).

والأورق من الناس: الأسمر، والأورق من الإبل: ما في لونه بياض إلى سواد. والأورق من كل شيء: ما كان لونه لون الرماد. والزمان الأورق: أيام الجذب. والورقة: السمرة. يقال: جمل أورق، وناقة ورقاء. وانظر «المسند».

ونضيف هنا: وأخرجه البيهقي في «معرفة السنن والآثار» (١١ / ١٦٩ - ١٧٠) برقم: (١٥١٤٩) من طريق: الشافعي، حدثنا سفیان، بهذا الإسناد.

وأخرجه الشافعي في «الأم» (٥ / ١٣٢) باب: اللعان، من طريق: مالك، عن الزهري، به. ومن طريق: الشافعي هذه أخرجه البيهقي في «معرفة السنن والآثار» (١١ / ١٦٩) برقم: (١٥١٤٨). (١) في (ظ): «أورد».

(٢) إسناده صحيح.

وأخرجه أحمد (٢ / ٢٣٩)، ومسلم في الرضاع (١٤٥٨) ما بعده بدون رقم، باب: الولد للفراش، من طريق: سفیان، عن الزهري، عن سعيد - أو أبي سلمة، أو عن أحدهما، أو كلاهما - عن أبي هريرة...

وأخرجه الشافعي في «المسند» ص (١٨٧ - ١٨٨)، والبيهقي في اللعان (٧ / ٤٠٢) باب: الولد للفراش ما لم ينته رب الفراش، وفي «معرفة السنن والآثار» (١١ / ١٤٨) برقم: (١٥٠٨٩) من طريق: سفیان، عن الزهري، عن سعيد - أو أبي سلمة - عن أبي هريرة.....

وأخرجه عبد الرزاق (٧ / ٤٤٣) برقم: (١٣٨٢١) من طريق: معمر، عن الزهري، عن سعيد، وأبي سلمة، عن أبي هريرة....

ومن طريق: عبد الرزاق هذه أخرجه أحمد (٢ / ٢٨٠)، ومسلم (١٤٥٨)، والنسائي في الطلاق (٦ / ١٨٠) باب: إلحاق الولد بالفراش.

وأخرجه النسائي (٦ / ١٨٠) من طريق: سفیان، عن الزهري، بالإسناد السابق.

١١١٧ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ، عَنْ

الْأَعْرَجِ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ، فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ» ^(١).

= وأخرجه الترمذي في الرضاع (١١٥٧) باب: ما جاء في أن الولد للفراش، وابن ماجه في النكاح (٢٠٠٦) باب: الولد للفراش، والدارمي في النكاح (١٥٢ / ٢) باب: الولد للفراش، والبيهقي (٤١٢ / ٧) باب: الولد للفراش بالوطء، وفي « معرفة السنن والآثار » (١١ / ١٧٤) برقم: (١٥١٦٢)، وسعيد بن منصور برقم: (٢١٣١) من طريق: سفيان، عن الزهري، عن سعيد، عن أبي هريرة....

وأخرجه أحمد (٢ / ٤٤٧٥)، والبخاري في الحدود (٦٨١٨) باب: للعاهر الحجر، والخطيب في « تاريخ بغداد » (٤ / ٢٩٥)، والبيهقي (٤١٢ / ٧)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٣ / ١٠٤) من طريق: شعبة، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة.... وهذا إسناد صحيح.

وأخرجه أحمد (٢ / ٣٨٦، ٤٦٦) من طريق: حماد بن سلمة، عن محمد بن زياد، بالإسناد السابق.

وأخرجه أحمد (٢ / ٤٩٢) من طريق: عوف، عن خلاص، عن أبي رافع، عن أبي هريرة.... وهذا إسناد صحيح، وأبو رافع، اسمه: نفيح بن رافع.

وأخرجه أحمد (٢ / ٤٩٢) من طريق: محمد بن جعفر قال: حدثنا عوف، عن الحسن، قال: بلغني أن رسول الله ﷺ....

وهذا إسناد ضعيف، لا يضعف به إسناد كالأسانيد التي تقدمت.

وفي الباب، عن ابن عمر، وقد خرجناه في « مسند الموصلي » برقم: (٥١٤٨)، وفي « صحيح ابن حبان » برقم: (٤١٠٤)، وفي « موارد الظمآن » برقم: (١٣٣٦).

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري في النكاح، (٥١٤٣) باب: لا يخطب على خطبة أخيه حتى ينكح أو يدع - وأطرافه -، ومسلم في البر والصلة (٢٥٦٣) باب: تحريم الظن والتجسس، والتنافس والتناجش، ونحوها.

= وقد استوفينا تخريجه في « صحيح ابن حبان » برقم: (٥٦٨٧).

بَابُ الْجِهَادِ

١١١٨ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ، عَنِ

الْأَعْرَجِ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « تَكْفَلُ اللَّهُ بِكَ لِمَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ مُجَاهِدًا فِي سَبِيلِهِ لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا الْجِهَادُ إِيْمَانًا بِي، وَتَصْدِيقًا بِرَسُولِي ^(١)، إِنْ تَوَفَّيْتُهُ، أَنْ أُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، وَإِنْ رَدَدْتُهُ، أَنْ أُرَدَّهُ إِلَيَّ بَيْتِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ نَائِلًا مَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ، أَوْ غَنِيمَةٍ ^(٢) ».

= ونضيف هنا: وأخرجه القضاعي في « مسند الشهاب » (٩٧ / ٢) برقم: (٩٥٩) من طريق: مالك، عن أبي الزناد، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٦١ / ٢) برقم: (٢١٨٩) من طريق: يونس قال: حدثنا أبو داود قال: حدثنا سليم ابن حبان قال: حدثني أبو هريرة... وهذا إسناد منقطع.

وقال الترطبي: « المراد بالظن هنا، التهمة التي لا سبب لها، كمن يتهم رجلاً بالفاحشة من غير أن يظهر عليه ما يقتضيها. ولذلك عطف عليه قوله: ﴿وَلَا تَجَسَّسُوا﴾ [الحجرات: ١٢]، وذلك أن الشخص يقع له خاطر التهمة، فيريد أن يتحقق فيتجسس ويبحث ويستمع، فنهى عن ذلك. وهذا الحديث يوافق قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا﴾ [الحجرات: ١٢]. »

فدل سياق الآية على الأمر بصون عرض المسلم غاية الصيانة لتقدم النهي عن الخوض فيه بالظن، فإن قال الظان: أبحث عن الحق، قيل له: ﴿وَلَا تَجَسَّسُوا﴾ [الحجرات: ١٢]، فإن قال: تحققت من غير تجسس، قيل له: ﴿وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا﴾ [الحجرات: ١٢]... ».

ويرى الدامغاني أن (ظن) في القرآن تأتي على أربعة أوجه: العلم، والانتقاء، والشك، والحسبان، والتهمة، ومثل لكل معنى بأكثر من آية. انظر قاموس القرآن له ص (٣١١ - ٣١٢).

(١) في (ظ): « برسول الله ﷺ ».

(٢) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري في الإيمان (٣٦) باب: الجهاد من الإيمان - وأطرافه الكثيرة -، ومسلم في الإمارة (١٨٧٦) باب: فضل الجهاد والخروج في سبيل الله.

١١١٩ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَجْلَانَ، عَمَّنْ سَمِعَ، أَبَا هُرَيْرَةَ، يُحَدِّثُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: « ائْتَدَبَ اللَّهُ » ^(١).

قَالَ سُفْيَانُ: وَأَنَا لِحَدِيثِ ابْنِ عَجْلَانَ أَحْفَظُ.

١١٢٠ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: وَسَمِعْتُ سُفْيَانَ - وَعُرِضَ عَلَيْهِ حَدِيثُ ابْنِ عَجْلَانَ - عَنِ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ،

= وأخرجه سعيد بن منصور في « سننه (٢٣١١) من طريق: سفیان، به.

وأخرجه مسلم في الإمارة (١٨٧٦) باب: فضل الجهاد والخروج في سبيل الله، والبيهقي (١٥٧ / ٩) من طريق: يحيى بن يحيى، عن المغيرة بن عبد الرحمن الحزامي، عن أبي الزناد، به.

وأخرجه البخاري في الجهاد (٢٧٨٧) باب: أفضل الناس مؤمن مجاهد بنفسه وماله في سبيل الله، من طريق: أبي اليمان، عن شعيب، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة.

وأخرجه أحمد (٢ / ٣٩٩، ٤٢٤)، والبيهقي (٩ / ٣٩) من طرق: عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة.

وأخرجه النسائي (٨ / ١١٩) في الإيمان: باب الجهاد، من طريق: قتيبة، عن الليث، عن سعيد، عن عطاء بن ميناء، عن أبي هريرة.

وأخرجه البيهقي (٩ / ١٥٧) من طريق: مسدد، عن عبد الواحد بن زياد، عن عمارة بن القعقاع، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير، عن أبي هريرة.

وقد استوفينا تخريجه في « صحيح ابن حبان » برقم: (٤٦١٠).

ونضيف هنا: وأخرجه الدارمي في الجهاد (٢ / ٢٠٠) باب: فضل الجهاد، من طريق: عبيد الله بن موسى، عن سفیان، بهذا الإسناد.

وانظر الحديث المتقدم برقم: (١٠٨١) فهو طرف له.

(١) إسناده ضعيف فيه جهالة، ولكن رواية « انتدب الله » أخرجه البخاري في الإيمان (٣٦) باب: الجهاد من الإيمان. وانظر الحديث السابق.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فَأَجَازَهُ^(١).

قَالَ الْحُمَيْدِيُّ: وَلَمْ يُقَدِّرْ لِي أَنْ أَسْأَلَهُ عَنْهُ. (ع: ٣٠٧).

١١٢١ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ، عَنِ

الْأَعْرَجِ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ فِي ضَمَانِ اللَّهِ ﷻ: رَجُلٌ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ إِلَى مَسْجِدٍ مِنْ مَسَاجِدِ اللَّهِ ﷻ، وَرَجُلٌ خَرَجَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ، وَرَجُلٌ خَرَجَ حَاجًّا»^(٢).

١١٢٢ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ مُحَمَّدِ

ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَجْتَمِعُ غُبَارٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَدُخَانٌ جَهَنَّمَ فِي جَوْفِ الْمُسْلِمِ»^(٣).

(١) إسناده حسن، وانظر سابقه.

(٢) إسناده صحيح.

وأخرجه الفاكهي في أخبار مكة، برقم: (٨٨٢) من طريق: محمد بن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان، به.

وأخرجه أبو نعيم في «حليمة الأولياء» (٩ / ٢٥١) من طريق: سفيان، حدثنا أبو الزناد، عن أبي هريرة...

وفي الباب عن أبي أمامة خرجناه في «صحيح ابن حبان» برقم: (٤٩٩)، وفي «موارد الظمان» برقم: (٤١٦).

(٣) إسناده صحيح.

وأخرجه الطيالسي (١ / ٢٣٤) برقم: (١١٤٠)، وأحمد (٢ / ٥٠٥)، والترمذي في فضائل الجهاد (١٦٣٣) باب: ما جاء في فضل الغبار في سبيل الله، وفي الزهد (٢٣١٢)

باب: ما جاء في فضل البكاء من خشية الله، والنسائي (٦ / ١٢) من طريق: عبد الرحمن ابن عبد الله المسعودي،

١١٢٣ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ

الْأَعْرَجِ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ أَحَدٌ يُكَلِّمُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَلِمًا - وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يُكَلِّمُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ - إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: اللَّوْنُ لَوْنُ الدَّمِّ، وَالرَّيْحُ رِيحُ الْمِسْكِ»^(١).

= وأخرجه ابن ماجه في الجهاد (٢٧٧٤) باب: الخروج في النفي، من طريق: يعقوب بن حميد بن كاسب، حدثنا سفيان بن عيينة،

كلاهما: عن محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة، به. مرفوعاً.

وقال الترمذي: (هذا حديث حسن صحيح).

أقول: سقط ذكر: مسعر، عندهم، وإنما رواه سفيان عن محمد بن عبد الرحمن بلا واسطة. وكلاهما مذكور في شيوخ سفيان في تهذيب الكمال فلعله رواه عنهما معا.

وأخرجه النسائي في الكبرى، برقم: (٤٣٠٠)، من طريق: مسعر، به موقوفاً على أبي هريرة... وهو الصواب والله أعلم.

وقد استوفينا تخريجه في « صحيح ابن حبان » برقم: (٣٢٥١، ٤٦٠٦، ٤٦٠٧)، وفي « موارد الظمآن » برقم: (١٥٩٧، ١٥٩٨، ١٥٩٩).

ونضيف هنا: وأخرجه الحاكم أيضاً (٤ / ٢٦٠) من طريق: جعفر بن عون، أنبأنا المسعودي، عن محمد بن عبد الرحمن، مولى آل طلحة، عن عيسى بن طلحة، عن أبي هريرة....

وقال الحاكم: « هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ». ووافقه الذهبي، وهو كما قالنا، جعفر بن عون سمع المسعودي بالكوفة قبل أن يقدم المسعودي ببغداد.

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري في الوضوء (٢٣٧) باب: ما يقع من النجاسات في السمن والماء - وطرفيه -.

وأخرجه أحمد (٢ / ٢٤٢)، ومسلم في الإمارة (١٨٧٦) باب: فضل الجهاد والخروج في سبيل الله، والنسائي في الجهاد (٦ / ٢٨ - ٢٩) باب: من كلم في سبيل الله ﷻ، والبيهقي (٩ / ١٦٤) من طرق: عن سفيان، عن أبي الزناد، به.

وأخرجه أحمد (٢ / ٢٣١) من طريق: محمد بن فضيل، عن عمارة، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة.

بَابُ جَامِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

١١٢٤ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عُرُوبَةَ، وَيَحْيَى بْنِ صُبَيْحٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهْيَلٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَيُّمَا عَبْدٍ كَانَ بَيْنَ رَجُلَيْنِ فَأَعْتَقَ أَحَدُهُمَا نَصِيْبَهُ، فَإِنْ كَانَ مُوسِرًا قَوْمَ عَلَيْهِ، فَإِنْ^(١) لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ اسْتُسْعِيَ الْعَبْدُ غَيْرَ مَشْقُوقٍ عَلَيْهِ»^(٢).

= وأخرجه مسلم (١٨٧٦)، والبيهقي (٩ / ١٦٥) من طريق: عبد الرزاق، عن معمر، عن همام بن منبه، عن أبي هريرة.

وأخرجه الترمذي ١٦٥٦ في فضائل الجهاد: باب ما جاء فيمن يكلم في سبيل الله، من طريق: قتيبة، عن عبد العزيز بن محمد، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة. وقد استوفينا تخريجه في «مسند الموصلي» (١١ / ١٣٨) برقم: (٦٢٦٣). وفي «صحيح ابن حبان» برقم: (٤٦٥٢). والكلم: الجرح.

(١) في (ظ): «قوم، وإن».

(٢) إسناده صحيح.

وأخرجه أحمد (٢ / ٢٥٥، ٤٢٦)، البخاري في الشركة (٢٤٩٢) باب: تقويم الأشياء بين الشركاء بقيمة عدل، وفي العتق (٢٥٢٧) باب: إذا أعتق ناصيباً في عبد...، ومسلم في العتق (١٥٠٣) باب: ذكر سعاية العبد، وأبو داود في العتق (٣٩٣٨، ٣٩٣٩) باب: من ذكر السعاية في هذا الحديث، والترمذي في الأحكام (١٣٤٨) باب: ما جاء في العبد يكون بين الرجلين...، والنسائي في «الكبرى» كما في «التحفة» (٩ / ٣٠٤)، وابن ماجه في العتق (٢٥٢٧) باب: من أعتق: باب من أعتق شركاً له في عبد، من طرق: عن سعيد ابن أبي عروبة، بهذا الإسناد

قد استوفينا تخريجه في «صحيح ابن حبان» برقم: (٤٣١٨، ٤٣١٩).

وقوله: «استسعي..» أي: استخدم بما يساوي ما بقي من الرق، ولا يحمله ما لا طاقة له به. وقال ابن الأثير في «النهاية» (٢ / ٣٧٠): استسعاء العبد إذا عتق بعضه ورق بعضه: هو أن يسعى في فكاك ما بقي من رقه، فيعمل ويكسب، ويصرف ثمنه إلى مولاه، فسمي تصرفه =

= في كسبه سعاية.

وقوله: غير مشقوق عليه: أي لا يكلفه فوق طاقته، وقيل: معناه استسعى العبد لسيدته: أي يستخدمه مالكة بقدر ما فيه من الرق، ولا يحمله ما لا يقدر عليه.

ونضيف هنا إلى تخريجه السابق: وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣/ ١٠٧) باب العبد يكون بين رجلين فيعتقه أحدهما، من طريق: الحميدي هذه.

وأخرجه الطحاوي أيضًا (٣/ ١٠٧) من طريق: يحيى بن سعيد، وروح، قالوا: حدثنا سعيد ابن أبي عروبة، عن قتادة، به.

وأخرجه الحاكم في «علوم الحديث» ص: (٤٠)، والدارقطني في «معرفة السن والآثار» (١٤/ ٣٩٢) برقم: (٢٠٤٠٣) من طريق: يزيد بن زريع، حدثنا سعيد، به.

وأخرجه الطحاوي فيه أيضًا (٣/ ١٠٧)، والدارقطني (٤/ ١٢٧ - ١٢٨) - برقم: (١١)، والبغوي في «شرح السنة» (٩/ ٣٥٧، ٣٥٨)، برقم: (٢٤٢٢) من طريق: جرير بن حازم، عن قتادة، به.

وأخرجه الدارقطني أيضًا (٤/ ١٢٥، ١٢٧) من طريق: شعبة، وهشام، وهمام، جميعهم: عن قتادة، به.

وهشام، وشعبة: لم يذكر الاستسعاء.

ورواه همام، فجعل الاستسعاء من قول قتادة، وفصله عن قول النبي ﷺ.

ورواه ابن أبي عروبة، وجرير بن حازم، عن قتادة، فجعل الاستسعاء من قوله ﷺ.

وقال الدارقطني: «وأحسبهما - يعني: جريرًا وسعيدًا - فيه لمخالفة شعبة، وهشام وهمام، إياهما». و«هشام أحفظ من رواه عن قتادة».

وقال النيسابوري معقبًا على رواية همام: «ما أحسن ما رواه همام وضبطه، وفصل بين قول النبي ﷺ وبين قول قتادة».

وقال الحاكم في «علوم الحديث» ص: (٤٠): (حديث العتق ثابت صحيح، وذكر الاستسعاء فيه من قول قتادة، وقد وهم من أدرجه في كلام رسول الله ﷺ ويشهد بصحة ذلك....). ثم أورد رواية همام.

وقال الحافظ في «فتح الباري» (٥/ ١٥٧، ١٥٨) بعد أن ذكر رواية همام وفصله السعاية من الحديث المرفوع: «أخرجه الإسماعيلي، وابن المنذر، والدارقطني، والخطابي، والحاكم، في «علوم الحديث»، والبيهقي، والخطيب في «الفصل والوصل» كلهم من طريقه... هكذا جزم هؤلاء بأنه مدرج.

= وأبى ذلك آخرون منهم صاحباً الصحيح، فصححا كون الجميع مرفوعاً، وهو الذي رجحه ابن دقيق العيد وجماعة، لأن سعيد بن أبي عروبة أعرف بحديث قتادة لكثرة ملازمته له، وكثرة أخذه عنه من همام وغيره، وهشام وشعبة وإن كانا أحفظ من سعيد لكنهما لم ينافيا ما رواه، وإنما اقتصرنا من الحديث على بعضه، وليس المجلس متحدًا حتى يتوقف في زيادة سعيد، فإن ملازمة سعيد لقتادة كانت أكثر منهما، فسمع منه ما لم يسمعه غيره، وهذا كله لو انفرد، وسعيد لم ينفرد.

وقال النسائي في حديث أبي قتادة، عن أبي المليح، في هذا الباب، بعد أن ساق الاختلاف فيه على قتادة: هشام وسعيد أثبت في قتادة من همام، وما أعل به حديث سعيد من كونه اختلط أو تفرد به مردود لأنه في الصحيحين وغيرهما من رواية من سمع منه قبل الاختلاط كيزيد بن زريع، ووافقه عليه أربعة تقدم ذكرهم، وآخرون معهم لا نطيل بذكرهم. وهمام هو الذي انفرد بالتفصيل، وهو الذي خالف الجميع في القدر المتفق على رفعه، فإنه جعله واقعة عين، وهم جعلوه حكمًا عامًا، فدل على أنه لم يضبطه كما ينبغي.... والذي يظهر أن الحديثين صحيحان مرفوعان وفاقًا لعمل صاحبي الصحيح».

فقد قال البخاري بعد إخراج حديث سعيد في العتق (٢٥٢٧) باب: إذا أعتق نصيبًا في عبد: «تابعه حجاج بن حجاج، وأبان، وموسى بن خلف، عن قتادة، اختصره شعبة». وهذا يؤيد صحة الحديثين، لأن رواية شعبة اختصار للحديث.

وقال ابن المواق: «والإنصاف أن لا نوهم الجماعة بقول واحد مع احتمال أن يكون سمع قتادة يفتي به فليس بين حديثه به مرة، وفتياه به أخرى منافاة». وعقب الحافظ في «الفتح» (١٥٨ / ٥) على هذا بقوله: «قلت: ويؤيد ذلك أن البيهقي أخرج من طريق: الأوزاعي عن أبي قتادة، أنه أفتى بذلك».

وقال ابن دقيق العبد: «حسبك بما اتفق عليه الشيخان فإنه أعلى درجات الصحيح، والذين لم يقولوا بالاستسعاء تعللوا في تضعيفه بتعليلات لا يمكنهم الوفاء بمثلها في المواضع التي يحتاجون إلى الاستدلال فيها بأحاديث يرد عليها مثل تلك التعليلات. وكان البخاري خشي من الطعن في رواية سعيد بن أبي عروبة، فأشار إلى ثبوتها بإشارات خفية كعادته، فإنه أخرجه من رواية يزيد بن زريع، عنه، وهو من أثبت الناس فيه، وسمع منه، قبل الاختلاط، ثم استظهر له برواية جرير بن أبي حازم بمتابعته لينفي عنه التفرد، ثم أشار إلى غيرهما تابعهما، ثم قال اختصره شعبة، وكأنه جواب على سؤال مقدر، وهو أن شعبة أحفظ الناس لحديث قتادة، فكيف لم يذكر الاستسعاء؟، فأجاب بأن هذا لا يؤثر فيه ضعفًا لأنه أورده =

١١٢٥ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ

سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِذَا هَلَكَ كِسْرَى فَلَا كِسْرَى بَعْدَهُ، وَإِذَا هَلَكَ قَيْصَرٌ فَلَا قَيْصَرَ بَعْدَهُ (ع: ٣٠٨)، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتُنْفَقَنَّ كُنُوزُهُمَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ »^(١).

= مختصرًا، وغيره ساقه بتمامه. والعدد الكثير أولى بالحفظ من الواحد، والله أعلم. وانظر بقية الكلام في « الفتح » (٥ / ١٥٨ - ١٥٩)، والتعليق المغني على الدارقطني (٤ / ١٢٥ - ١٣٠)، و« تلخيص الحبير » (٤ / ٢١٢)، و« نصب الراية » (٣ / ٢٨٢، ٢٨٤)، و« معرفة السنن والآثار » (١٤ / ٣٩٠ - ٤٠٠) وقد جمع فيه فأوعى.

(١) إسناده صحيح

وأخرجه البخاري في الجهاد (٣٠٢٧) باب: الحرب خدعة - وأطرافه -.

وأخرجه الشافعي (٢ / ١٨٦)، وأحمد (٢ / ٢٤٠)، ومسلم في الفتن (٢٩١٨) باب: لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيتمنى أن يكون مكان الميت من البلاء، والترمذي في الفتن (٢٢١٦) باب: ما جاء إذا ذهب كسرى فلا كسرى بعده، والطحاوي في « شرح مشكل الآثار » (٥٠٩)، والبيهقي في السنن الكبرى (٩ / ١٧٧)، وفي دلائل النبوة (٤ / ٣٩٣)، والبخاري (٣٧٢٨) من طرق: عن سفیان بن عيينة، بهذا الإسناد.

وقد استوفينا تخريجه في « مسند الموصلي » (١٠ / ٢٨٤) برقم: (٥٨٨١)، وفي « صحيح ابن حبان » برقم: (٦٦٨٩).

ونضيف هنا: وأخرجه الطيالسي (٢ / ١٢٣) برقم: (٢٤٥٢) من طريق: شعبة، عن يعلى، قال: سمعت أبا علقمة يحدث عن أبي هريرة.... وهذا إسناد صحيح، يعلى، هو: ابن عطاء، وأبو علقمة، هو: المصري مولى بني هاشم.

قال ابن حجر في فتح الباري (٦ / ٦٢٥): (وقد استشكل هذا مع بقاء مملكة الفرس لأن آخرهم قتل في زمان عثمان واستشكل أيضا مع بقاء مملكة الروم وأجيب عن ذلك بأن المراد لا يبقى كسرى بالعراق ولا قيصر بالشام وهذا منقول عن الشافعي. قال: وسبب الحديث أن قريشا كانوا يأتون الشام والعراق تجارا فلما أسلموا خافوا انقطاع سفرهم إليهما لدخولهم في الإسلام فقال النبي ﷺ ذلك لهم تطيبا لقلوبهم وتبشيرا لهم بأن ملكهما سيزول عن الإقليمين المذكورين. وقيل: الحكمة في أن قيصر بقي ملكه وإنما =

١١٢٦ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، قَالَ:

أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لَا فَرْعَ وَلَا عَتِيرَةَ »^(١).

= ارتفع من الشام وما والاها وكسرى ذهب ملكه أصلاً ورأساً أن قيصر لما جاءه كتاب النبي ﷺ قبله وكاد أن يسلم كما مضى بسط ذلك في أول الكتاب وكسرى لما أتاه كتاب النبي ﷺ مزقه فدعا النبي ﷺ أن يمزق ملكه كل ممزق فكان كذلك).

وقال العراقي طرح الشريب (٢٥٢ / ٧): (قال النووي قال الشافعي، وسائر العلماء: معناه لا يكون كسرى بالعراق، ولا قيصر بالشام كما كان في زمنه ﷺ فأعلم ﷺ بانقطاع ملكهما في هذين الإقليمين وكان كما قال؛ فأما كسرى فانقطع ملكه، وزالت مملكته من جميع الأرض، وتمزق ملكه كل ممزق، واضمحل بدعوة النبي ﷺ، وأما قيصر فانهزم من الشام، ودخل أقصى بلاده فافتتح المسلمون بلادهما، واستقرت للمسلمين ولله الحمد).

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه عبد الرزاق (٧٩٩٨)، وابن أبي شيبة (٢٥٢ / ٨)، وأحمد (٢٧٩ / ٢)، (٤٠٩)، والبخاري في العقيقة (٥٤٧٣) باب: الفرع، ومسلم في الأضاحي (١٩٧٦) باب: الفرع والعتيرة، والترمذي في الأضاحي (١٥١٢) باب: ما جاء في الفرع والعتيرة، والنسائي في الفرع والعتيرة (١٦٧ / ٧)، والبيهقي، (٣١٣ / ٩) من طرق: عن معمر، عن الزهري، بهذا الإسناد.

وقد استوفينا تخريجه في « مسند الموصلي » (٢٨٢ / ١٠) برقم: (٥٨٧٩)، وفي « صحيح ابن حبان » برقم: (٥٨٩٠).

ونضيف هنا: وأخرجه البيهقي في « معرفة السنن والآثار » (١٤ / ٧٣ - ٧٤)، برقم: (١٩١٦١)، من طريق: سفیان بن عيينة، بهذا الإسناد.

وقال الخطابي في « معالم السنن » (٤ / ٢٨٤): العتيرة: النسكة التي تعتر، أي: تذبح، وكانوا يذبحونها في شهر رجب ويسمونها الرجبية، والفرع أول ما تلده الناقة، وكانوا يذبحون ذلك لآلهم في الجاهلية، وهو الفرع - مفتوحة الراء - ثم نهى رسول الله ﷺ عن ذلك.

قلت: وقد جاء في الحديث التصريح بالنهي عند أحمد (٤٠٩ / ٢)، والنسائي (١٦٧ / ٧) وغيرهما

قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَالْفَرْعُ: أَوَّلُ التَّجَا، وَالْعَتِيرَةُ: شَاةٌ تُذْبَحُ عَنْ كُلِّ أَهْلِ بَيْتٍ فِي رَجَبٍ.

١١٢٧ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « قَالَ اللَّهُ ﷻ: يُؤْذِنِي ابْنُ آدَمَ، يَسُبُّ الدَّهْرَ، وَأَنَا الدَّهْرُ، بِيَدِي الْأَمْرُ، أَقْلَبُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ »^(١).

= وقال الشيخ الكشميري في « فيض الباري » (٤ / ٣٣٧): كان الفرع تأكيداً في أول الإسلام ثم وسع فيها بعده، وكان أهل الجاهلية يذبحونها لأصنامهم، وأما أهل الإسلام فما كانوا ليفعلوه إلا لله تعالى، فلما فرضت الأضحية، نسخ الفرع وغيره، فمن شاء ذبح، ومن يشاء لم يذبح.

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري في التفسير (٤٨٢٦) باب: سورة الجاثية. وفي التوحيد (٧٤٩١) باب: قول الله تعالى: ﴿يُرِيدُونَ أَن يُبَدِّلُوا كَلِمَ اللَّهِ﴾ [الفتح: ١٥] من طريق: الحميدي هذه. وأخرجه البخاري في الأدب (٦١٨١) باب: لا تسبوا الدهر، ومسلم في الألفاظ (٢٢٤٦) باب: النهي عن سب الدهر.

وأخرجه أحمد، برقم: (٨٨٧٢) من طريق: سفیان، به.

وأخرجه مالك في « الموطأ » في الكلام (٢ / ٩٨٤) باب: ما يكره من الكلام، من طريق: أبي الزناد، به.

ومن طريقه أخرجه الطبراني في الدعاء، برقم: (٢٠٢٧)، وابن حبان في صحيحه، برقم: (٥٧١٣)، والبعث في شرح السنة، برقم: (٣٣٨٧).

وقد استوفينا تخريجه في « مسند الموصلي » (١٠ / ٤٥٢) برقم: (٦٠٦٦)، وفي « صحيح ابن حبان » برقم: (٥٧١٣، ٥٧١٤).

ونضيف هنا: وأخرجه البخاري في « الأدب المفرد » برقم: (٧٦٩) من طريق: مالك، عن أبي الزناد، بهذا الإسناد.

وأخرجه أيضاً برقم: (٧٧٠) من طريق: أخرى.

وقال البغوي في شرح السنة (١٢ / ٣٥٧): قوله: « لا يقولن أحدكم: واخية الدهر » =

١١٢٨ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ

سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُوشِكُ أَنْ يَنْزَلَ ابْنُ مَرْيَمَ فِيكُمْ حَكَمًا، وَإِمَامًا مُقْسِطًا يَكْسِرُ الصَّلِيبَ، وَيَقْتُلُ الْخَنَزِيرَ، وَيَضَعُ الْحِزْيَةَ، وَيَفِيضُ الْمَالُ حَتَّى لَا يَقْبَلَهُ أَحَدٌ»^(١).

= فمعناه: أن العرب كان من شأنها ذمّ الدهر، وسبه عند النوازل، لأنهم كانوا ينسبون إليه ما يصيبهم من المصائب والمكاره، فيقولون: أصابهم قوارع الدهر، وأبادهم الدهر، وذكر الله سبحانه وتعالى في كتابه عنهم، فقال: ﴿وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يَهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ﴾ [الجنّة: ٢٤]، وإذا أضافوا إلى الدهر ما نالهم من الشدائد، سبوا فاعلها، فكان مرجع سبهم إلى الله ﷻ، إذ هو الفاعل في الحقيقة للأمر التي يضيفونها إلى الدهر، فنهوا عن سب الدهر. وقوله: «فإن الله هو الدهر» أي: هو صاحب الدهر، ومدبر الأمور المنسوبة إليه. قال القاضي عياض، فيما نقله عنه الحافظ في «الفتح» (١٠ / ٥٦٦): زعم بعض من لا تحقيق له أن الدهر من أسماء الله، وهو غلط، فإن الدهر مدة زمان الدنيا، وعرفه بعضهم بأنه أمد مفعولات الله في الدنيا، أو فعله لما قبل الموت.

وقوله: «أنا الدهر»، قال الخطابي في «أعلام الحديث» (٣ / ١٩٠٤): معناه: أنا صاحب الدهر، ومدبر الأمور التي تنسبونها إلى الدهر، فإذا سب ابن آدم الدهر من أجل أنه فاعل هذه الأمور، عاد سبه إلي، لأنني فاعلها، وإنما الدهر زمان ووقت جعلته ظرفاً لمواقع الأمور، وكان من عادة أهل الجاهلية إذا أصابهم شدة من الزمان أو مكروه من الأمر أضافوه إلى الدهر وسبوه، فقالوا: بؤسا للدهر، وتبا للدهر، ونحو ذلك من القول.

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري في البيوع (٢٢٢٢) باب: قتل الخنزير - وأطرافه -، ومسلم في الإيمان (١٥٥) باب: نزول عيسى بن مريم حاكماً بشريعة نبينا محمد ﷺ.

وأخرجه أحمد (٢ / ٥٣٧)، والبخاري (٢٢٢٢)، ومسلم في الإيمان (١٥٥) باب: نزول عيسى ابن مريم حاكماً بشريعة نبينا محمد ﷺ، والترمذي في الفتن (٢٢٣٣) باب: ما جاء في نزول عيسى بن مريم عليه وسلم، وابن منده في الإيمان (٤٠٧) من طرق: عن الليث بن سعد، عن الزهري، بهذا الإسناد.

وقد استوفينا تخريجه في «مسند الموصلي» (١٠ / ٢٧٩) برقم: (٥٨٧٧)، وبرقم: =

١١٢٩ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ ظَبْيَانَ الْحَنْفِيُّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُوشِكُ أَنْ يَنْزَلَ ابْنُ مَرْيَمَ فِيكُمْ إِمَامًا هُدًى، وَقَاضِي عَدْلٍ، يَكْسِرُ الصَّلِيبَ، وَيَقْتُلُ الْخَنَزِيرَ، وَيَضَعُ الْجُزْيَةَ، وَيَفِيضُ الْمَالَ حَتَّى لَا يَقْبَلَهُ أَحَدٌ»^(١).

١١٣٠ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «وَيَقُولُونَ: كَرَمٌ، وَإِنَّمَا الْكَرَمُ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ»^(٢).

= (٦٥٨٤)، وفي (صحيح ابن حبان «برقم: ٦٨١٦، ٦٨١٨»). وانظر «موارد الظمان» (١٨٨٨، ١٩٠٢).

والحكم: الحاكم بهذه الشريعة لا برسالة مستقلة. والمقسط: العادل، والقاسط: الجائر الظالم. ويضع الجزية، أي: لا يقبل من الكفار، غير الإسلام. ونضيف هنا إلى تخريجاته السابقة: وأخرجه أبو عوانة (١ / ١٠٥) من طريق: الحميدي هذه.

وأخرجه أحمد (٢ / ٢٤٠)، والبيهقي في الغصب (٦ / ١٠١) باب: من قتل خنزيرًا أو كسر صليبا أو طنبورا، من طريق: سفیان، بهذا الإسناد. وبلغف الحديث التالي. وأخرجه أبو عوانة أيضًا (١ / ١٠٤ - ١٠٥) من طريق: حجاج بن محمد، وابن جريج، وصالح، والأوزاعي، جميعهم: عن الزهري، به. وأخرجه أبو عوانة أيضًا (١ / ١٠٥ - ١٠٦) من طريق: الليث بن سعد، حدثني سعيد المقبري، عن عطاء بن مينا، عن أبي هريرة....

(١) إسناده ضعيف فيه جهالة، والحديث صحيح، وانظر التعليق السابق.

(٢) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري في الأدب (٦١٨٢) باب: لا تسبوا الدهر - وطرفه -، ومسلم في =

١١٣١ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ (ع: ٣٠٩)، قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا وَجُوهُهُمُ الْمَجَانُ الْمَطْرَقَةُ^(١)، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا

= الألفاظ (٢٢٤٧) باب: كراهية تسمية العنب كرماً.

وقد استوفينا تخريجه في « مسند الموصلي » (١٠ / ٣٣٥) برقم: (٥٩٢٩)، وبرقم: (٦٣٣٦، ٦٣١٥)، وفي « صحيح ابن حبان » برقم: (٥٨٣٢، ٥٨٣٣، ٥٨٣٤).

قال البغوي في « شرح السنة » (١٢ / ٣٥٦): قد قيل في معنى نهيه عن تسمية هذه الشجرة - العنب كما في بعض روايات الحديث - كرماً: إن هذا الاسم عندهم مشتق من الكرم، سموا شجرة العنب كرماً، لأنه يتخذ منه الخمر، وهي تحث على السخاء والكرم، فاشتقوا لتلك الشجرة اسماً من الكرم، فكره النبي ﷺ تسميته لشيء حرمه الشرع باسم مأخوذة من الكرم، وأشفق أن يدعوهم حسن الاسم إلى شرب الخمر المتخذة من ثمرتها فسلبها هذا الاسم تحقيراً لشأنها وتأكيداً لحرمتها، وجعله صفة للمسلم الذي يتوقاها، ويمنع نفسه عن محارم الشرع عزةً وتكرماً.

وقال الزمخشري في « الفائق » (٣ / ٢٥٧)، ونقله عنه ابن الأثير صاحب « جامع الأصول » (١١ / ٧٥٢) (٧٥٣)، أرد النبي ﷺ أن يقرر ويشدد ما في قوله ﷺ: ﴿إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَفْقَرُكُمْ﴾ [الحجرات: ١٣] بطريقة أنيقة، ومسلك لطيف، ورمز خلوب، فبصر أن هذا النوع من غير الأناسي، المسمى بالاسم المشتق من الكرم: أنتم أحقاء بأن لا تؤهلوه لهذه التسمية، ولا تطلقوها عليه، ولا تسلموها له غيره للمسلم التقي، ورباً به أن يشارك فيما سماه الله به، واختصه بأن جعله صفته، فضلاً أن تسموا بالكرم من ليس بمسلم وتعترفوا له بذلك، وليس الغرض حقيقة النهي عن تسمية العنب كرماً، ولكن الرمز إلى هذا المعنى، كأنه قال: إن تأتني لكم أن لا تسموه مثلاً باسم الكرم، ولكن بالحبلة فافعلوه.

وقوله: « فإنما الكرم قلب المؤمن ولرجل المسلم » أي: فإنما المستحق للاسم المشتق من الكرم: المسلم، ونظيره في الأسلوب قوله تعالى: ﴿صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنْكَ اللَّهُ صِبْغَةً﴾ [البقرة: ١٣٨]

(١) المجان جمع واحده: مجن، وهو الترس، والمطرقة - من الفعل: أطرق -: هي التي ألبست العقب وأطرقت به طاقة فوق طاقة.

١١٣٢ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ

قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: هُمُ الْبَارِزُ (٢).

= والمعنى: تشبيهه وجوه الترك في عرضها وتلون وجناتها بالترسة المطرقة.

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري في الجهاد (٢٩٢٨) باب: قتال الترك - وأطرافه -.

وأخرجه أحمد (٢/ ٢٣٩)، وابن أبي شيبة (١٥ / ٩٢)، والبخاري في (٢٩٢٩) باب: قتال المسلمين الذين يتعلون الشعر، ومسلم في الفتن (٢٩١٢) باب: لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيتمنى أن يكون مكان الميت من البلاء، وأبو داود في الملاحم (٤٣٠٤) باب: في قتال الترك، والترمذي في الفتن (٢٢١٥) باب: ما جاء في قتال الترك، وابن ماجه في الفتن (٤٠٩٦) باب: الترك...، من طرق: عن سفیان بن عیینة، بهذا الإسناد.

وقد استوفينا تخريجه في «مسند الموصلي» (١٠ / ٢٨١) برقم: (٥٨٧٨)، وفي «صحيح ابن حبان» برقم: (٦٧٤٣، ٦٧٤٤، ٦٧٤٥، ٦٧٤٦، ٦٧٤٧). وانظر الحديث التالي.

(٢) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري في المناقب (٣٥٩١) باب علامات النبوة في الإسلام، من طريق: علي ابن عبد الله، حدثنا سفیان، بهذا الإسناد، وهو طرفٌ لسابقه، فانظره لتمام التخریج.

والبارز: - اختلف في ضبط الراء، وفي تقديم الزاي - وقال ابن كثير: «قول سفیان المشهور في الرواية تقديم الراء على الزاي، وعكسه تصحيف»، وهم أهل فارس، وانظر «فتح الباري» (٦ / ٦٠٨ - ٦٠٩)، و«النهاية» (١ / ١٢٤)،

ولفظ الحديث عند البخاري: «قيس قال: أتينا أبا هريرة رضي الله عنه فقال: صحبت رسول الله ﷺ ثلاث سنين لم أكن في سني أحرص على أن أعي الحديث مني فيهن، سمعته يقول: - وقال هكذا بيده - بين يدي الساعة تقاتلون قومًا نعالهم الشعر وهو هذا البارز - وقال سفیان مرّة: وهم أهل البارز».

١١٣٣ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ، عَنِ

الْأَعْرَجِ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُونَ قَوْمًا صِغَارَ الْأَعْيُنِ، ذُلْفَ ^(١) الْأَنْوَفِ » ^(٢).

١١٣٤ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ، عَنِ

الْأَعْرَجِ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « تَقُومُ السَّاعَةُ وَالرَّجُلُ يَخْلِبُ النَّاقَةَ، وَتَقُومُ السَّاعَةُ وَالرَّجُلُ يَلُوطُ حَوْضَهُ » ^(٣).

(١) ذلف واحد أذلف مثل حمز وأحمر. ومعناه: فطس الأنوف، قصارها مع انبطاح. وقيل: هو غلظ في أرنبة الأنف. وقيل: تطامن فيها، وكله متقارب، والله أعلم.

(٢) إسناده صحيح.

وأخرجه مسلم في الفتن وأشراف الساعة (٢٩١٢) (٦٤) من طريق: أبي بكر ابن أبي شيبة، حدثنا سفیان بن عیینة، بهذا الإسناد. وانظر سابقه.

وأخرجه أحمد (٥٣٠ / ٢)، وابن أبي شيبة (٩٢ / ٥)، والبخاري في الجهاد بعد الحديث (٢٩٢٩) باب: قتال الذين ينتعلون الشعر، وابن ماجه في الفتن (٤٠٩٧) باب: الترك، والبيهقي في « السنن » (١٧٥ / ٩) - ١٧٦، والبخاري (٤٢٤٢) من طريق: أبي الزناد، به. وهو في « المصنف » (٩٢ / ١٥) برقم: (١٩٢٠٠)،

وأخرجه أيضًا ابن أبي شيبة (٩٢ / ١٥) برقم: (١٩١٩٩) من طريق: ابن عيينة، عن الزهري، عن سعيد، عن أبي هريرة.....

(٣) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري في الرقاق (٦٥٠٦)، وفي التوحيد (٧١٢١) - وأصله في العلم، (٨٥) باب: من أجنب الفتيا بإشارة اليد والرأس، فانظره وأطرافه الكثيرة -، ومسلم في الفتن (٢٩٥٤) باب: قرب الساعة. وهو طرف لسابقه ولاحقه.

وقد استوفينا تخرجه في « مسند الموصلي » (١٥٢ / ١١ - ١٥٣) برقم: (٦٢٧١)، وفي « صحيح ابن حبان » برقم: (٦٨٤٥، ٦٨٤٦). وسيأتي هذا الحديث برقم: (١٢٢٥).

١١٣٥ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَقْتَلَ فِتْنَانِ عَظِيمَتَانِ دَعَوَاهُمَا وَاحِدَةٌ »^(١).

= وانظر أيضًا الأحاديث (٥٩٤٥، ٦٠٨٥، ٦١٧٠، ٦٢٩٣، ٦٣٢٢) في «مسند الموصلي». وقوله: « وهو يلوط حوضه »، وفي البخاري وغيره: « يليط حوضه » أي: يصلحه بالطين والمدر فيسد شقوقه ليملأه ويسقي منه دوابه. (١) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري في التوحيد (٧١٢١) - وأصله في العلم (٨٥) فانظره مع أطرافه الكثيرة -، ومسلم في الفتن (١٥٧) (١٧) باب: إذا تواجه المسلمان بسيفيهما. وأخرجه البخاري في استتابة المرتدين (٣٩٣٥) باب: قول النبي ﷺ: (لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان دعواهما واحدة) من طريق: سفیان بن عیینة، به. وأخرجه أحمد (٥٣٠ / ٢) من طريق: ورقاء،

وأخرجه البخاري في الفتن (٧١٢١) باب: رقم: (٢٥)، والبيهقي في «الدلائل» (٦/٤١٨) من طريق: شعيب بن أبي حمزة، كلاهما: عن أبي الزناد، به. وأخرجه أحمد (٣١٣ / ٢)، والبخاري في المناقب (٣٦٠٩) باب: علامات النبوة في الإسلام، ومسلم (١٥٧) (١٧)، والبيهقي (١٧٢ / ٨)، والبخاري (٤٢٤٤)، من طريق: عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن همام بن منبه، عن أبي هريرة.

وقد استوفينا تخريجه في «صحيح ابن حبان» برقم: (٦٧٣٤) وهو طرف للحديث السابق أيضًا.

قال ابن حجر في فتح الباري (٦ / ٦١٦): (وقوله فئتان بكسر الفاء بعدها همزة مفتوحة تشية فئة أي جماعة ووصفهما في الرواية الأخرى بالعظم أي بالكثرة والمراد بهما من كان مع علي ومعاوية لما تحاربا بصفين وقوله دعواهما واحدة أي دينهما واحد لأن كلا منهما كان يتسمى بالإسلام أو المراد أن كلا منهما كان يدعي أنه المحق وذلك أن عليا كان إذ ذاك إمام المسلمين وأفضلهم يومئذ باتفاق أهل السنة ولأن أهل الحل والعقد بايعوه بعد قتل عثمان وتخلف عن بيعته معاوية في أهل الشام ثم خرج طلحة والزبير ومعهما عائشة إلى العراق فدعوا الناس إلى طلب قتلة عثمان لأن الكثير منهم انضموا إلى عسكر علي فخرج =

١١٣٦ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ
وَسَمِعْنَاهُ مِنْهُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ،

أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه مَرَّ بِحَسَّانَ وَهُوَ يُنْشِدُ فِي الْمَسْجِدِ، فَلَحَظَ إِلَيْهِ،
فَقَالَ: قَدْ كُنْتُ أُنْشِدُ فِيهِ وَفِيهِ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ، ثُمَّ التَفَتَ إِلَى أَبِي هُرَيْرَةَ، فَقَالَ:
أَنْشِدُكَ اللَّهَ، أَسَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: « أَجِبْ عَنِّي، اللَّهُمَّ أَيِّدْهُ بِرُوحِ
الْقُدُسِ؟ ». قَالَ: اللَّهُمَّ نَعَمْ ^(١).

١١٣٧ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ
أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ (ع: ٣١٠)،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: أَبْصَرَ الْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُقْبَلُ
الْحَسَنَ أَوْ الْحُسَيْنَ رضي الله عنه، فَقَالَ: إِنَّ لِي عَشْرَةَ مِنَ الْوَلَدِ مَا قَبَّلْتُ وَاحِدًا مِنْهُمْ قَطُّ.

= علي إليهم فراسلوه في ذلك فأبى أن يدفعهم إليهم إلا بعد قيام دعوى من ولي الدم وثبوت
ذلك على من باشره بنفسه وكان بينهم ما سيأتي بسطه في كتاب الفتن إن شاء الله .
(١) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري في الصلاة (٤٥٣) باب: الشعر في المسجد - وطرفه - .
وأخرجه أحمد (٢٢٢ / ٥)، والبخاري في بدء الخلق (٣٢١٢) باب: ذكر الملائكة،
ومسلم في فضائل الصحابة (٢٤٨٥) باب: فضائل حسان بن ثابت، والنسائي في المساجد
(٤٨ / ٢) باب: في إنشاد الشعر في المسجد، وفي « عمل اليوم والليلة » (١٧١) من
طريق: سفیان، بهذا الإسناد، وصححه ابن خزيمة برقم: (١٣٠٧).
وأخرجه عبد الرزاق (١٧١٦) من طريق: معمر، عن الزهري، به.
ومن طريق عبد الرزاق أخرجه مسلم (٢٤٨٥)، والبيهقي في « السنن » (٤٤٨ / ٢)، (١٠ / ١٠)
(٣٣٧)، والبلغوي (٣٤٠٦).

وأخرجه الطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٢٩٨ / ٤) من طريق يونس، عن الزهري، به.
وقد استوفينا تخريجه في « مسند الموصلي » (١٠ / ٢٩٠ - ٢٩١) برقم: (٥٨٨٥)،
وبرقم: (٦٠١٧)، وفي « صحيح ابن حبان » برقم: (١٦٥٣).

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « إِنَّهُ لَا يُرْحَمُ مَنْ لَا يُرْحَمُ »^(١).

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري في الأدب (٥٩٩٧) باب: رحمة الولد، وتقبيله، ومسلم في الفضائل (٢٣١٨) باب: رحمة النبي ﷺ الصبيان والعيال.

وأخرجه أحمد، برقم: (٧٢٤٧)، ومسلم، برقم: (٢٣٢١) من طريق: سفيان، به.

وأخرجه أحمد، برقم: (٧٠٨١)، وابن شبة في تاريخ المدينة، برقم: (٩٠٩)، والخطيب في تاريخ بغداد (١١ / ٤٢٠) من طريق: هشيم،

وأخرجه عبد الرزاق، برقم: (٢٠٥٨٩) - ومن طريقه أخرجه أحمد، برقم: (٧٤٦٤)،

ومسلم في الفضائل (٢٣١٨) باب: رحمته ﷺ الصبيان والعيال وتواضعه وفضل ذلك، والبيهقي في السنن (٧ / ١٠٠)، وفي الآداب، برقم: (١٤) - من طريق: معمر،

وأخرجه الخطيب في الأسماء المبهمة، ص: (٤٠١) من طريق: سليمان بن كثير، جميعاً: عن الزهري، به.

وانفرد هشيم عن الزهري بقوله: عينة بن حصن، بدل: الأقرع بن حابس، وقال أيضاً فيه: حسناً وحسيناً، وغيره ممن روه عن الزهري أصح وأثبت.

فرواية هشيم شاذة.

وأخرجه تمام في فوائده، برقم: (٥٥٦) من طريق: أبي الحسن: أحمد بن سليمان، حدثنا أبو زرعة،

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان، برقم: (١١٠١٢) من طريق: أبي محمد: أحمد بن عبد الله المزني، أخبرنا علي بن محمد بن عيسى،

كلاهما: حدثنا أبو اليمان، حدثنا شعيب، عن الزهري، به.

وقد استوفينا تخريجه في « مسند الموصلي » (١٠ / ٢٩٧) برقم: (٥٨٩٢)، وبرقم: (٥٩٨٣، ٦١١٣)، وفي « صحيح ابن حبان » برقم: (٤٥٧، ٥٥٩٤، ٥٥٩٦).

وقوله: (من لا يرحم لا يرحم)، قال الحافظ في الفتح (١٠ / ٤٢٩)، (هو بالرفع فيهما على الخبر، وقال عياض: هو للأكثر، وقال أبو البقاء: من، موصولة، ويجوز أن تكون شرطية فيقرأ بالجزم فيهما، قال السهيلي: جعله على الخبر أشبه بسياقه الكلام، لأنه سيق للرد على من قال: (إن لي عشرة من الولد...) أي: الذي يفعل هذا الفعل لا يرحم، ولو كانت شرطية لكان في الكلام بعض انقطاع، لأن الشرط وجوابه كلام مستأنف.

قلت (أي: الحافظ): وهو أولى من جهة أخرى، لأنه يصير من نوع ضرب المثل، ورجح =

١١٣٨ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «عَلَيْكُمْ بِهَذِهِ الْحَبَّةِ السَّوْدَاءِ، فَإِنَّ فِيهَا شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ إِلَّا السَّامَ». وَالسَّامُ: الْمَوْتُ^(١).
قَالَ سُفْيَانُ: يَعْنِي الشُّونِيزَ.

١١٣٩ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ، وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى لَا يَضْبِغُونَ، فَخَالَفُوهُمْ»^(٢).

= بعضهم كونها موصولة، لكون الشرط إذا أعقبه نفي ينفي غالباً بلم، وهذا لا يقتضي ترجيحاً إذا كان المقام لاثقاً بكونها شرطية).

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه أحمد (٢/ ٢٤١)، وابن أبي شيبة (٨/ ١٠)، ومسلم في السلام (٢٢١٥) باب: التداوي بالحبة السوداء، من طريق: سفیان، بهذا الإسناد.
وأخرجه البخاري في الطب (٥٦٨٨) باب: الحبة السوداء، ومسلم (٢٢١٥)، وابن ماجه في الطب (٣٤٤٧) باب: الحبة السوداء، والبيهقي (٩/ ٣٤٥)، البغوي (٣٢٢٨) من طرق: عن ابن شهاب، به.

وأخرجه البخاري (٥٦٨٨)، ومسلم (٢٢١٥)، والترمذي في الطب (٢٠٧٠) باب: ما جاء في الكمأة والعجوة، والبغوي (٣٢٢٧) من طرق: عن أبي هريرة.
وقد استوفينا تخريجه في «مسند الموصلي» (١٠/ ٢١٨) برقم: (٥٨٤٢) وبرقم: (٥٩٦٣)، وفي «صحيح ابن حبان» برقم: (٦٠٧١).
(٢) إسناده صحيح.

وأخرجه عبد الرزاق (٢٠١٧٥)، وأحمد (٢/ ٢٤٠)، وابن أبي شيبة (٨/ ٤٣١)، والبخاري في أحاديث الأنبياء (٣٤٦٢) باب: ما ذكر عن بني إسرائيل، وفي اللباس (٥٨٩٩) باب: الخضاب، ومسلم في اللباس والزينة (٢١٠٣) باب: في مخالفة اليهود

١١٤٠ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْسَةُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ الْعَاصِ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابِهِ خَيْرَ بَعْدَمَا افْتَتَحُوهَا، فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُسْهِمَ لِي مِنَ الْغَنِيمَةِ، فَقَالَ لَهُ بَعْضُ بَنِي سَعِيدٍ بْنُ الْعَاصِ: لَا تُسْهِمَ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا قَاتِلُ ابْنِ قَوْقِلٍ^(١).

فَقَالَ ابْنُ سَعِيدٍ: يَا عَجَبًا لَوَبَّرَ تَدَلَّى^(٢) عَلَيْنَا مِنْ قَدُومِ ضَأْنٍ^(٣) يَنْعَى عَلَى

= في الصنع، وأبو داود في الترجل (٤٢٠٣) باب: في الخضاب، والنسائي في الزينة (٨/ ١٣٧) باب: الإذن بالخضاب، والبيهقي (٣٠٩ / ٧) من طرق: عن ابن شهاب، به. وأخرجه بنحوه الترمذي في اللباس (١٧٥٢) باب: ما جاء في الخضاب، من طريق عمر ابن أبي سلمة، عن أبيه، به. وقال: حسن صحيح. وقد استوفينا تخريجه في «مسند الموصلي» (٣٦٦ / ١٠) برقم: (٥٩٥٧)، وفي «صحيح ابن حبان» برقم: (٥٤٧٠، ٥٤٧٣).

(١) قوئل: لقب ثعلبة بن دعد، جد النعمان بن مالك بن ثعلبة. يقال له هذا لأنه كان له عز وشرف، وقد ينسب النعمان إلى جده فيقال: النعمان بن قوئل. والنعمان رضي الله عنه سقط شهيداً في أحد.

(٢) الوبر - بفتح الواو، وسكون الموحدة من تحت -: دابة صغيرة وحشية تشبه السنور. انظر «فتح الباري» (٧ / ٤٩٢).

(٣) قدوم الضأن: هو السدر البري، وانظر «فتح الباري» (٦ / ٤١).

قال ابن هبيرة رضي الله عنه في الإفصاح (٨ / ١٣): (وقوله: (لوبر تدلى من رأس ضأن)، أي تعلق في انحطاطه.

وقوله: (من قدوم ضأن) القدوم: ما تقدم من الشاة، وهو رأسها، وإنما أراد احتقاره وأنه لا قدر له، فشبهه بالوبر الذي يتدلى من رأس الضأن في قلة المنفعة والمبالاة، هكذا فسره العلماء.

وقال بعضهم: قدوم ضأن اسم موضع جبل أو ثنية. قال الخطابي: وبر: دويبة يقال: إنه أشبه السنور).

قَتَلَ رَجُلٍ مُسْلِمٍ أَكْرَمَهُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْ، وَلَمْ يُهْنِي عَلَى يَدَيْهِ.

قَالَ سُفْيَانُ: فَلَا أَذْرِي أَشْهَمَ لَهُ أَوْ لَمْ يُسْهِمَ لَهُ^(١).

١١٤١ - قَالَ سُفْيَانُ: وَحَدَّثَنِيهِ السَّعِيدِيُّ أَيْضًا، عَنْ جَدِّهِ (ع: ٣١١)،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ^(٢).

١١٤٢ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ، عَنْ

الْأَعْرَجِ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « أَهْلُ الْجَنَّةِ أَمْشَاطُهُمُ الذَّهَبُ،

وَمَجَامِرُهُمُ الْأَلْوَةُ »^(٣).

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري في الجهاد (٢٨٢٧) باب: الكافر يقتل المسلم ثم يسلم فيسدّد بعد ويقتل، من طريق: الحميدي هذه، فانظره وأطرافه.

وقد استوفينا تخريجه في « صحيح ابن حبان » برقم: (٤٨١٤، ٤٨١٥).

ونضيف هنا: وأخرجه البيهقي في « معرفة السنن والآثار » (١٣ / ١٦١ - ١٦٢)، برقم: (١٧٧٧١) من طريق: الحميدي هذه.

وأخرجه البيهقي أيضًا برقم: (١٧٧٧٦) من طريق: أبي بكر، حدثنا سعيد بن منصور.... وانظر التعليق التالي لتمام التخريج.

(٢) السعيدى هو: عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص، وقد أخرج البخاري هذه الطريق في المغازي (٤٢٣٩) باب: غزوة خيبر، من طريق: موسى بن إسماعيل، حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد قال أخبرني: أن أبان بن سعيد أقبل إلى النبي ﷺ فسلم عليه، فقال أبو هريرة: يا رسول الله هذا قاتل ابن قوئل....

ولتمام تخريجه انظر التعليق السابق.

(٣) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري في بدء الخلق، (٣٢٤٥، ٣٢٤٦) باب: ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة - وانظر بقية أطرافه -، ومسلم في الجنة (٢٨٣٤) باب: أول زمرة تدخل الجنة على صورة البدر وصفاتهم وأزواجهم.

قَالَ الْحُمَيْدِيُّ: الْأَلْوَةُ: الْعُودُ.

١١٤٣ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ، عَنْ
الْأَعْرَجِ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَوْلَادِ الْمُشْرِكِينَ، مَنْ يَمُوتُ
مِنْهُمْ صِغَارًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ» ^(١).

= وقد استوفينا تخريجه في «مسند الموصلي» (١٠ / ٤٧٠ - ٤٧١) برقم: (٦٠٨٤) وقد
علقنا عليه وشرحنا غريبه، وفي «صحيح ابن حبان» برقم: (٧٤٠٧، ٧٤٣٦، ٧٤٣٧).
وقوله: (ومجامرهم الألوة)، المجامر: جمع مجمر ومجمر، فبالكسر: هو الذي يوضع فيه
النار والبخور، وبالضم: الذي يتبخر به، وأعد له الجمر.
والألوة: هو العود الذي يتبخر به.
(١) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري في الجنايز (١٣٨٤) باب: ما قيل في أولاد المشركين - وطرفه -،
ومسلم في القدر (٢٦٥٩) باب: الله أعلم بما كانوا عاملين.
وقد استوفينا تخريجه في «مسند الموصلي» (١٠ / ٥٠٣) برقم: (٦١٢٠)، وفي
«صحيح ابن حبان» برقم: (١٣١، ١٣٣).
ونضيف هنا: وأخرجه الآجري في «الشریعة» ص (١٨١) نشر دار السلام - الرياض -
من طريق: مالك، عن أبي الزناد، بهذا الإسناد.
وأخرجه فيه أيضًا من طريق: أبي معاوية، وجريز بن عبد الحميد، كلاهما، عن الأعمش،
عن أبي صالح، عن أبي هريرة...
وأخرجه أيضًا من طريق: سفیان، عن الزهري، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن أبي
هريرة....

وأخرجه أيضًا من طريق: حماد بن سلمة، عن قيس بن سعد، عن طاووس، ومجاهد، عن
أبي هريرة....

وقال الحافظ في «الفتح» (٣ / ٢٤٦ - ٢٤٧): «واختلف العلماء قديمًا وحديثًا في هذه
المسألة على أقوال:

أحدها: أنهم في مشيئة الله تعالى...

١١٤٤ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ، عَنِ

الْأَعْرَجِ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: إِنَّ النَّذْرَ لَا يَأْتِي عَلَى ابْنِ آدَمَ شَيْئًا لَمْ أَقْدُرْهُ عَلَيْهِ، وَلَكِنَّهُ شَيْءٌ أُسْتَخْرِجُ بِهِ مِنَ الْبَخِيلِ يُؤْتِينِي ^(١) عَلَيْهِ مَا لَا يُؤْتِينِي عَلَى الْبُخْلِ ^(٢) ».

= ثانيها: أنهم تبع لأبائهم، فأولاد المسلمين في الجنة، وأبناء الكفار في النار....

ثالثها: أنهم يكونون في برزخ بين الجنة والنار....

رابعها: أنهم خدم أهل الجنة....

خامسها: أنهم يصيرون ترابًا....

سادسها: هم في النار....

سابعها: أنهم يمتحنون في الآخرة بأن ترفع لهم نار فمن دخلها كانت عليه بردًا وسلامًا،

ومن أبى عذب...

ثامنها: أنهم في الجنة.... وقال النووي، وهو المذهب الصحيح.

تاسعها: الوقف.

عاشرها: الإمساك، وفي الفرق بينهما دقة.... «.

وانظر « الاعتقاد والهداية » للبيهقي ص: (١٠٧ - ١١٢)، و« شرح مسلم للنووي » (٥ /

٥١٣)، و« مسند الموصلي » (٤ / ٣٦٢)، و(١١ / ١٩٧ - ٢٠٠)، والحديث الآتي

برقم: (١١٥٦).

(١) لفظ: (يؤتيني عليه ما لا يؤتيني على البخل) لم يروه الشيخان، وإنما هي في المسند

(٢ / ٢٤٢)، وعند الطحاوي في شرح المشكل، برقم: (٨٤٢)، والبيهقي في المعرفة،

برقم: (٥٨٣٧).

قال السندي في حاشية المسند (٥ / ١٤٢): (قوله: يؤتيني عليه، أي: يعطي في سبيلي

لأجل النذر.

ما لا يؤتيني، أي: ما لا يعطي في سبيلي.

على البخل، أي: لأجله).

(٢) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري في القدر (٦٦٠٩) باب: إلقاء العبد النذر إلى القدر - وطرفه -، ومسلم =

= في الإيمان والنذور (١٦٤٠) باب: النهي عن النذر وأنه لا يرد شيئاً. وأخرجه أحمد (٣٧٣ / ٢)، والبخاري في الإيمان والنذور (٦٦٩٤) باب: الوفاء بالنذر، ومسلم (١٦٤٠)، وأبو داود في الإيمان والنذور (٣٢٨٨) باب: النهي عن النذور، والنسائي في الإيمان والنذور (١٦ / ٧) باب: النذر لا يقدم شيئاً ولا يؤخره، وابن ماجه في الكفارات (٢١٢٣) باب: النهي عن النذر، وابن أبي عاصم (٣١٢)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣٦٤ / ١)، والحاكم (٣٠٤ / ٤)، والبيهقي (٧٧ / ١٠) من طريقين: عن عبد الرحمن الأعرج، به.

وقد استوفينا تخريجه، وعلقنا عليه في «مسند الموصلي» (٢٣٦ / ١١) برقم: (٦٣٥٥)، وفي «صحيح ابن حبان» برقم: (٤٣٧٦). ونضيف هنا: وأخرجه البيهقي في «معرفه السنن والآثار» (٢٠٣ / ١٤) برقم: (١٩٦٦٨) من طريق: سفيان، بهذا الإسناد. وأخرجه البيهقي أيضاً برقم: (١٩٦٦٨) من طريق: سفيان، عن ابن عجلان، عن المقبري، عن أبي هريرة.... وهذا إسناد حسن.

وأخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٢٤ / ٩) من طريق: عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا زهير بن محمد، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة.... قال الإمام القرطبي في «المفهم» فيما نقله عنه الحافظ في «الفتح» (٥٨٧ / ١١): هذا النهي محله أن يقول مثلاً: إن شفى الله مريضى، فعليّ صدقة كذا، ووجه الكراهة أنه لما وقف فعل القربة المذكور على حصول الغرض المذكور، ظهر أنه لم يتمخض له نية التقرب على الله تعالى لما صدر منه، بل سلك منها مسلك المعارضة، ويوضحه أنه لو لم يشف مريضه، لم يتصدق بما علقه على شفائه، وهذه حالة البخيل، فإنه لا يخرج من ماله شيئاً إلا بعوض عاجل يزيد على ما أخرج غالباً، وهذا المعنى هو المشار إليه في الحديث لقوله: (إنما يستخرج به من البخيل ما لم يكن البخيل يخرج به)، قال: وقد ينضم على هذا اعتقاد جاهل يظن أن النذر يوجب حصول ذلك الغرض، أو أن الله يفعل معه ذلك الغرض لأجل ذلك النذر، وإليهما الإشارة بقوله في الحديث أيضاً (فإن النذر لا يرد من قدر الله شيئاً)...

ثم نقل القرطبي عن العلماء حمل النهي الوارد في الخبر على الكراهة، وقال: والذي يظهر لي أنه على التحريم في حق من يخاف عليه ذلك الاعتقاد الفاسد، فيكون إقدامه على ذلك محرماً، والكراهة في حق من لم يعتقد ذلك.

١١٤٥ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ، عَنْ

الْأَعْرَجِ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ^(١).

= وأخرج الطبري (٢٩ / ٢٠٨) بسند صحيح عن قتادة في قوله تعالى: ﴿يُفُونَ بِالَّذِينَ﴾ [الإنسان: ٧] قال: كانوا يندرون طاعة الله من الصلاة والصيام والزكاة والحج والعمرة، وما افترض عليهم، فسامهم الله بذلك الأبرار، وهذا صريح في أن الثناء وقع في غير نذر المجازاة، وقد اتفق أهل العلم على وجوب الوفاء بنذر المجازاة، وبالنذر المطلق. وقال ابن الأثير في «النهاية» (٥ / ٣٩): تكرر النهي عن النذر في الحديث، وهو تأكيد لأمره، وتحذير عن التهاون به بعد إيجابه، ولو كان معناه الزجر عنه حتى لا يفعل، لكان في ذلك إبطال حكمه، وإسقاط لزوم الوفاء به، إذا كان بالنهي يصير معصية، فلا يلزم، وإنما وجه الحديث أنه قد أعلمهم أن ذلك أمرٌ لا يجزّ لهم في العاجل نفعاً، ولا يصرف عنهم ضرراً، ولا يردّ قضاءً، فقال: لا تنذروا، على أنكم قد تدركون بالنذر شيئاً لم يقدره الله لكم، أو تصرفون به عنكم ما جرى به القضاء عليكم، فإذا نذرتهم ولم تعتقدوا هذا، فاخرجوا عنه الوفاء، فإن الذي نذرتموه لازمٌ لكم. وفي الحديث الإشارة إلى أن النذر المعلق ليس وسيلة تربوية صالحة لتقويم النفس، ولا هو وسيلة لجلب رزق أو دفع ضرر، وقد جاء النهي عنه صريحاً في الصحيحين عن ابن عمر رضي الله عنهما، قال: نهى النبي ﷺ عن النذر، وقال: «إنه لا يرد شيئاً، وإنما يستخرج به من البخيل. فينبغي على العلماء والوعاظ تنبيه المسلمين على هذا؛ فكثير منهم من يخالف هذا الهدي النبوي، ثم يتردد على المفتين يبحث عن مخرج من ورطة النذر. (١) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري في الجنائز (١٣٥٨) باب: إذا أسلم الصبي فمات، هل يصلى عليه - وأطرافه -، ومسلم في القدر (٢٦٥٨) باب: معنى كل مولود يولد على الفطرة. وقد استوفينا تخريجه في «مسند الموصلي» (١١ / ١٩٧) برقم: (٦٣٠٦)، وفي «صحيح ابن حبان» برقم: (١٣١، ١٣٣).

ونضيف هنا: وأخرجه البيهقي في «معركة السنن والآثار» (٩ / ٩٢) برقم: (١٢٤٦٧) من طريق: مالك، عن أبي الزناد، بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو الشيخ في «طبقات المحدثين بأصبهان» (٣ / ٤٦٩) برقم: (٦٢٦)، ومن =

١١٤٦ - وَحَدَّثَنَا عَنْ طَاوُوسٍ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ مَوْلُودٍ يُوَلَّدُ عَلَى الْفِطْرَةِ، فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ، أَوْ يُنَصِّرَانِهِ».

وَزَادَ أَبُو الزِّنَادِ: «وَيُمَجِّسَانِهِ أَوْ يُشْرِكَانِهِ».

قَالَ: وَسُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَوْلَادِ الْمُشْرِكِينَ مَنْ يَمُوتُ مِنْهُمْ صِبَاغًا، فَقَالَ: «اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ»^(١).

١١٤٧ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَجْلَانَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ آلِ أَبِي رَبِيعَةَ، عَنِ الْأَعْرَجِ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ (ع: ٣١٢) وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ، وَفِي كُلِّ خَيْرٍ.

اِخْرَضَ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ، وَلَا تَعْجِزْ، فَإِنْ غَلَبَكَ أَمْرٌ فَقُلْ: قَدَّرَ اللَّهُ وَمَا شَاءَ فَعَلَ، وَإِيَّاكَ وَاللَّوْ، فَإِنَّهُ يَفْتَحُ عَمَلَ الشَّيْطَانِ»^(٢).

= طريقه: أخرجه أبو نعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٢ / ٢٢٦). وفي إسناده متروك. وأخرجه الحارث في «مسنده» برقم: (٦٤٦) - بغية الباحث - وإسناده ضعيف، أيضًا. والفطرة في تفسيرها أقوال، أشهر هذه الأقوال أنها الإسلام، وانظر «مسند الموصلي» (١١ / ١٩٩ - ١٩٢).

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه أحمد (٢ / ٢٨٢) من طريق: إبراهيم بن خالد، حدثنا رباح، عن عمر بن حبيب، حدثنا عمرو بن دينار، بهذا الإسناد. ولتمام تخريجه انظر التعليق السابق.

(٢) إسناده فيه مستور، بينه أحمد (٢ / ٣٦٦، ٣٧٠)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة»، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» برقم: (٣٤٨)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١ / ١٠٠)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٣ / ٦) فقالوا: «ابن عجلان، عن ربيعة بن عثمان الأعرج، عن الأعرج، به». وهذا إسناد حسن.

آخر الجزء التاسع، ويتلوه في أول العاشر، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

والحمد لله رب العالمين، وصلواته على سيدنا محمد النبي وعلى آله، وأصحابه، وأزواجه، وذريته، وسلم تسليمًا كثيرًا.

كتبه الفقير إلى الله تعالى أحمد بن عبد الخالق بن محمد بن أبي هشام القرشي، عفا الله عنه. (ع: ٣١٣).



= وأخرجه مسلم في القدر (٢٦٦٤) باب: في الأمر بالقوة وترك العجز، وابن ماجه في المقدمة (٧٩) باب: في القدر، من طريق: ربيعة بن عثمان، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن الأعرج، به.

وقد استوفينا تخريجه في « مسند الموصلي » (١١ / ١٢٤) برقم: (٦٢٥١) وعلقنا عليه تعليقًا تحسن العودة إليه، وفي « صحيح ابن حبان » برقم: (٥٧٢١، ٥٧٢٢). ونضيف هنا: وأخرجه الفسوي في « المعرفة والتاريخ » (٣ / ٥ - ٦) من طريق: الحميدي هذه.

وأخرجه ابن عبد البر في « التمهيد » (٩ / ٢٨٧) من طريق: سفیان، عن ابن عجلان، عن الأعرج، به.

وأخرجه أبو نعيم في « ذكر أخبار أصبهان » (٢ / ٣٣)، والخطيب في « تاريخ بغداد » (١٢ / ٢٢٣) من طريق: سفیان بن عيينة، عن ابن عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة.... ملاحظة: ص: (٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨، ٣٢٠) سماعات والصفحة ذات الرقم (٣١٩) بيضاء.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وما توفيقى إلا بالله

أَوَّلُ الْجُزْءِ الْعَاشِرِ

حَدَّثَنَا الشَّيْخُ الْإِمَامُ الزَّاهِدُ الْعَالِمُ الْحَافِظُ تَقِيُّ الدِّينِ أَبُو مُحَمَّدٍ: عَبْدُ الْغَنِيِّ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ سُورٍ الْمَقْدِسِيُّ أَحْسَنَ اللَّهِ تَوْفِيقَهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَقِيهُ أَبُو الْحَسَنِ: سَعْدُ اللَّهِ بْنُ نَصْرِ الدَّجَاجِيُّ الْوَاعِظُ، وَأَبُو الْمُعَالِي: أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْغَنِيِّ بْنِ حَنِيفَةَ الْبَاجِسْرَائِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا الْإِمَامُ أَبُو مَنْصُورٍ: مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْمُقْرِي الْمَعْرُوفُ بِالْخَيَّاطِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو طَاهِرٍ: عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ مُحَمَّدٍ: جَعْفَرُ بْنُ زَيْدٍ الْمُؤَدَّبُ قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ: مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الصَّوَّافِ قِرَاءَةً عَلَيْهِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْأَسَدِيُّ: بِشْرُ بْنُ مُوسَى بْنِ صَالِحٍ قَالَ:

١١٤٨ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ

دِينَارٍ، عَنْ طَاوُوسٍ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « اَحْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَى، فَقَالَ مُوسَى لآدَمَ: يَا آدَمُ أَنْتَ أَبُونَا، خَيِّتْنَا وَأَخْرَجْتَنَا مِنَ الْجَنَّةِ، فَقَالَ لَهُ آدَمُ: أَنْتَ مُوسَى اضْطَفَاكَ اللَّهُ بِكَلَامِهِ، وَخَطَّ لَكَ فِي الْأَلْوَحِ بِيَدِهِ، أَتَلُومُنِي عَلَى أَمْرٍ قَدْ قَضَاهُ اللَّهُ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَنِي بِأَرْبَعِينَ عَامًا؟ ».

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى، فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى »^(١).

= وأخرجه البخاري في أحاديث الأنبياء (٣٤٠٩) باب: وفاة موسى وذكره بعد - وأطرافه - ،
ومسلم في القدر (٢٦٥٢) باب: حجاج آدم وموسى عليهما السلام.

وأخرجه أحمد (٢/ ٢٤٨)، والبخاري في القدر (٦٦١٤) باب: تحاج آدم وموسى عند
الله، ومسلم في القدر (٢٦٥٢) باب: حجاج آدم وموسى عليهما السلام، وأبو داود في السنة
(٤٧٠١) باب: في القدر، وابن ماجه في المقدمة (٨٠) باب: في القدر، وابن أبي عاصم
في « السنة » (١٤٥)، وابن خزيمة في « التوحيد، ص: (٥٦)، والآجري في « الشريعة »
ص: (٣٠٢، ١٨١)، واللالكائي في « أصول الاعتقاد » (١٠٣٠، ١٠٣١)، والبيهقي في
« الاعتقاد » ص: (١٣٨)، والبغوي (٦٨) من طرق: عن سفيان، بهذا الإسناد.

وقد استوفينا تخريجه في « مسند الموصلي » (١١ / ١١٨) برقم: (٦٢٤٥)، وفي
« صحيح ابن حبان » برقم: (٦١٧٩، ٦١٨٠، ٦٢١٠).

ونضيف هنا: وأخرجه الآجري في « الشريعة » ص (١٧٠)، والبيهقي في « شعب الإيمان »
(١ / ٢٠٤ - ٢٠٥) برقم: (١٨٤) من طريق: سفيان، بهذا الإسناد.

وأخرجه الآجري أيضًا فيه ص (١٧٠) من طريق: مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن
أبي هريرة.... وانظر الطريق التالية.

قال الإمام الخطابي في « معالم السنن » (٤ / ٣٢٢): قد يحسب كثير من الناس أن معنى
القدر من الله والقضاء منه معنى الإجمار والقهر للعبد على ما قضاه وقدره، ويتوهم أن فلج
آدم في الحجة على موسى إنما كان من هذا الوجه، وليس الأمر في ذلك على ما يتوهمونه،
وأنما معناه الإخبار عن تقدم علم الله سبحانه بما يكون في أفعال العباد وأكسابهم وصدورها
عن تقدير منه، وخلق لها خيرها وشرها.

والقدر اسم لما صدر مقدراً عن فعل القادر كما الهدم والقبض والنشر أسماء لما صدر عن
فعل الهادم والقاطض والناشر، يقال: قدرت الشيء وقدرت خفيفة وثقيلة بمعنى واحد.

والقضاء في هذا معناه: الخلق، كقوله عز وجل: ﴿فَقَضَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ﴾ [فصلت: ١]، أي:
خلقهن، وإذا كان الأمر كذلك، فقد بقي عليهم من وراء علم الله فيهم أفعالهم وأكسابهم،
ومباشرتهم تلك الأمور، وملاستهم إياها عن قصد وتعمد وتقديم إرادة واختيار، فالحجة
إنما تلزمهم بها، واللائمة تلحقهم عليها. وجماع القول في هذا الباب أنهما أمران لا يتنقل
أحدهما عن الآخر، لأن أحدهما بمنزلة الأساسي، والآخر بمنزلة البناء، فمن رام الفصل
بينهما فقد رام هدم البناء ونقضه، وإنما كان موضع الحجة لآدم على موسى صلوات الله
عليهما أن الله سبحانه إذا كان قد علم من آدم أنه يتناول الشجرة، ويأكل منها، فكيف يمكنه =

= أن يردّ علم الله فيه، وأن يبطله بعد ذلك؟ وبيان هذا في قول الله سبحانه: ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾ [البقرة: ٣٠] فأخبر قبل كون آدم أنه إنما خلقه للأرض، وأنه لا يتركه في الجنة حتى ينقله عنها إليها، وإنما كان تناوله الشجرة سبباً لوقوعه إلى الأرض التي خلق لها، وللكون فيها خليفة، ووالياً على من فيها، وإنما أدلى آدم عليه السلام بالحجة على هذا المعنى، ودفع لائمة موسى عن نفسه على هذا الوجه، ولذلك قال: أتلومني على أمرٍ قدّره الله عليّ قبل أن يخلقني؟ فإن قيل: فعلى هذا يجب أن يسقط عنه اللوم أصلاً، قيل: اللوم ساقط من قبل موسى، إذ ليس لأحد أن يعيّر أحداً بذنب كان منه، لأن الخلق كلهم تحت العبودية أكفاء سواء، وقد روي: لا تنظروا إلى ذنوب العباد كأنكم أرباب، وانظروا إليها كأنكم عبيد، ولكن اللوم لازم لآدم من قبل الله سبحانه إذ كان قد أمره ونهاه، فخرج إلى معصيته، وباشر المنهي عنه، وله الحجة البالغة سبحانه لا شريك له.

وقول موسى عليه السلام وإن كان منه في النفوس شبهة، وفي ظاهره متعلق لاحتجاجه بالسبب الذي قد جعل أمارة لخروجه من الجنة، فقول آدم فيتعلقه بالسبب الذي هو بمنزلة الأصل أرجح وأقوى، والفليح قد يقع مع المعارضة بالترجيح كما يقع بالبرهان الذي لا معارض له، والله أعلم.

وقال ابن عبد البر: هذا عندي مخصوص بآدم، لأن المناظرة بينهما وقعت بعد أن تاب الله على آدم قطعاً كما قال تعالى: ﴿فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَتَيْنِ فَنَابَ عَلَيْهِ﴾ [البقرة: ٣٧] فحسن منه أن ينكر على موسى لومه على الأكل من الشجرة، لأنه كان قد تيب عليه من ذلك، وإلا فلا يجوز لأحد أن يقول لمن لومه على ارتكاب معصيته، كما لو قتل أو زنى أو سرق: هذا سبق في علم الله وقدره عليّ قبل أن يخلقني، فليس لك أن تلومني عليه، فإن الأمة أجمعت على جواز لوم من وقع منه ذلك، بل على استحباب ذلك، كما أجمعوا على استحباب محمّدة من وازب على الطاعة، وحكى ابن وهب في كتاب «القدر» عن مالك، عن يحيى بن سعيد أن ذلك كان من آدم بعد أن تيب عليه.

وقال الإمام ابن أبي العز في «شرحه للعقيدة الطحاوية» (١ / ١٣٦) نشر مؤسسة الرسالة عن هذا الحديث: نتلقاه بالقبول والسمع والطاعة، لصحته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولا نتلقاه بالرد والتكذيب لراويه، كما فعلت القدرية، ولا بالتأويلات الباردة، بل الصحيح أن آدم لم يحتج بالقضاء والقدر على الذنب، وهو كان أعلم بربه وذنبه، بل آحاد بني من المؤمنين لا يحتج بالقدر، فإنه باطل، وموسى عليه السلام كان أعلم بأبيه وبذنبه من أن يلوم آدم عليه السلام على ذنب قد تاب منه وتاب الله عليه، واجتباها وهدها، وإنما وقع اللوم على المصيبة التي أخرجت =

١١٤٩ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ، عَنِ

الْأَعْرَجِ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِهِ ^(١).

١١٥٠ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ

الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « لَا عَدَوَى وَلَا طَيْرَةَ، جَرَبَ بَعِيرٌ

فَأَجْرَبَ مِائَةً، وَمَنْ أَعْدَى الْأَوَّلَ » ^(٢).

١١٥١ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ

الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ،

= أولاده من الجنة، فاحتج آدم ﷺ بالقدر على المصيبة، لا على الخطيئة، فإن القدر يحتج به عند المصائب، لا عند المعاييب.

وهذا المعنى أحسن ما قيل في الحديث، فما قدر من المصائب يجب الاستسلام له، فإنه من تمام الرضى بالله رباً، وأما الذنوب فليس للعبد أن يذنب، وإذا أذنب، فعليه أن يستغفر ويتوب، فيتوب من المعاييب ويصبر على المصائب، قال تعالى: ﴿ فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ ﴾ وَأَسْتَغْفِرُ لِدُنْيَاكَ ﴿ [غافر: ٥٥] ، وقال تعالى: ﴿ وَإِنْ نَصَبُوا وَتَقَوُّوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئاً ﴾ [آل عمران: ١٢٠] .

(١) إسناده صحيح، وانظر التعليق السابق.

(٢) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري في الطب (٥٧٠٧) باب: الجذام - وأطرافه -، ومسلم في السلام (٢٢٢٠) باب: لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر.

وقد استوفينا تخريجه في « مسند الموصلي » (٤٩٨ / ١٠) برقم: (٦١١٢)، وبرقم: (٦٥٠٨، ٧٢٩٧)، وفي « صحيح ابن حبان » برقم: (٥٨٢٦، ٦١١٦، ٦١١٨، ٦١١٩).

ونضيف هنا: وأخرجه البخاري في « الكبير » (١ / ١٣٩)، والخطيب في (تاريخ بغداد » (٣٠٧ / ٢) من طريق: عبد العزيز بن محمد، عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن

عفان، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة.... وهذا إسناده جيد، محمد بن عبد الله فصلنا القول فيه عند الحديث (٦٧٧٤) في « مسند الموصلي ».

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: مَنْ أَوْلَى النَّاسِ بِحُسْنِ
(ع: ٣٢١) الصُّحْبَةِ مِنِّي؟

قَالَ: «أُمَّكَ»، مَرَّتَيْنِ، قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «أَبُوكَ»^(١).
قَالَ سُفْيَانُ^(٢): فَيَرُونَ أَنَّ لِلْأُمِّ الثُّلُثِينَ مِنَ الْبِرِّ وَلِلْأَبِّ الثُّلُثَ.

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري في الأدب (٥٩٧١) باب: من أحق الناس بحسن الصحبة، ومسلم في
البر والصلة (٥٢٤٨) باب: بر الوالدين وأنها أحق بالصلة.

وأخرجه هناد في الزهد، برقم: (٩٦٤) من طريق: قبيصة، عن سفيان، به.
وأخرجه ابن راهويه، برقم: (١٧٢)،

وأخرجه البخاري في الأدب، برقم: (٥٩٧١) باب: من أحق الناس بحسن الصحبة، من
طريق: قتيبة بن سعيد،

وأخرجه مسلم في البر والصلة، برقم: (٢٥٤٩) باب: بر الوالدين وأنها أحق بالصحبة،
من طريق: قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف الثقفي، وزهير بن حرب،
جميعاً: حدثنا جرير، عن عمارة بن القعقاع بن شبرمة، به.

وقال البوصيري في مصباح الزجاجة (٩٨ / ٤): (هذا إسناده صحيح رواه الشيخان من
طريق: القعقاع، به. بلفظ من أحق الناس بحسن صحابتي الحديث).

وأخرجه هناد في الزهد، برقم: (٩٦٤) من طريق: قبيصة، عن سفيان، عن عمارة بن
القعقاع، بالإسناد السابق.

وأخرجه أحمد، برقم: (٨٩٦٥) من طريق: يعمر بن بشر، حدثنا عبد الله، قال: أخبرنا
يحيى بن أيوب، حدثنا أبو زرعة، به.

وقد استوفينا تخريجه في «مسند الموصلي» (٤٦٨ / ١٠) برقم: (٦٠٨٢)، وفي «صحيح
ابن حبان» برقم: (٤٣٣، ٤٣٤).

ونضيف هنا: وأخرجه الطحاوي في (مشكل الآثار) (٢٧٠ / ٢) من طريق: شجاع بن
الوليد، حدثنا عبد الله بن شبرمة، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة....

(٢) ظاهر الرواية أن هذا القدر الأخير من رأي سفيان، ولكن أخرجه الطحاوي في مشكل
الآثار، برقم: (١٦٧١) وزاد: فقل لسفيان: للأم الثلثان في الحديث؟ قال: سمعته من ابن
شبرمة، يحدثه عن عمارة قبل أن أراه، فسألت عمارة، فجاء به.

١١٥٢ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفُضَيْلُ بْنُ عِيَّاضٍ، عَنْ هِشَامٍ،
عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: لِلْأُمِّ الثُّلُثَانِ مِنَ الْبِرِّ وَلِلْأَبِّ الثُّلُثُ^(١).

١١٥٣ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَجْلَانَ،
عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: قَبَّحَ اللَّهُ
وَجْهَكَ، وَوَجْهَهُ مَنْ أَشْبَهَ وَجْهَكَ، فَإِنَّ اللَّهَ خَلَقَ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ »^(٢).

(١) إسناده صحيح إلى الحسن.

ومن طريقه أخرجه الطحاوي في مشكل الآثار (١٦٧٠).

وأخرجه ابن أبي شيبة (٨ / ٥٤٠) برقم: (٥٤٥٣) باب: ما ذكر في بر الوالدين، من
طريق: يزيد بن هارون، عن هشام، بهذا الإسناد.

وأخرجه المروزي في البر والصلة، برقم: (٨) من طريق: عبد الله، قال: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، أَوْ
قَالَ: رَجُلٌ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ الْحَسَنِ،

(٢) إسناده حسن، من أجل: محمد بن عجلان.

وأخرجه الآجري في الشريعة، ص: (٣١٤)، من طريق: سفیان، به.

وأخرجه أحمد، برقم: (٧٣٧٢)،

وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة، برقم: (٥٢٠) من طريق: أبي بكر بن خلاد الباهلي،

وأخرجه ابن خزيمة في التوحيد، برقم: (٣٧) من طريق: أبي موسى: محمد بن المثنى،

جميعاً: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ، بِهِ.

ولفظه كما في مسند أحمد: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِذَا ضَرَبَ أَحَدُكُمْ، فَلْيَتَجَنَّبِ الْوَجْهَ، وَلَا
يَقُلْ: قَبَّحَ اللَّهُ وَجْهَكَ، وَوَجْهَهُ مَنْ أَشْبَهَ وَجْهَكَ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَلَقَ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ).

وأخرجه عبد الرزاق، برقم: (١٧٩٥٢) من طريق: يحيى البجلي، عن ابن عجلان، عن
الققعاق بن حكيم، عن أبي هريرة...

وأخرجه مسلم في البر والصلة، برقم: (٢٦١٣) باب: النهي عن ضرب الوجه، من طريقين:

حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ...

وقد استوفينا تخريجه في « صحيح ابن حبان » برقم: (٥٧١٠).

ونضيف هنا: وأخرجه عبد بن حميد برقم: (١٤٢٧)، وأبو عوانة في « المسند » (١ / ١٨٨)، =

١١٥٤ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِذَا ضَرَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَجْتَنِبِ

= وعبد الرزاق (١٠ / ٣٨٤) برقم: (١٩٤٣٥)، وانظر أيضًا « الضعفاء للعقيلي » (٢ /

٢٥١ - ٢٥٢)، و« فتح الباري » (٥ / ١٨٣)، والحديث التالي.

قال ابن بطال في شرح صحيح البخاري (٩ / ٧): (... فزجره النبي عن ذلك - السب -، لأنه قد سب الأنبياء ﷺ والمؤمنين وخص آدم بالذكر، لأنه هو الذي ابتدأت خلقة وجهه على الحد الذي تخلق عليها سائر ولده، فالهاء على هذا الوجه كناية عن المضروب في وجهه.

وذهب طائفة إلى الهاء كناية عن الله تعالى وهذا أضعف الوجوه، لأن حكم الهاء أن ترجع إلى أقرب المذكور، إلا أن تدل دلالة على خلاف ذلك، وعلى هذا التأويل يكون معنى الصورة معنى الصفة كما يقال: عرفني صورة هذا الأمر أي صفته ولا صورة للأمر على الحقيقة إلا على معنى الصفة، ويكون تقدير التأويل أن الله خلق آدم على صفته أي خلقه حيًا عالمًا سميعًا بصيرًا متكلمًا مختارًا مريدًا، فعرفنا بذلك إسباغ نعمه عليه وتشريفه بهذه الخصال).

وقال ابن تيمية رحمته الله في بيان تلبيس الجهمية (٦ / ٣٧٣): (والكلام على ذلك أن يقال هذا الحديث لم يكن بين السلف من القرون الثلاثة نزاع في أن الضمير عائد إلى الله فإنه مستفيض من طرق متعددة عن عدد من الصحابة وسياق الأحاديث كلها يدل على ذلك، وهو أيضًا مذكور فيما عند أهل الكتابين من الكتب كالتوراة وغيرها، ولكن كان من العلماء في القرن الثالث من يكره روايته ويروي بعضه كما يكره رواية بعض الأحاديث لمن يخاف أن نفسه ويفسد عقله أو دينه كما قال عبد الله بن مسعود: ما من رجل يحدث قومًا حديثًا لم تبلغه عقولهم، إلا كان فتنه لبعضهم. وفي البخاري: عن علي بن أبي طالب أنه قال: حدثوا الناس بما يعرفون، ودعوا ما ينكرون، أتحبون أن يكذب الله ورسوله وإن كان مع ذلك لا يرون كتمان ما جاء به الرسول مطلقًا بل لابد أن يبلغوه حيث يصلح ذلك).

وقال أبو محمد بن قتيبة في تأويل مختلف الحديث، ص: (٢٢١): (والذي عندي - والله تعالى أعلم - أن الصورة ليست بأعجب من اليدين والأصابع والعين، وإنما وقع الإلف لتلك لمجيئها في القرآن، ووقعت الوحشة من هذه لأنها لم تأت في القرآن، ونحن نؤمن بالجميع ولا نقول في شيء منه بكيفية ولا حد...).

الْوَجْهَ، فَإِنَّ اللَّهَ خَلَقَ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ»^(١).

١١٥٥ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ، عَنْ

الْأَعْرَجِ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُضْحَكُ اللَّهُ مِنَ الرَّجُلَيْنِ يَقْتُلُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ فَيَدْخُلَانِ الْجَنَّةَ جَمِيعًا، يَكُونُ أَحَدُهُمَا كَافِرًا فَيَقْتُلُ صَاحِبَهُ، ثُمَّ يُسَلِّمُ فَيَسْتَشْهَدُ»^(٢).

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري في العتق (٢٥٥٩) باب: إذا ضرب العبد فليجتنب الوجه، ومسلم في البر والصلة (٢٦١٢) باب: النهي عن ضرب الوجه.

وقد استوفينا تخريجه في «مسند الموصلي» (١١ / ١٥٧) برقم: (٦٢٧٤)، وفي «صحيح ابن حبان» برقم: (٥٦٠٤، ٥٦٠٥). وانظر الحديث السابق.

(٢) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري في الجهاد (٢٨٢٦) باب: الكافر يقتل المسلم، ثم يسلم، ومسلم في الإمارة (١٨٩٠) باب: بيان الرجلين يقتل أحدهما الآخر يدخلان الجنة.

ومن طريقه أخرجه أبو عوانة في مستخرجه (٧٣٨٨).

وأخرجه مسلم (١٨٩٠)، وابن ماجه في المقدمة (١٩١) باب: فيما أنكرت الجهمية، وابن خزيمة في التوحيد، ص: (٢٣٤)، والآجري في الشريعة ص: (٢٧٨)، من طريق: سفیان، بهذا الإسناد.

وأخرجه مالك في الموطأ (٢ / ٤٦٠) في الجهاد، باب: الشهداء في سبيل الله، من طريق: أبي الزناد، به.

ومن طريق مالك أخرجه البخاري (٢٨٢٦)، والنسائي في الجهاد (٣٩ / ٦) باب: اجتماع القتال والمقتول في سبيل الله في الجنة، والآجري في الشريعة، ص: (٢٧٧)، والبيهقي في الأسماء والصفات ص: (٤٦٧)، وفي السنن الكبرى (٩ / ١٦٥)، وابن خزيمة في التوحيد، ص: (٢٣٤).

وقد استوفينا تخريجه في «صحيح ابن حبان» برقم: (٢١٥).

ونضيف هنا: وأخرجه همام في «صحيفته» ص (٥٣٥) برقم: (١١١).

١١٥٦ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ، عَنْ

الْأَعْرَجِ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ، وَمَنْ أَطَاعَ أَمِيرِي فَقَدْ أَطَاعَنِي » ^(١).

١١٥٧ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ، عَنْ

الْأَعْرَجِ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لَا يُمْنَعُ فَضْلُ مَاءٍ لِيُمْنَعَ بِهِ الْكَلَاءُ » ^(٢).

(١) إسناده صحيح. وأبو الزناد، هو: عبد الله بن ذكوان، والأعرج، هو: عبد الرحمن بن هرمز. وأخرجه البخاري في الجهاد (٢٩٥٧) باب: يقاتل من وراء الإمام ويتقي به - وطرفه -، ومسلم في الإمارة (١٨٣٥) باب: وجوب طاعة الأمراء في غير معصية. وأخرجه أحمد (١٤٤ / ٢)، وابن أبي شيبة (٢١٢ / ١٢)، والبخاري (٢٤٧٧) من طرق: عن أبي الزناد، بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد (٣٤٢ / ٢) من طريق: موسى بن عقبة، عن عبد الرحمن الأعرج، عن أبي هريرة.

وقد استوفينا تخريجه في « مسند الموصلي » (١٤٥ / ١١) برقم: (٦٢٧٢)، وفي « صحيح ابن حبان » برقم: (٤٥٥٦). ونضيف هنا: وأخرجه البيهقي في « شعب الإيمان » (٤ / ٦) برقم: (٧٣٤٥) من طريق: عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن همام بن منبه قال: هذا ما حدثنا به أبو هريرة.... (٢) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري في الشرب (٢٣٥٣) باب: من قال: إن صاحب الماء أحق بالماء حتى يروى - وطرفه -، ومسلم في المساقاة (١٥٦٦) باب: تحريم بيع فضل الماء. وأخرجه أحمد (٢٤٤ / ٢)، وابن ماجه في الرهون (٢٤٧٨) باب: النهي عن بيع فضل الماء ليمنع به الكلاء، وابن الجاورد (٥٩٦) من طريق: سفیان، به. وقد استوفينا تخريجه في « مسند الموصلي » (١٣١ / ١١) برقم: (٦٢٥٧)، وفي « صحيح =

١١٥٨ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ^(١)،

١١٥٩ - وَابْنُ عَجْلَانَ، عَنْ أَبِيهِ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ذُرُونِي مَا تَرَكَتُكُمْ، فَإِنَّمَا أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ كَثْرَةُ سُؤَالِهِمْ، وَاخْتِلَافُهُمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ (ع: ٣٢٢)، مَا نَهَيْتُكُمْ عَنْهُ فَانْتَهَوْا، وَمَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ فَأَتُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ»^(٢).

= ابن حبان « برقم: (٤٩٥٤) .

وانظر « تلخيص الحبير » (٣ / ٦٦ - ٦٧)، و« الدراية » (٢ / ٢٤٥) .

(١) إسناده صحيح .

وأخرجه البخاري في الاعتصام (٧٢٨٨) باب: الاقتداء بسنة رسول الله ﷺ، ومسلم في الفضائل (١٣٣٧) باب: توقيره ﷺ .

وقد استوفينا تخريجه في « مسند الموصلي » (١١ / ١٩٥) برقم: (٦٣٠٥) وعلقنا عليه، وبرقم: (٦٦٧٦) أيضًا، وفي « صحيح ابن حبان » برقم: (١٨، ١٩، ٢٠، ٢١) .

ونضيف هنا: وأخرجه ابن عبد البر في « التمهيد » (١ / ١٤٨) من طريق: ابن لهيعة، عن عبد الرحمن الأعرج، عن أبي هريرة....

وأخرجه ابن عبد البر فيه أيضًا (١ / ١٤٨) من طريق: ابن وهب قال: حدثني يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، وأبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة.... وهذا إسناده صحيح .

وأخرجه الطحاوي في « مشكل الآثار » (٢ / ٢٠٢)، وابن خزيمة في « صحيحه » (٤ / ١٢٩ - ١٣٠) برقم: (٢٥٠٨) من طريق: الربيع بن مسلم، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة.... وهذا إسناده صحيح .

وأخرجه الخطيب في (الفقيه والمتفقه » (١ / ٦٨) من طريق: يونس بن محمد، حدثنا حماد، عن محمد بن زياد، قال: سمعت أبا هريرة.... وانظر التعليق التالي . (٢) إسناده حسن .

وأخرجه الخطيب في « الفقه والمتفقه » (٢ / ٧) من طريق: سفيان بن عيينة، عن محمد بن عجلان، بهذا الإسناد، ولتمام تخريجه انظر الحديث السابق .

زَادَ ابْنُ عَجَلَانَ: فَحَدَّثْتُ بِهِ أَبَانَ بْنَ صَالِحٍ، فَكَانَ يُعْجَبُ بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ:
«فَاتُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ».

١١٦٠ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ، عَنِ
الْأَعْرَجِ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: سَبَقْتُ رَحْمَتِي
غَضَبِي»^(١).

١١٦١ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ، عَنِ
الْأَعْرَجِ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَخْنَعَ الْأَسْمَاءِ عِنْدَ اللَّهِ

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري في بدء الخلق (٣١٩٤) باب: ما جاء في قول الله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي
يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَىٰ إِلَيْهِ﴾ [الروم: ٢٧] - وأطرافه -، ومسلم في التوبة
(٢٧٥١) باب في سعة رحمة الله تعالى وأنها سبقت غضبه.

وأخرجه أحمد (٣١٣ / ٢)، والبيهقي في شرح السنة (٤١٧٧)، وفي معالم التنزيل (٢ /
٨٧) من طريق: عبد الرزاق، عن معمر، عن همام، عن أبي هريرة.
وقد استوفينا تخريجه في «مسند الموصلي» (١١ / ١٦٩) برقم: (٦٢٨١) وعلقنا عليه،
وفي «صحيح ابن حبان» برقم: (٦١٤٣، ٦١٤٤، ٦١٤٥).

ونضيف هنا: وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» برقم: (٦٠٨، ٦٠٩).
والظاهر أن معناه: أن من استحق من الرحمة شيئاً ولو مع استحقاقه الغضب، فالغالب
المعاملة معه بالرحمة دون الغضب، فلا تكون المعاملة بالغضب غالباً إلا مع من لا يستحق
إلا الغضب، وهو الهالك، والله تعالى أعلم.

وقيل: معناه: من يحرم هذه الرحمة الواسعة وغلبت سيئاته، مع سعة المغفرة وكثرة أفراد
الحسنة، فهو الهالك، أي: حتم هلاكه، وسدت عليه أبواب الهدى.

(٢) في بعض الروايات: أخنى. ومعنى قوله: أخنع الأسماء أي: أذلها وأوضعها، والخنوع:
الذلة والمسكنة، والخانع: والذليل الخاضع.

تَعَالَى، رَجُلٌ تَسْمَى بِمَلِكِ الْأَمْلاكِ»^(١). قَالَ سُفْيَانُ: شَاهَانُ شَاهَ.

١١٦٢ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ، عَنْ

الْأَعْرَجِ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لَا يَزْنِي الْمُؤْمِنُ حِينَ يَزْنِي

= وأخنى الأسماء أي: أفحشها وأقبحها.

وتأول بعضهم: تسمى بملك الأملاك أن يتسمى بأسماء الله ﷻ، كقول: الرحمن، الجبار، العزيز.

(١) إسناده صحيح.

ومن طريقه أخرجه الحاكم (٤ / ٢٧٠).

وأخرجه أحمد، برقم: (٧٢٨٥) - ومن طريقه أخرجه أبو داود في الأدب، برقم: (٤٩٦١) باب: في تغيير الاسم القبيح - والبخاري في الأدب، برقم: (٦٢٠٦) باب: أبغض الأسماء إلى الله، ومسلم في الآداب، برقم: (٢١٤٣) باب: في تغيير الاسم القبيح، والترمذي في الأدب، برقم: (٢٨٣٧) باب: ما يكره من الأسماء، والبيهقي (٩ / ٣٠٥) من طرق: عن سفیان، عن أبي الزناد، به.

وأخرجه البخاري في الأدب، برقم: (٦٢٠٥) باب: أبغض الأسماء إلى الله - ومن طريقه أخرجه البغوي في شرح السنة، برقم: (٣٣٦٩) من طريق: أبي اليمان، قال: حدثنا شعيب ابن أبي حمزة، قال: حدثنا أبو الزناد، به.

وأخرجه مسلم في الآداب، برقم: (٢١٤٣) باب: في تغيير الاسم القبيح، والبغوي، برقم: (٣٣٧٠) من طريق: عبد الرزاق، عن معمر، عن همام، عن أبي هريرة...

وقد استوفينا تخريجه في « صحيح ابن حبان » برقم: (٥٨٣٥).

ونضيف هنا: وأخرجه الطحاوي في « مشكل الآثار » (٢ / ١٦)، والخطيب في « تاريخ بغداد » (٦ / ٣٣٠)، وأبو نعيم في « حلية الأولياء » (٧ / ٣١٢)، و(٩ / ٢٣٣) من طريق: سفیان بن عيينة، بهذا الإسناد.

وقالوا: أخنع: أذل، وأوضع، وأشد الأسماء صغارًا. وقالوا: أخنع: أفجر، ووقع عند الترمذي أخنع: أقبح، وجاء في رواية: أغیظ.... وانظر « فتح الباري » (١٠ / ٥٨٩) و« مشكل الآثار » حيث أشرنا.

وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَسْرِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَنْتَهَبُ نَهْبَةً حِينَ يَنْتَهَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ»^(١).

١١٦٣ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ، عَنِ

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري في المظالم (٢٤٧٥) باب: النهي بغير إذن صاحبه - وأطرافه -، ومسلم في الإيمان (٥٧) باب: نقصان الإيمان بالمعاصي.
وقد استوفينا تخريجه في «مسند الموصلي» (١١ / ١٨٨) برقم: (٦٢٩٩) وبرقم: (٦٣٠٠، ٦٣٠١، ٦٣٦٤، ٦٤٤٣). وفي «صحيح ابن حبان» برقم: (١٨٦، ٥١٧٢). ونضيف هنا: وأخرجه البيهقي في «معرفه السنن والآثار» (١٤ / ٤٨٢) برقم: (٢٠٨٥٢) من طريق: الحميدي هذه.

وأخرجه همام في «صحيفته» ص: (٣٩٦) برقم: (٩٠).
وأخرجه البيهقي فيه أيضًا برقم: (٢٠٨٥٢) من طريق: الشافعي، حدثنا سفيان، بهذا الإسناد.

وأخرجه أيضًا من طرق وبروايات: الطبراني في «تهذيب الآثار» برقم: (٩٠٣، ٩٠٤، ٩٠٦، ٩٠٧ وحتى الحديث ٩١٨)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٣ / ١٦٤)، و٣٢٢، ٣٦٩ و(٨ / ٢٥٧)، وابن حزم في «المحلى» (١١ / ١١٩، ١٢٠)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٢ / ١٤٢، ١٠ / ٤٥٦)، و(١١ / ١٧٠).

قال ابن حزم في «المحلى» (١١ / ١٢١ - ١٢٢): «فقال أهل الحق: الإيمان اسم واقع على ثلاثة معان: أحدها: العقد بالقلب، والثاني: النطق باللسان، والثالث: عمل بجميع الطاعات: فرضها ونفلها، واجتناب المحرمات....
إن الإيمان المزايل له في حال هذه الأفاعيل، إنما هو الإيمان الذي هو الطاعة لله تعالى فقط....».

وانظر بقية كلامه فإنه مفيد، و«تهذيب الآثار» (٢ / ٦٠٥ - ٦٥٢) فإنك واجد فيه ما لا تجده في غيره، والله أعلم.

وقد سأل الأوزاعي الزهري بعد روايته هذا الحديث: «ما هذا؟». فقال: من الله العلم، وعلى الرسول البلاغ، وعلىنا التسليم. أمروا أحاديث رسول الله ﷺ كما جاءت». وانظر «حلية الأولياء» (٣ / ٣٦٩).

الأعرج،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « هَذِهِ النَّارُ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ، فَضُرِبَتْ بِالْمَاءِ مَرَّتَيْنِ، وَلَوْ لَا ذَلِكَ مَا كَانَ فِيهَا مَنَفَعَةٌ لِأَحَدٍ » (١).

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه أحمد (٢ / ٢٤٤) من طريق: سفيان، به.

وأخرجه مالك في الموطأ (٢ / ٩٩٤) باب: ما جاء في صفة جهنم - ومن طريقه أخرجه البخاري في بدء الخلق (٣٢٦٥) باب: صفة النار وأنها مخلوقة، من طريق: أبي الزناد، به.

وأخرجه مسلم في صفة الجنة (٢٨٤٣) باب: في شدة حر نار جهنم، والبيهقي (٤٩٧) من طريق: المغيرة بن عبد الرحمن الحزامي،

وأخرجه الآجري في الشريعة ص: (٣٩٥) من طريق: شعيب،

كلاهما: عن أبي الزناد، به.

وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٨٩٧) - ومن طريقه أخرجه أحمد (٢ / ٣١٣)، ومسلم

(٢٨٤٣)، والبيهقي (٤٩٨)، وابن المبارك من رواية نعيم في الزهد (٣٠٨) - ومن

طريقه أخرجه الترمذي في صفة جهنم (٢٥٨٩) باب: ما جاء أن ناركم هذه جزء من

سبعين جزءًا من نار جهنم، من طريق: معمر، عن همام، عن أبي هريرة.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه أحمد (٢ / ٤٧٨) من طريق: وكيع، عن حماد، عن محمد، عن أبي هريرة به.

وأخرجه الدارمي في الرقاق (٢ / ٣٤٠) باب: في قول النبي ﷺ: ناركم هذه جزء من كذا

جزءًا، من طريق جعفر بن عون، أخبرنا الهجري، عن ابن عياض، عن أبي هريرة، به.

وأخرجه أحمد (٢ / ٣٧٩) من طريق: قتيبة، حدثنا عبد العزيز، عن سهيل، عن أبيه، عن

أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال: (هذه النار جزء من مئة جزء من جهنم).

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠ / ٣٨٧) وقال: (رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح).

وقال الحافظ في فتح الباري (٦ / ٣٣٤): (زاد أحمد، وابن حبان من وجه آخر عن أبي

هريرة: ...) وذكر هذه الزيادة، ثم قال: (ونحوه للحاكم، وابن ماجه عن أنس، وزاد...).

وقال الحافظ أيضًا في فتح الباري (٦ / ٣٣٤): قوله: (من سبعين جزءًا)، في رواية

لأحمد (من مئة جزء)، والجمع بأن المراد المبالغة في الكثرة لا العدد الخاص، أو الحكم

للزائد.

١١٦٤ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ، عَنْ

الْأَعْرَجِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا، مِائَةٌ غَيْرَ وَاحِدٍ، مَنْ حَفِظَهَا^(١) دَخَلَ الْجَنَّةَ (ع: ٣٢٣)، وَهُوَ وَثَرٌ يُحِبُّ الْوِثَرَ»^(٢).

= وقد استوفينا تخريجه في « صحيح ابن حبان » برقم: (٧٤٦٣)، وفي « موارد الظمآن » برقم: (٢٦٠٨).

(١) في بعض الروايات: من أحصاها، قال البغوي في شرح السنة (٥ / ٣١): من أحصاها: قيل: أراد عددها أي لا يقتصر على بعضها، لكي يدعو الله بها كلها، ويشني عليه بجمعها: وقال: معناه عرفها وعقل معانيها، وآمن بها، ويقال: فلان وحصة وأصاة إذا كان عاقلًا مميزًا.

وفي بعض الروايات: (من حفظها دخل الجنة)، وقوله (وأحصى كل شيء عددًا) أي: علم عدد كل شيء.

وقال: من أحصاها، أي: أطاها، كقوله سبحانه: ﴿عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصَوْهُ﴾ [المزل: ٢٠] أي: تطبيقه، يقول: من أطاق القيام بحق هذه الأسماء والعمل بمقتضاها، وهو أن يعتبر معانيها، فيلزم نفسه بواجبها، كأنه إذا قال: الرزاق، وثق بالرزق، وإذا قال: الضار النافع؛ علم أن الخير والشر منه، وعلى هذا سائر الأسماء. (٢) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري في الشروط (٢٧٣٦) باب: ما يجوز من الاشتراط والشيا في الإقرار. وأخرجه البخاري (٦٤١٠) في الدعوات، باب لله مئة اسم غير واحدة، ومسلم في الذكر والدعاء (٢٦٧٧) (٥) باب: أسماء الله الحسنى وفضل من أحصاها، والترمذي في الدعوات (٣٥٠٨)، والبيهقي في الأسماء والصفات، ص: (٤) من طريق: سفيان بن عيينة، به. وأخرجه ابن ماجه في الدعاء (٣٨٦١) باب: أسماء الله ﷻ، من طريق: هشام بن عمار، عن عبد الملك بن محمد الصنعاني، عن زهير بن محمد، عن موسى بن عقبة عن الأعرج، عن أبي هريرة... وفيه سرد الأسماء.

وهذا إسناده ضعيف، لضعف: عبد الملك بن محمد.

وانظر الدر المنثور (٣ / ١٤٧ - ١٤٩)، تفسير قوله تعالى ﴿وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا﴾ [الأعراف: ١٨٠].

١١٦٥ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ، عَنْ

الْأَعْرَجِ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً، يَسِيرُ
الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ لَا يَقْطَعُهَا، فَأَقْرُوا وَإِنْ شِئْتُمْ: ﴿وَطَلَّ مَمْدُودٌ﴾» [الواقعة: ٣٠] ^(١).

= قال الحافظ ابن حجر في شرح المشكاة فيما نقله عنه ابن علان في الفتوحات الربانية (٣/ ٢٢١): اختلف الحفاظ في أن سرد الأسماء هل هو موقوف على الراوي أو مرفوع، ورجح الأول، وأن تعدادها مدرج من كلام الراوي.

وقال ابن كثير في تفسيره (٣/ ٥١٦) طبعة الشعب: والذي عول عليه جماعة من الحفاظ أن سرد الأسماء في هذا الحديث، مدرج فيه، وإنما ذلك كما رواه الوليد بن مسلم، وعبد الملك بن محمد الصنعاني، عن زهير بن محمد أنه بلغه عن غير واحد من أهل العلم أنهم قالوا ذلك، أي. أنهم جمعوها من القرآن كما ورد عن جعفر بن محمد، وسفيان بن عيينة، وأبي زيد اللغوي.

وقد استوفينا تخريجه في «مسند الموصلي» (١١/ ١٦٠ - ١٦٦) برقم: (٦٢٧٧)، وقد أطلنا الحديث عنه، كما خرجناه في «صحيح ابن حبان» برقم: (٨٠٧).
(١) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري في بدء الخلق (٣٢٥٢) باب: ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة - وطرفه -، ومسلم في الجنة وصفة نعيمها (٢٨٢٦) باب: إن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مئة عام لا يقطعها.

وأخرجه البخاري (٤٨٨١) في تفسير سورة الواقعة، والبيهقي في البعث والنشور (٢٦٨) من طريق: سفيان، بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد (٤١٨/ ٢)، ومسلم (٢٨٢٦) من طريق: أبي الزناد، به.

وقد استوفينا تخريجه في «صحيح ابن حبان» برقم: (٧٤١١، ٧٤١٢).

ونضيف هنا: وأخرجه ابن أبي شيبة (١٣/ ١٠١ - ١٠٢) برقم: (١٥٨٢١) من طريق: علي بن مسهر، عن محمد بن عمرو - تحرفت فيه إلى: عمر - عن أبي سلمة، عن أبي هريرة....

وأخرجه عبد بن حميد برقم: (١٤٥٧)، من طريق: سعيد بن الربيع، حدثنا شعبة، عن أبي =

١١٦٦ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ، عَنْ

الْأَعْرَجِ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « تَجِدُونَ مِنْ شَرِّ النَّاسِ ذَا
الْوَجْهَيْنِ »^(١).

= الضحاك قال: سمعت أبا هريرة....

وقال السيوطي في « الدر المنثور » (١٥٧ / ٦) : « وأخرج عبد الرزاق، وابن أبي شيبة،
وهناد، وعبد بن حميد، والبخاري، ومسلم، والترمذي، وابن جرير، وابن المنذر، وابن
مردويه، عن أبي هريرة.... »، وذكر هذا الحديث.
وسأتي برقم: (١٢٢٦).

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري في المناقب (٣٤٩٤) باب: قول الله تعالى: ﴿ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ ﴾
[الحجرات: ١٣] - وطرفيه -، ومسلم في البر والصلة (٢٥٢٦) باب: ذم ذي الوجهين.
وأخرجه مالك في الموطأ (٩٩١ / ٢) في الكلام، باب: ما جاء في إضاعة المال وذي
الوجهين.

ومن طريق مالك أخرجه أحمد (٢ / ٤٦٥، ٥١٧)، والبخاري (٣٥٦٦).

وأخرجه أحمد (٢ / ٢٤٥)، وأبو داود في الأدب (٤٨٧٢) باب: في ذي الوجهين، وابن
أبي الدنيا (٢٧٦) من طريق: سفیان، عن أبي الزناد، به

وقد استوفينا تخريجه في « مسند الموصلي » (١١ / ١٤١ - ١٤٣) برقم: (٦٢٦٥)
وعلقنا عليه تعليقاً يحسن الرجوع إليه، وفي صحيح ابن حبان برقم: (٥٧٥٤، ٥٧٥٥،
٥٧٥٧).

قال القرطبي: إنما كان ذو الوجهين شر الناس، لأن حاله حال المنافق، إذ هو متملق بالباطل
وبالكذب، مدخل للفساد بين الناس.

وقال النووي في شرح مسلم (١٥ / ٧٩) : والذي يأتي كل طائفة بما يرضيها، ويظهر لها أنه
منها ومخالف للآخرين مبغض، وسبب أنه من شرار الناس، فسببه ظاهر، لأنه نفاق محض،
وكذب وخداع، وتحيل على اطلاعه على أسرار الطائفتين، وهي مدهانة محرمة، فإن أتى
كل طائفة بالإصلاح ونحوه، فمحمود.

وقال غيره: الفرق بينهما أن المذموم من يزين لكل طائفة عملها، ويقبحها عند الأخرى، =

١١٦٧ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ، عَنْ

الْأَعْرَجِ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « قَالَ اللَّهُ ﷻ: أَعَدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ، وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ، وَاقْرَأُوا إِنَّ شِئْتُمْ: ﴿ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءُ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ (١٧) ﴿ [السجدة: ١٧] » (١).

= ويدم كل طائفة عند الأخرى، والمحمود أن يأتي لكل طائفة بكلام فيه صلاح الأخرى، ويعتذر لكل واحدة عن الأخرى، وينقل إليه ما أمكنه من الجميل، ويستتر القبيح. (١) إسناده صحيح.

ومن طريقه أخرجه البخاري في بدء الخلق، (٣٢٤٤) باب: ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة.

وأخرجه البخاري في التفسير (٤٧٧٩) باب: ﴿ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ ﴾ [السجدة: ١٧] من طريق: علي بن عبد الله،

وأخرجه مسلم في الجنة وصفة نعيمها وأهلها (٢٨٢٤) من طريق: سعيد بن عمرو بن الأشعب، وزهير بن حرب،

وأخرجه الترمذي في التفسير (٣١٩٧) باب: ومن سورة السجدة، من طريق: ابن أبي عمر، جميعا: عن سفیان، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة (١٠٩ / ١٣) - ومن طريقه أخرجه مسلم (٢٨٢٤)، وابن ماجه في الزهد (٤٣٢٨) باب: صفة الجنة - من طريق: أبي معاوية،

وأخرجه أحمد (٤٦٦ / ٢) من طريق: سفیان،

وأخرجه أحمد (٤٩٥ / ٢) من طريق: ابن نمير،

وأخرجه البخاري (٤٧٨٠) - ومن طريقه أخرجه البغوي في شرح السنة (٤٣٧١) من طريق أبي أسامة،

جميعا: عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة...

وقد استوفينا تخريجه في « مسند الموصلي » (١٥٩ / ١١) برقم: (٦٢٧٦)، وفي « صحيح ابن حبان » برقم: (٣٦٩).

١١٦٨ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لَا تَقْتَسِمَ وَرَثَتِي دِينَارًا، مَا تَرَكْتُ بَعْدَ نَفَقَةِ أَهْلِي، وَمَوْنَةَ عَامِلِي فَهُوَ صَدَقَةٌ، وَلَا تَقْتَسِمَ وَرَثَتِي دِينَارًا »^(١).

١١٦٩ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِذَا انْقَطَعَ شِسْعُ أَحَدِكُمْ، فَلَا يَمْشِي فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ، وَلَا خُفٍّ وَاحِدٍ حَتَّى يُصْلِحَ الْآخَرَ.

وَإِذَا انْتَعَلَ فَلْيَبْدَأْ بِالْيَمِينِ^(٢)، وَإِذَا خَلَعَ فَلْيَبْدَأْ بِالْيُسْرَى، وَلَتَكُنِ الْيُمْنَى أَوْلَهُمَا تُنْعَلُ وَآخِرُهُمَا تُخْفَى »^(٣).

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري في الوصايا (٢٧٧٦) باب: نفقة القيم للوقف - وطره به.

وأخرجه مسلم في الجهاد (١٧٦٠) باب: قول النبي ﷺ: « لَا نَوْرَثُ مَا تَرَكْنَا صَدَقَةً »، من طريق سفيان، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن سعد (٣١٤ / ٢) من طريق: المغيرة بن عبد الرحمن، عن أبي الزناد، به.

وقد استوفينا تخريجه في « صحيح ابن حبان » برقم: (٦٦٠٩، ٦٦١٠، ٦٦١٢).

ونضيف هنا: وأخرجه الطحاوي في « مشكل الآثار » (٩ / ٤٣٠)، وفي « شرح معاني الآثار » (٢ / ٦) من طريق: سفيان، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطحاوي في « مشكل الآثار » أيضًا (١ / ٤٣٠) من طريق: مالك قال: حدثني أبو الزناد، به.

وأخرجه الطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٢ / ٦) من طريق: ورقاء، عن أبي الزناد، به. (٢) في (ظ): « باليمين ».

(٣) إسناده صحيح ساق به حديثين: أخرج الأول منهما: مالك في اللباس (١٤) باب: ما جاء في الانتعال، من طريق: أبي الزناد، عن الأعرج، بهذا الإسناد.

= ومن طريق: مالك أخرجه البخاري في اللباس (٥٨٥٥) باب: لا يمشي في نعل واحدة، ومسلم في اللباس (٢٠٩٧) (٦٨) باب: استحباب لبس النعل في اليمنى أولاً، وأبو داود في اللباس (٤١٣٦) باب: في الانتعال، والترمذي في اللباس (١٧٧٤) باب: ما جاء في كراهية المشي في النعل الواحدة، وفي الشماثل برقم: (٧٧)، والطحاوي في « مشكل الآثار » (٢ / ١٤١ - ١٤٢)، والبيهقي في الصلاة (٢ / ٤٣٢) باب: « السنة » في لبس النعلين وخلعهما، والبخاري في « شرح السنة » (١٢ / ٧٦) برقم: (٣١٥٧).

وأخرجه الطحاوي في « مشكل الآثار » (٢ / ١٤٢) من طريق: ابن وهب، عن الليث بن سعد، عن جعفر بن ربيعة، عن الأعرج، بالإسناد السابق.

وأخرجه عبد الرزاق (١١ / ١٦٦) برقم: (٢٠٢١٦) من طريق: معمر، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة....

وأخرجه أحمد (٢ / ٤٨٠، ٥٢٨)، والنسائي في الزينة (٨ / ٢١٧ - ٢١٨) باب: ذكر النهي عن المشي في نعل واحدة، من طريق: شعبة، ومحمد بن عبيد: كلاهما: عن الأعمش، بالإسناد السابق.

وأخرجه أحمد (٢ / ٤٤٣) / ٤٧٧، من طريق: وكيع، عن الأعمش، عن أبي رزين، وأبي صالح، عن أبي هريرة....

وأخرجه مسلم في اللباس (٢٠٩٨) ما بعده بدون رقم باب: استحباب لبس النعل في اليمنى، من طريق: علي بن مسهر، حدثنا الأعمش، بالإسناد السابق.

وأخرجه أحمد (٢ / ٤٢٤)، والنسائي في الزينة (٨ / ٢١٨)، والبخاري في « الأدب المفرد » برقم: (٩٥٦) من طريق: أبي معاوية، حدثنا الأعمش، عن أبي رزين، عن أبي هريرة.....

وأخرجه مسلم (٢٠٩٨) من طريق: ابن إدريس، عن الأعمش، بالإسناد السابق.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٨ / ٤١٤ - ٤١٥) برقم: (٤٩٧٠) من طريق: وكيع، حدثنا شعبة، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة.....

وأخرجه ابن ماجه في اللباس (٣٦١٧) باب: المشي في النعل الواحد، من طريق: ابن إدريس، عن ابن عجلان، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة....

وبعد هذا اهتديت إلى أنني قد خرجته في « صحيح ابن حبان » برقم: (٥٤٥٩، ٥٤٦٠)، والرواية الأولى من طريق: سفيان، بإسناد حديثنا هذا.

= والرواية الثانية، من طريق: مالك، عن الأعرج، به.

١١٧٠ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ، عَنْ

الْأَعْرَجِ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (ع: ٣٢٤): «أَلَا تَعْجَبُوا كَيْفَ يَضْرِبُ اللَّهُ ﷻ عَنِّي شَتْمَ قُرَيْشٍ، وَلَعْنَهُمْ؟ يَشْتُمُونَ مُذَمَّمًا، وَيَلْعَنُونَ مُذَمَّمًا، وَأَنَا مُحَمَّدٌ ﷺ» ^(١).

= وهو في « صحيفة » همام ص (١٣٧) برقم: (٣٩).

وأخرج الحديث الثاني: البيهقي في الصلاة (٢ / ٤٣٢)، باب: « السنة » في لبس النعلين، من طريق: مالك، عن أبي الزناد، بهذا الإسناد.

وأخرجه عبد الرزاق (١١ / ١٦٦) برقم: (٢٠٢١٥) من طريق: معمر، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة.....

ومن طريق: عبد الرزاق هذه أخرجه أحمد (٢ / ٢٨٣).

وأخرجه أحمد (٢ / ٢٣٣) من طريق: عبد الأعلى بن عبد الأعلى، عن معمر، بالإسناد السابق.

وأخرجه أحمد (٢ / ٤٣٠) من طريق: شعبة، ومحمد بن جعفر،

وأخرجه الدولابي في « الكنى » (١ / ٣) من طريق: حماد بن سلمة،

وأخرجه أبو نعيم في « حلية الأولياء » (٦ / ١٣٢) من طريق: عبد الله بن شاذب،

جميعهم: حدثنا محمد بن زياد، بالإسناد السابق.

وأخرجه البغوي في « شرح السنة » (١٢ / ٧٧) برقم: (٣١٥٨) من طريق: عبد الرزاق،

أنبأنا معمر، عن همام بن منبه، قال: حدثنا أبو هريرة....

وأخرجه الطبراني في « الصغير » (١ / ٢٥) من طريق: معمر بن راشد، وعبد الله بن

شاذب، وحماد بن سلمة، كلهم: عن محمد بن زياد، به.

وقال الطبراني: « لم يروه عن ابن شاذب إلا محمد بن كثير الصنعاني ».

ثم وقعنا بعد هذه على تخريجنا لهذا الحديث في « صحيح ابن حبان » برقم: (٥٤٦١).

وانظر « فتح الباري » (١٠ / ٣٠٩ - ٣١١).

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري في المناقب (٣٥٣٣) باب: ما جاء في أسماء رسول الله ﷺ من طريق:

علي بن عبد الله، حدثنا سفیان، بهذا الإسناد.

= وقد استوفينا تخريجه في « صحيح ابن حبان » برقم: (٦٥٠٣)، وفي « موارد الظمان » أيضًا برقم: (٢١٠٤).

ونضيف هنا: وأخرجه البيهقي في « شعب الإيمان » (٢ / ١٤٣) برقم: (١٤٠٢) من طريق: سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد.

وأخرجه البيهقي في « شعب الإيمان » (٢ / ١٤٢) برقم: (١٤٠١) من طريق يعقوب بن سفيان، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني المغيرة بن عبد الرحمن، عن أبي الزناد، بهذا الإسناد. وهذا إسناد صحيح.

وأخرجه البخاري في « الصغير » (١ / ١١) من طريق: عبد العزيز بن عبد الله، حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه، به. وهذا إسناد حسن.

وأخرجه ابن سعد في « الكبرى » (١ / ١)، والبخاري في « الصغير » (١ / ١١) من طريق: أنس بن عياض، عن الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب، عن عطاء بن مينا، عن أبي هريرة.... وهذا إسناد جيد. والحارث فصلنا القول فيه في « موارد الظمان » عند الحديث (٢١٠٤).

وأخرجه البخاري في « الصغير » (١ / ١١) من طريق: يحيى بن بكير، حدثنا الليث، عن محمد بن عجلان، عن أبيه العجلان، عن أبي هريرة.... وهذا إسناد حسن، من أجل: ابن عجلان.

قال الشيخ عز الدين بن عبد السلام: إن قيل كيف يستقيم ذلك وهم ما كانوا يشتمون الاسم بل المسمى والمسمى واحد. فالجواب: أن المراد كفى اسمي الذي هو محمد أن يشتم بالسب، وانظر: شرح السيوطي لسنن النسائي (٦ / ١٥٩).

وقال القاري في مرقاة المفاتيح (٩ / ٣٦٩٧): (والمعنى أن ما ذكره أوصاف المذم، وأنا بحمد الله محمد، وقيل: كانوا يسمونه بمذم، والمعنى أن ما ذكره أوصاف المذم، وأنا بحمد الله محمد. قال التوربشتي: يريد بذلك تعريضهم إياه بمذم مكان محمد، وكانت العوراء بنت حرب زوجة أبي لهب تقول: مذمما قلينا... ودينه أبينا.... وأمره عصينا). وقال ابن هبيرة في الإفصاح (٧ / ٣٤٩): (في هذا الحديث من الفقه: أن الله سبحانه صرف عن رسول الله ﷺ شر قريش وعن اسمه ﷺ، فكانوا يقصدون بشتهم مذمما، واسم رسول الله ﷺ محمد، وإنما أراد الله سبحانه تنزيه اسمه من أن يعلق به أذى مشرك، على أن إثم المشركين وأوزارهم على ما هي عليه من الثقل، فيضاعف الحوب في سوء القصد، وإنما نزه الله نبيه فقط. =

١١٧١ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ، عَنْ

الْأَعْرَجِ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « اِخْتَبَتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ، فَقَالَتْ هَذِهِ: يَدْخُلُنِي الْجَبَّارُونَ، وَالْمُتَكَبِّرُونَ.

وَقَالَتْ هَذِهِ: يَدْخُلُنِي الضُّعَفَاءُ وَالْمَسَاكِينُ.

فَقَالَ اللَّهُ ﷻ لِهَذِهِ: أَنْتِ عَذَابِي أُعَذِّبُ بِكِ مَنْ أَشَاءُ.

وَقَالَ لِهَذِهِ: أَنْتِ رَحْمَتِي أَرْحَمُ بِكِ مَنْ أَشَاءُ ».

قَالَ سُفْيَانُ: وَآرَى فِيهِ: « وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْكُمَا مِلْؤُهَا »^(١).

= وكذلك فإن أهل طرابلس، ونحوها من أقاصي الشام كانوا قد استولى عليهم الرفض وسب الصحابة، على ما بلغني، وكانوا يفحشون القول في الصحابة، فيقولون: أبو بَارٍ، يريدون أبا بكر رضي الله عنه، فأحدث الله في لسانهم لثغة إذ أخرجوا الهمزة مخرج الكاف، وسلم الصديق رضي الله عنه من شتمهم، ويكمل أوزارهم سوء قصدهم).

(١) إسناده صحيح.

ومن طريق الحميدي أخرجه البيهقي في الأسماء والصفات، برقم: (٣٣١).

وأخرجه مسلم في الجنة، برقم: (٢٨٤٨) باب: النار يدخلها الجبارون والجنة يدخلها الضعفاء، والآجري في الشريعة، برقم: (٦١٨)، من طريق: سفیان، بهذا الإسناد.

وأخرجه مسلم، برقم: (٢٨٤٨)، والبيهقي في الأسماء والصفات، برقم: (٣٣١) من طريق: محمد بن رافع، عن شابة، عن ورقاء،

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى، برقم: (٧٦٩٣) من طريق: عمران بن بكَّار، قال: حدثنا علي بن عيَّاش، قال: حدثني شعيب،

كلاهما: عن أبي الزناد، به.

وأخرجه البخاري في التوحيد، برقم: (٧٤٤٩) باب: ما جاء في قول الله تعالى: ﴿إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ [الأعراف: ٥٦]، من طريق: صالح بن كيسان،

عن الأعرج، عن أبي هريرة.

وأخرجه عبد الرزاق، برقم: (٢٠٨٩٣) - ومن طريقه أخرجه أحمد، برقم: (٧٦٦١)، =

١١٧٢ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ - وَهُوَ مُتَكِيٌّ عَلَى يَدَيَّ فِي الطَّوَافِ - قَالَ^(١):

أَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي الْفَيِّءِ، فَقَلَّصْ عَنْهُ حَتَّى يَكُونَ بَعْضُهُ فِي الشَّمْسِ وَبَعْضُهُ فِي الظِّلِّ، فَلْيَتَحَوَّلْ مِنْهُ»^(٢).

= والبخاري في تفسير سورة ق، برقم: (٤٨٥٠) باب: قول الله تعالى: ﴿وَنَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ﴾^(٣) [ق: ٣٠]، ومسلم في الجنة وصفة نعيمها، برقم: (٢٨٤٨) باب: النار يدخلها الجبارون والجنة يدخلها الضعفاء، وابن خزيمة في التوحيد، برقم: (١٢٠)، وابن منده في الرد على الجهمية، برقم: (٩)، والبيهقي في الاعتقاد، ص: (١٥٨)، وفي الأسماء والصفات، برقم: (٧٥٥)، والبلغوي، برقم: (٤٤٢٢) - من طريق: معمر، عن همام بن منبه، قال: هذا ما حدثنا أبو هريرة... وإسناده صحيح.

وقد استوفينا تخريجه في «مسند الموصلي» (١/ ١٧٩ - ١٨٠)، برقم: (٦٢٩٠)، وفي «صحيح ابن حبان» برقم: (٧٤٤٧، ٧٤٧٦، ٧٤٧٧).

ونضيف هنا: وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» برقم: (٥٥٤) من طريق: علي قال: حدثنا سفیان، بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو عوانة (١/ ١٨٧ - ١٨٨) من طريق: عبد الرزاق، قال: أنبأنا معمر، عن همام ابن منبه، عن أبي هريرة.... وانظر ابن كثير (٧/ ٣٨٢) تفسير سورة (ق). وأخرجه الطبري في «التفسير» (٢٦/ ١٧٠) من طريق: أيوب، وهشام بن حسان، وثور،

جميعهم: عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة....

قال النووي: هذا الحديث على ظاهره، وإن الله يخلق في الجنة والنار تمييزاً يدركان به ويقدران على المراجعة والاحتجاج، ويحتمل أن يكون بلسان الحال.

(١) سقطت من (ظ).

(٢) إسناده فيه جهالة.

وأخرجه أبو داود في الأدب (٤٨٢١) باب: الجلوس في الظل، من طريقين: عن سفیان، بهذا الإسناد.

ومن طريق أبي داود هذه أخرجه البيهقي في الجمعة (٣/ ٢٣٦) باب: ما جاء في الجلوس =

١١٧٣ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ، عَنْ

أَبِيهِ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِذَا تَنَاءَبَ أَحَدُكُمْ، فَلْيَكْظِمْ،

= في الشمس والظل.

وأخرجه أحمد (٣٨٣ / ٢) من طريق: عفان، حدثنا عبد الوارث، حدثنا محمد بن المنكدر، عن أبي هريرة. وهذا إسناد منقطع، محمد بن المنكدر لم يسمع من أبي هريرة.... قاله ابن معين، وأبو زرعة، ومع هذا فقد صححه الشيخ الألباني رحمته الله على شرط الشيخين، في الصحيحة برقم: (٨٣٧).

وأخرجه الحاكم (٢٧١ / ٤) من طريق: عبد الله بن رجاء، حدثنا همام بن قتادة، عن كثير بن أبي كثير، عن أبي - سقطت من إسناد الحاكم - عياض، عن أبي هريرة: نهى رسول الله ﷺ أن يجلس الرجل بين الشمس والظل.

وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي. وهو كما قالوا، وأبو عياض هو عمرو بن الأسود العنسي. وأخرجه أحمد (٤١٣ - ٤١٤) من طريق: بهز وعفان، قالوا: حدثنا همام، حدثنا قتادة، عن كثير، عن أبي عياض، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ وذكر الحديث السابق. وهذا إسناد صحيح، وقد بين اسم الصحابي في الحديث السابق، والله أعلم.

وأخرجه عبد الرزاق (٢٤ / ١١) برقم: (١٩٧٩٩) من طريق: معمر، عن محمد بن راشد، عن محمد بن المنكدر، عن أبي هريرة، موقوفاً عليه وفيه زيادة: « فإنه مجلس شيطان ». نقول: إنه موقوف، وإسناد منقطع أيضاً، قال ابن معين، وأبو زرعة: « لم يسمع محمد بن المنكدر، من أبي هريرة ».

ومن طريق: عبد الرزاق أخرجه البيهقي في الجمعة (٢٣٧ / ٣).

وأخرج عبد الرزاق (٢٥ / ١١) برقم: (١٩٨٠١) من طريق: إسماعيل بن إبراهيم بن أبان، قال: سمعت ابن المنكدر يحدث بهذا الحديث، عن أبي هريرة، قال: وكنت جالساً في الظل، وبعضني في الشمس، قال: فتمت حين سمعته، فقال لي ابن المنكدر: اجلس لا بأس عليك، إنك هكذا جلست.

نقول: هذا إسناد منقطع، وشيخ عبد الرزاق إسماعيل بن إبراهيم بن أبان ما عرفته، والله أعلم. وانظر « الترغيب والترهيب » (٥٨ / ٤)، و« البداية » (٦٤ / ١)، و« صحيحة الشيخ الألباني » برقم: (٨٣٨).

أَوْ لِيَضَعُ يَدَهُ عَلَى فِيهِ»^(١).

١١٧٤ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ أَبِي

صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ: «أَنَّ رَجُلًا مَرَّ بِغُصْنٍ شَوْكٍ فَرَفَعَهُ عَنِ الطَّرِيقِ، فَغَفَرَ لَهُ».

وَرُبَّمَا قَالَ سُفْيَانُ: «فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ، فَغَفَرَ لَهُ»^(٢).

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري في بدء الخلق (٣٢٨٩) باب: صفة إبليس وجنوده - وطرفيه - .
وأخرجه أحمد (٣٩٧ / ٢)، ومسلم في الزهد (٢٩٩٤) (٥٦): باب تسميت العاطس
وكراهية التثاؤب، والترمذي في الصلاة (٣٧٠) باب: ما جاء في كراهية التثاؤب في الصلاة،
وابن خزيمة (٩٢٠)، والبيهقي (٢ / ٢٨٩)، والبخاري (٧٢٨) من طرق عن إسماعيل بن
جعفر، عن العلاء، بهذا الإسناد.

وقد استوفينا تخريجه وعلقنا عليه في «مسند الموصلي» (١ / ٣٤٠) برقم: (٦٤٥٦)،
وبرقم: (٦٦٢٧، ٦٦٧٩)، وفي «صحيح ابن حبان» برقم: (٢٣٥٧، ٢٣٥٨).
ولفظه كما في صحيح ابن حبان (٦٦٢٧): (التثاؤب من الشيطان، إذا ثأب أحدكم
فليكظم ما استطاع).

وقوله: (التثاؤب من الشيطان)، قال ابن بطال: إضافة التثاؤب إلى الشيطان بمعنى إضافة
الرضا والإرادة، أي إن الشيطان يحب أن يرى الإنسان مثائبًا، لأنها حالة تتغير فيها صورته
فيضحك منه، لا أن المراد أن الشيطان فعل التثاؤب.

وقال ابن العربي: قد بينا أن كل فعل مكروه نسبه الشرع إلى الشيطان، لأنه واسطته، وأن كل
فعل حسن نسبه الشرع إلى الملك، لأنه واسطته.

وقال النووي في شرح مسلم (١٨ / ١٢٢): أضيف التثاؤب إلى الشيطان، لأنه الذي
يدعو إلى الشهوات، إذ يكون غالبًا عن ثقل البدن وامتلأه واسترخائه، وميله إلى الكسل،
والمراد: التحذير من السبب الذي يتولد منه ذلك، وهو التوسع في المأكل وإكثار الأكل.

(٢) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري في الأذان (٦٥٢) باب: فضل التهجير إلى الظهر - وطرفه -، ومسلم =

١١٧٥ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عِكْرَمَةُ، قَالَ:

أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَشْيَاءٍ قَصَارٍ سَمِعْنَاهَا مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُشْرَبَ (ع: ٢٣٥) مِنْ فِي السَّقَاءِ^(١).

= في الإمارة (١٩١٤) باب: بيان الشهداء، وفي البر (١٩١٤) باب: فضل إزالة الأذى عن الطريق.

وأخرجه أحمد (٢/ ٢٨٦، ٣٤١) من طريق: عن سهيل بن أبي صالح، بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد (٢/ ٤٨٥) من طريق: عبد الرحمن بن مهدي وأبي عامر العقدي، عن زهير، عن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الجهنني، عن أبيه، عن أبي هريرة. وقد استوفينا تخريجه في «مسند الموصلي» (١٠/ ٤٤٠) برقم: (٦٠٥١، ٦٤٢٤، ٦٤٨٥). وفي «صحيح ابن حبان» برقم: (٥٣٦، ٥٣٧، ٥٤٠).

ولعل هذه المغفرة والشكر لما قام في قلبه من الرحمة بالمسلمين؛ كما في رواية مسلم: (والله لأنحين هذا عن المسلمين لا يؤذيهم...) مع أن إمطة الأذى عن الطريق أدنى شعب الإيمان.

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه البيهقي في الصداق (٧/ ٢٨٥)، باب: اختناث الأسقية وما يكره من ذلك من طريق: الحميدي هذه.

وأخرجه أحمد (٢/ ٢٤٧)، والبخاري في الأشربة (٥٦٢٦) باب: الشرب من فم السقاء من طريق: سفیان، بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد (٢/ ٢٣٠، ٤٨٧)، والبخاري في الأشربة، (٥٦٢٧)، والحاكم (٤/ ١٤٠) من طريق: إسماعيل، حدثنا أيوب، بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد (٢/ ٣٢٧)، مطولاً، من طريق: حماد.

وأخرجه ابن ماجه في الأشربة (٣٤٢٠) باب: الشرب من في السقاء، من طريق: عبد الوارث بن سعيد،

جميعاً: عن أيوب، بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد (٢/ ٣٥٣) من طريق: يونس، عن حماد بن زيد، عن عكرمة، عن أبي هريرة....

١١٧٦ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجَ، يَقُولُ:

سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: يَزْعُمُونَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يُكْثِرُ الْحَدِيثَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَاللَّهُ الْمُوعِدُ، إِنِّي كُنْتُ امْرَأً مَسْكِينًا أَصْحَبُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى مَلَأِ بَطْنِي، وَكَانَتْ الْأَنْصَارُ يَشْغَلُهُمُ الْقِيَامُ عَلَى أَمْوَالِهِمْ، وَكَانَ الْمُهَاجِرُونَ يَشْغَلُهُمُ الصَّفْقُ بِالْأَسْوَاقِ^(١).

وَإِنِّي شَهِدْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَجْلِسًا وَهُوَ يَتَكَلَّمُ، فَقَالَ: « مَنْ يَبْسُطُ رِدَاءَهُ حَتَّى أَقْضِيَ مَقَالَتِي، ثُمَّ يَقْبِضَهُ إِلَيْهِ، فَلَا يَنْسَى شَيْئًا سَمِعَهُ مِنِّي ؟ ».

فَبَسَطْتُ بُرْدَةً كَانَتْ عَلَيَّ حَتَّى إِذَا قَضَى النَّبِيُّ ﷺ مَقَالَتهُ قَبَضْتُهَا إِلَيَّ، فَوَالَّذِي بَعَثَهُ بِالْحَقِّ مَا نَسِيتُ شَيْئًا بَعْدَ سَمِيعَتِهِ مِنْهُ.

قَالَ سُفْيَانُ: قَالَ الْمَسْعُودِيُّ: وَقَامَ آخَرُ فَبَسَطَ رِدَاءَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « سَبَقَكَ بِهَا الْغُلَامُ الدَّوسِيُّ »^(٢).

= وأخرجه الدارمي في الأشربة (١١٩ / ٢) باب: النهي عن الشرب من في السقاء، من طريق: وهيب، عن خالد الحذاء، عن عكرمة، بالإسناد السابق.

وانظر « مجمع الزوائد » (٧٨ / ٥)، والحديث المتقدم برقم: (١١١٩).

وعامة العلماء على كراهة ذلك، واختلفوا في علة النهي، وانظر كشف المشكل من حديث الصحيحين (٤٣٢ / ٢)، ونيل الأوطار (٢٢٦ / ٨).

(١) في (ظ): « في الأسواق ».

(٢) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري في العلم، (١١٨) باب: حفظ العلم - وأطرافه -، ومسلم في فضائل الصحابة (٢٤٩٢) باب: من فضائل أبي هريرة.

وأخرجه أحمد (٢ / ٢٤٠، ٢٧٤)، وأبو خيثمة في العلم (٩٦)، والبخاري (١١٨)، وفي الحرث والمزارعة (٢٣٥٠) باب: ما جاء في الغرس، وفي الاعتصام (٧٣٥٤)

باب: الحجة على من قال: إن أحكام النبي ﷺ كانت ظاهرة، ومسلم (٢٤٩٢) من طريق: =

١١٧٧ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، قَالَ: اخْتَلَفَ الرَّجَالُ فِي الرِّجَالِ، وَالنِّسَاءِ، أَيُّهُمْ فِي الْجَنَّةِ أَكْثَرُ؟^(١).

فَأَتَوْا أَبَا هُرَيْرَةَ، فَسَأَلُوهُ، فَقَالَ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ رضي الله عنه: «أَوَّلُ زُمْرَةٍ مِنْ أُمَّتِي يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ عَلَى أَضْوَاءِ كَوْكَبٍ دُرِّيٍّ فِي السَّمَاءِ - وَرُبَّمَا قَالَ سُفْيَانُ - : دُرِّيٍّ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ زَوْجَتَانِ اثْنَتَانِ يُرَى مَخْ سُوْقِهِمَا^(٢) مِنْ وَرَاءِ اللَّحْمِ، وَمَا فِي الْجَنَّةِ عَزَبٌ»^(٣).

= الزهري، عن الأعرج، عن أبي هريرة.

وقد استوفينا تخريجه في «مسند الموصلي» (١١ / ٨٨) برقم: (٦٢١٩)، وبرقم: (٧١٥٣، ٦٢٢٩).

ونضيف هنا: وأخرجه ابن سعد (٢ / ١١٧ - ١١٨)، و (٢ / ٥٥ - ٥٦).

(١) سقطت (أكثر) من (ظ). (٢) في (ظ): «ساقيهما».

(٣) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري في بدء الخلق، (٣٢٤٥، ٣٢٤٦) باب: ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة - وأطرافه -، ومسلم في الجنة (٢٨٣٤) باب: أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر.

وأخرجه أحمد (٢ / ٢٤٧)، ومسلم (٢٨٣٤)، من طريق: سفیان، بهذا الإسناد.

وأخرجه عبد الرزاق (١٠٨٧٩) من طريق: معمر،

وأحمد (٢ / ٢٣٠)، والحسين المروزي في زوائد الزهد لابن المبارك (١٥٨٥)، ومسلم

(٢٨٣٤)، والبيهقي في البعث والنشور (٣٣٥) من طريق: إسماعيل بن علي،

والخطيب في تاريخه (٩ / ٨٧) من طريق: حمادة بن سلمة،

جميعاً: عن أيوب، به.

وقد استوفينا تخريجه في «مسند الموصلي» (١٠ / ٤٧٠ - ٤٧١) برقم: (٦٠٨٤)،

وبرقم: (٦٤٣٧)، وفي «صحيح ابن حبان» برقم: (٧٤٢٠، ٧٤٣٦، ٧٤٣٧).

ونضيف هنا: وأخرجه أبو نعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (١ / ٣٠٠ - ٣٠١) من طريق:

أبي مسلم، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة....

١١٧٨ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ، عَنْ مُحَمَّدٍ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « تَسَمَّوْا بِاسْمِي، وَلَا تَكْنَوْا بِكُنْيَتِي »^(١).

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري في العلم (١٠) باب: إثم من كذب على النبي ﷺ - وأطرافه -، ومسلم في الأدب (٢١٣٤) باب: النهي عن التكني بأبي القاسم. وأخرجه أحمد، برقم: (٧٥٩٧)، والدارمي، برقم: (٢٧٣٥)، والبخاري في المناقب، برقم: (٣٥٣٩) باب: كنية النبي ﷺ، وفي الأدب، برقم: (٦١٨٨) باب: قول النبي ﷺ: سموا باسمي ولا تكنوا بكنتي، ومسلم في الآداب، برقم: (٢١٣٤) باب: النهي عن التكني بأبي القاسم، وأبو داود في الأدب، برقم: (٤٩٦٥) باب: الرجل يتكنى بأبي القاسم، وابن ماجه في الأدب، برقم: (٣٧٣٥) باب: الجمع بين اسم النبي ﷺ وكنته، وأبو نعيم في حلية الأولياء (٨ / ٢٩٥)، من طرق: عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة... وأخرجه البخاري في الأوسط، برقم: (٣٧)، وابن أبي خيثمة في تاريخه، برقم: (١٨٨٠) من طريق: أبي نعيم، قال: حدثنا داود بن قيس، قال: حدثني موسى بن يسار، سمعت أبا هريرة...

وأخرجه أحمد، برقم: (٧٦٧١) من طريق: عبد الرزاق، أخبرنا داود بن قيس، بالإسناد السابق.

وأخرجه البخاري في العلم، برقم: (١١٠) باب: إثم من كذب على النبي ﷺ، وفي الأدب، برقم: (٦١٩٧) باب: من سمى باسم الأنبياء، والبيهقي (٩ / ٣٠٧) من طريق: أبي حصين، عن أبي صالح، عن أبي هريرة...

وقد استوفينا تخريجه في « مسند الموصلي » (١٠ / ٤٥٠) برقم: (٦٠٦٣)، وبرقم: (٦١٠٢)، وبرقم: (٦١٢٣، ٦٤٨٨، ٦٥٣٠) طرف له، كما خرجناه في « صحيح ابن حبان » برقم: (٥٨١٢).

ونضيف هنا: وأخرجه البيهقي في « دلائل النبوة » (١ / ١٦٢) من طريق: سفیان، بهذا الإسناد.

وأخرجه الخطيب في « تاريخ بغداد » (٣ / ١٢٧)، والبخاري في « الكبير » (١ / ٧)، وابن =

١١٧٩ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ (ع: ٣٢٦)، قَالَ: حَدَّثَنَا

أَيُّوبُ، عَنْ مُحَمَّدٍ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ رُؤْيَا يَكْرَهُهَا، فَلْيُصَلِّ رَكَعَتَيْنِ، وَلَا يُخْبِرْ بِهَا أَحَدًا، فَإِنَّهَا لَنْ تَضُرَّهُ »^(١).

= سعد في « الطبقات » (١ / ١) / ٦٦. وانظر أيضًا « تلخيص الحبير » (٣ / ١٤٤).

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري في التعبير (٧٠١٧) باب: القيد في المنام تعليقًا، ومسلم في الرؤيا (٢٢٦٣) في صدر الكتاب، مرفوعًا.

وأخرجه البيهقي في « معرفة السنن والآثار » (١٤ / ٤٨٥) برقم: (٢٠٨٥٩) من طريق: سفیان، بهذا الإسناد.

وأخرجه الحاكم (٤ / ٣٩٠)، والبيهقي في « معرفة السنن والآثار » (١٤ / ٤٨٥) برقم: (٢٠٨٦٠) من طريق: عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن أيوب، بهذا الإسناد.

وقد استوفينا تخريجه في « صحيح ابن حبان » برقم: (٦٠٤٠)، ولفظه كما في صحيح ابن حبان وغيره: (إذا اقترب الزمان لم تكذب رؤيا المؤمن تكذب، وأصدقهم رؤيا أصدقهم حديثًا، والرؤيا جزء من خمسة وأربعين جزءًا من النبوة).

وانظر « فتح الباري » (١٢ / ٤٠٧ - ٤٠٨).

وأخرجه الترمذي - بلفظ ابن حبان - في الرؤيا (٢٢٧٠) باب: إن رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءًا من النبوة، من طريق: نصر بن علي، عن عبد الوهاب الثقفي، عن أيوب، به.

إلا أنه قال فيه: (جزء من ستة وأربعين جزءًا من النبوة). وقال: هذا حديث صحيح.

قال الإمام البغوي في شرح السنة (١٢ / ٢٠٣ - ٢٠٤): قوله: (جزء من النبوة): أراد تحقيق أمر من الرؤيا وتأكيده، وإنما كانت جزءًا من النبوة في حق الأنبياء دون غيرهم، قال عبيد بن عمير: رؤيا الأنبياء وحي، وقرأ: ﴿إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانْظُرْ مَاذَا تَرَى﴾ قَالَ يَأْتِي أَفْعَلُ مَا تُؤْمَرُ [الصفات: ١٠٢].

وقيل: معناه أنها جزء من أجزاء علم النبوة، وعلم النبوة باق، والنبوة غير باقية.

أو أراد أنه كالنبوة في الحكم بالصحة، كما قال عليه الصلاة والسلام: (الهدي الصالح والسمت والصالح، والاقتصاد، جزء من خمسة وعشرين جزءًا من النبوة) أي: هذه الخصال =

١١٨٠ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ سَعْدٍ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخُرَّاسَانِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُخَرَّبُ الْكَعْبَةُ ذُو السُّوَيْقَتَيْنِ مِنَ الْحَبْشَةِ»^(١).

= في الحسن والاستحباب كجزء من أجزاء فضائلهم، فاقتدوا فيها بهم، لا أنها حقيقة نبوة، لأن النبوة لا تتجزأ، ولا نبوة بعد الرسول ﷺ، وهو معنى قوله ﷺ: (ذهبت النبوة، وبقيت المبشرات: الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو ترى له).

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري في الحج (١٥٩١) باب: قول الله تعالى ﴿ جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْغُبَاةَ أُبَيَّتَ الْحَرَامَ قِيَمًا لِلنَّاسِ ﴾ [المائدة: ٩٧] - وانظر طرفه -، ومسلم في الفتن، (٢٩٠٩) (٥٧) باب: لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل. ونضيف هنا: وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٣٠٦ / ٧)، برقم: (٢٠٠٨) من طريق: البخاري الثانية.

وانظر «الدر المنثور» (١٠١ / ٥) حيث نسبته إلى ابن أبي شيبة، والبخاري، ومسلم، والنسائي، والحاكم (٤٥٣ / ٤).

قال المناوي في فيض القدير (١ / ١١٨): (ذو السويقتين من الحبشة) تشية سويقة مصغرا، قال الطيبي: وسر التصغير الإشارة إلى أن مثل هذه الكعبة المعظمة يهتك حرمتها مثل هذا الحقير الذميمة الخلقة ويحتمل أن يكون الرجل اسمه ذلك أو أنه وصف له أي رجل من الحبشة دقيق الساقين رقيقهما جدا والحبشة وإن كان شأنهم دقة السوق لكن هذا يتميز بمزيد من ذلك ولا يعارضه قوله تعالى ﴿ حَرَمَاءَ آمَنَّا ﴾ [القصر: ٥٧] لأن معناه آمنا إلى قرب يوم القيامة فإن هذا التخريب يكون في زمن عيسى عليه الصلاة والسلام على ما ذكره بعضهم فيأتي إليه الصريخ فيبعث إليه.

وقال الحلبي: بل بعد موته وبعد رفع القرآن ورجحه بعض الأعيان وجمع بحمل الأول على أنه يهدم بعضه في زمن عيسى فيبعث إليه فيهرب ثم بعد موته ورفع القرآن يعود ويكمل هدمه إشارة إلى رفع معالم الدين من أصلها).

وانظر مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح (٤٨٦ / ٩).

١١٨١ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُوشِكُ أَنْ يَضْرِبَ النَّاسُ أَبَاطَ الْمَطِيِّ^(١) فِي طَلَبِ الْعِلْمِ، فَلَا يَجِدُونَ عَالِمًا أَعْلَمَ مِنْ عَالِمِ الْمَدِينَةِ»^(٢).

(١) المطي: جمع مطية وهي الناقة التي يركب مطاها. أي: ظهرها. ويقال: يمطي بها في السير: أي يمد.

(٢) إسناده جيد، والحديث لم يثبت أنه مدلس. ومن طريقه أخرجه الطحاوي في مشكل الآثار (٤٠١٧). ومن طريق الحميدي هذه أخرجه الحاكم (١/ ٩٠ - ٩١) -، وأحمد (٢/ ٢٩٩)، والترمذي في العلم، برقم: (٢٦٨٠) باب ما جاء في عالم المدينة، من طريق: سفیان، بهذا الإسناد. وعند أحمد: (عن أبي هريرة - إن شاء الله - عن النبي ﷺ). نقول: إن قوله هذا ليس شكًا في رفع الحديث، وإنما هو عزيمة، وذلك كقول الذهاب إذا سئل: أذهب أنت؟ فيقول وهو مباشر لذهابه: أنا ذاهب إن شاء الله. وعند أحمد أيضًا في نهاية الحديث: (وقال قوم: هو العمري. قال: فقدموا مالكا). وعند الحاكم: (وقد كان ابن عيينة يقول: نرى هذا العالم مالك بن أنس). وقال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (١/ ١٢): (... قال عبد الرزاق: كنا نرى أنه مالك بن أنس).

وقال الترمذي: (وقد روي عن ابن عيينة أنه قال في هذا - سئل - من عالم المدينة؟. فقال: إنه مالك بن أنس).

وقال إسحاق بن موسى: سمعت ابن عيينة يقول: هو العمري الزاهد واسمه عبد العزيز بن عبد الله. وسمعت يحيى بن موسى يقول: قال عبد الرزاق: هو مالك بن أنس. والعمري هو عبد العزيز بن عبد الله من ولد عمر بن الخطاب).

وقال الخطيب في تاريخ بغداد (٦/ ٣٧٧): (قال أبو موسى (إسحاق بن موسى): فقلت لسفيان: أكان ابن جريج يقول: نرى أنه مالك بن أنس؟. فقال: إنما العالم من يخشى الله، ولا نعلم أحدا كان أخشى لله من العمري - يعني: عبد الله بن عبد العزيز العمري -).

وهذه الرواية توضح الإيجاز المخمل الذي وقع في رواية أحمد، والوهم الذي وقع عند الترمذي في تسمية العمري.

= وقال شيخ الإسلام في الفتاوى الكبرى (٢٠ / ٣٢٣): (ما دل عليه الحديث، وأنه مالك، أمر متقرر لمن كان موجوداً، وبالتواتر لمن كان غائباً، فإنه لا ريب أنه لم يكن في عصر مالك أحد ضرب إليه الناس أكباد الإبل أكثر من مالك، وهذا يقرر بوجهين: أحدهما: بطلب تقديمه على مثل الثوري، والأوزاعي، والليث، وأبي حنيفة، وهذا فيه نزاع ولا حاجة إليه في هذا المقام.

والثاني: أن يقال: إن مالكا تأخر موته عن هؤلاء كلهم، فإنه توفي سنة تسع وسبعين ومئة، وهؤلاء كلهم ماتوا قبل ذلك، فمعلوم أنه بعد موت هؤلاء لم يكن في الأمة أعلم من مالك في ذلك العصر، وهذا لا ينافي فيه أحد من المسلمين، ولا رحل إلى أحد من علماء المدينة ما رحل إلى مالك.....). وانظر بقية كلامه هناك.

وأخرجه الترمذي في العلم (٢٦٨٢) باب: ما جاء في عالم المدينة، والخطيب في تاريخ بغداد (٦ / ٣٧٦ - ٣٧٧)، من طريق إسحاق بن موسى الأنصاري،

وأخرجه الترمذي (٢٦٨٢) من طريق: الحسن بن الصباح البزار،

وأخرجه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (١ / ١١ - ١٢) من طريق: بشر بن مطر،

وأخرجه الحاكم (١ / ٩٠ - ٩١) من طريق: ... مسدد،

وأخرجه الحاكم (١ / ٩٠ - ٩١)، والبيهقي في الصلاة (١ / ٣٨٦) باب: ما يستدل به

على ترجيح قول أهل الحجاز وعملهم، من طريق: عبد الرحمن بن بشر بن الحكم،

وأخرجه الحاكم (١ / ٩١) من طريق: عبد الجبار بن العلاء، ومحمد بن ميمون،

وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (٥ / ٣٠٦ - ٣٥٧)، و (١٣ / ١٧) من طريق: محمد

ابن سعيد بن غالب العطار،

وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد أيضاً (١٧ / ١٣) من طريق: عبد الرحمن بن مهدي،

جميعها: عن سفيان بن عيينة، به.

وانظر « صحيح ابن حبان » برقم: (٣٧٣٦)، وفي « موارد الظمآن » برقم: (٢٣٠٨).

ويشهد له، حديث أبي موسى، عند ابن عدي في « الكامل » (١ / ١٠١)، وفي « التقييد

لابن نقطة » ص (٤٣٧) من طريق يعقوب بن حميد بن كاسب، وأبي مسلم عبد الرحمن

ابن يونس بن هاشم المستملي،

جميعاً: حدثنا معن بن عيسى القزاز، حدثني زهير بن محمد أبو المنذر قال: حدثنا عبيد الله -

وعند ابن عدي: عبد الله - بن عمر، عن سعيد بن أبي هند عن أبي موسى الأشعري....

وقال: الحافظ في « التقریب » ترجمة سعيد بن أبي هند: « أرسل عن أبي موسى » =

١١٨٢ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي حَفْصٍ: عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَيْصِنٍ السَّهْمِيُّ^(١)، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ قَيْسٍ بْنِ مَخْرَمَةَ

= وقال في « تهذيب التهذيب » (٩٤ / ٤) : « وذكر عبد الحق أن في مصنف عبد الرزاق، عن معمر، عن أيوب، عن نافع، عن سعيد بن أبي هند، عن رجل، عن أبي موسى، في لباس الحرير، كذا قال.

وقوله: « عن رجل » زيادة ليست في كتاب عبد الرزاق ولا غيره من حديث نافع. نعم، رواه عبد الزاق قال: سمعت عبد الله بن سعيد بن أبي هند، يحدث عن أبيه، عن رجل، عن أبي موسى.

أخرجه الحاكم في « المستدرک »، من حديث أحمد بن حنبل، عن عبد الرزاق، وقال: هو وهم وقع من عبد الله بن سعيد بن أبي هند لسوء حفظه كذا قال، وأراد ترجيح رواية نافع، عن سعيد، عن أبي موسى.

وقد ذكر، أبو زرعة وغيره أن حديثه عنه مرسل، وقال الدارقطني في « العلل »: رواه أسامة ابن زيد الليثي، عن سعيد بن أبي هند، عن أبي مرة، مولى أم هانئ، عن أبي موسى.... وقال الدارقطني بعد إخراجهم: هذا أشبه بالصواب.

قلت - القائل ابن حجر - : رواه كذلك من طريق عبد الله بن المبارك، عن أسامة. لكن رواه ابن وهب، عن أسامة، فلم يذكر فيه أبا مرة، والله أعلم. نقول: لقد أخرج حديث لبس الحرير عبد الرزاق في « الجامع » (٦٨ / ١١) برقم: (١٩٩٣٠) من طريق معمر، عن أيوب، عن نافع، عن سعيد بن أبي هند، عن أبي موسى.... وأخرجه أحمد (٤ / ٣٩٤، ٤٠٧) من طريق يحيى بن سعيد، ومحمد بن عبيد، جميعاً: حدثنا عبيد الله بن عمر العمري، عن نافع، بالإسناد السابق.

وأخرجه عبد الرزاق (٦٩ / ١١) برقم: (١٩٩٣) - ومن طريقه هذه أخرجه أحمد (٤ / ٣٩٢) - من طريق: عبد الله بن سعيد بن أبي هند، عن أبيه، عن رجل، عن أبي موسى - وفي إسناد عبد الرزاق سقط، والله أعلم -.

وأخرجه أحمد (٩٣ / ٤) من طريق: سريج، حدثنا عبد الله بن عمر العمري، عن نافع، عن سعيد بن أبي هند، عن رجل من أهل البصرة، عن أبي موسى. وعبد الله بن عمر العمري، وعبد الله بن سعيد بن أبي هند، لا يضعف بهما إسناد رواه أمثال يحيى بن سعيد، ومحمد بن عبيد، وأيوب، والله أعلم.

(١) السَّهْمِيُّ - نسبة إلى سهم - وهو سهمان، وقد استدرک ابن الأثير على السمعاني النسبة =

يُحَدِّثُ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: ﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزِيهِ﴾ [النساء: ١٢٣] شَقَّ ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَارِبُوا وَسَدِّدُوا، وَأَبْشِرُوا، فَإِنَّ كُلَّ مَا أَصَابَ الْمُسْلِمَ كَفَّارَةٌ لَهُ، حَتَّى الشُّوْكَةُ يُشَاكُهَا وَالنَّكْبَةُ يُنْكَبُهَا»^(١).

١١٨٣ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، عَنِ الْأَعْرَجِ^(٢)،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «قَالَ اللَّهُ ﷻ: الْكِبْرِيَاءُ رِدَائِي وَالْعِزَّةُ

= إلى سهم بن معاوية، وإلى سهم بن مازن، وانظر «الأنساب» (٧ / ٢٠٠ - ٢٠٤)، و«اللباب» (٢ / ١٥٨ - ١٥٩).

(١) إسناده صحيح، عمر بن عبد الرحمن بن محيصة، ترجمه البخاري في «الكبير» (٦ / ١٧٣)، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٦ / ١٢١)، ولم يوردا فيه جرحاً ولا تعديلاً. وذكره ابن حبان في (الثقات) (٧ / ١٧٨).

وقال الذهبي في «ميزان الاعتدال» (٣ / ٢١٢): «ما علمت به بأساً في الحديث، وقد احتج به مسلم - وذكر هذا الحديث - ولكن ليس هو بعمدة في القراءات».

وقال في (معرفة القراء الكبار) (١ / ٩٩): «وهو في الحديث ثقة، احتج به مسلم». وقال مجاهد: «ابن محيصة يني ويرض. يعني: أنه عالم بالأثر والعربية».

وأخرجه البيهقي في الجنايز (٣ / ٣٧٣) باب: ما ينبغي لكل مسلم أن يستشعره من الصبر على جميع ما يصيبه من الأمراض والأوجاع والأحزان، من طريق: الحميدي هذه.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٣ / ٢٢٩ - ٢٣٠) باب: ما قالوا في ثواب الحمى والمرض، وأحمد (٢ / ٢٤٨)، ومسلم في البر والصلة (٢٥٧٤) باب: ثواب المؤمن فيما يصيبه من

مرض أو حزن، والترمذي في «التفسير» (٣٠٤١) باب: ومن سورة النساء، والنسائي في «الكبرى» (٦ / ٣٢٨) برقم: (١١١٢٢)، والطبري في «التفسير» (٥ / ٢٣٩) والمزي

في «تهذيب الكمال» (٢١ / ٤٣١) من طريق: سفیان، بهذا الإسناد.

وانظر «صحيح ابن حبان» برقم: (٢٩٠٥) و«الدر المنثور» (٢ / ٢٢٧)، و«كنز العمال» برقم: (٦٧٩٧).

(٢) في أصولنا، وعند أحمد (٢ / ٣٧٦): «الأعرج» وهو تحريف.

إِزَارِي، فَمَنْ نَازَعَنِي وَاحِدًا مِنْهُمَا أَلْقَيْتُهُ فِي النَّارِ»^(١).

(١) إسناده صحيح، سفيان بن عيينة، قال ابن الكيال في الكواكب النيرات، ص: (٣٢٧): «فقد روى الحميدي عنه قال: كنت سمعت من عطاء بن السائب قديمًا، ثم قدم علينا قدمة، فسمعتة يحدث ببعض ما كنت سمعت منه، فخلط فيه، فاتقته واعتزلته». فينبغي - وقد قال هذا - أن تكون روايته عنه صحيحة.

وأخرجه أحمد (٢ / ٢٤٨ و ٣٧٦)، والبيهقي في «معرفة السنن والآثار» (١٤ / ٤٨٠) برقم: (٢٠٨٤٦) من طريق: سفيان، به.

وأخرجه الطيالسي (٢٣٨٧) من طريق: سلام،

وأخرجه ابن أبي شيبه (٩ / ٨٩) من طريق: ابن فضيل،

أخرجه أحمد (٢ / ٤٢٧) من طريق: ابن عليه،

وأخرجه أبو داود (٤٠٩٠)، وابن ماجه في الزهد (٤١٧٤) باب: البراءة من الكبر والتواضع، من طريق: أبي الأحوص،

وأخرجه البغوي في شرح السنة (٣٥٩٢) من طريق: إبراهيم بن طهمان،

جميعا: عن عطاء بن السائب، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد، برقم: (٥٥٢)، ومسلم في البر والصلة، برقم:

(٢٦٢٣) باب تحريم الكبر، من طريق: الأعمش، حدثنا أبو إسحاق، عن أبي مسلم الأغري،

عن أبي سعيد الخدري، وأبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «العز إزاره، والكبرياء رداؤه، فمن نازعني بشيءٍ منهما عذبتة».

وقد استوفينا تخريجه في «صحيح ابن حبان» برقم: (٣٨٢)، وانظر تخريجات الحديث (٤٩) في «موارد الظمان».

وأخرجه عبد الرزاق (١٠ / ٤١٦) برقم: (١٩٥٤٧) من طريق: معمر، عن قتادة: أن

النبي ﷺ قال: «الكبرياء رداء الله، فمن نازع الله رداءه، قصمه» مرسلاً، ورجاله ثقات.

وانظر «العلل الواردة في الأحاديث النبوية» برقم: (١٥٧٧).

قال النووي في شرح مسلم (١٧ / ٣): هذا الحديث من أحاديث الصفات، ويستحيل

إرادة ظاهره، ومعناه: من تقرب إلي بطاعتي تقربت إليه برحمتي والتوفيق والإعانة، وإن

زاد زدت، فإن أتاني يمشي وأسرع في طاعتي أتيت هرولة، أي: صببت عليه الرحمة، وسبقته

بها، ولم أحوجه إلى المشي الكثير في الوصول إلى المقصود، والمراد أن جزاءه يكون

تضعيفه على حسب تقربه.

١١٨٤ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: سَعْدُ الطَّائِي أَبُو مُجَاهِدٍ: سَمِعْتُهُ مِنْهُ وَأَنَا غُلَامٌ، عَنْ أَبِي مُدَلَّةٍ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا إِذَا كُنَّا عِنْدَكَ كَانَتْ قُلُوبُنَا عَلَى حَالٍ، فَإِذَا^(١) خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِكَ كَانَتْ عَلَى غَيْرِ تِلْكَ الْحَالِ.

قَالَ^(٢): فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ كُنْتُمْ إِذَا خَرَجْتُمْ مِنْ عِنْدِي (ع: ٣٢٧) مِثْلَكُمْ إِذَا كُنْتُمْ عِنْدِي، لَصَافَحْتَكُمْ الْمَلَائِكَةُ».

قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بِنَاءُ الْجَنَّةِ لَبَنَةٌ مِنْ ذَهَبٍ، وَلَبَنَةٌ مِنْ فِضَّةٍ، وَمِلَاطُهَا^(٣) الْمِسْكُ الْأَذْفَرُ^(٤)، وَحَصْبَاؤُهَا اللَّوْلُؤُ^(٥) وَالزَّبَرْجَدُ وَالْيَاقُوتُ^(٦)».

(١) في (ظ): «وإذا».

(٢) سقطت «قال» من (ظ).

(٣) المِلاطُ - بكسر الميم -: الطين الذي يجعل بين سافي البناء ليزداد تماسكًا.

(٤) الْأَذْفَرُ: طيب الرائحة، والذفر - بالتحريك - يقع على الطيب والكريه، ويفرق بينهما بما يضاف إليه.

(٥) الحَصْبَاءُ: الحصى.

(٦) إسناده جيد.

وأخرجه الطيالسي (٢٥٨٣)، وأحمد (٣٤ / ٢)، وأبو نعيم في صفة الجنة (١٠٠، ١٣٦) من طريق: زهير بن معاوية، عن الطائي، به.

وأخرجه أحمد (٤٤٥ / ٢)، والدارمي (٣٣٣ / ٢) من طريق: سعدان الجهني، عن أبي مجاهد: سعد الطائي، به.

وأخرجه الترمذي في صفة الجنة (٢٥٢٦) باب: ما جاء في صفة الجنة ونعيمها، من طريق: أبي كريب، حدثنا محمد بن فضيل، عن حمزة الزيات، عن زياد الطائي، عن أبي هريرة. وقال: (هذا حديث ليس إسناده بذلك القوي، وليس هو عندي بمتصل، وقد روى هذا الحديث بإسناده آخر عن أبي مدلة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ).

وأخرجه أحمد (٣٤٦ / ٤)، ومسلم في التوبة (٢٧٥٠) باب: فضل دوام الذكر والفكر في أمور الآخرة، من طرق: عن سعيد الجريري، عن أبي عثمان النهدي، عن حنظلة الأسدي مرفوعاً بلفظ: (والذي نفسي بيده، إن لو تدرون على ما تكونون عندي، وفي الذكر، لصافحتكم الملائكة على فرشكم وفي طرقكم).

وَذَكَرَ حَدِيثًا فِيهِ طُولٌ.

١١٨٥ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ، يَقُولُ:

سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « إِذَا قَضَى اللَّهُ الْأَمْرَ فِي السَّمَاءِ ضَرَبَتِ الْمَلَائِكَةُ بِأَجْنِحَتِهَا، خُضْعَانًا ^(١) لِقَوْلِهِ كَأَنَّهُ سَلْسِلَةٌ عَلَى صَفْوَانٍ ^(٢)، فَإِذَا فُزَّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا: مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ؟. قَالُوا: الَّذِي قَالَ الْحَقَّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ، فَيَسْمَعُهَا مُسْتَرِقُوا السَّمْعِ، وَمُسْتَرِقُوا السَّمْعِ هَكَذَا بَعْضُهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ ».

وَوَصَفَ سُفْيَانُ بَعْضَهَا فَوْقَ بَعْضٍ.

قَالَ: « فَيَسْمَعُ الْكَلِمَةَ، فَيُلْقِيهَا إِلَى مَنْ تَحْتَهُ، ثُمَّ يُلْقِيهَا الْآخَرُ إِلَى مَنْ تَحْتَهُ، ثُمَّ يُلْقِيهَا عَلَى لِسَانِ السَّاحِرِ أَوِ الْكَاهِنِ ^(٣)، فَرُبَّمَا أَذْرَكُهُ الشَّهَابُ قَبْلَ أَنْ يُلْقِيَهَا، وَرُبَّمَا أَلْقَاهَا قَبْلَ أَنْ يُذْرِكُهُ، فَيَكْذِبُ مَعَهَا مِائَةً كَذِبَةٍ، فَيُقَالُ: أَلَيْسَ قَدْ قَالَ لَنَا

= وأخرجه الطيالسي (١٣٤٥)، وأحمد (٤ / ٣٤٦)، والترمذي في صفة القيامة (٢٤٥٢) من طريق: عمران القطان، عن قتادة، عن يزيد بن عبد الله بن الشخير، عن حنظلة الأسدي. ولفظه: (لو أنكم تكونون كما تكونون عندي لأظلتكم الملائكة بأجنحتها). وقد استوفينا تخريجه في « صحيح ابن حبان » برقم: (٧٣٨٧)، وفي « موارد الظمان » برقم: (٢٦٢١).

ونضيف هنا وأخرجه عبد بن حميد برقم: (١٤٢٠) من طريق: زهير بن معاوية، وحدثنا سعد الطائي، بهذا الإسناد.

وانظر حديث أنس، وقد خرجناه في « مسند الموصلي » برقم: (٣٠٣٥)، وفي « صحيح ابن حبان » برقم: (٣٤٤)، وفي « موارد الظمان » برقم: (٢٤٩٣).

(١) الخضعان - كالغفران والكفران - مصدر خضع، يخضع، خضوعًا وخضعانًا. ويجوز أن يكون جمع خاضع.

(٢) الصفوان: الحجر الأملس. (٣) في رواية « الساحر والكاهن ».

يَوْمَ كَذَا وَكَذَا: كَذَا وَكَذَا؟ - لِلْكَلِمَةِ الَّتِي سُمِعَتْ مِنَ السَّمَاءِ - فَيُصَدَّقُ بِتِلْكَ
الْكَلِمَةِ الَّتِي سُمِعَتْ مِنَ السَّمَاءِ»^(١).

١١٨٦ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
سَعِيدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُبَابِ: سَعِيدُ بْنُ يَسَارٍ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَرْتُ بِقَرْيَةٍ تَأْكُلُ الْقَرْيَ،
يَقُولُونَ: يَثْرُبُ، وَهِيَ الْمَدِينَةُ تَنْفِي النَّاسَ، كَمَا يَنْفِي الْكَبِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ»^(٢).

(١) إسناده صحيح.

ومن طريقه البخاري في التفسير (٤٨٠٠) باب: ﴿حَتَّى إِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ﴾
[سبا: ٢٣]، وفي خلق أفعال العباد ص: (٩٣)، والبيهقي في دلائل النبوة (٢/ ٢٣٥، ٢٣٦)،
وفي الأسماء والصفات ص: (٢٠٠).

وأخرجه البخاري في التفسير (٤٧٠١) باب: ﴿إِلَّا مَنْ أَسْرَقَ أَلْسَنَهُ فَأَنْبَعَهُ شَهَابٌ مُبِينٌ﴾^(١٨)
[الحجر: ١٨]، وفي التوحيد (٧٤٨١) باب: ﴿وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ﴾
[سبا: ٢٣]، وأبو داود في الحروف والقراءات (٣٩٨٩)، والترمذي في التفسير (٣٢٢٣)
باب: ومن سورة سبا، وابن ماجه في المقدمة (١٩٤) باب: فيما أنكرت الجهمية، وابن خزيمة
في التوحيد ص: (١٤٧)، وابن منده في الإيمان (٧٠٠) من طرق: عن سفیان، به.
وقد استوفينا تخريجه في «صحيح ابن حبان» برقم: (٣٦).

ونضيف هنا: أورده ابن كثير في «البداية» (١/ ٦٦ - ٦٧) بقوله: «وقال البخاري: حدثنا
الحميدي...» وذكر هذا الحديث.

(٢) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري في فضائل المدينة (١٨٧١) باب: فضل المدينة وأنها تنفي الناس،
ومسلم في الحج (١٨٣٢) باب: المدينة تنفي شرارها.
وأخرجه مالك في الموطأ (٨٨٧/٢) في الجامع باب: في سكنى المدينة والخروج منها،
من طريق: يحيى بن سعيد، به.

وأخرجه أحمد (٢/ ٢٣٧)، والبخاري في فضائل المدينة (١٨٧١) باب: فضل المدينة
وأنها تنفي الناس، ومسلم في الحج (١٣٨٢) باب: المدينة تنفي شرارها، والنسائي في
التفسير من الكبرى كما في التحفة (١٠/ ٧٦)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢/ =

١١٨٧ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لَا يَزَالُ النَّاسُ يَتَسَاءَلُونَ حَتَّى يَقُولُوا: هَذَا اللَّهُ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ (ع: ٣٢٨)، فَمَنْ خَلَقَ اللَّهُ؟. قَالَ: فَإِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ ذَلِكَ، فَلْيَقُلْ: آمَنَّا بِاللَّهِ »^(١).

١١٨٨ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْحُبَابِ: سَعِيدَ بْنَ يَسَارٍ، يَقُولُ:

= (٣٣٢، ٣٣٣)، والبخاري (٢٠١٦) من طريق: مالك، بهذا الإسناد. وقد استوفينا تخريجه في « مسند الموصلي » (١١ / ٢٦١ - ٢٦٢) برقم: (٦٣٧٤)، وفي « صحيح ابن حبان » برقم: (٣٧٢٣). قال البخاري في شرح السنة (٧ / ٣٢٠): قوله: تأكل القرى أي: يجلب إليها طعام القرى، فهي تأكلها، وأراد ما يحصل من الفتوح على أيديهم، ويصيبون من الغنائم، وأضاف الأكل إلى القرية، والمراد أهلها، كما قال تعالى: ﴿يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ﴾ [يوسف: ٤٨]، وأضاف الأكل إلى السنين، والمراد أهل زمانها. قال أبو حاتم: قوله ﷺ: أمرت بقرية تأكل القرى لفظة تمثيل، مرادها أن الإسلام يكون ابتداءه من المدينة، ثم يغلب على سائر القرى، ويعلو على سائر الملك، فكأنها قد أتت عليها، لا أن المدينة تأكل القرى. (١) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري في بدء الخلق (٢٣٧٦) باب: صفة إبليس وجنوده، ومسلم في الإيمان (١٣٥) باب: بيان الوسوسة في الإيمان، وما يقوله من وجدها. وقد استوفينا تخريجه في « مسند الموصلي » (١٠ / ٤٤٥ - ٤٤٦)، برقم: (٦٠٥٦)، وفي « صحيح ابن حبان » برقم: (٦٧٢٢). ونضيف هنا: وأخرجه أبو عوانة (٨٢ / ١) من طريق: الحميدي هذه. وأخرجه ابن عبد البر في « التمهيد » (٧ / ١٤٦) من طريق: سفیان، بهذا الإسناد. وأخرجه أبو عوانة (٨١، ٨٢) من طرق عن أبي هريرة.

سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا مِنْ عَبْدٍ يَتَصَدَّقُ بِصَدَقَةٍ مِنْ كَسْبٍ طَيِّبٍ - وَلَا يَقْبَلُ اللَّهُ إِلَّا طَيِّبًا، وَلَا يَصْعَدُ إِلَى السَّمَاءِ إِلَّا طَيِّبٌ - فَيَضَعُهَا فِي حَقٍّ، إِلَّا كَانَ كَأَنَّمَا يَضَعُهَا فِي يَدِ الرَّحْمَنِ، فَيُرِيهَا لَهُ كَمَا يُرِيِّي أَحَدُكُمْ فُلَّوَهُ^(١)، أَوْ فَصِيلَهُ، حَتَّى إِنَّ اللَّقْمَةَ أَوْ التَّمْرَةَ لَتَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِثْلَ الْجَبَلِ الْعَظِيمِ، وَقَرَأَ: ﴿هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ﴾ [التوبة: ١٠٤]»^(٢).

١١٨٩ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَجْلَانَ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ، عَنْ عَجْلَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِلْمَمْلُوكِ طَعَامُهُ وَكِسْوَتُهُ، وَلَا يُكَلَّفُ مِنَ الْعَمَلِ إِلَّا مَا يَطِيقُ»^(٣).

(١) فُلَّوَهُ - مثل عدو - مهر، سمي به لأنه يفلو، أي: يفطم. وقيل: هو كل فطيم من ذات الحافر.

(٢) إسناده حسن من أجل: ابن عجلان.

وأخرجه البخاري في الزكاة (١٤١٠) باب: الصدقة من كسب طيب - وطرفه -، ومسلم في الزكاة (١٠١٤) باب: قبول الصدقة من الكسب الطيب وتربتها. وقد استوفينا تخريجه في «صحيح ابن حبان» برقم: (٣٣١٦).

ونضيف هنا: وأخرجه من طرق: الأجرى في الشريعة ص (٢٨٦)، والخطيب في «الموضح» (١/ ٢٢٣)، وصححه ابن خزيمة (٤/ ٩٢، ٩٣) برقم: (٢٤٢٥، ٢٤٢٦).

(٣) إسناده حسن، من أجل: محمد بن عجلان، ولكن تابعه عليه عمرو بن الحارث، عند مسلم فصح الإسناد، والله أعلم.

وأخرجه مسلم في الإيمان (١٦٦٢) باب: إطعام المملوك مما يأكل....

وأخرجه أحمد (٢/ ٢٤٧) من طريق: سفیان - ولم ينسبه - به.

وأخرجه عبد الرزاق (٩/ ٤٤٨) برقم: (١٧٩٦٧) - تحرفت فيه بكير إلى يزيد -

والبيهقي في النفقات (٨/ ٦) باب: ما على مالك المملوك من طعام المملوك، وكسوته،

والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/ ٣٠٧) باب: ما يجب للمملوك على مولاه من =

= الكسوة والطعام، من طريق: سفيان بن عيينة، به.
وأخرجه أحمد (٣٤٢ / ٢) من طريق عفان، حدثنا وهيب.
وأخرجه البيهقي في النفقات (٨ / ٨) باب: لا يكلف المملوك من العمل إلا ما يطيق الدوام عليه، والبخاري في الأدب المفرد برقم: (١٩٣) من طريقين عن الليث، كلاهما حدثني ابن عجلان، به.
وأخرجه البخاري في الأدب المفرد برقم: (١٩٢) باب: لا يكلف العبد من العمل ما لا يطيق، من طريق عبد الله بن يزيد قال: حدثنا سعيد بن أبي أيوب قال: حدثني ابن عجلان، بالإسناد السابق.
وأخرجه أحمد (٢٤٧ / ٢)، ومسلم في الأيمان (١٦٦٢) باب: إطعام المملوك مما يأكل، والبيهقي (٦ / ٨) من طريق ابن وهب، أخبرنا عمرو بن الحارث: أن بكير بن الأشج حدثه، به. ولفظ مسلم: (للمملوك طعامه وكسوته، ولا يكلف من العمل إلا ما يطيق).
وأخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٩١ / ٧)، و (٨ / ١٨١) من طريق: سفيان الثوري، عن محمد بن عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة.
وقال في (٨ / ١٨١) : (كذا رواه سفيان، عن ابن عجلان، عن أبيه، وتفرد به، وخالفه سفيان بن عيينة، وسليمان بن بلال، وأبو ضمرة فقالوا: عن ابن عجلان، عن بكير بن عبد الله بن الأشج، عن عجلان، عن أبي هريرة بإدخال بكير بينه وبين أبيه).
وهو من بلاغات مالك في الاستئذان (٤٠) باب: الأمر بالرفق بالمملوك. وقال الزرقاني في شرح الموطأ (٥ / ٤٥٧) : (أخرجه مسلم من طريق ابن وهب.....).
وقال الحاكم في معرفة علوم الحديث ص (٣٧) بعد أن ذكر طريق مالك هذه: (هذا معضل، أعضله عن مالك هكذا في الموطأ، وقد وصل عنه خارج الموطأ).
نقول: لقد وصله ابن طهمان في مشيخته ص (١٣٦) برقم: (٧٨) من طريق: مالك، عن محمد بن عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة... كما وصله أبو نعيم في أخبار أصبهان (١ / ١٧٣) من طريق: محمد بن يحيى بن منده، حدثنا الهذيل، حدثنا إبراهيم بن أيوب، حدثنا النعمان، عن مالك بن أنس، بالإسناد السابق.
وأورله الحاكم في معرفة علوم الحديث ص: (٣٧) من طريق: ابن طهمان ثم قال: (وهكذا رواه النعمان بن عبد السلام وغيره عن مالك...).
وأسنده ابن عبد البر من طريق النعمان، ثم قال: (ما كنا نعرفه مسنداً إلا من رواية إبراهيم بن طهمان، عن مالك، والنعمان لا أعرفه...). ثم جوز أنه النعمان بن راشد.

١١٩٠ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَجْلَانَ، عَنْ بُكَيْرٍ، عَنْ عَجْلَانَ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « مَا سَأَلْنَا عَنْهُ مِنْهُ حَارِبًا هُنَّ، وَمَنْ تَرَكَ مِنْهُنَّ شَيْئًا خِيفَةً فَلَيْسَ مِنِّي »^(١). يَعْنِي: الْحَيَّاتِ.

= نقول: لقد تقدم عند الحاكم أنه النعمان بن عبد السلام، وقد ذكر الدارقطني الحديث هذا في غرائب مالك من طريق إبراهيم بن طهمان، ثم قال: (تابعه النعمان ابن عبد السلام، وأبو سفيان عبد الرحمن بن عبد ربه، عن مالك).

وفي هذا الحديث الحث على الإحسان إلى المماليك، والرفق بهم، وألحق بهم من كان في معانهم من أجير ونحوه. والمحافظة على الأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر. وانظر « صحيح ابن حبان » برقم: (٤٣١٣)، و « موارد الظمآن » برقم: (١٢٠٥). ونضيف هنا: وأخرجه الطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٤ / ٣٥٧) باب: ما يجب للمملوك على مولاه....

وأخرجه البيهقي في « معرفة السنن والآثار » (١١ / ٣٠٦) برقم: (١٥٦١٣)، وأبو نعيم في حلية الأولياء « (٧ / ٩١) و (٨ / ١٨١) من طريق: الشافعي: أخبرنا سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو نعيم في « ذكر أخبار أصبهان » (١ / ١٧٣)، والسهمي في « تاريخ جرجان » ص (٢٢٩ - ٢٣٠). وانظر « تلخيص الحبير » (٤ / ١٣). (١) إسناده حسن.

وأخرجه أحمد (٢ / ٢٤٧) من طريق: سفيان، به. ولم يقل أحمد في روايته: (ومن ترك قتل شيء منهن خيفة فليس منا). وأخرجه أحمد (٢ / ٤٣٢) من طريق: يحيى، وأخرجه أحمد (٢ / ٥٢٠) من طريق: صفوان، وأخرجه أبو داود في النوم (٥٢٤٨) باب في قتل الحيات، من طريق: إسحاق بن إسماعيل، عن سفيان،

جميعا: عن ابن عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة. وله شاهد من حديث ابن عباس عند أحمد (١ / ٢٣٠)، وأبي داود (٥٢٥٠) وإسناده صحيح.

١١٩١ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: ابْنُ عَجْلَانَ، عَنْ سُمَيٍّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا عَطَسَ خَمَرَ^(١) وَجْهَهُ، وَأَخْفَى عَطَسَتَهُ^(٢).

١١٩٢ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدٍ،

= وقد خرجناه في « صحيح ابن حبان » برقم: (٥٦٤٤)، وفي « موارد الظمان » برقم: (١٥٧٩).

ونضيف هنا: وأخرجه الطحاوي في « مشكل الآثار » (٢ / ١٣٥) و (٤ / ٩٢) من طريق: أبي عاصم، عن ابن عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة.....
(١) خَمَرَ وجهه: غطاه.
(٢) إسناده حسن.

وأخرجه أحمد، (٢ / ٤٣٩)، وأبو داود في الأدب، برقم: (٥٠٢٩) باب ما جاء في العطاس، والترمذي في الأدب، برقم: (٢٧٤٥) باب: ما جاء في خفض الصوت وتخميم الوجه عند العطاس، من طريق: يحيى بن سعيد، عن ابن عجلان، به.
قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

وقد استوفينا تخريجه في « مسند الموصلي » (١٢ / ١٧) برقم: (٦٦٦٣).
ونضيف هنا: وأخرجه البيهقي في « معرفة السنن والآثار » (١٤ / ٤٨٠) برقم: (٢٠٨٤٤)، والطبراني في « الصغير » (١ / ٤٢) من طريق: سفیان، بهذا الإسناد. وعند الطبراني « سفیان الثوري ».

وأخرجه البيهقي في المعرفة برقم: (٢٠٨٤٥)، وأبو نعيم في « حلية الأولياء » (٨ / ٣٨٩) من طريق: يحيى بن سعيد،

وأخرجه ابن سعد في « الطبقات » ١ / (٢ / ١٠٣ - ١٠٤) من طريق: مندل.
وأخرجه ابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم: (٢٦٥) من طريق: حبان بن علي.
جميعاً: عن ابن عجلان، بهذا الإسناد.

وعند أبي نعيم، في « ذكر أخبار أصبهان » (٢ / ١٤٨) طريق أخرى.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « مَا مِنْ قَوْمٍ يَجْلِسُونَ مَجْلِسًا لَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ فِيهِ (ع: ٣٢٩)، إِلَّا كَانَ عَلَيْهِمْ تَرَةٌ »^(١).

١١٩٣ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَجْلَانَ،

عَنْ سَعِيدٍ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِيَّاكُمْ وَالْفُحْشَ، فَإِنَّ اللَّهَ يَبْغِضُ الْفَاحِشَ الْمُتَفَحِّشَ، وَإِيَّاكُمْ وَالظُّلْمَ، فَإِنَّ الظُّلْمَ هُوَ الظُّلُمَاتُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَإِيَّاكُمْ وَالشُّحَّ، فَإِنَّهُ دَعَا مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ إِلَى أَنْ سَفَكُوا دِمَاءَهُمْ،

(١) إسناده حسن.

وأخرجه أبو داود في الأدب (٤٨٥٦) باب: كراهية أن يقوم الرجل من مجلسه ولا يذكر الله، وفيه (٥٠٥٩) باب: ما يقول عند النوم، والنسائي في عمل اليوم والليلة برقم: (٤٠٤) - ومن طريق النسائي أخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة برقم: (٧٤٥) - من طريقين: عن ابن عجلان، به.

وأخرجه أحمد (٤٥٣ / ٢) من طريق: ابن أبي ذئب،

وأخرجه أحمد (٤٨٤ / ٢)، والترمذي في الدعوات، برقم: (٣٣٨٠) باب في القوم يجلسون ولا يذكرون الله، من طريق: سفیان،

كلاهما: عن صالح، مولى التوأمة، عن أبي هريرة...

قال الترمذي: (هذا حديث حسن، وقد روي من غير وجه عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، ومعنى قوله: ترة: يعني حسرة وندامة. وقال بعض أهل المعرفة بالعريية: الترة هو الثار).

وقد استوفينا تخريجه في « صحيح ابن حبان » برقم: (٥٩٠، ٥٩١، ٥٩٢، ٨٥٣)، وفي « موارد الظمآن » برقم: (٢٣٢١).

ونضيف هنا: وأخرجه أبو الشيخ في « طبقات المحدثين بأصبهان » (٤٤٧ - ٤٤٨) برقم: (٦٠٨)، والخطيب في « تاريخ بغداد » (٣٨٨ / ٩) من طريق: شعبة، وحماد بن سلمة، وسليمان بن بلال،

جميعاً: عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة....

والثرة: النقص، والهاء فيها عوض عن الواو المحذوفة، مثل: عدة، زنة، من وعد، ووزن. وقيل: أراد بالثرة هنا: التبعة.

وَقَطَعُوا أَرْحَامَهُمْ، وَاسْتَحَلُّوا^(١) مَحَارِمَهُمْ^(٢).

(١) في (ظ): « فاستحلوا ».

(٢) إسناده حسن.

وأخرجه أحمد، برقم: (٩٣٦١)، والبخاري في الأدب المفرد برقم: (٤٨٧) من طريق: يحيى بن سعيد،

وأخرجه تمام في فوائده، برقم: (١٠٤٢) من طريقين: حدثنا بكار بن قتيبة، حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد،

وأخرجه الطبري في تهذيب الآثار، برقم: (١٧٢) من طريق: أبي كريب، حدثنا أبو خالد الأحمر،

وأخرجه الخرائطي في مساوي الأخلاق، برقم: (٣٥٦) من طريق: إبراهيم بن الجندب، حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن الزهري،

وأخرجه الحاكم في المستدرک (١ / ١٢) من طريق: أبي عاصم، والليث،

جميعاً: حدثنا ابن عجلان، عن سعيد، عن أبي هريرة... وهذا إسناده حسن. وصححه الحاكم وسكت عنه الذهبي.

ولفظه عند أحمد: (إِيَّاكُمْ وَالظُّلْمَ، فَإِنَّ الظُّلْمَ ظِلْمَاتٌ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَإِيَّاكُمْ وَالْفَحْشَ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَحِبُّ الْفَحْشَ وَالتَّفَحُّشَ، وَإِيَّاكُمْ وَالشَّحَّ، فَإِنَّهُ دَعَا مِنْ قَبْلِكُمْ فَاسْتَحَلُّوا مَحَارِمَهُمْ، وَسَفَكُوا دِمَاءَهُمْ، وَقَطَعُوا أَرْحَامَهُمْ).

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان، برقم: (١٠٨٣٢)، وفي الآداب، برقم: (١٠٨) من طريقين: حدثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب، حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا عبد الله بن وهب، حدثني سليمان بن بلال، حدثني ثور، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة... وهذا إسناده صحيح.

وأخرجه ابن أبي الدنيا مختصراً جداً في الصمت وآداب اللسان، برقم: (٧٤٢)، والخطيب في تاريخ بغداد (١٥ / ١٠٦) من طريق: محمود بن محمد بن محمود بن عدي بن ياسين ابن قيس بن الحطيم الأنصاري الظفري، حدثنا أيوب بن عتبة القاضي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة... وفيه: أيوب بن عتبة اليمامي، وهو ضعيف. وانظر صحيح ابن حبان، برقم: (٥١٧٧).

ويشهد لبعضه حديث ابن عمر عند أحمد (٢ / ١٠٦)، والبخاري في المظالم (٢٤٤٧) باب: الظلم ظلمات يوم القيامة، ومسلم في البر (٢٥٧٩) باب: تحريم الظلم، والترمذي =

١١٩٤ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ
الْعَزِيزِ: مُوسَى بْنَ عُبَيْدَةَ الرِّبْذِيِّ يُحَدِّثُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتٍ،
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِأَخِيهِ: جَزَاكَ
اللَّهُ خَيْرًا، فَقَدْ أَبْلَغَ فِي الشَّئِ » ^(١).

في البر (٢١٠٣١) باب: ما جاء في الظلم.
وقد استوفينا تخريجه في « صحيح ابن حبان » برقم: (٥١٧٧)، وفي « موارد الظمان »
برقم: (١٥٦٦).
ونضيف هنا: وأخرجه البيهقي في « شعب الإيمان » (٧ / ٤٢٤ - ٤٢٥)، برقم: (١٠٨٣٣)
من طريق: ابن وهب، حدثني سليمان بن بلال، حدثني ثور، عن سعيد المقبري، عن أبي
هريرة....
والشع: هو الحرص على منع الخير، والفاحش: البخيل، وكل شيء جاوز قدره فهو
فاحش. وانظر تعليقنا عليه في « موارد الظمان ».
تنبيه: لقد سقط حديث أبي هريرة هذا، وحديث جابر من « صحيح الأدب المفرد »، ولم
يرد في ضعيفه أيضًا - من الشيخ الألباني - فجعل من لا يضل ولا ينسى.
وقال ابن الجوزي: (الظلم يشتمل على معصيتين: أخذ مال الغير بغير حق، ومبارزة الرب
بالمخالفة. والمعصية فيه أشد من غيرها لأنه لا يقع غالبًا إلا بالضعيف الذي لا يقدر على
الانتصار، وإنما ينشأ الظلم عن ظلمة القلب، لأنه لو استنار بنور الهدى، لاعتبر. فإذا سعى
المتقون بنورهم الذي حصل لهم بسبب التقوى، اكتنفت ظلمات الظلم الظالم حيث لا
يغني عنه ظلمه شيئًا). وانظر شرح مسلم للنووي (٥ / ٤٤١ - ٤٤٢).
(١) إسناده فيه علتان: موسى بن عبيدة الربذي ضعيف، ومحمد بن ثابت مجهول.
وأخرجه عبد الرزاق (٢ / ٢١٦) برقم: (٣١١٨) - ومن طريقه أخرجه الطبراني في
« الصغير » (٢ / ١٤٩) - من طريق: الثوري.
وأخرجه ابن أبي شيبة (٩ / ٧٠) برقم: (٦٥٦٩) باب: في قول الرجل لأخيه: جزاك الله
خيرًا، من طريق: وكيع.
وأخرجه الطبراني في « الصغير » (٢ / ١٤٩) من طريق: سعيد بن سلام العطار.
وأخرجه البزار (٢ / ٣٩٧) برقم: (١٩٤٤) من طريق: أبي عاصم.
جميعهم: عن موسى بن عبيدة الربذي، بهذا الإسناد. وانظر « مجمع الزوائد » (٤ / ١٥٠). =

١١٩٥ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَجْلَانَ،

عَنْ سَعِيدٍ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْعُطَّاسُ مِنَ اللَّهِ، وَالتَّائِبُ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا تَتَابَعَ أَحَدُكُمْ فَلْيَضَعْ يَدَهُ عَلَى فِيهِ، وَإِذَا قَالَ: هَاهُ هَاهُ، فَإِنَّمَا هُوَ مِنَ الشَّيْطَانِ يَضْحَكُ فِي جَوْفِهِ»^(١).

= غير أن هذا الحديث صحيح.

قد أخرجه الترمذي في البر والصلة (٢٠٣٦) باب: ما جاء في المتشبع بما لم يعطه، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» برقم: (٢٧٥)، والطبراني في «الصغير» (١٤٨ / ٢)، وأبو نعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٣٤٥ / ٢) من طريق: الأحوص بن جواب، عن سكير ابن الخمس، عن سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي، عن أسامة بن زيد قال: قال رسول الله ﷺ: «من صنع إليه معروف فقال لفاعله: جزاك الله خيراً، فقد أبلغ في الثناء». وهذا إسناد صحيح.

وقال الترمذي: «هذا حديث حسن جيد غريب، لا نعرفه من حديث أسامة بن زيد إلا من هذا الوجه.

وقد روي عن أبي هريرة. عن النبي ﷺ بمثله».

كما يشهد له حديث ابن عمر، وحديث جابر، وقد استوفينا تخريجهما في «صحيح ابن حبان»: الأول برقم: (٣٤٠٨، ٣٤٠٩)، وفي «موارد الظمآن» برقم: (٢٠٧١). والثاني برقم: (٣٤١٥)، وفي «موارد الظمآن» برقم: (٢٠٧٣). وانظر «الترغيب والترهيب» (٢ / ٧٦ - ٧٧)، و«كامل ابن عدي» (٣ / ١١٦٦).

(١) إسناده حسن، من أجل: ابن عجلان.

وأخرجه البخاري في بدء الخلق (٣٢٨٩) باب: صفة إبليس وجنوده - وطرفيه -، ومسلم في الزهد (٢٩٩٤) باب: تشميت العاطس.

وأخرجه الترمذي في الأدب، برقم: (٢٧٤٦) باب: ما جاء إن الله يحب العطاس ويكره التثاؤب، من طريق: ابن أبي عمر، حدثنا سفيان،

وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة، برقم: (٢١٧)، وابن خزيمة، برقم: (٩٢١) من طريق: أبي خالد الأحمر،

وأخرجه الحاكم (٤ / ٢٦٣) من طريق: أبي عاصم،

١١٩٦ - حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَجْلَانَ،

عَنْ سَعِيدٍ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: « إِذَا انْتَهَيْتَ إِلَى قَوْمٍ جُلُوسٍ فَسَلِّمْ

= جميعا: عن ابن عجلان، عن المقبري، عن أبي هريرة، به. وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه أحمد، برقم: (٩٢٤٦)، والطيالسي، برقم: (٢٣١٥)، والبخاري في بدء الخلق، برقم: (٣٢٨٩): باب صفة إبليس وجنوده، وفي الأدب، برقم: (٦٢٢٦) باب: إذا تشاءب فليضع يده على فيه، وأبو داود في الأدب، برقم: (٥٠٢٨) باب: ما جاء في التثاؤب، وفي الأدب المفرد، برقم: (٩٢٨)، والترمذي في الأدب، برقم: (٢٧٤٧) باب: ما جاء إن الله يحب العطاس ويكره التثاؤب، والنسائي، برقم: (٢١٤)، والحاكم (٢٦٤ / ٤)، والبيهقي (٢ / ٢٨٩) من طرق: عن ابن أبي ذئب، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة.

قال الترمذي: وهذا أصح من حديث ابن عجلان، وابن أبي ذئب أحفظ لحديث سعيد المقبري، وأثبت من محمد بن عجلان.

وقد استوفينا تخريجه في «مسند الموصلي» (١١ / ٣٤٠) برقم: (٦٤٥٦) وعلقنا عليه أيضًا، وبرقم: (٦٦٢٧) أيضًا، وفي «صحيح ابن حبان» برقم: (٢٣٥٨).

ونضيف هنا: وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» برقم: (٩١٩)، والبخاري في «شرح السنة» (١٢ / ٣٠٦) برقم: (٣٣٤٠) وصححه ابن خزيمة برقم: (٩٢٢، ٩٢١).

وقوله: التثاؤب من الشيطان. قال ابن بطال: إضافة التثاؤب إلى الشيطان بمعنى إضافة الرضا والإرادة، أي إن الشيطان يحب أن يرى الإنسان مثائبًا، لأنها حالة تتغير فيها صورته فيضحك منه، لا أن المراد أن الشيطان فعل التثاؤب.

وقال ابن العربي: قد بينا أن كل فعل مكروه نسبه الشرع إلى الشيطان، لأنه واسطته، وأن كل فعل حسن نسبه الشرع إلى الملك، لأنه واسطته.

وقال النووي في شرح مسلم (١٨ / ١٢٢): أضيف التثاؤب إلى الشيطان، لأنه الذي يدعو إلى الشهوات، إذ يكون غالبًا عن ثقل البدن وامتلائه واسترخائه، وميله إلى الكسل، والمراد: التحذير من السبب الذي يتولد منه ذلك، وهو التوسع في المأكل وإكثار الأكل.

عَلَيْهِمْ، وَإِذَا قُمْتَ فَسَلِّمْ عَلَيْهِمْ، فَإِنَّ الْأُولَى لَيْسَتْ أَحَقَّ مِنَ الْآخِرَةِ»^(١).

١١٩٧ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَرْبَعَةٌ أَنْهَارٌ مِنَ الْجَنَّةِ: الْفَرَاتُ،

(١) إسناده حسن.

وأخرجه أحمد، برقم: (٧٧٩٣) من طريق: قُرَّان بن تمام،
وأخرجه أحمد، برقم: (٩٣٧٢) من طريق: يحيى بن سعيد،
وأخرجه أحمد، برقم: (٧١٠٢) - ومن طريقه أخرجه أبو داود في الأدب، برقم: (٥٢٠٨)
باب: في السلام إذا قام من المجلس - من طريق: بشر بن المفضل،
وأخرجه الترمذي في الاستئذان، برقم: (٢٧٠٦) باب: ما جاء في التسليم عند القيام وعند
القعود، والنسائي في عمل اليوم والليلة، برقم: (٣٦٩) من طريق: الليث بن سعد،
وأخرجه البخاري في الأدب المفرد، برقم: (١٠٠٧)، والبخاري في شرح السنة، برقم:
(٣٣٢٨) من طريق: أبي عاصم،
وأخرجه البخاري في الأدب المفرد، برقم: (١٠٠٨) من طريق: سليمان بن بلال،
وأخرجه الطحاوي في مشكل الآثار (٢ / ١٣٩) من طريق: أبي عاصم وأبي غسان وابن
جريح والوليد بن مسلم.

جميعاً: عن محمد بن عجلان، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة... وإسناده حسن.
وأخرجه البخاري في الأدب المفرد، برقم: (١٠٠٧) أيضاً من طريق: صفوان بن عيسى،
وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة، برقم: (٣٧٠) من طريق: الوليد بن مسلم،
كلاهما: عن ابن عجلان، عن سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة.
وقد استوفينا تخريجه في «مسند الموصلي» (٦٥٦٦، ٦٥٦٧)، وفي «صحيح ابن حبان»
برقم: (٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٦)، وفي «موارد الظمآن» برقم: (١٩٣١، ١٩٣٢، ١٩٣٣).
قوله: ما الأولى بأحق من الآخرة، قال السندي: أي: هما جميعاً سنة حقيقة بالعمل بها، فلا
وجه لترك الثاني مع إثبات الأول، وقد أخذ بعضهم من ظاهر المساواة وجوب رد الثاني
كالأول، وقال الآخرون: المساواة بالنظر إلى المسلم، لا يدل على المساواة بالنظر إلى
المسلم عليه، ووجوب جواب الأول، لقوله تعالى: ﴿وَإِذَا حُيِّتُمْ﴾ الآية [النساء: ٨٦]،
والثاني: ليس بتحية، وإنما هو دعاء فلا يجب جوابه، والله تعالى أعلم.

وَسِيحَانُ، وَجَيْحَانُ، وَالنَّيْلُ»^(١).

١١٩٨ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ

كَثِيرٍ، عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ، قَالَ:

رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ صَلَّى بِالْمَدِينَةِ بِالنَّاسِ مَسَاءَ يَوْمِ النَّفْرِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ
أَبَا الْقَاسِمِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (ع: ٣٣٠) قَدْ سَبَقَ بِالْخَيْرَاتِ، وَإِنْ ذَكَوَانَ مَوْلَى مَرْوَانَ قَدْ
سَبَقَ الْحَاجَّ، وَإِنَّهُ قَدْ أَخْبَرَ عَنِ النَّاسِ بِسَلَامَةٍ.

قَالَ سُفْيَانُ: وَقَالَ^(٢) ذَكَوَانَ:

أَنَا الَّذِي كَلَّفْتُهَا سَيْرَ لَيْلَةٍ مِنْ أَهْلِ مَنَى نَصًّا إِلَى أَهْلِ يَثْرِبٍ^(٣)

١١٩٩ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

(١) إسناده حسن، ولكنه حديث صحيح.

فقد أخرجه مسلم في الجنة (٢٨٣٩) باب: ما في الدنيا من أنهار الجنة.

وأخرجه أحمد، برقم: (٧٤٩١) من طريق: ابن نمير، ويزيد، قالوا: أخبرنا محمد بن عمرو، به.

وأخرجه أحمد، برقم: (٩٣٨٢)، والبيهقي في البعث والنشور (٢٦٣) من طريق: ابن

نمير، وأبي أسامة قالوا: حدثنا عبيد الله، عن خبيب بن عبد الرحمن، عن حفص بن عاصم،

عن أبي هريرة... وإسناده صحيح.

وقد استوفينا تخريجه في «مسند الموصلي» (٣٢٧/١٠)، برقم: (٥٩٢١).

سيحان، وجيحان: نهران في جنوب تركيا، يقع على الأول المصبصة، وعلى الثاني أضنة.

قال العلامة علي القاري في مرقاة المفاتيح (٥/٢٩٢): يحتمل أنه سمي الأنهار التي هي

أصول أنهار الجنة بتلك الأسماء، ليعلم أنها في الجنة بمثابة الأنهار الأربعة في الدنيا، أو

لأنها مسميات بتلك الأسماء فوق الاشتراك فيها.

ثم نقل معنى هذا الكلام عن القاضي البضاوي، ونقل أيضا وجوها أخرى في معنى

الحديث هذا أقواها، والله تعالى أعلم. وانظر فتح الباري (٧/٢١٤).

(٢) في (ظ): «فقال».

(٣) إسناده ضعيف لانقطاعه، وهب بن كيسان قيل: رأى أبا هريرة رؤية ولم يسمع منه. =

عَمْرُو بْنُ عَلَقَمَةَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « حَدِّثُوا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا حَرَجَ، حَدِّثُوا عَنِّي وَلَا تَكْذِبُوا عَلَيَّ » ^(١).

= وأخرجه الفاكهي في أخبار مكة، برقم: (٢٥٧١) من طريق: ابن أبي عمر، عن سفيان، به. وقد عزاه ابن حجر في المطالب العالية (١٠٤ / ٧)، برقم: (١٢٩١) إلى الحميدي، ثم قال: (هذا الإسناد إلى أبي هريرة رضي الله عنه على شرط الصحيح وهو موقوف) . وقال البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة (٢٦٥ / ٣) : (رواه الحميدي موقوفاً بسندٍ على شرط الشيخين) .

وقال المزي: وقيل: « إنه رأى سعد بن أبي وقاص وأبا هريرة)، قلت: وهذه القصة وهي صحيحة الإسناد إلى وهب صريحة في كونه رأى أبا هريرة، وظاهر في كونه سمع منه. قال ابن عبد البر في التمهيد: (والنص هاهنا كالخبب وهو فوق العنق وأرفع في الحركة، وأصل النص في اللغة الرفع، يقال منه: نصصت الدابة في سيرها، قال الشاعر: ألسـت التي كلفـتها سير ليلة من أهل منى نصا إلى أهل يثرب ».

(١) إسناده حسن، من أجل: محمد بن عمرو.

وأخرجه الشافعي في مسنده، برقم: (١١٨١) من طريق: سفيان، به. وأخرجه - مقتصرًا على الجزء الأول منه - أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف (٢٦٨٩٢)، وفي الأدب (٦٢ / ٩) باب: في الرخصة في حديث بني إسرائيل - ومن طريقه أخرجه أبو داود في العلم (٣٦٦٢) باب: الحديث عن بني إسرائيل - من طريق: علي بن مسهر، عن محمد بن عمرو، به.

وأخرجه أحمد (٤٧٤، ٥٠٢)، وأبو داود في العلم (٣٦٦٢) باب الحديث عن بني إسرائيل، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٣٥) من طرق: عن محمد بن عمرو، به. دون قوله: (وحدثوا عني...) .

وأخرج ابن ماجة في المقدمة: (٣٤) باب التغليط في تعمد الكذب على رسول الله ﷺ من طريق: محمد بن بشر، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: « من تقول علي ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار ».

وقد استوفينا تخريجه في « صحيح ابن حبان » برقم: (٦٢٥٤)، وفي « موارد الظمآن » برقم: (١٠٩) . وانظر « مسند الموصلي » برقم: (٦١٢٣) أيضًا.

١٢٠٠ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، وَحَدَّثَنِي مَنْ لَا أُخْصِي، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»^(١).

١٢٠١ - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هَارُونَ: مُوسَى بْنُ أَبِي عَيْسَى الْمَدِينِيُّ الْحَنَاطُ^(٢)، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْقَرَّاطَ^(٣)، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيُّمَا جَبَّارٍ أَرَادَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ بِسُوءٍ، أَذَابَهُ اللَّهُ فِي النَّارِ كَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ، وَلَا يَضْبِرُ أَحَدٌ

(١) إسناده فيه جهالة، ولكن الحديث صحيح.

وأخرجه أحمد (٢ / ٤١٠)، من طريق: شعبة، عن أبي حصين، عن أبي صالح، عن أبي هريرة.

وأخرجه البخاري في العلم (١١٠) باب: إثم من كذب على النبي، وفي الأدب (٦٢٩٧) باب: من سمى بأسماء الأنبياء ومسلم في المقدمة (٣) باب: تغليظ الكذب على رسول الله ﷺ من طريقين: عن أبي عوانة، عن أبي حصين، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «من كذب علي متعمدا...».

وأخرجه ابن أبي شيبة (٨ / ٧٦٢)، وأحمد (٢ / ٣٢١، ٣٦٥)، والطحاوي في المشكل (١ / ١٧٠) من طريق: بكر بن عمرو، عن عمرو بن أبي نعيمة، عن أبي عثمان مسلم بن يسار، عن أبي هريرة.

وقد استوفينا تخريجه في «مسند الموصلي» (١٠ / ٥٠٦) برقم: (٦١٢٣)، وفي «صحيح ابن حبان» برقم: (٢٨). وقد ذكرنا عدداً من الصحابة الذين رووا هذا الحديث في «مسند الموصلي».

(٢) الحنط: هذه النسبة إلى بيع الحنطة. وانظر «الأنساب» (٤ / ٢٣٨)، و«اللباب» (١ / ٣٩٤).

(٣) قال المزي: المدني، مولاهم، كان يبيع القرظ.

قال السمعاني: (بفتح القاف والراء المشددة بعدهما الألف وفي آخرها الظاء المعجمة، هذه النسبة إلى بيع القرظ، وهو نبات يدبغ به الأدم، عرف بذلك أبو عبد الله دينار القراظ). الأنساب للسمعاني (١٠ / ٣٦١).

عَلَى لَأَوَائِهَا وَشِدَّتِهَا إِلَّا كُنْتُ لَهُ شَهِيدًا - أَوْ شَفِيعًا - يَوْمَ الْقِيَامَةِ»^(١).

١٢٠٢ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ، عَنْ

الْأَعْرَجِ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْمَرْأَةَ خُلِقَتْ مِنْ ضِلَعٍ، لَنْ تَسْتَقِيمَ لَكَ عَلَى طَرِيقَةٍ، فَإِنْ اسْتَمْتَعْتَ بِهَا اسْتَمْتَعْتَ بِهَا وَفِيهَا عَوَجٌ، وَإِنْ ذَهَبَتْ تُقِيمُهَا كَسَرْتَهَا، وَكَسَرُهَا طَلَاقُهَا»^(٢).

١٢٠٣ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ

ظَبْيَانَ الْحَنْفِيُّ، أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ، يَقُولُ:

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه مسلم في الحج (١٣٨٦) و(١٣٨٧) باب: من أراد أهل المدينة بسوء أذابه الله. وأخرجه مسلم (١٣٨٦)، وابن ماجه في المناسك (٣١١٤) باب: فضل المدينة، من طريقين: عن محمد بن عمرو، عن أبي عبد الله، بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد (٢/ ٢٧٩، ٣٠٩)، ٣٥٧، ومسلم (١٣٨٦)، والنسائي في الحج من الكبرى كما في التحفة (٩/ ٣٤٠)، وأبو نعيم في حلية الأولياء (٩/ ٤٢)، من طرق: عن أبي عبد الله القراظ، به.

وقد استوفينا تخريجه في «مسند الموصلي» (١٠/ ٣٩١) برقم: (٥٩٩١)، وفي «صحيح ابن حبان» برقم: (٣٧٣٧).

(٢) إسناده صحيح. وأبو الزناد، هو: عبد الله بن ذكوان، والأعرج، هو: عبد الرحمن بن هرمز.

وأخرجه البخاري في النكاح (٥١٨٤) باب: المداراة مع النساء وقول النبي ﷺ: «إنما المرأة كالضلع»، ومسلم في الرضاع (١٤٦٨) باب: الوصية بالنساء.

وأخرجه أحمد (٢/ ٤٤٩، ٤٩٧)، والدارمي (٢/ ١٤٨)، والبخاري في النكاح (٥١٨٤) باب: المداراة مع النساء وقول النبي ﷺ: «إنما المرأة كالضلع»، ومسلم (١٤٦٨)، والبيهقي (٢٣٣٣) من طرق: عن أبي الزناد، بهذا الإسناد.

وقد استوفينا تخريجه في «صحيح ابن حبان» برقم: (٤١٧٩، ٤١٨٠).

سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: ذَهَبْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى يَهُودِ بَنِي قَيْنَقَاعٍ يُدَارِسُهُمْ (ع: ٣٣١)، فَأَبْصَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا مُتَخَلِّقًا، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَعَلَّهُ عَرُوسٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَإِنْ... اذْهَبْ فَاغْسِلْهُ، ثُمَّ انْهَكْهُ»^(١)، ثُمَّ اغْسِلْهُ، ثُمَّ انْهَكْهُ، ثُمَّ اغْسِلْهُ، ثُمَّ انْهَكْهُ»^(٢).

١٢٠٤ - حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ثَابِتًا الْأَعْرَجَ يُحَدِّثُ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «شَرُّ الطَّعَامِ طَعَامُ الْوَلِيمَةِ، يُمْنَعُهَا مَنْ يَأْتِيهَا، وَيُدْعَى لَهَا مَنْ يَأْبَاهَا، وَمَنْ لَمْ يُجِبِ الدَّعْوَةَ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ»^(٣).

(١) انهكه، أي: بالغ في غسله.

(٢) في إسناده علتان: ضعف عمران، وجهالة شيخه.

وأخرجه النسائي في الزينة (٨ / ١٥٢) باب: التزعر والخلوف، من طريق: محمد بن منصور، حدثنا سفيان، عن عمران بن ظبيان، عن حكيم بن سعد، عن أبي هريرة، قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ وبه ردع من خلوق، فقال له النبي ﷺ: (اذهب، فانهكه)، ثم أتاه، فقال: (اذهب، فانهكه)، ثم أتاه، فقال: (اذهب، فانهكه)، ثم أتاه، فقال: (اذهب، فانهكه)، ثم لا تعد).

قال السندي في حاشيته على سنن النسائي (٦ / ٤٩١): (قوله (ردع) بفتح فسكون وبعين مهملة وقيل بمعجمة لطح لم يعم البدن كله، (من خلوق) بفتح خاء معجمة آخره قاف طيب يتركب من زعفران وغيره، (فانهكه) أي: بالغ في غسله يدل الحديث على شدة كراهة استعمال ما له لون للرجال).

قال النووي في شرح مسلم (٩ / ٢١٦): (..فقد ثبت في الصحيح النهي عن التزعر للرجال وكذا نهى الرجال عن الخلوق لأنه شعار النساء وقد نهى الرجال عن التشبه بالنساء فهذا هو الصحيح في معنى الحديث وهو الذي اختاره القاضي والمحققون).

(٣) إسناده صحيح، وثابت، هو: ابن عياض الأعرج.

وأخرجه البخاري في النكاح (٥١٧٧) باب: من ترك الدعوة، فقد عصى الله ورسوله، ومسلم في النكاح (١٤٣٢) باب: الأمر بإجابة الداعي إلى دعوة.

وقد استوفينا تخريجه في «مسند الموصلي» (١٠ / ٢٩٥) برقم: (٥٨٩١)، وبرقم: (٦٢٥٠)، وفي «صحيح ابن حبان» برقم: (٥٣٠٤، ٥٣٠٥).

١٢٠٥ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجُ،

أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: « شَرُّ الطَّعَامِ طَعَامُ الْوَلِيمَةِ، يُدْعَى إِلَيْهَا الْأَغْنِيَاءُ، وَيُمْنَعُهَا الْمَسَاكِينُ، وَمَنْ لَمْ يُحِبِ الدَّعْوَةَ، فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ »^(١).

١٢٠٦ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ كَيْسَانَ الشُّكْرِيُّ^(٢)، عَنْ أَبِي حَازِمٍ،

= ونضيف هنا: وأخرجه الطحاوي في « مشكل الآثار » (١٤٣ / ٤)، وابن عبد البر في « التمهيد » (١٠ / ١٧٥، ١٧٦)، ١٧٧، من طرق. وانظر « تلخيص الحبير » (٣ / ١٩٥)، والحديث التالي.

قال النووي في شرح مسلم (٩ / ٢٣٧): معنى هذا الحديث: الإخبار بما يقع من الناس بعده ﷺ من مراعاة الأغنياء في الولائم ونحوها، وتخصيصهم بالدعوة، وإيثارهم بطيب الطعام، ورفع مجالسهم وتقديمتهم، وغير ذلك مما هو الغالب في الولائم، والله المستعان. (١) إسناده صحيح، وهو مكرر سابقه.

وأخرجه الطحاوي في « مشكل الآثار » (٤ / ١٤٣) من طريق: الحميدي هذه... مرفوعا. وأخرجه مالك في النكاح (٢ / ٥٤٦) باب: ما جاء في الوليمة، وسعيد بن منصور (٢٤)، وأحمد (٢ / ٢٤١) والدرامي (٢ / ١٠٥) والبخاري في النكاح (٥١٧٧) باب: من ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله، ومسلم (١٤٣٢)، وأبو داود في الأطعمة (٣٧٤٢) باب: ما جاء في الدعوة، وابن ماجه في النكاح (١٩٣١) باب: أجابه الداعي، والطحاوي في مشكل الآثار (٤ / ١٤٣)، والبيهقي (٧ / ٢٦١)، والبخاري (٢٣١٥) من طرق: عن الزهري، عن الأعرج، به.... موقوفاً.

ونقل الحافظ في الفتح (٩ / ٢٤٤) عن ابن بطلال أنه قال: أول هذا الحديث موقوف ولكن أخره يقتضي رفعه.

وقال الطحاوي: اختلف سفيان ومالك في هذا الحديث فرواه سفيان كله من كلام رسول الله ﷺ، ورواه مالك كله من كلام أبي هريرة، إلا ما ذكر فيه فيمن تختلف عن ذلك إن قد عصى الله ورسوله.

(٢) الشكري: هذه النسبة إلى يشكر بن وائل.... وانظر « اللباب » (٣ / ٤١٣).

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَجُلًا أَرَادَ أَنْ يَتَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «انْظُرْ إِلَيْهَا فَإِنَّ فِي أَغْيُنِ نِسَاءِ الْأَنْصَارِ شَيْئًا»^(١).

قَالَ الْحُمَيْدِيُّ: يَعْنِي: الصَّغَرُ.

١٢٠٧ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْعَرُ، عَنْ

قَتَادَةَ، عَنْ زُرَّارَةَ بِنِ أَوْفَى،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ ﷻ تَجَاوَزَ عَنْ أُمَّتِي مَا وَسَّوَسَتْ بِهِ»^(٢) صُدُورُهَا، مَا لَمْ تَعْمَلْ، أَوْ تَكَلِّمْ»^(٣).

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه أحمد (٢/ ٢٩٩)، ومسلم في النكاح، (١٤٢٤) باب: ندب النظر إلى وجه المرأة وكفيها لمن يريد تزوجها، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٣/ ١٤)، والنسائي في النكاح (٦/ ٧٧) باب: إذا استشار رجل رجلاً في المرأة هل يخبره بما يعلم، وسعيد ابن منصور في سننه (٥٢٣) والدارقطني (٣/ ٢٥٣)، والبيهقي (٧/ ٨٤) من طريق: سفیان، بهذا الإسناد.

وقد استوفينا تخريجه في «مسند الموصلي» (١١/ ٤٦) برقم: (٦١٨٦)، وفي «صحيح ابن حبان» برقم: (٤٠٤٤، ٤٠٤١).

ونضيف هنا: وأخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٤/ ٣٨٩) من طريق: الحميدي هذه.

وانظر «معرفة السنن والآثار» (١٠/ ٢٢) برقم: (١٣٤٧٥).

قوله: شيئاً، قال النووي: قيل: المراد صغر، وقيل: زرقه.

وفي هذا دلالة لجواز ذكر مثل هذا للنصيحة وفيه استحباب النظر إلى وجه من يريد تزوجها

ثم إنه إنما يباح له النظر إلى وجهها وكفيها فقط لأنهما ليسا بعورة ولأنه يستدل بالوجه على الجمال أو ضده وبالكفين على خصوبة البدن أو عدمها. انظر شرح النووي على

مسلم (٩/ ٢١٠). (٢) ليست في (ظ).

(٣) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري في العتق (٢٥٢٨) باب: الخطأ والنسيان في العتاقة والطلاق ونحوه - =

١٢٠٨ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ، عَنِ

الْأَعْرَجِ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « حَلَفَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، فَقَالَ: لَا طِيفَنَ اللَّيْلَةَ بِسَبْعِينَ^(١) امْرَأَةً كُلُّهُنَّ تَحِيُّ بِنِغْلَامٍ يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ فَقَالَ

= وطر فيه -، ومسلم في الإيمان (١٢٧) باب: تجاوز الله عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر.

وأخرجه الطيالسي (٢٤٥٩)، وأحمد (٢ / ٢٥٥)، والبخاري في العتق (٢٥٢٨) باب: الخطأ والنسيان في العتاقة والطلاق ونحوه، وفي النكاح (٥٢٦٩) باب: الطلاق في الإغلاق والكره والسكران...، وفي الإيمان (٦٦٦٤) باب: تجاوز الله عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وأبو داود في الطلاق (٢٢٠٩) باب: في الوسوسة بالطلاق، والترمذي في الطلاق (١١٨٣) باب: ما جاء فيمن يحدث نفسه بطلاق امرأته، والنسائي في الطلاق (١٥٦ / ٦ - ١٥٧) باب: من طلق في نفسه، وابن ماجه في الطلاق (٢٠٤٤) باب: طلاق المكره والناسي، والبيهقي (٢٩٨ / ٧) من طرق: عن قتادة، به. وقد استوفينا تخريجه في « مسند الموصلي » (١١ / ٢٧٦) برقم: (٦٣٨٩) وبرقم: (٦٣٩٠)، وفي « صحيح ابن حبان » برقم: (٤٣٣٤، ٤٣٣٥).

ونضيف هنا: وأخرجه ابن أبي شيبه (٥٣ / ٥) باب: في الرجل يحدث نفسه بطلاق امرأته، والطيالسي (٢٨ / ٢) برقم: (٢٠٠١)، والطحاوي في « مشكل الآثار » (١١ / ٢٤٩ - ٢٥٠)، وابن عدي في « الكامل » (٣ / ٩٠٧، ١١٨٣)، والبيهقي في « معرفة السنن والآثار » (٥٨ / ٢) برقم: (١٤٧٧٠)، والدارقطني (٤ / ١٧١)، وأبو نعيم في « ذكر أخبار أصبهان » (٢ / ٣٣١)، وصححه ابن خزيمة برقم: (٨٩٨).

قال الحافظ: قال الكرماني: فيه أن الوجود الذهني لا أثر له، وإنما الاعتبار بالوجود القولي في القوليات، والعملية في العمليات، وقد احتج به من لا يرى المؤاخذه بما وقع في النفس ولو عزم عليه، وانفصل من قال: يؤاخذ بالعزم بأنه نوع من العمل يعني عمل القلب.

قلت القائل ابن حجر: وظاهر الحديث أن المراد بالعمل عمل الجوارح، لأن المفهوم من لفظ ما لم تعمل يشعر بأن كل شيء في الصدر لا يؤاخذ به سواء توطن به أم لم يتوطن.

(١) اختلفت الروايات في ذكر العدد، وقد جمع معظم هذه الروايات الحافظ ابن حجر في « الفتح » (٦ / ٤٦٠) ثم قال: « فمحصل الروايات: ستون، وسبعون، وتسعون، وتسع =

لَهُ صَاحِبُهُ، أَوْ قَالَ لَهُ الْمَلِكُ: قُلْ: إِنْ شَاءَ اللَّهُ، فَتَسِي فَأَطَافَ بِسَبْعِينَ امْرَأَةً، فَلَمْ تَجِئْ وَاحِدَةً (ع: ٣٣٢) مِنْهُنَّ بِشَيْءٍ إِلَّا وَاحِدَةً جَاءَتْ بِشِقِّ غُلَامٍ». فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ قَالَ: إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَمَا حَنَتْ، وَلَكَانَ دَرَكًا»^(١) فِي حَاجَتِهِ»^(٢).

= وتسعون، ومئة.

والجمع بينها أن الستين كن حرائر، وما زاد عليهن كن سراري، أو بالعكس. وأما السبعون فللمبالغة، وأما التسعون، والمئة، فكن دون المئة وفوق التسعين، فمن قال: تسعون، ألغى الكسر، ومن قال: مئة جبره....» وانظر بقية كلامه هناك. (١) الدرك - بفتح الراء المهملة وتسكينها -: اللحاق والوصول إلى الشيء. وانظر «قاموس القرآن» للدماغاني ص (١٧٢ - ١٧٣). (٢) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري في الجهاد (٢٨١٩) باب: من طلب الولد للجهاد - وأطرافه -، ومسلم في الإيمان (١٦٥٤) باب: الاستثناء. وأخرجه البخاري في أحاديث الأنبياء (٣٤٢٤) باب: قول الله تعالى: ﴿وَوَهَبْنَا لِدَاوُدَ سُلَيْمَنَ نِّعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ﴾ (ص: ٣٠)، من طريق: مغيرة بن عبد الرحمن، وأخرجه البخاري في الإيمان والنذور (٦٦٣٩) باب: كيف كانت يمين النبي ﷺ؟، والنسائي في الإيمان والنذور (٧ / ٢٥ - ٢٦) باب: إذا حلف فقال له رجل: إن شاء الله، هل له استثناء؟، والبخاري (٧٩) من طريق: شعيب، وأخرجه مسلم في الإيمان (١٦٥٤) باب: الاستثناء، والبيهقي (١٠ / ٤٤) من طريق: موسى بن عقبة،

وأخرجه مسلم (١٦٥٤) من طريق: ورقاء،

جميعاً: عن أبي الزناد، به.

وقد استوفينا تخريجه في «مسند الموصلي» (١١ / ١١٦ - ١١٧)، برقم: (٦٢٤٤)، وبرقم: (٦٣٤٧)، وفي «صحيح ابن حبان» برقم: (٤٣٣٧، ٤٣٣٨)، وانظر التعليق التالي.

و«أطيفن» وفي رواية «أطوفن» وهما لغتان: طاف بالشيء، وأطاف به، إذا دار حوله وتكرر عليه وهو هنا كناية عن الجماع.

١٢٠٩ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حُجَيْرٍ التَّيْمِيُّ، عَنْ طَاوُوسٍ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِهِ ^(١).

١٢١٠ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَجَلَانَ،

عَنْ سَعِيدٍ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عِنْدِي دِينَارٌ، فَقَالَ: «أَنْفَقْهُ عَلَى نَفْسِكَ».

قَالَ: عِنْدِي آخَرُ، قَالَ: «أَنْفَقْهُ عَلَى وَلَدِكَ».

قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ عِنْدِي آخَرُ، قَالَ: «أَنْفَقْهُ عَلَى أَهْلِكَ».

قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ عِنْدِي آخَرُ، قَالَ: «أَنْفَقْهُ عَلَى خَادِمِكَ».

قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ عِنْدِي آخَرُ، قَالَ: «أَنْتَ أَعْلَمُ» ^(٢).

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٨ / ١٤٦) من طريق: سليمان الأحول، وهشام ابن حجير، بهذا الإسناد.

وعند ابن سعد طريق أخرى أيضًا.

ولتمام التخريج انظر الحديث السابق.

(٢) إسناده حسن.

وأخرجه الشافعي في مسنده، برقم: (١٢٦٥) - ومن طريقه أخرجه البغوي في شرح السنة، برقم: (١٦٨٥)، والبيهقي في معرفة السنن والآثار، برقم: (٤٧٤٦) - من طريق: سفیان بن عیینة،

وأخرجه أبو داود في الزكاة، برقم: (١٦٩١) باب: في صلة الرحم - ومن طريقه أخرجه

البيهقي في شعب الإيمان، برقم: (٣٤٢١) - والحاكم في المستدرک (١ / ٤١٥) من

طريق: محمد بن كثير، حدثنا سفیان، به.

= وأخرجه أحمد، برقم: (٧٣٧١)، والنسائي في الكبرى، برقم: (٢٣٢٧)، والقاسم بن سلام في الأموال، برقم: (١٧٤٨)، وابن أبي الدنيا في العيال، برقم: (٨) من طريق: يحيى،

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٧ / ٤٧٤) من طريق: أبي مسلم البصري، حدثنا أبو عاصم،

وأخرجه الطبراني في الأوسط، برقم: (٨٥٠٨)، والطحاوي في مشكل الآثار برقم: (٥٤٨٤) من طريق: يزيد بن زريع، قال: حدثنا روح بن القاسم، جميعاً: عن محمد بن عجلان، به. وهذا إسناد حسن.

وقد استوفينا تخريجه وعلقنا عليه في « مسند الموصلي » (١١ / ٤٩٣) برقم: (٦٦١٦)، وفي « صحيح ابن حبان » برقم: (٣٣٣٧، ٤٢٣٢، ٤٢٣٥) وفي « موارد الظمآن » برقم: (٨٢٨، ٨٢٩).

ونضيف هنا: وأخرجه الشافعي في « الأم » (٥ / ٨٧)، باب: وجوب نفقة المرأة، من طريق: سفيان، بهذا الإسناد.

ومن طريق: الشافعي هذه أخرجه البيهقي في « معرفة السنن والآثار » (١١ / ٢٧٨)، برقم: (١٥٥١٠) و (١٥٥١١).

قال صاحب عون المعبود: (قوله:) (عندي دينار) : أريد أن أتصدق به. قوله: (أو قال زوجك) : يذكر ويؤنث لعدم الالتباس فيه والشك من الراوي. قوله: (قال أنت أبصر) : أي أعلم. قال الطيبي: إنما قدم الولد على الزوجة لشدة افتقاره إلى النفقة بخلافها فإنه لو طلقها لأمكنها أن تتزوج بآخر.

وقال الخطابي: هذا الترتيب إذا تأملته علمت أنه ﷺ قدم الأولى فالأولى والأقرب فالأقرب، وهو أنه أمره أن يبدأ بنفسه ثم بولده لأن ولده كبعضه فإذا ضيعه هلك ولم يجد من ينوب عنه في الإنفاق عليه، ثم ثلث بالزوجة، وأخرها عن الولد لأنه إذا لم يجد ما ينفق عليها فترق بينهما وكان لها من يمونها من زوج أو ذي رحم تجب نفقتها عليه، ثم ذكر الخادم لأنه يباع عليه إذا عجز عن نفقته فتكون النفقة على من يبتاعه ويملكه، ثم قال فيما بعد أنت أبصر أي إن شئت تصدقت وإن شئت أمسكت وقياس هذا في قول من رأى أن صدقة الفطر تلزم الزوج عن الزوجة وللمن يفضل من قومه أكثر من صاع أن يخرج عن ولده دون الزوجة لأن الولد مقدم الحق على الزوجة ونفقة الأولاد إنما تجب لحق العصبية النسبية، ونفقة الزوجة إنما تجب لحق المتعة العوضية، وقد يجوز أن ينقطع ما بين الزوجين بالطلاق، والنسب لا =

قَالَ سَعِيدٌ: ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ: إِذَا حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ، يَقُولُ وَلَدَكَ: أَنْفِقْ عَلَيَّ إِلَى مَنْ تَكِلْنِي؟.

تَقُولُ زَوْجَتُكَ: أَنْفِقْ عَلَيَّ أَوْ طَلَّقْنِي، يَقُولُ خَادِمُكَ: أَنْفِقْ عَلَيَّ أَوْ بَعْنِي^(١).

١٢١١ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ زُبَيَّانَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي حَنْظَلَةَ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَتَعْرِفُ رَجُلًا^(٢)؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: « ضَرَسُهُ فِي النَّارِ أَكْظَمُ مِنْ أَحَدٍ^(٣) ».

فَكَانَ أَسْلَمَ ثُمَّ ارْتَدَّ وَلَحِقَ بِمُسَيْلَمَةَ، وَقَالَ: كَبْشَانَ انْتَطَحَا وَأَحْبَهُمَا إِلَيَّ أَنْ يَغْلِبَ كَبْشِي^(٤).

= ينقطع أبداً. ومعنى الصدقة في هذا الحديث النفقة).

(١) قول أبي هريرة هذا أخرجه أحمد (٢/ ٢٥١)، والبخاري في النفقات (٥٣٥٥) باب: وجوب النفقة على الأهل والعيال، والشافعي في « الأم » (٥ / ٨٧)، والبيهقي في (معرفة السنن والآثار » (١١ / ٢٧٨) برقم: (١٥٥١١)، وإسناده صحيح.

(٢) رجال - بتشديد الجيم، وضبطه عبد الغني بالمهملة، قال الأمير: الأكثر على أنه بالجيم - ابن عنفوة - بدون وفاء - الحنفي، قدم على النبي ﷺ ثم ارتد، وقتل على الكفر. وانظر « الإصابة » (٣ / ٣١٥ - ٣١٦).

(٣) أخرج مسلم في الجنة وصفة نعيمها (٢٨٥١) باب: النار يدخلها الجبارون، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: « ضرس الكافر - أو ناب الكافر - مثل أحد، وغلظ جلده مسيرة ثلاث ».

وقد استوفينا تخريجه في « صحيح ابن حبان » برقم: (٧٤٨٧، ٧٤٨٨).

ونضيف هنا: وأخرجه البخاري في « الكبير » (٤ / ٨)، وابن أبي عاصم، في « السنة » (١ / ٢٧٢). وانظر « الترغيب والترهيب » (٤ / ٤٨٣، ٤٨٤)، و« المستدرک » (٤ / ٥٩٥).

(٤) إسناده فيه علتان: ضعف عمران، وجهالة شيخه، وانظر « الإصابة » (٣ / ٣١٥ - ٣١٦). وقال البوصيري في إتحاف الخيرة: إسناده ضعيف.

١٢١٢ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ أَبِي

صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟.

قَالَ: « هَلْ تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ فِي الظَّهْرِ لَيْسَتْ فِي سَحَابَةٍ؟ ».

قَالُوا: لَا.

قَالَ: « فَهَلْ تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَيْسَ فِي سَحَابَةٍ؟ ». قَالُوا: لَا.

قَالَ: « فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ رَبِّكُمْ (ع: ٣٣٣) إِلَّا كَمَا

تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ أَحَدِهِمَا.

فَيَلْقَى الْعَبْدَ، فَيَقُولُ: أَيُّ فُلٍ^(١)، أَلَمْ أَكْرَمَكَ وَأَسَوَّدَكَ، وَأَزَوَّجَكَ، وَأَسَخَّرَ

لَكَ الْخَيْلَ وَالْإِبِلَ، وَأَذْرَكَ تَرَأْسُ، وَتَرْبَعُ؟.

قَالَ: فَيَقُولُ: بَلَى أَيُّ رَبِّ.

قَالَ: فَيَقُولُ: أَفَظَنْتَ أَنَّكَ مُلَاقِيٌّ؟. فَيَقُولُ: لَا، فَيَقُولُ: فَإِنِّي أَنْسَاكَ كَمَا

نَسِيتَنِي.

ثُمَّ يَلْقَى الثَّانِي، فَيَقُولُ: أَيُّ فُلٍ! أَلَمْ أَكْرَمَكَ وَأَسَوَّدَكَ، وَأَزَوَّجَكَ، وَأَسَخَّرَ

لَكَ الْخَيْلَ وَالْإِبِلَ، وَأَذْرَكَ تَرَأْسُ، وَتَرْبَعُ؟.

قَالَ: فَيَقُولُ: بَلَى أَيُّ رَبِّ، قَالَ: فَيَقُولُ: أَفَظَنْتَ أَنَّكَ مُلَاقِيٌّ؟. فَيَقُولُ: لَا،

فَيَقُولُ: فَإِنِّي أَنْسَاكَ كَمَا نَسِيتَنِي.

ثُمَّ يَلْقَى الثَّالِثَ، فَيَقُولُ: آمَنْتُ بِكَ وَبِكِتَابِكَ، وَبِرَسُولِكَ، وَصَلَّيْتُ

(١) أي: أداة نداء، وفل: منادى مرخم على لغة من لا ينتظر، مبني على الضم في محل

نصب على النداء.

وَصُمْتُ، وَتَصَدَّقْتُ، وَيُثْنِي بِخَيْرٍ مَا اسْتَطَاعَ.

قَالَ: فَيَقُولُ: فَهَهُنَا إِذَا. قَالَ: ثُمَّ قَالَ: أَلَا نَبْعَثُ شَاهِدَنَا عَلَيْكَ؟ فَيَفْكَرُ^(١) فِي نَفْسِهِ مِنَ الَّذِي يَشْهَدُ عَلَيَّ؟ فَيُخْتَمُ عَلَيَّ فِيهِ وَيُقَالُ لِفَخْذِهِ: انْطِقِي فَتَنْطِقِي فَخِذَهُ وَلَحْمَهُ وَعِظَامُهُ بِعَمَلِهِ مَا كَانَ، وَذَلِكَ لِيُعْذَرَ مِنْ نَفْسِهِ، وَذَلِكَ الْمُنَافِقُ، وَذَلِكَ الَّذِي يَسْخَطُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ.

ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ: أَلَا لِيَتَّبِعْ كُلُّ أُمَّةٍ مَا كَانَتْ تَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ ﷻ فَتَتَّبِعَ الشَّيَاطِينُ وَالصُّلْبُ أَوْلِيَائُهُمْ إِلَى جَهَنَّمَ.

قَالَ: وَبَقِينَا أَيُّهَا الْمُؤْمِنِينَ^(٢)، فَيَأْتِينَا رَبُّنَا وَهُوَ رَبُّنَا، وَهُوَ يُثَبِّتُنَا، فَيَقُولُ: عَلَامَ هَؤُلَاءِ؟ فَيَقُولُونَ: نَحْنُ عِبَادُ اللَّهِ الْمُؤْمِنُونَ، آمَنَّا بِاللَّهِ، لَا نُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَهَذَا مَقَامُنَا حَتَّى يَأْتِينَا رَبُّنَا، وَهُوَ رَبُّنَا، وَهُوَ يُثَبِّتُنَا.

قَالَ: ثُمَّ يَنْطَلِقُ حَتَّى يَأْتِيَ الْجِسْرَ وَعَلَيْهِ كَلَالِيبُ^(٣) مِنْ نَارٍ تَخْطِفُ النَّاسَ، فَعِنْدَ ذَلِكَ حَلَّتِ الشَّفَاعَةُ: أَيِ اللَّهِمَّ سَلِّمْ، أَيِ اللَّهِمَّ سَلِّمْ، فَإِذَا^(٤) جَاوَزُوا

(١) تحرفت في « التوحيد » إلى « فينكر ». مع العلم بأن محققه الدكتور عبد العزيز الشهوان قد أشار في الحاشية إلى أنها جاءت « فيفكر » في (ك. ق.!).

(٢) المؤمنين بدل من الهاء في أيها، والهاء في محل نصب على الاختصاص.

(٣) الكلاليب واحدها كَلُوب - بفتح الكاف، وضم اللام مشددة -: والكلوب: حديدة معوجة الرأس.

(٤) من هذا الموضع، ليس عند البخاري، وإنما رواه بهذا التمام عبد الله بن أحمد في السنة (٢٣٢ / ١)، والبغوي في شرح السنة، برقم: (٤٣٢٨) من طريق: سفيان، به.

وقال البوصيري في إتحاف الخيرة: (رواه الحميدي بسند صحيح، واللفظ له، وأحمد بن منيع، وأبو يعلى، إلا أنه قال: (فيختم على فيه ثم يقال لفخذه انطقي، فذلك الذي يعذر من نفسه، ويغضب الله ﷻ عليه). ورواه مختصراً محمد بن يحيى بن أبي عمر، ومسلم في صحيحه، وأبو داود في سننه (٧٠٨٣، ٧٦٣٨).

وقد أخرج هذا القدر البخاري في حديث مستقل في الجهاد والسير، برقم: (٢٨٤١) باب: =

الْحِسْرَ فِكُلُّ مَنْ (ع: ٣٣٤) أَنْفَقَ زَوْجًا مِمَّا مَلَكَتْ يَمِينُهُ مِنَ الْمَالِ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ فِكُلُّ خَزَنَةِ الْجَنَّةِ يَدْعُوهُ يَا عَبْدَ اللَّهِ يَا مُسْلِمُ هَذَا خَيْرٌ، فَتَعَالَ .

قَالَ: فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ هَذَا الْعَبْدَ لَا تَوَى عَلَيْهِ ^(١)، يَدْعُ
بَابًا وَيَلْجُ مِنْ آخَرٍ.

قَالَ: فَضْرَبَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِهِ، ثُمَّ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنِّي لَأَرْجُو
أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ» ^(٢).

١٢١٣ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ، عَنِ

الْأَعْرَجِ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَقُومُ السَّاعَةُ وَالرَّجُلَانِ يَتَبَايَعَانِ
الثُّوبَ لَا يَتَبَايَعَانِهِ، وَلَا يَطْوِيَانِهِ» ^(٣).

= فضل الثقة في سبيل الله، من طريق: سعد بن حفص، حدثنا شيبان، عن يحيى، عن أبي
سلمة، أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه....

(١) لا توى عليه: لا هلاك ولا خسارة ولا ضياع عليه. والتوى: الهلاك.

يقال: توى المال، يتوى، إذا ذهب فلم يرجع، وتوى الإنسان: هلك، فهو توى.

(٢) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري في الأذان (٨٠٦) باب: فضل السجود - طرفيه -، ومسلم في الإيمان
(١٨٢) باب: معرفة طريق الرؤية.

وقد استوفينا تخريجه في «مسند الموصلي» (١١ / ٢٤٠ - ٢٤٥) برقم: (٦٣٦٠)،
(٦٣٦١)، وفي «صحيح ابن حبان» برقم: (٧٤٢٩، ٧٤٤٥).

ونضيف هنا: وأخرجه ابن خزيمة (١ / ٣٦٩) برقم: (٢٢٠) وبرقم: (٢٢١) بتحقيق
الدكتور الشهوان، وابن حبان برقم: (٤٦٤٢) من طريق: سفیان، بهذا الإسناد.

وصححه الحاكم (٤ / ٥٨٢ - ٥٨٤)، وأقره الذهبي. وعند ابن خزيمة طرق أخرى.

(٣) إسناده صحيح، وقد تقدم تخريجه برقم: (١١٣٤).

١٢١٤ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، قَالَ:

أَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً يَسِيرُ الرَّابِئُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ لَا يَقْطَعُهَا، وَاقْرَءُوا إِن شِئْتُمْ: ﴿وَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ يَمْشُونَ فِي الْمَسَاجِدِ وَهُمْ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ كِبَارُ الْعُمْرِ وَلَا شَأْنُ الْمَالِ﴾» [الواقعة: ٣٠].

وَصَلَاةُ الْفَجْرِ يَحْضُرُهَا مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ، وَمَلَائِكَةُ النَّهَارِ، وَاقْرَءُوا إِن شِئْتُمْ: ﴿وَقُرْءَانَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْءَانَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا﴾ [الإسراء: ٧٨] «^(١)».

أَحَادِيثُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه

١٢١٥ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا حَضَرَ الْعِشَاءُ وَاقُيِّمَتِ الصَّلَاةُ، فَأَبْدُؤُوا بِالْعِشَاءِ» ^(٢).

(١) إسناده فيه جهالة، غير أن الحديث صحيح، وقد تقدم برقم: (١١٦٥).
وانظر «مسند الموصلي» (٥٨٥٣)، و«صحيح ابن حبان» برقم: (٧٤١١، ٧٤١٢).
(٢) إسناده صحيح.
وأخرجه البخاري في الأذان (٦٧٢) باب: إذا حضر الطعام وأقيمت الصلاة، ومسلم في المساجد (٥٥٧) باب: كراهية الصلاة بحضرة الطعام الذي يريد أكله في الحال.
وأخرجه الشافعي (١٢٥ / ١)، وابن أبي شيبة (٤٢٠ / ٢)، وعبد الرزاق (٢١٨٣)، وأحمد (١١٠، ١٦٢ / ٣)، والبخاري (٦٧٢)، ومسلم (٥٥٧)، والترمذي في الصلاة (٣٥٣) باب: ما جاء إذا حضر العشاء وأقيمت الصلاة، والنسائي في الإمامة (١١١ / ٢) باب: العذر في ترك الجماعة، وابن ماجه في الإقامة (٩٣٣) باب: إذا حضرت الصلاة ووضع العشاء، والدارمي (٢٩٣ / ١)، وأبو عوانة (١٤ / ٢)، وابن الجارود (٢٢٣)، والطحاوي في مشكل الآثار (٤٠١ / ٢)، والبيهقي في السنن (٧٢ / ٣)، والبخاري في شرح السنة (٨٠٠)، من طرق: عن الزهري، به. وصححه ابن خزيمة (٩٣٤).

قَالَ سُفْيَانُ: وَلَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا يَقُولُ: إِذَا حَضَرَ الْعِشَاءُ إِلَّا الزُّهْرِيُّ.

١٢١٦ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، يَقُولُ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ وَأَنَا ابْنُ عَشْرِ سِنِينَ، وَمَاتَ^(١) وَأَنَا ابْنُ عَشْرِينَ سَنَةً (ع: ٣٣٥)، وَكُنَّ أُمَّهَاتِي^(٢) يَحْشُنُنِي عَلَى خِدْمَتِهِ، فَدَخَلَ عَلَيْنَا دَارَنَا، فَحَلَبَنَا لَهُ مِنْ شَاةٍ لَنَا دَاجِنٍ^(٣)، وَشَيْبَ لَهُ بِمَاءٍ^(٤) فِي بَيْتٍ فِي الدَّارِ، فَشَرِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ عَنْ يَسَارِهِ، وَأَعْرَابِيٌّ عَنْ يَمِينِهِ، وَعُمَرُ نَاحِيَتَهُ^(٥).

فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ نَاولُ أَبَا بَكْرٍ، فَنَاولَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْأَعْرَابِيَّ،

= وقد استوفينا تخريجه في «مسند الموصلي» (١٨٣ / ٥ - ١٨٤) برقم: (٢٧٩٦، ٢٧٩٧)،

وبرقم: (٣٥٤٦)، وفي «صحيح ابن حبان» برقم: (٢٠٦٦).

ونضيف هنا: وأخرجه البيهقي في «معركة السنن والآثار» (٤ / ١٢٥) برقم: (٥٦٥١) من طريق: الشافعي، حدثنا سفیان، بهذا الإسناد.

(١) سقطت «ومات» من (ظ).

(٢) هذا دليل على إظهار الضمير في الفعل إذا تقدم، وهي لغة بني الحارث. وتأول آخرون هذا. وانظر معاني القرآن للفرّاء، ومشكل إعراب القرآن لابن أبي طالب (٢ / ٨١ - ٨٢)، وتعليقنا على الحديث (٦٩٠٩) في «مسند الموصلي».

والمراد بأمهاته: أمه أم سليم، وخالته أم حرام، وغيرها من محارمه، فاللفظ مستعمل على الحقيقة والمجاز.

(٣) الداجن: الشاة التي يعلفها الناس في منازلهم. وقد يقع على غير الشاة من كل ما يألّف البيوت من الطير وغيرها. (٤) شيب بالماء: خلط به.

(٥) هكذا جاءت في أصولنا، وعند أحمد (٣ / ١١٠)، وعند البيهقي (٧ / ٢٨٥)، وعند البغوي في «شرح السنة» (١١ / ٣٨٦) برقم: (٣٠٥٣)، وعند أبي يعلى برقم: (٣٥٥٥)، (٣٦٠٠).

وفي رواية البخاري (٢٥٧١): «وأبو بكر عن يساره، وعمر تجاهه، وأعرابي عن يمينه». وعند مسلم (٢٠٢٩) (١٢٦): «وأبو بكر عن يساره، وعمر وجاهه، وأعرابي عن يمينه».

وَقَالَ: «الْأَيْمَنُ^(١) فَالْأَيْمَنُ^(٢)».

١٢١٧ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ،

أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لَا تَقَاطَعُوا^(٣)، وَلَا تَذَابَرُوا، وَلَا تَبَاغُضُوا، وَلَا تَحَاسَدُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا، وَلَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثٍ^(٤) ».

(١) الأيمن بالرفع تقديره: الأيمن أحق، فالأيمن مبتدأ، وأحق خبر مقدر له. وبالفتح يكون مفعولاً به لفعل مقدر تقديره: أعط.

وقال الخطابي وغيره: « كانت العادة جارية لملوك الجاهلية ورؤسائهم بتقديم الأيمن في الشرب، حتى قال عمرو بن كلثوم في قصيدة له:

وَكَانَ الْكَأْسُ مُجْرَاهَا الْيَمِينَا

فخشي عمر لذلك أن يقدم الأعرابي على أبي بكر في الشرب.... ». وانظر بقية الكلام في « فتح الباري » (١٠ / ٧٦)، وانظر أيضًا « مسند الموصلي » (٦ / ٢٥٣ - ٢٥٤). (٢) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري في المساقاة (٢٣٥٢) باب: من رأى صدقة الماء وهبته ووصيته جائزة - وأطرافه -، ومسلم في الأشربة (٢٠٢٩) باب: استحباب إدارة الماء واللبن. وقد استوفينا تخريجه في « مسند الموصلي » (٦ / ٢٥٣) برقم: (٣٥٥٢)، وبرقم: (٣٥٥٣، ٣٥٥٤، ٣٥٥٥، ٣٥٦٠...)، وفي « صحيح ابن حبان » برقم: (٥٣٣٣، ٥٣٣٤، ٥٣٣٦، ٥٣٣٧).

(٣) لم ترد هذه اللفظة إلا في رواية « سفیان، ويزيد ». وقد وردت في رواية عبد الرزاق، لكن سقط من روايته « لا تبأغضوا ». وانظر صحيح مسلم (٢٥٥٩) ما بعده بدون رقم. (٤) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري في الأدب (٦٠٦٥) باب: ما ينهى عن التحاسد والتدابير - وطرفه -، ومسلم في البر والصلة (٢٥٥٩) باب: تحريم التحاسد والتبأغض والتدابير. وأخرجه أحمد، برقم: (١١٦٦٣)، والطيالسي، برقم: (٢٢٠٥)، وعبد الرزاق، برقم: (٢٠٢٢٢)، والبخاري في الأدب، برقم: (٦٠٦٥) باب: ما ينهى عن التحاسد والتدابير، ومسلم (٢٥٥٩)، والترمذي في البر والصلة، برقم: (١٩٣٥) باب: ما جاء في الحسد، =

فَقِيلَ لِسُفْيَانَ فِيهِ: « وَلَا تَنَاجَشُوا؟ »^(١). قَالَ: لَا.

١٢١٨ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَائِلُ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ ابْنِهِ: بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَوْلَمَ عَلَى صَفِيَّةَ بِسَوِيْقٍ وَتَمَرٍ^(٢).

= وأبو يعلى، برقم: (٣٥٤٩، ٣٥٥٠، ٣٥٥١، ٣٦١٢)، وأبو نعيم (٣ / ٣٧٤)، والبيهقي في السنن الكبرى (٧ / ٣٠٣) و(١٠ / ٢٣٢) وفي الآداب، برقم: (٣٠٠) من طرق: عن الزهري، به.

وأخرجه مالك في الموطأ في حسن الخلق (٢ / ٩٠٧) باب: ما جاء في الهجرة - ومن طريقه أخرجه البخاري في الأدب، برقم: (٦٠٧٦) باب: الهجرة، ومسلم في البر والصلة والآداب، برقم: (٢٥٥٩) باب: تحريم التحاسد والتباغض والتدابير، وأبو داود في الأدب، برقم: (٤٩١٠) باب: فيمن يهجر أخاه المسلم، وأبو نعيم في حلية الأولياء (٣ / ٣٧٤)، والبخاري (٣٥٢٢) - من طريق: الزهري، به. وإسناده صحيح.

وقد استوفينا تخريجه وعلقنا عليه تعليقاً يحسن العودة إليه في « مسند الموصلي » (٦ / ٢٤) برقم: (٣٢٦١)، وبرقم: (٣٥٤٩، ٣٥٥٠، ٣٥٥١، ٣٦١٢)، وفي « صحيح ابن حبان » برقم: (٥٦٦٠).

ونضيف هنا: وأخرجه ابن الأعرابي في « معجم شيوخه » برقم: (٩٣٤)، والبيهقي في « معرفة السنن والآثار » (١٤ / ٣٣٧) برقم: (٢٠٢٠٢).

(١) أي: لم ترد هذه اللفظة في حديث أنس هذا. ولكنها صحيحة، فقد جاءت في حديث أبي هريرة، انظر الحديث (٢١٤٠) في البيوع، باب: لا يبيع على بيع أخيه - وأطرافه -، عند البخاري، والحديث (٢٥٦٣) (٣٠) في البر والصلة عند مسلم باب: تحريم الظن والتجسس.... وانظر حديث أنس برقم: (٢٧٦٧) في « مسند الموصلي »، وحديث أبي هريرة (٥٨٨٧، ٥٩٧٠) في « مسند الموصلي » أيضاً.

(٢) إسناده صحيح.

ومن طريقه أخرجه النسائي في الكبرى، برقم: (٦٥٦٦).

وأخرجه أبو داود في الأئمة (٣٧٤٤) باب: في استحباب الوليمة عند النكاح، والترمذي في النكاح (١٠٩٥) باب: ما جاء في الوليمة، وفي الشمائل (١٧٨)، وابن ماجه في النكاح (١٩٠٩) باب: الوليمة، والبيهقي (٧ / ٢٦٠) من طريق: سفیان، به.

قَالَ سُفْيَانُ: وَقَدْ سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يُحَدِّثُ بِهِ فَلَمْ أَخْفَظْهُ، وَكَانَ بَكْرُ بْنُ وَائِلٍ يُجَالِسُ الزُّهْرِيَّ مَعَنَا.

١٢١٩ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لَا تَتَّبِعُوا فِي الدُّبَاءِ وَالْمُرَفَّتِ »^(١).

١٢٢٠ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ،

= وقال الترمذي (١١١٥): هذا حديث حسن غريب.

وقال الترمذي: (وقد روى غير واحد هذا الحديث عن ابن عيينة، عن الزهري، عن أنس، ولم يذكروا فيه عن وائل عن ابنه. وكان سفیان بن عیینة يدلّس في هذا الحديث، فربما لم يذكر فيه عن وائل عن ابنه، وربما ذكره)

وأخرجه أحمد (٣ / ١١٠)، وأبو يعلى (٣٥٥٩)، وابن الجارود (٧٢٧) من طريق: سفیان، عن الزهري، به.

وقد استوفينا تخريجه في « مسند الموصلي » (٦ / ٢٥٩) برقم: (٣٥٥٩)، وبرقم: (٣٥٨٠)، وفي « صحيح ابن حبان » برقم: (٤٠٦١، ٤٠٦٤)، وفي « موارد الظمان » برقم: (١٠٦٢).

ونضيف هنا: وأخرجه البيهقي في « معرفة السنن والآثار » (١٠ / ٢٥٠) برقم: (١٤٤٠٤) من طريق: سفیان، بهذا الإسناد.

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري في الأشربة (٥٥٨٧) باب: الخمر من العسل وهو البتع، ومسلم في الأشربة (١٩٩٢) باب: النهي عن الانتباز في المزفت والدباء.....

وقد استوفينا تخريجه في « مسند الموصلي » (٦ / ٢٤٩) برقم: (٣٥٤٥)، وبرقم: (٣٥٨٩).

ونضيف هنا: وأخرجه البيهقي في « معرفة السنن والآثار » (١٣ / ٤٣) برقم: (١٧٤٠٣) من طريق: الشافعي، حدثنا سفیان، بهذا الإسناد.

أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَتَّبِعُ الْمَيِّتَ إِلَى قَبْرِهِ ثَلَاثَةٌ: أَهْلُهُ وَمَالُهُ وَعَمَلُهُ، فَيَرْجِعُ اثْنَانِ وَيَبْقَى وَاحِدٌ، يَرْجِعُ أَهْلُهُ وَمَالُهُ، وَيَبْقَى عَمَلُهُ»^(١).

١٢٢١ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَاسِمُ الرَّحَّالِ سَنَةَ عِشْرِينَ وَمِائَةً - وَأَنَا يَوْمَئِذٍ ابْنُ ثَلَاثِ عَشْرَةَ (ع: ٣٣٦) سَنَةً وَأَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَنِصْفٍ - قَالَ:

سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، يَقُولُ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَرَبًا لِبَنِي النَّجَّارِ، يُرِيدُ قَضَاءَ حَاجَةٍ، فَخَرَجَ مَذْعُورًا، أَوْ قَالَ: فَرَعًا وَهُوَ يَقُولُ: «لَوْلَا أَنْ تَدَافِنُوا لَسَأَلْتُ اللَّهَ ﷻ أَنْ يُسَمِعَكُمْ مِنْ عَذَابِ أَهْلِ الْقُبُورِ مَا أَسْمَعَنِي»^(٢).

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه ابن المبارك في الزهد (٦٣٦)، والبخاري في الرقاق (٦٥١٤) باب: سكرات الموت، ومسلم في الزهد والرقائق (٢٩٦٠) في مقدمته، والترمذي في الزهد (٢٣٧٩) باب: ما جاء مثل ابن آدم وأهله وولده وماله وعمله، من طريق: سفیان بن عیینة، بهذا الإسناد. وقد استوفينا تخريجه في «صحيح ابن حبان» برقم: (٣١٠٧).

ونضيف هنا: وأخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (١٠ / ٤) من طريق: الحميدي هذه. وأخرجه أيضًا أبو نعيم فيه (١٠ / ٤) من طريق: ذي النون، حدثنا سفیان، بهذا الإسناد.

(٢) إسناده صحيح، القاسم الرحال ترجمه البخاري في «الكبير» (٧ / ١٦٥) ولم يورد فيه جرحًا ولا تعديلًا، وأورد ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٧ / ١٢٣) بإسناده إلى ابن معين أنه قال «القاسم الرحال، ثقة». وذكره ابن حبان في «الثقات» (٥ / ٣٠٦). وانظر «الأنساب» (٨٧ - ٨٨).

وقد أشار البخاري إلى هذا الحديث من طريق الحميدي هذه في «الكبير» (٧ / ١٦٥). وأخرجه مسلم في صفة الجنة (٢٨٦٨) باب: عرض مقعد الميت من الجنة أو النار.

وقد استوفينا تخريجه وعلقنا عليه تعليقًا مفيدًا - إن شاء الله - في «مسند الموصلي» (٥ / ٣٥٣) برقم: (٢٩٩٦)، وبرقم: (٣٦٩٣)، وفي «صحيح ابن حبان» برقم: (٣١٢٦).

(٣١٣١).

١٢٢٢ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، يَقُولُ: آخِرُ نَظَرَةٍ نَظَرْتُهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَشَفَ السَّتَارَةَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَالنَّاسُ صُفُوفٌ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ، فَلَمَّا رَأَوْهُ كَانَتْهُمْ أَيْ تَحَرَّكُوا، فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ ائْتُوا^(١).

فَنَظَرْتُ إِلَى وَجْهِهِ كَأَنَّهُ وَرَقَةٌ مُصْحَفٍ، وَالْقَى السَّجْفَ^(٢) وَتُوَفِّيَ مِنْ آخِرِ ذَلِكَ الْيَوْمِ ﷺ.

١٢٢٣ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، قَالَ:

= ونضيف هنا: وأخرجه الطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٣ / ٢٧٢) باب: إنزاء الحمير على الخيل، والخطيب في « تاريخ بغداد » (٢ / ٩٢)، والبغوي في « شرح السنة » (٥ / ٤٢٥) برقم: (١٥٢٦)، وابن عدي في « كامله » (٧ / ٢٧٤٠).
(١) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري في الأذان (٦٨٠ ، ٦٨١) باب: أهل العلم والفضل أحق بالإمامة - وأطرافه -، ومسلم في الصلاة (٤١٩) باب: استخلاف الإمام إذا عرض له عذر من مرض وسفر وغيرهما.

وأخرجه أحمد (٣ / ١١٠)، والبخاري في الأذان (٦٨٠) باب: هل يلتفت لأمر ينزل به، وفي العمل في الصلاة (١٢٠٥) باب: من رجع القهقري في صلاته أو تقدم بأمر ينزل به، وفي المغازي (٤٤٤٨) باب: مرض النبي ﷺ ووفاته، ومسلم (٤١٩)، والترمذي في الشمائل (٣٦٧)، والنسائي في الجنائز (٤ / ٧) وفي الوفاة في ذكر مرض رسول الله ﷺ، والبيهقي (٣ / ٧٥)، وابن سعد (٢ / ٢١٦)، والبغوي في شرح السنة (٣٨٢٤)، من طرق: عن الزهري، عن أنس... وصححه ابن خزيمة (١٤٨٨).

وقد استوفينا تخريجه في « مسند الموصلي » (٦ / ٢٥٠) برقم: (٣٥٤٨) وبرقم: (٣٥٦٧)، وفي « صحيح ابن حبان » برقم: (٢٠٦٥).

(٢) السَّجْف - بكسر السين المهملة وفتحها -: الستر. وأسجفه: أسبله وأرسله.

وقيل: لا يسمى سجفًا إلا أن يكون مشقوق الوسط كالمصراعين.

أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، يَقُولُ: سَقَطَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ فَرَسٍ فَجُحِشَ ^(١) شِقُّهُ الْأَيْمَنُ، فَدَخَلْنَا نَعُودُهُ، فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ، فَصَلَّى بِنَا قَاعِدًا وَصَلَّيْنَا خَلْفَهُ قُعُودًا.

فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ، قَالَ: « إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا، وَإِذَا صَلَّى قَاعِدًا فَصَلُّوا قُعُودًا أَجْمَعُونَ » ^(٢).

(١) جُحِشَ شِقُّهُ: المخدش جلده والسمج. وجاحش: حامى ودافع.

وقال الكسائي في جحش: هو أن يصيبه شيء فينسحق منه جلده، وهو كالخدش أو أكبر من ذلك.

(٢) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري في الصلاة (٣٧٨) باب: الصلاة في السطوح والمنبر والخشب - وأطرافه -، ومسلم في الصلاة (٤١) باب: اتمام المأموم بالإمام. وقد استوفينا تخريجه في « مسند الموصلي » (٦ / ٢٥٦ - ٢٥٧) برقم: (٣٥٥٨)، وفي صحيح ابن حبان برقم: (٢١٠٢، ٢١٠٨)، وانظر تعليقنا عليه.

ونضيف هنا: وأخرجه الشافعي في « الأم » (١ / ١٧١) باب: صلاة الإمام قاعدًا - ومن طريقه أخرجه البيهقي في « معرفة السنن والآثار » (٤ / ١٣٤) برقم: (٥٦٧٥) - من طريق: مالك، عن الزهري، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن حزم في « المحلى » (٣ / ٦٠) من طريق: مالك، بالإسناد السابق. وقوله: « أجمعون » مرفوعة، تأكيد لضمير الفاعل في قوله: « صلوا ». وقد جاءت هكذا من جميع الطرق في الصحيحين. وقد خطأ الحافظ من ضعف هذا الوجه. وجاءت أيضًا: « أجمعين » على أنها حال بمعنى « مجتمعين » وقد جاز مجيئها حالًا وهي جامدة، لأنها أولت بمشتق،

وقد ذهب بعضهم إلى نسخ هذا الحديث، وليس لديهم دليل على ذلك والله أعلم. وانظر مصادر التخريج. وبخاصة « المحلى » حيث أشرنا.

وفي الحديث مشروعية ركوب الخيل والتدرب على أخلاقها، والتأسي لمن يحصل له سقوط ونحوه بما اتفق للنبي ﷺ في هذه الواقعة، وبه الأسوة الحسنة، وفيه أنه يجوز =

١٢٢٤ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ،

عَنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَأَلَهُ عَنِ السَّاعَةِ (ع: ٣٣٧) فَقَالَ: «مَا أَعَدَدْتَ لَهَا؟» ^(١).

فَلَمْ يَذْكُرْ كَثِيرًا، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: إِنِّي أَحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ.

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ» ^(٢).

= عليه ﷺ ما يجوز على البشر من الأسقام ونحوها من غير نقص في مقداره بذلك، بل ليزداد قدره رفعة ومنصبه جلالة.

(١) وفي هذا الحديث شغل المستفتي بما يعنيه، ونقله عن مجرد السؤال الثقافي إلى ما يترتب عليه عمل، وقد صار كثير من المفتين في زماننا يستدرجون إلى أسئلة لا طائل من ورائها، ولم يوفقوا إلى إرشاد الناس إلى الانشغال بما وراءه عمل؛ قال الشاطبي الموافقات (١/ ٤٣): (المقدمة الخامسة:

كل مسألة لا ينبنى عليها عمل؛ فالخوض فيها خوض فيما لم يدل على استحسانه دليل شرعي، وأعني بالعمل: عمل القلب وعمل الجوارح، من حيث هو مطلوب شرعا. والدليل على ذلك استقراء الشريعة...)، وانظر باقي كلامه؛ فقد أجاد. (٢) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري في فضائل أصحاب النبي ﷺ (٣٦٨٨) باب: مناقب عمر بن الخطاب - وأطرافه -، ومسلم في البر والصلة (٢٦٣٩) باب: المرء مع من أحب. وأخرجه أحمد، برقم: (١٢٩٠٣) من طريق: هاشم، عن سليمان، عن ثابت، عن أنس. وأخرجه أبو داود في الأدب، برقم: (٥١٢٧) باب: إخبار الرجل بمحبته إياه، وابن منده، برقم: (٢٩٢) من طريقين: عن خالد بن عبد الله، عن يونس بن عبيد، عن ثابت، عن أنس.

وأخرجه مسلم، برقم: (٢٦٣٩)، وابن منده، برقم: (٢٩٢) من طريق: مالك، عن إسحاق ابن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس.

وأخرجه أحمد، برقم: (١٢٧٥٥) من طريق: روح، عن شعبة،

وأخرجه أحمد، برقم: (١٣٢٧٢) من طريق: أسود بن عامر، عن أبي بكر بن عياش،

وأخرجه البخاري في الأحكام، برقم: (٧١٥٣) باب: القضاء والفتيا في الطريق...، =

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ^(١): سَمِعْتُ الْحُمَيْدِيَّ يَقُولُ: لَقِيَ ابْنُ عُيَيْنَةَ سِتَّةَ وَثَمَانِينَ مِنَ التَّابِعِينَ، وَكَانَ يَقُولُ: مَا رَأَيْتُ مِثْلَ أَيُّوبَ.

قَالَ الْحُمَيْدِيُّ: قَالَ سُفْيَانُ: وَكَانَ لَفْظُ الزُّهْرِيِّ إِذَا، حَدَّثَنَا عَنْ أَنَسٍ وَسَهْلِ سَمِعْتُ، سَمِعْتُ.

١٢٢٥ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ،

أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، يَقُولُ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الظُّهْرَ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعًا، وَصَلَّيْتُ مَعَهُ الْعَصْرَ بِدِي الْحُلَيْفَةِ رَكَعَتَيْنِ^(٢).

= ومسلم البر والصلة، برقم: (٢٦٤١) باب: المرء مع من أحب، من طريق: عثمان بن أبي شيبة، عن جرير،

جميعا: عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن أنس.

وأخرجه الطيالسي، برقم: (٢٢٤٥) من طريق: شعبة، عن منصور والأعمش، عن سالم، عن أنس.

وأخرجه البخاري في الأدب، برقم: (٦١٧١) باب: علامة الحب في الله، ومسلم، برقم: (٢٦٣١) من طريق: شعبة، عن عمرو بن مرة، عن سالم بن أبي الجعد، عن أنس.

وقد استوفينا تخريجه في «مسند الموصلي» (٥ / ١٤٤) برقم: (٢٧٥٨)، وبرقم: (٣٠٢٣، ٣٠٢٤)، وفي «صحيح ابن حبان» برقم: (٨، ١٠٥).

ونضيف هنا: وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (١ / ١٩٨)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (١ / ٢٥٥)، و(٨ / ٤٦١) من طريق: سفیان، بهذا الإسناد.

وأخرجه عبد الرزاق (١١ / ١٩٩) برقم: (٢٠٣١٧)، والبخاري في «الأدب المفرد» برقم: (٣٥٢)، وابن المبارك في الزهد برقم: (١٠١٩)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٦ / ٣٣٨ - ٣٣٩).

(١) هو: أبو علي، بشر بن موسى الأسدي، راوي مسند الحميدي.

(٢) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري في تقصير الصلاة (١٠٨٩) باب: يقصر إذا خرج من موطنه - وأطرافه - ، =

١٢٢٦ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ،

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِهِ ^(١).

١٢٢٧ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْسَرَةَ،

أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، يَقُولُ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الظُّهْرَ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعًا، وَصَلَّيْتُ مَعَهُ الْعَصْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكْعَتَيْنِ ^(٢).

١٢٢٨ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ،

أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، يَقُولُ: صَلَّيْتُ أَنَا وَتَيْمٌ خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ فِي بَيْتِنَا وَأُمِّي: أُمُّ سُلَيْمٍ خَلْفَنَا ^(٣).

= ومسلم في صلاة المسافرين (٦٩٠) باب: صلاة المسافرين وقصرها.

وقد استوفينا تخريجه في «مسند الموصلي» (١٨١ / ٥) برقم: (٢٧٩٤) وبرقم: (٢٨١١)، (٢٨١٢، ٣٠٢٥)، وفي «صحيح ابن حبان» برقم: (٢٧٤٣، ٢٧٤٤)، وانظر لاحقه.

(١) إسناده صحيح

وأخرجه البخاري في الحج (٢٩٥١) باب: رفع الصوت بالإهلال، من طريق: حماد بن زيد، عن أيوب، به.

وانظر التعليق السابق.

(٢) إسناده صحيح، وانظر الحديثين السابقين.

(٣) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري في الأذان (٧٢٧) باب: المرأة وحدها تكون صفًا، و (٨٧١) باب:

صلاة النساء خلف الرجال، و (٨٧٤) باب: صلاة النساء خلف الرجال - وأصل هذا

الحديث في الصلاة (٣٨٠) باب: الصلاة على الحصير، فانظره وبقية أطرافه - والبيهقي

(٣ / ١٠٦)، والبغوي في شرح السنة (٨٢٩)، من طريق: سفیان، بهذا الإسناد. وصححه =

١٢٢٩ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ:

سَمِعَهُ مِنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، يَقُولُ: دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْأَنْصَارَ لِيُقْطَعَ لَهُمُ الْبَحْرَيْنِ^(١)، فَقَالُوا: لَا حَتَّى تُقْطَعَ لِإِخْوَانِنَا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ مِثْلَهُ^(٢).
فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ بَعْدِي أَثَرَهُ، فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي»^(٣).

= ابن خزيمة برقم: (١٥٣٩، ١٥٤٠).

وأخرجه مسلم في المساجد (٦٥٨) باب: جواز الجماعة في النافلة.
وقد استوفينا تخريجه في «مسند الموصلي» (٧ / ٢١١) برقم: (٤٢٠٦) وبرقم: (٤٢٢٧)، وفي «صحيح ابن حبان» برقم: (٢٢٠٥).
(١) البحرين، هكذا يتلفظ بها في حال الرفع والنصب والجبر، ولم يسمع على لفظ المرفوع من أحد منهم، إلا أن الزمخشري قد حكى أنه بلفظ التثنية. وانظر معجم البلدان (١ / ٣٤٦).
واعلم أن البحرين المذكورة في الأحاديث ليست هي البحرين المعروفة في وقتنا الحالي؛ قال الأخ الأستاذ محمد حسن شراب رَحِمَهُ اللهُ فِي الْمَعَالِمِ الْأَثَرِيَّةِ ص: (٤٤): البحرين: (كان اسما لسواحل نجد بين قطر والكويت، وكانت هجر قصبتها، وهي الهفوف اليوم، وقد تسمى «الحسا» ثم أطلق على هذا الإقليم اسم الأحساء حتى نهاية العهد العثماني. وانتقل اسم البحرين إلى جزيرة كبيرة تواجه هذا الساحل من الشرق كانت تسمى «أوال»، وهي إمارة البحرين اليوم: وجل ما يحدد بالبحرين في كتب السيرة، هو من شرق المملكة العربية السعودية).

(٢) وهذا الإيثار العجيب، إنما هو ناتج التربية العظيمة التي ربي عليها رسول الله ﷺ أصحابه، فلما التزموها، وخلت قلوبهم من الشح والأثرة دانت لهم البلاد، وقلوب العباد، ثم خلف من بعدهم خلوف، تربوا على الأثرة، والشح، فهلك بهم بلادهم، نسأل الله أن يغير حال المسلمين إلى أحسن الأحوال.

وانظر للفائدة: الإفصاح عن معاني الصحاح (٥ / ٢٧٩).

(٣) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري في المساقاة (٢٣٧٦) باب: القطائع - وأطرافه -
وأخرجه أحمد (٣ / ١١١)، والبخاري تعليقا في المساقاة (٢٣٧٧) باب: كتابة القطائع، وفي الجزية والموادعة (٣١٦٣) باب: ما أقطع النبي ﷺ من البحرين وما وعد من مال البحرين والجزية، وفي مناقب الأنصار (٣٧٩٤) باب: قول النبي ﷺ للأنصار: (اصبروا =

١٢٣٠ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ:

سَمِعْتُ (ع: ٣٣٨) أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، يَقُولُ: بَالَ أَعْرَابِيٌّ فِي الْمَسْجِدِ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ، فَهَنَّهُمْ^(١) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ: «صَبُّوا عَلَيْهِ دَلْوًا مِنْ مَاءٍ»^(٢).

= حتى تلقوني على الحوض)، والبلغوي (٢١٩٢) من طرق: عن يحيى بن سعيد الأنصاري، بهذا الإسناد.

وقد استوفينا تخريجه في «مسند الموصلي» (٣٢٦ / ٦) برقم: (٣٦٤٩)، وفي «صحيح ابن حبان» برقم: (٧٢٧٥، ٧٢٧٦).

وقوله: أثره هو اسم من أثر يؤثر إثارة، يريد: يستأثر عليكم، فيفضل غيركم نفسه عليكم. وهذه إشارة من النبي ﷺ إلى ما وقع من استئثار الملوك من قریش على الأنصار بالأموال والتفضيل في العطاء وغير ذلك.

(١) نهنه الرجل عن البيت: منعه وكفه عن الوصول إليه.

وفي مصادر التخریج: نهاهم.

(٢) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري في الوضوء (٢١٩) باب: ترك النبي ﷺ والناس الأعرابي حتى فرغ من بوله في المسجد - وطرفه -، ومسلم في الطهارة (٢٨٤) باب: وجوب غسل البول وغيره من النجاسات إذا حصلت في المسجد.

وأخرجه الشافعي في المسند (٣٣ / ١)، وعبد الرزاق (١٦٦٠)، وابن أبي شيبة (١ / ١٩٣)، وأحمد (٣ / ١١٠)، والبخاري في الوضوء (٢٢١) باب: صب الماء على البول في المسجد، ومسلم في الطهارة (٢٨٤)، والنسائي في الطهارة (١ / ٤٧، ٤٨) باب: ترك التوقيت في الماء، والترمذي في الطهارة (١٤٨)، وأبو عوانة (١ / ٢١٣)، والبيهقي في السنن الكبرى (٢ / ٤٢٧)، من طرق: عن يحيى بن سعيد، عن أنس، به.

وأخرجه أحمد (٣ / ٢٢٦)، والبخاري في الأدب (٦٠٢٥) باب: الرفق في الأمر كله، ومسلم في الطهارة (٢٨٤)، والنسائي في الطهارة (١ / ٤٧)، وابن ماجه في الطهارة (٥٢٨)، وأبو عوانة (١ / ٢١٥)، والبيهقي في السنن (٢ / ٤٢٧)، من طرق: عن حماد

ابن زيد، عن ثابت البناني، عن أنس. وصححه ابن خزيمة برقم: (٢٩٦).

١٢٣١ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « خَيْرُ دُورِ الْأَنْصَارِ دَارُ بَنِي النَّجَّارِ، ثُمَّ دَارُ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ، ثُمَّ دَارُ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ، ثُمَّ دَارُ بَنِي سَاعِدَةَ ».

وَقَالَ: « فِي كُلِّ دُورِ الْأَنْصَارِ خَيْرٌ »^(١).

= وقد استوفينا تخريجه في « مسند أبي يعلى » (١٨١ / ٦) برقم: (٣٤٦٧)، وفي « صحيح ابن حبان » برقم: (١٤٠١).

قال الحافظ في الفتح (١ / ٣٢٤ - ٣٢٥) : وفي الحديث من الفوائد أن الاحتراز من النجاسة كان مقررًا في نفوس الصحابة، ولهذا بادروا إلى الإنكار بحضرة ﷺ قبل استئذانه، واستدل به على جواز التمسك بالعموم إلى أن يظهر الخصوص، قال ابن دقيق العيد: والذي يظهر أن التمسك يتحتم عند احتمال التخصيص عند المجتهد، ولا يجب التوقف عن العمل بالعموم لذلك، لأن علماء الأمصار ما برحوا يفتنون بما بلغهم من غير توقف على البحث عن التخصيص، ولهذه القصة أيضًا إذ لم ينكر النبي ﷺ على الصحابة، ولم يقل لهم: لم نهيتم الأعرابي؟ بل أمرهم بالكف عنه للمصلحة الراجحة، وهو دفع أعظم المفسدتين باحتمال أيسرهما، وتحصيل أعظم المصلحتين بترك أيسرهما. (١) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري في مناقب الأنصار (٣٧٨٩) باب: فضل دور الأنصار - وأطرافه - . وأخرجه أحمد (٢٠٢ / ٣)، ومسلم في فضائل الصحابة (٢٥١١) باب: في خير دور الأنصار، والترمذي في المناقب (٣٩١٠) باب: في أي دور الأنصار خير، والنسائي في فضائل الصحابة (٢٣١، ٢٣٢)، من طرق: عن يحيى بن سعيد، عن أنس.

وقد استوفينا تخريجه في « مسند الموصلي » (٦ / ٣٢٧) برقم: (٣٦٥٠) وبرقم: (٣٨٥٥)، وفي « صحيح ابن حبان » برقم: (٧٢٨٤، ٧٢٨٥). وانظر « معرفة السنن والآثار » (٩ / ٣٠٨).

ونضيف هنا أيضًا: وأخرجه الطحاوي في « مشكل الآثار » (٤ / ٣٧) من طريق: عبد الله ابن بكر السهمي، عن حميد الطويل، عن أنس....

١٢٣٢ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ،

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: صَبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَيْرَ يَوْمٍ الْخَمِيسِ بُكْرَةً، فَجَاءَ وَقَدْ فَتَحُوا الْحِصْنَ، وَخَرَجُوا مِنْهُ مَعَهُمُ الْمَسَاحِيُّ^(١).
فَلَمَّا رَأَوْهُ أَحَالُوا^(٢) إِلَى الْحِصْنِ، فَقَالُوا: مُحَمَّدٌ وَالْخَمِيسُ، مُحَمَّدٌ وَالْخَمِيسُ.

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ - وَرَفَعَ يَدَيْهِ - خَرِبَتْ خَيْبَرُ، وَإِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ، فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ»^(٣).
١٢٣٣ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ قَتَادَةَ،

(١) والمساحي: جمع مسحاة، وهي المجرفة من الحديد، والمكاتل: جمع مكتل، وهو كالزنبيل يسع خمسة عشر صاعاً، والخميس: الجيش.
(٢) أحالوا إلى الحصن: أقبلوا عليه هاربين، وهو من التحول. وانظر «مشارك الأنوار» (١ / ٢١٦)، و«النهاية» (١ / ٤٦٣). وفي بعض المصادر: لجؤوا.
وأخرجه البخاري في المناقب (٣٦٤٧) من طريق: سفیان، بهذا الإسناد، وفيه «أجالوا» وهو تصحيف، والله أعلم.
(٣) إسناده صحيح.
وأخرجه البخاري في الصلاة (٣٧١) باب: الصلاة بغير رداء - وأطرافه الكثيرة جداً -، ومسلم في الجهاد (١٣٦٥) (١٢٢) باب: غزوة خيبر.
وقد استوفينا تخريجه في «مسند الموصلي» (٥ / ٢٨٦ - ٢٨٨) برقم: (٢٩٠٨)، وبرقم: (٢٩٤٨، ٣٠٥٠، ٣٣٠٧، ٣٨٠٤)، وفي «صحيح ابن حبان» برقم: (٤٧٤٥، ٤٧٤٦). ونضيف هنا: وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢ / ٢١٥)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٤ / ٢٠٣) من طريق: مالك، عن حميد الطويل، عن أنس....
وعند البيهقي (٤ / ٢٠٢، ٢٠٣)، ٢٢٧ طريقان آخران.

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ يَفْتَتِحُونَ الْقِرَاءَةَ بِ: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (١).

١٢٣٤ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ،

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: لَمَّا افْتَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَيْرَ (٢) أَصَبْنَا حُمْرًا خَارِجًا مِنَ الْقَرْيَةِ، فَنَحَرْنَاَهَا، فَطَبَخْنَا مِنْهَا (٣)، فَنَادَى مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَنْهَيَاكُم عَنْهَا، فَإِنَّهَا رِجْزٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ» (ع: ٣٣٩).

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري في الأذان (٧٤٣) باب: ما يقول بعد التكبير، ومسلم في الصلاة (٣٩٩) باب: حجة من قال: لا يجهر بالبسملة.

وأخرجه عبد الرزاق (٢٥٩٨) من طريق: معمر،

وأخرجه أحمد (١١٤ / ٣)، وأبو داود في الصلاة (٧٨٢) باب: من لم ير الجهر بيسم الله

الرحمن الرحيم، والدارمي (٢٨٣ / ١) من طريق: هشام الدستوائي،

وأخرجه الشافعي في المسند (٧٥ / ١)، وأحمد (١١١ / ٢)، وابن ماجه (٤٩١) من طريق: أبي عوانة،

وأخرجه البغوي في شرح السنة ٥٨١ من طريق: حماد بن سلمة،

وأخرجه أبو عوانة (١٢٢ / ٢)، والبيهقي في السنن (٥٠ / ٢) من طريق: الأوزاعي،

جميعاً: عن قتادة، به.

وقد استوفينا تخريجه وعلقنا عليه تعليقاً يحسن العودة إليه في «مسند الموصلي» (٥ /

٢٦١) برقم: (٢٨٨١)، وفي «صحيح ابن حبان» برقم: (١٧٩٨، ١٨٠٠، ١٨٠٢).

ونضيف هنا: وأخرجه البيهقي في «معرفه السنن والآثار» (٣٨٠ / ٢) برقم: (٣١١٩)

من طريق: سفیان، بهذا الإسناد.

وأخرجه أيضاً برقم: (٣١١٤) من طريق: سفیان بن عيينة قال: حدثنا حميد قال: سمعت

أنس بن مالك يقول....

(٢) في (ظ): «عليكم خير».

(٣) في (ظ): «فطبخناها».

فَأُكْفِيتِ الْقُدُورُ بِمَا فِيهَا^(١) وَإِنَّهَا لَتَفُورُ^(٢).

١٢٣٥ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ

ابْنِ جُدْعَانَ،

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا
وَسَلَكَتِ الْأَنْصَارُ شِعْبًا، لَسَلَكَتُ شِعْبَ الْأَنْصَارِ.

وَلَوْ لَا الْهَجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَأً مِنَ الْأَنْصَارِ. الْأَنْصَارُ كِرْشِي، وَعَيْتِي، فَأَحْسِنُوا
إِلَى مُحْسِنِهِمْ، وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ»^(٣).

(١) في (ظ): «بما تحتها». وفوق تحتها «فيها». وعلى هامشها: «لعله فيها».

(٢) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري في الصلاة (٣٧١) باب: الصلاة بغير رداء، فانظره وأطرافه العديدة -،
ومسلم في الصيد (١٩٤٠) باب: تحريم أكل لحوم الحمر الأهلية.

وأخرجه أحمد (١١١ / ٣)، والدارمي (٨٦ / ٢)، والبخاري في الجهاد (٢٩٩١) باب:
التكبير عند الحرب، وفي المغازي (٤١٩٩) باب: غزوة خيبر، وفي الذبائح (٥٥٢٨)
باب: لحوم الحمر الإنسية، ومسلم في الصيد (١٩٤٠) باب: تحريم أكل لحم الحمر
الإنسية، والنسائي في الصيد (٢٠٤ / ٧) باب: تحريم أكل لحوم الأهلية، والبيهقي (٩ /
٣٣١) من طريقين: عن أيوب، به.

وأخرجه أحمد (١٢١ / ٣)، وابن أبي شيبة (٢٦٢ / ٨)، والطحاوي (٢٠٦ / ٤) من
طريقين: عن هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، به.

وقد استوفينا تخريجه في «مسند الموصلي» (٢١٢ / ٥) برقم: (٢٨٢٨)، وبرقم:
(٢٩٠٨، ٢٩٤٨، ٣٠٤٣، ٣٠٥٠، ٣١٣٢)، وفي «صحيح ابن حبان» برقم: (٥٢٧٤).

ونضيف هنا: وأخرجه البيهقي في «معركة السنن والآثار» (١٤ / ١٠٣) برقم: (١٩٢٩٢)
من طريق: الثقفى، حدثنا أيوب، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة (١٤ / ٤٦٧) برقم: (١٨٧٣٥) من طريق: يزيد بن هارون قال:
أخبرنا هشام، عن ابن سيرين، به.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف: علي بن زيد بن جدعان.

ولكن الحديث صحيح، فقد أخرجه سعيد بن منصور برقم: (٢٩٠٠)، وابن حبان برقم: =

قَالَ ابْنُ جُدْعَانَ: وَزَادَنِي الْحَسَنُ: «إِلَّا فِي حَدٍّ».

١٢٣٦ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُدْعَانَ،

قَالَ:

(٧٢٦٨) من طريق: حميد، عن أنس، به. وعند ابن حبان استوفينا تخريجه.
وأخرج الفقرتين: الأولى والثانية: مسلم في الزكاة (١٠٦١) باب: إعطاء المؤلف قلوبهم
على الإسلام....
وأخرج الفقرة الأولى منه: البخاري في مناقب الأنصار (٣٧٧٨) باب: مناقب الأنصار،
وفي المغازي (٤٣٣٢) باب: غزوة الطائف - وأصل هذا الحديث في فرض الخمس
(٣١٤٦) باب: ما كان رسول الله ﷺ يعطي المؤلف قلوبهم، فانظره وأطرافه الكثيرة -
ومسلم في الزكاة (١٠٥٩) باب: إعطاء المؤلف قلوبهم على الإسلام.
وقد استوفينا تخريجه في «مسند الموصلي» (٣٥٦ / ٥) برقم: (٣٠٠٢) وبرقم:
(٣٢٠٧، ٣٢٢٩، ٣٢٣٠)، وفي «صحيح ابن حبان» برقم: (٤٧٦٩).
وأخرج الفقرة الثانية: الخطيب في «تاريخ بغداد» (١٢ / ١٥٠).
ويشهد له حديث أبي هريرة عند البخاري في المناقب (٣٧٧٩) باب: قول النبي ﷺ.
وقد استوفينا تخريجه في «مسند الموصلي» (٢٠٥ / ١) برقم: (٦٣١٨)، وفي «صحيح
ابن حبان» برقم: (٧٢٦٩).
وأخرج الفقرة الثالثة: البخاري في مناقب الأنصار (٣٧٩٩، ٣٨٠١) باب: قول النبي ﷺ:
«أقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم»، ومسلم في فضائل الصحابة (٢٥١٠) باب:
من فضائل الأنصار ﷺ.
وقد استوفينا تخريجه في «مسند الموصلي» (٣٥١ / ٥) برقم: (٢٩٩٤)، وبرقم:
(٣٢٠٨)، وفي «صحيح ابن حبان» برقم: (٧٢٦٥).
وقوله: «كرشي وعيتي» أي: بطانتي وخاصتي.
وقال القزاز: «ضرب المثل بالكرش لأنه مستقر غذاء الحيوان الذي يكون فيه نماؤه. يقال:
لفلان كرش مثورة، أي: عيال كثيرة، والعيبة: ما يحرز فيه الرجل نفيس ما عنده، يريد: أنهم
موضع سره وأمانته».
قال ابن دريد: «هذا من كلامه ﷺ الموجز الذي لم يسبق إليه». وانظر «فتح الباري» (٧ /
١٢١ - ١٢٢).

سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، يَقُولُ: كَانَ أَبُو طَلْحَةَ يَنْتُلُ كِنَانَتَهُ^(١) بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ ﷺ وَيَجْثُو عَلَى رُكْبَتَيْهِ، وَيَقُولُ: وَجْهِي لَوَجْهِكَ الْوَقَاءُ، وَنَفْسِي لِنَفْسِكَ الْفِدَاءُ.

قَالَ: فَقَالَ^(٢) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَوْتُ أَبِي طَلْحَةَ فِي الْجَيْشِ خَيْرٌ مِنْ فِتْنَةٍ»^(٣).

قَالَ أَنَسٌ: وَرَأَيْتُ ابْنَ أُمَّ مَكْتُومٍ وَمَعَهُ لِيَوَاءُ الْمُسْلِمِينَ فِي بَعْضِ

(١) يَنْتُلُ - بابه: قتل، يقتل - كِنَانَتُهُ: استخرج ما فيها.

(٢) فِي (ظ): «وقال».

(٣) إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ، وَالحديث صحيح.

وَأَخْرَجَهُ الْحَمِيدِيُّ، بِرَقْمٍ: (١٢٣٦) - وَمِنْ طَرِيقِهِ أَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ (٣/ ٣٥٠) - وَسَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ فِي سَنَنِهِ، بِرَقْمٍ: (٢٨٩٨) - وَمِنْ طَرِيقِهِ أَخْرَجَهُ الْقُرَابُ فِي فُضَائِلِ الرَّمِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ، بِرَقْمٍ: (٣٤) - وَالبخاري في الأدب المفرد، بِرَقْمٍ: (٨٠٢) مِنْ طَرِيقٍ: سَفِيَانُ، بِهِ.

وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ، بِرَقْمٍ: (١٣٣٣٤) مِنْ طَرِيقٍ: حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ،

وَأَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَى، بِرَقْمٍ: (٣٩٨٣) مِنْ طَرِيقٍ: أَبِي خَيْثَمَةَ،

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ السَّيِّدِ فِي عَمَلِ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ، بِرَقْمٍ: (٤٤٢) مِنْ طَرِيقٍ: أَبِي خَلِيفَةَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَشَّارٍ،

جَمِيعًا: حَدَّثَنَا سَفِيَانُ بْنُ عَيِّنَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَدْعَانَ، عَنْ أَنَسٍ...

وَأَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَى، بِرَقْمٍ: (٣٩٩١)، وَالْحَاكِمُ (٣/ ٣٥٢) مِنْ طَرِيقٍ: سَفِيَانُ بْنُ عَيِّنَةَ، عَنْ ابْنِ جَدْعَانَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: صَوْتُ أَبِي طَلْحَةَ فِي الْجَيْشِ خَيْرٌ مِنْ فِتْنَةٍ.

وَأَخْرَجَ أَحْمَدُ، بِرَقْمٍ: (١٢٠٢٤)، وَأَبُو يَعْلَى، بِرَقْمٍ: (٣٧٧٨)، وَابْنُ حَبَانَ، بِرَقْمٍ: (٤٥٨٢)، مِنْ طَرِيقٍ: حَمِيدٌ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ أَبُو طَلْحَةَ يَرْمِي بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنْ خَلْفِهِ لِيَنْظُرَ إِلَى مَوَاقِعِ نَبَلِهِ قَالَ: فَتَطَاوَلَ أَبُو طَلْحَةَ بِصَدْرِهِ يَتَّقِي بِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، نَحْرِي دُونَ نَحْرِكَ. وَاللَّفْظُ لِأَحْمَدَ. وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ، عَلَى شَرْطِ الشَّيْخِينَ.

وَقَدْ اسْتَوْفَيْنَا تَخْرِيجَهُ فِي «مُسْنَدِ الْمُوصِلِيِّ» (٧/ ٦٢) بِرَقْمٍ: (٣٩٨٣)، وَبِرَقْمٍ: (٣٩٩١). وَنُضِيفُ هُنَا: وَأَخْرَجَهُ سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ بِرَقْمٍ: (٢٨٩٨) مِنْ طَرِيقٍ: سَفِيَانُ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

مَشَاهِدِهِمْ.

١٢٣٧ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُدْعَانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: أَهْدَى أَكِيدِرُ دُومَةَ^(١) لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ جُبَّةً، فَتَعَجَّبَ النَّاسُ مِنْ حُسْنِهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَمَنَادِيلُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنْهَا»^(٢).

١٢٣٨ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُدْعَانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ ذَكَرَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ الشَّفَاعَةَ، فَقَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «فَأَخَذُ بِحَلَقَةِ الْجَنَّةِ (ع: ٣٤٠) فَأُقْعَقِعُهَا»^(٣).

(١) أكيدر: هو ابن عبد الملك بن عبد الجن، وينسب إلى كندة، وكان نصرانياً، وكان ملكاً على دومة.

ودومة: قرية من قرى الجوف في شمال السعودية بين الحجاز والشام، وهي دومة الجندل بقرب تبوك، فيها نخيل وزروع، تقع على بعد حوالي (٤٥٠) كيلاً شمال تيماء. قال النووي في شرح مسلم (١٤ / ٤٩): (هي بضم الدال وفتحها لغتان مشهورتان وزعم ابن دريد أنه لا يجوز إلا الضم وأن المحدثين يفتوحونها وأنهم غلطون في ذلك وليس كما قال. بل هما لغتان مشهورتان قال الجوهري: أهل الحديث يقولونها بالضم وأهل اللغة يفتحونها ويقال لها أيضاً: دوما وهي مدينة لها حصن عادي وهي في برية في أرض نخل وزرع يسقون بالنواضح وحولها عيون قليلة وغالب زرعهم الشعير وهي عن المدينة على نحو ثلاث عشرة مرحلة وعن دمشق على نحو عشر مراحل وعن الكوفة على قدر عشر مراحل أيضاً والله أعلم).

(٢) إسناده ضعيف.

غير أن الحديث متفق عليه. فقد أخرجه البخاري في الهبة (٢٦١٥) باب: قبول الهدية - وطرفه -، ومسلم في فضائل الصحابة (٢٤٦٩) باب: من فضائل سعد بن معاذ رضي الله عنه.

وقد استوفينا تخريجه في «مسند الموصلي» (٥ / ٤٢٣) برقم: (٣١١٢) وبرقم: (٣٢٢٦)، وفي «صحيح ابن حبان» برقم: (٧٠٣٧، ٧٠٣٨).

(٣) إسناده ضعيف.

١٢٣٩ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمٌ الْأَخْوَلُ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، يَقُولُ: حَالَفَ ^(١) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ فِي دَارِنَا، فَقِيلَ لَهُ: أَلَيْسَ قَدْ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « لَا حِلْفَ فِي الْإِسْلَامِ »، فَأَعَادَهَا أَنَسٌ.

فَقَالَ: حَالَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي دَارِنَا بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ ^(٢).

= وقد استوفينا تخريجه في « مسند الموصلي » (٦٨ / ٧) برقم: (٣٩٨٩)، وبرقم: (٣٩٩٧) أيضًا بهذا اللفظ.

ولكن أخرجه مسلم في الإيمان (١٩٦) (٣٣١) باب: أدنى أهل الجنة منزلة فيها. بلفظ « أنا أكثر الأنبياء تبعًا يوم القيامة، وأنا أول من يقرع باب الجنة ». وقد استوفينا تخريجه في « مسند الموصلي » (٤٩ / ٧) برقم: (٣٩٦٤) وبرقم: (٣٩٦٧)، (٣٩٦٨، ٣٩٧٣)، وفي « صحيح ابن حبان » برقم: (٦٤٨١). فأقعقها أي أحرّكها. والقعقة: حكاية حركة لشيء يسمع له صوت. وانظر: لسان العرب.

(١) قال ابن الأثير في النهاية (١ / ٤٢٢، ٤٢٥): قوله: حالف أي آخى بينهم وعاهد، وأصل الحلف: المعاقدة والمعاهدة على التعاضد والتساعد والإنفاق، فما كان منه في الجاهلية على الفتن والقتال بين القبائل والغارات، فذلك الذي ورد النهي عنه في الإسلام بقوله ﷺ: لا حلف في الإسلام، وما كان منه في الجاهلية على نصر المظلوم، وصلة الأرحام، كحلف المطيبين وما جرى مجراه، فذلك الذي قال فيه ﷺ: وأيما حلف كان في الجاهلية لم يزد الإسلام إلا شدة يريد من المعاقدة على الخير، ونصرة الحق، وبذلك يجتمع الحديثان، وهذا هو الحلف الذي يقتضيه الإسلام والممنوع منه ما خالف حكم الإسلام.

(٢) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري في الكفالة (٢٢٩٤) باب قول الله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَنُكُمْ فَآتَوْهُمْ نَصِيْبَهُمْ﴾ [النساء: ٣٣] - وطرفه -، ومسلم في فضائل الصحابة (٢٥٢٩) باب: مؤاخاة النبي ﷺ بين أصحابه.

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد، برقم: (٥٦٩)، وأبو داود في الفرائض، برقم: =

قَالَ سُفْيَانُ^(١): فَسَّرَتْهُ الْعُلَمَاءُ: حَالَفَ: أَخَى.

١٢٤٠ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الضَّبِّيُّ، عَنْ

= (٢٩٢٦) باب: في الحلف - ومن طريقه أخرجه البيهقي في معرفة السنن والآثار، برقم: (٦١٥٢) - من طريق: سفيان، به.

وأخرجه أحمد، برقم: (١٣٥٧٥)، والبخاري في الكفالة، برقم: (٢٢٩٤) باب: قول الله ﷻ: ﴿وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ فَنَاثُوهُمْ تَصِيدُهُمْ﴾ [النساء: ٣٣]، وفي الأدب، برقم: (٦٠٨٣) باب: الإخفاء بالحلف، وفي الاعتصام، برقم: (٧٣٤٠) باب: ما ذكر النبي ﷺ وحض على اتفاق أهل العلم، ومسلم في فضائل الصحابة، برقم: (٢٥٢٩) باب: مؤاخاة النبي ﷺ بين أصحابه ﷺ، وابن سعد (١ / ١١٥)، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني، برقم: (١٧٩٢)، والبيهقي (٦ / ٢٦٢) من طرق: عن عاصم الأحول، به. وقد استوفينا تخريجه في «مسند الموصلي» (٦ / ٩٧) برقم: (٣٣٥٦) وبرقم: (٤٠٢٣)، وفي «صحيح ابن حبان» برقم: (٤٥٢٠).

ونضيف هنا: وأخرجه البيهقي في «معرفة السنن والآثار» (١٤ / ٤٧٨) برقم: (٢٠٨٣٧) من طريق: سفيان، بهذا الإسناد.

(١) ورد ذلك عند أحمد (٣ / ١١١) بلفظ: قال سفيان كأنه يقول: أخى.

قال الحافظ شمس الدين بن القيم رحمه الله: (وقد تبين أن الحلف الذي نفاه رسول الله ﷺ ليس هو الحلف والإخاء الذي عقده بين المهاجرين والأنصار ويشبه أن يكون أنس فهم من السائل له أن النهي عن الحلف متناول لمثل ما عقده النبي ﷺ فردّ عليه أنس بحلف النبي ﷺ بين أصحابه في دارهم والله أعلم). وانظر: عون المعبود وحاشية ابن القيم (٨ / ١٠٢).

وقال العلامة ابن هبيرة رحمه الله في الإفصاح (٥ / ٢٣٧): (حالف بمعنى أخى، وإنما سماهم أنس مخالفة لأن معناها معنى المؤاخاة، يقال: فلان خلف فلان وحليفه إذا لازمه، فكأنها من الملازمة، فعلى هذا يخرج كلام أنس. والأصل المنع من ذلك كما قال ﷺ: (لا حلف في الإسلام)).

قال الشيخ محمد بن يحيى رحمه الله قال: المخالفة حرام، لأنه إن كان يتحالفان على حق، فلأن الله تعالى أمرهما به، فلأن يأتيانه امتثالاً لأمر الله تعالى خيراً لهم من إتيانه من أجل أنهما كانا تحالفاً عليه، وإن كانا يتحالفان على فعل باطل فذلك لأجل الوفاء به، ولا عقده إلا أنه جهل جاهل حلف ثم حنث كان عليه كفارة يمين).

(٢) وانظر «معالم السنن» للخطابي (٤ / ١٠٥)، و«فتح الباري» (٤ / ٤٧٤).

الْمُغِيرَةَ بْنِ مِقْسَمٍ الضَّبِّيَّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ شُعْبَةَ بْنِ التَّوَّامِ، قَالَ:
سَأَلَ قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْحِلْفِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
« لَا حِلْفَ فِي الْإِسْلَامِ، وَلَكِنْ تَمَسَّكُوا بِحِلْفِ الْجَاهِلِيَّةِ »^(١).
١٢٤١ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمٌ
الْأَحْوَلُ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، يَقُولُ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَجَدَ عَلَى سَرِيَّةٍ
قَطُ مَا وَجَدَ عَلَى أَصْحَابِ بَثْرٍ مَعُونَةٍ^(٢) حِينَ قُتِلُوا، وَكَانُوا يُسَمُّونَ الْقُرَاءَ^(٣).

- (١) رجاله ثقات.
- وأخرجه الطيالسي (١٠٨٤)، والطحاوي في مشكل الآثار (٢/ ٢٣٩)، والطبراني (١٨/ ٨٦٤)، والطبري في جامع البيان (٩٢٩١) من طريق: جرير بن عبد الحميد، بهذا الإسناد.
- وأخرجه أحمد (٥/ ٦١)، والطبري (٩٢٩٢)، والطبراني (١٨/ ٨٦٤) من طريق: هشيم، عن مغيرة بن مقسم، به.
- والحديث صحيح، وقد استوفينا تخريجه في « صحيح ابن حبان » برقم: (٤٣٦٩)، وفي « موارد الظمان » برقم: (٢٠٦٠).
- ونضيف هنا: وأخرجه ابن أبي عاصم في « الأحاد والمثاني » (٢/ ٣٧٨ - ٣٧٩) برقم: (١١٦٦) من طريق: يوسف بن موسى، حدثنا جرير بن عبد الحميد، بهذا الإسناد.
- ونسبه الحافظ في « فتح الباري » (٤/ ٤٧٣) إلى أحمد، وعمر بن شبة.
- وأخرجه عبد الرزاق برقم: (١٩١٩٩، ٢٠٩٣٥) من طريق: معمر، عن الزهري قال: قال رسول الله ﷺ.... هكذا مرسلًا.
- (٢) بثر معونة: موضع في ديار نجد، وقيل: مكان بين جبال أبلَى. وانظر « معجم البلدان » (١/ ٣٠٢).
- (٣) إسناده صحيح.
- وأخرجه البخاري في الوتر (١٠٠١، ١٠٠٢، ١٠٠٣) باب: القنوت قبل الركوع وبعده - وأطرافه الكثيرة -، ومسلم في المساجد (٦٧٧) باب: استحباب القنوت في جميع الصلاة إذا نزلت بالمسلمين نازلة.
- وقد استوفينا تخريجه في « مسند الموصلي » (٥/ ٢١٧) برقم: (٢٨٣٢). وبرقم: =

١٢٤٢ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، أَوَّلُ شَيْءٍ سَمِعْنَاهُ مِنْهُ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، يَقُولُ: عَطَسَ رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَشَمَّتْ أَوْ شَمَّتْ أَحَدَهُمَا، وَلَمْ يُشَمِّتْ - أَوْ يُسَمِّتْ - الْآخَرَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! شَمَّتْ - أَوْ سَمَّتْ - هَذَا، وَلَمْ تُشَمِّتْنِي، أَوْ تُسَمِّتْنِي؟

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ هَذَا حَمِدَ اللَّهَ، وَإِنَّكَ لَمْ تَحْمَدْهُ»^(١).

= (٢٨٣٤، ٢٩٢١، ٣٠٢٨، ٣٠٢٩، ٣٠٥٧)، وفي «صحيح ابن حبان» برقم: (١٩٧٣)، (١٩٨٥، ١٩٨٢).

ونضيف هنا: وأخرجه عبد الرزاق: (٥ / ٣٨٤) برقم: (٩٧٤٢) من طريق: معمر قال: وأخبرني عاصم: أن أنس بن مالك... وذكر هذا الحديث. وفي رواية البخاري: (كُنَّا نَسْمِيهِمُ الْقُرَاءَ فِي زَمَانِهِمْ كَانُوا يَحْتَضِبُونَ بِالنَّهَارِ، وَيَصَلُّونَ بِاللَّيْلِ...).

وهذا يدل على أنهم أهل عمل، وتحمل لا أهل تسول، ودروشة، ولا يقف أمرهم على مجرد القراءة بمفهومنا.

قال القسطلاني في إرشاد الساري (٩ / ٢٢٣): (لأنهم كانوا أكثر دراسة للقرآن من غيرهم وكانوا سبعين إلى أهل نجد ليدعوهم إلى الإسلام فلما نزلوا بئر معونة قصدهم عامر بن الطفيل في جماعة فقتلوهم).

ولذلك شاع استعمال لفظ القراء بمعنى الفقهاء، وانظر في ذلك: المدخل المفصل لمذهب الإمام أحمد (١ / ٤٢).

ولذلك كانت مصيبتة النبي ﷺ بهم عظيمة؛ لأنهم أهل القرآن، والدعاة إلى الإسلام، وفقهاء الدين.

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري في الأدب (٦٢٢١) باب: الحمد للعاطس - وطرفه -، ومسلم في الزهد. (٢٩٩١) باب: تشميت العاطس.

وقد استوفينا تخريجه في «مسند الموصلي» (٧ / ١١٣ - ١١٤) - برقم: (٤٠٦٠)، وفي «صحيح ابن حبان» برقم: (٦٠١، ٦٠٠).

١٢٤٣ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِخَادِمِهِ: « يَا أَنْجَشَةُ رِفْقًا قَوْدَكَ »^(١) (ع: ٣٤١) بِالْقَوَارِيرِ، يَعْنِي: النَّسَاءَ^(٢).

١٢٤٤ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ،

= ونضيف هنا: وأخرجه الخطيب في « تاريخ بغداد » (٣ / ٣٠٥)، وأبو نعيم في « ذكر أخبار أصبهان » (١ / ١٨٦) من طريق: مالك بن مغول، عن سليمان التيمي، به. وهذا إسناد صحيح. وأخرجه الخطيب في « الفقيه والمتفقه » (٢ / ١٤٩) من طريق: أبي مسلم الكجي، حدثنا سعيد بن أوس: أبو زيد الأنصاري، حدثنا سليمان التيمي، به. وهذا إسناد صحيح. (١) في (ظ): « قودًا ».

(٢) إسناده صحيح. وأخرجه البخاري في الأدب (٦١٤٩) باب: ما يجوز من الشعر والرجز والحداء - وأطرافه -، ومسلم في الفضائل (٢٣٢٣) باب: رحمة النبي ﷺ للنساء. وقد استوفينا تخريجه في « مسند الموصلي » (٥ / ١٩١) برقم: (٢٨٠٩) وبرقم: (٢٨١٠، ٢٨٦٨، ٣١٢٦). وفي « صحيح ابن حبان » برقم: (٥٨٠٠، ٥٨٠١، ٥٨٠٢، ٥٨٠٣).

ونضيف هنا: وأخرجه أبو نعيم في « ذكر أخبار أصبهان » (١ / ١٤٣)، والخطيب في « تاريخ بغداد » (١٢ / ٢٠٨) من طريق: معمر. وأخرجه ابن سعد في « الطبقات » (٨ / ٣١٥) من طريق: عبد الوهاب بن عطاء. جميعًا: عن سليمان التيمي، بهذا الإسناد.

وعند ابن سعد (٨ / ٣١٥)، وأبي نعيم، في « حلية الأولياء » (٣ / ١٠٦) طريقان آخران. وانظر « معرفة السنن والآثار » (١٤ / ٣٣١) برقم: (٢٠١٧٩). قال ابن قرقول في مطالع الأنوار (٥ / ٣٣١): (عني: النساء، شبههن لضعف قلوبهن بقوارير الزجاج. قيل: خشى عليهن الفتنة عند سماع صوت الحادي. وقيل: بل أراد الرفق في السير؛ لثلا تسرع الإبل بنشاطها عند سماعها الحداء، فيسقطن عنها، ويدل عليه قوله: لا تكسر القوارير وهذا اللفظ معرض للتأويل الأول مستعار له).

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، يَقُولُ: كُنْتُ قَائِمًا عَلَى عُمُومَةٍ لِي مِنَ الْأَنْصَارِ أُسْتَقِيمُهُمْ فُضِيخًا^(١) لَهُمْ، فَأَتَانَا رَجُلٌ مِنْ قِبَلِ النَّبِيِّ ﷺ مَذْغُورًا، قُلْنَا: مَا وَرَاءُكَ؟

قَالَ: حُرِّمَتِ الْخَمْرُ، فَقَالُوا لِي: اكْفَاهَا^(٢) يَا أَنَسُ، قَالَ: فَكَفَّاتُهَا^(٣).

فَقَالَ النَّضْرُ بْنُ أَنَسٍ: هِيَ كَانَتْ خَمْرَهُمْ يَوْمَئِذٍ.

١٢٤٥ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ

عُقْبَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الثَّقَفِيِّ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، يَقُولُ: غَدَوْنَا فِي هَذَا الْيَوْمِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ

مِنَى إِلَى عَرَفَةَ، فَمِنَّا الْمُكَبِّرُ وَمِنَّا الْمُلَبِّي، لَا يَعْيبُ ذَلِكَ بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ^(٤).

(١) الفضيخ: شراب يتخذ من البسر المفصوص، أي: المشدوخ. انظر النهاية.

(٢) كَفَّاهُ الإِنَاءُ، وَأَكْفَاهُ إِذَا كَبَهُ إِذَا أَمَالَهُ.

(٣) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ.

وأخرجه البخاري في المظالم (٢٤٦٤) باب: صب الخمر في الطريق - وأطرافه -، ومسلم في الأشربة (١٩٨٠) باب: تحريم الخمر.

وقد استوفينا تخريجه في «مسند الموصلي» (٥/ ٣٦١ - ٣٦٢) برقم: (٣٠٠٨) وبرقم:

(٣٠٤٢، ٣٣٦١، ٣٣٦٢)، وفي «صحيح ابن حبان» برقم: (٤٩٤٥، ٥٣٥٢، ٥٣٦١،

٥٣٦٢، ٥٣٦٣، ٥٣٦٤).

(٤) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ.

وأخرجه البخاري في العيدين (٩٧٠) باب: التكبير أيام منى إذا غدا إلى عرفة - وطرفه -،

ومسلم في الحج (١٢٨٥) باب: التلبية والتكبير في الذهاب من منى إلى عرفات يوم عرفة.

وأخرجه مالك في الموطأ (١/ ٣٣٧) في الحج، باب: قطع التلبية، من طريق: محمد بن

أبي بكر، به.

ومن طريق مالك أخرجه أحمد (٣/ ٢٤٠)، والدارمي (٢/ ٥٦)، والبخاري (٩٧٠)، وفي

الحج (١٦٥٩) باب: التلبية والتكبير إذا غدا من منى إلى عرفة، ومسلم في الحج (١٢٨٥)

باب: التلبية والتكبير في الذهاب من منى إلى عرفات يوم عرفة، والنسائي في الحج (٥/ ٢٥٠)

باب: التكبير في المسير إلى عرفة، والبيهقي (٣/ ٣١٣)، والبخاري (١٩٢٤).

١٢٤٦ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ،

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ، وَعَلَى رَأْسِهِ الْمِغْفَرُ^(١).

١٢٤٧ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ،

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَتَّبِعُ الدُّبَاءَ مِنَ الصَّحْفَةِ^(٢)، فَلَا أَزَالُ أُحِبُّهُ أَبَدًا^(٣).

-
- = وقد استوفينا تخريجه في « صحيح ابن حبان » برقم: (٣٨٤٧).
 ونضيف هنا: وأخرجه البيهقي في « معرفة السنن والآثار » (٧ / ٢٨٢) برقم: (١٠٠٦٠)
 من طريق: الشافعي، أخبرنا مالك، عن محمد بن أبي بكر الثقفي، بهذا الإسناد.
 (١) إسناده صحيح.
 وأخرجه البخاري في جزاء الصيد (١٨٤٦) باب: دخول الحرم ومكة بغير إحرام - وأطرافه -،
 ومسلم في الحج (١٥٣٧) باب: جواز دخول مكة بغير إحرام.
 وقد استوفينا تخريجه في « مسند الموصلي » (٦ / ٢٤٥ - ٢٤٦) برقم: (٣٥٣٩، ٣٥٤٠،
 ٣٥٤١، ٣٥٤٢)، وفي « صحيح ابن حبان » برقم: (٣٧١٩، ٣٧٢١).
 ونضيف هنا: وأخرجه البيهقي في « معرفة السنن والآثار » (٧ / ٣٨٣) برقم: (١٠٤٢٩)،
 و(١٣ / ٣٩٥ - ٣٩٦) برقم: (١٨٦٠٨) من طريق: الشافعي، عن مالك، عن الزهري،
 عن أنس....
 وأخرجه الآجري في « الشريعة » ص: (٩٥) من طريق: محمد بن زريق بن جامع إملاء
 قال: حدثنا أبو الحسين: سفیان بن بشر قال: حدثنا أنس بن مالك....
 (٢) تحرفت في (ظ) إلى « الصحيفة ». والصحفة: إناء من آنية الطعام كالقصعة. والجمع:
 صحاف.
 (٣) إسناده صحيح.
 وأخرجه البخاري في البيوع (٢٠٩٢) باب: ذكر الخياط - وأطرافه -، ومسلم في الأشربة =

١٢٤٨ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ الطَّوِيلُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يَسْأَلُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، هَلِ اتَّخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَاتَمًا؟

قَالَ: نَعَمْ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَرِيقِهِ فِي يَدِهِ فِي لَيْلَةٍ مُقَمَّرَةٍ^(١).

١٢٤٩ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا رِذْفُ أَبِي طَلْحَةَ (ع: ٣٤٢)، يَقُولُ: «لَبَّيْكَ بِحِجَّةٍ وَعُمْرَةٍ مَعًا»^(٢).

= (٢٠٤١) باب: من ناول أو قدم إلى صاحبه على المائدة شيئًا.

وهو في الموطأ (١ / ٥٤٦ - ٥٤٧) في النكاح: باب ما جاء في الوليمة.

ومن طريق مالك أخرجه الدارمي (٢ / ١٠١)، والبخاري في الأطعمة (٥٣٧٩) باب: من تتبع حوالي القصعة مع صاحبه إذا لم يعرف منه كراهية، و(٥٤٣٦) باب: المرق، ومسلم (٢٠٤١)، وأبو داود في الأطعمة (٣٧٨٢) باب: في أكل الدباء، والترمذي في الأطعمة (١٨٥٠) باب: ما جاء في أكل الدباء، وفي الشمائل (١٦٣)، والبيهقي (٧ / ٢٧٣ - ٢٧٤). وبعضهم يزيد في الحديث على بعض.

وقد استوفينا تخريجه وعلقنا عليه في «مسند الموصلي» (٥ / ٢٦٤) برقم: (٢٨٨٣) وبرقم: (٢٩٢٤، ٣٠٠٦، ٣٢٠١، ٣٢٤٣، ٣٣٩٩)، وفي «صحيح ابن حبان» برقم: (٥٢٩٣، ٤٥٣٩).

ونضيف هنا: وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١ / ٢٧٨) من طريق: سفیان، بهذا الإسناد. وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» أيضًا (١ / ٢٧١) من طريق: مالك، به. (١) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري في العلم (٦٥) باب: ما يذكر في المناولة - وأطرافه -، ومسلم في اللباس (٢٠٩٢) باب: في اتخاذ النبي ﷺ خاتمًا لما أراد أن يكتب إلى العجم. وقد استوفينا تخريجه في «مسند الموصلي» (٥ / ٣٦٤) برقم: (٣٠٠٩) وبرقم: (٣٥٣٦، ٣٥٣٧، ٣٥٣٨، ٣٥٨٤، ٣٨٢٧، ٣٩٣٦، ٣٩٤٣)، وفي «صحيح ابن حبان» برقم: (٥٤٩٨، ٥٤٩).

(٢) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري في تقصير الصلاة (١٠٨٩) باب: يقصر إذا خرج من موطنه - وأطرافه -، =

١٢٥٠ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُضْعَبُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَرِيفُ بَنِي زُهْرَةَ،

سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِثْلَ هَذَا^(١).

١٢٥١ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، يَقُولُ: اخْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَجَمَهُ عَبْدٌ لَحِيٍّ مِنَ الْأَنْصَارِ، يُقَالُ لَهُمْ: بَنُو بَيَاضَةَ، يُسَمَّى أَبَا طَيِّبَةَ، فَأَعْطَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَاعًا، أَوْ صَاعَيْنِ، أَوْ مُدًّا، أَوْ مُدَّيْنِ، وَكَلَّمَ مَوَالِيَهُ فَخَفَّفُوا عَنْهُ مِنْ ضَرِيْبَتِهِ، يَعْنِي: خَرَاجَهُ^(٢).

١٢٥٢ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ الطَّوِيلُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، يَقُولُ: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ أَسْهَمَ النَّاسَ الْمَنَازِلَ، فَطَارَ سَهْمُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَلَى سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ، فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ:

= ومسلم في صلاة المسافرين (٦٩٠) باب: صلاة المسافرين وقصرها.

وقد استوفينا تخريجه في «مسند الموصلي» (١٨١ / ٥) برقم: (٢٧٩٤) وبرقم: (٢٨١١)، (٢٨١٢، ٣٠٢٥، ٣٨٠٥)، وفي «صحيح ابن حبان» برقم: (٣٩٣٠)، وفي «موارد الظمان» برقم: (٩٨٩، ٩٩٠).

ونضيف هنا: وأخرجه ابن أبي شيبة (٩٩ / ٤ - ١٠٠) باب: في الرجل يهل بالحج والعمرة، بأيهما يبدأ؟، من طريق: ابن عليه، عن حميد، بهذا الإسناد. وأخرجه ابن أبي شيبة أيضًا (٩٩ / ٤) من طريق: ابن عليه، عن يحيى بن أبي إسحاق، عن أنس..

(٢) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري في البيوع (٢١٠٢) باب: ذكر الحجام - وأطرافه -، ومسلم في المساقاة (١٥٧٧) باب: حل أجر الحجام.

وقد استوفينا تخريجه في «مسند الموصلي» (٢٢٠ / ٥) برقم: (٢٨٣٥) وبرقم: (٣٠٤١)، (٣٠٤٨، ٣٧٠٩، ٣٧١٠)، وفي «صحيح ابن حبان» برقم: (٥١٥١).

تَعَالَ حَتَّى أَقَاسِمَكَ مَالِي، وَأَنْزِلَ لَكَ عَنْ أَيِّ امْرَأَتِي شِئْتَ، فَأَكْفِيكَ الْعَمَلَ.
فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ: بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ، دُلُونِي
عَلَى السُّوقِ، فَخَرَجَ، فَأَصَابَ شَيْئًا فَخَطَبَ امْرَأَةً، فَتَزَوَّجَهَا، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ: «عَلَى كَمْ تَزَوَّجْتَهَا؟».

قَالَ: عَلَى نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوَّلِمَ وَلَوْ بِشَاةٍ»^(١).

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري في البيوع (٢٠٤٩) باب: ما جاء في قول الله تعالى ﴿فَإِذَا قُضِيَتِ
الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ﴾ [الجمعة: ١٠] - وأطرافه -، ومسلم في النكاح (١٤٢٧)
باب: الصداق وجواز كونه تعليم قرآن وخاتم حديد.

وأخرجه عبد الرزاق (١٠٤١١)، وأحمد (١٩٠ / ٣)، والبخاري في البيوع (٢٠٤٩)
باب: ما جاء في قول الله تعالى: ﴿فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ﴾ [الجمعة: ١٠]،
وفي المناقب (٣٧٨١) باب: إخوان النبي ﷺ بين المهاجرين والأنصار، و(٣٩٣٧) باب:
كيف آخى النبي ﷺ بين أصحابه، وفي النكاح (٥٠٧٢) باب: قول الرجل لأخيه: انظر إلى
أي زوجتي شئت حتى أنزل لك عنه، و(٥١٦٧) باب: الوليمة ولو بشاة، وفي الأدب
(٦٠٨٢) باب: الإخاء والحلف، ومسلم (١٤٢٧)، وأبو داود في النكاح (٢١٠٩) باب:
قلة المهر، والترمذي في البر والصلة (١٩٣٣) باب: ما جاء في مواساة الأخ، والنسائي في
النكاح (١٣٧ / ٦) باب: الهدية لمن عرس، وابن الجارود (٧٢٦)، والبيهقي (٢٣٦ / ٧)،
والبغوي (٢٣١٠) من طرق: عن حميد الطويل، به.

وقد استوفينا تخريجه والتعليق عليه في «مسند الموصلي» (٤٧٣ / ٥) برقم: (٣٢٠٥)،
وبرقم: (٣٣٤٨، ٣٤٦٣، ٣٧٨١)، وفي «صحيح ابن حبان» برقم: (٤٠٦٠، ٤٠٩٦).
ونضيف هنا: وأخرجه عبد بن حميد برقم: (١٣٩٠) من طريق: يزيد بن هارون، أخبرنا
حميد الطويل، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن سعد (٨٩ / ٣ / ١) من طريق: عفان بن مسلم، حدثنا حماد بن سلمة، أخبرنا
ثابت وحميد، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٧٩ - ١٨٠) من طريق: محمد بن كثير، حدثنا
سفيان بن سعيد، عن حميد الطويل، به.

١٢٥٣ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ،

أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، يَقُولُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى نُخَامَةً فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ، فَحَكَّهَا، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ مُغْضَبًا، فَقَالَ: «أَيُّحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يُبْصَقَ فِي وَجْهِهِ؟».

ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا أَقَامَ فِي الصَّلَاةِ فَإِنَّمَا يُوَاجِهُ رَبَّهُ (ع: ٣٤٣)، فَلَا يَبْزُقُ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَلَا عَنْ يَمِينِهِ، وَلَكِنْ لِيُبْصَقَ عَنْ يَسَارِهِ، أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ الْيُسْرَى، فَإِنْ عَجَلَتْ بِهِ بَادِرَةٌ، فَلْيَجْعَلْهَا فِي ثَوْبِهِ، وَلْيَقُلْ بِهَا هَكَذَا».

وَأَشَارَ الْحُمَيْدِيُّ إِلَى طَرَفِ ثَوْبِهِ فَذَكَرَهُ^(١).

١٢٥٤ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ

حَسَّانَ الْقُرْدُوسِيُّ^(٢)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ،

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا رَمَى الْجَمْرَةَ، وَنَحَرَ نُسُكَهُ، نَاولَ الْحَالِقَ شِقَّهُ الْأَيْمَنَ، فَحَلَقَهُ، ثُمَّ نَاولَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شِقَّهُ الْاَيْسَرَ، فَحَلَقَهُ، ثُمَّ

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري في الوضوء (٢٤١) باب: البزاق والمخاط ونحوه في الثياب - وأطرافه -، ومسلم في المساجد (٥٥١) باب: النهي عن البصاق في الصلاة وغيرها.

وأخرجه عبد الرزاق (١٦٩٢)، وأحمد (١٨٨ / ٣)، وابن أبي شيبة (٣٦٤ / ٢)، والبخاري في الصلاة (٤٠٥) باب: حك البزاق باليد من المسجد، و(٤١٧) باب: إذا بدره البزاق فليأخذ بطرف ثوبه، والدارمي (٣٢٤ / ١)، والبيهقي (٢٥٥ / ١)، والبخاري (٤٩١) من طرق: عن حميد الطويل، عن أنس...

وقد استوفينا تخريجه في «مسند الموصلي» (٢٦٦ / ٥) برقم: (٢٨٨٤) وعلقنا عليه أيضًا، كما خرجناه في «صحيح ابن حبان» برقم: (٢٢٦٧).

ونضيف هنا: وأخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٣٦٦ / ٧) مختصرًا، وانظر «معرفه السنن والآثار» (٢٠٥ / ٣) برقم: (٤٢٨١).

(٢) القردوسي: نسبة إلى القرايس، بطن من الأزديين نزحوا محلّة بالبصرة فنسبت المحلة إليهم. وانظر تفصيل هذه النسبة في «الأنساب» (٩٢ / ١٠ - ٩٣)، و«اللباب» (٢٤ - ٢٥).

نَاوَلُهُ أَبَا طَلْحَةَ وَأَمَرَهُ أَنْ يَقْسِمَهُ بَيْنَ النَّاسِ^(١).

١٢٥٥ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُضْعَبُ بْنُ

سُلَيْمٍ^(٢)، قَالَ:

سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، يَقُولُ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِتَمْرٍ فَجَعَلَ يَقْسِمُهُ، وَهُوَ مُحْتَفِزٌ^(٣)، وَهُوَ يَأْكُلُ أَكْلًا ذَرِيعًا^(٤).

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري في الوضوء (١٧٠، ١٧١) باب: الماء الذي يغسل به شعر الإنسان، ومسلم في الحج (١٣٠٥) باب: بيان أن « السنة » يوم النحر أن يرمي يوم النحر ثم يحلق. وقد استوفينا تخريجه في « مسند الموصلي » (٥ / ٢١١) برقم: (٢٨٢٧)، وفي « صحيح ابن حبان » برقم: (١٣٧١، ٣٧٨٩).

ونضيف هنا: وأخرجه الحاكم في « المستدرک » (١ / ٤٧٤) من طريق: الحميدي هذه، وقال: « هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ». ولم يعقب عليه الذهبي بشيء. وأخرجه ابن خزيمة (٤ / ٢٩٩) برقم: (٢٩٢٨)، والبيهقي في « معرفة السنن والآثار » (٧ / ٣٢٠)، برقم: (١٠١٨٩) من طريق: سفیان بن عیینة، بهذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في « الكبرى » (٢ / ٤٤٥) برقم: (٤١٠٢) من طريق: إسحاق بن إبراهيم، حدثنا عبد الأعلى، حدثنا هشام، به.

وأخرجه ابن الجارود برقم: (٤٨٤) من طريق: سليمان بن شعيب النيسابوري، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا هشام بن حسان، به.

وانظر « نصب الراية » (٣ / ٨٠)، و« الدراية » (٢ / ٢٦)، و« تلخيص الحبير » (٢ / ٢٥٨). (٢) في (ع): « سليمان »، وفوقها إشارة نحو الهامش حيث كتب « سليم » وفوقها كلمة « صح ».

(٣) المحتفز: اسم فاعل من « احتفز ». واحتفز تحفز في جلسته: انتصب فيها غير مطمئن، فكأنه متهيئ للمضي مستعد له. وانظر « مسند الموصلي » (٦ / ٣٢٥).

وقال ابن الجوزي في كشف المشكل (٣ / ٣١٥): المحتفز: المستعجل الذي ليس يتمكن. والذريع: السريع الحثيث.

(٤) إسناده صحيح.

حَدِيثُ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢٥٦ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، وَأَبُو الزُّبَيْرِ،

أَنَّهُمَا سَمِعَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، يَقُولُ: دَبَّرَ رَجُلٌ غُلَامًا لَهُ لَيْسَ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ، فَبَاعَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَاشْتَرَاهُ نَعِيمُ بْنُ النَّحَّامِ^(١).

قَالَ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ: قَالَ جَابِرٌ: عَبْدًا قِبْطِيًّا مَاتَ عَامَ الْأَوَّلِ فِي إِمَارَةِ ابْنِ الزُّبَيْرِ. زَادَ أَبُو الزُّبَيْرِ: اسْمُهُ يَعْقُوبُ الْقِبْطِيُّ.

١٢٥٧ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، وَأَبُو الزُّبَيْرِ،

أَنَّهُمَا سَمِعَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، يَقُولُ: دَخَلَ رَجُلٌ الْمَسْجِدَ وَالنَّبِيُّ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ قَائِمٌ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «أَصَلَّيْتَ؟». قَالَ: لَا.

= وأخرجه مسلم في الأشربة (٢٠٤٤) (١٤٩) باب: استحباب تواضع الأكل وصفة قعوده، من طريقين: عن سفیان، بهذا الإسناد.

وقد استوفينا تخريجه في «مسند الموصلي» (٦/ ٣٢٤ - ٣٢٥) برقم: (٣٦٤٧). ونضيف هنا: وأخرجه البيهقي في «معركة السنن والآثار» (٩/ ٣٣٤) برقم: (١٣٣٥٧) من طريق: سفیان، بهذا الإسناد.

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري في البيوع (٢١٤١) باب: بيع المزايدة - وأطرافه -، ومسلم في الإيمان (٩٩٧) (٥٩) باب: جواز بيع المدبر.

وقد استوفينا تخريجه في «مسند الموصلي» (٣/ ٣٥٧ - ٣٥٨) برقم: (١٨٢٥) وبرقم: (١٩٣٢، ١٩٧٧، ٢١٦٦، ٢١٦٧، ٢٢٣٦).

ونضيف هنا: وأخرجه أبو بكر بن أبي شيبة (٦/ ١٧٤) برقم: (٧٠٨) باب: في بيع المدبر، وفي (١٤/ ١٥٣) برقم: (١٧٩١٧) من طريق: ابن عينة، عن عمرو، عن جابر....

قَالَ: « فَصَلَّ رَكَعَتَيْنِ »^(١) (ع: ٣٤٤).

قَالَ سُفْيَانُ: وَسَمَّى أَبُو الزُّبَيْرِ فِي حَدِيثِهِ الرَّجُلَ: سُلَيْكَ بْنِ عَمْرِو الْغَطَفَانِيِّ.
١٢٥٨ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ
جَعْدَةَ، قَالَ: رَأَيْتُ الْحَسَنَ بْنَ أَبِي الْحَسَنِ دَخَلَ مَسْجِدَ وَاسِطَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ
وَابْنُ هُبَيْرَةَ يَخْطُبُ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ جَلَسَ^(٢).

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه الشافعي في مسنده (١ / ١٤٠)، والطيالسي (١٦٩٥)، والدارمي (١ / ٣٦٤)،
والبخاري في الجمعة (٩٣٠) باب: إذا رأى الإمام رجلاً جاء وهو يخطب أمره أن يصلي
ركعتين، و (٩٣١) باب: من جاء والإمام يخطب صلى ركعتين خفيفتين، وفي التهجد
(١١٦٦) باب: ما جاء في التطوع مثنى مثنى، ومسلم في الجمعة (٨٧٥) باب:
تخفيف الصلاة والخطبة، وأبو داود (١١١٥)، والترمذي في الصلاة (٥١٠) باب: ما
جاء في الركعتين إذا جاء الرجل والإمام يخطب، والنسائي في الجمعة (٣ / ١٠٣) باب:
الصلاة يوم الجمعة لمن جاء والإمام يخطب، وابن ماجه في إقامة الصلاة (١١١٢) باب:
ما جاء فيمن دخل المسجد والإمام يخطب، وابن خزيمة (١٨٣٢، ١٨٣٣، ١٨٣٤)،
والطحاوي (١ / ٣٦٥)، والبيهقي (٣ / ١٩٣)، وابن الجارود (٢٩٣)، والبغوي
(١٠٨٣)، والدارقطني (٢ / ١٤) من طرق: عن عمرو بن دينار، عن جابر.

وقد استوفينا تخريجه في « مسند الموصلي » (٣ / ٣٦٢ - ٣٦٣)، برقم: (١٨٣٠)
وبرقم: (١٩٨٨، ١٩٦٩)، وفي « صحيح ابن حبان » برقم: (٢٥٠٠، ٢٥٠١، ٢٥٠٢).
ونضيف هنا: وأخرجه البيهقي في « معرفة السنن والآثار » (٤ / ٣٤١) برقم: (٦٤٠٣)
من طريق: سفيان، عن عمرو بن دينار، عن جابر.....

وأخرجه أيضاً برقم: (٦٤٠٥) من طريق: ابن جريج،

وأخرجه أبو نعيم في « ذكر أخبار أصبهان » (١ / ٣٤٦) من طريق: حماد بن زيد،

قال الأول: أخبرني، وقال الثاني: عن عمرو بن دينار، عن جابر.

وأخرجه ابن أبي شيبة (١٤ / ٢٥١، ٢٦٧) برقم: (١٨٢٧٦، ١٨٣٣٣) من طريق: حفص

ابن غياث، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر....

(٢) رجاله ثقات، حسان بن جعدة ترجمه البخاري في « الكبير » (٣ / ٣٥)، وابن أبي =

١٢٥٩ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، فَقَالَ:

سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، يَقُولُ: كُنَّا يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ أَلْفًا وَأَرْبَعَ مِائَةٍ، فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « أَنْتُمْ الْيَوْمَ خَيْرُ أَهْلِ الْأَرْضِ ».

قَالَ جَابِرٌ: وَلَوْ كُنْتُ أَبْصِرُ لَأَرَيْتُكُمْ مَوْضِعَ الشَّجَرَةِ^(١).

١٢٦٠ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ ابْنُ جُبَيْرِ بْنِ شَيْبَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبَّادِ بْنِ جَعْفَرِ الْمَخْزُومِيِّ، يَقُولُ:

قُلْتُ لِحَبِيبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ، وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ: أَنْهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

= حاتم في « الجرح والتعديل » (٣ / ٢٣٦) ولم يوردا فيه جرحًا ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في « الثقات » (٦ / ٢٢٤).

وأورده البخاري في « الكبير » (٣ / ٣٥) من طريق: ابن عينة، عنه، رأى الحسن.

وأخرجه عبد الرزاق (٣ / ٢٤٤) برقم: (٥٥١٥) من طريق: الثوري، عن ربيع، عن الحسن قال: رأيته صلى ركعتين والإمام يخطب يوم الجمعة.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٢ / ١١٠ - ١١١) من طريق: حفص، عن حماد بن أبي الدرداء، عن الحسن أنه كان يصلي ركعتين والإمام يخطب.

وأخرجه أيضًا فيه (٢ / ١١١) من طريق: أزهري، عن ابن عون قال: كان الحسن يجيء والإمام يخطب فيصلّي ركعتين.

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه ابن أبي شيبة (١٤ / ٤٣٩ - ٤٤٠) برقم: (١٨٦٩٦)، والشافعي في « المسند » ص (٢١٧)، وأحمد (٣ / ٣٠٨)، والبخاري في المغازي (٤١٥٤) باب: غزوة الحديبية، ومسلم في الإمارة (١٨٥٦) (٧١) باب: استحباب مبايعة الإمام الجيش عند إرادة القتال، والبلغوي في « شرح السنة » (١٤ / ١٩١) برقم: (٣٩٩٥)، والخطيب في « تاريخ بغداد » (١٢ / ٤٤٣) من طريق: سفیان، بهذا الإسناد.

ولتمام تخريجه انظر الحديث الآتي برقم: (١٣٢٥)، و« مسند الموصلي » (٣ / ٣٦٩) برقم: (١٨٣٨)، و« صحيح ابن حبان » برقم: (٤٨٧٤، ٤٨٧٥).

عَنْ صِيَامِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ؟

فَقَالَ: نَعَمْ، وَرَبِّ هَذَا الْبَيْتِ^(١).

١٢٦١ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ

دِينَارٍ - قَبْلَ أَنْ نَلْقَى ابْنَ الْمُنْكَدِرِ - قَالَ:

سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، يَقُولُ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « أَنْكَحْتَ يَا جَابِرُ؟ ». قُلْتُ: نَعَمْ.

قَالَ: « أَبْكَرُ أَمْ ثَيِّبٌ؟ ». قُلْتُ: ثَيِّبٌ.

قَالَ: « فَهَلَا جَارِيَةٌ تُلَاعِبُكَ وَتُلَاعِبُهَا؟ ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! قُتِلَ أَبِي يَوْمَ أُحُدٍ، وَتَرَكَ تِسْعَ بَنَاتٍ، فَكُنَّ لِي تِسْعَ أَخَوَاتٍ، فَلَمْ أُحِبَّ أَنْ أَجْمَعَ إِلَيْهِنَّ جَارِيَةً خَرَ قَاءَ مِثْلِهِنَّ، وَلَكِنْ امْرَأَةٌ تُمَشِّطُهُنَّ^(٢)، وَتَقُومُ عَلَيْهِنَّ. قَالَ: « أَصَبْتَ »^(٣).

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري في الصوم (١٩٨٤) باب: صوم يوم الجمعة وإذا أصبح صائماً فعليه أن يفطر، ومسلم في الصيام (١٤٣) باب: كراهية صيام يوم الجمعة منفرداً. وقد استوفينا تخريجه في « مسند الموصلي » (٤ / ١٤٥) برقم: (٢٢٠٦). ونضيف هنا: وأخرجه السهمي في « تاريخ جرجان » ص (٤٢٤).

(٢) قال القسطلاني في شرح صحيح البخاري (٦ / ٢٩٧): بضم الشين المعجمة أي تسرح شعرهن بالمشط.

(٣) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري في المغازي (٤٠٥٢) باب: إِذَا هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيُّهُمَا [آل عمران: ١٢٢] - وأصل هذا في الصلاة (٤٤٣) باب: الصلاة إذا قدم من سفر، فانظره وأطرافه الكثيرة -، ومسلم في الرضاع (٧١٥) (٥٦) ما بعده بدون رقم، باب: استحباب نكاح البكر.

وأخرجه الطيالسي (١٧٠٦)، والبخاري في النفقات (٥٣٦٧) باب: عون المرأة زوجها في ولده، وفي الدعوات (٦٣٨٧) باب: الدعاء للمتزوج، ومسلم في الرضاع (١٠٨٧) =

١٢٦٢ - قَالَ سُفْيَانُ: ثُمَّ لَقِيتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُنْكَدِرِ (ع: ٣٤٥)، فَحَدَّثَنِيهِ، وَزَادَ فِيهِ كَلِمَةً لَمْ يَقُلْهَا عَمْرُو، قَالَ:

سَمِعْتُ جَابِرًا، يَقُولُ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ نَكَحْتُ: « يَا جَابِرُ اتَّخَذْتُمْ أَنْمَاطًا؟ ».

قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَأَنَّى لَنَا أَنْمَاطٌ؟ قَالَ: « أَمَا إِنَّهَا سَتَكُونُ »^(١).

= باب: استحباب نكاح البكر، وأبو يعلى (١٩٩٠)، والبيهقي (٨٠ / ٧) من طرق: عن حماد بن زيد، عن عمرو بن دينار، بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد (٣٠٨ / ٣)، والبخاري (٤٠٥٢)، وأبو يعلى (١٩٧٤) من طريق: سفیان، عن عمرو بن دينار، به.

وقد استوفينا تخريجه وعلقنا عليه في « مسند الموصلي » (٣ / ٣٢٩ - ٢٣٢) برقم: (١٧٩٣)، وبرقم: (١٨٥٠، ١٨٩٨، ١٩٧٤، ١٩٧٨، ٢٠١٥، ٢١١٧، ٢١٢٤، ٢١٢٥)، وفي « صحيح ابن حبان » برقم: (٢٧١٧، ٦٦٨٣، ٧١٣٨)، وانظر التعليق التالي. (١) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري في النكاح (٥١٦١) باب: الأنماط ونحوها للنساء، ومسلم في اللباس والزينة (٢٠٨٣) باب: جواز اتخاذ الأنماط، وأبو داود في اللباس (٤١٤٥) باب: في الفرش، والنسائي في النكاح (١٣٦ / ٦) باب: الأنماط، وأبو يعلى (١٩٧٨) من طرق: عن سفیان بن عيينة، بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد (٣ / ٢٩٤)، والبخاري في المناقب (٣٦٣١) باب: علامات النبوة في الإسلام، ومسلم (٢٠٨٣)، والترمذي في الأدب (٢٧٧٤) باب: ما جاء في الرخصة في اتخاذ الأنماط، من طرق: عن سفیان الثوري، عن محمد بن المنكدر، به.

وقد استوفينا تخريجه في « مسند الموصلي » (٣ / ٤٦٨) برقم: (١٩٧٨)، وفي « صحيح ابن حبان » برقم: (٦٦٨٣). وانظر التعليق السابق لتمام التخريج.

والأنماط جمع، واحده: نَمَطٌ، مثل: أخبار وخبر، والنمط: البساط المخطط، ويطلق على الثوب الملون من الصوف، ثم أطلق اصطلاحًا على الصنف والنوع. يقال: هذا من نمط هذا، أي: من نوعه.

وانظر « مسند الموصلي » (٣ / ٤٦٨).

١٢٦٣ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ، قَالَ:

سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، يَقُولُ: مَا سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا قَطُّ، فَقَالَ: لَا^(١).

١٢٦٤ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ،

أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، يَقُولُ: مَرِضْتُ فَعَادَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ، وَهُمَا يَمْشِيَانِ فَأُغْمِي عَلَيَّ، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَاءٍ، فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ صَبَّهُ عَلَيَّ، فَأَقْفْتُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ أَقْضِي فِي مَالِي؟، كَيْفَ أَصْنَعُ فِي مَالِي؟. فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى نَزَلَتْ آيَةُ الْمِيرَاثِ^(٢).

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه مسلم في الفضائل (٢٣١١) باب: ما سئل رسول الله ﷺ عن شيء قط فقال: لا، وابن سعد في «الطبقات» (١ / ٣٦٨) من طريق: سفیان، بهذا الإسناد. وأخرجه الطيالسي (١٧٢٠)، والبخاري في الأدب (٦٠٣٤) باب: حسن الخلق والسخاء وما يكره من البخل، وفي «الأدب المفرد» (٢٧٩)، والترمذي في «الشمائل» (٣٤٥)، وابن سعد (١ / ٣٦٨)، والدارمي (١ / ٣٤)، وأبو يعلى (٢٠٠١)، والبيهقي في «الدلائل» (١ / ٣٢٥ - ٣٢٦)، والبخاري (٣٦٨٥، ٣٦٨٦) من طرق: عن سفیان، به. وقد استوفينا تخريجه في «مسند الموصلي» (٦ / ٤) برقم: (٢٠٠١)، وفي «صحيح ابن حبان» برقم: (٦٣٧٦، ٦٣٧٧).

ونضيف هنا: وأخرجه ابن أبي شيبة (١١ / ٥١٥) برقم: (١١٨٥٩) باب: ما أعطى الله تعالى محمداً ﷺ من طريق: سفیان بن عيينة، بهذا الإسناد. (٢) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري في الوضوء (١٩٤) باب: صب النبي ﷺ وضوءه على مغمى عليه - وأطرافه -، ومسلم في الفرائض (١٦١٦) باب ميراث الكلاله. وأخرجه أحمد (٣ / ٣٠٧)، والبخاري في المرضى (٥٦٥١) باب: عيادة المغمى عليه، =

١٢٦٥ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ،

عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: نَزَلَتْ فِي آيَةِ الْمِيرَاثِ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَلَمْ يَسْمَعْهُ سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ^(١).

١٢٦٦ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ، قَالَ:

سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: نَدَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّاسَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ، فَانْتَدَبَ الزُّبَيْرُ، ثُمَّ نَدَبَهُمْ، فَانْتَدَبَ الزُّبَيْرُ، ثُمَّ نَدَبَهُمْ، فَانْتَدَبَ الزُّبَيْرُ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيًّا، وَحَوَارِيَ الزُّبَيْرِ»^(٢).

= وفي الفرائض (٦٧٢٣) باب: قول الله تعالى: ﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ﴾ [النساء: ١١]، وفي الاعتصام (٧٣٠٩) باب: ما كان النبي ﷺ يسأل مما لم ينزل عليه الوحي فيقول: لا أدري، أو لم يجب حتى ينزل عليه الوحي، ومسلم (١٦١٦)، وأبو داود في الفرائض (٢٨٨٦) باب: في الكلالة، والترمذي في الفرائض (٢٠٩٧) باب: ميراث الأخوات، وفي التفسير (٣٠١٥) باب: ومن سورة النساء، وابن ماجه في الفرائض (٢٧٢٨) باب: الكلالة، والنسائي في «الكبرى» كما في «تحفة الأشراف» (٣٦٢ / ٢)، والطبري (١٠٨٦٩)، وابن خزيمة في «صحيحه» برقم: (١٠٦)، من طرق: عن سفیان بن عیینة، عن محمد بن المنكدر، به.

وقد استوفينا تخريجه وحققنا المراد من آية الميراث في «مسند الموصلي» (١٥ - ١٦) برقم: (٢٠١٨)، وفي «صحيح ابن حبان» برقم: (١٢٦٦)، وانظر التعليق التالي. (١) إسناده منقطع.

ولكن أخرجه الطيالسي (١٧ / ٢) برقم: (١٩٤٦)، وأبو داود في الفرائض (٢٨٨٧) باب: في الكلالة، والطبري في «التفسير» (٤١ / ٦)، والبيهقي في الفرائض (٢٣١ / ٦) باب: فرض الأخت والأختين فصاعداً لأب وأم أو لأب، من طريق: هشام الدستوائي، عن أبي الزبير، عن جابر.... وهذا إسناده صحيح.

(٢) إسناده صحيح. وأخرجه أحمد في «المسند» (٣ / ٣٠٧)، وفي «الفضائل» (١٢٦٤)، والبخاري =

وَقَالَ سُفْيَانُ: زَادَ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ: «وَابْنُ عَمَّتِي»^(١).

= في الجهاد (٢٨٤٧) باب: هل يبعث الطليعة وحده، و (٢٩٩٧) باب: السير وحده، وفي أخبار الآحاد (٢٢٦١) باب: بعث النبي ﷺ الزبير طليعة وحده، ومسلم (٢٤١٥)، والنسائي في « الكبرى » كما في « التحفة » (٢ / ٣٦٣)، وأبو عوانة في « مسنده » (٤ / ٣٠١)، من طريق: سفيان بن عيينة، به.

وأخرجه أحمد (٣ / ٣٦٥)، والبخاري في الجهاد (٢٨٤٦) باب: فضل الطليعة، وفي المغازي (٤١١٣) باب: غزوة الخندق، ومسلم في فضائل الصحابة (٢٤١٥) باب: من فضائل طلحة والزبير، والترمذي في المناقب (٣٧٤٥) باب: رقم (٢٥)، والنسائي في « الفضائل » (١٠٧)، وابن ماجه في المقدمة (١٢٢) باب: في فضائل أصحاب رسول الله ﷺ، والبيهقي في « الدلائل » (٣ / ٤٣١) من طريق: سفيان الثوري، وأخرجه أحمد (٣ / ٣٣٨)، والبخاري في فضائل الصحابة (٣٧١٩) باب: مناقب الزبير ابن العوام، من طريق: عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة، كلاهما: عن محمد بن المنكدر، به.

وقد استوفينا تخريجه في « مسند الموصلي » (٤ / ١٩) برقم: (٢٠٢٢) وبرقم: (٢٠٨٢)، وفي « صحيح ابن حبان » برقم: (٦٩٨٥). ونضيف هنا: وأخرجه البخاري في « الكبير » (٣ / ٤٠٩) من طريق: أبي نعيم، عن سفيان، بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو حنيفة في « المسند » ص: (١٧٤) برقم: (٣٧١) من طريق: محمد بن المنكدر، به.

وأخرجه ابن عدي في « الكامل » (٥ / ٢٠٠٩) من طريق: عصمة بن محمد بن فضالة ابن عبيد، عن موسى بن عقبة، عن محمد بن المنكدر، به. وعصمة متروك.

وانظر « علل الحديث » للرازي (٢ / ٣٧٢) برقم: (٢٦٣١)، والتعليق التالي.

(١) أخرج هذه الطريق مسلم في فضائل الصحابة (٢٤١٥)، وأحمد (٣ / ٣١٤)، وابن أبي شيبه (١٢ / ٩٢)، وابن حبان برقم: (٦٩٨٥)، والحاكم (٣ / ٣٦٢)، من طريق: أبي معاوية، وأبي أسامة، والليث بن سعد، ويونس بن بكير، جميعاً: عن هشام بن عروة، عن محمد بن المنكدر، به.

ولم ترد « ابن عمتي » في « المستدرک »، ولم يذكر مسلم النص، وإنما ذكر الطريق. ولتمام التخريج انظر الحديث السابق.

١٢٦٧ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ، قَالَ:

سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، يَقُولُ: «وُلِدَ فِي (ع: ٣٤٦) الْحَيِّ غُلَامٌ، فَأَسَمَاهُ أَبُوهُ الْقَاسِمَ، فَقُلْنَا لِأَبِيهِ: لَا تُكْنِيكَ بِأَبِي الْقَاسِمِ، وَلَا تُنْعِمَكَ عَيْنًا»^(١).
فَأَتَى أَبُوهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اسْمُ ابْنِكَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ»^(٢).

١٢٦٨ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ:

سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، يَقُولُ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا جَابِرُ، لَوْ قَدْ

(١) أي: لا نكرمك، ولا تقرر عينك بذلك.

(٢) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري في الأدب (٦١٨٧) باب: قول النبي ﷺ: «سموا باسمي، ولا تكنوا بكنيتي» - وأصل هذا الحديث في فرض الخمس (٣١٤) باب: قول الله تعالى: ﴿فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ﴾ [الأنفال: ٤١]، وانظره - وأطرافه -، ومسلم في الأدب (٢١٣٣) (٧) ما بعده بدون رقم، باب: النهي عن التكني بأبي القاسم.

وأخرجه مسلم في الآداب، برقم: (٢١٣٣) من طريق: عثمان بن أبي شيبة، وإسحاق بن إبراهيم، أخبرنا جرير، عن منصور، به.

وأخرجه أحمد، برقم: (١٣٨١٥) من طريق: وكيع،

وأخرجه أحمد، برقم: (١٣٩٥٤)، وابن أبي خيثمة في تاريخه، برقم: (١٨٨٥) من طريق: أبي معاوية،

كلاهما: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ.

وقد جمعنا طرقه ورواياته وعلقنا عليه، في «مسند الموصلي» (٤٢٤ / ٣) برقم: (١٩١٥)، وفي «صحيح ابن حبان» برقم: (٥٨١٦).

ونضيف هنا: وأخرجه البيهقي في «معرفه السنن والآثار» (٧٧ / ١٤) برقم: (١٩١٧٧)، من طريق: سفیان، بهذا الإسناد.

جَاءَ مَالُ الْبَحْرَيْنِ لِأَعْطَيْتُكَ هَكَذَا، وَهَكَذَا، وَهَكَذَا».

فَقُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ يَأْتِ مَالُ الْبَحْرَيْنِ، وَأَتَى فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ، فَأَمَرَ أَبُو بَكْرٍ مُنَادِيًا فَنَادَى مَنْ كَانَ لَهُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ دَيْنٌ أَوْ عِدَّةٌ فَلْيَأْتِ.

قَالَ جَابِرٌ: فَأَتَيْتُ أَبَا بَكْرٍ، فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَوْ قَدْ جَاءَ مَالُ الْبَحْرَيْنِ لِأَعْطَيْتُكَ هَكَذَا، وَهَكَذَا، وَهَكَذَا».

فَحَتَّى لِي أَبُو بَكْرٍ مَرَّةً، ثُمَّ قَالَ لِي: عُدَّهَا، فَعَدَدْتُهَا فَوَجَدْتُهَا خَمْسَ مِائَةٍ، فَقَالَ: خُذْ مِثْلَهَا مَرَّتَيْنِ^(١).

١٢٦٩ - قَالَ سُفْيَانُ: ثُمَّ سَمِعْتُ ابْنَ الْمُنْكَدِرِ يُحَدِّثُ،

أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، يَقُولُ مِثْلَهُ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: فَحَتَّى لِي ثَلَاثًا، وَزَادَ ابْنُ الْمُنْكَدِرِ، قَالَ جَابِرٌ: ثُمَّ أَتَيْتُ أَبَا بَكْرٍ بَعْدُ، فَقُلْتُ لَهُ: أَعْطِنِي فَلَمْ يُعْطِنِي، ثُمَّ أَتَيْتُهُ، فَقُلْتُ: أَعْطِنِي، فَلَمْ يُعْطِنِي، ثُمَّ أَتَيْتُهُ، فَقُلْتُ: أَعْطِنِي، فَلَمْ يُعْطِنِي.

فَقُلْتُ: يَا أَبَا بَكْرٍ إِنِّي سَأَلْتُكَ أَنْ تُعْطِنِي فَلَمْ تُعْطِنِي، ثُمَّ سَأَلْتُكَ أَنْ تُعْطِنِي، فَلَمْ تُعْطِنِي، فِيمَا أَنْ تُعْطِنِي، وَإِمَّا (ع: ٣٤٧) أَنْ تَبْخُلَ عَلَيَّ؟

فَقَالَ: قُلْتُ: تَبْخُلُ عَلَيَّ؟ وَأَيُّ الدَّاءِ أَدْوَأُ مِنَ الْبُخْلِ؟ فَمَا مَنَعْتُكَ مِنْ مَرَّةٍ، إِلَّا وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أُعْطِيكَ^(٢).

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري في الكفالة (٢٢٩٦) باب: من تكفل عن ميت دينًا، فليس له أن يرجع - وانظر أطرافه - من طريق: سفیان، بهذا الإسناد.

وقد استوفينا تخريجه في «مسند الموصلي» (٣/ ٤٥٩) برقم: (١٩٦١)، وانظر التعليق التالي لتمام التخريج.

(٢) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري في الهبة (٢٥٩٨) باب: إذا وهب هبة أو وعد ثم مات قبل أن تصل =

- ١٢٧٠ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، يَقُولُ: أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِلَعْقِ الْأَصَابِعِ وَلَعْقِ الصَّخْفَةِ، قَالَ: وَقَالَ: «إِنَّهُ لَا يُدْرَى فِي أَيِّ ذَلِكَ الْبَرَكَةُ» ^(١).
- ١٢٧١ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتُ فِيهَا قَصْرًا - أَوْ دَارًا - فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذَا؟، فَقِيلَ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ: فَلَوْلَا غَيْرُكَ يَا أَبَا حَفْصٍ لَدَخَلْتُهُ».

= إليه - وأصله في الكفالة (٢٢٩٦) فانظره وأطرافه -، ومسلم في الفضائل (٢٣١٤) باب: ما سئل رسول الله ﷺ شيئاً قط فقال: لا، من طريق: سفیان، عن محمد بن المنكدر: أنه سمع جابراً....

وقد استوفينا تخريجه في «مسند الموصلي» (٤٥٩ / ٣) برقم: (١٩٦١) وبرقم: (١٩٦٢، ١٩٦٦، ٢٠١٩، ٢٠٢٠)، وانظر التعليق السابق.

ونضيف هنا: وأخرجه الطحاوي في (مشكل الآثار » (١ / ١٤٩ - ١٥٠) من طريق: سفیان، بهذا الإسناد.

وأخرجه مختصراً البيهقي في « معرفة السنن والآثار » (٩ / ٢١٦) برقم: (١٢٩١٨) من طريق: الشافعي، أخبرنا ابن عيينة، بالإسناد السابق.

وعند ابن عبد البر في « التمهيد » (٣ / ٢١٢ - ٢١٣) طريقان آخران.

(١) إسناده صحيح.

وقد أخرجه مسلم في الأشربة (٢٠٣) باب: استحباب لعق الأصابع، والقصة.

وقد استوفينا تخريجه في «مسند الموصلي» (٣ / ٣٦٧ - ٣٦٨) برقم: (١٨٣٦).

ونضيف هنا: وأخرجه ابن أبي شيبة في العقيقة (٨ / ٢٩٦) برقم: (٤٥٠٧) باب: في لعق الأصابع، من طريق: ابن عيينة، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة أيضاً برقم: (٤٥٠٨)، والبعوي في « شرح السنة » (١١ / ٣١٥ - ٣١٦) برقم: (٢٨٧٦) من طريق: الأعمش، عن أبي سفیان - وعند ابن أبي شيبة زيادة: وأبي صالح -، عن جابر....

قَالَ: فَبَكَى عُمَرُ، وَقَالَ: أَيَغَارُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟^(١).

١٢٧٢ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُنْكَدِرِ،

قَالَ:

سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتُ فِيهَا قَصْرًا - أَوْ دَارًا - فَسَمِعْتُ فِيهَا ضَوْضَاءً، فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذَا؟، فَقِيلَ لِرَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ، فَرَجَوْتُ أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ، فَقِيلَ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ: فَلَوْلَا غَيْرُكَ يَا أَبَا حَفْصٍ لَدَخَلْتُهُ ».

قَالَ: فَبَكَى عُمَرُ، وَقَالَ: أَيَغَارُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟^(٢).

١٢٧٣ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه مسلم في فضائل الصحابة (٢٣٩٤) ما بعده بدون رقم، باب: من فضائل عمر رضي الله عنه، وأبو يعلى في « المسند » (٣ / ٤٦٧) برقم: (١٩٧٦) وبرقم: (٢٠١٤) من طريق: سفیان، بهذا الإسناد.

ولتمام تخريجه انظر « مسند الموصلي »، والتعليق التالي.

(٢) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري في فضائل الصحابة (٣٦٧٩) باب: مناقب عمر - وطرفه -، ومسلم في فضائل الصحابة (٢٣٩٤) باب: من فضائل عمر رضي الله عنه. وقد استوفينا تخريجه في « مسند الموصلي » (٣ / ٤٦٧) برقم: (١٩٧٦) وبرقم: (٢٠١٤)، (٢٠٦٣).

وقال الحافظ في « الفتح » (٧ / ٤٤ - ٤٥): « وقوله: أعليك أغار؟ معدود من القلب، والأصل: أعليها إغار منك؟ ».

ونضيف هنا: وأخرجه الطحاوي في « مشكل الآثار » (٢ / ٣٩٠) من طريق: عبد العزيز ابن أبي سلمة.

وأخرجه أبو نعيم في « حلية الأولياء » (٦ / ٣٣٤) من طريق: مالك بن أنس.

جميعاً: عن محمد بن المنكدر، بهذا الإسناد.

دينار، قال:

سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْحَرْبُ خُدْعَةٌ»^(١).

١٢٧٤ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: قَالَ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ: خُدْعَةٌ، وَأَهْلُ الْعَرَبِيَّةِ يَقُولُونَ: خُدْعَةٌ^(٢).

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري في الجهاد (٣٠٣٠) باب: الحرب خدعة. ومسلم في الجهاد (١٧٣٩) باب: جواز الخداع في الحرب، من طريق: سفیان، بهذا الإسناد. وأخرجه الطيالسي (١٦٩٨)، وأبن أبي شيبة (١٢ / ٥٣٠)، وأحمد (٣ / ٣٠٨)، والبخاري (٣٠٣٠)، ومسلم (١٧٣٩)، وأبو داود في الجهاد (٢٦٣٦) باب: المكر في الحرب، والترمذي في الجهاد (١٦٧٥) باب: في الرخصة في الكذب، وأبو يعلى (١٨٢٦، ١٩٦٨، ٢١٢١)، والبيهقي (٧ / ٤٠)، والبخاري (٢٦٩٠) من طريق: سفیان ابن عيينة، به.

وقد استوفينا تخريجه في «مسند الموصلي» (٣ / ٣٥٩) برقم: (١٨٢٦) وبرقم: (١٩٦٨، ٢١٢١)، وفي «صحيح ابن حبان» برقم: (٤٧٦٣).

ونضيف هنا: وأخرجه سعيد بن منصور برقم: (٢٨٨٩) من طريق: سفیان، بهذا الإسناد. وقوله: خدعة، قال الخطابي في معالم السنن (٢ / ٢٦٩): معناه إباحة الخداع في الحرب وإن كان محظوراً في غيرها من الأمور، وهذا الحرف يروى على ثلاثة أوجه: خدعة بفتح الخاء وسكون الدال، وخدعة بضم الخاء وسكون الدال، وخدعة بالخاء مضمومة والدال منصوبة، وأصوبها خدعة.

قلت (القاتل الخطابي): معنى الخدعة أنها هي مرة واحدة أي: إذا خدع المقاتل مرة واحدة لم يكن له إقالة، ومن قال: خدعة، أراد الاسم كما يقال هذه لعبة، ومن قال: خدعة بفتح الدال، كان معناه أنها تخدع الرجال وتمنيهم، ثم لا تفي لهم كما يقال: رجل لعبة، إذا كان كثير التلعب بالأشياء.

(٢) إسناده صحيح إلى عمرو، وقال القاضي عياض في «مشارك الأنوار» (١ / ٢٣١): «خدعة - بفتح الخاء وسكون الدال - كذا للهروي، وأكثر الرواة للصحيحين.

وضبطها الأصيلي بضم الخاء وهما صحيحان، قال أبو ذر الهروي: وفتحتها لغة النبي ﷺ وبالفتح وحده قالها الأصمعي، وغيره.

١٢٧٥ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، قَالَ:

سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، يَقُولُ (ع: ٣٤٨): كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي غَزَاةٍ فَكَسَعَ^(١) رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ: يَا لِلْأَنْصَارِ، وَقَالَ الْمُهَاجِرِيُّ: يَا لِلْمُهَاجِرِينَ.

قَالَ: فَسَمِعَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: « مَا هَذَا؟ »، فَقَالُوا: رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ كَسَعَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ.

فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ: يَا لِلْأَنْصَارِ، وَقَالَ الْمُهَاجِرِيُّ: يَا لِلْمُهَاجِرِينَ.

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « مَا بَالُ دَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ؟، دَعُوهَا فَإِنَّهَا مُنْتَنَةٌ ».

فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي ابْنِ سَلُولَ: أَوْقَدْ فَعَلُوهَا؟ وَاللَّهِ لَإِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ.

قَالَ جَابِرٌ: وَكَانَتْ الْأَنْصَارُ بِالْمَدِينَةِ أَكْثَرَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ، حِينَ قَدِمَ

= وحكى يونس فيها الوجهين، ووجهها ثالثا خدعة - بالضم وفتح الدال. ورابعاً: خدعة - بفتحهما -

فمن قال: خدعة، بفتح الخاء، وسكون الدال، أي ينقضى أمرها بخدعة واحدة، أي: من خدع فيها خدعة، زلت قدمه، ولم يقل، فلا يؤمن شرها وليتحفظ من مثل هذا.

ومن قاله بضم أولها وسكون ثانيها فمعناه أنها تخدع، أي: أهل الحرب ومباشريها.

ومن قالها بضم الأول، وفتح الثاني، فمعناه أنها تخدع من اطمأن إليها وأن أهلها كذلك.

ومن فتحهما بهذا المعنى، أي: أهلها بهذه الصفة فلا يطمأن إليهم، فحذف « أهلها »، وأقام الحرب مقامهم كما قال: وأسأل القرية ».

وانظر « معالم السنن » (٢ / ٢٦٩)، و« أدب الكاتب » ص (٣٣٢، ٥٤٢، ٥٧٢)، و« تهذيب

إصلاح المنطق » ص (٢٩٤، ٨٧٦)، و« المزهر للسيوطي » (٢ / ١٥٣)، وتعليقنا على

« مسند الموصلي » (١ / ٣٨٢، ٣٨٣). (١) الكسع: ضرب الدبر باليد أو بالرجل.

النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ كَثُرَ الْمُهَاجِرُونَ بَعْدُ.

قَالَ: فَقَالَ عُمَرُ: دَعْنِي أَضْرِبْ عُنُقَ هَذَا الْمُنَافِقِ.

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «دَعُهُ، لَا يَتَحَدَّثُ النَّاسُ أَنَّ مُحَمَّدًا يَقْتُلُ أَصْحَابَهُ» (١).

١٢٧٦ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هَارُونَ الْمَدَنِيُّ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ابْنِ سَلُولَ لِأَبِيهِ: وَاللَّهِ لَا تَدْخُلُ الْمَدِينَةَ أَبَدًا حَتَّى تَقُولَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْأَعَزُّ، وَأَنَا الْأَذَلُّ.

قَالَ: وَجَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّكَ تُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَ أَبِي، فَوَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا تَأَمَّلْتُ وَجْهَهُ قَطُّ هَيِّئْ لَهُ، وَإِنْ شِئْتَ أَنْ آتِيكَ

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري في المناقب (٣٥١٨) باب: ما ينهى من دعوى الجاهلية - وطرفيه -، ومسلم في البر والصلة (٢٥٨٤) (٦٣) باب: نصر الأخ ظالماً أو مظلوماً، من طريق: سفیان، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (١٧٠٨)، والبخاري في تفسير سورة المنافقين (٤٩٠٥) باب: ﴿سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ﴾ [المنافقون: ٦]، و(٤٩٠٧) باب: ﴿يَقُولُونَ لَنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَا الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلُّ﴾ [المنافقون: ٨]، ومسلم في البر والصلة (٢٥٨٤) باب: نصر الأخ ظالماً أو مظلوماً، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٩٧٧)، والترمذي (٣٣١٥) في تفسير سورة المنافقين، وأبو يعلى (١٨٢٤)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٥٤، ٥٣ / ٤) من طرق: عن سفیان، بهذا الإسناد.

وقد استوفينا تخريجه في «مسند الموصلي» (٣ / ٣٥٦ - ٣٥٧) برقم: (١٨٢٤) وبرقم: (١٩٥٧، ١٧٥٩)، وفي «صحيح ابن حبان» برقم: (٥٩٩٠).

ونضيف هنا: وأخرجه عبد الرزاق (٩ / ٤٦٨ - ٤٦٩) برقم: (١٨٠٤)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٤ / ٢٣٩)، والبيهقي في «السير» (٩ / ٣٢) باب: من ليس للإمام أن يغزوه بحال، من طريق: سفیان بن عيينة، بهذا الإسناد.

وأخرجه عبد الرزاق أيضاً برقم: (١٨٠٤١) من طريق: معمر، عن عمرو بن دينار، به.

بِرَأْسِهِ لِأَتَيْتُكَ، فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ أَرَى قَاتِلَ أَبِي^(١).

١٢٧٧ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ (ع: ٣٤٩)، قَالَ:

سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، يَقُولُ: قَدِمَ أَعْرَابِيُّ الْمَدِينَةَ، فَبَايَعَ النَّبِيَّ ﷺ عَلَى الْهَجْرَةِ، ثُمَّ حُمَّ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقْلِنِي بَيْعَتِي، قَالَ: « لا ».

فَلَمَّا اشْتَدَّتْ بِهِ الْحُمَّى أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقْلِنِي بَيْعَتِي، قَالَ: « لا ».

ثُمَّ اشْتَدَّتْ بِهِ الْحُمَّى، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقْلِنِي بَيْعَتِي، قَالَ: « لا ».

ثُمَّ اشْتَدَّتْ بِهِ الْحُمَّى، فَخَرَجَ هَارِبًا مِنَ الْمَدِينَةِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « الْمَدِينَةُ كَالْكَبِيرِ^(٢) تَنْفِي خَبْنَهَا، وَتُنْصَعُ^(٣) طَبِئَهَا^(٤) ».

(١) رجاله ثقات غير أنني ما علمت رواية أبي هارون: موسى بن أبي عيسى المدني، عن عبد الله بن عبد الله فيما أعلم، والله أعلم.

وانظر الحديث السابق، و« المغازي » للواقدي (٢ / ٤١٨ - ٤١٩)، و« السيرة النبوية » لابن هشام (١ / ٥٢٦ - ٥٢٧)، و« أسد الغابة » (٣ / ٢٩٦ - ٢٩٧)، و« الإصابة » (٦ / ١٤٢ - ١٤٣)، و« فتح الباري » (٨ / ٦٥٢)، و« تفسير الطبري » (٢٨ / ١١٣)، و« الدر المنثور » (٦ / ٢٢٥).

(٢) الكير: الزق الذي ينفخ فيه الحداد.

(٣) أي: تخلص. وانظر « مسند الموصلي » (٤ / ٢٠ - ٢١).

(٤) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري في فضائل المدينة (١٨٨٣) باب: المدينة تنفي الخبث - وأطرافه -، ومسلم في الحج (١٣٨٣) باب: المدينة تنفي شرارها.

وأخرجه أحمد (٣ / ٣٠٧)، وابن أبي شيبه (١٢ / ١٨٠)، والبخاري (١٨٨٣)، وفي =

١٢٧٨ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، قَالَ:

سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، يَقُولُ: بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ثَلَاثِ بِلَالَةٍ رَاكِبٍ، وَأَمِيرُنَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ نَرُصِدُ عِيرَ الْقُرَيْشِ ^(١)، فَأَصَابَنَا جَوْعٌ شَدِيدٌ حَتَّى أَكَلْنَا الْخَبْطَ ^(٢)، فَسَمِّيَ ذَلِكَ الْجَيْشُ جَيْشَ الْخَبْطِ.

قَالَ: فَأَلْقَى لَنَا الْبَحْرُ وَنَحْنُ بِالسَّاحِلِ دَابَّةٌ تُسَمَّى الْعَنْبَرِ ^(٣)، فَأَكَلْنَا مِنْهَا نِصْفَ شَهْرٍ، وَاتْتَدَمْنَا ^(٤) بِهِ، وَادَّهَنَّا بِوَدَكِهِ ^(٥)، حَتَّى ثَابَتْ أَجْسَامُنَا.

= الأحكام (٧٢١٦) باب: من نكث بيعة، والنسائي في الحج من الكبرى كما في التحفة (٣٦١ / ٢) من طرق: عن سفیان، بهذا الإسناد.

وأخرجه مالك في الموطأ (٨٨٦ / ٢) في الجامع: باب ما جاء في سكنى المدينة والخروج منها، من طريق: محمد بن المنكدر، به.

ومن طريق مالك أخرجه أحمد (٣٠٦ / ٣)، والبخاري في الأحكام (٧٢٠٩) باب: بيعة الأعراب، و(٧٢١١) باب: من بايع ثم استقال البيعة، وفي الاعتصام (٧٣٢٢) باب: ما ذكر النبي ﷺ وحض على اتفاق أهل العلم، ومسلم في الحج (١٣٨٣) باب: المدينة تنفي شرارها، والترمذي في المناقب (٣٩٢٠) باب: في فضل المدينة، والنسائي في البيعة (٧ / ١٥١) باب: استقالة البيعة، والطحاوي في مشكل الآثار (٢ / ٢٩٨)، والبخاري (٢٠١٥). وقد استوفينا تخريجه في «مسند الموصلي» (٤ / ٢٠) برقم: (٢٠٢٣) وبرقم: (٢١٧٤)، وفي «صحيح ابن حبان» برقم: (٣٧٣٢).

ونضيف هنا: وأخرجه البخاري في «شرح السنة» (٧ / ٣١٨ - ٣١٩)، برقم: (٢٠١٥)، من طريق: مالك، عن محمد بن المنكدر، بهذا الإسناد.

(١) أي: إبلهم ودوابهم التي يتاجرون عليها. والعرير: قافلة الإبل، وقيل: قافلة الحمير، ثم أطلقت على كل قافلة.

(٢) الْخَبْطُ - بفتح الخاء المعجمة بواحدة من فوق، والباء المنقوطة بواحدة من تحت - : ورق السلم.

(٣) حيوان بحري من فصيلة الحيتان، قيل: يبلغ طوله خمسين ذراعاً.

(٤) أي: أكلنا خبزنا بالإدام. (٥) الْوَدَكُ: دسم اللحم ودهنه.

قَالَ: فَأَخَذَ أَبُو عُبَيْدَةَ ضِلْعًا مِنْ أَضْلَاعِهِ فَتَنَصَّبَهُ، ثُمَّ نَظَرَ أَطْوَلَ رَجُلٍ وَأَعْظَمَ جَمَلٍ فِي الْجَيْشِ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَرْكَبَ الْجَمَلَ، ثُمَّ يَمُرَّ تَحْتَهُ، فَفَعَلَ.
فَمَرَّ تَحْتَهُ، فَأَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرْنَاهُ، فَقَالَ: « هَلْ مَعَكُمْ مِنْهُ شَيْءٌ؟ » -
قُلْنَا: لَا^(١).

١٢٧٩ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ،
عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِهِ، وَزَادَ: فَكَانَ فِينَا رَجُلٌ (ع: ٣٥٠)
مَعَهُ جِرَابٌ فِيهِ تَمْرٌ، فَكَانَ يُعْطِينَا مِنْهُ قَبْضَةً، قَبْضَةً، ثُمَّ صَارَتْ إِلَى
تَمْرَةٍ، فَلَمَّا فَنِي وَجَدْنَا فَقْدَهُ^(٢).
١٢٨٠ - قَالَ أَبُو بَكْرِ الْحُمَيْدِيُّ: وَلَمْ يَسْمَعْهُ سُفْيَانُ مِنْ أَبِي الزُّبَيْرِ،

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري في الشركة (٢٤٨٣) باب: الشركة في الطعام والنهد والعوض - وأطرافه -،
ومسلم في الصيد والذبائح (١٩٣٥) باب: إباحة ميتات البحر.
وقد استوفينا تخريجه في « مسند الموصلي » (٣ / ٣٢٠ - ٣٢١)، برقم: (١٧٨٦)،
وبرقم: (١٩٢٠، ١٩٥٥، ١٩٥٦)، وفي « صحيح ابن حبان » برقم: (٥٢٥٩، ٥٢٦٠).
(٢) إسناده ضعيف، لانقطاعه، ولكن أخرجه البخاري في الشركة (٢٤٨٣) باب: الشركة
في الطعام - وأطرافه -، ومسلم في الصيد والذبائح (١٩٣٥) (١٨) باب: إباحة ميتات
البحر. وانظر سابقه ولاحقه.

وجدنا فقده: أي: وجدنا فقدها مؤثرًا شاقًا علينا، ولقد حزنا لفقدها، وانظر: عمدة (١٣ / ٤٢).

قال المهلب: (هذه التمرة إنما كانت تغني عنهم ببركة النبي وبركة الجهاد معه، وإنما بارك
الله لهم في التمرة حتى وجدوا لها مسدًا من الجوعة متبينة في أجسامهم وصبرهم حين
فقدوها على الجوع؛ لثلاث تخرق العادة عن رتبتها، ولا تخرج الأمور على معهودها المتسق
في حكمته مع أنه قدير أن يخلق لهم طعامًا ويجعل لهم من الحجارة خبزًا ومن الجلاميد
فاكهة، لكنه مع قدرته على ذلك لم يخرجهم عن العادة). انظر شرح صحيح البخاري لابن
بطلال (١٤٦ / ٥).

قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: وَكَانَ فِينَا رَجُلٌ، فَلَمَّا اشْتَدَّ الْجُوعُ نَحَرَ ثَلَاثَ جَزَائِرٍ^(١)، ثُمَّ نَحَرَ ثَلَاثَ جَزَائِرٍ، ثُمَّ نَحَرَ ثَلَاثَ جَزَائِرٍ، ثُمَّ نَهَاهُ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ^(٢).

١٢٨١ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَمْرُو، عَنْ

أَبِي صَالِحٍ،

عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي: وَكُنْتُ فِي الْجَيْشِ - جَيْشِ الْخَبَطِ - فَأَصَابَ النَّاسَ جُوعٌ، قَالَ لِي أَبِي: انْحَرْ، قُلْتُ: نَحَرْتُ.

ثُمَّ أَصَابَهُمْ جُوعٌ شَدِيدٌ، فَقَالَ لِي أَبِي: انْحَرْ، قُلْتُ: نَحَرْتُ.

ثُمَّ أَصَابَهُمْ جُوعٌ شَدِيدٌ، فَقَالَ لِي أَبِي: انْحَرْ، فَقُلْتُ: نَحَرْتُ.

ثُمَّ قَالَ أَبِي: انْحَرْ، قُلْتُ: نُهَيْتُ^(٣).

١٢٨٢ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ

(١) جزائر جمع، واحدة: جزور، وهو البعير، ذكرًا كان أو أنثى.

(٢) إسناده صحيح، وأخرجه مسلم في الصيد والذبائح (١٩٣٥) (١٩) من طريق: سفیان، بهذا الإسناد.

وانظر التعليقين السابقين لتمام التخریج.

(٣) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري في المغازي (٤٣٦١) باب: غزوة سيف البحر من طريق: علي بن عبد الله، قال: حدثنا سفیان قال: وكان عمرو يقول: أخبرنا أبو صالح: أن قيس بن سعد قال لأبيه: كنت في الجيش.... وقال الحافظ في «الفتح» (٨ / ٨١): «وهذا صورته مرسل، لأن عمرو بن دينار لم يدرك زمان تحديث قيس لأبيه. لكنه في مسند الحميدي موصول، أخرجه أبو نعيم في المستخرج من طريقه ولفظه».

(نهيت) بضم النون وكسر الهاء مبنيًا للمفعول أي نهاني أبو عبيدة، وانظر: شرح القسطلاني (٤٢٨ / ٦).

وانظر الحديثين السابقين.

دينار، قال:

سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُشِيرُ إِلَى أُذُنِهِ، أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِأُذُنَيَّ هَاتَيْنِ، يَقُولُ: «إِنَّ نَاسًا يُخْرَجُونَ مِنَ النَّارِ فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ»^(١).

١٢٨٣ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو -

شَاءَ اللَّهُ -، قَالَ:

سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، يَقُولُ: كَانَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ يُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْعِشَاءَ، ثُمَّ يَرْجِعُ فَيُصَلِّي بِقَوْمِهِ.

قَالَ: فَأَخَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعِشَاءَ ذَاتَ لَيْلَةٍ، قَالَ: فَصَلَّاها مُعَاذٌ مَعَهُ، ثُمَّ رَجَعَ فَأَمَّ قَوْمَهُ، فَافْتَتَحَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ (ع: ٣٥١)، فَتَنَحَّى رَجُلٌ مِمَّنْ خَلْفَهُ،

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري في الرقاق (٦٥٥٨) باب: صفة الجنة والنار، ومسلم في الإيمان (١٩١) باب: أدنى أهل الجنة منزلة.

وأخرجه الطيالسي (١٨٠٤)، وأحمد (٣ / ٣٨١)، ومسلم (١٩١)، وابن أبي عاصم في السنة (٨٣٩، ٨٤٠)، والآجري في «الشرعة» ص: (٣٤٤)، وأبو يعلى (١٨٣١)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢ / ٢١٢)، من طريق: سفیان، بهذا الإسناد وقد استوفينا تخريجه في «مسند الموصلي» (٣ / ٣٦٣ - ٣٦٤) برقم: (١٨٣١)، وبرقم: (١٩٧٣، ١٩٩٢)، وفي «صحيح ابن حبان» برقم: (٧٤٨٣).

ولفظ البخاري: عن عمرو، عن جابر رضي الله عنه: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «يُخْرَجُ مِنَ النَّارِ بِالشَّفَاعَةِ كَأَنَّهُمُ الثَّعَالِيرُ»، قلت: ما الثَّعَالِيرُ؟ قال: «الضَّغَائِيرُ»، وكان قد سقط فمه «فقلت لعمرُو ابن دينار: أبا محمد سمعت جابر بن عبد الله، يقول: سمعت النبي ﷺ يقول: «يُخْرَجُ بِالشَّفَاعَةِ مِنَ النَّارِ». قال: نعم.

ونضيف هنا: وأخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٧ / ٣١٣)، من طريق: أبي الأشعث، حدثنا سفیان بن عيينة، عن أبي الزبير، عن جابر.... وقال: «غريب من حديث أبي الزبير، تفرد به أبو الأشعث، ومشهوره حديث سفیان، عن عمرو بن دينار، عن جابر».

فَصَلَّى وَحْدَهُ، ثُمَّ انْصَرَفَ، فَقَالُوا: نَافَقْتَ، فَقَالَ: لَا، وَلَكِنِّي آتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَهُ.

فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ أَخَّرْتَ الْعِشَاءَ الْبَارِحَةَ، وَإِنْ مُعَاذًا صَلَّاهَا مَعَكَ، ثُمَّ رَجَعَ فَأَمَّنَّا، فَانْتَحَ بِسُورَةِ الْبَقَرَةِ، فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ تَأَخَّرْتُ، فَصَلَّيْتُ وَحْدِي، وَإِنَّمَا نَحْنُ أَهْلُ نَوَاضِحِ نَعْمَلُ بِأَيْدِينَا، فَأَقْبَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى مُعَاذٍ، فَقَالَ: « أَفَتَأْنُ أَنْتَ يَا مُعَاذُ؟ أَفَتَأْنُ أَنْتَ؟، اقْرَأْ سُورَةَ كَذَا، وَسُورَةَ كَذَا، » وَعَدَّدَ السُّورَ.

قَالَ سُفْيَانُ: وَزَادَ فِيهِ أَبُو الزُّبَيْرِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « سَبِّحْ أَسْمَرَئِكَ الْأَعْلَى ﴿١﴾ [الأعلى: ١]، ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى﴾ [الليل: ١]، ﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ﴾ [البروج: ١]، ﴿وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا﴾ [الشمس: ١]، ﴿وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ﴾ [الطارق: ١] ».

قَالَ سُفْيَانُ: فَقُلْتُ لِعَمْرِو بْنِ دِينَارٍ: إِنَّ أَبَا الزُّبَيْرِ، يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « اقْرَأْ ب: ﴿سَبِّحْ أَسْمَرَئِكَ الْأَعْلَى﴾ [الأعلى: ١]، ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى﴾ [الليل: ١]، ﴿وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا﴾ [الشمس: ١]، ﴿وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ﴾ [الطارق: ١]، ﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ﴾ [البروج: ١] ».

فَقَالَ عَمْرُو: وَهُوَ هَذَا، أَوْ نَحْوُ هَذَا^(١).

آخر الجزء العاشر، يتلوه في أول الجزء الحادي عشر - إن شاء الله تعالى - :
قال سفیان: قال: حدثنا عمرو، قال: سمعت جابر بن عبد الله.

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري في الأذان (٧٠٠، ٧٠١) باب: إذا طول الإمام وكان للرجل حاجة فخرج فصلی - وأطرافه -، ومسلم في الصلاة (٤٦٥) باب: القراءة في العشاء. وقد استوفينا تخريجه في « مسند الموصلي » (٣ / ٣٥٩ - ٣٦٠) برقم: (١٨٢٧) وعلقنا عليه أيضًا. كما خرجناه برقم: (١٨٤٠، ٢٤٠٠) في « صحيح ابن حبان ».

والحمد لله، وصلواته على سيدنا محمد النبي، وعلى آله وأصحابه،
وأزواجه وذريته أجمعين، وسلم تسليمًا كثيرًا.

كتبه العبد الفقير إلى الله تعالى: أحمد بن عبد الخالق بن محمد بن
أبي هشام المقدسي الشافعي، الدمشقي، عفا الله عنه، وغفر له ولوالديه،
وللمسلمين أجمعين. (ع: ٣٥٢).



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وما توفيتني إلا بالله

الجزء الحادي عشر

أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الْإِمَامُ الْعَالِمُ الزَّاهِدُ الْحَافِظُ تَقِيُّ الدِّينِ أَبُو مُحَمَّدٍ: عَبْدُ الْغَنِيِّ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ سُرُورٍ الْمَقْدِسِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ: عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ زَيْدٍ الْمُؤَدَّبُ قِرَاءَةً عَلَيْهِ مِنْ أَصْلِهِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ: مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الصَّوَّافِ قِرَاءَةً عَلَيْهِ مِنْ أَصْلِهِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ: بِشْرُ بْنُ مُوسَى الْأَسَدِيُّ قَالَ:

١٢٨٤ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو، قَالَ:

سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، يَقُولُ: جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ابْنِ سَلُولَ بَعْدَ مَا أُدْخِلَ حُفْرَتُهُ، قَالَ: فَأَمَرَ بِهِ، فَأُخْرِجَ، فَوَضَعَهُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، فَأَلْبَسَهُ قَمِيصَهُ، وَنَفَثَ عَلَيْهِ مِنْ رِيقِهِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ^(١).

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري في الجنائز (١٢٧٠) باب: الكفن في القميص الذي يكف أو لا يكف ومن كفن بغير قميص - وأطرافه -، ومسلم في صفات المنافقين (٢٧٧٣) في صدر الكتاب.

وأخرجه النسائي في الجنائز (٤ / ٣٧ - ٣٨) باب: القميص في الكفن، من طريق: سفیان ابن عیینة، بهذا الإسناد.

وقد استوفينا تخريجه في « مسند الموصلي » (٣ / ٣٦١)، برقم: (١٨٢٨)، وفي « صحيح ابن حبان » برقم: (٣١٧٤).

ونضيف هنا: وأخرجه ابن بشكوال في « غوامض الأسماء المبهمة » (٢ / ٦٥٧) برقم: (٢٢٩) من طريق: الحميدي هذه.

١٢٨٥ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هَارُونَ: مُوسَى بْنُ أَبِي عَيْسَى، قَالَ:

فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي، وَكَانَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ قَمِيصَانِ: أَلْبَسَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ الْقَمِيصَ الَّذِي يَلِي جِلْدَكَ^(١).

١٢٨٦ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، يَقُولُ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ إِنْ قَاتَلْتُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى أُقْتَلَ، أَيْنَ أَنَا؟ قَالَ: «فِي الْجَنَّةِ».

قَالَ: فَالْقَى تَمَرَاتٍ كُنَّ فِي يَدِهِ، ثُمَّ قَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ^(٢).

(١) رجاله ثقات، غير أننا ما علمنا رواية لأبي هارون، عن عبد الله فيما نعلم، والله أعلم. وأخرجه ابن بشكوال في «غوامض الأسماء المبهمة» (٢ / ٦٥٧). وأخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٥ / ٢٨٧) من طريق: أبي الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا سفيان، به. وانظر «مغازي الواقدي» (٣ / ١٠٥٧)، و«غوامض الأسماء المبهمة» (٢ / ٦٥٧)، أيضًا. (٢) إسناده صحيح.

وأخرجه أحمد (٣ / ٣٠٨)، والبخاري في المغازي، (٤٠٤٦) باب: غزوة أحد، ومسلم في الإمارة (١٨٩٩) باب: ثبوت الجنة للشهيد، والنسائي في الجهاد (٦ / ٣٣) باب: ثواب من قتل في سبيل الله ﷺ، والبيهقي (٩ / ٤٣، ٩٩)، والبغوي (٣٧٨٩) من طرق: عن سفيان، بهذا الإسناد.

وقد استوفينا تخريجه وعلقنا عليه في «مسند الموصلي» (٣ / ٤٦٥)، برقم: (١٩٧٢)، وفي «صحيح ابن حبان» برقم: (٤٦٥٣).

ونضيف هنا: وأخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٧ / ٣٠٩)، من طريق: الحميدي، هذه.

وأخرجه سعيد بن منصور برقم: (٢٥٥٢)، وابن بشكوال في «غوامض الأسماء المبهمة» =

١٢٨٧ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ

دِينَارٍ، قَالَ:

سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (ع: ٣٥٧): «مَنْ لِكَعْبِ بْنِ الْأَشْرَافِ؟، أَنَّهُ قَدْ آذَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ».

فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتَحِبُّ أَنْ أَقْتُلَهُ؟. قَالَ: «نَعَمْ».

قَالَ: فَأُذِنْ لِي، قَالَ: فَأُذِنَ لَهُ، فَأَتَى مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ كَعْبًا، فَقَالَ: إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ قَدْ طَلَبَ مِنَّا صَدَقَةً، وَقَدْ عَنَّا^(١)، وَقَدْ جِئْتُ أَسْتَقْرِضُكَ.

فَقَالَ: وَأَيْضًا وَاللَّهِ لَتَمَلَّنَهُ^(٢).

فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ: إِنَّا قَدْ اتَّبَعْنَاهُ، فَنَكَرَهُ أَنْ نَتْرَكُهُ حَتَّى نَنْظُرَ إِلَى أَيِّ شَيْءٍ يَصِيرُ أَمْرُهُ.

فَقَالَ: أَرِهْنُونِي^(٣).

قَالَ: أَيُّ شَيْءٍ أَرِهْنُكَ؟.

قَالَ: أَرِهْنُونِي أَبْنَاءَكُمْ.

فَقَالَ لَهُ مُحَمَّدٌ: يُسَبُّ ابْنُ أَحَدِنَا، يُقَالُ لَهُ: رَهِينُهُ وَسَقِينٌ مِنْ تَمْرِ.

قَالَ: فَنِسَاءَكُمْ، قَالَ: أَنْتَ أَجْمَلُ الْعَرَبِ، فَنُرْهِنُكَ نِسَاءَنَا؟. وَلَكِنْ نُرْهِنُكَ

= (١ / ١٨٥)، برقم: (٤٥)، من طريق: سفیان، بهذا الإسناد.

وانظر تعليقنا عليه في «مسند الموصلي».

(١) عَنَّا: أتبعنا وكلفنا ما يشق علينا، وهذا من التعب المستحب، لأن معناه في الباطن: أنه أدبنا بأداب الشرع التي فيها تعب في مرضاة الله تعالى، وهذا من التعريض الجائر.

(٢) أي: لتضجرن منه أكثر من هذا الضجر.

(٣) يقال - رهن فلاناً - وعند فلان - شيئاً: إذا حبسه عنده بدين.

قَالَ: نَعَمْ، فَوَاعَدَهُ أَنْ يَجِيئَهُ.

قَالَ: وَكَانُوا أَرْبَعَةً، سَمَى عَمْرُو اثْنَيْنِ: مُحَمَّدَ بْنَ مُسْلِمَةَ، وَأَبَا نَائِلَةَ، فَأَتَوْهُ وَهُوَ مُتَوَشِّحٌ يَنْفُخُ مِنْهُ رِيحُ الطِّيبِ^(٢).

فَقَالُوا: مَا رَأَيْنَا كَاللَّيْلَةِ رِيحًا أَطْيَبَ.

فَقَالَ: عِنْدِي فَلَانَةٌ^(٣) أَغَطَّرُ الْعَرَبَ.

فَقَالَ مُحَمَّدٌ: ائْذَنْ لِي أَنْ أَشُمَّ؟

قَالَ: شُمَّ، ثُمَّ قَالَ: ائْذَنْ لِي فِي أَنْ أَعُودَ.

قَالَ: فَعَادَ، فَتَشَبَّثَ بِرَأْسِهِ، وَقَالَ: اضْرِبُوهُ، فَضْرِبُوهُ حَتَّى قَتَلُوهُ^(٤).

١٢٨٨ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعِيشِيُّ -

(١) اللأمة: السلاح. وقال بعض أهل اللغة: اللأمة: الدرع.

(٢) أي: تنتشر منه رائحة الطيب. (٣) عند مسلم: «تحتي فلانة...».

(٤) إسناده صحيح.

وأخرجه البيهقي في النكاح (٧ / ٤٠) باب: ما حرم عليه من خائنة الأعين دون المكيدة في الحرب، من طريق: الحميدي هذه.

وأخرجه البخاري في الرهن (٢٥١٠) باب: رهن السلاح، وفي الجهاد (٣٠٣١) باب:

الكذب في الحرب، و(٣٠٣٢) باب: الفتك بأهل الحرب، ومسلم في الجهاد (١٨٠١)

باب: قتل كعب بن الأشرف، وأبو داود في الجهاد (٢٧٦٨) باب: في العدو يؤتى على

غرة ويتشبه بهم، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٣ / ١٩٥ - ١٩٦)، وفي السير (٩ / ٨١)

باب: قتل كعب بن الأشرف، والبعوي في «شرح السنة» (١١ / ٤٣) برقم: (٢٦٩٢)،

والطحاوي في «مشكل الآثار» (١ / ٧٦) من طريق: سفیان، بهذا الإسناد.

وانظر «البداية لابن كثير» (٤ / ٥)، و«المستدرک» (٣ / ٤٣٤)، و«كنز العمال» برقم:

(٢٩٨٦٨).

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: كَذَا فِي كِتَابِي الْعِشِيِّ، وَفِي أُصُولِ عِنْدِي الْعَبْسِيِّ^(١)، وَاللَّهُ وَلِيُّ التَّوْفِيقِ - عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ:

قَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ: إِنِّي لَأَسْمَعُ صَوْتًا أَجِدُ مِنْهُ رِيحَ الدَّمِّ.

قَالَ: إِنَّمَا هُوَ أَبُو نَائِلَةَ أَخِي، لَوْ وَجَدَنِي نَائِمًا مَا أَتَيْتَنِي، وَإِنَّ الْكَرِيمَ لَوْ دُعِيَ إِلَى طَعْنَةٍ لَأَجَابَهَا، وَسَمَّى الَّذِينَ أَتَوْهُ: مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، أَبُو نَائِلَةَ، وَعَبَادُ ابْنُ بَشِيرٍ^(٢)، وَأَبُو عَبْسٍ بْنُ جَبْرِ، وَالْحَارِثُ بْنُ مُعَاذٍ^(٣).

١٢٨٩ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: قُلْتُ لِعَمْرِو بْنِ

دِينَارٍ:

أَسَمِعْتَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِرَجُلٍ مَرَّ بِأَسْهُمٍ فِي الْمَسْجِدِ: «أَمْسِكْ بِنَصَالِهَا»؟. قَالَ: نَعَمْ^(٤).

(١) وقال الحافظ في «الفتح» (٧ / ٣٣٩): «وبين الحميدي في روايته عن سفیان، أن الغير الذي أبهمه سفیان في هذه القصة هو العيشي، وأنه حدث بذلك عن عكرمة مرسلًا». وانظر الحديث السابق.

(٢) قال عباد بن بشر من قصيدة في هذه القصة:

فَشَدَّ بَسِيفِهِ صَلْتًا عَلَيْهِ فَقَطَّعَهُ أَبُو عَبْسٍ بْنُ جَبْرِ
وَكَانَ اللَّهُ سَادِسَنَا فَأَبْنَا بِأَنَعِمِ نِعْمَةٍ وَأَعَزَّ نَصْرِ

وانظر «فتح الباري» (٧ / ٣٣٧ - ٣٤٠).

(٣) أثر صحيح، أخرجه البخاري في المغازي (٤٠٣٧) باب: قتل كعب بن الأشرف، ومسلم في الجهاد (١٨٠١)، باب: قتل كعب بن الأشرف طاغوت اليهود.

وانظر «المغازي للواقدي» (١ / ١٨٤ - ١٩٣)، و«السيرة لابن هشام» (٢ / ٥١ - ٦٠)، و«الطبقات لابن سعد» ٢ / (١ / ٢١ - ٣١)، و«تاريخ الطبري» (٢ / ٤٨٧ - ٤٩٢)، و«الكامل لابن الأثير» ١٤٣ - ١٤٥، و«البداية لابن كثير» (٤ / ٥ - ٩).

(٤) إسناده صحيح.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٢ / ٤٣٦)، وأحمد (٣ / ٣٠٨)، والبخاري في الصلاة (٤٥١) =

١٢٩٠ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَمْرُو،

أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، يَقُولُ: فِينَا نَزَلَتْ بَنِي حَارِثَةَ وَبَنِي سَلَمَةَ: ﴿إِذَا هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا﴾ [آل عمران: ١٢٢]، وَمَا أُحِبُّ أَنَّهَا لَمْ تَنْزِلْ لِقَوْلِ اللَّهِ ﷻ: ﴿وَاللَّهُ وَلِيُّهُمَا﴾ [آل عمران: ١٢٢] ^(١).

١٢٩١ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو، قَالَ:

قَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: أَطْعَمَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لُحُومَ الْخَيْلِ، وَنَهَانَا عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ ^(٢).

= باب: يؤخذ بنصول النبل إذا مر في المسجد، وفي الفتن (٧٠٧٣) باب: قول النبي ﷺ: من حمل علينا السلاح فليس منا، ومسلم في البر والصلة (٢٦١٤) باب: أمر من مر بسلاح في مسجد... والنسائي في المساجد (٤٩ / ٢) باب: إظهار السلاح في المسجد، وابن ماجة في الأدب (٣٧٧٧) باب: من كان معه سهام فليأخذ بنصالها، والدارمي (١ / ١٥٢، ٣٢٦)، والبيهقي في «السنن» (٨ / ٢٣)، من طرق: عن سفیان، بهذا الإسناد. وصححه ابن خزيمة (١٣١٦).

وقد استوفينا تخريجه وعلقنا عليه في «مسند الموصلي» (٣ / ٣٦٥) برقم: (١٨٣٣)، وفي «صحيح ابن حبان» برقم: (١٦٤٧). (١) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري في المغازي (٤٠٥١) باب: ﴿إِذَا هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيُّهُمَا﴾ [آل عمران: ١٢٢] - وطرفه -، ومسلم في فضائل الصحابة (٢٥٠٥) باب: من فضائل الأنصار.

وقد استوفينا تخريجه في «صحيح ابن حبان» برقم: (٢٧٨٨).

ونضيف هنا: وأخرجه سعيد بن منصور برقم: (٢٨٧٠) من طريق: سفیان، بهذا الإسناد. وقال الحافظ في «الفتح» (٧ / ٣٥٧): (الفسل - بالفاء، والمعجمة - : الجبن، وقيل: الفسل في الرأي: العجز، وفي البدن: الإعياء، وفي الحرب: الجبن). (٢) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري في المغازي (٤٢١٩) باب: غزوة خيبر - وطرفه -، ومسلم في الصيد (١٩٤١) باب: أكل لحوم الخيل.

= وقد استوفينا تخريجه في « مسند الموصلي » (٣ / ٣٢٢) برقم: (١٧٨٧)، وبرقم: (١٨٣٢، ١٩٧٥ - ٢١١٥)، وفي « صحيح ابن حبان » برقم: (٥٢٦٨).

ونضيف هنا: وأخرجه الطحاوي في « مشكل الآثار » (٤ / ١٦٣)، من طريق: الحميدي هذه. وأخرجه الشافعي في « الأم » (٢ / ٢٥١)، باب: أكل لحوم الخيل، والطحاوي في « مشكل الآثار » (٤ / ١٦٣)، وابن أبي شيبة في « الرد على أبي حنيفة » (١٤ / ١٧٩)، برقم: (١٨٠٠١)، والخطيب في « تاريخ بغداد » (١١ / ٢٦١)، من طريق: سفيان، بهذا الإسناد.

ومن طريق: الشافعي أخرجه البيهقي في « معرفة السنن والآثار » (١٤ / ٩٥) برقم: (١٩٢٥٠).

وأخرجه البيهقي أيضًا برقم: (١٩٢٥٠) من طريق: مالك، عن عمرو بن دينار، به. وقال البيهقي: « قال أحمد: هذا الحديث لم يسمعه عمرو من جابر، إنما سمعه من محمد ابن علي بن حسين، عن جابر ».

ثم أخرجه برقم: (١٩٢٥٢) من طريق: حماد بن زيد، عن عمرو، عن محمد بن علي، عن جابر....

وقال الترمذي بعد أن خرج هذا الحديث في الأطعمة (١٧٩٤) باب: ما جاء في أكل لحوم الخيل، من طريق: سفيان، عن عمرو، عن جابر.... « وهذا حديث حسن صحيح، وهكذا روى غير واحد، عن عمرو بن دينار، عن جابر.

ورواه حماد بن زيد، عن عمرو بن دينار، عن محمد بن علي، عن جابر. ورواية ابن عينة أصح. قال: وسمعت محمدًا يقول: سفيان بن عينة أحفظ من حماد بن زيد ».

وقال الحافظ في « فتح الباري » (٩ / ٦٤٩): « وأغرب البيهقي فجزم بأن عمرو بن دينار لم يسمعه من جابر، واستغرب بعض الفقهاء دعوى الترمذي: أن رواية ابن عينة أصح مع إشارة البيهقي إلى أنها منقطعة، وهو ذهول، فإن كلام الترمذي، محمول على أنه صح عنده اتصاله ولا يلزم من دعوى البيهقي انقطاعه، كون الترمذي يقول ذلك.

والحق أنه إن وجدت رواية فيها تصريح عمرو بالسماع من جابر فتكون رواية حماد من المزيد في متصل الأسانيد، وإلا فرواية حماد بن زيد هي المتصلة.

وعلى تقدير وجود التعارض من كل جهة فللحديث طرق أخرى عن جابر غير هذه، فهو صحيح على كل حال ».

نقول: لقد أخرجه الطحاوي في « مشكل الآثار » (٤ / ١٦٣) من طريق: سفيان، عن عمرو =

١٢٩٢ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، قَالَ:

قَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُخَابَرَةِ^(١).

قَالَ سُفْيَانُ: وَكُلُّ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ عَمْرُو بْنِ دِينَارٍ، قَالَ لَنَا فِيهِ: سَمِعْتُ جَابِرًا إِلَّا هَذَيْنِ الْحَدِيثَيْنِ، يَعْنِي: لُحُومَ الْخَيْلِ^(٢) وَالْمُخَابَرَةَ^(٣)، فَلَا أَذْرِي بَيْنَهُ

= ابن دينار، أنه سمع جابر بن عبد الله يقول: أطيننا....

وأخرجه الطحاوي أيضًا فيه (٤ / ١٦٣ - ١٦٤) من طريق: خالد بن مخلد القطواني، قال: حدثني محمد بن مسلم الطائفي، قال: حدثني عمرو بن دينار، قال: سمعت جابر بن عبد الله..

نقول: ها قد وجدت الرواية التي فيها تصريح عمرو بالسماع من جابر، فزال الإشكال، والحمد لله على كل حال.

وأخرجه أيضًا ابن عبد البر في «التمهيد» (١٠ / ١٢٨) من طريق: إبراهيم بن طهمان، عن أبي الزبير، عن جابر..... وانظر قول سفیان بعد الحديث التالي، وتعليقنا عليه.

وعند الطحاوي في «مشكل الآثار» (٤ / ١٦٣ - ١٦٤) طرق أخرى.

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه مسلم في البيوع (١٥٣٦) (٩٣) باب: كراء الأرض.

وقد استوفينا تخريجه في «مسند الموصلي» (٣ / ٣٤١) برقم: (١٨٠٦) وبرقم:

(١٨٣٤)، وفي «صحيح ابن حبان» برقم: (٤٩٩٢، ٥٠٠٠، ٥١٩٢).

ونضيف هنا: وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٤ / ١٦٣) من طريق: الحميدي هذه.

وأخرجه ابن أبي شيبة في البيوع (٦ / ٣٤٥) برقم: (١٢٩٤) باب: من كره أن يعطي

الأرض بالثلث والرابع، من طريق: سفیان بن عيينة، بهذا الإسناد.

والمخابرة: هي المزارعة على جزء يخرج من الأرض، وأصله أن أهل خيبر كانوا يتعاملون

كذلك، جزم بذلك ابن الأعرابي وقال غيره: الخبير في كلام الأنصار: الأكار وهو الفلاح

الحراث. (٢) انظر التعليق الأسبق.

(٣) حديث المخابرة هذا أخرجه مسلم في البيوع (١٥٣٦) (٩٣) باب: كراء الأرض من

طريق: ابن أبي شيبة، حدثنا سفیان، عن عمرو، عن جابر..... وانظر التعليق الأسبق، و«سنن =

وَبَيْنَ جَابِرٍ فِيهِمَا أَحَدٌ أَمْ لَا، وَأَمَّا ^(١) حَدِيثُ الْأَسْهُمِ ^(٢) فَإِنِّي أَنَا قُلْتُ لَهُ: سَمِعْتَ جَابِرًا عَلَى مَا حَدَّثْتُكُمْ.

١٢٩٣ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ:

أَنَّ طَارِقًا ^(٣) كَانَ أَمِيرًا عَلَى الْمَدِينَةِ فَقَضَى بِالْعُمَرَى لِلْوَارِثِ ^(٤)، عَنْ قَوْلِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ^(٥).

١٢٩٤ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو، عَنْ عَطَاءٍ،

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: كُنَّا نَعَزُّ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَظْهُرِنَا، وَالْقُرْآنُ يَنْزِلُ ^(٦).

= البيهقي « (٦ / ١٢٨)، باب: النهي عن المخابرة والمزارعة.

(١) في (ظ): « فأما ». (٢) فقد تقدم برقم: (١٢٩٠).

(٣) هو: طارق بن عمرو مولى عثمان، من رجال مسلم، وانظر « التهذيب وفروعه »، و« تاريخ الطبري » (٦ / ١٦٦، ١٩٠)، و« الكامل في التاريخ » (٤ / ٣٤١، ٣٥٥). (٤) في (ظ): « للعمري بالوارث ».

(٥) إسناده صحيح.

وأخرجه ابن أبي شيبة في البيوع (٦ / ١٣٧) برقم: (٢٦٥٦) باب: العمري وما قالوا فيها، من طريق: سفیان بن عيينة، بهذا الإسناد.

ومن طريق: ابن أبي شيبة هذه أخرجه مسلم في الهبات (١٦٢٥) (٢٩) باب: العمري. والحديث عند البخاري أيضًا في الهبة (٢٦٢٥) باب: ما قيل في العمري والرقبي.

وقد استوفينا تخريجه في مسند الموصلي « (٣ / ٣٦٦) برقم: (١٨٣٥)، وبرقم: (١٨٥١، ٢٠٩٢، ٢٠٩٣، ٢٢١٤) وفي « صحيح ابن حبان » برقم: (٥١٢٧، ٥١٢٨)، وانظر الحديث الآتي برقم: (١٣٢٨).

(٦) إسناده صحيح.

١٢٩٥ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ عِيَّاضٍ،

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَخِي بَنِي سَلَمَةَ: أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ لِي جَارِيَةً (ع: ٣٥٩)، وَأَنَا أَعْرِزُ عَنْهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَمَّا إِنَّ ذَلِكَ لَا يَرُدُّ شَيْئًا قِضَاهُ اللَّهُ ﷻ».

قَالَ: فَذَهَبَ الرَّجُلُ فَلَمْ يَلْبَثْ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَشَعِرْتُ أَنَّ تِلْكَ الْجَارِيَةَ حَمَلَتْ؟

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ»^(١).

١٢٩٦ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو،

أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، يَقُولُ: لَمَّا نَزَلَتْ ﴿قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّنْ فَوْقِكُمْ﴾ [الأنعام: ٦٥].

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَعُوذُ بِوَجْهِكَ»، ﴿أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ﴾ [الأنعام: ٦٥]، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَعُوذُ بِوَجْهِكَ»، ﴿أَوْ يَلْسَنُكُمْ شَيْعًا وَيُذِيقَ بَعْضُكُم بَأْسَ بَعْضٍ﴾ [الأنعام: ٦٥].

= وأخرجه البخاري في النكاح (٥٢٠٧) باب: العزل - وطرفيه -، ومسلم في النكاح (١٤٤٠) باب: حكم العزل.

وقد استوفينا تخريجه في «مسند الموصلي» (٤٢١ / ٣) برقم: (١٩١٠) وبرقم: (٢٠٧٦)، (٢١٩٣، ٢٢٥٥)، وفي «صحيح ابن حبان» برقم: (٤١٩٤، ٤١٩٥).

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه البيهقي في النكاح (٢٢٩ / ٧)، باب: العزل، من طريق: الحميدي هذه.

وأخرجه مسلم في النكاح (١٤٣٩) (٥٣٥) باب: حكم العزل، من طريق: سعيد بن عمرو الأشعبي، حدثنا سفیان بن عيينة، بهذا الإسناد.

ولتمام التخریج انظر سابقه.

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « هَاتَانِ أَهْوَنُ، أَوْ هَاتَانِ أَيْسَرُ »^(١).

١٢٩٧ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: كُنَّا نَتَزَوَّدُ لَحُومَ الْهَدْيِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى^(٢) الْمَدِينَةِ^(٣).

١٢٩٨ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ، قَالَ:

سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، يَقُولُ: قُتِلَ أَبِي يَوْمَ أُحُدٍ، فَجِئْتُ بِهِ إِلَى رَسُولِ

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري في التفسير (٤٦٢٨) باب: ﴿قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ﴾ [الأنعام: ٦٥] - وطرفيه -.

وأخرجه أحمد (٣/ ٣٠٩)، والبخاري في الاعتصام (٧٣١٣) باب: قوله تعالى: ﴿أَوْ يَلِيْسْكُمْ شَيْعًا﴾ [الأنعام: ٦٥]، والترمذي في التفسير (٣٠٦٥) باب: ومن سورة الأنعام، وأبو يعلى (١٩٦٧)، والطبري (١٣٣٦٥، ١٣٣٦٦)، وابن خزيمة في «التوحيد، ص: (١١)، والبيهقي في «الأسماء والصفات، ص: (٣٠٢) وفي «الاعتقاد، ص: (٨٩) من طريق: سفیان، بهذا الإسناد.

وقد استوفينا تخريجه في «مسند الموصلي» (٣/ ٣٦٢)، برقم: (١٨٢٩) وبرقم: (١٩٦٧، ١٩٨٢، ١٩٨٣)، وفي «صحيح ابن حبان» برقم: (٧٢٢٠).

(٢) سقط من (ظ) قوله: «وسلم، إلى».

(٣) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري في الحج (١٧١٩) باب: ما يؤكل من البدن وما يتصدق - وأطرافه - . وأخرجه أحمد (٣/ ٣٠٩)، والبخاري في الجهاد (٢٩٨٠) باب: حمل الزاد في الغزو، وفي الأطعمة (٥٤٢٤) باب: ما كان السلف يدخرون في بيوتهم وأسفارهم من الطعام واللحم وغيره، وفي الأضاحي (٥٥٦٧) باب: ما يؤكل من لحوم الأضاحي وما يتزود منها، ومسلم في الأضاحي (١٩٧٢) باب: ادخار لحوم الأضاحي، والبيهقي (٩/ ٢٩١) من طريق: سفیان بن عيينة، به.

وقد استوفينا تخريجه في «صحيح ابن حبان» برقم: (٥٩٣٠، ٥٩٣١).

اللَّهُ ﷻ فَوُضِعَ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَقَدْ مُثِّلَ بِهِ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَكْشِفَ عَنْهُ، فَنَهَانِي قَوْمِي، وَأُرِيدُ أَنْ أَكْشِفَ عَنْهُ، وَيَنْهَانِي قَوْمِي.

فَأَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ فَرُفِعَ، فَسُمِعَ صَوْتُ بَاكِیَّةَ، فَقَالَ: « مَنْ هَذِهِ؟ ».

قَالُوا: ابْنَةُ عَمْرٍو أَوْ أُخْتُ عَمْرٍو، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « فَلَا تَبْكُوا - أَوْ فَلِمَ تَبْكِي؟^(١) - فَمَا زَالَتِ الْمَلَائِكَةُ ﷻ تُظِلُّهُ بِأَجْنِحَتِهَا حَتَّى رُفِعَ »^(٢).

١٢٩٩ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: كَانَ ابْنُ الْمُنْكَدِرِ يَشْكُ أَبَدًا فِي هَذَا الْحَدِيثِ^(٣).

١٣٠٠ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ الْمُنْكَدِرِ، يَقُولُ:

سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، يَقُولُ: كَانَتِ الْيَهُودُ، تَقُولُ: مَنْ أَتَى امْرَأَتَهُ فِي قُبُلِهَا مِنْ دُبُرِهَا، جَاءَ الْوَلَدُ أَحْوَلَ.

(١) أي: استفهام عن غائبة. وانظر « مسند الموصلي » (٤ / ١٩).

(٢) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري في الجنائز (١٢٤٤) باب: الدخول على الميت بعد الموت إذا أدرج في أكفانه - وأطرافه -، ومسلم في فضائل الصحابة (٢٤٧١) باب: من فضائل عبد الله ابن عمرو بن حرام والد جابر.

وأخرجه عبد الرزاق (٦٦٩٣)، وأحمد (٣ / ٣٠٧)، والبخاري في الجنائز (١٢٩٣)، وفي الجهاد (٢٨١٦) باب: ظل الملائكة على الشهيد، ومسلم (٢٤٧١)، والنسائي (٤ / ١١ - ١٢) من طرق: عن محمد بن المنكدر، به.

وقد استوفينا تخريجه وعلقنا عليه في « مسند الموصلي » (٤ / ١٨) برقم: (٢٠٢١)، وفي « صحيح ابن حبان » برقم: (٧٠٢١).

(٣) لقد حدد الحميدي هنا وبين أن الشك الواقع في الحديث السابق كان من محمد بن المنكدر وليس من غيره.

فَأَنْزَلَ اللَّهُ تعالى: ﴿نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأَتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ﴾ [البقرة: ٢٢٣].

١٣٠١ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ،

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْرِفُ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثًا وَهُوَ جُنُبٌ^(١).

١٣٠٢ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، يَقُولُ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا جَابِرُ، أَعْلِمْتَ أَنَّ اللَّهَ تعالى أَحْيَا أَبَاكَ؟»، وَقَالَ لَهُ: تَمَنَّ؟.

قَالَ: أُحْيَى، فَأُقْتَلُ فِي سَبِيلِكَ مَرَّةً أُخْرَى.

فَقَالَ: إِنِّي قَدْ قَضَيْتُ أَنَّهُمْ لَا يُرْجَعُونَ^(٢).

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري في الغسل (٢٥٢) باب: الغسل بالصاع ونحوه - وطرفه -، ومسلم في الحيض (٣٨٢) باب: استحباب إفاضة الماء على الرأس ثلاثاً. وقد استوفينا تخريجه في «مسند الموصلي» (٣/ ٣٧٥) برقم: (١٨٤٦) وبرقم: (٢٢٢٧)، (٢٣٢٠).

(٢) إسناده حسن، من أجل: عبد الله بن محمد بن عقیل.

وأخرجه أحمد (٣/ ٣٦١)، من طريق: سفیان، به.

وأخرجه الترمذي في التفسير، برقم: (٣٠١٠) باب ومن سورة آل عمران، وابن ماجه في فضائل الصحابة، برقم: (١٩٠، ٢٨٠٠) باب فيما أنكرت الجهمية، من طريق: موسى بن إبراهيم بن كثير الأنصاري، قال: سمعت طلحة بن خراش، قال: سمعت جابر بن عبد الله، يقول: لقيني رسول الله ﷺ فقال لي: يا جابر، ما لي أراك منكسراً؟ قلت: يا رسول الله، استشهد أبي، قتل يوم أحد وترك عيالاً وديناراً، قال: أفلا أبشرك بما لقي الله به أباك؟ قال: قلت: بلى يا رسول الله، قال: ما كلم الله أحداً قط إلا من وراء حجاب، وأحيا أباك فكلّمه =

١٣٠٣ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ،

أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، يَقُولُ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ،
فَرَشَتْ لَهُ صُورًا لَهَا، وَالصُّورُ النَّخْلَاتُ الْمُجْتَمِعَاتُ، وَذَبَحَتْ لَهُ شَاةً،
فَأَكَلَ مِنْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ جَاءَتْ صَلَاةُ الظُّهْرِ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَتَوَضَّأَ،
ثُمَّ صَلَّى الظُّهْرَ.

ثُمَّ أَتَى بِعِلَالَةِ الشَّاةِ^(١)، فَأَكَلَ مِنْهَا، ثُمَّ قَامَ إِلَى الْعَصْرِ وَلَمْ يَتَوَضَّأَ.

= كَفَاحًا، فَقَالَ: يَا عَبْدِي، تَمَنَّ عَلَيَّ أَعْطَكَ، قَالَ: يَا رَبِّ، تَحْسِنِي فَأَقْتُلْ فِيكَ ثَانِيَةً، قَالَ الرَّبُّ ﷻ:
إِنَّهُ قَدْ سَبَقَ مِنِّي أَنَّهُمْ إِلَيْهَا لَا يَرْجِعُونَ، قَالَ: وَأَنْزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي
سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا﴾ [آل عمران: ١٦٩].

وقال الترمذي: (هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه، ولا نعرفه إلا من حديث موسى
ابن إبراهيم، ورواه علي بن عبد الله بن المديني وغير واحد من كبار أهل الحديث، هكذا
عن موسى بن إبراهيم، وقد روى عبد الله بن محمد بن عقال، عن جابر شيئا من هذا).
وهكذا أخرجه ابن ماجة في الموضع الأول، وهو في الموضع الثاني مختصرا كرواية الحميدي.
وأخرجه ابن ماجة في الجهاد (٢٨٠٠) باب: فضل الشهادة في سبيل الله، وابن أبي عاصم
في «السنة» (٦٠٢) من طريق: إبراهيم بن المنذر الحزامي،
وأخرجه الواحدي في «أسباب النزول» ص: (٨٦)، والبيهقي في «الدلائل» (٣/ ٢٩٨ -
٢٩٩) من طريق: علي بن المديني،

كلاهما: عن موسى بن إبراهيم الأنصاري، بالإسناد السابق.

وقد استوفينا تخريجه في «مسند الموصلي» (٤/ ٦) برقم: (٢٠٠٢)، وفي «صحيح
ابن حبان» برقم: (٧٠٢٢).

ونضيف هنا: وأخرجه أبو نعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٢/ ١٩٣) من طريق: محمد بن
إسحاق قال: حدثني أصحابي، عن عبد الله بن محمد بن عقال، بهذا الإسناد. وهذا إسناد
فيه جهالة.

(١) علالة الشاة: بقية لحمها، وقيل: ما يتعلل به شيئا بعد شيء، من العلل، وهو: الشرب
بعد الشرب.

ثُمَّ أَتَيْتُ أَبَا بَكْرٍ الصَّدِيقَ رضي الله عنه، فَقَالَ لِأَهْلِهِ: هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ؟ قَالُوا: لَا، قَالَ: فَأَيْنَ شَأْنُكُمْ الْوَالِدُ؟ فَأُتِيَ بِهَا فَحَلَبَهَا وَجَعَلَ لَنَا مِنْهُ لَبَأً^(١)، فَأَكَلَ مِنْهُ وَأَكَلْنَا، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ فَصَلَّى، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ.

ثُمَّ أَتَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه، فَأُتِيَ بِحَفَّتَيْنِ، فَجُعِلَتْ إِحْدَاهُمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَالْأُخْرَى مِنْ خَلْفِهِ، فَأَكَلَ وَأَكَلْنَا، ثُمَّ صَلَّى^(٢) وَلَمْ يَتَوَضَّأْ^(٣).

١٣٠٤ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ (ع: ٣٦١)،

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا طَافَ بِالْبَيْتِ وَصَلَّى خَلْفَ

(١) اللَّبَأُ: أول ما يحلب عند الولادة. يقال: لبأت الشاة ولدها: أرضعته اللَّبَأُ. وألبأت السخلة: أرضعتها اللَّبَأُ. (٢) سقط من (ظ) قوله: «ثم صلى». (٣) إسناده حسن.

وأخرجه الترمذي في الطهارة (٨٠) باب: ما جاء في ترك الوضوء مما غيرت النار، وابن ماجه في الطهارة (٤٨٩) باب: الرخصة في ذلك، من طريق: سفیان بن عیینة، به. وأخرجه أحمد (٣/ ٣٧٤) من طريق: محمد بن إسحاق، وأخرجه أبو داود الطيالسي برقم: (١٦٧) - ومن طريقه أخرجه الطحاوي (١/ ٦٥) - من طريق: زائدة،

كلاهما: عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر. والحديث صحيح. وأخرجه أحمد (٣/ ٣٠٧)، والترمذي في الطهارة (٨٠) باب: ما جاء في ترك الوضوء مما غيرت النار، وابن ماجه في الطهارة (٤٨٩) باب: الرخصة في ذلك، والبيهقي في «السنن» (١/ ١٥٤)، من طريق: سفیان بن عیینة، عن ابن المنكندر، عن جابر. وأخرجه عبد الرزاق (٦٤٩)، وابن ماجه (٤٨٩)، والطحاوي (١/ ٦٧)، من طريق: سفیان، عن عمرو بن دينار، عن جابر.

وقد استوفينا تخريجه في «مسند الموصلي» (٤/ ١١٦) برقم: (٢١٦٠)، وفي «صحيح ابن حبان» برقم: (١١٣٠، ١١٣٢، ١١٣٥، ١١٣٦، ١١٣٧، ١١٣٨، ١١٣٩). وفي «موارد الظمآن» برقم: (٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢).

الْمَقَامَ رَكْعَتَيْنِ عَادَ إِلَى الْحَجَرِ فَاسْتَلَمَهُ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّفَا، فَقَالَ^(١): « نَبْدَأُ بِمَا بَدَأَ اللَّهُ بِهِ: ﴿ إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرَّةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ ﴾ [البقرة: ١٥٨] »^(٢).

١٣٠٥ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ،

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: لَمَّا تَصَوَّبْتُ^(٣) قَدَمَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي الْوَادِي رَمَلَ حَتَّى جَاَزَ الْوَادِي^(٤).

١٣٠٦ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ،

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: أَهْدَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِائَةَ بَدَنَةٍ، فَقَدِمَ عَلَيَّ الْعَلِيَّةُ

(١) في (ظ): « وقال ».

(٢) إسناده صحيح، وهو فقرة من حديث جابر الطويل عند مسلم في الحج (١٢١٨).
باب: حجة النبي ﷺ.

وقد استوفينا تخريجه في « مسند الموصلي » (٢٣ / ٤) برقم: (٢٠٢٧)، وفي « صحيح ابن حبان » برقم: (٣٨١٠، ٣٩٤٣، ٣٩٤٤). وانظر الحديث التالي.

(٣) تصوَّب: مطاوع صوَّب، ومعناه انحدر. قال الصنوبري:

وَكَأَنَّ مُحْمَرَّ الشَّدِيدِ قَى إِذَا تَصَوَّبَ أَوْ تَصَعَّدَ
أَعْلَامُ يَأْقُوتٍ نُشِرْ نَ عَلَى رِمَاحٍ مِنْ زَبَرَجْدُ

وعند مسلم وغيره: أنصبت قدماءه، أي: انحدرت، فهو مجاز من انصباب الماء.
(٤) إسناده صحيح.

وأخرجه النسائي في المناسك (٢٤٣ / ٥) باب: موضع الرمل، من طريق: سفیان، بهذا الإسناد، وبهذا اللفظ. وهو جزء من حديث جابر عند مسلم في الحج (١٢١٨) باب: حجة النبي ﷺ.

وقد استوفينا تخريجه في « مسند الموصلي » (٢٣ / ٤) برقم: (٢٠٢٧)، وفي « صحيح ابن حبان » برقم: (٣٨١٠). وانظر الحديث السابق.

مِنَ الْيَمَنِ فَأَشْرَكَهُ فِي بُدْنِهِ بِالثُّلْثِ.

فَنَحَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سِتًّا وَسِتِّينَ بَدْنَةً، وَأَمَرَ عَلِيًّا فَنَحَرَ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ،
وَأَمَرَ النَّبِيَّ ﷺ مِنْ كُلِّ جَزُورٍ بِيَضْعَةٍ^(١)، فَطَبَخَتْ، فَأَكَلَا مِنَ اللَّحْمِ وَحَسِيًّا مِنَ
الْمَرَقِ^(٢).

قَالَ سُفْيَانُ: وَأَهْلُ الْعَرَبِيَّةِ يَقُولُونَ^(٣): وَحَسَوَا.

١٣٠٧ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ،

أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لَا يَبِيعُ حَاضِرٌ
لِبَادٍ، دَعُوا النَّاسَ يَرْزُقُوا اللَّهَ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ »^(٤).

(١) البضعة: القطعة من اللحم.

(٢) إسناده صحيح.

وأخرجه ابن ماجه مختصرًا في الأضاحي (٣١٥٨) باب: الأكل من لحوم الضحايا.
وانظر « مسند الموصلي » برقم: (٢٠٢٧)، و« صحيح ابن حبان » برقم: (٣٩٤٣، ٣٩٤٤).
(٣) في (ظ): « يقول ».

(٤) إسناده صحيح.

وأخرجه مسلم في البيوع (١٥٢٢) باب: تحريم بيع الحاضر للبادي.
وأخرجه الشافعي (١٤٧ / ٢)، وأحمد (٣٠٧ / ٢)، وابن أبي شيبة (٢٣٩ / ٦)، ومسلم
(١٥٢٢)، والترمذي في البيوع (١٢٢٣) باب: ما جاء لا يبيع حاضر لبادٍ، وابن ماجه في
التجارات (٢١٧٦) باب: النهي أن يبيع حاضرا لبادٍ، من طرق: عن سفيان، بهذا الإسناد.
وقال الترمذي: حسن صحيح.

وقد استوفينا تخريجه في « صحيح ابن حبان » برقم: (٤٩٦٠، ٤٩٦٣، ٤٩٦٤).
ونضيف هنا: وأخرجه الشافعي في « الأم » (٩٢ / ٣) باب: بيع الحاضر للبادي، من
طريق: سفيان، بهذا الإسناد.

ومن طريق: الشافعي هذه أخرجه البيهقي في « معرفة السنن والآثار » (١٦٤ - ١٦٥)،
برقم: (١١٥٠٤).

١٣٠٨ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، قَالَ:

سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْسِمُ غَنَائِمَ حُنَيْنٍ بِالْجِعْرَانَةِ، وَالتَّبَرُّ فِي حَجَرِ بِلَالٍ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ اْعْدِلْ، فَإِنَّكَ لَمْ تَعْدِلْ، قَالَ: «وَيْحَكَ، فَمَنْ يَعْدِلُ إِذَا لَمْ أَعْدِلْ؟». فَقَامَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، دَعْنِي أَضْرِبَ عُنُقَ هَذَا الْمُنَافِقِ.

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «دَعُهُ، فَإِنَّ هَذَا مَعَ أَصْحَابٍ لَهُ، أَوْ فِي أَصْحَابٍ لَهُ، يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ، لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ»^(١).

١٣٠٩ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ

(ع: ٣٦٢) - غَيْرَ مَرَّةٍ، وَلَا مَرَّتَيْنِ -

أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَيُّكُمْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ أَوْ نَخْلٌ فَلَا يَبِيعُهَا»^(٢) حَتَّى يَعْضُهَا عَلَى شَرِيكِهِ»^(٣).

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري في فرض الخمس (٣١٣٨) باب: ومن الدليل على أن الخمس لنواب المسلمين، ومسلم في الزكاة (١٠٦٣) باب: ذكر الخوارج وصفاتهم.

وأخرجه أحمد (٣/ ٣٥٤، ٣٥٥)، ومسلم (١٠٦٣)، وابن ماجه في المقدمة (١٧٢) باب: في ذكر الخوارج، والبيهقي في دلائل النبوة (٥/ ١٨٥، ١٨٦) من طرق: عن أبي الزبير، به. وقد استوفينا تخريجه في «صحيح ابن حبان» برقم: (٤٨١٩).

ونضيف هنا: وأخرجه سعيد بن منصور برقم: (٢٩٠٢) من طريق: سفیان، بهذا الإسناد. وقوله: لا يجاوز تراقيهم، أي: لا تفقه قلوبهم ولا ينتفعون بما تلوا منه، ولا لهم حظ سوى تلاوة الفم والحنجرة والخلق، أو أنه لا يصعد لهم عمل ولا تلاوة ولا يتقبل.

(٢) في (ظ): «فلا يبيعها» مجزوم بـ (لا) الناهية.

(٣) إسناده صحيح، وأخرجه البخاري في البيوع (٢٢١٣) باب: بيع الشريك من شريكه، ومسلم في المساقاة (١٦٠٨) باب: الشفعة.

قَالَ سُفْيَانُ: وَكَانَ الْكُوفِيُّونَ يَأْتُونَ أَبَا الزُّبَيْرِ يَسْأَلُونَهُ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ، وَيَقُولُونَ: حَدَّثَنَا بِهِ عَنْكَ ابْنُ أَبِي لَيْلَى.

١٣١٠ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ،

أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُفُّوا صَبْيَانَكُمْ عِنْدَ فَحْمَةِ الْعِشَاءِ^(١)، وَإِيَّاكُمْ وَالسَّمَرَ بَعْدَ هَذَاةِ الرَّجُلِ^(٢)، فَإِنَّكُمْ لَا تَذُرُونَ^(٣) مَا يَبِثُّ اللَّهُ مِنْ خَلْقِهِ، فَأَغْلِقُوا الْأَبْوَابَ، وَأَطْفِئُوا الْمِصْبَاحَ، وَأَكْفُوا الْإِنَاءَ^(٤)، وَأَوْكُوا^(٥) السَّقَاءَ^(٦)».

= وقد استوفينا تخريجه في «مسند الموصلي» (٣/ ٣٦٧) برقم: (١٨٣٥) مكرر، وبرقم: (١٨٥١، ٢١٧١)، وفي «صحيح ابن حبان» برقم: (٥١٧٨، ٥١٧٩).

ونضيف هنا: وأخرجه ابن الجارود في المتقى برقم: (٦٤١) من طريق: محمود بن آدم، حدثنا سفيان، بهذا الإسناد.

(١) وفحمة العشاء ظلمتها وسوادها، وفسرها بعضهم هنا بإقباله وأول ظلامه، وكذا ذكره صاحب نهاية الغريب، قال: ويقال للظلمة التي بين صلاتي المغرب والعشاء: الفحمة، ولتتي بين العشاء والفجر العسعة.

(٢) الهدأة والهدوء: السكون عن الحركات، أي: بعدما يسكن الناس عن المشي والاختلاف في الطرق. (٣) في (ظ): «ما تدرُونَ».

(٤) يقال: كفأت الإناء، وأكفأته، إذا كببته، وإذا أملته.

(٥) أوكوا السقاء: شدوا رؤوس السقاء بالوكاء، والوكاء: هو الخيط الذي تشد به الصرة والكيس وغيرهما.

(٦) إسناده صحيح.

وأخرجه مسلم في الأشربة، برقم: (٢٠١٦) باب: الأمر بتغطية الإناء... من طريق: محمد ابن المثنى، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا سفيان، به.

وأخرجه أحمد (١٣٩٣٢)، وأبو داود في الجهاد، برقم: (٢٦٠٤) باب: كراهية المسير أول الليل، من طريق: زهير، حدثنا أبو الزبير، به.

وأخرجه البخاري في بدء الخلق، برقم: (٣٢٨٠) باب صفة إبليس وجنده، ومسلم في الأشربة، برقم: (٢٠١٥) باب: الأمر بتغطية الإناء.. من طريق: ابن جريج، عن عطاء، عن =

١٣١١ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ

سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَزْرَعُ زَرْعًا، فَيَأْكُلُ مِنْهُ إِنْسٌ، وَلَا جِنٌّ، وَلَا طَيْرٌ، وَلَا وَحْشٌ، وَلَا سَبْعٌ، وَلَا دَابَّةٌ، وَلَا شَيْءٌ إِلَّا كَانَ لَهُ صَدَقَةٌ »^(١).

١٢١٢ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ،

أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، يَقُولُ: لَمْ يُبَايِعْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمَوْتِ، وَلَكِنْ بَايَعْنَاهُ عَلَى أَنْ لَا نَفَرَّ^(٢).

= جابر...بألفاظ متقاربة.

وقد استوفينا تخريجه في « مسند الموصلي » (٤ / ١٥٥) برقم: (٢٢٢١) وبرقم: (١٧٧٢، ٢١٣٠، ٢٢١٩، ٢٣٢٧)، وفي « صحيح ابن حبان » برقم: (٥٥١٧، ٥٥١٨) وانظر فيه أيضًا (١٢٧٢ حتى ١٢٧٦)، وفي « موارد الظمآن » برقم: (١٩٩٦). وانظر إتحاف الخيرة (٧٣١٤).

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه مسلم في المساقاة (١٥٥٢) باب: فضل الغرس والزرع. وأخرجه أحمد (٣ / ٣٩١)، والطيالسي (١٢٧٢)، ومسلم (١٥٥٢) من طريق: الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر. وأخرجه مسلم (١٥٥٢)، وأبو يعلى (٢٢١٣)، والبيهقي (٦ / ١٣٧) من طريقين: عن عطاء، عن جابر.

وقد استوفينا تخريجه في « مسند الموصلي » (٤ / ١٤٩) برقم: (٢٢١٣) وبرقم: (٢٢٤٥)، وفي « صحيح ابن حبان » برقم: (٣٣٦٨، ٣٣٦٩).

ونضيف هنا: وأخرجه البيهقي في « معرفة السنن والآثار » (٨ / ٣٥١) برقم: (١٢١٦٦) من طريق: سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد.

(٢) إسناده صحيح.

وأخرجه مسلم في « الإمارة » (١٨٥٦) (٦٨) باب: استحباب مبايعة الإمام الجيش عند إرادة القتال، من طريق: سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو عوانة في مستخرجه، برقم: (٧١٨٩) من طريق: أبي داود الحراني، قال: =

حديث جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنه قال: حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ،

١٣١٣ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ،
عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « أَفْضَلُ الصَّلَاةِ: طُولُ الْقِيَامِ، وَأَفْضَلُ الْجِهَادِ:
مَنْ أَهْرَيْقَ دَمُهُ، وَعُقِرَ جَوَادُهُ، وَأَفْضَلُ الصَّدَقَةِ: جَهْدُ الْمُقِلِّ، أَوْ مَا تُصَدَّقُ بِهِ
عَنْ ظَهْرٍ غَنِيٍّ »^(١).

١٣١٤ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ،
عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: لَمَّا دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّاسَ إِلَى الْبَيْعَةِ،
وَجَدَ رَجُلًا مِمَّنْ يُقَالُ لَهُ: الْجَدُّ بْنُ قَيْسٍ^(٢) مُخْتَبِيًا تَحْتَ إِبْطِ بَعِيرِهِ^(٣).

= حدثنا علي، قال: حدثنا سفیان، به.

وأخرجه أحمد (٣ / ٣٩٦)، ومسلم (١٨٥٦)، والترمذي (١٥٩٤) من طرق: عن أبي الزبير، به.

وقد استوفينا تخريجه في «مسند الموصلي» (٣ / ٣٦٩) برقم: (١٨٣٨) وبرقم: (١٩٠٨)،
(٢٣٠١)، وفي «صحيح ابن حبان» برقم: (٤٨٧٤، ٤٨٧٥).
وانظر الحديث المتقدم برقم: (١٢٧١) لتمام التخريج.
(١) إسناده صحيح.

وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين (٧٥٦) باب: أفضل الصلاة طول القنوت.
وقد استوفينا تخريجه وعلقنا عليه في «مسند الموصلي» (٤ / ٩٨ - ٩٩) برقم: (٢١٣١)،
وانظر أيضًا الحديث رقم (٢٠٨١) في المسند المذكور.

كما خرجناه في «صحيح ابن حبان» برقم: (٤٦٣٩)، وانظر الحديث رقم (١٧٥٨) فيه أيضًا.
(٢) الجد بن قيس، هو: ابن صخر، وهو عم البراء بن معرور، وقد ساد في الجاهلية جميع
بني سلمة، فانتزع الرسول ﷺ سؤدده، وجعل مكانه في النقابة عمرو بن الجموح، وحضر
يوم الحديبية فبايع الناس رسول الله ﷺ إلا الجد بن قيس. وانظر «أسد الغابة» (١ / ٣٢٧)،
و«الإصابة» (٢ / ٧٠).

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم.

ومن طريقه أخرجه البيهقي في معرفة السنن والآثار (٦١٦٩).

وأخرجه الموصلي في «المسند» (٣ / ٤٢٠) برقم: (١٩٠٨)، وهو طرف للحديث
المتقدم برقم: (١٢٧٥) فانظره لتمام التخريج.

- ١٣١٥ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ (ع: ٣٦٣) - وَسُئِلَ عَنِ الثُّومِ - فَقَالَ: مَا كَانَ بِأَرْضِنَا يَوْمَئِذٍ ثَوْمٌ، وَإِنَّمَا الَّذِي نُهِيَ عَنْهُ الْبَصَلُ وَالْكَرَّاثُ^(١).
- ١٣١٦ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ وَضَعَ الْجَوَائِحِ بِشَيْءٍ^(٢). قَالَ سُفْيَانُ: لَا أَخْفَظُهُ إِلَّا أَنَّهُ ذَكَرَ وَضَعَهَا، وَلَا أَخْفَظُكُمْ ذَلِكَ الْوَضْعُ.

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري في الأذان (٨٥٤)، باب: ما جاء في الثوم النيء والبصل والكراث - وأطرافه -، ومسلم في المساجد (٥٦٤) باب: نهى من أكل ثوماً أو بصلاً أو كراثاً أو نحوها.

وأخرجه أحمد (٣٨٧ / ٣) من طريق: حماد بن سلمة، وأخرجه ابن ماجه في الأَطْعَمَة (٣٣٦٥) باب: أكل الثوم والبصل والكراث، من طريق: عبد الرحمن بن نمران الحجري، وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٢٤٠ / ٤) من طريق: ابن جريج،

وأخرجه ابن خزيمة (١٦٦٨) من طريق: يزيد بن إبراهيم التستري، وأخرجه أبو يعلى (٢٣٢١) من طريق: أيوب، جميعاً: عن أبي الزبير، به.

وقد استوفينا تخريجه في «مسند الموصلي» (٤٠٧ / ٣) برقم: (١٨٨٩) وبرقم: (٢٢٢٦)، وفي «صحيح ابن حبان» برقم: (٢٠٨٦، ١٦٤٤)، وانظر الحديث الآتي برقم: (١٣٤٩) أيضاً. (٢) إسناده صحيح.

وأخرجه مسلم في المساقاة (١٥٤٤) باب: وضع الجوائح. وأخرجه الدارمي (٢ / ٢٥٢)، وأبو داود في البيوع (٣٤٧٠) باب: بيع الثمار سنين الجائحة، وابن الجارود (٦٣٩)، والدارقطني (٣ / ٣٠، ٣١)، والبيهقي (٥ / ٣٠٦) من طرق: عن ابن جريج، أخبرني أبو الزبير، به.

وقد استوفينا تخريجه في «صحيح ابن حبان» برقم: (٥٠٣١، ٥٠٣٤، ٥٠٣٥).

١٣١٧ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَتِيقٍ،

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمِثْلِهِ ^(٣).

١٣١٨ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَتِيقٍ،

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ السِّنِينَ ^(٤).

١٣١٩ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ،

عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ ^(٥).

(١) في (ظ): «حماد» وهو تحريف. (٢) في (ع): «سليم» وهو تحريف.

(٣) إسناده صحيح، وانظر سابقه.

(٤) إسناده صحيح.

وأخرجه مسلم في البيوع (١٥٣٦) (١٠١) باب: كراء الأرض، وفي المساقاة (١٥٥٤)

(١٧) باب: وضع الجوائح، من طريق: سفیان، بهذا الإسناد.

وأخرجه الشافعي (٢/ ١٤٥، ١٥١)، وأحمد (٣/ ٣٠٩)، وأبو داود (٣٣٧٤)، والنسائي

وفي البيوع (٧/ ٢٩٤) باب: بيع السنين، وابن ماجه في التجارات (٢٢١٨) باب: بيع

ثمار السنين والجائحة، والطحاوي (٤/ ٢٥)، وابن الجارود (٥٩٧)، والبيهقي (٥/

٣٠٦) من طرق: عن سفیان، به.

وقد استوفينا تخريجه في «مسند الموصلي» (٣/ ٣٧٤) برقم: (١٨٤٤)، وفي «صحيح

ابن حبان» برقم: (٤٩٩٥)، وانظر لاحقه.

ونضيف هنا: وأخرجه البيهقي في «معرفة السنن والآثار» (٨/ ٧٥) برقم: (١١١٧٠)

من طريق: سفیان، بهذا الإسناد.

وبيع السنين - وقال بعضهم: هو بيع المعاومة - هو بيع الشجر أعوامًا كثيرة، وذلك قبل أن

تظهر ثماره، وهو باطل إجماعًا. وانظر «مسند الموصلي» (٣/ ٣٤٢).

(٥) إسناده صحيح.

وأخرجه الشافعي في «المسند» ص (١٤٥) من طريق: سفیان، بهذا الإسناد.

١٣٢٠ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ،

عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُبْذَلُ لَهُ فِي سِقَاءٍ فَإِنْ لَمْ يَجِدُوا، فَتَوَزَّ (١) مِنْ حِجَارَةٍ (٢).

١٣٢١ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ،

عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ فِي كَسْبِ الْحَجَّامِ: «اعْلِفْهُ النَّاضِحَ» (٣).

= ومن طريق: الشافعي هذه، أخرجه البيهقي في « معرفة السنن والآثار » (٨ / ٧٦) برقم:

(١١١٧١). ولتمام تخريجه انظر التعليق السابق.

(١) التَّوَزَّ: إناء من صفر - نحاس - أو حجارة كالإجانة، وقد يتوضأ منه.

(٢) إسناده صحيح.

وأخرجه مسلم في الأشربة (١٩٩٩) باب: النهي عن الانتباز في المزفت والدباء والحتتم...

وأخرجه أحمد (٣ / ٣٠٤)، وابن أبي شيبة (٨ / ١٤٠)، والطيالسي (١٧٥١)، والدرامي

(٢ / ١١٦)، وابن ماجه في الأشربة (٣٤٠٠) باب: صفة النبيذ وشربه، وأبو داود في

الأشربة (٣٧٠٢) باب: في الأوعية، وأبو يعلى (١٧٦٩)، وأبو الشيخ في أخلاق النبي،

ص: (٢١٠)، والبيهقي (٨ / ٣٠٩) من طرق: عن أبي الزبير، به.

وقد استوفينا تخريجه في « مسند الموصلي » (٣ / ٣٠٣) برقم: (١٧٦٩)، وفي « صحيح

ابن حبان » برقم: (٥٣٨٧، ٥٣٩٦، ٥٤١٢، ٥٤١٣).

ونضيف هنا: وأخرجه البيهقي في « معرفة السنن والآثار » (١٣ / ٤٥) برقم: (١٧٤٠٧)

من طريق: الشافعي، حدثنا سفيان، بهذا الإسناد.

(٣) إسناده صحيح، على شرط مسلم.

ومن طريقه أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٣٩٨٨).

وأخرجه أحمد، برقم: (١٣٨٧٨) من طريق: سفيان بن عيينة، به.

وقد استوفينا تخريجه في « مسند الموصلي » (٤ / ٨٧) برقم: (٢١١٤).

والناضح: هو البعير الذي يحمل الماء من نهر أو بئر لسقي الزرع. وقد سمي ناضحاً لأنه

ينضح العطش، أي: يبله بالماء.

وعلف الدابة وأعلفها: قدم لها العلف.

وقد تقدم حديث محيصة في الباب برقم: (٩٠٣) فانظره.

١٣٢٢ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ،

عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ فَأَذْرَكْنِي، وَأَنَا عَلَى نَاضِحٍ لَنَا كَأَنَّهُ يَقُولُ: « بَطِيءٌ »، فَقُلْتُ: وَآ لَهْفَ أُمَّاهُ، مَا يَزَالُ لَنَا نَاضِحُ سُوءٍ، فَحَرَّشَهُ ^(١) النَّبِيُّ ﷺ بِعُودٍ مَعَهُ - أَوْ مُحَجَّنٍ - فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ، وَمَا يَكَادُ يَتَقَدَّمُهُ شَيْءٌ ^(٢).

١٣٢٣ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ،

عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ عُنُقِي ضُرِبَتْ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « لِمَ يُحَدِّثُ أَحَدُكُمْ بِتَلْعَبِ الشَّيْطَانِ بِهِ؟ » ^(٣).

١٣٢٤ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ

مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ،

(١) حَرَّشَهُ: هيجه وأغراه....

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه البخاري في الصلاة (٤٤٣) باب: الصلاة إذا قدم من سفر - وأطرافه العديدة -، ومسلم في المساقاة (٧١٥) باب: بيع العير واستثناء ركوبه.

وقد استوفينا تخريجه وعلقنا عليه في « مسند الموصلي » (٣ / ٣٢٩) برقم: (١٧٩٣) وبرقم: (١٨٥٠، ١٨٩٨، ٢١١٧، ٢١٢٤، ٢١٢٥)، وفي « صحيح ابن حبان » برقم: (٤٩١١، ٦٥١٧، ٦٥١٨، ٦٥١٩، ٧١٤٠، ٧١٤١، ٧١٤٣).

وسياتي طرف منه برقم: (١٣٣٧) فانظره لتمام التخريج.

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه أحمد (٣ / ٣٥٠)، ومسلم في الرويا (٢٢٦٨) باب: قول النبي ﷺ: « من رآني في المنام فقد رآني »، والنسائي في « اليوم والليلة » (٩١٢)، وابن السني (٧٧٦)، وأبو يعلى (٢٢٦٢)، والحاكم (٤ / ٣٩٢) من طرق: عن الليث بن سعد، عن أبي الزبير، بهذا الإسناد.

وقد استوفينا تخريجه في « مسند الموصلي » (٣ / ٣٧٠)، برقم: (١٨٤٠) وبرقم: (١٨٥٨، ٢٢٦٢، ٢٢٧٤) وفي « صحيح ابن حبان » برقم: (٦٠٥٦).

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ (ع: ٣٦٤)، قَالَ: قَضَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَزَادَنِي^(١).

١٣٢٥ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ،

عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: أُذِّنَ فِي النَّاسِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُرِيدُ الْحَجَّ، فَاُمْتَلَأَتِ الْمَدِينَةُ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي زَمَانِ الْحَجِّ، وَفِي حِينِ الْحَجِّ، فَلَمَّا أَشْرَفَ عَلَى الْبَيْدَاءِ أَهْلَ مِنْهَا، فَأَهْلَ النَّاسُ مَعَهُ^(٢).

١٣٢٦ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ،

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْمَدِينَةِ صَائِمًا حَتَّى إِذَا كَانَ بِكُرَاعِ الْغَمِيمِ رَفَعَ إِنَاءً، فَوَضَعَهُ عَلَى كَفِّهِ، وَهُوَ عَلَى الرَّحْلِ، فَحَبَسَ مَنْ بَيْنَ يَدَيْهِ، حَتَّى أَذْرَكَهُ مَنْ خَلْفَهُ، ثُمَّ شَرِبَ وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ، ثُمَّ بَلَغَهُ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّ نَاسًا صَامُوا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أُولَئِكَ الْعَصَاةُ»^(٣).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، وهو طرف من حديث تقدم برقم: (١٣٣٥).

(٢) إسناده صحيح.

وهو طرف من حديث جابر الطويل عند مسلم في الحج (١٢١٨) باب: حجة النبي ﷺ. وقد تقدمت أطراف له برقم: (١٣١٧، ١٣١٨، ١٣١٩) فانظرها لتمام التخريج. (٣) إسناده صحيح.

وأخرجه مسلم في الصيام (١١١٤) باب: جواز الفطر والصوم في شهر رمضان للمسافر. وقد استوفينا تخريجه، وعلقنا عليه في (مسند الموصلي) (٣/ ٤٠٠ - ٤٠١) برقم: (١٨٨٠)، وفي «صحيح ابن حبان» برقم: (٢٧٠٦).

ونضيف هنا: وأخرجه البيهقي في «معركة السنن والآثار» (٦/ ٢٩٣، ٣٣٨) برقم: (٨٩١٧، ٨٧٧٠) من طريق: عبد العزيز بن محمد، وسفيان بن عيينة، بهذا الإسناد.

حديث جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنه

١٣٢٧ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ،

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « لَا تُزَقُّبُوا وَلَا تُعْمِرُوا، فَمَنْ أَرْقَبَ شَيْئًا أَوْ أَعْمَرَهُ فَهُوَ سَبِيلُ الْمِيرَاثِ » ^(١).

١٣٢٨ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ،

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّهُ قَالَ: لَمَّا مَاتَ النَّجَاشِيُّ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « قَدْ مَاتَ الْيَوْمَ عَبْدٌ صَالِحٌ، فَقومُوا فَصلُّوا عَلَى أَصْحَمَةَ » ^(٢).

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري في الهبة (٢٦٢٥) باب: ما قيل في العمرى والرقبى، ومسلم في الهبات (١٦٢٥) باب: العمرى.

وأخرجه الشافعي (١٦٨ / ٢)، والنسائي في العمرى (٢٧٣ / ٦) باب: ذكر ألفاظ الناقلين لخبر جابر في العمرى، وأبو داود في البيوع والإجازات (٣٥٥٦) باب: من قال فيه: ولعقبه، والبيهقي (١٧٥ / ٦)، وفي « معرفة السنن والآثار » (٩ / ٥٧ - ٥٨) برقم: (١٢٣٤٤)، والبلغوي (٢١٩٨)، والطحاوي (٩٣ / ٤) من طرق: عن سفیان، بهذا الإسناد.

وقد استوفينا تخريجه في « مسند الموصلي » (٣ / ٣٦٦) برقم: (١٨٣٥) وبرقم: (١٨٥١، ٢٠٩٢، ٢٢١٤)، وفي « صحيح ابن حبان » برقم: (٥١٢٧، ٥١٢٨)، وانظر الحديث المتقدم برقم: (١٢٩٣).

(٢) إسناده صحيح.

أخرجه البخاري في الجنائز (١٣١٧) باب: من صف صفين أو ثلاثة على الجنازة خلف « الأم » - وأطرافه -، ومسلم في الجنائز (٩٥٢) باب: في التكبير على الجنازة. وقد استوفينا تخريجه في « صحيح ابن حبان » برقم: (٣٠٩٦، ٣٠٩٧، ٣٠٩٩). ونضيف هنا: وأخرجه ابن حزم في « المحلى » (٥ / ١٣٩)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٦ / ٣٣١).

١٣٢٩ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ،

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُرَابَنَةِ، وَالْمُحَاقَلَةِ، وَالْمُخَابَرَةِ، وَأَنْ لَا يُبَاعَ التَّمْرُ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهُ، وَأَنْ لَا يُبَاعَ إِلَّا بِالْدِّينَارِ، أَوْ الدَّرْهَمِ، إِلَّا أَنَّهُ رَخَّصَ فِي الْعَرَايَا^(١).

وَالْمُخَابَرَةُ: كِرَاءُ الْأَرْضِ عَلَى الثُّلُثِ وَالرُّبْعِ.

وَالْمُحَاقَلَةُ: بَيْعُ السُّنْبُلِ بِالْحِنْطَةِ^(٢).

وَالْمُرَابَنَةُ: بَيْعُ التَّمْرِ بِالتَّمْرِ. (ع: ٣٦٥).

١٣٣٠ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ،

عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَدِمْنَا مَكَّةَ صَبِيحَةَ رَابِعَةٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَوْ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَذْبَرْتُ، مَا صَنَعْتُ الَّذِي صَنَعْتُ».

قَالَ: وَأَمَرَ أَصْحَابَهُ أَنْ يُحْلُوا، فَقَالُوا: حِلٌّ مَاذَا؟

(١) أسنده صحيح، ابن جريج صرح بالتحديث عند أكثر من مخرج لهذا الحديث. وأخرجه البخاري في الزكاة (١٤٨٧) باب: من باع ثماره أو نخله.... فأدى الزكاة من غيره - وأطرافه -، ومسلم في البيوع (١٥٣٦) باب: النهي عن المحاقلة والمرابنة.... وأخرجه أحمد (٣/ ٣٣٨، ٣١٣)، ومسلم (١٥٣٦)، والترمذي في البيوع (١٣١٣) باب: ما جاء في المخابرة والمعاومة، والنسائي (٧/ ٣٨، ٣٧)، وأبو داود في البيوع (٣٤٠٤) باب: في المخابرة، وأبو يعلى (١٨٠٦)، والضحاوي (٤/ ١١١، ١١٢)، والبيهقي (٥/ ٣٠٤، ٣١١) من طرق: عن جابر. بألفاظ مختلفة.

وقد استوفينا تخريجه في «مسند الموصلي» (٣/ ٣٤١) برقم: (١٨٠٦) وبرقم: (١٨٣٤، ١٨٤١، ١٨٤٥، ١٩١٨، ١٩٩٦، ٢٠٦٤، ٢١٤١)، وفي «صحيح ابن حبان» برقم: (٥١٩٢). (٢) سقطت هذه الكلمة من (ظ).

قَالَ: « الْحِلُّ كُلُّ الْحِلِّ، دَخَلَتِ الْعُمْرَةُ فِي الْحَجِّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ »^(١).

١٣٣١ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُجَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيُّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ،

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: زَنَى رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ فَدَكَ^(٢)، فَكَتَبَ أَهْلُ فَدَكَ إِلَى أَنَاسٍ مِنَ الْيَهُودِ بِالْمَدِينَةِ، أَنْ سَلُوا مُحَمَّدًا عَنْ ذَلِكَ، فَإِنْ أَمَرَكُم بِالْجَلْدِ، فَخُذُوهُ عَنْهُ، وَإِنْ أَمَرَكُم بِالرَّجْمِ، فَلَا تَأْخُذُوهُ عَنْهُ.

فَسَأَلُوهُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: أَرْسَلُوا إِلَيَّ أَعْلَمَ رَجُلَيْنِ فِيكُمْ، فَجَاؤُوا بِرَجُلٍ أَعْوَرَ يُقَالُ لَهُ: ابْنُ صُورِيَا، وَآخَرَ، فَقَالَ لَهُمَا النَّبِيُّ ﷺ: « أَنْتُمَا أَعْلَمُ مَنْ قَبَلَكُمَا؟ ». فَقَالَا: قَدْ نَحَانَا قَوْمُنَا لِذَلِكَ.

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لَهُمَا: « أَلَيْسَ عِنْدَكُمَا التَّوْرَةُ فِيهَا حُكْمُ اللَّهِ تَعَالَى؟ », قَالَا: بَلَى.

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « فَأَنْشِدُكُمْ بِالَّذِي فَلَقَ الْبَحْرَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، وَظَلَّلَ عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ، وَأَنْجَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ، وَأَنْزَلَ الْمَنَّ وَالسَّلْوَى عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، مَا

(١) إسناده صحيح، وهو فقرة من حديث جابر الطويل في حجة النبي ﷺ. وقد استوفينا تخريجه في « مسند الموصلي » (٣ / ٤١٢) برقم: (١٨٩٧) وبرقم: (٢٠٢٧)، وفي « صحيح ابن حبان » برقم: (٣٩٤٣، ٣٩٤٤). ونضيف هنا: وأخرجه البيهقي في (المعرفة) (٧ / ٣٣) برقم: (٩٢٠٢) وبرقم: (٩٣١٤)، (٩٣١٥).

(٢) فدك: قرية أفاءها الله على رسوله سنة سبع ولم يوجف عليها بخيل ولا ركاب، وهي اليوم بلدة عامرة كثيرة النخيل والزرع والسكان، قريبة من خيبر على طريق المدينة المنورة. وانظر قصتها في « فتوح البلدان » للبلاذري ص (٤٢ - ٤٧).

وانظر « معجم ما استعجم » للبكري (٢ / ١٠١٥ - ١٠١٦)، و« معجم البلدان » (٤ / ٢٣٨ - ٢٤٠).

تَجِدُونَ فِي التَّوْرَةِ مِنْ شَأْنِ الرَّجْمِ؟».

فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِلْآخَرِ: مَا نُشِدْتُ بِمِثْلِهِ قَطُّ، ثُمَّ قَالَا: نَجِدُ تَرْدَادَ النَّظَرِ زَنِيَّةً، وَالْاِعْتِنَاقَ زَنِيَّةً، وَالْقُبَلَ زَنِيَّةً، فَإِذَا شَهِدَ أَرْبَعَةٌ أَنَّهُمْ رَأَوْهُ يُبْدِي وَيُعِيدُ كَمَا يَدْخُلُ الْمِيلَ فِي الْمُكْحَلَةِ، فَقَدْ وَجَبَ الرَّجْمُ.

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «هُوَ ذَلِكَ فَأَمَرَ بِهِ، فَرُجِمَ، فَتَنَزَلَتْ: ﴿فَإِنْ جَاءُوكَ فَأَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ وَإِنْ تُعْرِضْ عَنْهُمْ فَلَنْ يَضُرُّوكَ شَيْئًا وَإِنْ حَكَمْتَ فَأَحْكُمَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ﴾ [المائدة: ٤٢] الْآيَةَ»^(١).

١٣٣٢ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا، عَنِ

الشَّعْبِيِّ،

(١) إسناده ضعيف، من أجل: مجالد بن سعيد.

وأخرجه أحمد (٣/ ٣٢١) من طريق: عبد الرزاق.

وأخرجه مسلم في الحدود، برقم: (١٧٠١) باب: رجم اليهود، من طريق: حجاج بن محمد، وروح بن عبادة.

وأخرجه أبو داود في الحدود، برقم: (٤٤٥٥) باب رجم اليهوديين، من طريق: حجاج ابن محمد،

ثلاثتهم: أخبرنا ابن جريج، أنه سمع أبا الزبير، سمع جابر بن عبد الله يقول: رجم النبي ﷺ رجلاً من أسلم ورجلاً من اليهود وامرأته...

وقد استوفينا تخريجه في «مسند الموصلي» (٣/ ٤٣٧)، برقم: (١٩٢٨)، و(٤/ ٢٩ - ١٠٣)، برقم: (٢٠٣٢، ٢١٣٦).

وقال السيوطي في «الدر المنثور» (٢/ ٢٨٢ - ٢٨٣): (وأخرج الحميدي في مسنده، وأبو داود، وابن ماجه، وابن المنذر، وابن مردويه، عن جابر.....) وذكر هذا الحديث. وأورده الحافظ في «المطالب العالية» برقم: (٣٦٠٧) ونسبه إلى الحميدي. وانظر الحديث التالي.

ولكن لهذا الحديث شاهد صحيح عن ابن عمر، وقد استوفينا تخريجه في «صحيح ابن حبان» برقم: (٤٤٣٤، ٤٤٣٥).

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، فِي قَوْلِهِ ﷺ: «سَمِعْتُ لِلْكَذِبِ» [المائدة: ٤١]،
يَهُودُ الْمَدِينَةِ (ع: ٣٦٦)، «سَمِعْتُ لِقَوْمٍ آخِرِينَ» [المائدة: ٤١]، أَهْلُ
فَدَكِ، «لَمْ يَأْتُواكَ مُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ» [المائدة: ٤١]، أَهْلُ فَدَكِ،
يَقُولُونَ: إِنْ أُوتِيتُمْ هَذَا الْجِلْدَ فَخُذُوهُ، وَإِنْ لَمْ تُؤْتَوْهُ، فَاحْذَرُوا الرَّجْمَ^(١).

١٣٣٣ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُجَالِدُ بْنُ
سَعِيدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ،

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «رَأَيْتُنِي الْبَارِحَةَ كَأَنَّ رَجُلًا
أَلْقَمَنِي كُتْلَةً تَمْرٍ، فَعَجَمْتُهَا، فَوَجَدْتُ فِيهَا نَوَآءً، فَأَذَنْتَنِي فَلَفَظْتُهَا، ثُمَّ أَلْقَمَنِي
كُتْلَةً، فَمِثْلُ ذَلِكَ، ثُمَّ أُخْرَى، فَمِثْلُ ذَلِكَ».

فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رضي الله عنه: يَا رَسُولَ اللَّهِ، دَعْنِي أُعْبِرْهَا، قَالَ: «اعْبُرْهَا».
قَالَ: هُوَ الْجَيْشُ الَّذِي بَعَثَ يُسَلِّمُهُمُ اللَّهُ، وَيَغْنِمُهُمُ اللَّهُ، ثُمَّ يَلْقَوْنَ
رَجُلًا، فَيُنْشِدُهُمْ ذِمَّتَكَ، فَيَدْعُوهُمْ، ثُمَّ يَلْقَوْنَ آخَرَ، فَيُنْشِدُهُمْ ذِمَّتَكَ، فَيَدْعُوهُمْ،
ثُمَّ يَلْقَوْنَ آخَرَ، فَيُنْشِدُهُمْ ذِمَّتَكَ، فَيَدْعُوهُمْ.

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «كَذَلِكَ قَالَ الْمَلِكُ يَا أَبَا بَكْرٍ»^(٢).

(١) إسناده صحيح، وأخرجه الطبري في «التفسير» (٢٣٧ / ١٦) من طريق: عبد الله بن
الزبير، عن ابن عيينة قال: حدثنا مجالد وزكريا، بهذا الإسناد. وانظر التعليق السابق.
(٢) إسناده ضعيف، لضعف: مجالد.

وأخرجه أحمد (٣ / ٣٩٩) من طريق: علي بن عبد الله، حدثنا سفیان، بهذا الإسناد.
وأخرجه الدارمي في الرؤيا (٢ / ١٣٠) باب: في القمص والبعر واللبن والعسل والثلث
والتمر وغير ذلك في النوم، من طريق: عبيدة بن الأسود، عن مجالد، به.
وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧ / ١٨٠): «رواه أحمد وفيه مجالد بن سعيد، وهو
ثقة، وفيه كلام».

ونسبه المتقي الهندي في «الكنز» برقم: (٤١٤٦٦) إلى أحمد، والدارمي.

١٣٣٤ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ قَيْسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ نُبَيْحَا الْعَنْزِيَّ، يَقُولُ:

سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، يَقُولُ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَطْرُقَ النِّسَاءَ لَيْلًا، ثُمَّ طَرَقْنَاهُنَّ بَعْدُ^(١).

١٣٣٥ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ قَيْسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ نُبَيْحَا الْعَنْزِيَّ، قَالَ:

سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، يَقُولُ: أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْقَتْلِ قَتْلَى أَحَدٍ، أَنْ يُرَدُّوا إِلَى مَضَاجِعِهِمْ وَمَنْ نُقِلَ مِنْهُمْ^(٢).

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري في النكاح (٥٢٤٣) باب: لا يطرق أهله ليلاً إذا أطل الغيبة - وأصل هذا الحديث في الصلاة (٤٤٣) باب: الصلاة إذا قدم من سفر فانظره وأطرافه الكثيرة -، ومسلم في الإمارة (٧١٥) (١٨٤) باب: كراهية الطروق.

وقد استوفينا تخريجه، وعلقنا عليه في «مسند الموصلي» (٣/ ٣٧٢ - ٣٧٣) برقم: (١٨٤٣) وبرقم: (١٨٩١)، وفي «صحيح ابن حبان» برقم: (٢٧١٣، ٢٧١٤، ٤١٨٤). وهذا الحديث طرف للحديث المتقدم برقم: (١٣٣٥).

وقوله: ثم طرقناهن بعد، ليست في الصحيحين، وإنما رواها أحمد (٣/ ٣٠٨)، وأبو يعلى في مسنده، برقم: (١٨٤٣)، من طريق: سفیان، به. وأخرجه أحمد (٣/ ٢٩٩)، وابن أبي شيبة، برقم: (٣٣٦٤٦) من طريق: شعبة، عن الأسود، به.

وقال السندي في حاشية المسند (٧/ ٤٨٢): (طرقناهن من بعد: أي: للحاجة، أو لقلّة الصبر؛ بناء على حمل الحديث على التنزيه، وإلا فلا يتوقع منهم ارتكاب المحرمات مع علمهم بذلك والله أعلم).

(٢) إسناده صحيح.

وأخرجه أحمد (٣/ ٣٠٨)، وأبو داود في الجنائز (٣١٦٥)، باب في الميت يحمل من أرض إلى أرض وكراهة ذلك، وابن ماجه في الجنائز (١٥١٦) باب ما جاء في الصلاة =

١٣٣٦ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُجَمِّعٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ،

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « إِذَا أَكَلْتُمْ هَذِهِ الْخَضِرَةَ، فَلَا تُجَالِسُونَا فِي الْمَجْلِسِ، فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَتَأَذَّى مِمَّا يَتَأَذَّى مِنْهُ النَّاسُ » ^(١).

= على الشهداء ودفنهم، والنسائي في الكبرى (٤٥٣ / ٢) من طريق: سفيان بن عيينة، به. وأخرجه أحمد (٢٩٧ / ٣)، والترمذي في الجهاد، برقم: (١٧١٧) باب ما جاء في دفن القتيل في مقتله، من طريق: شعبة، عن الأسود بن قيس، به. وقد استوفينا تخريجه في « مسند الموصلي » (٣ / ٣٧٢) برقم: (١٨٤٢)، وفي « صحيح ابن حبان » برقم: (٣١٨٣، ٣١٨٤)، وفي « موارد الظمآن » برقم: (٧٧٤، ٧٧٥). ونضيف هنا: وأخرجه البيهقي في « معرفة السنن والآثار » (٥ / ٢٥٤) برقم: (٧٤٢٦)، من طريق: سفيان، بهذا الإسناد.

قال القاري في مرقاة المفاتيح (٣ / ١٢٢٠): (والمعنى: لا تنقلوا الشهداء من مقتلهم بل ادفنهم حيث قتلوا، وكذا من مات في موضع لا ينقل إلى بلد آخر. وقال في الأزهار: الأمر في قوله ﷺ: « ردوا القتلى، للوجوب، وذلك أن نقل الميت من موضع إلى موضع يغلب فيه التغير حرام، وكان ذلك زجراً عن القيام بذلك والإقدام عليه... والظاهر أن نهى النقل مختص بالشهداء، لأنه نقل ابن أبي وقاص من قصره إلى المدينة بحضور جماعة من الصحابة.. والأظهر أن يحمل النهي على نقلهم، بعد دفنهم لغير عذر، ولعل وجه تخصص الشهداء قوله تعالى: ﴿ قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ ﴾ [آل عمران: ١٥٤] وفيه حكمة أخرى: وهو اجتماعهم في مكان واحد حياة وموتاً، وبعثاً وحشراً، ويتبرك الناس بالزيارة إلى مشاهدتهم ويكون وسيلة إلى زيارة جبل أحد، حيث قال ﷺ: « أحد جبل يحبنا ونحبه... ». وانظر تمة كلامه هناك.

(١) إسناده ضعيف، لضعف: إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع، ولكن الحديث صحيح. وأخرجه أحمد (٣ / ٣٨٧) من طريق: حماد بن سلمة، وأخرجه ابن ماجه في الأُطعمة (٣٣٦٥) باب: أكل الثوم والبصل والكراث، من طريق: عبد الرحمن بن نمران الحجري،

وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٤ / ٢٤٠) من طريق: ابن جريج، وأخرجه ابن خزيمة (١٦٦٨) من طريق: يزيد بن إبراهيم التستري،

١٣٣٧ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: وَكَانَ خَيْرًا مِنْ أَبِيهِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ (ع: ٣٦٧):
 قَالُوا لِرَجُلٍ: تَعَرَّفْ عَلَيْنَا^(١)، قَالَ: إِنَّمَا عَرِّفُكُمْ الْأُهَيْسُ^(٢)، الْأَلَيْسُ^(٣)، الْأَطْلَسُ^(٤)، الْمُكْدُ^(٥)، الْمِلْحَسُ^(٦)، الَّذِي إِذَا قِيلَ لَهُ: هَا^(٧)، انْتَهَسَ^(٨)، وَإِذَا قِيلَ لَهُ: هَاتِ، حَبَسَ^(٩).



= وأخرجه أبو يعلى (٢٣٢١) من طريق: أيوب،

جميعاً: عن أبي الزبير، به.

وأخرجه مسلم في المساجد (٥٦٤) باب: نهى من أكل ثوماً أو بصلًا أو كراثًا أو نحوها، وأحمد (٣/ ٣٨٧)، وابن ماجه في الأطعمة (٣٣٦٥) باب: أكل الثوم والبصل والكراث من طرق: عن أبي الزبير، عن جابر ...

وقد استوفينا تخريجه في «مسند الموصلي» (٣/ ٤٠٧) برقم: (١٨٨٩) وبرقم: (٢٢٢٦)، وفي «صحيح ابن حبان» برقم: (٢٠٨٦). وقد تقدم برقم: (١٣١٥)، فعد إليه إذا رغبت. (١) أي: كن لنا عريقاً. والعريف: القيم بأمور القبيلة أو الجماعة من الناس يلي أمورهم ويتعرف الأمير منه أحوالهم.

(٢) الأهيس: الذي يدور في طلب ما يأكله، فإذا حصله حبس فلم يبرح. والأصل فيه الواو (أهوس)، وإنما قيل: بالياء ليزاوج (أليس).

(٣) يقال: ليس فلان - ليس، ليساً - لزم البيت فلم يبرحه، فهو أليس، أي: فهو لا يبرح مكانه.

(٤) الأطلس: الأغبر، الأسود، الوسخ، اللص، والمعنى الأخير هو المقاس في هذا المقام.

(٥) المكد: اسم فاعل من الفعل أكد، يقال: أكد واكتد: أمسك وبخل.

(٦) تحرفت في (ظ، ع) إلى «مجلس». والملحس: الحريص الذي يأخذ كل ما يقدر عليه.

(٧) ها: اسم فعل أمر بمعنى: خذ.

(٨) نهس اللحم: أخذه بمقدم أسنانه وנתفه للأكل. والنهس: أخذ اللحم بأطراف الأسنان،

والنهش - بالشين المعجمة -: أخذ اللحم بجميعها.

(٩) إسناده صحيح إلى الشعبي، وهو موقوف عليه.

أُصُولُ السُّنَّةِ (١)

(١) السنة - لغة - : الطريقة، والسيرة، والطبيعة والخلق، والصورة.... والسنة عند السلف: كل ما شرعه الله تعالى من العقائد والأعمال.

والسنة في اصطلاح المحدثين: ما أثر عن النبي ﷺ من قول، أو عمل، أو تقرير، أو صفة خلقية، أو صفة خلقية، أو سيرة، لأن همهم معرفة ما كان عليه ﷺ في أحواله كلها سواء أفاد حكمًا شرعيًا، أم لا.

وهي عند الأصوليين: ما ثبت عنه ﷺ من قول أو فعل أو تقرير. لأن غرض هؤلاء معرفة الأدلة التي تستنبط منها الأحكام الشرعية.

وقد صنف كثير من العلماء كتبًا ميزوا فيها بين عقيدة أهل السنة. وعقيدة أهل البدعة، وأطلقوا على كتبهم هذه اسم « السنة ». منهم عبد الله بن أحمد بن حنبل، وابن أبي عاصم، وابن شاهين: عمر بن أحمد البغدادي، والحكم بن معيد: أبو عبد الله، والدارمي. واللالكائي، وهبة الله بن الحسن الرازي، وغيرهم.

وقد قال ابن عباس وغيره في قوله تعالى: ﴿ شَرَعَهُ وَمِنْهَاجًا ﴾ [المائدة: ٤٨] : سنة وسبيلًا. ففسروا الشرعة بالسنة، والمنهاج بالسبيل.

فالشرعية، والشرع، والشرعة تعني: كل ما شرعه الله من العقائد والأعمال، وانظر « كتاب الشريعة » للأجري وقد جرى فيه على نحو ما جرى من ذكرنا أسماءهم في « كتب السنة ». وقال ابن تيمية في « مجموع الفتاوى » (١٩ / ٣٠٨) : « والشريعة إنما هي كتاب الله وسنة رسوله، وما كان عليه سلف الأمة في العقائد والأحوال، والعبادات والأعمال، والسياسات والأحكام، والولايات والعطيات.... ».

وأما نسب هذه الرسالة إلى الحميدي فهو ثابت صحيح، لأنها جاءت بسند المسند، وقد قدمنا صحة ذلك الإسناد إليه.

ونضيف إلى ما تقدم قول الحافظ الذهبي في « تذكرة الحفاظ » (٢ / ٤١٤) : « أخبرنا إسماعيل بن عبد الرحمن، أخبرنا ابن قدامة، أخبرنا سعد الله بن نصر، أخبرنا أبو منصور الخياط، أخبرنا عبد الغفار بن محمد، أخبرنا أبو علي بن الصواف، أخبرنا بشر بن موسى، أخبرنا الحميدي قال: أصول السنة.... ».

فذكر أشياء منها: وما نطق به القرآن والحديث مثل: ﴿ وَقَالَتِ الْيَهُودُ يُدْعِيُ اللَّهُ مَغْلُوبَةً ﴾ [المائدة: ٦٤] ، ﴿ وَالسَّمَكُوتُ مَطْوِيَّتٌ بِيَمِينِهِ ﴾ [الزمر: ٦٧] وما أشبه هذا لا نزيد فيه، ولا نفسره، ونقف على ما وقف عليه القرآن والسنة، ونقول: ﴿ الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى ﴾ [طه: ٥] ومن =

حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: السُّنَّةُ عِنْدَنَا أَنْ يُؤْمِنَ الرَّجُلُ بِالْقَدَرِ: خَيْرِهِ وَشَرِّهِ، حُلُوِّهِ وَمُرِّهِ، وَأَنْ يَعْلَمَ أَنَّ مَا أَصَابَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَهُ، وَأَنْ مَا أَخْطَأَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَهُ، وَأَنَّ ذَلِكَ كُلَّهُ قَضَاءٌ مِنَ اللَّهِ ﷻ^(١).

= زعم غير ذلك فهو مبطل - كذا بدل معطل - جهمي وهذا إسناد صحيح.

(١) للحديث الذي أخرجه أحمد (٣١٧ / ٥) من طريق: الوليد بن عباد بن الصامت قال: حدثني أبي،

قال: دخلت على عبادة وهو مريضٌ أتخايل فيه الموت، فقلت: يا أبتاه أوصني واجتهد لي. فقال: أجلسوني، قال: يا بني إنك لن تطعم طعم الإيمان، ولن تبلغ حقَّ حقيقة العلم بالله ﷻ حتى تؤمن بالقدر خيره وشره.

قال: قلت: يا أبتاه، فكيف لي أن أعلم ما خير القدر وشره؟.

قال: تعلم أن ما أخطأك لم يكن ليصيبك، وما أصابك لم يكن ليخطئك.

يا بني إن سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ أَوَّلَ مَا خَلَقَ اللَّهُ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - الْقَلَمَ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: اكْتُبْ، فَجَرَى فِي تِلْكَ السَّاعَةِ، بِمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ». يا بني: إن متَّ ولست على ذلك دخلت النار.

وانظر «سنن أبي داود» (٤٧٠٠) باب: في القدر، و«سنن الترمذي» (٢١٥٦) بعد باب: ما جاء في الرضا بالقضاء. و«الشرعية» للأجري ص: (٨٣، ١٧٥، ١٩٤).

ولحديث ابن عباس الصحيح، أنه ركب خلف النبي ﷺ فقال له رسول الله ﷺ: «يا غلام، إني معلّمك كلمات: احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده تجاهك، وإذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله، واعلم أن الأمة لو اجتمعوا على أن ينفعوك بشيء، لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك، ولو اجتمعوا على أن يضروك بشيء، لم يضروك إلا بشيء كتبه الله عليك، رفعت الأقلام وجفت الصحف».

وقد استوفينا تخريجه في «مسند الموصلي» برقم: (٢٥٥٦) وهذا لفظه.

ولحديث جابر عند الترمذي في القدر (٢١٤٥) باب: ما جاء في الإيمان بالقدر خيره وشره، ولفظه: «لا يؤمن عبدٌ حتى يؤمن بالقدر خيره وشره، حتى يعلم أن ما أصابه لم يكن ليخطئه، وأن ما أخطأه لم يكن ليصيبه».

ولحديث عمر عند مسلم (٨) وقد استوفينا تخريجه في «صحيح ابن حبان» برقم: (١٦٨، ١٧٣) وانظر أيضًا «الشرعية» للأجري ص: (١٧٦ - ١٧٧).

ولحديث أبي بن كعب الصحيح أيضًا عند أبي داود في «السنة» (٤٦٩٩) باب: في القدر، =

وَأَنَّ الْإِيمَانَ قَوْلٌ وَعَمَلٌ، يَزِيدُ وَيَنْقُصُ^(١)، وَلَا يَنْفَعُ قَوْلٌ إِلَّا بِعَمَلٍ، وَلَا عَمَلٌ وَقَوْلٌ إِلَّا بِنِيَّةٍ، وَلَا قَوْلٌ وَعَمَلٌ بِنِيَّةٍ إِلَّا بِسُنَّةٍ^(٢).

وَالْتَّرَحُّمُ عَلَى أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ كُلُّهُمْ، فَإِنَّ اللَّهَ ﷻ قَالَ: ﴿وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ﴾ [الحشر: ١٠]، فَلَمْ نُؤْمَرْ إِلَّا بِالْإِسْتِغْفَارِ لَهُمْ، فَمَنْ سَبَّهُمْ أَوْ تَنَقَّصَهُمْ أَوْ أَحَدًا مِنْهُمْ، فَلَيْسَ عَلَى السُّنَّةِ، وَلَيْسَ لَهُ فِي الْفَيءِ حَقٌّ.

= وعند ابن ماجه في «المقدمة» (٧٧) باب: في القدر.

وانظر أيضًا حديث عبد الله بن عمرو. وحديث علي بن أبي طالب أيضًا في «الشرعة» للأجري ص: (١٦٧، ١٧٦).

(١) وأخرج الآجري في «الشرعة» ص: (١١٣، ١٢٤) عند عبد الرزاق قال: سمعت معمرًا، وسفيان الثوري، ومالك بن أنس، وابن جريج، وسفيان بن عيينة يقولون: «الإيمان قول وعمل، يزيد وينقص».

وأورد البيهقي في «شعب الإيمان» هذا الكلام عن أبي هريرة، وابن عباس، وأبي الدرداء والشافعي، وغيرهم.

انظر «شعب الإيمان» (١ / ٦٠ - ٨٢) باب: القول في زيادة الإيمان ونقصانه وتفاضل أهل الإيمان في إيمانهم، و«السنة» للخلال (٣ / ٥٨١ - ٥٩٣)، و«الشرعة» ص: (١١١٢ - ١٢٥).

(٢) أورد هذا الآجري في «الشرعة» ص: (١٢٣ - ١٢٤) عن علي بن أبي طالب، وابن مسعود، والحسن. وانظر فيه فصل: القول بأن الإيمان تصديق بالقلب، وإقرار باللسان، وعمل بالجوارح، لا يكون مؤمنًا إلا أن يجتمع فيه هذه الخصال. وانظر أيضًا «مختصر كتاب المناجى في: شعب الإيمان» للحليمي ص: (١٨).

وذلك لحديث عمر «إنما الأعمال بالنيات....» وقد استوفينا تخريجه في «مسند الحميدي» برقم: (٢٨).

ولحديث عائشة: «من أحدث في أمرنا هذا ما ليس فيه فهو رد». وقد استوفينا تخريجه في «مسند الموصلي» برقم: (٤٥٩٤) وعلقنا عليه تعليقًا يحسن الرجوع إليه. وانظر «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (١ / ١٧٠ - ١٧١).

أَخْبَرَنَا بِذَلِكَ غَيْرُ وَاحِدٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ أَنَّهُ قَالَ: قَسَمَ اللَّهُ تَعَالَى الْفِيءَ، فَقَالَ: ﴿وَالْفُقَرَاءَ الْمُهِجْرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ﴾ [الحشر: ٨]، ثُمَّ قَالَ: ﴿وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا﴾ [الحشر: ١٠]، فَمَنْ لَمْ يَقُلْ هَذَا لَهُمْ، فَلَيْسَ مِمَّنْ جُعِلَ لَهُ الْفِيءُ^(١).

وَالْقُرْآنُ كَلَامُ اللَّهِ، سَمِعْتُ سُفْيَانَ يَقُولُ: الْقُرْآنُ كَلَامُ اللَّهِ، وَمَنْ قَالَ: مَخْلُوقٌ فَهُوَ مُبْتَدِعٌ، لَمْ نَسْمَعْ أَحَدًا يَقُولُ هَذَا^(٢).

وَسَمِعْتُ سُفْيَانَ يَقُولُ: الْإِيمَانُ قَوْلٌ وَعَمَلٌ، وَيَزِيدُ وَيُنْقُصُ، فَقَالَ لَهُ أَخُوهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُيَيْنَةَ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، لَا^(٣) تَقُلْ يَنْقُصُ، فَغَضِبَ، وَقَالَ: اسْكُتْ يَا صَبِيٌّ، بَلَى، حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْهُ شَيْءٌ^(٤).

(١) قال القرطبي: « هذه الآية [الحشر: ١٠] دليل على وجوب محبة الصحابة لأنه جعل لمن بعدهم خطأ في الفيء ما أقاموا على محبتهم وموالاتهم والاستغفار لهم. وأن من سبهم - أو واحداً منهم - أو اعتقد فيهم شراً إنه لا حق له في الفيء. روي ذلك عن مالك وغيره.

قال مالك: من كان يبغض أحداً من أصحاب محمد ﷺ أو كان في قلبه عليهم غلٌّ، فليس له حق في فيء المسلمين، ثم قرأ: ﴿وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ﴾ [الحشر: ١٠] الآية. وانظر « السنة » لابن أحمد، عن أبيه ص (٣٠ - ٣١)، و« السنة » للالكائي برقم: (٢٤٠٠)، و« السنة للخلال (٣ / ٤٩٨) برقم: (٧٩٢)، و« شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة » (١ / ١٩٦، ٢٠٣). و« الصارم المسلول » ص: (٥٦٧ - ٥٨٧).

(٢) وانظر « السنة للأجري » ص: (١١٢)، و« السنة للخلال » (٥ / ١٠٨ - ١٠٩) برقم: (١٧٤٠، ١٧٤١، ١٧٤٢)، و« الأسماء والصفات للبيهقي » ص: (٢٣٩ - ٢٥٨) و« شرح أصول اعتقاد أهل السنة » (١ / ١٧٠ - ٢٠٩).

(٣) في (ع): « لا تقول » والجادة ما جاء في (ظ).

(٤) أخرجه الأجري ص: (١١٣) من طريق: خلف بن عمرو العكبري، قال: حدثنا الحميدي قال: سمعت ابن عيينة يقول:.. وذكر هذا الأثر، وإسناده صحيح.

وَالْإِقْرَارُ بِالرُّؤْيَةِ بَعْدَ الْمَوْتِ^(١)، وَمَا نَطَقَ بِهِ الْقُرْآنُ وَالْحَدِيثُ مِثْلُ: ﴿وَقَالَتْ آلِ يَهُودَ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ﴾ [المائدة: ٦٤]، ومثل: ﴿وَالسَّمَكُوتُ مَطْوِيَّتٌ بِيَمِينِهِ﴾ [الزمر: ٦٧]، وَمَا أَشْبَهَ هَذَا (ع: ٣٦٨) مِنَ الْقُرْآنِ وَالْحَدِيثِ، لَا نَزِيدُ فِيهِ، وَلَا نُفَسِّرُهُ، نَقِفُ عَلَى مَا وَقَفَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ وَالسُّنَّةُ، وَنَقُولُ: ﴿الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى﴾ [طه: ٥]، وَمَنْ زَعَمَ غَيْرَ هَذَا، فَهُوَ مُعْطَلٌّ جَهْمِيٌّ^(٢).

(١) وهذا أمر متفق عليه لقوله تعالى: ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ۖ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾ (٢٣) ﴿[القيامة: ٢٢ - ٢٣]﴾. وهي من أظهر الأدلة على أن الرؤية حق لأهل الجنة بغير إحاطة ولا كيفية، كما نطق بها كتاب ربنا.

وتفسيره على ما أراد الله تعالى وعلمه، وكل ما جاء في ذلك من الحديث الصحيح عن رسول الله ﷺ فهو كما قال، ومعناه على ما أراد، لا تدخل في ذلك متأولين بآرائنا، ولا متوهمين بأهوائنا، فإنه ما سلم في دينه إلا من سلم لله ﷻ ولرسوله ﷺ ورد ما اشتبه عليه إلى عالمه.

وانظر «شرح العقيدة الطحاوية» (١/ ١٦٣ - ١٨١)، و«الشرعية للأجري» ص: (٤٢٩ - ٤٣٣) و«السنة» لابن أحمد، عن أبيه ص (٤٢ - ٦٦)، و«التوحيد» لابن خزيمة (١/ ٤٧٧ - ٥٤٤)، و«فتح الباري» (٨/ ٦٠٨) حيث قال: «وقد اختلف السلف في رؤية النبي ﷺ ربه: فذهبت عائشة وابن مسعود إلى إنكارها، واختلف عن أبي ذر. وذهب جماعة إلى إثباتها....».

ثم قال: «جاءت عن ابن عباس أخبار مطلقة، وأخرى مقيدة، فيجب حمل مطلقها على مقيدها.»، إلى أن قال: «وعلى هذا فيمكن الجمع بين إثبات ابن عباس، ونفي عائشة بأن يحمل نفيها على رؤية البصر، وإثباته على رؤية القلب.» وقد رجح القرطبي قول الوقف في هذه المسألة، وعزاه إلى جماعة من المحققين. وانظر «الرسائل المنيرية - الرسالة الرابعة» (١/ ٦١ - ١٢٠) لاحظ ص: (١٠٠).

(٢) قال إمام الحرمين: «اختلف مسالك العلماء، في هذه الظواهر: فرأى بعضهم تأويلها، وذهب أئمة السلف إلى الانكفاف عن التأويل وإجراء الظواهر على مواردنا وتفويض معانيها إلى الله تعالى.»

وكذلك فإننا نؤمن بأحاديث الصفات ونجريها على ظاهرها كنظائرها في كل ما أخبر به النبي ﷺ عن ربه ووصف به لأنه مما يجب الإيمان به ولا يصح رده ولا تأويله والله أعلم.

وَأَنْ لَا يَقُولَ كَمَا قَالَتِ الْخَوَارِجُ: مَنْ أَصَابَ كَبِيرَةً^(١)، فَقَدْ كَفَرَ، وَلَا نَكْفُرُ بِشَيْءٍ مِنَ الذُّنُوبِ^(٢)، إِنَّمَا الْكُفْرُ فِي تَرْكِ الْخَمْسِ الَّتِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ: شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَإِقَامَ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ، وَحَجِّ الْبَيْتِ»^(٣).

فَأَمَّا ثَلَاثٌ مِنْهَا فَلَا يُنَاطَرُ تَارِكُهَا^(٤): مَنْ لَمْ يَتَشَهَّدْ، وَلَمْ يُصَلِّ، وَلَمْ يَصُمْ، لِأَنَّهُ لَا يُؤَخَّرُ مِنْ هَذَا شَيْءٌ عَنْ وَقْتِهِ، وَلَا يُجْزَى مِنْ قَضَائِهِ بَعْدَ تَفْرِيطِهِ فِيهِ عَامِدًا عَنْ وَقْتِهِ.

وَأَمَّا الزَّكَاةُ، فَمَتَى مَا أَدَّاهَا أَجْزَأَتْ عَنْهُ، وَكَانَ آثِمًا فِي الْحَبْسِ.
وَأَمَّا الْحَجُّ فَمَنْ وَجَبَ عَلَيْهِ، وَوَجَدَ السَّبِيلَ إِلَيْهِ، وَجَبَ عَلَيْهِ.

وَلَا يَجِبُ عَلَيْهِ فِي عَامِهِ ذَلِكَ حَتَّى لَا يَكُونَ لَهُ مِنْهُ بُدٌّ، مَتَى أَدَّاهُ كَانَ مُؤَدِّيًّا، وَلَمْ يَكُنْ آثِمًا فِي تَأْخِيرِهِ إِذَا أَدَّاهُ، كَمَا كَانَ آثِمًا فِي الزَّكَاةِ، لِأَنَّ الزَّكَاةَ حَقٌّ لِمُسْلِمِينَ مَسَاكِينَ حَبَسَتْهُ عَلَيْهِمْ، فَكَانَ آثِمٌ حَتَّى وَصَلَ إِلَيْهِمْ.

(١) فإنهم أجمعوا على أن كل كبيرة كفر، وأن الله تعالى يعذب أصحاب الكبائر عذاباً دائماً، إلا النجديات، وهم أصحاب نجدة الحروري.

غير أن الأدلة كثيرة من القرآن والسنة على أنه لا يخلد في النار أحد من أهل التوحيد، فالموحد وإن كثرت ذنوبه فأمره إلى الله إن شاء عذبه وإن شاء عفا عنه، وأما خلود أهل التوحيد في النار، فمن المحال والله أعلم.

(٢) لأن المسلم لا يخرج من الإسلام بارتكاب الذنب ما لم يستحله.

لا يخرج المرء من الإيمان بموبقات الذنب والعصيان

فالمسلم وإن كثرت ذنوبه، وعظمت خطاياها، فأمره عائد إلى مولاه: إن شاء عذبه، وإن شاء عافاه.

(٣) حديث متفق عليه، وقد استوفينا تخريجه في «مسند الموصلي» برقم: (٥٧٨٨).

(٤) في (ظ): «تاركه» وهنا يكون عود الضمير على لفظ «ثلاث» لا على مدلوله.

وَأَمَّا الْحَجُّ فَكَانَ فِي مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَبِّهِ إِذَا أَدَّاهُ، فَقَدْ أَدَّى، وَإِنْ هُوَ مَاتَ وَهُوَ
وَاجِدٌ مُسْتَطِيعٌ وَلَمْ يَحُجَّ، سَأَلَ الرَّجْعَةَ إِلَى الدُّنْيَا أَنْ يَحُجَّ^(١)، وَيَجِبُ لِأَهْلِهِ أَنْ
يَحُجُّوا عَنْهُ، وَنَرْجُو أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ مُؤَدِّيًّا عَنْهُ كَمَا لَوْ كَانَا عَلَيْهِ دَيْنٌ فَقُضِيَ عَنْهُ
بَعْدَ مَوْتِهِ.

آخر الكتاب، والحمد لله رب العالمين، وصلواته على سيدنا محمد
النبي، وعلى آله وأصحابه وأزواجه، وذريته أجمعين، وسلم كثيرا.

كتبه العبد الفقير إلى الله تعالى الراجي عفوه، وتجاوزه: أحمد بن عبد
الخالق بن محمد بن أبي هشام، القرشي الشافعي الدمشقي، غفر الله له

(١) ورد هذا المعنى في حديث أخرجه الترمذي في « التفسير » (٣٣١٣) ما بعده بدون
رقم، باب: ومن سورة المنافقين، والطبري (٢٨ / ١١٨)، وابن حميد في منتخبه برقم:
(٦٩٣)، وابن عدي في « الكامل » (٧ / ٢٦٧٠)، والطبراني في « الكبير » (١٢ / ١١٤)،
(١١٥) برقم (١٢٦٣٥، ١٢٦٣٦) من طريق: يحيى بن أبي حية، عن الضحاك بن مزاحم،
عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: « من كان عنده مال يبلغه الحج فلم يحج، أو عنده
مال تجب فيه الزكاة فلم يزكه، سأل الرجعة عند الموت ».

قالوا: يا ابن عباس إنما كنا نرى هذا للكافر؟
قال: أنا أقرأ عليكم بذلك قرآنا، ثم قرأ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ
ذِكْرِ اللَّهِ﴾ [المنافقون: ٩] حتى بلغ ﴿فَأَصْدَقُوا﴾ وَأَكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٠﴾ [المنافقون: ١٠].
وقال الترمذي: « روى سفيان بن عيينة وغير واحد هذا الحديث، عن أبي جناب، عن
الضحاك، عن ابن عباس، قوله، ولم يرفعه، وهذا أصحح من رواية عبد الرزاق.
وأبو جناب القصاب، اسمه: يحيى بن أبي حية، وليس هو بالقوي في الحديث ».
ونضيف إلى العلتين السابقتين علة أخرى: وهي الانقطاع، فإن الضحاك لم يسمع ابن
عباس فيما نعلم، والله أعلم.

وقال السيوطي في « الدر المنثور » (٦ / ٢٢٦) : « وأخرج عبد بن حميد، والترمذي، وابن
جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، والطبراني، وابن مردويه، عن ابن عباس » وذكر
هذا الحديث.

ولوالديه وللمسلمين أجمعين.

في صفر من سنة ثلاث وست مئة للهجرة النبوية.



الفهارس

- ١ - فهرس الآيات القرآنية.
- ٢ - فهرس أطراف الأحاديث.
- ٣ - فهرس المسانيد حسب ورودها في الكتاب.
- ٤ - فهرس الأعلام الواردة في متن الحديث.
- ٥ - فهرس البلاد والأمكنة والبقاع.
- ٦ - فهرس الأنساب.
- ٧ - فهرس الرواة الذين ترجمنا لهم.
- ٨ - فهرس الأشعار.
- ٩ - فهرس الأحاديث على أبواب الفقه.

مجلس لیلۃ

- ۱. در بیان...
- ۲. در بیان...
- ۳. در بیان...
- ۴. در بیان...
- ۵. در بیان...
- ۶. در بیان...
- ۷. در بیان...
- ۸. در بیان...
- ۹. در بیان...
- ۱۰. در بیان...

فهرس الآيات القرآنية

الآية	رقمها	رقم الحديث
سورة الفاتحة		
﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾	٥	١٠٠٣
سورة البقرة		
﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ﴾	١٥٨	١٣٠٤، ٢٢١
﴿نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأَتُوا حَرْثَكُمْ أَنِّي شَغُفُّكُمْ﴾	٢٢٣	١٣١٠
سورة آل عمران		
﴿وَإِذَا هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا﴾	١٢٢	١٢٩٠
﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾	٧٧	٩٥
﴿فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أَضِيعُ عَمَلَ عَمِلٍ مِنْكُمْ﴾	١٩٥	٣٠٣
﴿الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمْ﴾	١٧٢	٢٦٥
﴿وَإِنِّي أُعِيدُهَا بِلَيْكِ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾	٣٦	١٠٧٢
﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾	١٨٠	٩٣
سورة النساء		
﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ﴾	٤١	١٠١
﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِي مَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ﴾	٦٥	٣٠٢

سورة المائدة

١٠٢	١١٧	﴿ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَّا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي ﴾
١٣٣١	٤٢	﴿ فَإِنْ جَاءُوكَ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ ﴾
٣١	٣	﴿ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي ﴾
٣	١٠٥	﴿ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ ﴾

سورة الأنعام

١٢٩٦	٦٥	﴿ أَوْ يَلِسَكُمْ شِيْعًا وَيُذِيقَ بَعْضُهُمُ بَأْسَ بَعْضٍ ﴾
٨٨٢	١٤٥	﴿ قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا ﴾
٢٢٢	١٦٤	﴿ وَلَا نَزْرُورٌ وَإِزْرَةٌ وَزَرٌ أُخْرَى ﴾

سورة الأعراف

٨٧١	١٣٨	﴿ أَجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ ءِلَٰهَةٌ ﴾
-----	-----	---

سورة يونس

٣٩٥	٦٤	﴿ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿١٣﴾ ﴾
-----	----	---

سورة إبراهيم

٢٧٦	٤٨	﴿ يَوْمَ تَبْدُلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتُ ﴾
-----	----	---

سورة الإسراء

٨٦	٨١	﴿ وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا ﴿٨١﴾ ﴾
٤٥٣	١	﴿ سُبْحَنَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا ﴾
٣٢٥	٤٥	﴿ وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾

- ﴿وَقُرْءَانَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْءَانَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا﴾ (٧٨) ٧٨ ١٢١٤
﴿وَلَا نَزِرُ وَازِرَةٌ وَزِرَةٌ أُخْرَى﴾ ١٧ ٢٢٢

سورة الكهف

- ﴿إِنَّا عَدَاءُ نَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا﴾ (٦٢) ٦٢ ٣٧٥
﴿أَخْرَقْنَاهَا لِلتُّغْرِقِ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا﴾ (٧١) ٧١ ٣٧٥
﴿أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ﴾ ٦٣ ٣٧٥
﴿أَفَلَيْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ﴾ ٧٤ ٣٧٥
﴿قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا﴾ (٧٢) ٧٢ ٣٧٥
﴿إِنْ سَأَلْتَهُ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصْجِبْنِي﴾ ٧٦ ٣٧٥
﴿إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا﴾ (٧٧) ٦٧ ٣٧٥
﴿ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبِغُ فَأَرْتَدَّا عَلَىٰ آثَارِهِمَا قَصَصًا﴾ (٦١) ٦٤ ٣٧٥
﴿سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا﴾ ٦٩ ٣٧٥
﴿فَانْطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا أَنِيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ﴾ ٧٧ ٣٧٥
﴿فَإِنْ أَتَبَعْتَنِي فَلَا تَتَّبِعْنِي عَنْ شَيْءٍ﴾ ٧٠ ٣٧٥
﴿فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا﴾ (٦١) ٦١ ٣٧٥
﴿لَا تَوَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي﴾ ٧٣ ٣٧٥
﴿هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ﴾ ٧٨ ٣٧٥

سورة الحج

- ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ﴾ (١) ١ ٨٥٣

سورة المؤمنون

﴿وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَاءً آتَاوًا وَقُلُوبُهُمْ وَجَلَةٌ﴾ ٦٠ ٢٧٧

سورة النور

﴿وَلِيَعْفُوا وَلِيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ﴾ ٢٢ ٨٩

سورة الفرقان

﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ﴾ ٦٨ ١٠٣

سورة الشعراء

﴿وَقَلْبُكَ فِي السَّجِدِينَ﴾ ٢١٩ ٣٩٣

سورة النمل

﴿إِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْوَقْنَ﴾ ٨٠ ٢٢٦

سورة لقمان

﴿إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ﴾ ٣٤ ١٢٤

سورة السجدة

﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مِمَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ﴾ ١٧ ١١٦٧

سورة الأحزاب

﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ ٢١ ٦٨٤

سورة سبأ

﴿قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِيُ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ﴾ ٤٩ ٨٦

سورة فاطر

﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾ ١٨ ٢٢٢

سورة الصافات

﴿إِنِّي أَرَىٰ فِي الْمَنَارِ آيَاتِ أَدْبَحَكَ﴾ ١٠٢ ٤٨١

سورة ص

﴿يُسَبِّحْنَ بِالْعِشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ﴾ ١٨ ٣٣٥

سورة الزمر

﴿ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخَصِّصُونَ﴾ ٣١ ٦٢، ٦٠

سورة غافر

﴿أَنقَلَبُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ﴾ ٢٨ ٣٢٦

سورة فصلت

﴿وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ﴾ ٢٢ ٨٧

سورة الزخرف

﴿وَنَادُوا بِمَلِكِ﴾ ٧٧ ٨٠٦

سورة الدخان

﴿إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ﴾ ١٥ ١١٦

﴿فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ﴾ ١١ ١١٦
يَغْشى النَّاسَ ﴿

سورة ق

﴿وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ﴾ ١٠ ٨٤٦

سورة الطور

﴿وَالطُّورِ﴾ (١) ١ ٥٦٧

سورة الواقعة

﴿وَوَيْلٌ لِلْمُصَدِّقِينَ﴾ (٣٠) ٣٠ ١١٦٥

سورة الحشر

﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾ (٧) ٧ ٩٦

سورة الممتحنة

﴿لَا يَنْهَكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ﴾ (٨) ٨ ٣٢٠

﴿يَتَأْتِيهِمُ الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ﴾ (١) ١ ٤٩

سورة القيامة

﴿لَا أَقِيمُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ﴾ (١) ١ ١٠٢٦

﴿لَا تَحْرُكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ﴾ (١١) ١٦ ٥٣٩، ٥٣٨

سورة المرسلات

﴿فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُ﴾ (٥٠) ٥٠ ١٠٦

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ارْكَعُوا لَا يَرْكَعُونَ﴾ (١٨) ٤٨ ١٠٦

﴿وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا﴾ (١) ١ ١٠٢٤، ٣٤٠

سورة التكويم

﴿وَاللَّيْلِ إِذَا عَسَفَ﴾ (٧) ١٧ ٥٧٨

سورة الانشقاق

١٠٢١ ١

﴿إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ ﴿١﴾﴾

سورة الطارق

١٢٨٥ ١

﴿وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ ﴿١﴾﴾

سورة الأعلى

٩٤٩، ٨٥٧
١٢٨٣ ١

﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ﴿١﴾﴾

سورة الغاشية

٩٥٠ ١

﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ ﴿١﴾﴾

سورة الليل

٤٠٠ ١

﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى ﴿١﴾﴾

سورة الضحى

٧٩٥ ٢، ١

﴿وَالضُّحَى ﴿١﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى ﴿٢﴾﴾

سورة التين

١٠٢٥ ١

﴿وَاللَّيْنِ وَالزَّيْتُونِ ﴿١﴾﴾

سورة العلق

١٠٢٢، ١٠٢١ ١

﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾﴾

سورة التكاثر

٦١ ٨

﴿ثُمَّ لِنُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ ﴿٨﴾﴾

سورة المسد

٣٢٥

١

﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ۝١﴾



فهرس أطراف الأحاديث

رقم الحديث	راوي الحديث	طرف الحديث
حرف الألف		
١١٣	عبد الله بن مسعود	أبرأ إلى كل خليل من خله
٧٣٧	عبد الله بن أبي أوفى	أبشّر رسول الله ﷺ خديجة ببيت في الجنة
٦٩٦	عبد الله بن عمر	أبصر رسول الله ﷺ حلة سراء على عطار
٨٤١	يعلى بن مرة	أبصرني رسول الله ﷺ وأنا متخلق
٧٩٥	جندب بن عبد الله	أبطأ جبرائيل ﷺ على النبي ﷺ بالوحي
١٦٨	عائشة	أبق لي، أبق لي
١٢٦١	جابر بن عبد الله	أبكر أم تيب؟
٣٠٩	أم حبيبة	ابنة أم سلمة؟
١١٥١	أبو هريرة	أبوك
٤٧٠	عبد الله بن عباس	أبينّي لا ترموا جمرة العقبة حتّى تطلع الشمس
١٠٨٠	أبو هريرة	أناكم أهل اليمن هم ألين قلوبا
١٩	عمر بن الخطاب	أتاني الليلة آت من ربي
٨٧٦	السائب بن خلاد	أتاني جبريل ﷺ فقال: مر أصحابك
٥٣	علي بن أبي طالب	أتاني عبد الله بن سلام، وقد أدخلت رجلي في الغرز
٣٣٣	أم هانئ	أتاني يوم الفتح حموان لي فأجرتهما
١٧٩	عائشة	أنت يهودية، فقالت: أعاذك الله من عذاب القبر
٣٢٠	أسماء بنت أبي بكر	أتني أُمّي راغبة في عهد قريش
٩٠٧	مالك الجشمي	أتني رسالة من ربي فضقت بها ذرعا

٣٧١	أسماء بنت يزيد	أُحِبُّنَ أَنْ يَسُورَكَ اللَّهُ ﷻ مَكَانَهُ
٦٩٢	عبد الله بن عمر	أَتَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ
٢٢٨	عائشة	أَتُرِيدِينَ أَنْ تَرْجِعَنِي إِلَى رِفَاعَةٍ؟
١٠٣٨	أبو هريرة	أَنْتَظِيعُ أَنْ تَعْتَقَ رَقَبَةً؟
١١٢	عبد الله بن مسعود	أَتَشْرَبُ الْخَمْرَ وَتَكْذِبُ بِالْقُرْآنِ؟
٩١٩	عبادة بن الصّامت	اتَّقِ يَا أَبَا الْوَلِيدِ أَنْ تَأْتِيَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
١٣٠٣	جابر بن عبد الله	أَتَى النَّبِيُّ ﷺ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ
٥٤٦	عبد الله بن عباس	أَتَى النَّبِيُّ ﷺ رَجُلًا مِنْصَرَفَهُ مِنْ أَحَدٍ
٨٠٣	زيد بن أرقم	أَتَى عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بِالْيَمَنِ
٩١٠	وائل بن حجر	أَتَى النَّبِيُّ ﷺ بَدَلُو مِنْ زَمَزَمَ فَشَرِبَ
٢٦٧	عائشة	أَتَى النَّبِيُّ ﷺ بِصَبْيٍ مِنْ صَبِيَّانِ الْأَنْصَارِ
١٢	مالك بن أوس	أَتَيْتُ بِمِئَةِ دِينَارٍ أَبْغِي بِهَا صَرْفًا
٩٢٦	سراقة بن مالك	أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِالْجَعْرَانَةِ
٣٥٠	أمّ كرز الكعبية	أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِالْحَدِيثِ أَطْلُبُ مِنْهُ مِنْ لَحُومِ الْهَدْيِ
٩٢٤	عروة بن مضرّس	أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِالْمَزْدَلِفَةِ
١٥٧	خبّاب بن الأرت	أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُتَوَسِّدٌ بَرْدَهُ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ
٥٢٢	سعيد بن جبیر	أَتَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ بِعَرَفَةٍ
١٥٥	أبو وائل	أَتَيْنَا خَبَّابًا نَعُودُهُ
٧٨٤	أبو موسى الأشعريّ	أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَسْتَحْمِلُهُ
١٠٧٣	أبو هريرة	أَنْتُمْ أَنْتُمْ
١١٣٦	أبو هريرة	أَجِبْ عَنِّي، اللَّهُمَّ أَيْدِهِ بِرُوحِ الْقُدُسِ؟

٨٧	عبد الله بن مسعود	اجتمع عند البيت ثلاثة نفر
٨٦٥	عروة بن أبي الجعد	الأجر والمغنم
١٠٣٨	أبو هريرة	اجلس
٢٠٣	عائشة	أحابستنا هي؟
٦٠٠	عبد الله بن عمرو	أحب الصيام إلى الله صيام داود
٨٩	عبد الله بن مسعود	احبسوه
١١٤٨	أبو هريرة	احتج آدم وموسى، فقال موسى لآدم
١١٧١	أبو هريرة	احتج الجنة والنار
١٢٥١	أنس بن مالك	احتجم رسول الله ﷺ حجه عبد لحى من الأنصار
٥٠٨	عبد الله بن عباس	احتجم رسول الله ﷺ وهو محرم
٥٠٩	عبد الله بن عباس	احتجم رسول الله ﷺ وهو محرم
١١٢	عبد الله بن مسعود	أحسن
٥٧٥	عثمان بن طلحة	أخبرتني امرأة من بني سليم ولدت عامة أهل دارهم
٢٩٠	عبد الله بن عمر	أخبرتني حفصة
٣١١	عبد الله بن عباس	أخبرتني ميمونة
١٢٣	مسروق	أخبرني أبوك، أن شجرة أنذرت النبي ﷺ بالجن
٢٤٠	عائشة	اختصم عند رسول الله ﷺ سعد بن أبي وقاص
٩٥٨	أبو حازم	اختلف الناس بأي شيء دوي جرح رسول الله ﷺ
١٢٢٢	أنس بن مالك	آخر نظرة نظرتها إلى رسول الله ﷺ كشف الستارة
٣٦٦	أم عطية	أخرجوا العوائق، وذوات الخدور
٥٣٦	عبد الله بن عباس	أخرجوا المشركين من جزيرة العرب

أخرجوا يهود الحجاز من الحجاز	أبو عبيدة بن الجراح	٨٥
ادن فكل لعلك صائم؟	عبد الله بن عباس	٥٢٢
إذا أبق العبد إلى أرض العدو	جرير بن عبد الله	٨٢٥
إذا أتاكم المصدق، فلا يفارقنكم إلا عن رضا	جرير بن عبد الله	٨١٤
إذا أتى أحدكم أهله، فإن أراد أن يعود	أبو سعيد الخدري	٧٧٠
إذا أتيتم الصلاة فلا تأتوها وأنتم تسعون	أبو هريرة	٩٦٤
إذا أرسلت كلبك المعلم	عدي بن حاتم	٩٤٢
إذا استأذن أحدكم ثلاثا فلم يؤذن له، فليرجع	أبو سعيد الخدري	٧٥١
إذا استأذن أحدكم ثلاثا، فلم يؤذن له، فليرجع	أبو موسى الأشعري	٧٩١
إذا استأذن أحدكم جاره أن يغرز خشبة في جداره	أبو هريرة	١١٠٧
إذا استأذنت أحدكم امرأته إلى المسجد	عبد الله بن عمر	٦٢٤
إذا استجمر أحدكم فليستجمر ونرا	أبو هريرة	٩٨٧
إذا استيقظ أحدكم من نومه	أبو هريرة	٩٨١
إذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة	أبو هريرة	٩٧١
إذا أصبح أحدكم يوما صائما	أبو هريرة	١٠٤٤
إذا أفطر أحدكم، فليفطر على تمر	سلمان بن عامر	٨٤٣
إذا أقام أحدكم من الليل	أبو هريرة	١٠١٥
إذا أقبل الليل من هاهنا	عمر بن الخطاب	٢٠
إذا أقيمت الصلاة ووجد أحدكم الغائط	عبد الله بن أرقم	٨٩٦
إذا أقيمت الصلاة، فلا تقوموا حتى تروني	أبو قتادة الأنصاري	٤٣١
إذا أكل أحدكم فلا يمسح يديه حتى يلعقها	عبد الله بن عباس	٤٩٧

٦٤٨	عبد الله بن عمر	إذا أكل أحدكم، فليأكل بيمينه
١٣٣٦	جابر بن عبد الله	إذا أكلتم هذه الخضرة
٩٦٢	أبو هريرة	إذا آمن القارئ فأمّنوا
١١٩٦	أبو هريرة	إذا انتهيت إلى قوم جلوس فسلم عليهم
٢٧٨	عائشة	إذا أنفقت المرأة من بيت زوجها غير مفسدة
١١٦٩	أبو هريرة	إذا انقطع شسع أحدكم
٣٦	عثمان بن عفان	إذا تأهل الرجل في بلد
٦٦٩	عبد الله بن عمر	إذا تباع المتبايعان البيع، فكل واحد منهما بالخيار
١١٧٣	أبو هريرة	إذا تشاءب أحدكم، فليكظم
٨٧٩	سلمة بن قيس	إذا توضأت فانثرت
١٢١٥	أنس بن مالك	إذا حضر العشاء وأقيمت الصلاة
٤٢٥	أبو قتادة الأنصاري	إذا دخل أحدكم المسجد، فليصل ركعتين
٢٩٥	أم سلمة	إذا دخلت العشر وأراد أحدكم أن يضحي
١٠٤٢	أبو هريرة	إذا دعي أحدكم إلى طعام وهو صائم
٣٠٠	أم سلمة	إذا رأت إحداكن الماء فلتغتسل
١١٧٩	أبو هريرة	إذا رأى أحدكم رؤيا يكرهها
١٠٩٧	أبو هريرة	إذا رأى أحدكم من هو فوقه في المال والجسم
١٤٢	عامر بن ربيعة	إذا رأيتم الجنازة فقوموا لها حتى تخلفكم، أو توضع
٧٣١	عبد الله بن أبي أوفى	إذا رأيتم الليل قد أقبل من هاهنا
٨٣٩	عصام المزني	إذا رأيتم مسجدا
٥٢٣	عبد الله بن عباس	إذا رأيتموه، فصوموا وإذا رأيتموه، فأفطروا،

- إذا رميتم الجمرة، فارموها بمثل حصي الخذف ٨٧٥ معاذ التيمي
- إذا رميتم الجمرة، وذبحتم، وحلقتهم ٢١٤ عمر بن الخطاب
- إذا زنت أمة أحدكم ٨٣١ زيد وأبي هريرة
- إذا زنت أمة أحدكم فتيّن زناها ١١١٣ أبو هريرة
- إذا سلّم عليك اليهودي ٦٧١ عبد الله بن عمر
- إذا صلّى أحدكم إلى ستره ٤٠٥ سهل بن أبي حثمة
- إذا صلّى أحدكم فليجعل تلقاء وجهه شيئاً ١٠٢٣ أبو هريرة
- إذا ضرب أحدكم فليجتنب الوجه ١١٥٤ أبو هريرة
- إذا ظهر السوء في الأرض أنزل الله ﷻ بأهل الأرض بأسه ٢٦٦ عائشة
- إذا قال الرجل لأخيه: جزاك الله خيراً ١١٩٤ أبو هريرة
- إذا قال المؤذن: الله أكبر ٦١٧ معاوية بن أبي سفيان
- إذا قام أحدكم إلى الصلاة، فإنّ الرّحمة تواجهه ١٢٨ أبو ذرّ
- إذا قرأ أحدكم ﴿لَا أَقِيمُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ﴾ ١٠٢٥ أبو هريرة
- إذا قضى الله الأمر في السماء ضربت الملائكة بأجنحتها ١١٨٥ أبو هريرة
- إذا قلت لصاحبك يوم الجمعة ٩٩٦ أبو هريرة
- إذا كان أحدكم في الفبيء ١١٧٢ أبو هريرة
- إذا كان لإحدكم مكاتب ٢٩١ أم سلمة
- إذا كان يوم الجمعة، كان على كلّ باب ٩٦٣ أبو هريرة
- إذا كفر الرجل أخاه، فقد باء بها أحدهما ٧١٥ عبد الله بن عمر
- إذا كفى أحدكم خادمه صنعة طعامه ١١٠١ أبو هريرة
- إذا نعى أحدكم وهو يصلي ١٨٥ عائشة

١١٢٥	أبو هريرة	إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده
١٨١	عائشة	إذا وضع العشاء وأقيمت الصلاة
٩٩٧	أبو هريرة	إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم، فليغسله سبع مرّات
٥٩١	عبد الله بن عمرو	اذبح ولا حرج
١٣٢٥	جابر بن عبد الله	أذن في الناس أن رسول الله ﷺ يريد الحجّ
١٠٣٨	أبو هريرة	اذهب فأطعمه عيالك
٩٥٧	سهل بن سعد	اذهب فاطلب ولو خاتما من حديد
١٠٣٨	أبو هريرة	اذهب فتصدّق بهذا
٥٦٠	أبو رافع	اذهبوا إليه فاسألوه عن هذا الحديث
١٩٦	عائشة	أراد رسول الله ﷺ أن يعتكف العشر الأواخر
٩٠٧	مالك الجشمي	أرأيت لو كان لك عبدان أحدهما لا يخونك
٩٠٧	مالك الجشمي	أربّ إبل أنت، أو ربّ غنم؟
١١٩٧	أبو هريرة	أربعة أنهار من الجنة
١٣٤	أبو ذرّ	أربعون سنة
١٠٩١	أبو هريرة	أرسل عليّ أيوب رجل من جرّاد من ذهب
٢٤	أبو يزيد	أرسل عمر بن الخطّاب إلى شيخ من بني زهرة
٣٤٥	عبد الله بن محمّد	أرسلني عليّ بن الحسين إلى الرّبيع بنت معوذ
٢٨٠	عائشة	أرضعيه
٨٢٩	الشّريد بن سويد	ارفع إزارك
٨٢٩	الشّريد بن سويد	ارفع إزارك، فكلّ خلق الله حسن
١٠٣٣	أبو هريرة	اركبّها ويملك - أو ويحك - اركبها

١٠٣٣	أبو هريرة	اركبها
٥٩١	عبد الله بن عمرو	ارم ولا حرج
٧٥٤	أبو سعيد الخدري	إزرة المؤمن إلى أنصاف ساقيه
١٦١	عائشة	أسبغ الوضوء يا عبد الرحمن
٨٦٣	أبو حميد الساعدي	استعمل رسول الله ﷺ رجلا من الأزد
١٠٥٣	أبو هريرة	استغفروا له
١٠٥٢	أبو هريرة	أسرعوا بالجنابة، فإن تك صالحة
٤١٣	رافع بن خديج	أسفروا بصلاة الفجر، فإن ذلك أعظم للأجر
٥٦٤	حكيم بن حزام	أسلمت على ما سبق من خير
١٢٦٧	جابر بن عبد الله	اسم ابنك عبد الرحمن
٤١٢	عبد الكريم	اسم الذي سرق فيل
٣٦٧	فاطمة بنت قيس	اسمعي مني يا بنت آل قيس
٧٢٢	عمرو بن دينار	اشترى ابن عمر من شريك لنواس إبلا هيبا
٢٤٣	عائشة	اشترى وأعتقها
٩٧٢	أبو هريرة	اشتكت النار إلى ربها
٥٧٢	خالد بن الوليد	أشد الناس عذابا عند الله يوم القيامة
٣٦٣	أم عطية	أشعرها إياه
٧٨٩	أبو موسى الأشعري	اشفعوا إلي فلتؤجروا
٤٨٢	عبد الله بن عباس	أشهد على رسول الله ﷺ أنه صلى قبل الخطبة يوم العيد
٨٦	عبد الله بن مسعود	اشهدوا، اشهدوا
٧١٢	نافع	أصاب ابن عمر برد وهو محرم

أصبت	جابر بن عبد الله	١٢٦١
أصبنا حمرا يوم خيبر خارجا من القرية	عبد الله بن أبي أوفى	٧٣٣
أصليت؟	أبو سعيد الخدري	٧٥٨
أصليت؟	جابر بن عبد الله	١٢٥٧
اصنعوا لآل جعفر طعاما	عبد الله بن جعفر	٥٤٧
أضللت بعيرا لي يوم عرفة	جبير بن مطعم	٥٦٩
اضمدهما بالصبر	أبان بن عثمان	٣٤
أطعمنا رسول الله ﷺ لحوم الخيل	جابر بن عبد الله	١٢٩١
أطيب اللحم لحم الظهر	عبد الله بن جعفر	٥٤٩
اعبرها	عبد الله بن عباس	٥٤٦
اعبرها	جابر بن عبد الله	١٣٣٣
اعتكف رسول الله ﷺ العشر الوسطى من شهر رمضان	أبو سعيد الخدري	٧٧٤
اعتمر رسول الله ﷺ من الجعرانة ليلا	محرش الكعبي	٨٨٦
اعتمرنا مع رسول الله ﷺ فكنا نستره حين طاف	عبد الله بن أبي أوفى	٧٣٨
اعرف عفاصها ووعاءها	زيد بن خالد	٨٣٥
أعطى رسول الله ﷺ يوم حنين أبا سفيان بن حرب	رافع بن خديج	٤١٦
أعطي صواحبائك	أسماء بنت يزيد	٣٧١
أعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلي	أبو هريرة	٩٧٥
أعظم المسلمين في المسلمين جرما	سعد بن أبي وقاص	٦٧
اعلفه التأضح	جابر بن عبد الله	١٣٢١
أعلفه ناضحك	سعد بن محيصة	٩٠٢

٢٧٣	عائشة	أعن ميراث رسول الله ﷺ تسأل؟
١٢٩٦	جابر بن عبد الله	أعوذ بوجهك
٩٣٣	أبو أمامة الباهلي	أغبط أوليائي عندي منزلة رجل مؤمن
٣٦٣	أم عطية	اغسلنها ثلاثا
٤٧١	عبد الله بن عباس	اغسلوه بقاء وسدر، وكفنوه في ثوبيه
١٩٣	عائشة	اغسلي عنك الدم وصلي
١٣١	أبو ذر	أغلاها أثمانا وأنفسها عند أهلها
١٢٨٣	جابر بن عبد الله	أفتان أنت يا معاذ؟
١٠٩٢	أبو هريرة	أفضل الصدقة المنيحة
٣٣٠	أم كلثوم بنت عقبة	أفضل الصدقة على ذي الرحم الكاشح
١٣١٣	جابر بن عبد الله	أفضل الصلاة: طول القيام
١٣٣	أبو ذر	أفلا أدلك على عمل إذا أنت قلت أدركت من قبلك
٧٧٧	المغيرة بن شعبة	أفلا أكون عبدا شكورا
٨٦٧	العلاء بن الحضرمي	إقامة المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه ثلاثا
٦٣	الزبير بن العوام	أقبلنا مع رسول الله ﷺ من لية حتى إذا كنا عند السدرة
٤٥٤	حذيفة بن اليمان	اقتدوا بالذين بعدي أبو بكر وعمر
٦٣٢	عبد الله بن عمر	اقتلوا الحيات، وذا الطفيتين
١٠١	عبد الله بن مسعود	اقرأ
١٢٨٣	جابر بن عبد الله	اقرأ ب: سبح اسم ربك الأعلى
٣٥٠	أم كرز الكعبية	أقروا الطير على مكناها
٥٣٢	عبد الله بن عباس	اقضه عنها

٥٤٢	عبد الله بن عباس	اكتب يا يزيد فلولا أن يقع في أحقوة
١٤٠	أبو ذر	الأكثر من إلا من قال: بالمال هكذا
٣٢	عمر بن الخطاب	أكرموا أصحابي ثم الذين يلونهم
٩٤٨	النعمان بن بشير	أكل ولدك نحلث مثل هذا؟
٩٥١	النعمان بن بشير	أكل ولدك نحلث مثل هذا؟
١٨٣	عائشة	اكلفوا من العمل ما تطيقون
٧٣٥	عبد الله بن أبي أوفى	أكنتم ترون أني أزيد على أربع؟
٤٣	علي بن أبي طالب	ألا أخبرك بما هو خير لك منه
١٢٣٤	أنس بن مالك	ألا إن الله ورسوله ينهيكم عنها
٦٣٧	عبد الله بن عمر	ألا إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم
٧٠٣	عبد الله بن عمر	ألا إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم
٧٩٧	جندب بن عبد الله	ألا إني فرطكم على الحوض
٧٩٨	جندب بن عبد الله	ألا إني فرطكم على الحوض
١١٧٠	أبو هريرة	ألا تعجبوا كيف يصرف الله عني شتم قريش
٨٢٠	جرير بن عبد الله	ألا تكفيني هذه الخلصة البيانية؟
٧١٧	عبد الله بن عمر	ألا صلوا في رحالكم
٢٣	عمر بن الخطاب	ألا لا تغلوا صدق النساء
٧٦٩	أبو سعيد الخدري	ألا وإن بني آدم خلقوا على طبقات
١٩٦	عائشة	ألبّر تقولون بهن؟
١٩٦	عائشة	ألبّر يردن بهذا؟
١٢٨٥	جابر بن عبد الله	ألبسه يا رسول الله القميص الذي يلي جلدك

- ألمست تنتجها وافية أعينها وأذانها ٩٠٧ مالك الجشمي
- ألقوها وما حولها وكلوه ٣١٤ ميمونة
- ألم أخبر أنك تقوم الليل وتصوم النهار؟ ٦٠١ عبد الله بن عمرو
- ألم أخبر أنك تلي أعمالا من أعمال المسلمين ٢١ عمر بن الخطاب
- ألم تسمعوا ما قال ربكم الليلة؟ ٨٣٢ زيد بن خالد الجهني
- أليس عندكما التوراة فيها حكم الله تعالى؟ ١٣٣١ جابر بن عبد الله
- أم قومك واقدرهم بأضعفهم ٩٢٩ عثمان بن أبي العاص
- أما الذي نهى عنه رسول الله ﷺ فهو الطعام أن يباع ٥١٨ عبد الله بن عباس
- أما اللهم ! إن كان كذابا فأطل عمره ٧٣ سعد بن أبي وقاص
- إما أن ذلك سيكون ٦١ الزبير بن العوام
- أما إن ذلك لا يرد شيئا قضاءه الله ﷻ ١٢٩٥ جابر بن عبد الله
- أما أنا فلا أكل متكنا ٨٥٤ عمران بن حصين
- أما إنك لا تجني عليه، ولا يجني عليك ٨٩٠ أبو رمثة السلمي
- أما إنها ستكون ١٢٦٢ جابر بن عبد الله
- أما إني قد كنت صائما ١٩٠ عائشة
- أما تذكر إذ كنت أنا وأنت في الإبل ١٤٤ عمار بن ياسر
- أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى؟ ٧١ سعد بن أبي وقاص
- أما فوالله ! ما كنت آلو بهم صلاة رسول الله ﷺ ٧٢ سعد بن أبي وقاص
- أما هذا فقد عصى أبا القاسم ﷺ ١٠٢٨ أبو هريرة
- أما والله فقد شفاني ٢٦١ عائشة
- أما يكفي إحداكن أن تتخذ جانا من فضة ٣٧١ أسماء بنت يزيد

٩٨٨	أبو هريرة	الإمام أمير، فإن صلى قاعدا فصلوا قعودا
١٠٢٩	أبو هريرة	الإمام ضامن، والمؤذن مؤتمن
٣٨٣	عبد الله بن حنين	امترا ابن عباس، والمسور بن مخرمة بالعرج في المحرم
٥١٢	عبد الله بن عباس	أمر الناس أن يكون آخر عهدهم بالبيت
٥٠١	عبد الله بن عباس	أمر النبي ﷺ أن يسجد منه على سبع على يديه
١٣٣٥	جابر بن عبد الله	أمر رسول الله ﷺ بالقتلى قتلى أحد
١١٨٦	أبو هريرة	أمرت بقرية تأكل القرى، يقولون: يثرب
١٠٠٦	أبو هريرة	أمرنا رسول الله ﷺ أن نصلي بعد الجمعة أربعاً
٤١	علي بن أبي طالب	أمرني رسول الله ﷺ أن أقوم على بدنه
٤٢	علي بن أبي طالب	أمرني رسول الله ﷺ أن أقوم على بدنه
١٢٨٩	جابر بن عبد الله	أمسك بنصاها
١١٥١	أبو هريرة	أمك
١١٩٨	أبو هريرة	إن أبا القاسم ﷺ قد سبق بالخيرات
٨٦٨	أبو الأسعد	أن أبا ذر كان ينزل عليهم في العمرة
٢٧٥	عائشة	إن أبغض الرجال إلى الله ﷻ الألد الخصم
٧١٧	نافع	أن ابن عمر أقام الصلاة بضجنان في ليلة مطيرة
٦٨٠	عبد الله بن عمر	أن ابن عمر كان يمر بشجرة بين مكة والمدينة
٨١١	أبو بكرة	إن ابني هذا سيد
٣٨٩	أبو أيوب الأنصاري	إن أبواب السماء تفتح، أو الجنة عند زوال الشمس
٣٩٨	أبو الدرداء	إن أثقل شيء في الميزان خلق حسن
١٢٦	عبد الله بن مسعود	إن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوماً

- ١١٦١ أبو هريرة إن أُنْعِمَ الأَسْمَاءُ عِنْدَ اللَّهِ رَجُلٌ تَسْمَى بِمَلِكِ الْأَمْلاكِ
- ٧٥٧ أبو سعيد الخدري إن أخوف ما أخاف عليكم ما يخرج الله ﷻ من نبات
- ٢٥٣ عائشة إن أشدَّ النَّاسِ عَذَابًا عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
- ١١٧ عبد الله بن مسعود إن أشدَّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمُصَوَّرُونَ
- ١٠٨٤ أبو هريرة إنَّ أَصْدَقَ بَيْتٍ قَالَهُ الشَّاعِرُ
- ٤٥١ حذيفة بن اليمان أنَّ الْأَمَانَةَ نَزَلَتْ فِي جَذْرِ قُلُوبِ الرِّجَالِ
- ٥٣٩ عبد الله بن عباس إنَّ الْبَرَكَةَ تَنْزِلُ فِي وَسْطِ الطَّعَامِ
- ٦٣٨ عبد الله بن عمر إنَّ الْحَيَاءَ مِنَ الْإِيمَانِ
- ٧٥٧ أبو سعيد الخدري إنَّ الْخَيْرَ لَا يَأْتِي إِلَّا بِالْخَيْرِ
- ٣٥٦ خولة بنت قيس إنَّ الدُّنْيَا حُلُوةٌ خَضِرَةٌ
- ٧٦٩ أبو سعيد الخدري أنَّ الدُّنْيَا خَضِرَةٌ حُلُوةٌ
- ١٠٦٤ أبو هريرة إنَّ الَّذِي حَرَّمَ شَرْبَهَا حَرَّمَ بَيْعَهَا
- ١٠٦٤ أبو هريرة إنَّ الَّذِي حَرَّمَهَا حَرَّمَ أَنْ يَكَارُمَ بِهَا الْيَهُودُ
- ١٠١٩ أبو هريرة إنَّ الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ وَيُخَفِّضُهُ قَبْلَ الْإِمَامِ
- ٩٣٥ بلال بن حارث إنَّ الرَّجُلَ لِيَتَكَلَّمَ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ
- ١٤٥ عمار بن ياسر إنَّ الرَّجُلَ لِيَصَلِّيَ الصَّلَاةَ فَيَنْصَرِفَ
- ٣٠٢ أم سلمة أنَّ الزَّبِيرَ بْنَ الْعَوَّامِ خَاصِمٌ رَجُلًا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
- ٤٦٠ أبو مسعود الأنصاري إنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ
- ٩٨ عبد الله بن مسعود إنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ أَيْسَ أَنْ تَعْبُدَ الْأَصْنَامَ بِأَرْضِكُمْ هَذِهِ
- ٩٧٧ أبو هريرة إنَّ الشَّيْطَانَ يَأْتِي أَحَدَكُمْ فِي صَلَاتِهِ
- ١٢٥٣ أنس بن مالك إنَّ الْعَبْدَ إِذَا أَقَامَ فِي الصَّلَاةِ فَإِنَّهَا يُوَاجِهُ رَبَّهُ

٧٤٦	أبو سعيد الخدری	إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ فَإِنَّمَا يُوَاجِهُ رَبَّهُ
٢٥	عمر بن الخطاب	إِنَّ اللَّهَ بَعَثَ مُحَمَّدًا بِالْحَقِّ، وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ الْكِتَابَ
١٢٠٧	أبو هريرة	إِنَّ اللَّهَ ﷻ تَجَاوَزَ عَنْ أُمَّتِي مَا وَسَّوَسْتَ بِهِ صَدُورَهَا
١٢٩	أبو ذر	إِنَّ اللَّهَ ﷻ خَلَقَ فِي الْجَنَّةِ رِيحًا بَعْدَ الرِّيحِ بِسَبْعِ سِنِينَ
٢٧١	عمر بن عبد العزيز	إِنَّ اللَّهَ ﷻ لَا يَعْذِبُ الْعَامَّةَ بِعَمَلِ الْخَاصَّةِ
٥٩٢	عبد الله بن عمرو	إِنَّ اللَّهَ ﷻ لَا يَقْبِضُ الْعِلْمَ انْتِزَاعًا يَنْزِعُهُ
٣٧٧	محمد بن المنكدر	إِنَّ اللَّهَ ﷻ لِيَحْفَظَ بِحِفْظِ الرَّجُلِ الصَّالِحِ وَلَدَهُ
١٠٠٩	أبو هريرة	إِنَّ اللَّهَ ﷻ لِيَصْبِحَ الْقَوْمُ بِالنَّعْمَةِ وَيَمْسَهُمْ
٩٤	عبد الله بن مسعود	إِنَّ اللَّهَ قَدْ يَحْدُثُ مِنْ أَمْرِهِ مَا يَشَاءُ
٤٤٠	خزيمة بن ثابت	إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ
٢٢٢	عائشة	إِنَّ اللَّهَ لِيَزِيدَ الْكَافِرَ عَذَابًا بِبَعْضِ بَكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ
٧٥٦	أبو سعيد الخدری	إِنَّ اللَّهَ لَيَسْأَلُ الْعَبْدَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَقُولَ
١٢٠٢	أبو هريرة	إِنَّ الْمَرْأَةَ خُلِقَتْ مِنْ ضَلَعٍ
٨٣٨	قبيصة بن المخارق	إِنَّ الْمَسْأَلَةَ حُرِّمَتْ إِلَّا فِي ثَلَاثَ
٩٠٥	صفوان بن عسال	أَنَّ الْمَلَائِكَةَ تَضَعُ أَجْنَحَتَهَا لَطَالِبِ الْعِلْمِ رِضًا بِمَا يَطْلُبُ
٥١٠	عبد الله بن عباس	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ احْتَجَمَ وَهُوَ مُحَرَّمٌ
٣١٨	ميمونة	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ
٥٠٠	عبد الله بن عباس	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ أَنْ يَسْجُدَ مِنْهُ عَلَى سَبْعِ
٥٠٢	عبد الله بن عباس	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ أَنْ يَسْجُدَ مِنْهُ عَلَى سَبْعَةِ أَعْظَمِ
٥٢٨	عبد الله بن عباس	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ رَجُلًا حِينَ لَا عَيْنَ بَيْنَ الْمُتَلَاعِنِينَ
٥٢٤	عبد الله بن عباس	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ مِنَ الْمَدِينَةِ عَامَ الْفَتْحِ

- ١٧٢ عائشة أن النبي ﷺ صلى في خبيصة لها أعلام
- ١٣٢١ جابر بن عبد الله أن النبي ﷺ قال في كسب الحجام
- ٧٠٢ عبد الله بن عمر أن النبي ﷺ قطع في أموال بني النضير وحرق
- ٥٧٠ مجاهد أن النبي ﷺ كان يقف سنه كلها بعرفة
- ١٣٢٠ جابر بن عبد الله أن النبي ﷺ كان ينبذ له في سقاء
- ١٩٥ عائشة أن النبي ﷺ كان يوتر بخمس لا يجلس إلا في آخرهن
- ١٠٦٣ أبو هريرة أن النبي ﷺ مرّ برجل يبيع طعاما، فأعجبه
- ٤٩٨ عبد الله بن عباس أن النبي ﷺ مرّ بشاة لمولاة لميمونة
- ٥١٣ عبد الله بن عباس أن النبي ﷺ نكح وهو محرم
- ١١٣٩ أبو هريرة إن اليهود، والنصارى لا يصبغون فخالقوهم
- ١٦٠ عائشة أن أم حبيبة بنت جحش استحضت سبع سنين
- ٣٠٦ أم سلمة أن امرأة أتت النبي ﷺ فقالت
- ٣٢٢ أسماء بنت أبي بكر إن امرأة سألت رسول الله ﷺ عن دم الحيض
- ٩٧ علقمة أن امرأة من بني أسد أتت ابن مسعود
- ٥١٧ عبد الله بن عباس إن امرأة من خثعم سألت رسول الله ﷺ غداة النحر
- ٢٢ عمر بن الخطاب إن أموال بني النضير كانت مما أفاء الله على رسوله
- ٢٤٥ عائشة إن أمي افتلتت نفسها
- ٥٩ علي بن أبي طالب أن أناسا يخرجون من الدين كما يخرج السهم من الرمية
- ١٠٢٠ أبو هريرة إن انتهيت إليها أجزاء عنك
- ٧٧٢ أبو سعيد الخدري إن أهل الدرجات العلاليرون أهل عليّين
- ٢٢٣ عائشة إن أهلها الآن ليكون عليها

٢٤٨	عائشة	إِنَّ أولادكم من أطيب كسبكم
٢٢٢	عبد الله بن عمر	إِنَّ بكاء الحيِّ للميت عذاب للميت
٦٢٣	عبد الله بن عمر	أَنَّ بلالا يؤذَن بلبيل
٩٠٦	عبد الرحمن بن حسنة	إِنَّ بني إسرائيل كان إذا أصاب أحدهم البول
١٠٣	عبد الله بن مسعود	أَنَّ تجعل لله نذًا وهو خلقك
١٠٣	عبد الله بن مسعود	أَنَّ تقتل ولدك من أجل أن يأكل معك
٢٨٥	عائشة	أَنَّ ذهبًا كانت أتت النبي ﷺ فتعار من الليل
٢٤٥	عائشة	أَنَّ رجلا قال للنبي ﷺ: إِنَّ أُمِّي ماتت
٥٣٣	عبد الله بن عباس	أَنَّ رجلا مات على عهد رسول الله ﷺ ولم يدع وارثا
١١٧٤	أبو هريرة	أَنَّ رجلا مَرَّ بغصن من شوك فرفعه عن الطريق
٩٢٢	عمرو بن أمية	أَنَّ رسول الله ﷺ احتزَّ كتف شاة فأكل منها
٦٤	عبد الرحمن بن عوف	أَنَّ رسول الله ﷺ أخذها من مجوس أهل هجر
٨٦٦	عروة بن أبي الجعد	أَنَّ رسول الله ﷺ أعطاه دينارًا ليشتري له أضحية
٥٧٣	عبد الرحمن بن أبي بكر	أَنَّ رسول الله ﷺ أمره أن يردف عائشة
٣٥٣	أم شريك	أَنَّ رسول الله ﷺ أمرها بقتل الأوزاغ
٨٧٥	معاذ التيمي	أَنَّ رسول الله ﷺ أنزل الناس بمنى منازلهم
٥١	علي بن أبي طالب	إِنَّ رسول الله ﷺ إنما قام مرّة واحدة
٢١٩	عائشة	أَنَّ رسول الله ﷺ أهدي مرّة غنما
٢٣٨	عائشة	أَنَّ رسول الله ﷺ أولم على بعض نسائه بشعير
١٢١٨	أنس بن مالك	أَنَّ رسول الله ﷺ أولم على صفية بسويق وتمر
٨٩٨	عم ابن كعب	أَنَّ رسول الله ﷺ حين بعث فلانا

١٢٤٦	أنس بن مالك	أن رسول الله ﷺ دخل مكة عام الفتح
١٣١٦	جابر بن عبد الله	أن رسول الله ﷺ ذكر وضع الجوائح بشيء
٩٠٨	وابصة بن معبد	أن رسول الله ﷺ رأى رجلاً يصلي خلف الصف وحده
٧١٣	عبد الله بن عمر	أن رسول الله ﷺ رجم يهوديًا ويهودية
٦٣٥	زيد بن ثابت	أن رسول الله ﷺ رخص في العرايا
٤٠٣	زيد بن ثابت	أن رسول الله ﷺ رخص في بيع العرايا
٨٧٧	أبو البداح، عن أبيه	أن رسول الله ﷺ رخص للرعاء أن يرموا يومًا
٨٤٠	عبد الله بن السائب	أن رسول الله ﷺ صلى بالناس الصبح يوم الفتح
٥٣٤	عبد الله بن عباس	أن رسول الله ﷺ قبض عن تسع وكان يقسم لثمان
٤٧٠	عبد الله بن عباس	أن رسول الله ﷺ قدم أغيلمة بني عبد المطلب
٥٥	علي بن أبي طالب	أن رسول الله ﷺ قضى أن أعيان بني الأم
٤٠٢	زيد بن ثابت	أن رسول الله ﷺ قضى بالعمري للوارث
٢٩٠	حفصة بنت عمر	أن رسول الله ﷺ كان إذا أضاء له الفجر صلى ركعتين
٥٣٧	عبد الله بن عباس	أن رسول الله ﷺ كان إذا أنزل عليه القرآن
١١٩١	أبو هريرة	أن رسول الله ﷺ كان إذا عطس خمر وجهه
٤٤٦	حذيفة بن اليمان	أن رسول الله ﷺ كان إذا قام من الليل يشوص فاه
١٠٠٢	أبو هريرة	أن رسول الله ﷺ كان يتعوذ من جهد البلاء
٢٤٦	عائشة	أن رسول الله ﷺ كان يتعوذ من غلبة الدين
٢٥٧	عائشة	أن رسول الله ﷺ كان يجمع بين البطيخ والرطب
١٩٢	عائشة	أن رسول الله ﷺ كان يصلي بالليل قائما
٣١٣	ميمونة	أن رسول الله ﷺ كان يصلي على الخمرة

- ١٩٩ عائشة أن رسول الله ﷺ كان يقبل بعض نسائه وهو صائم
- ١٩٨ عائشة أن رسول الله ﷺ كان يقبلها وهو صائم؟
- ٩٤٩ النعمان بن بشير أن رسول الله ﷺ كان يقرأ في العيد
- ٥٤٩ عبد الله بن جعفر إن رسول الله ﷺ كان يلقي اللحم
- ٥٧ علي بن أبي طالب أن رسول الله ﷺ لم يكن يحجبه عن قراءة القرآن
- ٥١٩ عبد الله بن عباس أن رسول الله ﷺ لم ينه عنها
- ٨٧١ أبو واقد الليثي أن رسول الله ﷺ لما خرج إلى حنين
- ١٢٥٤ أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ لما رمى الجمرة
- ٥٣٥ عبد الله بن عباس أن رسول الله ﷺ نهى أن ينفخ في الإناء
- ٨٩٩ أبو ثعلبة الخشني أن رسول الله ﷺ نهى عن أكل ذي ناب من السباع
- ٦٣٤ عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع الثمر
- ١٣١٧ جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع السنين
- ٤٥٥ أبو مسعود الأنصاري أن رسول الله ﷺ نهى عن ثمن الكلب
- ٤٠٤ زيد بن ثابت إن رسول الله ﷺ نهى عن صيد المدينة
- ٣٧ علي بن أبي طالب إن رسول الله ﷺ نهى عن نكاح المتعة
- ٤٠٩ رافع بن خديج أن رسول الله ﷺ نهى عنه، فتركنا ذلك من أجل قوله
- ١٩٧ عائشة أن رسول الله ﷺ يقبل ويباشر وهو صائم
- ٨ عمر بن الخطاب إن رسول الله ﷺ نهى عن صيام هذين اليومين
- ٢٥٠ عائشة أن رهطا من اليهود دخلوا على رسول الله ﷺ
- ٥٣٢ عبد الله بن عباس أن سعد بن عبادة استفتى رسول الله ﷺ في نذر
- ٧٢٢ عبد الله بن عمر أن شريكى باعك إبلا هيا

- ٢٠١ عائشة إن شئت فصم، وإن شئت فافطر
 ٢٦ الزهري إن شئتم حدثتكم بعشرين حديثا
 ٦٩٥ عبد الله بن عمر إن صدقت، فعلت مثل الذي فعل رسول الله ﷺ.
 ٦٣ الزبير بن العوام إن صيد وجّ، وعضاهه حرم محرم الله
 ١٢٩٣ جابر بن عبد الله أن طارقا كان أميرا بالمدينة ففضى بالعمري للوارث
 ٩٦ عبد الله بن مسعود أن عبد الله بن مسعود سجد سجدة السهو بعد السلام
 ٤١١ واسع بن حبان أن عبدا سرق وديا من حائط رجل
 ٤٨٥ عروة أن عمر أتى الغائط، ثم خرج، فأتي بطعام فقيل له
 ١١٣٦ سعيد بن المسيّب أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه مرّ بحسان وهو ينشد
 ٨٥٥ عمران بن حصين أن عمر بن الخطاب نشد الناس من سمع النبي ﷺ
 ٣١٤ عبد الله بن عباس أن فارة وقعت في سمن فماتت
 ٤٤ علي بن أبي طالب أن فاطمة أتت النبي ﷺ تسأله خادما
 ١٩٣ عائشة أن فاطمة بنت أبي حبيش كانت تستحاض
 ١٠١٦ أبو هريرة إن في الجمعة لساعة لا يوافقها عبد مسلم
 ١٢١٤ أبو هريرة إن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام
 ١١٦٥ أبو هريرة إن في الجنة شجرة، يسير الراكب في ظلها مائة عام
 ٢٤ عمر بن الخطاب إن قريشا تقوّت لبناء الكعبة فعجزوا واستقصروا
 ٥٢١ أبو الطفيل أن قومك يزعمون، أن رسول الله ﷺ رمل بالبيت
 ١٨١ عائشة إن كان رسول الله ﷺ ليصلي ركعتي الفجر
 ١٦٩ عائشة إن كان رسول الله ﷺ ليضع رأسه في حجر إحدانا
 ٤٧ أبو بكر الحميدي إن كان على الخفين فهو سنة

- ١٥٧ إن كان من كان قبلكم ليمشط أحدهم بأمشاط الحديد خباب بن الارت
- ٣٠٦ إن كانت إحداكن لترمي بالبعرة على رأس الحول أم سلمة
- ٥٧٥ إن كنت رأيت قرني الكبش في البيت عثمان بن طلحة
- ٣٣٥ إن كنت لأمر على هذه الآية: ﴿يُسَيِّحْنَ بِالْعُشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ﴾ عبد الله بن عباس
- ٦٠٨ إن كنت وجدته في قرية مسكونة عبد الله بن عمرو
- ١٠٢٤ إن لكل شيء سناما وسنام القرآن سورة البقرة أبو هريرة
- ١٢٦٦ إن لكل نبي حواريا، وحواري الزبير جابر بن عبد الله
- ١١٦٤ إن لله تسعة وتسعين اسما أبو هريرة
- ٣٨٠ إن له بكل خطوة يخطوها إلى المسجد درجة أبي بن كعب
- ٤١٥ إن هذه الإبل أوابد كأوابد الوحش رافع بن خديج
- ٥٦٥ إن لي أسماء، أنا محمد جبير بن مطعم
- ٣١٢ إن مرجلتي أم عمار حائض ابن عباس
- ٤٥٢ إن من دون ذلك بابا مغلقا قتل رجل أو موته حذيفة بن اليمان
- ٩٠٥ إن من قبل المغرب بابا مسيرة عرضه أربعون صفوان بن عسال
- ٤٥٨ إن منكم منفرين أبو مسعود الأنصاري
- ٧٧٩ أن موسى سأل ربه ﷻ المغيرة بن شعبه
- ٤٠١ إن ناسا من قومي يتحبّلونها فيأكلونها سعيد بن المسيّب
- ١٢٨٢ إن ناسا يخرجون من النار فيدخلون الجنة جابر بن عبد الله
- ٨٩٧ أن نسمة المؤمن طائر خضر تعلق من ثمر الجنة كعب بن مالك
- ٤٤٢ إن هذا البيع يحضره الحلف والكذب قيس بن أبي غرزة
- ٥٦٣ إن هذا المال خضرة حلوة حكيم بن حزام

٢٠٨	عائشة	إِنَّ هَذَا أَمْرٌ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ
١٢٤٢	أنس بن مالك	إِنَّ هَذَا حَمْدُ اللَّهِ، وَإِنَّكَ لَمْ تَحْمَدْهُ
٨	عثمان بن عفان	إِنَّ هَذَا يَوْمٌ اجْتَمَعَ فِيهِ عِيدَانُ لِلْمُسْلِمِينَ
٢٤٤	عائشة	أَنَّ هِنْدَ بِنْتَ عَتَبَةَ أَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ
٣٣٧	كعب	إِنَّ وَجَّ مَقْدَسَ
٣٦٩	أسماء بنت يزيد	إِن يَخْرُجْ وَأَنَا فِيكُمْ، فَأَنَا حَاجِبُكُمْ دُونَكُمْ
٧٨	سعد بن أبي وقاص	أَنَا أَوَّلُ مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
٥١٤	عبد الله بن عباس	أَنَا رَسُولُ اللَّهِ
٨٦٠	سهيل	أَنَا سَمِعْتُهُ مِنَ الَّذِي سَمِعَهُ مِنْهُ أَبِي
٢١٢	عائشة	أَنَا طَيِّبَتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِيَدَيَّ هَاتَيْنِ لِحَرَمِهِ حِينَ أُحْرِمَ
١٢٩٥	جابر بن عبد الله	أَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ
٧٢٣	عبد الله بن عمر	إِنَّا قَافِلُونَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ غَدًا
٨٧٠	أبي واقد الليثي	إِنَّا كُنَّا قَدْ آذَنَّا لَكُمْ فِي هَذِهِ الْمَتْعَةِ
١٥٥		إِنَّا هَاجَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَرِيدُ وَجْهَ اللَّهِ
٨٦٢	إسماعيل بن أمية	أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ لَهُ وَلِغَيْرِهِ فِي الْجَنَّةِ إِذَا اتَّقَى كَهَاتَيْنِ
٨٦١	مرة الفهري	أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ لَهُ وَلِغَيْرِهِ فِي الْجَنَّةِ كَهَاتَيْنِ
١٢١٠	أبو هريرة	أَنْتَ أَعْلَمُ
٤٥٣	حذيفة بن اليمان	أَنْتَ تَقُولُ صَلَّى فِيهِ يَا أَصْلَحَ
١٢٢٤	أنس بن مالك	أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ
٣٥٩	أم معبد	انْتَبِذُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى حَدِّهِ
١١١٩	أبو هريرة	انْتَدَبَ اللَّهُ

انتدب لها رجل ذو عزّ ومنعة في قومه كأبي زمعة	عبد الله بن زمعة	٥٧٩
أنتم اليوم خير أهل الأرض	جابر بن عبد الله	١٢٥٩
أنتم أعلم من قبلكما؟	جابر بن عبد الله	١٣٣١
انتهشوا اللحم نهشاً	صفوان بن أمية	٥٧٤
انحر	سعد بن عبادة	١٢٨١
انحره، ثم اغمس خفه في دمه	ناجية الخزاعي	٩٠٤
انزل فاجدح لي	عبد الله بن أبي أوفى	٧٣١
انشق القمر على عهد رسول الله ﷺ شقين	عبد الله بن مسعود	٨٦
انطلق بنا إلى سعد بن أبي وقاص	أبو رافع	٥٦٢
انطلق فاحجج مع امرأتك	عبد الله بن عباس	٤٧٣
انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ	علي بن أبي طالب	٤٩
انظر إليها فإن في أعين نساء الأنصار شيئا	أبو هريرة	١٢٠٦
انظروا إلى هذا، جاء تلك الجمعة بهيئة بدّة	أبو سعيد الخدري	٧٥٨
أنفقه على أهلك	أبو هريرة	١٢١٠
أنفقه على نفسك	أبو هريرة	١٢١٠
أنفقه على ولدك	أبو هريرة	١٢١٠
إنك رفيق، والله الطبيب	أبو رمثة السلميّ	٨٩٠
إنك لست منهم	عبد الله بن عمر	٦٦٤
إنك لن تخلف بعدي	سعد بن أبي وقاص	٦٦
أنكحت يا جابر؟	جابر بن عبد الله	١٢٦١
انكسفت الشمس يوم توفي إبراهيم ابن رسول الله	أبو مسعود الأنصاري	٤٦٠

١٧٩	عائشة	إنكم تفتنون في قبوركم كفتنة المسيح
١٢٢٩	أنس بن مالك	إنكم سترون بعدي أثره، فاصبروا حتى تلقوني
٤٨٩	عبد الله بن عباس	إنكم ملاقوا الله مشاة
٤٨٥	عمر	إنما أستطيب بشمالي، وإنما أكل بيميني
٢٨	عمر بن الخطاب	إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى
٢٩٨	أم سلمة	إنما أنا بشر، وإنكم تختصمون إليّ
١٠١٨	أبو هريرة	إنما أنا لكم مثل الوالد أعلمكم
٩٦٧	أبو هريرة	إنما بعثتم مبشرين، ولم تبعثوا معسرين
١٢٢٣	أنس بن مالك	إنما جعل الإمام ليؤتم به
٤٩٨	عبد الله بن عباس	إنما حرم أكلها
٣١٧	ميمونة	إنما حرم أكلها
٩٤٢	عدي بن حاتم	إنما ذكرت اسم الله على كلبك
١٦٠	عائشة	إنما ذلك عرق وليست بالحیضة
٥٠٥	عبد الله بن عباس	إنما سعى رسول الله ﷺ بالبيت وبين الصفا والمروة
١٣٣٧	الشعبي	إنما عريفتكم الأهيس
٥٠	علي بن أبي طالب	إنما قام رسول الله ﷺ مرة واحدة، ولم يعد
١٣٢	أبو ذر	إنما كان فسخ الحج من رسول الله ﷺ لنا خاصة
١٣٥	أبو ذر	إنما كان فسخ الحج من رسول الله ﷺ لنا خاصة
١٥١	خباب بن الارت	إنما كان يكفي أحدكم من الدنيا مثل زاد الرّاكب
١٤٤	عمار بن ياسر	إنما كان يكفيك من ذلك التيمم
١٠٦٧	أبو هريرة	إنما مثلي ومثل الأنبياء قبلي

١٠٦٨	أبو هريرة	إنما مثلي ومثل الناس، كمثل رجل استوقد نارا
٦١١	معاوية بن أبي سفيان	إنما هلكت بنو إسرائيل حين اتخذها نساؤهم
١٩٣	عائشة	إنما هو عرق وليس بالحیض
٣٩	علي بن أبي طالب	إنما يكفي منه الوضوء
٩٠٣	عبد الله بن الزبير	أنه رأى رسول الله ﷺ يدعو في الصلاة هكذا
٧٣٥	إبراهيم بن مسلم	أنه رأى عبد الله بن أبي أوفى في جنازة ابنة له
٥٦٦	جبير بن مطعم	أنه سمع رسول الله ﷺ يقرأ في المغرب بالطور
٢٣١	عائشة	إنه عمك، فأذني له
٤٩	علي بن أبي طالب	إنه قد شهد بدرا
٤٩	علي بن أبي طالب	إنه قد صدقكم
٢٥٥	عائشة	إنه كان في الأمم قبلكم محدثون
٥٨	علي بن أبي طالب	أنه لا يحبك إلا مؤمن، ولا يبغضك إلا منافق
١٢٧٠	جابر بن عبد الله	إنه لا يدري في أي ذلك البركة
١١٣٧	أبو هريرة	أنه لا يرحم من لا يرحم
٨٩	عبد الله بن مسعود	إنه لا ينبغي لوالي أمر أن يوتى بحد إلا أقامه
٤٩٩	عبد الله بن عباس	إنه للوقت، لولا أن أشق على المؤمنين
٤٩٥	عبد الله بن عباس	إنه لم يبق من مبشرات النبوة إلا الرؤيا الصالحة
٨٥٣	عمران بن حصين	أنه لم يكن إسلام قط إلا كانت قبله جاهلية
٣٠٤	أم سلمة	إنه ليس بالحیضة، ولكنه عرق
٨٠١	الصعب بن جثامة	إنه ليس بنا رد عليك، ولكننا حرم
٢٦٧	عائشة	إنه من يعمل بغير طاعة الله

١٦٥	عائشة	إنها سقطت فلادتها ليلة الأبواء
١٠٦٤	أبو هريرة	إنها قد حرمت
٣١١	ميمونة بنت الحارث	إنها كانت تغتسل هي والنبي ﷺ من إناء واحد
٩١١	عبد الله بن مغفل	إنها لا تصيد صيدا، ولا تنكأ عدوا
٣٢٥	أسماء بنت أبي بكر	إنها لن تراني
٤٣٤	أبو قتادة الأنصاري	إنها من الطوافين والطوافات عليكم
٤٦٤	العباس	انهزموا ورب الكعبة
٢٢٦	عائشة	إنهم ليعلمون الآن أن الذي كنت أقول لهم في الدنيا حق
٨٨٢	عمرو بن دينار	إنهم يزعمون أن رسول الله ﷺ نهى عن لحوم الحمر الأهلية
١٠١	عبد الله بن مسعود	إني أحب أن أسمع من غيري
١٠	عمر بن الخطاب	إني أحسب أنكم تأكلون شجرتين
٦٤٧	عبد الله بن عمر	إني أرى رؤياكم قد تواطأت
٩٨٣	أبو هريرة	إني أقول: ما بالي أنازع القرآن؟
١٨٣	عائشة	إني خشيت أن ينزل فيهم أمر لا يطيقونه
٦١٢	معاوية بن أبي سفيان	إني صائم، فمن شاء منكم أن يصومه فليصمه
٢٩٧	أم سلمة	إني كنت أصلي ركعتين بعد الظهر
٧٨٤	أبو موسى الأشعري	إني لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها
٩٤٨	النعمان بن بشير	إني لا أشهد إلا على حق
٣٤٤	أميمة بنت رقيقة	إني لا أصافحك
٣٧٢	أسماء بنت يزيد	إني لا أصافحك، إنما آخذ عليك ما آخذ الله ﷻ
١٠٧	عبد الله بن مسعود	إني لأخبر بمجلسكم فما يمنعني أن أخرج إليكم

٨٥٣	عمران بن حصين	إني لأرجو أن تكونوا ثلث أهل الجنة
٨٥٣	عمران بن حصين	إني لأرجو أن تكونوا ثلثي أهل الجنة
٨٥٣	عمران بن حصين	إني لأرجو أن تكونوا ربع أهل الجنة
٨٥٣	عمران بن حصين	إني لأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة
٦٨	سعد بن أبي وقاص	إني لأعطي الرجل وغيره
٣١	عمر بن الخطاب	إني لأعلم أي يوم نزلت هذه الآية
٦٩٣	عبد الله بن عمر	إني لأعلم شجرة مثلها كمثل الرجل المسلم
١٠٣٩	أبو هريرة	إني لست كأحدكم
٣٦٨	فاطمة بنت قيس	إني لم أخطبكم لرغبة ولا لرغبة
٦٩٦	عبد الله بن عمر	إني لم أكسكها لتلبسها
٣٠	عمر بن الخطاب	إني نظرت في أهل المدينة فوجدتكم من أكثر أهلها عشيرة
١٣٠٦	جابر بن عبد الله	أهدى رسول الله ﷺ مائة بدنة
٩٦٧	أبو هريرة	أهريقوا عليه سجلا من ماء
٦٩٥	نافع	أهل ابن عمر بالعمرة حين خرج من المدينة
١١٤٢	أبو هريرة	أهل الجنة أمشاطهم الذهب
١٠٤٩	أبو هريرة	أو اثنين
٣٠٩	أم حبيبة	أو تحبين ذلك؟
١٠٨٢	أبو هريرة	أو دوسي
٢٦٧	عائشة	أو غير ذلك يا عائشة
٦٨	سعد بن أبي وقاص	أو مسلم
٧٣٩	عبد الله بن أبي أوفى	أوصى بكتاب الله

٧٢٧	كعب بن عجرة	أوقد تحت قدر
٧٦٣	أبو سعيد الخدري	أوقفت جارية لي أبيعها في سوق بني قينقاع
١١٧٧	أبو هريرة	أول زمرة من أمتي يدخلون الجنة على صورة القمر
٤٣٦	خزيمة بن ثابت	أولا يجد أحدكم ثلاثة أحجار؟
٩٩٨	أبو هريرة	أولاهنّ، أو أحدهنّ بالتراب
٩٦٦	أبو هريرة	أولكلكم ثوبان
١٢٥٢	أنس بن مالك	أولم ولو بشاة
١٣٢٦	جابر بن عبد الله	أولئك العصاة
٥٤٥	عبد الله بن عباس	أيّ الأجلين قضى موسى؟.
٣١٢	ميمونة	أي بني، مالي أراك شعثا رأسك؟.
٣١٢	ميمونة	أي بني، وأين الحيضة من اليدين؟
١١١٧	أبو هريرة	إياكم والظنّ، فإنّ الظنّ أكذب الحديث
١١٩٣	أبو هريرة	إياكم والفحش، فإنّ الله يبغيض الفاحش المتفحش
٣٧٠	أسماء بنت يزيد	إياكنّ وكفر المنعمين
٤٦	عائشة	انت عليّ بن أبي طالب فأسأله
٧١٠	عبد الله بن عباس	انتم به كلّ
٥٣٦	عبد الله بن عباس	اثنوني أكتب لكم كتابا لن تضلّوا بعده أبدا
٧٤٦	أبو سعيد الخدري	أحبّ أحدكم أن يبزق في وجهه
١٢٥٣	أنس بن مالك	أحبّ أحدكم أن يبصق في وجهه؟
٨٠٦	يعلى بن أمية	أيدعها في فيك تقضمها قضم الفحل؟
٢٥١	عائشة	اخذنوا له فبش ابن العشيرة

٨٠	سعد بن أبي وقاص	أيعجز أحدكم أن يكسب كل يوم ألف حسنة؟
٤٥٢	عمر	أيكسر ذلك الباب أو يفتح؟.
١٣٠٩	جابر بن عبد الله	أيكم كانت له أرض أو نخل فلا يبيعها
١٠٠١	أبو هريرة	أيها امرأة تطيبت، ثم خرجت تريد المسجد
٢٣٠	عائشة	أيها امرأة نكحت بغير إذن وليها
٤٩٢	عبد الله بن عباس	أيها إهاب دبغ فقد طهر
١٢٠١	أبو هريرة	أيها جبار أراد أهل المدينة بسوء
١٠٦٥	أبو هريرة	أيها رجل وجد متاعه بعينه عند رجل قد أفلس
٦٨٦	عبد الله بن عمر	أيها عبد كان بين اثنين
١١٢٤	أبو هريرة	أيها عبد كان بين رجلين فأعتق أحدهما نصيبه
١٠٣	عبد الله بن مسعود	الإيمان بالله، وجهاد في سبيله
١٣١	أبو ذر	إيمان بالله، وجهاد في سبيله
١٠٨٠	أبو هريرة	الإيمان بيمان، والحكمة بمانية
١٢١٦	أنس بن مالك	الأيمن فالأيمن
٧٥٧	أبو سعيد الخدري	أين السائل؟
٨٠٩	يعلى بن أمية	أين السائل؟
١٣٦	أبو ذر	أين أنت عن البيض الغر
٤٥٣	حذيفة بن اليمان	أين تجده صلى فيه؟
١٠٠١	أبو هريرة	أين تريد يا أمة الجبار؟.
١٤٩	عبد الله بن عمر	أين صلى في البيت؟.
٣٦١	أم سليمان بن عمرو	أيها الناس ! عليكم السكينة

أبو ذيك هو أمك يا كعب؟ كعب بن عجرة ٧٢٦

حرف الباء

باضطراب لحيته خبّاب بن الأرت ١٥٦
بأطيب الطيب عائشة

بأي شيء بعثت في الحجّة زيد بن يشيع ٤٨

بأي شيء قرأ النبي ﷺ في هذا اليوم؟ عبيد الله بن عتبة ٨٧٢

بايع وقل: لا خلافة، ثم أنت بالخيار ثلاثا عبد الله بن عمر ٦٧٧

بايعت رسول الله ﷺ على إقام الصلاة جرير بن عبد الله ٨١٣

بايعت رسول الله ﷺ على السمع والطاعة جرير بن عبد الله ٨١٦

بايعت رسول الله ﷺ على النصح لكل مسلم. جرير بن عبد الله ٨١٢

بايعنا رسول الله ﷺ على السمع والطاعة عبادة بن الصّامت ٣٩٣

بايعنا رسول الله ﷺ على السمع والطاعة عبد الله بن عمر ٦٥٤

بت ليلة عند خالتي ميمونة عبد الله بن عباس ٤٧٧

بجريرة حلفائك ثقيف عمران بن حصين ٨٥١

برأيه ولا أحسب كل شيء إلا مثله عبد الله بن عباس ٥١٨

بسم الله تربة أرضنا بريقة بعضنا يشفى سقيمنا عائشة ٢٥٤

بطيء جابر بن عبد الله ١٣٢٢

بعث رسول الله ﷺ سرية عبد الله بن عمر ٧٠٤

بعثت أنا والسّاعة كهذه من هذه سهل بن سعد الساعدي ٩٥٤

بعثت بأربع: لا يدخل الجنة إلا نفس مؤمنة علي بن أبي طالب ٤٨

بعثنا رسول الله ﷺ سرية قبل نجد عبد الله بن عمر ٧١١

١٢٧٨	جابر بن عبد الله	بعثنا رسول الله ﷺ في ثلاث مائة راكب
٦٩١	عبد الله بن عمر	بعنيه
٧٠٤	عبد الله بن عمر	بل أنتم العكَّارون، وأنا فتتكم
٢٥٠	عائشة	بل عليكم السَّام واللَّعنة
٣٢٦	أسماء بنت أبي بكر	بلى
٥٨٤	كرز بن علقمة	بلى والذي نفسي بيده
١١٨٤	أبو هريرة	بناء الجنة لبنة من ذهب
٧٢٠	عبد الله بن عمر	بني الإسلام على خمس
٣٤٥	الربيع بنت معوذ	بهذا كنت أخرج لرسول الله ﷺ الوضوء
٣٨٣	أبو أيوب الأنصاري	بيديه في رأسه، فأقبل بهما وأدبر،
٨٥١	عمران بن حصين	بش ما جزيتها
٢٢١	عائشة	بش ما قلت يا ابن أختي
٩١	عبد الله بن مسعود	بش ما لأحدهم أن يقول: نسيت آية كيت وكيت، بل هو نسي
٦٧٠	عبد الله بن عمر	البيعان بالخيار ما لم يفترقا
١٤٩	بلال	بين العمودين المقدمين
١٠٨٥	أبو هريرة	بيننا رجل يسوق بقرة إذ أعيأ فركبها
١٠٨٥	أبو هريرة	بيننا رجل في غنم له إذ عدا الذئب على شاة منها

حرف التاء

١٧	عمر بن الخطَّاب	تابعوا ما بين الحجِّ والعمرة
٧٥	أبو عيَّاش	تابع رجلان على عهد سعد بن أبي وقاص
٣٩١	عبادة بن الصَّامت	تابعوني أن لا تشرُّوا بالله شيئا

٦٧٨	عبد الله بن عمر	تجدون الناس كإبل مائة ليس فيها راحلة
١٠٧٥	أبو هريرة	تجدون الناس معادن، فخيارهم في الجاهلية
١١٦٦	أبو هريرة	تجدون من شر الناس ذا الوجهين
٧٧٥	المغيرة بن شعبة	تخلف يا مغيرة
٨٤٥	أسامة بن شريك	تداووا عباد الله، فإن الله لم ينزل داء
٨٥٣	عمران بن حصين	تدرون أي يوم ذلك؟
٣٠٠	أم سلمة	تربت يمينك، فبم يكون الشبه؟
٢٣٢	عائشة	تربت يمينك، هو عمك فأذني له
٨٩	عبد الله بن مسعود	ترتروه أو مزموه
٩٩١	أبو هريرة	ترون قبلتي هذه؟ فما يخفى علي ركوعكم
٢٩٣	أم سلمة	تريدون أن تدخل الشيطان بيتا قد أخرجه الله منه؟
٢٣٣	عائشة	تزوجني رسول الله ﷺ وأنا بنت ست سنين
٢٣٤	عائشة	تزوجني رسول الله ﷺ وعلي خوف
٥٩٤	عبد الله بن عمرو	تسبح دبر كل صلاة عشرا
٩٧٨	أبو هريرة	التسبيح في الصلاة للرجال
١٠٣٨	أبو هريرة	تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين؟
١١٧٨	أبو هريرة	تسموا باسمي، ولا تكنوا بكنيتي
٩٢	عبد الله بن مسعود	تصدقن يا معشر النساء
١٦٧	عائشة	تطهري بها
٤٢٩	أبو قتادة الأنصاري	تعال، هذا جبريل يقول: إلا أن يكون عليك دين
٩١	عبد الله بن مسعود	تعاهدوا هذا القرآن

١٠٠٥	أبو هريرة	تعرض الأعمال في كل يوم اثنين وخميس
٣٦٠	أم معبد	تعلمن يا هؤلاء ! أن البذاذة من الإيمان
٨٨٩	سفيان بن أبي زهير	تفتح اليمن، فيأتي قوم يبسون فيحملون بأهلهم
١١٣٤	أبو هريرة	تقوم الساعة والرجل يحلب الناقة
١٢١٣	أبو هريرة	تقوم الساعة والرجلان يتبايعان الثوب لا يتبايعانه
١١١٨	أبو هريرة	تكفل الله لمن خرجه من بيته مجاهدا في سبيله
٣٦٧	فاطمة بنت قيس	تلك امرأة يتحدث عنها
٨٥١	عمران بن حصين	تلك حاجتك
٤٢١	عبد الله بن زيد	توضأ رسول الله ﷺ فغسل وجهه ثلاثا
٣٥	حمران مولى عثمان	توضأ عثمان المقاعد ثلاثا ثلاثا
١٤٣	عمار بن ياسر	تيممنا مع النبي ﷺ إلى المناكب

حرف الثاء

١١٢١	أبو هريرة	ثلاثة في ضمان الله ﷻ
٧٨٦	أبو موسى الأشعري	ثلاثة يؤتون أجرهم مرتين
٥٣١	عبد الله بن عباس	الثلث، والثلث كثير
٦٦	سعد بن أبي وقاص	الثلث، والثلث كثير
١٠٣	عبد الله بن مسعود	ثم الصلاة لوقتها
١٠٣	عبد الله بن مسعود	ثم أن تزاني بحليلة جارك
١٠٣	عبد الله بن مسعود	ثم برّ الوالدين
٥٨٤	كرز بن علقمة	ثم تقع الفتن كأنها الظلل
١٣٤	أبو ذر	ثم حيث أدركتك الصلاة فصل

الثَّيِّبُ أَحَقُّ بِنَفْسِهَا مِنْ وَلِيِّهَا عبد الله بن عباس ٥٢٧

حرف الجيم

جاء رجل إلى النَّبِيِّ ﷺ فقال: يا رسول الله عبد الله بن عمرو ٥٩٥

جاء رجل إلى النَّبِيِّ ﷺ يوم أحد جابر بن عبد الله ١٢٨٦

جاء رسول الله ﷺ إلى عبد الله بن أبي ابن سلول جابر بن عبد الله ١٢٨٤

جاء قوم مجتابو النَّارِ إلى رسول الله ﷺ فسألوه جرير بن عبد الله ٨٢٤

جاءت سهلة بنت سهيل إلى النَّبِيِّ ﷺ عائشة ٢٨٠

الجار أحقَّ بسقبه أبو رافع ٥٦٢

جزاك الله خيرا ما نزل بك أمر قط تكرهينه أسيد بن حضير ١٦٥

جعلت في أجواف طير خضر عبد الله بن مسعود ١٢٠

الجفا والقسوة وغلظ القلوب في الفدّادين أبو مسعود الأنصاري ٤٦٣

جلس أبو هريرة إلى جنب حجرة عائشة عروة ٢٤٩

جئت أنا والفضل على أتان ورسول الله ﷺ بعرفة عبد الله بن عباس ٤٨١

حرف الحاء

حاضت صفية بنت حيي بعد ما أفاضت عائشة ٢٠٣

حتّى يتبين الخيط الأبيض من الخيط الأسود عدي بن حاتم ٩٤١

حتّيه، ثم اقرصيه بالماء أسماء بنت أبي بكر ٣٢٢

الحج أقضى للدين محمد بن المنكدر ٥١٥

الحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة أبو هريرة ١٠٣٢

الحج عرفات عبد الرحمن بن يعمر ٩٢٣

حججت مع رسول الله ﷺ فلم يصمه عبد الله بن عمر ٦٩٨

- ١١٩٩ أبو هريرة حَدَّثُوا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا حَرْجَ
- ١٢٧٣ جابر بن عبد الله الحرب خدعة
- ٩٣١ بريدة الأسلمي حرمة نساء المجاهدين على القاعدين في الحرمه
- ٦٨٧ عبد الله بن عمر حسابكما على الله، أحدكما كاذب
- ٧٧١ أبو سعيد الخدري حسبنا الله ونعم الوكيل، على الله توكلنا
- ٣٧٦ ابن عباس حفظهما بصلاح أبيهما ما ذكر منهما صلاحا
- ٣٤٢ أم أيوب الأنصاريّة حق
- ١٣٣٠ جابر بن عبد الله الحَلَّ كُلِّ الحَلِّ، دخلت العمرة في الحجّ إلى يوم القيامة
- ٩٤٣ النعمان بن بشير حلال بين وحرام بين
- ٩٤٧ النعمان بن بشير حلال بين وحرام بين
- ١٢٠٨ أبو هريرة حلف سليمان بن داود، فقال: لأطيقن الليلة بسبعين امرأة
- ٧١٩ عبد الله بن عمر الحمد لله الذي صدق وعده، ونصر عبده

حرف الخاء

- ٧٨٧ أبو موسى الأشعريّ الخازن الأمين الذي يعطي ما أمر به مؤتجرا
- ١٢٧٤ عمرو بن دينار خدعة، وأهل العربيّة يقولون: خدعة
- ٧٥٨ أبو سعيد الخدريّ خذه
- ١٦٧ عائشة خذي فرصة من مسك فتطهري بها
- ٢٤٤ عائشة خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف
- ٣٨٨ عطاء بن أبي رباح خرج أبو أيوب إلى عقبة بن عامر وهو بمصر
- ٩١٦ أبو جحيفة: وهب خرج بلال بفضل وضوء رسول الله ﷺ
- ٤١٩ عبد الله بن زيد خرج رسول الله ﷺ إلى المصلّى يستسقي

- ٥٠٤ خرج رسول الله ﷺ من بيت جويرية حين صلى الصبح عبد الله بن عباس
- ٩٥٦ خرج رسول الله ﷺ بصلح بين بني عمرو بن عوف في شيء سهل بن سعد
- ٨٧٢ خرج عمر بن الخطاب في يوم عيد أبو واقد الليثي
- ٤٤١ خرجنا مع رسول الله ﷺ إلى خيبر حتى إذا كنا بالصهباء سويد بن النعمان
- ٤٢٨ خرجنا مع رسول الله ﷺ حتى إذا كنا بالقاحة أبو قتادة الأنصاري
- ٢٠٧ خرجنا مع رسول الله ﷺ فمنا من أفرد عائشة
- ٢٠٨ خرجنا مع رسول الله ﷺ في حجته لا نرى إلا الحج عائشة
- ٢٠٩ خرجنا مع رسول الله ﷺ لخمس بقين من ذي القعدة عائشة
- ٥٩٤ خصلتان هما يسير ومن يعمل بهما قليل عبد الله بن عمرو
- ٧٦٩ خطبنا رسول الله ﷺ بعد العصر إلى مغير بن النعمان أبو سعيد الخدري
- ٨٤٥ خلق حسن أسامة بن شريك
- ٣٩٢ خمس صلوات كتبهن الله على العباد في اليوم والليلة عبادة بن الصامت
- ٦٣١ خمس من الدواب لا جناح في قتلهن عبد الله بن عمر
- ٥٣٠ خير ثيابكم البياض عبد الله بن عباس
- ١٢٣١ خير دور الأنصار دار بني النجار أنس بن مالك
- ١٠٣٠ خير صفوف الرجال أولها أبو هريرة
- ١٠٧٨ خير نساء ركب الإبل أبو هريرة
- ٨٦٤ الخيل معقود في نواصيها الخير عروة بن أبي الجعد

حرف الدال

- ١٢٥٦ دبر رجل غلاما له ليس له مال غيره جابر بن عبد الله
- ٨٦ دخل النبي ﷺ مكة يوم الفتح عبد الله بن مسعود

٧٠٩	عبد الله بن عمر	دخل رسول الله ﷺ مكة يوم الفتح على ناقة
٣٥٧	كبشة	دخل عليّ رسول الله ﷺ ذات يوم
٢٩٩	أم سلمة	دخل عليّ رسول الله ﷺ وعندي نخنث
١٥١	يحيى بن جعدة	دخل ناس على خباب يعودونه
١٢٧١	جابر بن عبد الله	دخلت الجنة فرأيت فيها قصرا
١٢٧٢	جابر بن عبد الله	دخلت الجنة فرأيت فيها قصرا
٢٨٧	عائشة	دخلت الجنة فسمعت فيها قراءة
٨٨٣	جابر الأحمسيّ	دخلت على النبيّ ﷺ فرأيت عنده الدباء
٣٤٦	أم قيس بنت محصن	دخلت على رسول الله ﷺ بابت لي لم يأكل الطعام
١٧٣	أبو سلمة	دخلت على عائشة، فقلت: أي أمه
١٠٥	عبد الله بن معقل	دخلت مع أبي على عبد الله بن مسعود
٤٨٨	عبد الله بن عباس	دخلت مع رسول الله ﷺ على خالتي ميمونة
٧٦١	أبو سعيد الخدريّ	الدرهم بالدرهم
١٢٢٩	أنس بن مالك	دعا رسول الله ﷺ الأنصار ليقطع لهم البحرين
١٢٧٥	جابر بن عبد الله	دعه لا يتحدث الناس أن محمدا يقتل أصحابه
١٣٠٨	جابر بن عبد الله	دعه، فإن هذا مع أصحاب له
١٠٥٤	أبو هريرة	دعها يا أبا حفص، فإن العهد قريب
١٢٥	عبد الله بن مسعود	دعوت الله لأجال مضروبة
٥٣٦	عبد الله بن عباس	دعوني فالذي أنا فيه خير مما تدعوني إليه
٥٥٨	أسامة بن زيد	دفعت مع رسول الله ﷺ من عرفة
٨٥٩	تميم الداريّ	الدين النصيحة

حرف الذال

٢٠٩	عائشة	ذبح رسول الله ﷺ عن نسائه البقر
١١٥٩	أبو هريرة	ذروني ما تركتكم
٢٧٤	ابن أبي مليكة	ذكر لعائشة أن امرأة تلبس النعلين
٧٢	عمر بن الخطاب	ذلك الظن بك
٧٣	جابر بن سمرة	ذلك الظن بك يا أبا إسحاق
٨٥٣	عمران بن حصين	ذلك يوم يقول الله لأدم
٣٩٤	عبادة بن الصّامت	الذهب بالذهب مثل بمثل
١٢	عمر بن الخطاب	الذهب بالورق ربا إلا هاء وهاء
١٤٨	عبد الله بن عمر	ذهب رسول الله ﷺ إلى مسجد بني عمرو بن عوف
٣٥١	أم كرز الكعبية	ذهبت النبوة وبقيت المبشرات
١٨	شقيق بن سلمة	ذهبت أنا ومسروق إلى الصبي بن معبد نستذكره
١٢٠٣	أبو هريرة	ذهبت مع رسول الله ﷺ إلى يهود بني قينقاع

حرف الراء

٦٠٢	عبد الله بن عمرو	الراحمون يرحمهم الرحمن
١٦	عمر بن الخطاب	رأها تباع أو بعض نتاجها
٧٥٨	أبو سعيد الخدري	رأيت أبا سعيد الخدري، جاء ومروان بن الحكم يخطب
٦٨٢	عبد الله بن عمر	رأيت ابن عمر، يقوم على الصفا في مكان أظن ذلك
٩	عبد الله بن سرجس	رأيت الأصيلع
١٢٥٨	جابر بن عبد الله	رأيت الحسن بن أبي الحسن دخل مسجد واسط
٨٩١	عبد الله بن سرجس	رأيت الذي بظهر رسول الله ﷺ كأنه جمع

٨١٥	همّام بن الحارث	رأيت جرير بن عبد الله يتوضأ من مطهرة المسجد
٤٤٧	حذيفة بن اليمان	رأيت رسول الله ﷺ أتى سباطة قوم، فبال قائما
٦٢٦	عبد الله بن عمر	رأيت رسول الله ﷺ إذا افتتح الصلاة
٧٤١	البراء بن عازب	رأيت رسول الله ﷺ إذا افتتح الصلاة رفع يديه
٩٠٩	وائل بن حجر	رأيت رسول الله ﷺ إذا افتتح الصلاة رفع يديه
٦٢٨	عبد الله بن عمر	رأيت رسول الله ﷺ إذا جدّ به السير
٤٨٧	عبد الله بن عباس	رأيت رسول الله ﷺ أمر بدلو من زمزم
٩٥٢	عبد الله بن أقرم	رأيت رسول الله ﷺ بالقاع من نمرة يصلي
٣٣٥	أم هانئ	رأيت رسول الله ﷺ صلاها مرة واحدة
٧٢٥	عبد الله بن عمر	رأيت رسول الله ﷺ على المنبر
٨١١	أبو بكر	رأيت رسول الله ﷺ على المنبر
٦٦٦	عبد الله بن عمر	رأيت رسول الله ﷺ لا يهلّ حتّى تنبعث به راحلته
١٤١	عامر بن ربيعة	رأيت رسول الله ﷺ ما لا أحصي يستاك وهو صائم
٤١٨	عبد الله بن زيد	رأيت رسول الله ﷺ مستلقيا في المسجد
٦١٩	عبد الله بن عمر	رأيت رسول الله ﷺ وأبا بكر
٦٧٣	عبد الله بن عمر	رأيت رسول الله ﷺ يأتي قباء ماشيا وراكبا
٥٥٠	عبد الله بن جعفر	رأيت رسول الله ﷺ يأكل الرطب بالقثاء
٧٨٣	أبو موسى الأشعري	رأيت رسول الله ﷺ يأكله
١٢٤٧	أنس بن مالك	رأيت رسول الله ﷺ يتبع الدباء من الصّحفة
٣٦٢	أم الحصين	رأيت رسول الله ﷺ بخطب وهو متلفع ببردة
٤٨٣	عبد الله بن عباس	رأيت رسول الله ﷺ يسجد في ص

- رأيت رسول الله ﷺ يصلي بعد الجمعة ركعتين
عبد الله بن عمر ٦٩٠
- رأيت رسول الله ﷺ يصلي في بيت أم سلمة
عمر بن أبي سلمة ٥٨١
- رأيت رسول الله ﷺ يصلي قائما
أبو هريرة ١٠٢٧
- رأيت رسول الله ﷺ يصلي مما يلي باب بني سهم
المطلب بن أبي وداعة ٥٨٨
- رأيت رسول الله ﷺ يمسح على الخفين، والخمار
بلال ١٥٠
- رأيت رسول الله ﷺ يوم الفتح صلى ثمان ركعات
أم هانئ ٣٣٤
- رأيت رسول الله ﷺ يؤم الناس
أبو قتادة الأنصاري ٤٢٦
- رأيت عبد الله بن عباس لقي زيد بن أرقم
طاووس ٨٠٢
- رأيت على رأس رسول الله ﷺ عمامة سوداء
عمرو بن حريث ٥٧٦
- رأيت علي بن أبي طالب يمسح ظهور قدميه
عبد خير ٤٧
- رأيت عمر بن الخطاب على المنبر يقول بيده على المنبر
عبد الله بن عباس ١٤
- رأيت في المنام كأن ديكا نقرني ثلاث مرّات
عمر بن الخطاب ٢٩
- رأيت وبص الطيب في مفارق رسول الله ﷺ
عائشة ٢١٧
- رأيتني البارحة كأن رجلا القمني كتلة تمر
جابر بن عبد الله ١٣٣٣
- الربا في النسيئة
أسامة بن زيد ٥٥٥
- الربا في النسيئة
أبو سعيد الخدري ٧٦١
- الرحم شجنة من الرحمن
عبد الله بن عمرو ٦٠٣
- رخص لنا رسول الله ﷺ في المسح على الخفين
خزيمة بن ثابت ٤٣٨
- رفقا قودك بالقوارير
أنس بن مالك ١٢٤٣
- رؤيا الأنبياء وحي
عبيد بن عمير ٤٨٠
- الرؤيا الصالحة من الله، والحلم من الشيطان
أبو قتادة الأنصاري ٤٢٣

- الرؤيا من الله، والحلم من الشيطان ٤٢٢ أبو قتادة الأنصاري
رئي عمار بن ياسر متوضئاً يخلل لحيته ١٤٦ حسان بن بلال

حرف السين

- سأبت رسول الله ﷺ فسبقت ٢٦٣ عائشة
سأل الحارث بن هشام رسول الله ﷺ ٢٥٨ عائشة
سألت ابن عمر عن صيام يوم عرفة، فنهاي ٦٩٩ أبو الثورين
سألت أبي بن كعب عن المعوذتين ٣٧٨ زر بن حبيش
سألت امرأة رسول الله ﷺ ٣٢٣ أسماء بنت أبي بكر
سألت امرأة رسول الله ﷺ عن الغسل في الحيضة ١٦٧ عائشة
سألت رسول الله ﷺ فأعطاني ثم سأله ٥٦٣ حكيم بن حزام
سألت رسول الله ﷺ فقلت: إني امرأة أشد ضفر رأسي ٢٩٦ أم سلمة
سألت عبد الله بن عباس وهو مسند ظهره إلى الكعبة ٥٤٤ أبو الجويرية الجرمي
سألت عن صلاة الضحى في إمارة عثمان ٣٣٥ عبد الله بن الحارث
سباب المسلم فسوق، وقتاله كفر ١٠٤ عبد الله بن مسعود
سبح اسم ربك الأعلى ١٢٨٣ جابر بن عبد الله
سبحان الله! ماذا وقع من الفتن؟ ٢٩٤ أم سلمة
سبحان الله تطهري بها! ١٦٧ عائشة
سبق رسول الله ﷺ بين الخيل ٧٠١ عبد الله بن عمر
سبق محمد الباقر ٥٤٤ عبد الله بن عباس
سبقك بها الغلام الدوسي ١١٧٦ أبو هريرة
سجدنا مع رسول الله ﷺ في ﴿إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ﴾ ١٠٢١ أبو هريرة

- ١٠٢٢ أبو هريرة سجدنا مع رسول الله ﷺ في ﴿إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ﴾
- ١٢٢٣ أنس بن مالك سقط النبي ﷺ من فرس فجحش شقه الأيمن
- ٢ أبو بكر الصديق سلوا الله العفو والعافية، فإنه ما أوتي عبد بعد يقين
- ٨٩٣ يوسف بن عبد الله سماني رسول الله ﷺ يوسف
- ١٠٥٤ أبو هريرة سمع عمر بن الخطاب صوت باكية، فنهاها
- ٧٦٢ ضمرة بن سعيد سمعت أبا سعيد الخدري يحدث، عن عمر
- ٨٠٥ يعلى بن أمية سمعت النبي ﷺ يقرأ على المنبر: ﴿وَنَادَا يَمْلِكُ﴾
- ٧٤٣ البراء بن عازب سمعت رسول الله ﷺ وهو يقرأ في المغرب
- ٣٣٨ أم خالد بنت خالد سمعت رسول الله ﷺ يتعوذ من عذاب القبر
- ٥٧٧ عمرو بن حريث سمعت رسول الله ﷺ يقرأ في الصبح
- ٨٤٦ قطبة بن مالك سمعت رسول الله ﷺ يقرأ في الفجر: ﴿وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ﴾
- ٣٤٠ أم الفضل سمعت رسول الله ﷺ يقرأ في المغرب: ﴿وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا﴾
- ٧٣٥ عبد الله بن أبي أوفى سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن المرائي
- ٣٣٩ أم خالد بنت خالد سناه، سناه
- ١٦٢ عائشة السواك مطهرة للضم، مرضاة للرب

حرف الشين

- ١٢٠٤ أبو هريرة شرّ الطعام طعام الوليمة
- ١٢٠٥ أبو هريرة شرّ الطعام طعام الوليمة
- ٩٣٢ أبو أمامة الباهلي شرّ قتلى تحت أديم السماء
- ٤٨٨ عبد الله بن عباس الشرّبة لك يا غلام
- ١٧٢ عائشة شغلتنني أعلام هذه، فاذهبوا بها إلى أبي جهنم

٣٤١	أم الفضل	شكّ الناس في صيام رسول الله ﷺ يوم عرفة
١٥٣	خبّاب بن الأرت	شكّونا إلى رسول الله ﷺ الرّمضاء، فلم يشكنا
١٥٢	خبّاب بن الأرت	شكّونا إلى رسول الله ﷺ حرّ الرّمضاء، فلم يشكنا
١٠٦٤	أبو هريرة	شتمّها في البطحاء
٨٩٥	حبيب بن مسلمة	شهدت رسول الله ﷺ ينفل الثّلاث في بدّأته
٦٣٣	عبد الله بن عمر	الشّؤم في ثلاث: في الفرس، والمرأة، والدّار
٧٤	سعد بن أبي وقاص	شيطان الرّدهة راعي الخيل

حرف الصاد

١٠٧٨	أبو هريرة	صالح نساء قریش
١٢٣٢	أنس بن مالك	صَبَحَ رسول الله ﷺ خيبر يوم الخميس بكرة
١٢٣٠	أنس بن مالك	صَبّوا عليه دلوًا من ماء
١٠٨٧	أبو هريرة	صحب رسول الله ﷺ ثلاث سنين
٢٢٢	عبد الله بن عباس	صدرنا مع عمر أمير المؤمنين حتّى إذا كنّا بالبيداء
٧١٨	عبد الله بن عمر	صدقة الفطر: صاع من شعير
٨٤٤	سلمان بن عامر	الصّدقة على المسكين صدقة
٣٨٨	أبو أيوب الأنصاريّ	صدقت، ثمّ انصرف أبو أيوب إلى راحلته
٢٤	عمر بن الخطّاب	صدقت، ولكنّ رسول الله ﷺ قضى بالفراش
٥٢١	عبد الله بن عباس	صدقوا وكذبوا
٧١٠	عبد الله بن عمر	صلّ فيه، فإنّ رسول الله ﷺ قد صلّى فيه
٦٤١	عبد الله بن عمر	صلاة اللّيل مثنى مثنى
٥٥٨	أسامة بن زيد	الصّلاة أمامكم

٩٧٠	أبو هريرة	صلاة في المسجد الحرام أفضل من مائة صلاة
٩٦٩	أبو هريرة	صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة
٨٣٤	زيد بن خالد	صلّوا على صاحبكم
٧١٧	عبد الله بن عمر	صلّوا في رحالكم
٣٦	عثمان بن عفان	صلّى بأهل منى أربعاً، فأنكر الناس عليه ذلك
١٠١٣	أبو هريرة	صلّى بنا رسول الله ﷺ إحدى صلاتي العشيّ
٩٢٧	ابن بحنة	صلّى بنا رسول الله ﷺ صلاة أظنّ أنّها العصر
٣١٥	ميمونة	صلّى رسول الله ﷺ في ثوب مرط
٧٩	مصعب بن سعد	صلّيت إلى جنب أبي، فطبقت فنهاني
١٢٢٨	أنس بن مالك	صلّيت أنا ويقيم خلف النّبي ﷺ في بيتنا وأمي
١٢٢٥	أنس بن مالك	صلّيت مع النّبي ﷺ الظهر بالمدينة أربعاً
١٢٢٧	أنس بن مالك	صلّيت مع النّبي ﷺ الظهر بالمدينة أربعاً
٤٧٦	عبد الله بن عباس	صلّيت مع النّبي ﷺ بالمدينة من غير سفر
٣٨٧	أبو أيوب الأنصاريّ	صلّيت مع رسول الله ﷺ المغرب والعشاء بجمع جميعاً
١٢٣٦	أنس بن مالك	صوت أبي طلحة في الجيش خير من فئة
٤٣٣	أبو قتادة الأنصاريّ	صيام يوم عرفة، يكفر هذه السّنة والسّنة التي تليها

حرف الضاد

١٨٦	هّمام	ضاف عائشة ضيف
١٢١١	أبو هريرة	ضرسه في التار أعظم من أحد
٥٨٦	أبي شريح	الضّباقة ثلاثة أيّام، فما زاد فهو صدقة

حرف الطاء

١٠٩٩	أبو هريرة	طعام الاثنين كافي الثلاثة
٢١٨	عائشة	طَيِّبَت رسول الله ﷺ
٢١٣	عائشة	طَيِّبَت رسول الله ﷺ بيدي هاتين لحرمه حين أحرم
٢١٥	عائشة	طَيِّبَت رسول الله ﷺ لحرمه قبل أن يحرم
٢١٥	عائشة	طَيِّبَت رسول الله ﷺ لحرمه ولحلّه

حرف الظاء

١٠٦٢	أبو هريرة	الظلم مطل الغني، فإذا أتبع أحدكم على مليء
------	-----------	---

حرف العين

١٥٨	طارق بن شهاب	عادت خبّابا بقايا من أصحاب محمد ﷺ
١٧٩	عائشة	عائذ بالله من ذلك
٨٤٥	أسامة بن شريك	عباد الله، وضع الله الحرج إلا من اقترض
٢٥٦	عائشة	العبوا يا بني أرفدة
١١١٠	أبو هريرة	العجاء جرحها جبار
١٥٤	قيس	عدنا خبّابا وقد اكتوى في بطنه سبعا
٨٤	سعيد بن عمرو	عشرة من قريش في الجنة
١١٩٥	أبو هريرة	العطاس من الله، والتثاؤب من الشيطان
١٢٤٢	أنس بن مالك	عطس رجلان عند النبي ﷺ فشمت
٤٠	علي بن أبي طالب	العقل، وفكاك الأسير، وأن لا يقتل مسلم بكافر
٣٤٧	أم قيس بنت محصن	علام تدغرن أولادكن بهذا العلاق
٢٣٥	عائشة	علق رسول الله ﷺ في مرضه الذي مات فيه
٢٧٦	عائشة	على الصراط يا بنت الصديق

١٢٥٢	أنس بن مالك	على كم تزوّجتها؟
٢٥٠	عائشة	عليكم
٧	أبو بكر الصّدّيق	عليكم بالصدّق، فإنّه مع البرّ وهما في الجنّة
١١٣٨	أبو هريرة	عليكم بهذه الحبة السوداء
١٠٢	عبد الله بن مسعود	عليهم شهيدا ما دمت فيهم
٩٦١	ابن خنّش	عمرة في شهر رمضان كحجّة
٣٤٨	أمّ كرز الكعبية	عن الغلام شاتان
١٢	طلحة	عندنا صرف انتظر يأتي خازننا من الغابة
١٠١٠	أبو هريرة	عوذوا بالله من عذاب الله

حرف الغين

١٢٤٥	أنس بن مالك	غدونا في هذا اليوم مع رسول الله ﷺ من منى
٩٠١	الحجاج، عن أبيه	الغرة العبد أو الأمة
٧٣٠	عبد الله بن أبي أوفى	غزوت مع رسول الله ﷺ ست غزوات أو سبع
٧٥٣	أبو سعيد الخدريّ	الغسل يوم الجمعة، واجب على كلّ محتلم
٨٨٠	جرهد الأسلمي	غطّ فخذك يا جرهد

حرف الفاء

٧٢٦	كعب بن عجرة	فاحلق رأسك، وأنسك نسكة
١٢٣٨	أنس بن مالك	فأخذ بحلقة الجنّة فأقعقها
٩٧	عبد الله بن مسعود	فادخلي وانظري
٩٥٧	سهل بن سعد	فاذهب فاطلب شيئا
٩٥٧	سهل بن سعد	فاذهب فقد زوّجتكها بما معك من القرآن

٥٩٥	عبد الله بن عمرو	فارجع إليهما، وأضحكهما كما أبكيتهما
٩٥١	النعمان بن بشير	فاردده
٧٢٣	عبد الله بن عمر	فاغدوا على القتال غدا إن شاء الله تعالى
٨٤١	يعلى بن مرة	فاغسله ولا تعد، ثم اغسله ولا تعد
٣٠٩	أم حبيبة	فأفعل ماذا؟
٣٦٨	فاطمة بنت قيس	فإلى هذا انتهى سروري
٨٩٤	يوسف بن عبد الله	فإن عمرة فيه لكما كحجة
٧٣	عبد الملك بن عمير	فأنا رأيته شيخا كبيرا يغمز الجواري في الطرق
١٣٣١	جابر بن عبد الله	فأنشدكم بالذي فلق البحر لبنى إسرائيل
٢٧٩	عائشة	فإنه جبريل، وهو يقرئك السلام
٣٠٩	أم حبيبة	فإنها لا تحل لي
١١١٥	أبو هريرة	فأنتى أناها ذلك؟
١٠٨٥	أبو هريرة	فإني أومن به أنا وأبو بكر، وعمر
١٩١	عائشة	فإني صائم
٦١٤	معاوية بن أبي سفيان	فإني قد بدنت
١٠٨٦	أبو هريرة	فأؤمن به أنا، وأبو بكر، وعمر
٥٩٤	عبد الله بن عمرو	فأيكم يعمل في يومه وليله ألفي سيئة
٣٥٨	عمّة حصين	فأين أنت منه؟
٣٨	علي بن أبي طالب	فأين درعك الحطمية التي أعطيتكها يوم كذا وكذا؟
٤٠٧	سهل بن أبي حثمة	فتبرّثكم يهود بخمسين يمينا
٤٠٧	سهل بن أبي حثمة	فتحلفون خمسين يمينا

١٣١	أبو ذرّ	فتعين صانعا، أو تصنع لأخرق
١٣١	أبو ذرّ	فتكفّ أذاك عن الناس
٤٥٢	حذيفة بن اليمان	فتنة الرجل في أهله وماله وجاره
١١٤٨	أبو هريرة	فحجّ آدم موسى، فحجّ آدم موسى
٧٥٨	أبو سعيد الخدريّ	فصل ركعتين
١٢٥٧	جابر بن عبد الله	فصل ركعتين
٩٦٥	أبو هريرة	الفطرة خمس، أو خمس من الفطرة
١٦٧	عائشة	فعرفت الذي أراد فاجتذبتها
٥٩٦	عبد الله بن عمرو	ففيها فجاهد
٢٥٣	عائشة	فقطعنا منه وسادة، أو وسادتين
١٢٧٩	جابر بن عبد الله	فكان فينا رجل معه جراب فيه تمر
٩٠٧	مالك الجشميّ	فكذلك أنتم عند ربكم
٧٥	سعد بن أبي وقاص	فلا إذا
٢٠٣	عائشة	فلا إذا
١٢٩٨	جابر بن عبد الله	فلا تبكوا
٦٠١	عبد الله بن عمرو	فلا تفعل، فإنّ لعينيك عليك حقّا
٢٠٣	عائشة	فلتنفر
٧٦٤	أبو سعيد الخدريّ	فلم يفعل ذلك أحدكم؟
٧١٨	عبد الله بن عمر	فلما كان معاوية عدل الناس نصف صاع
١١١٥	أبو هريرة	فما ألوانها؟
٩٣١	بريدة الأسلميّ	فما ظنكم؟

٢٤٣	عائشة	فمن شرط شرط ليس في كتاب الله فليس له
٥٢٥	عبد الله بن عباس	فنحن أحق بموسى منكم
٦٩	الزهرى	فنى أن الإسلام الكلمة، وأن الإيمان العمل
١٢١٢	أبو هريرة	فهل تضارون في رؤية القمر
١٢٦١	جابر بن عبد الله	فهلا جارية تلاعبك تلاعبها؟
١٠٩٦	أبو هريرة	فهو يوسعها ولا توسع
١٢١٢	أبو هريرة	فوالذي نفسي بيده لا تضارون في رؤية ربكم
٣٠٩	أم حبيبة	فوالله لو لم تكن ربيتي في حجري ما حلت لي
٩٤٥	النعمان بن بشير	في الإنسان مضغة، إذا هي صلحت وسلمت
١٢٨٦	جابر بن عبد الله	في الجنة
٣٤٩	أم كرز الخزاعية	في العقيقة عن الغلام شاتان مكافأتان
١٣٣٢	جابر بن عبد الله	في قوله ﷺ: «سَمِعْتُكَ لِلْكَذِبِ» يهود المدينة
١٠٢٠	أبو هريرة	في كل الصلاة اقرأ، فما أسمعنا رسول الله ﷺ أسمعناكم
١٢٣١	أنس بن مالك	في كل دور الأنصار خير
١١٨٥	أبو هريرة	فيسمع الكلمة، فيلقها إلى من تحته
٦٥٤	عبد الله بن عمر	فيما استطعتم
٣٤٤	أميمة بنت رقيقة	فيما استطعن وأطقن
٣٧٢	أسماء بنت يزيد	فيما استطعن وأطقن
١٢٩٠	جابر بن عبد الله	فيما نزلت بني حارثة وبني سلمة

حرف القاف

١١٨٢	أبو هريرة	قاربوا وسددوا، وأبشروا
١٠٤٠	أبو هريرة	قال الله تبارك وتعالى: كل عمل ابن آدم هو له
١١٤٤	أبو هريرة	قال الله تعالى: إن النذر لا يأتي على ابن آدم شيئا
١١٦٠	أبو هريرة	قال الله تعالى: سبقت رحمتي غضبي
١٠٠٣	أبو هريرة	قال الله تعالى: قسمت الصلاة بيني وبين عبدي
١١٦٧	أبو هريرة	قال الله ﷻ: أعددت لعبادي الصالحين
١١٨٣	أبو هريرة	قال الله ﷻ: الكبرياء ردائي والعزة إزاري
١١٢٧	أبو هريرة	قال الله ﷻ: يؤذيني ابن آدم
١٠٩٨	أبو هريرة	قال الله: يا بن آدم أنفق أنفق عليك
١٢٨٨	عكرمة	قالت له امرأته: إني لأسمع صوتا أجد منه ريح الدم
٩٦٦	أبو هريرة	قام رجل فسأل النبي ﷺ أيصلي أحدنا في الثوب
٧٧٧	المغيرة بن شعبة	قام رسول الله ﷺ حتى تورمت قدماه
٣٧٥	أبي بن كعب	قام موسى خطيبا في بني إسرائيل
١٢٩٨	جابر بن عبد الله	قتل أبي يوم أحد
١١٠	عبد الله بن مسعود	قد أؤذي موسى بأشد من هذا فصبر
٥٤	علي بن أبي طالب	قد تجاوزت لكم عن صدقة الخيل والرقيق
٢٣٦	عائشة	قد خير رسول الله ﷺ نساءه فاخترته
٨٥٧	عمران بن حصين	قد ظننت بضعكم خالجنها
٢٨٠	عائشة	قد علمت أنه رجل كبير
٢٥٠	عائشة	قد قلت عليكم

٨٨٢	جابر بن زيد	قد كان يقول ذلك عندنا الحكم بن عمرو الغفاري
٧٩	سعد بن أبي وقاص	قد كنا نفعله، فنهينا
١٣٢٨	جابر بن عبد الله	قد مات اليوم عبد صالح
١٢٧٧	جابر بن عبد الله	قدم أعرابي المدينة، فبايع النبي ﷺ على الهجرة
٧٤٤	البراء بن عازب	قدم النبي ﷺ المدينة وتجارنا هكذا
٥٢٠	عبد الله بن عباس	قدم النبي ﷺ المدينة وهم يسلفون في التمر
١٢١٦	أنس بن مالك	قدم رسول الله ﷺ المدينة وأنا ابن عشر سنين
٦٨٣	عبد الله بن عمر	قدم رسول الله ﷺ فطاف بالبيت سبعا
١١٢	علقمة	قدم عبد الله الشام، فقرأ سورة يوسف
٤٦٤	العباس	قدما يا عباس
١٠١٧	أبي خالد	قدمت المدينة، فنزلت على أبي هريرة
١١٤٠	أبو هريرة	قدمت على رسول الله ﷺ وأصحابه خيبر
٣٣٩	أم خالد بنت خالد	قدمت من أرض الحبشة وأنا جويرية
٢٢١	عروة	قرأت عند عائشة: { إن الصفا والمروة من شعائر الله
٣١٩	جويرية بنت الحارث	قريبه فقد بلغت محلها
١١٠	عبد الله بن مسعود	قسم النبي ﷺ قسما
٦٨	سعد بن أبي وقاص	قسم رسول الله ﷺ قسما
٦١٦	معاوية بن أبي سفيان	قصر عن رسول الله ﷺ بمشقص أعرابي عند المروة
١٣٢٤	جابر بن عبد الله	قضاني رسول الله ﷺ وزادني
٥٦	علي بن أبي طالب	قضى رسول الله ﷺ بالدين قبل الوصية
٢٨١	عائشة	القطع في ربع دينار فصاعدا

٢٨٢	عائشة	القطع في ربع دينار فصاعدا
٥١٤	عبد الله بن عباس	قفل رسول الله ﷺ فلما كان بالزوحاء لقي ركبا
٨٣٠	زيد بن خالد	قل
٨٧٤	عقبة بن عامر	قل هو الله أحد
٨٧٤	عقبة بن عامر	قل يا عقبة
٧٣٤	عبد الله بن أبي أوفى	قل: سبحان الله، والحمد لله
١١٠٠	أبو هريرة	قلب الشيخ شاب في حب اثنين
٧٢٨	كعب بن عجرة	قولوا: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد
٣٧٨	ابن مسعود	قيل لي: قل، فقلت

حرف الكاف

١٢٩٩	سفيان	كان ابن المنكدر يشك أبدا في هذا الحديث
٢٥٩	عائشة	كان أحب الشراب إلى رسول الله ﷺ الحلو البارد
٦٢٧	عبد الله بن عمر	كان إذا أبصر رجلا يصلي لا يرفع يديه
١٧٨	عائشة	كان الناس عمال أنفسهم
٥١١	عبد الله بن عباس	كان الناس ينصرفون في كل وجه
٥٣٨	عبد الله بن عباس	كان النبي ﷺ إذا أنزل عليه القرآن يعجل به
١٢٣٣	أنس بن مالك	كان النبي ﷺ وأبو بكر، وعمر، وعثمان
٢٥٦	عائشة	كان حبش يلعبون بحراب لهم
١٦٣	عائشة	كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يغتسل من الجنابة
١٨٧	عائشة	كان رسول الله ﷺ إذا دخلت العشر الأواخر
٣١٦	ميمونة	كان رسول الله ﷺ إذا سجد

١٠٠٧	أبو هريرة	كان رسول الله ﷺ أكثر منك شعرا
٧٤٦	أبو سعيد الخدري	كان رسول الله ﷺ تعجبه هذه العراجين
٨٧٠	سبرة الجهني	كان رسول الله ﷺ قد رخص لنا في نكاح المتعة
١٨٤	عائشة	كان رسول الله ﷺ معتكفا في المسجد
٢٠٠	عائشة	كان رسول الله ﷺ يدركه الصبح وهو جنب
٩٩٢	مجاهد	كان رسول الله ﷺ يرى من خلفه في الصلاة
١٧٠	عائشة	كان رسول الله ﷺ يصلي العصر والشمس طالعة
١٧٥	عائشة	كان رسول الله ﷺ يصلي ركعتي الفجر
١٧١	عائشة	كان رسول الله ﷺ يصلي صلاته من الليل
١٧٧	عائشة	كان رسول الله ﷺ يصلي صلاته من الليل
١٧٣	عائشة	كان رسول الله ﷺ يصوم حتى نقول: قد صام
١٦٦	عائشة	كان رسول الله ﷺ يعطيني العظم وأنا حائض فأتعرقه
١٥٩	عائشة	كان رسول الله ﷺ يغتسل في القدح وهو الفرق
١٣٠١	جابر بن عبد الله	كان رسول الله ﷺ يغرف على رأسه ثلاثا وهو جنب
١٣٠٨	جابر بن عبد الله	كان رسول الله ﷺ يقسم غنائم حنين بالجرانة
٢٨٩	حفصة بنت عمر	كان رسول الله ﷺ ينال من وجه بعض نسائه وهو صائم
١٦٤	عائشة	كان رسول الله ﷺ يؤتى بالصبيان
٧٠٨	عبد الله بن عمر	كان على عمر نذر اعتكاف ليلة في المسجد
٣٠	عبد الله بن عباس	كان عمر بن الخطاب إذا صلى صلاة، جلس للناس
١٨٢	عائشة	كان لرسول الله ﷺ حصير يسطه بالنهار
٣٨٠	أبي بن كعب	كان لي ابن عم شاسع الدار

١٢٨٣	جابر بن عبد الله	كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي ﷺ العشاء
٥٥٣	أسامة بن زيد	كان يسير العنق؟ فإذا وجد فجوة نصّ
١٤٨	صهيب	كان يشير إليهم بيده.
٢٠٢	عائشة	كان يوم عاشوراء يوما يصام في الجاهلية
١٣٠٠	جابر بن عبد الله	كانت اليهود، تقول: من أتى امرأته في قبلها من دبرها
٨٥١	عمران بن حصين	كانت بنو عقيل حلفاء لثقيف في الجاهلية
٣٠٤	أم سلمة	كانت فاطمة بنت أبي حبيش تستحاض
٥٠	عبد الله بن سخرية	كانوا عند علي بن أبي طالب، فمرت بهم جنازة
٤٠٧	سهل بن أبي حثمة	الكبر الكبر
٢٦٧	الشعبي	كتب معاوية بن أبي سفيان إلى عائشة
٥٤٢	يزيد بن هرمز	كتب نجدة إلى ابن عباس يسأله
٤٥١	حذيفة بن اليمان	كجمر دحرجته على رجلك
٧٦٣	أبو سعيد الخدري	كذبت يهود، ولا عليكم ألا تفعلوا
١٣٣٣	جابر بن عبد الله	كذلك قال الملك يا أبا بكر
٤٩٥	عبد الله بن عباس	كشف رسول الله ﷺ الستارة والناس صفوف
٩٠٧	مالك الجشمي	كفر عن يمينك
١٣١٠	جابر بن عبد الله	كفوا صبيانكم عند فحمة العشاء
٦١٠	عبد الله بن عمرو	كفى بالمرء إثما أن يضيع من يقوت
٢٨٣	عائشة	كل شراب أسكر، فهو حرام
١٠٠٤	أبو هريرة	كل صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج
١١٤٦	أبو هريرة	كل مولود يولد على الفطرة

٩٣٢	أبي أمامة الباهلي	كلاب أهل النار، كلاب أهل النار
٣٤٢	أم أيوب الأنصارية	كلوا، فإنني لست كأحدكم
٨٢	شهر بن حوشب	الكمة من المن
٨١	سعيد بن زيد بن عمرو	الكمة من المن الذي أنزل الله على بني إسرائيل
١٧٤	عائشة	كن نساء من المؤمنات يصلين مع النبي ﷺ الصبح
٤١٠	رافع بن خديج	كنا أكثر الأنصار حقلا
١٠٧	شقيق بن سلمة	كنا جلوسا نتظر عبد الله بن مسعود
٤٨٤	عبد الله بن عباس	كنا عند رسول الله ﷺ فخرج من الغائط
٨٠٨	يعلى بن أمية	كنا مع النبي ﷺ بالجمرة
٤٧١	عبد الله بن عباس	كنا مع النبي ﷺ في سفر
٦٩١	عبد الله بن عمر	كنا مع النبي ﷺ في سفر، فكنت على بكر صعب لعمر
١٢٧٥	جابر بن عبد الله	كنا مع النبي ﷺ في غزاة فكسع رجل
١٢٩٧	جابر بن عبد الله	كنا نتزود لحوم الهدي على عهد رسول الله ﷺ إلى المدينة
٤٠٩	عبد الله بن عمر	كنا نخابر، ولا نرى بذلك بأسا
٩٤	عبد الله بن مسعود	كنا نسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة
٩٢٠	جابر بن سمرة	كنا نصلي مع النبي ﷺ فإذا سلم أحدنا رمى بيده
١٢٩٤	جابر بن عبد الله	كنا نزل، ورسول الله ﷺ بين أظهرنا
١٠٠	عبد الله بن مسعود	كنا نغزو مع رسول الله ﷺ وليس معنا نساء
٣٠٧	أم حبيبة	كنا نفعله على عهد رسول الله ﷺ نغلس من المزدلفة
٣٩	علي بن أبي طالب	كنت أجد من المذي شدة
١	علي بن أبي طالب	كنت إذا سمعت عن رسول الله ﷺ حديثا

٤٢٢	أبو سلمة	كنت أرى الرؤيا أعرى منها غير أبي لا أزمَل
١٦٨	عائشة	كنت أغتسل أنا ورسول الله ﷺ من إناء واحد
٢١٠	عائشة	كنت أقتل قلائد هدي رسول الله ﷺ بيديّ هاتين
٢١١	عائشة	كنت أقتل قلائد هدي رسول الله ﷺ بيديّ هاتين
٢٢٠	عائشة	كنت أقتل قلائد هدي رسول الله ﷺ من الغنم
٢٦٢	عائشة	كنت العب بهذه البنات
٩٠٨	هلال بن يساف	كنت أنا وزباد بن أبي الجعد بالرقّة
٧٢٤	طاووس	كنت جالسا عند عبد الله بن عمر
٩٥٧	سهل بن سعد	كنت في القوم عند رسول الله ﷺ فأتته امرأة
٤٦٨	عبد الله بن عباس	كنت فيمن قدّم رسول الله ﷺ في ضعفة أهله
١٢٤٤	أنس بن مالك	كنت قائما على عمومة لي من الأنصار
١٣٢٢	جابر بن عبد الله	كنت مع النبي ﷺ في سفر فأدركني
١٠٦	عبد الله بن مسعود	كنت مع النبي ﷺ في غار
٤٦٤	العبّاس	كنت مع النبي ﷺ يوم حنين
٩١٢	عطية القرظي	كنت يوم حكم سعد بن معاذ في بني قريظة غلاما
٩١٣	عطية القرظي	كنت يوم حكم سعد بن معاذ في بني قريظة غلاما
٥٨٧	ابن مريع الأنصاري	كونوا على مشاعركم هذه
٧٧١	أبو سعيد الخدري	كيف أنعم وقد التقم صاحب القرن القرن
٩٤٠	عدي بن حاتم	كيف بك إذا أقبلت الطعينة من أقصى اليمن
٢٢٥	عائشة	كيف تجدك يا أبا بكر؟
٢٢٥	عائشة	كيف تجدك؟

- ٨٠٢ زيد بن أرقم كيف حدثني عن رسول الله ﷺ في لحم الصيد
١٤٨ صهيب كيف كان رسول الله ﷺ يردّ عليهم
٥٩٠ عقبة بن الحارث كيف وقد قيل؟

حرف اللام

- ٦٦ سعد بن أبي وقاص لا
٤٠ عليّ بن أبي طالب لا ! والذي فلق الحبة وبرأ النسمة
٤٤ عليّ بن أبي طالب لا أعطيك خادما، وأدع أهل الصفة تطوى بطونهم
٩١٥ أبو جحيفة: وهب لا أكل متكنا
٤٩٣ عبد الله بن عباس لا آكله ولا أحرمه
٦٥٥ عبد الله بن عمر لا آكله ولا أحرمه
٥٦١ أبو رافع لا ألفين أحدكم متكنا على أريكته
٧٨٠ المغيرة بن شعبة لا إله إلا الله وحده لا شريك له
٦٥٧ عبد الله بن عمر لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد
٣١٠ أم حبيبة لا إله إلا الله، لا إله إلا الله
٩٣٨ عديّ بن حاتم لا تأكل إلا ما ذكيت
٦١٣ معاوية بن أبي سفيان لا تبادروني بالركوع ولا بالسجود
٩٣٦ إياس بن عبد المزني لا تبيعوا الماء
١٢٢ عبد الله بن مسعود لا تتخذوا الضيعة، فترغبوا في الدنيا
٦٣٠ عبد الله بن عمر لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون
٤٥٩ أبو مسعود الأنصاري لا تجزئ صلاة لا يقيم الرجل فيها صلبه
٣٧١ أساء بنت يزيد لا تجمعن كذبا وجوعا

٣٨	علي بن أبي طالب	لا تحدثا شيئا حتى آتيكما
٦٨١	عبد الله بن عمر	لا تحروا بصلاتكم طلوع الشمس، ولا غروبها
٤٦١	أبو مسعود الأنصاري	لا تختلفوا فتختلف قلوبكم
٦٦٨	عبد الله بن عمر	لا تدخلوا على هؤلاء الذين عذبوا إلا أنتم باكون
١٣٢٧	جابر بن عبد الله	لا ترقبوا ولا تعمرؤا
١٠٣٦	أبو هريرة	لا تسافر المرأة فوق ثلاث إلا ومعها ذو محرم
٧٦٧	أبو سعيد الخدري	لا تسافر امرأة فوق ثلاث إلا ومعها ذو محرم
٨٣٣	زيد بن خالد	لا تسبوا الديك، فإنه يدعو إلى الصلاة
٣٨٢	أبو أيوب الأنصاري	لا تستقبلوا القبلة بغائط ولا بول
١٥	عمر بن الخطاب	لا تشتريه، ولا تعد في صدقتك
٧٦٧	أبو سعيد الخدري	لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد
٩٧٣	أبو هريرة	لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد
٤٤٤	حذيفة بن اليمان	لا تشربوا في آنية الفضة والذهب
١٠٥٨	أبو هريرة	لا تصروا الإبل والغنم للبيع
١٠٤٦	أبو هريرة	لا تصوم المرأة يوما من غير شهر رمضان
٩٠٠	إياس بن عبد الله	لا تضربوا إماء الله
٢٧	عمر بن الخطاب	لا تطروني كما أطرت النصارى ابن مريم
٩٧٤	أبو هريرة	لا تعمل المطي إلا إلى ثلاثة مساجد
٥٨٢	الحارث بن مالك	لا تغزى مكة بعد هذا اليوم أبدا
١٢١٧	أنس بن مالك	لا تقاطعوا، ولا تدابروا
١١٦٨	أبو هريرة	لا تقسم ورثتي ديناراً

٥٤٦	عبد الله بن عباس	لا تقسم يا أبا بكر
٦٦٢	عبد الله بن عمر	لا تقلّب الحصى، فإنّ تقليب الحصى من الشيطان
١١١	الحجاج بن يوسف	لا تقولوا سورة البقرة ولا سورة كذا
١١٣١	أبو هريرة	لا تقوم الساعة حتّى تقاتلوا قوما وجوههم
١١٣٣	أبو هريرة	لا تقوم الساعة حتّى تقاتلون قوما صغار
٧٦٦	أبو سعيد الخدريّ	لا تقوم الساعة حتّى تقتل فتتان عظيمتان من المسلمين
١١٣٥	أبو هريرة	لا تقوم الساعة حتّى يقتل فتتان عظيمتان
٨٤٩	حذيفة بن أسيد	لا تكون حتّى يكون فيها عشر
٦١٥	معاوية بن أبي سفيان	لا تلحفوا في المسألة، فوالله لا يسألني أحد منكم شيئا
١٠٥٧	أبو هريرة	لا تلقوا الرّكبان للبيع
١٠٠٨	أبو هريرة	لا تمنعوا إماء الله مساجد الله
١٠٥٦	أبو هريرة	لا تناجشوا، ولا يبع الرّجل على بيع أخيه
١٢١٩	أنس بن مالك	لا تتبذوا في الدّباء والمزفت
١١١٢	أبو هريرة	لا تتبذوا في الدّباء، وفي المزفت
١٠٣٩	أبو هريرة	لا تواصلوا
٣٣١	عطاء بن يسار	لا جناح عليك
٩٩	عبد الله بن مسعود	لا حسد إلا في اثنتين
٦٢٩	عبد الله بن عمر	لا حسد إلا في اثنتين
١٢٣٩	أنس بن مالك	لا حلف في الإسلام
١٢٤٠	أنس بن مالك	لا حلف في الإسلام
٨٠٠	الصّعب بن جثامة	لا حمى إلا لله ورسوله

١٣٠	أبو ذرّ	لا حول ولا قوّة إلا بالله
٨٥٦	عمر	لا دريت
٨٥٨	عمران بن حصين	لا رقية إلا من عين أوحمة
٩٠٧	مالك الجشمي	لا شيء إلا الله والرحم
٧٥٨	أبو سعيد الخدري	لا صدقة إلا عن ظهر غنى
٣٩٠	عبادة بن الصّامت	لا صلاة لمن لا يقرأ فيها بفتح الكتاب
٧٢٢	عبد الله بن عمر	لا عدوى
١١٥٠	أبو هريرة	لا عدوى ولا طيرة، جرب بعير فأجرب مائة
١١٢٦	أبو هريرة	لا فرع ولا عتيرة
٤١١	رافع بن خديج	لا قطع في ثمر ولا كثر
٦٨٧	عبد الله بن عمر	لا مال لك، إن كنت صدقت عليها
٢٧٧	عائشة	لا يا ابنة الصّدّيق، ولكنهم الذين يصلّون
٨	عليّ بن أبي طالب	لا يأكلنّ أحد من لحم نسكه فوق ثلاث.
١٣٠٧	جابر بن عبد الله	لا بيع حاضر لباد
١٠٠٠	أبو هريرة	لا يبولنّ أحدكم في الماء الدّائم الذي لا يجري
٩٩٩	أبو هريرة	لا يبولنّ أحدكم في الماء الدّائم، ثم يغتسل منه
١٠٩	عبد الله بن مسعود	لا يتناجى اثنان دون الثالث
٦٥٩	عبد الله بن عمر	لا يتناجى اثنان دون الثالث
٦٦٠	عبد الله بن عمر	لا يتناجى اثنان دون الثالث
٦٦١	عبد الله بن عمر	لا يتناجى اثنان دون الثالث
١١٢٢	أبو هريرة	لا يجتمع غبار في سبيل الله

١٢٧	عبد الله بن مسعود	لا يجعلن أحدكم للشيطان من صلاته جزءا
٩٣٤	أبو أمامة الباهلي	لا يحل ثمن المغنية
١١٩	عبد الله بن مسعود	لا يحل دم امرئ مسلم شهد أن لا إله إلا الله
٢٢٩	عائشة	لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر
٣٠٨	زينب	لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت
٣٨١	أبو أيوب الأنصاري	لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث
٧٠٠	عبد الله بن عمر	لا يحلبن أحد ماشية امرئ بغير إذنه
٤٧٣	عبد الله بن عباس	لا يخلون رجل بامرأة
٥٦٧	جبير بن مطعم	لا يدخل الجنة قاطع
٤٤٨	حذيفة بن اليمان	لا يدخل الجنة قتات
٤٣٥	أبو طلحة الأنصاري	لا يدخل الملك بيتا فيه كلب ولا صورة
٢٩٩	أم سلمة	لا يدخلن هؤلاء عليكم
٥٥١	أسامة بن زيد	لا يرث المسلم الكافر
١١٨٧	أبو هريرة	لا يزال الناس يتساءلون حتى يقولوا
١١٦٢	أبو هريرة	لا يزني المؤمن حين يزني وهو مؤمن
٧١٦	عبد الله بن عمر	لا يسافر بالقرآن إلى أرض العدو
٧٤٩	أبو سعيد الخدري	لا يسمعه إنس، ولا جن
٩٩٤	أبو هريرة	لا يصلين أحدكم في الثوب الواحد
٦٥٢	عبد الله بن عمر	لا يغلبنكم الأعراب على اسم صلاتكم العشاء
٥٧٨	مطيع بن الأسود	لا يقتل قرشي صبرا بعد هذا اليوم أبدا
٦٨٤	عبد الله بن عمر	لا يقربها حتى يطوف بين الصفا والمروة

٩٩٣	أبو هريرة	لا يقولن أحدكم: اللهم اغفر لي إن شئت
٢٦٤	عائشة	لا يقولن أحدكم: إني خبيث النفس
١١٥٣	أبو هريرة	لا يقولن أحدكم: قبح الله وجهك
٦٧٩	عبد الله بن عمر	لا يقيمَنَّ أحدكم الرجل من مجلسه ويجلس فيه
٦٣٩	عبد الله بن عمر	لا يلبس القميص، ولا العمامة
١١٥٧	أبو هريرة	لا يمنع فضل ماء ليمنع به الكلاء
١١٠٨	أبو هريرة	لا يمتنع أحدكم جاره أن يفرز خشبة في جداره
١٠٥٠	أبو هريرة	لا يموت لمسلم ثلاثة من الولد
٥٤٣	عبد الله بن عباس	لا ينبغي لأحد أن يعذب بعذاب الله
٨١٠	أبو بكر	لا ينبغي للحاكم أن يحكم بين اثنين وهو غضبان
٦٥٠	عبد الله بن عمر	لا ينظر الله إلى من جرّ ثوبه خيلاء
٦٥١	عبد الله بن عمر	لا ينظر الله إلى من جرّ ثوبه خيلاء
٤١٧	عبد الله بن زيد	لا ينفتل حتى يسمع صوتا
٥١١	عبد الله بن عباس	لا ينفرن أحد حتى يكون آخر عهده بالبيت
	أم سلمة	لا، إنما يكفيك أن تحثي على رأسك ثلاث حثيات
١٢٥	عبد الله بن مسعود	لا، بل من شيء كان قبل ذلك
٤٥٢	حذيفة بن اليمان	لا، بل يكسر
٣٣١	عطاء بن يسار	لا، فلا يحب الله الكذب
٦٩٤	عمر	لأن تكون قلتها أحب إليّ من كذا وكذا
١٠٨٧	أبو هريرة	لأن يأخذ أحدكم حبله
١٠٨٨	أبو هريرة	لأن يأخذ أحدكم حبله

٨٣٦	زيد بن خالد	لأن يمكث أحدكم أربعين
٥١٩	عبد الله بن عباس	لأن يمنح أحدكم أخاه أرضه
٩٢	عبد الله بن مسعود	لا تكثرن تكثرن اللعن، وتكفرن العشير
٦٧٥	عبد الله بن عمر	لبيك اللهم لبيك
١٢٤٩	أنس بن مالك	لبيك بحجة وعمره معا
٣٦٥	أم عطية	لتلبسها أختها من جلبابها
٨٢٧	جرير بن عبد الله	اللحد لنا، والشق لغيرنا
٤٥٢	عمر	لست عن تلك أسألك
٣٧٠	أسماء بنت يزيد	لعل إحدكن أن تطول أيمتها بين أبويها وتعنس
٣٢٣	أسماء بنت أبي بكر	لعن الله الواصلة والموصولة
١٣	عمر بن الخطاب	لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها
١٤	عمر بن الخطاب	لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها
٢٧٤	عائشة	لعن رسول الله ﷺ رجلة النساء
٩٠٠	إياس بن عبد الله	لقد أظاف الليلة بآل محمد سبعون امرأة
٢٨٤	عائشة	لقد أوتي هذا من مزامير آل داود
٩٦٧	أبو هريرة	لقد تحجرت واسعا
٥٨	علي بن أبي طالب	لقد عهد إلي النبي ﷺ الأمي
٥٠٤	عبد الله بن عباس	لقد قلت بعدك أربع كلمات ثلاث مرات
٩٨٦	أبو هريرة	لقد هممت أن أقيم الصلاة صلاة العشاء
١٠٨٢	أبو هريرة	لقد هممت أن لا أتهب هبة إلا من قرشي
١٠٨٣	أبو هريرة	لقد هممت أن لا أتهب هبة إلا من قرشي

١٠٦	عبد الله بن مسعود	لقد وقيتم شرّها
٨٣٥	زيد بن خالد	لك أو لأخيك أو للذّنب
٩٢٦	سراقة بن مالك	لك في كلّ كبد حرّى أجر
١١٥٢	أبو هريرة	للأّم الثّلثان من البرّ وللأب الثّلث
٩٨٩	أبو هريرة	للأّмир إمامة
٣٥٢	أمّ حرام	للأّئند أجر شهيد
١١٨٩	أبو هريرة	للمملوك طعامه وكسوته
٨٥٩	تميم الدّاريّ	لّله ولكتابه، ولنبيّه
٤٦٧	الفضل بن عبّاس	لم أزل أسمع رسول الله ﷺ يلّبي حتّى رمى الجمرة.
٤٨٤	عبد الله بن عبّاس	لم أصل فأتوضّأ
٥٠٤	عبد الله بن عبّاس	لم تزال في مجلسك هذا؟
١٣١٢	جابر بن عبد الله	لم نباع رسول الله ﷺ على الموت
٧٣٩	عبد الله بن أبي أوفى	لم يترك رسول الله ﷺ شيئاً يوصي فيه
٧٨١	المغيرة بن شعبة	لم يتوكّل من استرقى واكتوى
١٣٢٣	جابر بن عبد الله	لم يحدث أحدكم بتلقّب الشّيطان به؟
٦٤	بجالة	لم يكن عمر أخذ الجزية من المجوس
٧٤٢	البراء بن عازب	لم يكن منّا أحد يحنو حتّى يرى رسول الله ﷺ قد خرّ
١٢٣٤	أنس بن مالك	لما افتتح رسول الله ﷺ خير أصبنا حمرا
١٣٠٥	جابر بن عبد الله	لما تصوّبت قدما رسول الله ﷺ في الوادي
٢٢٥	عائشة	لما دخل رسول الله ﷺ المدينة حمّ أصحابه
١٣١٤	جابر بن عبد الله	لما دعا رسول الله ﷺ الناس إلى البيعة

- لَمَّا ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْإِزَارِ مَا ذَكَرَ عبد الله بن عمر ٦٦٤
- لَمَّا قَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ أَسْهَمَ النَّاسَ الْمَنَازِلَ أنس بن مالك ١٢٥٢
- لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿تَبَّتْ يُدَا أَيْ لَهَبٍ وَتَبَّ ۝١﴾ أسماء بنت أبي بكر ٣٢٥
- لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ﴾ الزبير بن العوام ٦٠
- لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ﴾ الزبير بن العوام ٦٢
- لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ ۝٨﴾ الزبير بن العوام ٦١
- لَمَّا نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْأَوْعِيَةِ عبد الله بن عمرو ٥٩٣
- لَمَّا دَبِلَ سَعْدُ بْنُ مَعَاذٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرَ مِنْهَا أنس بن مالك ١٢٣٧
- لَنْ يَلْجِ النَّارَ أَحَدٌ صَلَّى قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ عمارة بن روية ٨٨٤
- لَنْ يَلْجِ النَّارَ أَحَدٌ صَلَّى قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ عمارة بن روية ٨٨٥
- اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ أبو هريرة ١١٤٣
- اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ أبو هريرة ١١٤٦
- اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ - وَرَفَعَ يَدَيْهِ - خَرِبْتَ خَيْرَ أنس بن مالك ١٢٣٢
- اللَّهُ أَكْبَرُ، هَذَا كَمَا قَالَتْ أبو واقد الليثي ٨٧١
- اللَّهُ تَعَالَى يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدًا كَاذِبًا، فَهَلْ مِنْكُمْ تَائِبٌ؟ عبد الله بن عمر ٦٨٨
- اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا مِنْهُمْ أم حرام ٣٥٢
- اللَّهُمَّ اكْفِنِيهِمْ بِسَبْعِ كَسْبِ يَوْسُفَ عبد الله بن مسعود ١١٦
- اللَّهُمَّ إِلَيْكَ وَجْهَتُ وَجْهِي، وَإِلَيْكَ أَسْلَمْتُ نَفْسِي البراء بن عازب ٧٤٠
- اللَّهُمَّ أَمْتَعْنِي بِزَوْجِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أم حبيبة ١٢٥
- اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ عَبْدُكَ وَخَلِيلُكَ عائشة ٢٢٥
- اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ أبو هريرة ٩٦٨

١٠٧٣	أبو هريرة	اللَّهُمَّ إِنِّي أَحْبَبَهُ، فَأَحْبَبْهُ وَأَحِبَّ مِنْ يَحِبُّهُ
٣٠١	أُمّ سلمة	اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا
٣٠٥	أُمّ سلمة	اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَزِلَّ أَوْ أَضِلَّ
١٠٧١	أبو هريرة	اللَّهُمَّ إِنِّي مَتَّخِذٌ عِنْدَكَ عَهْدًا لَنْ تَخْفَرَهُ
١٠٨١	أبو هريرة	اللَّهُمَّ اهْدِ دُوسًا، وَائْتِ بِهِمْ
٨٢٠	جرير بن عبد الله	اللَّهُمَّ ثَبِّتْهُ، وَاجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًا
٢٢٥	عائشة	اللَّهُمَّ حَبِّبْهَا إِلَيْنَا مِثْلَ مَا حَبَّبْتَ إِلَيْنَا مَكَّةَ
٢٧٢	عائشة	اللَّهُمَّ سَيِّبَا نَافِعًا
٤٤٩	حذيفة بن اليمان	اللَّهُمَّ قَنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَجْمَعُ - أَوْ تَبْعَثُ - عِبَادَكَ
١٠٥٥	أبو هريرة	اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلَ قَبْرِي وَثْنَا
٥٠٣	عبد الله بن عباس	اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ
٧٣٦	عبد الله بن أبي أوفى	اللَّهُمَّ مَنْزِلَ الْكِتَابِ، سَرِيعَ الْحِسَابِ
٨٦٣	أبو حميد الساعدي	اللَّهُمَّ هَلْ بَلَغْتَ؟
٨٥٢	عمران بن حصين	لَوْ أَدْرَكْتَهُ مَا صَلَّيْتُ عَلَيْهِ
١٣٣٠	جابر بن عبد الله	لَوْ اسْتَقْبَلْتَ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتَ
٩٥٣	سهل بن سعد	لَوْ أَعْلَمُ أَنَّكَ تَنْظُرُ لَطَعَنْتُ بِهِ فِي عَيْنِكَ
٥٢٦	عبد الله بن عباس	لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا أَتَى أَهْلَهُ
١١٠٩	أبو هريرة	لَوْ أَنَّ امْرَأًا أَطْلَعَ عَلَيْكَ بِغَيْرِ إِذْنٍ
٧٦٨	أبو سعيد الخدري	لَوْ حَبَسَ اللَّهُ الْقَطْرَ عَنِ النَّاسِ سَبْعَ سِنِينَ
١٢٣٥	أنس بن مالك	لَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَاذِيَا وَسَلَكَتِ الْأَنْصَارُ شُعْبًا
١٢٠٨	أبو هريرة	لَوْ قَالَ: إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَمَا حُنْتُ

١٢٦٨	جابر بن عبد الله	لو قد جاء مال البحرين لأعطيتك هكذا
٨٥١	عمران بن حصين	لو قلتها وأنت تملك أمرك
٥٦٨	جبير بن مطعم	لو كان مطعم بن عديّ حيّا
٥٢٩	عبد الله بن عباس	لو كنت راجما أحدا بغير بينة لرجمتها؟
١١٨٤	أبو هريرة	لو كنتم إذا خرجتم من عندي
٦٧٦	عبد الله بن عمر	لو يعلم الناس من الوحدة ما أعلم
٩٩٥	أبو هريرة	لولا أن أشقّ على المؤمنين
١٠٦٩	أبو هريرة	لولا أن أشقّ على المؤمنين ما بعثت سرية أتخلف عنها
١٢٢١	أنس بن مالك	لولا أن تدافنوا لسألت الله ﷻ أن يسمعكم
١٥٤	خُباب بن الارت	لولا أنّ رسول الله ﷺ نهانا أن ندعو بالموت لدعوت به
٤٧	عليّ بن أبي طالب	لولا أنّي رأيت رسول الله ﷺ مسح على ظهورهما
٧٤٥	أبو سعيد الخدريّ	ليزق عن يساره، أو تحت قدمه اليسرى
٧٩٢	أبو موسى الأشعريّ	ليس أحد أصبر عليّ أذى إذا يسمعه من الله ﷻ
١١٢٣	أبو هريرة	ليس أحد يكلم في سبيل الله كلما
١٠٩٤	أبو هريرة	ليس الغنى عن كثرة المرض
٥٠٦	عبد الله بن عباس	ليس المحضّب بشيء
١٠٩٠	أبو هريرة	ليس المسكين بالذي تردّه التمرة والتمرّتان
٦٠٥	عبد الله بن عمرو	ليس الواصل بالمكافئ
٣٣٣	أمّ هانئ	ليس ذلك له، إنّنا قد أجرنا من أجرنا
١١٠٤	أبو هريرة	ليس على المسلم في عبده
٤٣٦	خزيمة بن ثابت	ليس فيها رجيع

٥٤٠	عبد الله بن عباس	ليس لنا مثل السوء
٨٨٧	كعب بن عاصم	ليس من البرّ الصيام في السفر
٨٨٨	كعب بن عاصم	ليس من امبرّ امصيام في امسفر
١	أبو بكر الصديق	ليس من عبد يذنب ذنباً، فيقوم فيتوضأ
١٠٦٣	أبو هريرة	ليس منا من غشنا
٧٦	سعد بن أبي وقاص	ليس منا من لم يتغنّ بالقرآن
٧٧	سعد بن أبي وقاص	ليس منا من لم يتغنّ بالقرآن
٥٩٧	عبد الله بن عمرو	ليس منا من لم يرحم صغيرنا
٥٨٩	المطلب بن أبي وداعة	ليس هو عن أبي، إنما أخبرني بعض أهلي
٤٩١	عبد الله بن عباس	لئن بقيت لأمرنّ بصيام يوم قبله أو يوم بعده
٢٨٨	حفصة بنت عمر	ليؤمّن هذا البيت جيش يغزونه

حرف الميم

٢١٨	ابن عمر	ما أحبّ أن أصبح محرماً ينضخ مني ريح الطيب
٩٧٩	أبو هريرة	ما أذن الله لشيء، ما أذن لنبيّ يتغنّى بالقرآن
٣٢٦	أسماء بنت أبي بكر	ما أشدّ ما رأيت المشركين بلغوا من رسول الله ﷺ ؟
٩٣٩	عديّ بن حاتم	ما أصاب بحده فكل
١٢٢٤	أنس بن مالك	ما أعددت لها؟
٨٠٣	زيد بن أرقم	ما أعلم فيها، إلا ما قال عليّ
٨٧٨	مستورد الفهريّ	ما الدنيا في الآخرة إلا كما يجعل أحدكم إصبعه في اليمّ
١٨٩	عائشة	ما ألقى النبيّ ﷺ السحر الآخر قطّ عندي إلا نائماً
٩٠	عبد الله بن مسعود	ما أنزل الله داء إلا أنزل له دواء

٤١٤	رافع بن خديج	ما أنهر الدّم وذكرتم عليه اسم الله
٢٤٣	عائشة	ما بال أقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله؟
٨٦٣	أبو حميد الساعدي	ما بال العامل نبعثه على العمل من أعمالنا
١٢٧٥	جابر بن عبد الله	ما بال دعوى الجاهليّة؟، دعوها فإنّها منتنة
٩٢٠	جابر بن سمرة	ما بالكم ترمون بأيديكم كأنّها أذنان خيل شمس
٣٠	عبد الله بن عباس	ما بأمر المؤمنين من شكوى
٤٩٣	عبد الله بن عباس	ما بعث رسول الله ﷺ إلا محلا أو محرّما
٢٦٩	عائشة	ما بعث رسول الله ﷺ سرية قطّ فيهم زيد بن حارثة
٩٥٥	سهل بن سعد	ما بقي من الناس أحد أعلم به منّي
٩٥٨	سهل بن سعد	ما بقي من الناس أحد أعلم به منّي
٢٩٢	أمّ سلمة	ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة
١٩٤	عائشة	ما ترك رسول الله ﷺ ركعتين بعد العصر عندي قطّ
٥٥٦	أسامة بن زيد	ما تركت بعدي على أمّتي
٧١٤	عبد الله بن عمر	ما حقّ امرئ مسلم له مال يوصي فيه
٢٣٩	عائشة	ما خالطت الصدقة مالا قطّ، إلا أهلكته
٥	أبو بكر الصديق	ما ذكر عبد ذنبا أذنبا
٨١٨	جرير بن عبد الله	ما رأي رسول الله ﷺ قطّ إلا تبسم في وجهي
١١٤	عبد الله بن مسعود	ما رأي رسول الله ﷺ صلى صلاة إلا لوقتها
٢٦٠	عائشة	ما رأي رسول الله ﷺ منتصرا من مظلمة ظلمها قطّ
١٢٤١	أنس بن مالك	ما رأي رسول الله ﷺ وجد على سرية قطّ
٦٠٤	عبد الله بن عمرو	ما زال جبريل عليه السلام يوصيني بالجار

- ما سألناهم منذ حاربناهم أبو هريرة ١١٩٠
- ما سألني عنها أحد منذ أنزلت غيرك أبو الدرداء ٣٩٥
- ما سألني عنها أحد منذ سألت رسول الله ﷺ عنها غيرك أبو الدرداء ٣٩٥
- ما سئل رسول الله ﷺ شيئا قط جابر بن عبد الله ١٢٦٣
- ما ظنَّ محمدُ برَبِّه لو مات وهذه عنده! عائشة ٢٨٥
- ما علمت رسول الله ﷺ صام يوماً يتحرى فضله عبد الله بن عباس ٤٩٠
- ما على أهل هذه لو أخذوا إهابها عبد الله بن عباس ٤٩٨
- ما على أهل هذه لو أخذوا إهابها فدبغوه ميمونة ٣١٧
- ما كان بأرضنا يومئذ ثوم جابر بن عبد الله ١٣١٥
- ما كان يدا بيد فلا بأس به البراء بن عازب ٧٤٤
- ما كانت لأحد بعد محمد ﷺ. أبو بكر الصديق ٦
- ما كنّا نخرج على عهد رسول الله ﷺ في زكاة الفطر أبو سعيد الخدري ٧٥٩
- ما كنّا نعرف انقضاء صلاة رسول الله ﷺ إلا بالتكبير عبد الله بن عباس ٤٨٦
- ما كنت تصنع في حجك؟ يعلى بن أمية ٨٠٨
- ما كنت تصنع في حجك؟ يعلى بن أمية ٨٠٩
- ما كنت صانعا في حجك يعلى بن أمية ٨٠٨
- ما كنت لأدعها لشيء بعد شيء رأيت من رسول الله ﷺ. أبو سعيد الخدري ٧٥٨
- ما لك ولها؟ معها السقاء والحذاء زيد بن خالد ٨٣٥
- ما لي أراكم معرضين؟ أبو هريرة ١١٠٧
- ما مات رسول الله ﷺ حتى أحلّ له النساء عائشة ٢٣٧
- ما من أحد لا يؤدي زكاة ماله عبد الله بن مسعود ٩٣

٥٨٣	الحارث بن مالك	ما من أحد يحلف على يمين كاذبة
١٠٤٩	أبو هريرة	ما من امرأة يموت لها ثلاثة من الولد
٣٥	عثمان بن عفان	ما من رجل يتوضأ، فيحسن الوضوء
٤	أبو بكر الصديق	ما من رجل يذنب ذنباً فيتوضأ فيحسن الوضوء
١١٩٢	أبو هريرة	ما من قوم يجلسون مجلساً لا يذكرون الله فيه
١٣١١	جابر بن عبد الله	ما من مسلم يزرع زرعاً
١٠٧٢	أبو هريرة	ما من مولود إلا يطعن الشيطان في نغص كتفه
٢٢٤	عائشة	ما من ميت يموت، فيصلي عليه أمة من الناس
١١٨	عبد الله بن مسعود	ما من نفس تقتل ظلماً
٣٧٤	معاذ بن جبل	ما من نفس تموت تشهد أن لا إله إلا الله
٢٥٦	عائشة	ما منهم أحد إلا شيطان آخذ بثوبه
٢٥٢	عائشة	ما نفعنا مال قط، ما نفعنا مال أبي بكر
١٠٤٧	أبو هريرة	ما نهيت عن صيام يوم الجمعة
٨٩٢	عبد الله بن سرجس	ما هاتان الركعتان يا قيس؟
٥٢٥	عبد الله بن عباس	ما هذا اليوم الذي تصومونه؟
٤٩	علي بن أبي طالب	ما هذا يا حاطب؟
١٩٦	عائشة	ما هذا؟
١٢٧٥	جابر بن عبد الله	ما هذا؟
٩٢	عبد الله بن مسعود	ما وجد من ناقص العقل والدين
١٠١٣	أبو هريرة	ما يقول ذو اليمين؟
٢٠٨	عائشة	مالك أنفست؟

٣٢١	أسماء بنت أبي بكر	المتشبع بما لم ينل، كلابس ثوبي زور
٧٨٨	أبو موسى الأشعري	مثل المجلس الصالح، كمثل العطار
٩٤٦	التعمان بن بشير	مثل المدهن في حقوق الله والواقع فيها
٧٠٥	عبد الله بن عمر	مثل المنافق كمثل الشاة بين الغنمين
١٠٩٥	أبو هريرة	مثل المنفق والبخيل كمثل رجلين عليهما جنتان
٩٤٤	التعمان بن بشير	مثل المؤمنين في تباذهم
٦٤٤	عبد الله بن عمر	مثنى مثنى، فإذا خشيت الصبح
٣٣	عثمان بن عفان	المحرم لا ينكح، ولا يخطب
١٢٧٧	جابر بن عبد الله	المدينة كالكير تنفي خبيثها
٥٤٨	عبد الله بن جعفر	مرّبي رسول الله ﷺ أنا و غلام
٨٨٠	جرهد الأسلمي	مرّبي رسول الله ﷺ وأنا في المسجد
٩٠٥	صفوان بن عسال	المرء مع من أحبّ
٦	أبو برزة	مررت على أبي بكر الصديق وهو يتغيظ على رجل
٦٦	سعد بن أبي وقاص	مرضت بمكة عام الفتح مرضا أشفيت منه على الموت
١٢٦٤	جابر بن عبد الله	مرضت فعادني رسول الله ﷺ وأبو بكر
١٣٤	أبو ذرّ	المسجد الأقصى
١٣٤	أبو ذرّ	المسجد الحرام
٦٠٦	عبد الله بن عمرو	المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده
٨٤٢	سلمان بن عامر	مع الصبي عقيقة، فأهريقوا عنه دما
٥٩٩	عبد الله بن عمرو	المقسطون عند الله يوم القيامة على منابر من نور
٣٨	علي بن أبي طالب	مكانكما

٢٦١	عائشة	مكث رسول الله ﷺ منا كذا وكذا
٢٢٧	عائشة	من أحب لقاء الله، أحب الله لقاءه
١٠٨	عبد الله بن مسعود	من أحسن منكم لم يؤخذ بما عمل في الجاهلية
٩٧٦	أبو هريرة	من أدرك من صلاة ركعة، فقد أدرك
٢٠٥	عائشة	من أراد أن يهلّ منكم بحجّ وعمره، فليهلّ
٥٢٠	عبد الله بن عباس	من أسلف، فليسلف في تمر معلوم
١٠٥٩	أبو هريرة	من اشترى مصرّة فهو بالخيار
١٠٤٨	أبو هريرة	من أصبح جنباً فقد أفطر
٤٤٣	عبد الله بن محصن	من أصبح منكم آمناً في سربه
١١٥٦	أبو هريرة	من أطاعني فقد أطاع الله
٤٨٨	عبد الله بن عباس	من أطعمه الله طعاماً فليقل
٧٨٥	أبو موسى الأشعريّ	من أعتق رقبة أعتق الله ﷻ بكلّ عضو منها
٣٩٧	أبو الدرداء	من أعطي حظّه من الرّفق
١٣٨	أبو ذرّ	من اغتسل فأحسن الغسل يوم الجمعة
٩٥	عبد الله بن مسعود	من اقتطع مال امرئ مسلم بيمين كاذبة
٦٤٥	عبد الله بن عمر	من اقتنى كلباً إلا كلب صيد
٦٤٦	عبد الله بن عمر	من اقتنى كلباً إلا كلب صيد
٥١٤	عبد الله بن عباس	من القوم؟
٧٧٨	المغيرة بن شعبة	من باع الخمر فليشقص الخنازير
٦٢٥	عبد الله بن عمر	من باع عبداً وله مال
٥٤٣	عبد الله بن عباس	من بدّل دينه فاقتلوه

- من تصبّح بسبع نمرات عجوة
سعد بن أبي وقاص ٧٠
- من جاء منكم الجمعة، فليفتسل
عبد الله بن عمر ٦٢٠
- من جهّز غازيا، أو خلفه في أهله، فقد غزا
زيد بن خالد ٨٣٧
- من حاضرنّا يوم القاحّة إذ أتى النّبي ﷺ بأرنّب
عمر بن الخطّاب ١٣٦
- من حجّ هذا البيت فلم يرفث
أبو هريرة ١٠٣٤
- من حلف، فقال: إن شاء الله تعالى فقد استثنى
عبد الله بن عمر ٧٠٧
- من ذا معك؟
أبو رمثة السلمي ٨٩٠
- من ستر مؤمنا في الدّنيا على خزيه
عقبة ٣٨٨
- من سنّ سنّة حسنة فعمل بها
جرير بن عبد الله ٨٢٤
- من شاء منكم أن يهلّ بعمره فليفعل
عائشة ٢٠٦
- من شهد معنا هذه الصّلاة
عروة بن مضرّس ٩٢٤
- من شهد معنا هذه الصّلاة
عروة بن مضرّس ٩٢٥
- من صام رمضان إيمانا
أبو هريرة ٩٨٠
- من صام رمضان إيمانا واحتسابا
أبو هريرة ١٠٣٧
- من صام رمضان، وأتبعه ستّا من شوال
أبو أيوب الأنصاري ٣٨٤
- من صام رمضان، وأتبعه ستّا من شوال
أبو أيوب الأنصاري ٣٨٥
- من صلّى على جنازة كان له قيراط
أبو هريرة ١٠٥١
- من صوّر صورة عذب وكلف أن ينفخ فيها
عبد الله بن عباس ٥٤١
- من ظلم من الأرض شبرا
سعيد بن زيد ٨٣
- من قال لا إله إلا الله مخلصا من قلبه
معاذ بن جبل ٣٧٣
- من قتل عصفورة، فما فوقها بغير حقّها
عبد الله بن عمرو ٥٩٨

٢٣	عمر بن الخطاب	من قتل في سبيل الله فهو في الجنة
٨٧٣	ثابت بن الضحّاك	من قتل نفسه بشيء في الدنيا
٤٥٧	أبو مسعود الأنصاري	من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة، كفناه
٧٥٥	أبو سعيد الخدري	من كان له ثلاث بنات
٧٩٣	جندب بن عبد الله	من كان منكم ذبح قبل الصلاة فليعد ذبيحته
١٠٠٦	أبو هريرة	من كان منكم مصلياً بعد الجمعة
٧٧٤	أبو سعيد الخدري	من كان منكم معتكفاً فليرجع إلى معتكفه
٥٨٥	أبو شريح الكعبي	من كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فليحسن إلى جاره
١٠٢٦	أبو هريرة	من كانت به جنابة فلا ينم حتى يتوضأ
١٢٠٠	أبو هريرة	من كذب علي متعمداً، فليتبوأ مقعده من النار
١٨٨	عائشة	من كل الليل قد أوتر رسول الله ﷺ فأنتهى وتره
١٢٤	عبد الله بن مسعود	من كل شيء قد أوتي نبيكم علمه
٨٢١	جرير بن عبد الله	من لا يرحم الناس، لا يرحمه الله
٨٢٢	جرير بن عبد الله	من لا يرحم الناس، لا يرحمه الله
١٢٨٧	جابر بن عبد الله	من لكعب بن الأشرف؟
٤٧٤	عبد الله بن عباس	من لم يجد نعلين، فليلبس خفين
٣٥٥	بسرة بنت صفوان	من مس ذكره، فليتوضأ
١١١	عبد الله بن مسعود	من هاهنا، والذي لا إله غيره
١٢٩٨	جابر بن عبد الله	من هذه؟
١١٧٦	أبو هريرة	من ييسر رداءه حتى أقضي مقالتي
٩٢١	عبد الرحمن بن أزهر	من يدلّ على رجل خالد بن الوليد؟

٧٩٦	جندب بن عبد الله	من يسمع، يسمع الله به، ومن يراء، يراء الله به
٣٧٩	ابن مسعود	من يقيم الحول يصب ليلة القدر؟.
٩٥٩	سهل بن سعد	موضع سوط في الجنة
١٠٤٩	أبو هريرة	موعد كن بيت فلانة
١١٤٧	أبو هريرة	المؤمن القوي خير وأحب إلى الله تعالى من المؤمن الضعيف
٧٩٠	أبو موسى الأشعري	المؤمن للمؤمن كالبنان، يشد بعضه بعضا
٦٨٥	عبد الله بن عمر	المؤمن يأكل في معى واحد

حرف النون

٣	أبو بكر الصديق	الناس إذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه
١٠٧٤	أبو هريرة	الناس تبع لقريش في هذا الشأن
٣٧١	أسما بنت يزيد	ناولي تربك
١٣٠٤	جابر بن عبد الله	نبدأ بها بدأ الله به
٣٢٤	أسما بنت أبي بكر	نحرننا فرسا على عهد رسول الله ﷺ فأكلناه
٩٨٤	أبو هريرة	نحن الآخرون ونحن السابقون
٤١	علي بن أبي طالب	نحن نعطيه من عندنا
١٢٦٦	جابر بن عبد الله	ندب رسول الله ﷺ الناس يوم الخندق
١٠٥	عبد الله بن مسعود	الندم توبة
١٠٥	عبد الله بن مسعود	الندم توبة؟
٣٤٣	أم أيوب الأنصارية	نزل القرآن على سبعة أحرف
٤٥٦	أبو مسعود الأنصاري	نزل جبريل فأمني، فصليت معه ثم نزل فأمني
٣٤٢	أم أيوب الأنصارية	نزل علينا رسول الله ﷺ فتكلفنا له طعاما

١٢٦٥	جابر بن عبد الله	نزلت في آية الميراث
١٠٧٨	أبو هريرة	نساء قریش أحناء على ولد
٨٨	عبد الله بن مسعود	نصر الله عبدا سمع مقالتي
٢٤٥	عائشة	نعم
٣٢٠	أسماء بنت أبي بكر	نعم
٧٧٦	المغيرة بن شعبة	نعم، إذا أدخلهما وهما طاهرتان
٦٧٢	عبد الله بن عمر	نعم، إذا توضأ، ويطعم إن شاء
٣١٠	أم حبيبة	نعم، إذا كثر الخبث
٥١٦	محمد بن المنكدر	نعم، أعرضهم على الله
٩٢٦	سراقة بن مالك	نعم، اليوم يوم وفاء وبرّ وصدق
٥٨٤	كرز بن علقمة	نعم، أيما أهل بيت من العرب أو العجم
٢٦٦	عائشة	نعم، ثم تصيرون إلى رحمة الله ﷻ
٦٢	الزبير بن العوام	نعم، حتى تؤدوا إلى كل ذي حقّ حقّه
٤٩٦	عبد الله بن عباس	نعم، فلما قدمت المدينة أقرأته منه السّلام
١٢٤٨	أنس بن مالك	نعم، كآتي أنظر إلى بريقه في يده في ليلة مقمرة
٥١٧	عبد الله بن عباس	نعم، كما لو كان على أحدكم دين فقضاه
٣٣٢	أسماء بنت عميس	نعم، لو كان شيء سابق القدر لسبقته العين
١٠١٧	أبو هريرة	نعم، وأوجز
٤٦٥	العبّاس	نعم، وجدته في غمرات من النّار
١٢٦٠	جابر بن عبد الله	نعم، وربّ هذا البيت
٩١٤	أبو جحيفة: وهب	نعم، وكان الحسن بن عليّ يشبهه

- نعم، ولك أجر عبد الله بن عباس ٥١٤
- نفلني رسول الله ﷺ سلب قتيل قتلته يوم حنين أبو قتادة الأنصاري ٤٢٧
- نكث به طعام أهلنا جابر الأحمسي ٨٨٣
- نكح رسول الله ﷺ وهو محرم. عبد الله بن عباس ٥١٣
- نهى أن يمسه الرجل ذكره يمينه أبو قتادة الأنصاري ٤٣٢
- نهى رسول الله ﷺ أن تطرق النساء ليلاً جابر بن عبد الله ١٣٣٤
- نهى رسول الله ﷺ أن يشرب من في السقاء أبو هريرة ١١٧٥
- نهى رسول الله ﷺ عن الشرب في الجر الأخضر عبد الله بن أبي أوفى ٧٣٢
- نهى رسول الله ﷺ عن المخابرة جابر بن عبد الله ١٢٩٢
- نهى رسول الله ﷺ عن المزابة جابر بن عبد الله ١٣٢٩
- نهى رسول الله ﷺ عن بيع الثمر بالتمر سهل بن أبي حثمة ٤٠٦
- نهى رسول الله ﷺ عن بيع الولاء، وعن هبته عبد الله بن عمر ٦٥٣
- نهى رسول الله ﷺ عن بيع جبل الحبلية عبد الله بن عمر ٧٠٦
- نهى رسول الله ﷺ عن بيعتين أبو سعيد الخدري ٧٤٧
- نهى رسول الله ﷺ عن ذلك إلا أنه رخص في العرايا عبد الله بن عمر ٦٨٩
- نهى رسول الله ﷺ عن صلاة بعد صلاة العصر أبو سعيد الخدري ٧٤٨
- نهى رسول الله ﷺ عن كل نهيته أبو الدرداء ٤٠١
- نهى رسول الله ﷺ عن نكاح المتعة عام الفتح سبرة بن معبد ٨٦٩
- نهى عن الدباء والمزفت عبد الله بن عمر ٧٢٥
- نهى عن بيع نقع البير إياس بن عبد المزني ٩٣٧
- نؤذيها - أو نخرجها - عنك إذا قدمت نعم للصدقة قبيصة بن مخارق ٨٣٨

حرف الهاء

٤٥٣	حذيفة بن اليمان	هات من احتج بالقرآن، فقد فلج
١٢٩٦	جابر بن عبد الله	هاتان أهون، أو هاتان أيسر
٩٠٥	صفوان بن عسال	هاؤم
١٨	عمر بن الخطاب	هديت لسنة نبيك هديت لسنة نبيك.
٤٦٤	العباس	هذا حين حي الوطيس
٤٧٩	سفيان	هذا للنبي خاصة، لأن النبي تنام عينه
٤٥٠	حذيفة بن اليمان	هذا موضع الإزار، فإن أبيت فأسفل
٦٧٤	عبد الله بن عمر	هذه البيداء التي تكذبون فيها على رسول الله ﷺ
٢٦١	عائشة	هذه البشر التي أريتها كأن رؤوس
١١٦٣	أبو هريرة	هذه النار جزء من سبعين جزءا من نار جهنم
٦١٦	عبد الله بن عباس	هذه حجة على معاوية
٦٩٧	عبد الله بن عمر	هكذا رأيت رسول الله ﷺ فعل
٣٥	عثمان بن عفان	هكذا رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ
٤٠٠	أبو الدرداء	هكذا سمعت عبد الله يقولها؟
١٢٤٨	قتادة	هل اتخذ رسول الله ﷺ خاتما؟.
٧٩٤	جندب بن عبد الله	هل أنت إلا إصبع دميت
٥٥٢	أسامة بن زيد	هل ترون ما أرى؟
٨١٧	جرير بن عبد الله	هل ترون هذا القمر؟
١٢١٢	أبو هريرة	هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة
٩١٤	ابن أبي خالد	هل رأيت رسول الله ﷺ

٧٥٨	أبو سعيد الخدري	هل صليت ركعتين؟
٣٨	علي بن أبي طالب	هل عندك شيء تعطيها إياه؟
٩٥٧	سهل بن سعد الساعدي	هل عندك شيء تعطيها إياه؟
٤٠	أبو جحيفة	هل عندك من رسول الله ﷺ شيء سوى القرآن؟
١١١٥	أبو هريرة	هل فيها من أورك؟
٩٨٣	أبو هريرة	هل قرأ معي منكم أحد؟
٨٥٧	عمران بن حصين	هل قرأ منكم أحد؟
١٥٦	أبي معمر	هل كان رسول الله ﷺ يقرأ في الظهر والعصر
١١١٥	أبو هريرة	هل لك من إبل؟
٩٥٧	سهل بن سعد	هل معك من القرآن شيء؟
٨٢٨	الشريد بن سويد	هل معك من شعر أمية بن أبي الصلت شيء؟
١٢٧٨	جابر بن عبد الله	هل معكم منه شيء؟
١٩٠	عائشة	هل من طعام؟
١٩١	عائشة	هل من طعام؟
٣١٩	جويرية بنت الحارث	هل من طعام؟
٧٥	سعد بن أبي وقاص	هل ينقص الرطب إذا يبس؟
١٤٠	أبو ذر	هم الأسفلون ورب الكعبة
١١٣٢	أبو هريرة	هم البارز
٧٩٩	الصعب بن جثامة	هم من آبائهم
٧٩٩	الصعب بن جثامة	هم منهم
٥٧٤	صفوان بن أمية	هو أنا وأمرأ

٤٢٨	أبو قتادة الأنصاريّ	هو حلال فكلوه
١٣٣١	جابر بن عبد الله	هو ذاك فأمر به، فرجم
٥٥٤	أسامة بن زيد	هو عذاب أو رجز أرسل على أناس
٦٩١	عبد الله بن عمر	هو لك يا عبد الله بن عمر
٢٤٠	عائشة	هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش
٤٠٠	أبو الدرداء	هو يشهد، أنه سمع رسول الله ﷺ يقرأها
٣٨	عليّ بن أبي طالب	هي أحبّ إليّ منك، وأنت أعزّ عليّ منها
٦٩٣	عبد الله بن عمر	هي النخلة
٨٢٨	الشريد بن سويد	هيه

حرف الواو

١٠٨٩	أبو هريرة	وابدأ بمن تعمل
٩٣٠	عثمان بن أبي العاص	واتخذ مؤذنا لا يأخذ على أذانه أجرا
٧٢٧	كعب بن عجرة	واذبح شاة
٤٩٩	عبد الله بن عباس	وأعتم رسول الله ﷺ ذات ليلة بالعشاء
٣٩٩	أبو الدرداء	الوالد أوسط أبواب الجنة
١٢١٢	أبو هريرة	والذي نفس محمد بيده إني لأرجو أن تكون منهم
١٢٦	عبد الله بن مسعود	والذي نفسي بيده إن الرجل ليعمل بعمل أهل النار
٨٦٣	أبو حميد الساعديّ	والذي نفسي بيده لا يأخذ أحد منكم منها شيئا
٨٣٠	زيد بن خالد	والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله
١٠٧٠	أبو هريرة	والذي نفسي بيده لو ددت أني أقتل في سبيل الله
١١٨٨	أبو هريرة	والذي نفسي بيده ما من عبد يتصدق بصدقة

- والَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا مِنْهَا شُعْبَةٌ إِلَّا وَعَلَيْهَا مَلِكٌ شَاهِرٌ ۖ
 ٣٦٨ فاطمة بنت قيس
- والَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لِيَقْتُلَهُ ابْنُ مَرْيَمَ بِيَابَ لَدَّ
 ٨٥٠ مجتمَع الأنصاري
- والَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لِيَهْلَنَ ابْنُ مَرْيَمَ بِفَجِّ الرِّوْحَاءِ
 ١٠٣٥ أبو هريرة
- وَاللَّهُ ! إِنَّكُمْ لَنَجْهَلُونَ، وَتَجَبُّونَ
 ٣٣٦ خولة بنت حكيم
- وَاللَّهُ ! لَقَدْ شَكَكَ أَهْلَ الْكُوفَةِ فِي كُلِّ شَيْءٍ
 ٧٢ عمر بن الخطاب
- وَاللَّهُ لَا تَدْخُلُ الْمَدِينَةَ أَبَدًا حَتَّى تَقُولَ
 ١٢٧٦ عبد الله بن عبد الله
- وَاللَّهُ لِأَسْلَمَ، وَغَفَارَ، وَجَهِيْنَةَ
 ١٠٧٩ أبو هريرة
- وَاللَّهُ لَقَدْ أَنْزَلَهَا اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ ﷺ ثُمَّ مَا نَسَخَهَا
 ٤٩٤ عبد الله بن عباس
- وَاللَّهُ ! إِنِّي لِأَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ لَا تَضُرُّ وَلَا تَنْفَعُ
 ٩ عمر بن الخطاب
- وَالْمَقْصَرِينَ
 ٩٦٠ قارب الثقفي
- وَإِنْ سَأَلُوكَ أَنْ تَنْخَلَعَ مِنْ قَمِيصٍ
 ٢٧٠ عائشة
- وَإِنْ، ... اذْهَبْ فَاغْسِلْهُ
 ١٢٠٣ أبو هريرة
- وَأَنَا أَقُولُ الْآنَ مِنْ اسْتَعْمَلْتَنَاهُ مِنْكُمْ عَلَى عَمَلٍ
 ٩١٨ عدي بن عميرة
- وَإِمَّ اللَّهُ ! لَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَبْلَهُ يَقُولُهُ
 ٥٣ علي بن أبي طالب
- وَتَقْرَأُ نَبِيَّنَا مِنَّا السَّلَامَ
 ١٢١ عبد الله بن مسعود
- وَدَدْتُ أَنْ عِنْدِي رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِي
 ٢٧٠ عائشة
- وَدَدْنَا أَنْ مُوسَى ﷺ كَانَ صَبْرًا
 ٣٧٥ أبي بن كعب
- الْوَضُوءَ مِمَّا مَسَّتِ النَّارَ
 ٩٢٢ عمرو بن أمية
- وَعَلَيْهَا رَجَالٌ إِنَّكُمْ ذَكَرْتُمْ لِي أَقْوَامًا
 ١٥٨ خباب بن الارت
- وَقَدْ رَأَيْتِهِ؟
 ٢٧٩ عائشة
- وَكَانَ ابْنُ عَمْرِو بْنِ نُجَيْدٍ يَخْرُجُ صَدَقَةَ الْفِطْرِ عَنِ الصَّغِيرِ
 ٧١٨ عبد الله بن عمر

٥٣٨	عبد الله بن عباس	وكان رسول الله ﷺ لا يعلم ختم السورة
٨٠٧	يعلى بن أمية	وكان سفيان ربما ضمهما فأدرج
١٢٨٠	جابر بن عبد الله	وكان فينا رجل، فلما اشتد الجوع نحر ثلاث جزائر
٣٧٥	أبي بن كعب	وكانت الأولى من موسى نسيانا
٧٠١	عبد الله بن عمر	وكنت فيمن سابق فاقتحم بي فرسي في جرف
٧	أبو بكر الصديق	ولا تقاطعوا، ولا تدابروا
٤٧٢	عبد الله بن عباس	ولا تقربوه طيبا
١٢١٧	أنس بن مالك	ولا تناجشوا؟
٦٤٠	عبد الله بن عمر	ولا ثوبا مسه زعفران، ولا ورس
٧٣٤	عبد الله بن أبي أوفى	ولا حول ولا قوة إلا بالله
٤٥	علي بن أبي طالب	ولا ليلة صفين ذكرتها من آخر الليل
١١١٦	أبو هريرة	الولد للفراس وللعاشر الحجر
٧١٣	عبد الله بن عمر	ولقد رأيته يجاني عنها بيده
١٨٦	عائشة	ولم غسله؟ إني كنت لأفرك المنى من ثوب رسول الله ﷺ
٥٧٩	عبد الله بن زمعة	ولم يضحك أحدكم مما يفعل؟
٤٣٩	خزيمة بن ثابت	ولو أظن السائل في مسأله لزاده
٧٥٢	أبو سعيد الخدري	وليس فيها دون خمس ذود صدقة
٩١٨	عدي بن عميرة	وما ذاك؟
١٠٣٨	أبو هريرة	وما شأنك؟
١٣٦	أبو ذر	وما صومك؟
٧٨٢	المغيرة بن شعبة	وما مسألتك عنه؟ إنك لن تدركه

- وما يمنعي، وقد رأيت رسول الله ﷺ يخلل لحيته؟. عمار بن ياسر ١٤٦
- وما يمنعي؟ لا تكونوا أعوانا للشيطان على أخيكم عبد الله بن مسعود ٨٩
- ونهاى رسول الله ﷺ عن القسي، والميثرة الحمراء علي بن أبي طالب ٥٢
- وهذا لعل عرقا نزع أبو هريرة ١١١٥
- وهي مذبة الشيطان، لا يسهو أحد عبد الله بن عمر ٦٦٣
- ويحك، فمن يعدل إذا لم أعدل؟ جابر بن عبد الله ١٣٠٨
- ويقولون: كرم، وإنما الكرم قلب المؤمن أبو هريرة ١١٣٠
- ويكتب الله له بكل حلبة حلبها حسنة أبو هريرة ١٠٩٣
- ويل للأعقاب من النار عائشة ١٦١
- ويهل أهل اليمن من يللمم عبد الله بن عمر ٦٣٦

حرف الياء

- يا أبا بكر، ما منعك حين أشرت إليك؟ سهل بن سعد ٩٥٦
- يا أبا ذر! إذا طبخت فأكثر المرقعة أبو ذر ١٣٩
- يا أبا ذر، ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة؟ أبو ذر ١٣٠
- يا أبا عروة إنها هو عن أبي بكر عبد الله بن عمر ٦٤٩
- يا ابن أخي! ألا تعجب إلى هذا وإلى حديثه عائشة ٢٤٩
- يا ابن أخي! إن كان أبواك عائشة ٢٦٥
- يا أسماء! لا توكي فيوكا عليك أسماء بنت أبي بكر ٣٢٧
- يا أيها الناس اتهموا رأيكم سهل بن حنيف ٤٠٨
- يا أيها الناس إنكم تقرأون هذه الآية أبو بكر الصديق ٣
- يا أيها الناس من استعملناه عدي بن عميرة ٩١٨

- يا أيها الناس، ما لكم حين نابكم في صلاتكم سهل بن سعد ٩٥٦
- يا بني عبد المطلب ! أو يا بني عبد مناف جبير بن مطعم ٥٧١
- يا جابر اتخذتم أنماطا؟ جابر بن عبد الله ١٢٦٢
- يا جابر، أعلمت أن الله ﷻ أحيا أباك جابر بن عبد الله ١٣٠٢
- يا جابر، لو قد جاء مال البحرين لأعطيتك هكذا جابر بن عبد الله ١٢٦٨
- يا رسول الله ! أتكرّر علينا الخصومة الزبير بن العوام ٦٠
- يا رسول الله ! لا أسمع الله ﷻ ذكر النساء في الهجرة أم سلمة ٣٠٣
- يا رسول الله، أنه بلغني أنك تريد أن تقتل أبي عبد الله بن عبد الله ١٢٧٦
- يا عائشة ! أعلمت أن الله ﷻ أفتاني في أمر استفتيته فيه عائشة ٢٦١
- يا عائشة ! ألم تري أن مجرزا المدلجي دخل عليّ عائشة ٢٤١
- يا عائشة ! إن الله ﷻ يحب الرفق في الأمر كله عائشة ٢٥٠
- يا عائشة ! إن كنت ألممت بذنب عائشة ٢٨٦
- يا عائشة ! هذه بتلك عائشة ٢٦٣
- يا عائشة ! إن شرّ الناس منزلة عند الله يوم القيامة عائشة ٢٥١
- يا عباس ! سل العفو والعافية العباس ٤٦٦
- يا عباس ! يا عمّ رسول الله العباس ٤٦٦
- يا عباس ناد، قل: يا أصحاب السّمة العباس ٤٦٤
- يا عليّ ! سل الله الهدى والسّداد عليّ بن أبي طالب ٥٢
- يا عمر اذهب فأطعمهم، وأعطهم دكين بن سعيد ٩١٧
- يا عمر، احبس الأصل، وسبّل الثّمرة عبد الله بن عمر ٦٦٧

- يا عمر، ما أتاكَ الله به من هذا المال عن غير مسألة عمر بن الخطاب ٢١
- يا غلام ! إذا أكلت فسم الله عمر بن أبي سلمة ٥٨٠
- يا غلام، هذا أبوك، وهذه أمك أبو هريرة ١١١٤
- يا فاطمة ! اسكبي لي غسلا أم هانئ ٣٣٣
- يا معشر التجار قيس بن أبي غرزة ٤٤٢
- يا معشر الشباب، من استطاع منكم الباءة فلينكح عبد الله بن مسعود ١١٥
- يا معشر المؤمنات ! لا ترفعن امرأة منكن رأسها أسماء بنت أبي بكر ٣٢٩
- يا هذه، أذات بعل أنت؟ عمّة حصين ٣٥٨
- يا هؤلاء ! إذا سمعتم بجيش قد خسف به قريبا بقيقة ٣٥٤
- يا يعلى، ألك امرأة؟ يعلى بن مرة ٨٤١
- يأتي الشيطان أحدكم، فيقول له: اذكر كذا عبد الله بن عمرو ٥٩٤
- يأتي على الناس زمان، فيغزو فيه فئام من الناس أبو سعيد الخدري ٧٦٠
- يأتيني أحيانا في مثل صلصلة الجرس فيفصم عني عائشة ٢٥٨
- يأمرني رسول الله ﷺ أن أنزل أبو رافع ٥٥٩
- يتبع الميت إلى قبره ثلاثة أنس بن مالك ١٢٢٠
- يحشر المتكبرون يوم القيامة أمثال الذرّ في صور الناس عبد الله بن عمرو ٦٠٩
- يخرّب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة أبو هريرة ١١٨٠
- يخرج من ثقيف كذاب ومبير أسماء بنت أبي بكر ٣٢٨
- يدخل الملك على النطفة بعدما تستقرّ في الرحم حذيفة بن أسيد ٨٤٨
- يذبحها فيأكلها عبد الله بن عمرو ٥٩٨

٣٧٩	زَرَّ بن حبیش	یرحم الله ابا عبد الرحمن
٩٦٠	قارب الثقفي	یرحم الله المحلقين
٢٢٢	عائشة	یرحم الله عمر
٨٢٣	سفيان	یريد معاوية أن يري الناس أنها تركه
١١٧٦	أبو هريرة	يزعمون أن أبا هريرة يكثر الحديث عن رسول الله ﷺ
٨٠	سعد بن أبي وقاص	يسبح مائة، أو يكبر مائة، فهي ألف حسنة
١١٥٥	أبو هريرة	يضحك الله من الرجلين يقتل أحدهما الآخر
٣٤	عثمان بن عفان	يضمدها بالصبر
٨١٩	جرير بن عبد الله	يطلع عليكم من هذا الباب رجل من خير ذي يمن
٩٩٠	أبو هريرة	يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم ثلاث عقد
٥٧٩	عبد الله بن زمعة	يعمد أحدكم إلى امرأته فيضربها ضرب العبد
٦٥	عبد الرحمن بن عوف	يقول الله: أنا الله، وأنا الرحمن
٩٤٠	عدي بن حاتم	يكفيها الله طيننا ومن سواها
١٠٦٠	أبو هريرة	اليمين الكاذبة، منفقة للسلعة
١٠٩٨	أبو هريرة	يمين الله ملأى سحاء
٤٥١	حذيفة بن اليمان	ينام الرجل النومة، فتقبض الأمانة من قلبه
٦٣٦	عبد الله بن عمر	يهل أهل المدينة من ذي الحليفة
٤٩٤	عبد الله بن عباس	يؤتى بالمقتول يوم القيامة متعلقًا بالقاتل
٥٥٧	أسامة بن زيد	يؤتى برجل كان واليا
١١٨١	أبو هريرة	يوشك أن يضرب الناس آباط المطي في طلب العلم

٧٥٠	أبو سعيد الخدري	يوشك أن يكون خير مال الرجل المسلم
١١٢٩	أبو هريرة	يوشك أن ينزل ابن مريم فيكم إمام هدى
١١٢٨	أبو هريرة	يوشك أن ينزل ابن مريم فيكم حكما
٤٦٢	أبو مسعود الأنصاري	يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله
٤٦	علي بن أبي طالب	يوم وليلة للمقيم، وثلاثة أيام ولياليهن للمسافر



فهرس المسانيد حسب ورودها في الكتاب

رقم الحديث	المسانيد
١	الجزء الأول
١	حديث أبو بكر الصديق
٨	أحاديث عمر بن الخطاب
٣٣	أحاديث عثمان بن عفان
٣٧	أحاديث علي بن أبي طالب
٦٠	أحاديث الزبير بن العوام
٦٤	أحاديث عبد الرحمن بن عوف
٦٦	أحاديث سعد بن أبي وقاص
٨١	أحاديث سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل
٨٥	أحاديث أبي عبيدة بن الجراح
٨٦	أحاديث عبد الله بن مسعود
١٠٣	الجزء الثاني
١٠٣	تتمة أحاديث عبد الله بن مسعود
١٢٨	أحاديث أبي ذر الغفاري
١٤١	أحاديث عامر بن ربيعة
١٤٣	أحاديث عمار بن ياسر
١٤٨	أحاديث صهيب
١٤٩	أحاديث بلال بن رباح

- ١٥١ أحاديث خباب بن الارت
- ١٥٩ أحاديث عائشة أم المؤمنين
- ١٧٠ أحاديث عائشة في الصلاة
- ١٩٧ أحاديث عائشة في الصوم
- ٢٠٣ أحاديث عائشة في الحج
- ٢٢٢ أحاديث عائشة في الجنائز
- ٢٢٨ أحاديث عائشة في الطلاق
- ٢٤٠ الجزء الثالث
- ٢٤٠ تنمة أحاديث عائشة
- ٢٤٦ جامع أحاديث عائشة
- ٢٨٨ أحاديث حفصة
- ٢٩١ أحاديث أم سلمة
- ٣٠٧ أحاديث أم حبيبة بنت أبي سفيان
- ٣١٠ أحاديث زينب بنت جحش
- ٣١١ أحاديث ميمونة بنت الحارث
- ٣١٩ أحاديث جويرية بنت الحارث
- ٣٢٠ أحاديث أسماء بنت أبي بكر الصديق
- ٣٣٠ أحاديث أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط
- ٣٣٢ أحاديث أسماء بنت عميس
- ٣٣٣ أحاديث أم هانئ بنت أبي طالب

- ٣٣٦ أحاديث خولة بنت حكيم
- ٣٣٨ أحاديث أم خالد بنت خالد بن العاص
- ٣٤٠ أحاديث أم الفضل بنت الحارث
- ٣٤٢ أحاديث أم أيوب الأنصارية
- ٣٤٤ أحاديث أميمة بنت رقيقة نسيبة خديجة
- ٣٤٥ أحاديث الربيع بنت معوذ بن عفراء الأنصارية
- ٣٤٦ أحاديث أم قيس بنت محصن الأسدية - أسد خزيمه
- ٣٤٨ أحاديث أم كرز الخزاعية
- ٣٥٢ الجزء الرابع
- ٣٥٢ أحاديث أم حرام
- ٣٥٣ أحاديث أم شريك
- ٣٥٤ حديث بقيقة
- ٣٥٥ أحاديث يسرة بنت صفوان
- ٣٥٦ أحاديث خولة بنت قيس امرأة حمزة بن عبد المطلب
- ٣٥٧ أحاديث كبشة
- ٣٥٨ أحاديث أم حصين بن محصن
- ٣٥٩ أحاديث أم معبد
- ٣٦١ أحاديث أم سليمان بن عمرو بن الأحوص
- ٣٦٢ أحاديث أم حصين
- ٣٦٣ أحاديث أم عطية الأنصارية

- أحاديث فاطمة بنت قيس الفهرية ٣٦٧
- أحاديث أسماء بنت يزيد بن سكن الأشهلية ٣٦٩
- أحاديث رجال الأنصار ٣٧٦
- حديث معاذ بن جبل ٣٧٦
- أحاديث أبي بن كعب ٣٧٥
- أحاديث أبي أيوب الأنصاري ٣٨١
- أحاديث عبادة بن الصامت ٣٩٠
- أحاديث أبي الدرداء ٣٩٥
- أحاديث زيد بن ثابت ٤٠٢
- أحاديث سهل بن أبي حنمة ٤٠٥
- أحاديث سهل بن حنيف الأنصاري ٤٠٨
- أحاديث رافع بن خديج الأنصاري ٤٠٩
- أحاديث عبد الله بن زيد الأنصاري الذي أدى النداء ٤١٧
- أحاديث أبي قتادة ٤٢٢
- أحاديث أبي طلحة الأنصاري ٤٣٥
- أحاديث خزيمة بن ثابت الأنصاري ٤٣٦
- أحاديث سويد بن النعمان ٤٤١
- أحاديث قيس بن أبي عزة ٤٤٢
- حديث عبيد الله بن محصن الأنصاري ٤٤٣
- حديث حذيفة بن اليمان ٤٤٤

- ٤٥٥ حديث أبي مسعود الأنصاري
- ٤٦٤ الجزء الخامس
- ٤٦٤ أحاديث العباس بن عبد المطلب
- ٤٦٧ حديث الفضل بن عباس
- ٤٦٨ أحاديث عبد الله بن عباس
- ٥٤٧ أحاديث عبد الله بن جعفر
- ٥٥١ أحاديث أسامة بن زيد
- ٥٥٩ أحاديث أبي رافع مولى رسول الله ﷺ
- ٥٦٣ أحاديث حكيم بن حزام
- ٥٦٥ أحاديث جبير بن مطعم
- ٥٧٢ خالد بن الوليد
- ٥٧٣ عبد الرحمن بن أبي بكر
- ٥٧٤ حديث صفوان بن أمية
- ٥٧٥ عثمان بن طلحة الحنفي
- ٥٧٦ عمرو بن حريث
- ٥٧٨ مطيع بن الأسود
- ٥٧٩ عبد الله بن زمعة
- ٥٨٠ عمر بن أبي سلمة
- ٥٨٢ حديث الحارث بن مالك بن البرصاء
- ٥٨٤ حديث كرز بن علقمة الخزاعي

- ٥٨٥ حديث أبي شريح الكعبي الخزاعي
- ٥٨٧ حديث ابن مربع الأنصاري
- ٥٨٨ حديث المطلب بن أبي وداعة
- ٥٩٠ عقبة بن الحارث التوفلي
- ٥٩١ عبد الله بن عمرو بن العاص
- ٥٩٥ الجزء السادس
- ٥٩٥ تنمة حديث عبد الله بن عمرو بن العاص
- ٦١١ معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه
- ٦١٩ حديث عبد الله بن عمر بن الخطاب
- ٧٢٦ كعب بن عجرة
- ٧٣٠ عبد الله بن أبي أوفى
- ٧٤٠ حديث البراء بن عازب
- ٧٤٥ الجزء السابع
- ٧٤٥ حديث أبي سعيد الخدري
- ٧٧٥ حديث المغيرة بن شعبة
- ٧٨٣ أبو موسى الأشعري
- ٧٩٣ جندب بن عبد الله البجلي
- ٧٩٩ الصعب بن جثامة
- ٨٠٢ زيد بن أرقم
- ٨٠٥ يعلى بن أمية

- ٨١٠ أبو بكرة
- ٨١٢ جرير بن عبد الله البجلي
- ٨٢٨ الشريد بن سويد
- ٨٣٠ زيد بن خالد الجهني
- ٨٣٨ قبيصة بن المخارق الهلالي
- ٨٣٩ عصام المزني
- ٨٤٠ عبد الله بن السائب
- ٨٤١ يعلى بن مرة
- ٨٤٢ سلمان بن عامر
- ٨٤٥ أسامة بن شريك العامري
- ٨٤٦ قطبة بن مالك
- ٨٤٨ حديث أبي شريحة: حذيفة بن أسيد الغفاري
- ٨٥٠ مجمع الأنصاري
- ٨٥١ عمران بن حصين
- ٨٥٩ تميم الداري
- ٨٦١ مرة الفهري
- ٨٦٣ أبي حميد الساعدي
- ٨٦٤ الجزء الثامن
- ٨٦٤ عروة بن أبي الجعد البارقي
- ٨٦٧ حديث العلاء بن الحضرمي

- ٨٦٩ سبرة بن معبد الجهني
٨٧١ أبو واقد الليثي
٨٧٣ ثابت بن الضحاك
٨٧٤ حديث عقبة بن عامر الجهني
٨٧٥ حديث معاذ التيمي أو ابن معاذ
٨٧٦ السائب بن خلاد الأنصاري
٨٧٧ حديث أبي البداح، عن أبيه
٨٧٨ حديث المستورد الفهري
٨٧٩ سلمة بن قيس الأشجعي
٨٨٠ جرهد الأسلمي
٨٨٢ الحكم بن عمرو الغفاري
٨٨٣ جابر الأحمسي
٨٨٤ عمارة بن ربيعة الثقفي
٨٨٦ نخرش الكعبي
٨٨٧ كعب بن عاصم
٨٨٩ سفيان بن أبي زهير المزني
٨٩٠ أبو رمثة
٨٩١ عبد الله بن سرجس
٨٩٢ حديث قيس
٨٩٣ يوسف بن عبد الله بن سلام

- ٨٩٥ حديث حبيب بن مسلمة النهري
- ٨٩٦ حديث عبد الله بن الأرقم الزهري
- ٨٩٧ كعب بن مالك الأنصاري
- ٨٩٨ هم ابن كعب بن مالك
- ٨٩٩ أبو ثعلبة الخشني
- ٩٠٠ حديث إياس بن عبد الله بن أبي ذياب
- ٩٠١ حديث حجاج الأسلمي
- ٩٠٢ سعد بن ثعلبة بن مسعود الأنصاري
- ٩٠٣ عبد الله بن الزبير
- ٩٠٤ ناجية الخزاعي صاحب بدن رسول الله ﷺ
- ٩٠٥ حديث صفوان بن عسال المرادي
- ٩٠٦ حديث عبد الرحمن بن حسنة
- ٩٠٧ حديث مالك الجشمي
- ٩٠٨ حديث وابصة بن معبد
- ٩٠٩ حديث وائل بن حجر الحضرمي
- ٩١١ حديث عبد الله بن مغفل
- ٩١٢ حديث عطية القرظي
- ٩١٤ أبو جحيفة: وهب السوائي
- ٩١٧ حديث دُكَيْنُ بن سعيد المزني
- ٩١٨ حديث عدي بن عميرة الكندي

- ٩٢٠ حديث جابر بن سمرة السوائي
- ٩٢١ عبد الرحمن بن أزهر
- ٩٢٢ حديث عمرو بن أمية الضمري
- ٩٢٣ عبد الرحمن بن يعمر الديلي
- ٩٢٤ حديث عروة بن مضر
- ٩٢٦ حديث سراقه بن مالك
- ٩٢٧ حديث ابن لجينة
- ٩٢٨ عثمان بن أبي العاص
- ٩٣١ بريدة الأسلمي
- ٩٣٢ أحاديث أبي أمامة الباهلي
- ٩٣٥ بلال بن الحارث المزني
- ٩٣٦ إياس بن عبد الله المزني
- ٩٣٨ حديث عدي بن حاتم الطائي
- ٩٤٣ حديث النعمان بن بشير
- ٩٥٢ عبد الله بن أقرم الخزاعي
- ٩٥٣ أحاديث سهل بن سعد الساعدي
- ٩٦٠ حديث قارب الثقفي
- ٩٦١ حديث ابن خنثش
- ٩٦٢ أحاديث أبي هريرة
- ٩٨٤ الجزء التاسع

٩٨٤	تمة أحاديث أبي هريرة
١٠٤٩	آ - باب الجنائز
١٠٥٦	ب - باب البيوع
١٠٦٧	ج - جامع أبي هريرة
١١١٤	د - باب: في الأقضية
١١١٨	هـ - باب: في الجهاد
١١٢٤	ز - باب: جامع أبي هريرة
١١٤٨	الجزء العاشر
١١٤٨	تمة أحاديث أبي هريرة
١٢١٥	أحاديث أنس بن مالك
١٢٥٦	حديث جابر بن عبد الله الأنصاري
١٢٨٤	الجزء الحادي عشر
١٢٨٤	تمة حديث جابر



فهرس الأعلام الواردة في أثناء الحديث
دون الأسانيد

الأعلام	رقم الحديث
(أ)	
إبراهيم (ابن النبي ﷺ)	٤٦١
أبان بن صالح	١١٥٩
أبي بن كعب	٧٥١
آدم التيمي	١١٤٨، ٨٥٣
الأزد	٨٦٣
أسامة بن زيد	٧٦١، ٧١٠، ٢٤١
أسد	١٠٧٩
أسلم	١٠٧٩
إسماعيل بن أمية	١٤٣
أسيد بن حضير	١٦٥
أشجع	٨٣٤
أصحمة	١٢٨٧
الأعمش	٧٥٧
أفلح بن أبي القعيس	٢٣١
الأقرع بن حابس	١١٣٧، ٤١٦
أكيدر	١٢٣٧
أمامة بنت أبي العاص	٤٢٦

١٠٨٤، ٨٢٨	أمية بن أبي الصلت
١٢٤٣	أنجشة
١٢٢٤	أنس
١١٧٦، ١٢٠٦، ١٢٣٠، ١٢٣١، ١٢٣٥، ١٢٤٤، ١٢٥١	الأنصار
٨٣٠	أنيس
١٠٩١	أيوب <small>عليه السلام</small>
٢٢٩	أيوب بن موسى
١١٠٨، ١٢٢٤	أيوب (السختياني)

(ب)

٤٥٣	بُراق
٥٠٥	برة
٢٤٣	بريرة
١٢١٨	بكر بن وائل
٤٧٨، ٤٨٣، ٧١٠، ٩١٦	بلال
٥٩٢	بليل

(ت)

٣٤٠	تمام بن عباس
٣٦٨	تميم الداري

(ث)

٨٥١، ٦٣	ثقيف
٣٠٩	ثوية

(ج)

٧٩٥،٦٠٥،٤٥٦،٢٧٩	جبريل
١٢٨٣	الجد بن قيس
٤٦٥	الجدامي
٨٢٠	جرير
٥٤٨	جعفر بن أبي طالب
٥٠٥	جويرية
١٠٧٩	جهينة

(ح)

٢٨٧	حارثة بن النعمان
١٢٤٧	الحارث بن معاذ
٤٩	حاطب بن أبي بلتعة
٤١٤،٢٥٦	الحبش
٣٢٨،١١١	الحجاج بن يوسف
١١٣٦	حسان بن ثابت
١١٣٧،١٠٧٣،٩١٤	الحسن بن علي
٨٦٧	الحسن بن عمار
١٢٣٥،١١٠٨	الحسن البصري
١١٣٨	الحسين بن علي
٣٨٢	حميد الأعرج
٤١٠	حنظلة

٤٠٧

حويسة

(خ)

٢٢٨

خالد بن سعيد بن العاص

٢٨٨

خالد بن محمد

٩٢١،٥٧٣،٤٨٩

خالد بن الوليد

٧٣٨

خديجة

٣٧٥

الخضر

٩٣٢

الخوارج

(د)

٦٠١،٢٨٤

داود عليه السلام

١٠١٠،٨٥٤،٨٥٠،٣٦٩

الدجال

٢٧٩

دحية الكلبي

٣٠٩

درة بنت أبي سفيان

١٠٨١

دوس

(ذ)

٨٧٢

ذات أنواط

١١٩٨

ذكوان مولى مروان

٧٤

ذو الثدية

١١٨٠

ذو السويقتين

١٠١٤،١٠١

ذو اليدين

(ر)

٨٣٥،٤١٠

ربيعة بن أبي عبد الرحمن

٢٢٨

رفاعة القرظي

(ز)

١٢٦٦،٣٠٠،٢٦٥،٤٩

الزبير

،٩٢٦،٩٢٢،٩٠٠،٨٨٨،٦٣٤،٦٣٣

الزهري

١٢٢٤،١٢١٨،١٢١٥،١١٢٦

٨٠٢

زيد بن أرقم

٢٦٩،٢٤١

زيد بن حارثة

١٨

زيد بن صوحان

٧٧٨

زياد بن سعد

(س)

٢٨٠

سالم مولى أبي حذيفة

٦٦

سعد بن خولة

١٢٥٢

سعد بن الربيع

٥٣٣

سعد بن عبادة

١٢٣٧،٩١٣،٩١٣

سعد بن معاذ

٥٦٣،٢٤٠

سعد بن أبي وقاص

٧٣٤

سعيد بن جبير

١٢١٠

سعيد بن المسيب

٩٦٨

سلمة بن هشام

١٢٥٧

سليك بن عمرو الغطفاني

١١٧٣	سليمان بن داؤد الظبي
١٤	سمرة بن جندب
١٢٢٤	سهل
٢٨٠	سهلة بنت سهيل
٢٤٠	سودة
(ش)	
٦٥٤،٥٧٤،٣١١	شعبة
٢٤	شيخ من بني زهرة
(ص)	
١٨	الصبي بن معبد
٥٧٥،٤١٦	صفوان بن أمية
٢٠٣	صفية بنت حيي
٢٢٢	صهيب
(ض)	
٣٦٨،٣٦٧	الضحاك بن قيس
(ط)	
١٢٩٣	طارق أمير المدينة
١٢	طلحة بن عبيد الله
(ع)	
١٠٧٣،٣٧١	عائشة
١٢٨٨	عباد بن بشر

١٠٠٩، ٢٣٥	العباس بن عبد المطلب
٢٢٨	عبد الرحمن بن الزبير
٤٠٧	عبد الرحمن بن سهيل
١٢٥٢	عبد الرحمن بن عوف
٢٩٩	عبد الله بن أبي أمية
١٢٧٥	عبد الله بن أبي بن سلول
٢٩٧	عبد الله بن الحارث
٦٥٢	عبد الله بن خالد
٥٥٠، ٣٢٨	عبد الله بن الزبير
٥٣	عبد الله بن سلام
٤٠٧	عبد الله بن سهل
٢٨٨	عبد الله بن شية
٢٧٧	عبد الله بن العباس
٦٥١	عبد الله بن واقد
٢٤٠	عبد بن زمعة
٥٠٤	عبد الكريم الجزري
٧٠٦	عبيد بن عمير
١٢٣٣، ٦٩٩، ٥٧٥، ٣٣٥، ٢٧٠	عثمان بن عفان
٧٢، ٧٠	المجوة
٨٥١	المضباء
٦٩٧	عطار

٣٨٨	عقبة بن عامر
١١٠٨	عكرمة
٩٥٨، ٨٠٣، ٥٤٤، ٣٣٣، ٢٣٥	علي بن أبي طالب
٣٤٥	علي بن الحسين
٥٢٠	علي بن رفاعة
٣٩	عمار
٦٩٩، ٦٦٨، ٦٣٨، ٦٢٠، ٢٥٥، ١٤٤، ٧٥٢، ٧٠٩، ٧٠٤	
١٠١٣، ١٠١٠، ٩١٧، ٩٠٠، ٧٧٢، ١٢١٦، ١٠٨٥	عمر بن الخطاب
١٣٠٣، ١٢٧٥، ١٢٧٢، ١٢٧١، ١٢٣٣	
٩٢٢، ٢٧١	عمر بن عبد العزيز
٣٤	عمر بن عبيد الله بن معمر
١٢٩٢، ١٢٨٣، ١٢٥٦، ٧٥٢	عمرو بن دينار
٩٦٩	عباش بن أبي ربيعة
١٠٧٢، ٨٤٩، ٨٤٠	عيسى <small>عليه السلام</small>
٤١٦	عينه بن حصن
(غ)	
١٠٧٩	غطفان
١٠٧٩	غفار
(ف)	
٣٠٤، ١٩٣	فاطمة بنت أبي حبيش

٩٥٨،٣٣٣،٤٣

فاطمة بنت رسول الله ﷺ

٤٨٣

فضل بن العباس

٥٢٦

آل فرعون

٤١٢

فيل

(ق)

١٠٧٨،١٠٧٤،٣٢٠،١٨٦،١١٦

قريش

١١٢٥

قبصر

(ك)

٢٩٧

كثير بن الصلت

١١٢٥

كسرى

١٢٨٧

كعب بن الأشرف

٨٢،٨١

الكمة

(ل)

٢٦١

ليبد بن أعصم

(م)

٤١٠،٣٠٨،٢٤٠،٢٢٨

مالك بن أنس

٩٤١،٩٤٠

مجالد

٦٩٨

مجاهد

٢٤١

مجزز المدلجي

٣٨٠،٢٨٥

محمد ﷺ

١٢٨٨،١٢٨٧

محمد بن مسلمة

٩٠٢،٤٠٧	محيصة
٣٢٨	المختار الثقفي
٣٩٢	المخدجي
٧٥٩،٣٥٥	مروان بن الحكم
١٠٧٩	مزينة
١٨	مسروق
٣٨٨	مسلمة بن مخلد
٣٨٣،٢٢٨	المسور بن مخرمة
١١٩٥	مسيلمة الكذاب
١٥٥	مصعب بن عمير
٩٦٨	مضر
٥٦٩	مطعم بن عدي
١٢٨٣،٥٢٠	معاذ بن جبل
٨٢٢،٧١٩،٦١٧،٢٩٧،٢٦٨،١٢٥	معاوية بن أبي سفيان
٦٥٠،٦٣٢	معمر
٦٩٣	معيقيب
٤٩	المقداد
٢٢١	مناة الطاغية
٦٧٨	منقذ
١١٤٨،٥٤٣،٥٢٦،٣٧٥،١١٠،٧١	موسى التميمي
١٢٧٥،١٢٤٠،١٢٣٠،١١٧٦	المهاجرون

ميمونة

٥١٤،٤٩٩،٤٩٤،٤٨٩،٤٧٨

(ن)

٣٨٢	نافع بن عمر الجمحي
١٠٥٣	النجاشي
٥٤٣	نجده الحروري
١١٤٠،٩٨٥،٢٥٦	النصاري
١٢٤٤	النضر بن أنس
١٢٥٦	نعيم بن النحام
٩٢٢	نواس
٣٧٥	نوف البكالي

(هـ)

٧١	هارون الكندي
٧٤٠	هزيل بن شرحبيل
٢٤٤	هند بنت عتبة
٢٩٩	هيت

(و)

٩٦٨	الوليد بن الوليد
-----	------------------

(ي)

٨٤٩،٣١٠	يأجوج وماجوج
٦٦٢	يحيى بن حبان
٧٥٣	يحيى بن سعيد

٣٠	يرفأ
٤٩٤	يزيد بن الأصم
١٠٧	يزيد بن معاوية النخعي
١١٧	يسار بن نمير
١٢٥٧	يعقوب القبطي
٩٦٨، ١١٦	يوسف <small>عليه السلام</small>
٣٧٥	يوشع بن نون
١٣، ١٤، ٣١، ٨٥، ١٧٩، ٢٢٣، ٢٥٠، ٢٥٦، ٤٠٧، ٥٢٦، ٨٣٥، ٩٨٥، ١٠٦٥، ١١٤٠، ١٢٠٤، ١٣٣٢	اليهود
(أبوفلان)	
٧٩٩	أبو الأعسر
١٠٢٨	أبو الأوبر
٧٣٤	أبو إسحاق الشيباني
١٢٨١، ١٢٦٦، ٩٨٤	أبو بكر الحميدي
٢٢٨، ٢٥٢، ٢٦٥، ٢٧٠، ٣٢٥، ٣٢٦، ٦٢٠، ٦٦٥، ٧٤٠، ٧٧٣، ٩٧٥، ١٠١٤، ١٠٨٦، ١٢١٣، ١٢١٧، ١٢٢٣، ١٢٣٤، ١٢٦٥، ١٢٦٩، ١٣٠٤	أبو بكر الصديق
٣٩١	أبو بكر الهذلي
٤٠٨	أبو جندل
٨٣٦، ١٧٢	أبو جهيم

١٧٨	أبو حذيفة
١٢٧١، ١٠٥٤	أبو حفص
٨٦٨	أبو ذر
٥٦٣	أبو رافع
١٣١٠، ١٢٨٣، ١٢٨٠، ١٢٥٧	أبو الزبير
٥٨٠	أبو زمعة
١٠٧١، ٩٩٦	أبو الزناد
٧٣	أبو سعدة
٤١٦، ٣٠٨، ٢٤٤، ١٢٥	أبو سفيان بن حرب
٩٢٢، ٢٩٣	أبو سلمة
٤٦٦	أبو طالب
١٢٥٥، ١٢٥٠، ١٢٣٧	أبو طلحة
١٢٥١	أبو طيبة
١٢٨٨	أبو عيس بن جبر
١٢٨٠، ١٢٧٨، ٥٧٣	أبو عبيدة بن الجراح
١٢٨٨، ١٢٢٤، ٩٠٣، ٣٨	أبو علي الصواف بشر بن موسى
٣٦٧	أبو عمرو بن حفص بن المغيرة
٢٥٦	أبو القاسم
٦٣٣	أبو لبابة
٣٢٥	أبو هب
٣٩٢	أبو محمد

٢١٩	أبو معاوية
٢٨٤،٥٢،٥٠	أبو موسى الأشعري
١٢٨٩،١٢٨٨	أبو نائلة
٦٨٦	أبو نهيك
١٢١١،١١١٣،٢٤٩	أبو هريرة

(الأبناء)

١١٨	ابن آدم الأول
١٣١٠	ابن أبي ليلى
٩٥٧	ابن أبي قحافة
٦٩٨	ابن أبي نجيح
٧٣٩	ابن أبي أوفى
٨٩٩	ابن أبي الحقيق
٧٤	ابن الأشهب
٢٤٠	ابن أمة زمعة
١٢٣٧،٦٢٤،٣٦٧	ابن أم مكتوم
٨٦٤	ابن اللثبية
١٢٥٩	ابن هبيرة
١٢٣٦	ابن جدعان
٣٨٢	ابن جرحة
٨٧٧	ابن جريج
٢٦	ابن الجواز

١٢٥٧	ابن الزبير
١٣٣٢	ابن سوريا
٨٠٣، ٧٦٢، ٣٨٣، ٣٤٥، ٣٣٥، ٣١٢	ابن العباس (عبد الله)
٨٨٣	
٧٦٣	ابن عمر
١٠٠٥	ابن الفارسي
١١٤١	ابن قوئل
١١٣٠، ١١٢٩، ١٠٣٦، ٨٥١، ٢٧	ابن مريم
٤٠٠، ٣٧٩، ٣٧٨	ابن مسعود
٧٨	بنو أسد
٩٠٧، ٨٧٢، ٦١٢، ٨١	بنو إسرائيل
٢٥٦	بنو أرفدة
١٢٣٢، ٤٦٥	بنو الحارث ابن الخزرج
٣٣	بنو جعفر
٥٧٢	بنو عبد المطلب
٥٧٢	بنو عبد مناف
٧٣	بنو عبس
٢٢	بنو النضير
٢٧٧، ٢٧٦	بنت الصديق
١٢٥٢	بنو بياضة
١٠٨٠	بنو تميم
١٢٩١	بنو حارثة

١٢٣٢	بنو ساعدة
١٢٩٦، ١٢٩١	بنو سلمة
١٠٨٠	بنو عامر بن صعصعة
١٢٣٢	بنو عبد الأشهل
٨٥٢	بنو عقيل
٩٥٧	بنو عمرو بن عوف
١٢٣٢، ١٢٢٢	بنو النجار
٧٠٣	بنو النضير
(أم فلان)	
٢٢٢	أم أبان
٣٢٥	أم جميل بنت حرب
١٦٠	أم حبيبة بنت جحش
٣٢٥	أم حكيم بنت عبد المطلب
١٢٢٩، ٣٠٠	أم سليم
٣٦٧	أم شريك بنت أبي العكر
٣١٢	أم عمار
٤٨٩	أم عفيق
٨٩٨	أم مبشر



فهرس البلاد والأمكنة والبقاع

حرف الألف

٥٥٣	آطام المدينة
٥٦٠،٣٣٣	الأبطح
٨٠٢،١٦٥	الأبواء
٧٢٣	أبو قبيس
١٢٩٩،١٠٥٢،٩٥٩،٥٤٧	أحد
٧٦٨	إيلياء

حرف الباء

٥٨٩	باب بني سهم
٨٥١	باب لُدّ
٢٦١	بئر ذروان
٦٩٣	بئر أريس
١١١٥	بئر أبي عنبه
١٢٤٢	بئر معونة
١٢٦٩،١٢٣٠	البحرين
١٠٦٥	البطحاء
٣٦١،١١١	بطن الوادي
٤٤٢،٨	البقيع
٤٥٣	بيت المقدس
١٣٢٦،٦٩٦،٢٢٢	اليداء

حرف التاء

٨٠٧	تبوك
٥٧٤	التنعيم
١٠٨١	تهامة

حرف الثاء

٦٩٤	الثنية
٧٠٢	ثنية الوداع

حرف الجيم

٩٢٦،٩٢٥	جبل طيء
٣٢	الجابية
٦٣٧،٢٢٥	الجحفة
٨٥٠،٥٣٧	جزيرة العرب
١٣٠٩،٩٢٧،٨٨٧،٨١٠،٨٠٩	الجمرانة
١٢٥٥،٨٧٦،٣٦١،٢١٤،٢٠٧،١١١	الجمرة
٣٨٧	جمع (المزدلفة)
١١٩٨	جبيحان

حرف الحاء

٣٣٩،٩٤	الحبشة
٧٥	الحجاز
٦٦٩،٢٨٨،٢٤	الحجر
١٢٦٤	الحجر الأسود

٧٢٧،٣٥٠	الحديبية
٩٤١،١٥٧	حضر موت
٧٠٢	الحقبا
٣	حص
٦٩٨	الحمى
٩٢٢،٧٣٩،٤٦٥،٤١٦	حنين
٩٤١	الحيرة
حرف الخاء	
٧٨٧	خراسان
٢٢٥	خم
١١٤١،٨٣٥،٧٣٤،٦٦٨،٤٤١،٣٧	خير
١٢٣٥،١٢٣٣	
حرف الدال	
١٤٣٨	دومة
حرف الذال	
١٢٢٨،١٢٢٦،٦٧٥،٦٣٧	ذو الحليفة
٨٢١	ذو الخلصة
حرف الراء	
١٢٣	راذان
٩٠٩	الركة
٢٩٢،١٢٨	الروضة
٤٩	روضة خاخ

حرف الزَّاي

٨٧١، ٤٨٨

زَمَزَم

حرف السَّيْن

٦٠

السُّلْرَة

٢٠٩، ٢٠٨

سَرْف

٢٨٦

سوق الليل

١١٩٨

سَيِّحَان

حرف الشُّيْن

٤٠٠، ٣٨٢، ٣٦٨، ٣٠٨، ١١٢، ٢١

٦٦٤

الشَّام

٢٢٥

شَامَة

حرف الصَّاد

٦٨٣، ٦١٧، ٥٢٢، ٥٠٦، ٢٢١، ٢٠٧

١٣٠٥، ٦٩٦، ٦٨٤

الصَّنَا والمروة

٤٤

الصفة

٤٠٨، ٤٥٠، ٤٣

صَفِين

١٥٧

صَنْعَاء

٤٤١

الصَّهْبَاء

حرف الضَّاد

٧٠٨

ضَبْجَان

حرف الطَّاء

٣٣٧، ٦٣

الطَّائِف

٣٦٨	الطبرية
٢٢٥	طفيل
حرف العين	
٥٨٨، ٥٧١، ٥٧٠، ٥٥٩، ٥٥٤، ٥٢٣	عرفة
١٢٤٦، ٩٢٥، ٩٢٤	عدن
٨٥٠	العراق
٥٣، ٤	العرج
٣٨٣	العوالي
٨	عريش مصر
٣٨٨	عين زغر
٣٦٨	
حرف الغين	
٩٦٦، ١٢	الغابة
حرف الفاء	
١١٠٥	فج الروحاء
٢٢٥	فخ
١٣٣٣، ١٣٣٢	فدك
١١٩٨	الفرات
حرف القاف	
٤٢٨، ١٣٦	القاحه
١٨	القادسية
٦٧٤	قباء

٦٩٦	قَدِيد
٦٣	القرن الأسود
١٠٧٤، ٧٦٤	قَيْتَقَاع (سوق)
حرف الكاف	
٥٢٥	الكديد
١٢٨٦	كراع الغميم
١٥٧، ١٤٩، ١٤٠، ٨٧، ٨٦، ٤٨، ٢٤	الكعبة والبيت
٥٢٢، ٥٠٦، ٢٨٨، ٢٢١، ٢١٣، ٢٠٧	
١١٠٤، ٧٢٠، ٧١١، ٧١٠، ٥٧٦	
١٢٦١، ١١٨١	
٧٤٢، ٧٢، ٣٩، ٣٨	الكوفة
حرف اللام	
٦٣	لية
حرف الميم	
٥٠٨، ٥٠٧	محصب
٤٤٤	المدائن
٤٠٤، ٣٦٨، ٢٢٥، ٢٢٢، ١٩٧، ١٢٢	المدينة
٦٨١، ٥٢٦، ٥٢٥، ٥٢١، ٤٩٧، ٤٧٦	
١٢٢٦، ١٢٠٢، ٨٩٠، ٨٧٧، ٧٠٥	
١٢٧٨، ١٢٧٦، ١٢٢٨	
٥٥٤، ٥٥٠، ٥٦٩، ٤٦٨، ٣٠٧، ١١٤	المزدلفة
٩٢٦، ٥٥٩	
٩٧٥، ٩٧٤	المسجد الأقصى
٩٧١، ٩٧٠، ٧٦٨، ٤٥٣، ١٣٤، ٤٨	المسجد الحرام
٩٧٥، ٩٧٤	

١٨٤، ١٩٦، ٧٤٧، ٧٦٨، ٧٧٥، ٩٧٠،
٩٧١، ٩٧٤، ٩٧٥

المسجد النبوي

٧٠٢

مسجد بني زريق

١٤٨

مسجد بني عمرو بن عوف

٢٢١

المشلل

٣٨٨، ٣٩٥

مصر

٣٥

المقاعد

٦٨٤

مقام إبراهيم

٦٦، ٨٦، ٢٢٥، ٣٠٧، ٣٣٣، ٣٦٨،
٤٩٨، ٥٧٧، ٥٧٩، ٦٨١، ٧٣٩، ٧٤٢،
٨٦٨، ٨٧١، ٨٩٧، ٩٦٩، ١٠٨١،
١٢٤٧

مكة

حرف النون

٣٦، ١٤٨، ٢٠٩، ٣٠٧، ٤٦٩، ٤٧١،
٨٧٦، ١١٩٩، ١٢٤٦

منى

٦٣

نخب

٧١٢

نجد

٩٥٣

نمرة

٥٩

النهروان

١١٩٨

النيل

حرف الهاء

٦٤

هجر

حرف الواو

١٩

وادي العقيق

١٢٥٩	واسط
٣٣٧،٣٣٦،٦٣	وجّ
٨٠٢	وَدَّان
حرفا الياء	
١١٩٩	يثرّب
٦٣٧	يلملم
١٠٨١،٨٩٠،٨٠٤،٦٣٧،٥٢٠،٣٦٧	اليمن



فهرس الأنساب

النسبة	الاسم	رقم الحديث
الأحمسي	حكيم بن جابر	٨٨٣
الأزدي		٥٠
الأزدي	يزيد بن يزيد بن جابر	٨٩٤، ٣٥٧
الأسلمي	جرهد	٨٨٠
الأسلمي	الحجاج	٩٠١
الأسلمي	ناجية	٩٠٤
الأسلمي	بريدة	٩٣١
الأسلمي	حنظلة	١٠٣٥
الأشجعي	سلمة بن قيس	٨٧٩
الأشعري	كعب بن عاصم	٨٨٧
الأودي		١٣٠
الأودي	عمرو بن ميمون	٤٣٨
الأيلي	رزيق بن حكيم	٢٨١
الأيلي	يونس بن يزيد	١٠٦١
البارقي	عروة بن الجعد	٨٦٤
الباهلي	أبو أمامة	٩٣٢
البجلي	جندب بن عبد الله	٧٩٣
البجلي	جرير بن عبد الله	٨١٢

٣٧٥	نوف	البكالي
٧٧٨	عمر بن بيان	التغلبى
١٣٤		التيمي
٧٦٣	محمد بن إبراهيم	التيمي
٨٩٢	محمد بن إبراهيم بن الحارث	التيمي
٨٧٥	معاذ	التيمي
٨٩٠	أبورمثة	التيمي
١٢٤٣، ١٢٤٢	سليمان	التيمي
١٣٣		الثقفي
٨٨٤	عمارة بن روية	الثقفي
٩٦٠	قارب	الثقفي
١٢٤٥	محمد بن أبي بكر	الثقفي
٧٩٢، ٣٠١	عمر بن سعيد	الثوري
٤٦٤		الجدامي
٧٨٣	زهدم	الجرمي
٩٠٩	عاصم بن كليب	الجرمي
١٠٥		الجزري
٧٧٨	طعمة بن عمرو	الجعفري
١٠٧٦	طعمة بن عمرو	الجعفري
٢٣٩	محمد بن عثمان بن صفوان	الجمحي

١٤٥، ٨٠	الجهني
٣٥٢	الجهني هلال بن ميمون
٨٣٠	الجهني زيد بن خالد
٨٦٩	الجهني سبرة بن معبد
٨٧٤	الجهني عقبة بن عامر
١٣٩	الجوني
٣٥٣	الحجبي عبد الحميد بن جبير بن شيبة
١٦٧، ٣٤	الحجبي
٥٧٥	الحجبي مَنصُورُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَجَبِيِّ،
٨٦٧	الحضرمي العلاء بن الحضرمي
٩٠٩	الحضرمي وائل بن حجر
١٢٠١	الحناط أبو هارون موسى بن أبي عيسى
٨٩	الحنفي
١٧٦	الخراساني
٨٩٩	الخشني أبو ثعلبة
٨٩٩، ٣٩١	الخلواني أبو إدريس
٥٢١	الداري عبد الله بن كثير
٨٥٩	الداري تميم بن أوس
٢٠٦	الدراوردي
١٠٠٤، ٣٨٥	الدراوردي عبد العزيز بن محمد

٤٩٤، ٢٩٢، ٧٤	عمار	الدُّهني
١٠٨١	الطفيل بن عمرو	الدوسي
٥٣		الدُّولي، الديلي
٩٢٣	عبد الرحمن بن يعمر	الديلي
٣٥٢	هلال بن ميمون	الرملي
٣٧٦	عبد الملك بن ميسرة	الزَّراد
٨٦٣	أبو حميد	الساعدي
٣٠٤، ٢٣، ٢٢٤، ١٤٩ ٤٨٢، ٣٦٣، ٣٢٧ ١٢٢٦، ٩١١، ٧٨٣	أيوب السختياني	السختياني
٨٤		السُّلمي
٧٩٢، ٣٩٩	أبو عبد الرحمن	السُّلمي
٧٧٦	حصين بن عبد الرحمن	السُّلمي
١١٨٢	عمر بن عبد الرحمن بن محيصن	السهمي
٧٢		السُّوائي
٩١٤	أبو جحيفة: وهب	السُّوائي
٩٢٠	جابر بن سمرة	السُّوائي
١٠٣		الشياني
١٢٤١، ٢٢٠	جرير بن عبد الحميد	الضبي
١٢٤١	المغيرة بن مقسم	الضبي
٩٢٢	عمرو بن أمية	الضمري

٨٤٥	أسامة بن شريك	العامري
٧٥٧	عِيَّاضُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ	العامري
٥٩		العبدى
٧٥٦	نهار	العبدى
١٦٨		العدوية
٤٧٠	الحسن بن عبد الله	العرني
١٣١		الغفاري
٨٨٢	الحكم بن عمرو	الغفاري
٧٠		الفزاري
٨٦١	مرة	الفهري
٨٧٨	المستورد	الفهري
٨٩٤	حبیب بن مسلمة	الفهري
١٠٤٨، ١٠٤٧	عبد الله بن عمرو	القاري
١٢٠١	أبو عبد الله	القراظ
١٢٥٤	هشام بن حسان	القردوسي
٨٨٦	محرش	الكعبي
٩١٨	عدي بن عميرة	الكندي
٧٤٧	عطاء بن يزيد	الليثي
١٧٧، ١٢٩، ٦٢، ٢٨		الليثي
٢٠٧		الليثي
٣٨٢، ٣٨١	عطاء بن يزيد	الليثي

٨٧١	أبو واقد	الليثي
٦٥	أبو الرداد	الليثي
٩٢٣	بكير بن عطاء	الليثي
٨٧٢، ٧٦٢، ٧٤٨	ضَمْرَةُ بْنُ سَعِيدٍ	الْمَازِنِيُّ
٧٥٢	عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ	الْمَازِنِيُّ
٣٩٢	أبو رفيع	المخدجي
٦٣		المخزومي
١٠٦٥	هشام بن يحيى	المخزومي
١٢٦٠	محمد بن عباد بن جعفر	المخزومي
٤٠٢	حجر	المدري
٩٠٥	صفوان بن عسال	المرادي
٨٨٩	سفيان بن أبي زهير	المزني
٩١٧	دكين بن سعيد	المزني
٩٣٥	بلال بن الحارث	المزني
٢٣٠	عبد الله بن رجاء	المزني
٦٦٢	علي بن عبد الرحمن	المعاوي
٨٧٤، ١٣٣، ١٤٥	سعيد بن أبي سعيد	المقبري
١٠٤٥، ١٠٤٣، ١٠٣٠		
٧٧٠	أبو المتوكل: علي بن داود	الناجي
٣٨٠	أبو عثمان	النهدي
٤٧		النَّهْدِيُّ

٥٩٠	عقبة بن الحارث	النوفلي
٨٣٨	قبيصة بن المخارق	الهلالي
٩٢،٤٨		الهمداني
٤٥٠	أبو إسحاق السبيعي	الهمداني
٣٦٧	مجالد بن سعيد	الهمداني
٩٤٣	أبو فروة	الهمداني
١		الوالي
١٢٥		اليشكري
١٢٠٦	يزيد بن كيسان	اليشكري
٢٩		اليعمري



فهرس الرواة الذين ترجمنا لهم

رقم الحديث	اسم الراوي
٤٧٢	إبراهيم بن أبي حرة
٩٨	إبراهيم بن مسلم الهجري
٧٣٥	إبراهيم بن مسلم الهجري
٨٩٤	إبراهيم بن مهاجر
١٢٨	أبو الأحوص مولى بني ليث
٨٦٨	أبو الإياس الغفاري
٤٣٤	أبو الخليل: صالح بن أبي مريم
١٣	أبو العجفاء السلمي
٣٢٨	أبو المحياة، وهو: يحيى يعلى بن حرملة
١٠٢٥	أبو اليسع
٥٠١	أبو أمية: عبد الكريم
٣٨٨	أبو سعد الأعمى
١٠٥	أبو سعد: سعيد بن المرزبان البقال
٨٣٤	أبو عمرة
٩٨	أبو عياض
٦٠٢	أبو قابوس مولى عبد الله بن عمرو
٥٩	أبو كثير الأنصاري
٨٦٦	أبو لبيد البصري لمازة بن زياد

٨٩	أبو ماجد الحنفى، وهو: عائذ بن نضلة
١٠٢٣	أبو محمد بن عمرو بن حريث
٤٣٦	أبو وجزة: يزيد بن عبيد
٣٤٢	أبو يزيد المكي
٦٨٩	إسماعيل بن إبراهيم الشيباني
٣٨٦	إسماعيل بن إبراهيم الصائغ
٨٦١	أم سعيد بنت مرة الفهري
٣١٢	أم منبوذ
٨٦١	أنيسة
٧٤	بكر بن قرواش
٣٢٥	تدرس، وهو: جد أبي الزبير
٥٥	الحارث الأعور
١١٧١	الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب
٧٥٦	الحارث بن عمير
٨٢٥	حبیب بن أبي ثابت لم يدرك جريرا
١٢٥٨	حسان بن جمعة
١٣٦	حكيم بن جبیر
١٠٢٤	حكيم بن جبیر الأسدي
٤٩١	داود بن علي بن عبد الله بن عباس
٨٤٢	الرباب

١٠٢٧	زياد أبو الأوبر الحارثي
١٠٥	زياد بن أبي مريم
١٠٥	زياد بن الجراح
٣٨٤	سعد بن سعيد
٨٩٢	سعد بن سعيد بن قيس
٦٥٤	سعيد بن واصل الجرشي
٣٩٩، ٩٠	سفيان عن عطاء قبل الاختلاط
١٠٥٤	سلمة بن الأزرق
٤٠٤	شر حبيب بن سعد
٣٠٥	الشعبي (سماعه من أم سلمة)
٨٢	شهر بن حوشب
٣٦٩	شهر بن حوشب
٦٥٩	صالح بن قدامة
٥٩٨	صهيب: مولى عبد الله بن عامر
٧٧٨	طعمة بن عمرو الجعفري
٨٣	طلحة بن عبد الله (سماعه من عمه)
٢٦٧	طلحة بن يحيى
١٢٦	الطنافسي
٩١٠	عبد الجبار بن وائل لم يسمع من أبيه
٧	عبد الرحمن بن زياد الرصاصي

١٢٩	عبد الرحمن بن مخراق
٢٨٨	عبد الرحمن بن موسى
٨٠٣	عبد الله بن الخليل، أو: ابن أبي الخليل
٩٠	عبد الله بن حبيب سمع من ابن مسعود
٨٤١	عبد الله بن حفص
٣٣٧	عبد الله بن ربه بن عبد الحكم
١٢٤	عبد الله بن سلمة
٨٤	عبد الله بن ظالم، وهو ابن ظالم
٦٥٨	عبد الله بن عمر بن حفص
٤٠١	عبد الله بن يزيد
٨٨	عبد الملك بن عمير
٩٨	عبد ربه بن أبي يزيد
٣٨٩	عبدة الضبي
٧٤	العلاء بن أبي العباس = العلاء
٩٣٣	العلاء بن هلال
٣٨٩	علي بن الصلت
٩٧٤	عمارة بن غزية
٧٧٨	عمر بن بيان التغلبي
١١٨٢	عمر بن عبد الرحمن بن محيصن السهمي
٩٨	عمران بن داود

٩٨	عمرو بن الأسود
١٢٢١	قاسم الرحال
٧٣٥	قبيصة بن عقبة
١٠٢٥	محمد بن أحمد المحبوبي
٥٤٩	محمد بن عبد الرحمن الفهمي، وهو: الحجازي
٨٣٧	محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى
٣٣٧	محمد بن عبد الله بن إنسان
٢٣٩	محمد بن عثمان بن صفوان الجمحي
١٣٨	محمد بن عجلان
١٣٢	المرقع
٨٨٦	مزاحم بن أبي مزاحم الكوفي
٨٣٣	مسلم بن خالد الزنجي
٣٥٩	معبد بن كعب بن مالك
١٢٢	مغيرة بن سعد
٣١٢	منبوذ
٥١٦	المنكدر بمحمد بن المنكدر
٩٩٩	موسى بن أبي عثمان
١٠٤٦، ١٠٣٣	موسى بن أبي عثمان
٧٣٤	نصر بن مرزوق المصري
٨٩٤	النضر بن قيس المدني

٨٦٨	الهيثم بن إياس
٩٣٣	الوليد بن الوليد العنسي
٨٩	يحيى بن عبد الله الجابر
٣٦١	يزيد بن أبي زياد
٥١١	يزيد بن أبي زياد
١٠٢٥	يزيد بن عياض
١٢٩	يزيد بن عياض بن جعدبة
٨٢٩	يعقوب بن عاصم
٣٢٨	يعلی بن حرمة



فهرس الأشعار

السطر الأول	السطر الثاني	رقم الحديث
أتجعل نهبي ونهب العبيد	يديين عيينة والأقرع	٤١٦
أتذكر إذ طالبتكم فوجدتكم	بحلية أو أدركتكم بالخوانق	٨٣٩
أثبي بوصل قبل أن يشحط النوى	وينأى الأمير بالحبيب المفارق	٨٣٩
إذا ما قربوا حطباً وناراً	هناك الموت نقداً غير دين	٥٤٤
ألا ليت شعري هل أبيت ليلة	بِفَخٍّ وحولي إذ خر وجليل	٢٢٥
ألم يك حقاً أن ينول عاشق	تكلف إدلاج السرى والوائق	٨٣٩
أنا الذي كلفتها سير ليلة	من أهل منى نصاً إلى أهل يثرب	١١٩٨
فلا ذنب لي قد قلت إذ أهلنا معاً	أثبي بوصل قبل إحدى الصفائق	٨٣٩
فما كان بدر ولا حابس	يفوقان مرداس في المجمع	٤١٦
كل امرئ مصبح في أهله	والموت أدنى من شرك نعله	٢٢٥
لِتَرْمِ بِي المنايا حيث شاءت	إذا لم ترم بي في الحفرتين	٥٤٤
وجدت طعم الموت قبل ذوقه	إن الجبان حتفه من فوقه	٢٢٥
وما كنت دون امرئ منهما	ومن تخفض اليوم لا يرفع	٤١٦



فهرس الأحاديث على أبواب الفقه

(على نهج الصحيحين والسنن)^١

رقم الحديث	طرف الحديث
	١- كتاب الإيمان والسنة
٦٨	إني لأعطي الرجل وغيره أحب إليّ
٦٩	الإسلام والإيمان
١٣١، ١٠٣	أيّ العمل أفضل
١٠٤	قتال المسلم
١٠٨	المواخظة بأعمال الجاهلية
٣٩١	بيعة الرجال على أن لا يشركوا بالله
٣٢	علامات المؤمن
٢٨	الهجرة
٢٨	إنها الأعمال بالنية
٤٥١	رفع الأمانة من القلوب
٥٦٥	المشرك يعمل خيراً في الجاهلية
٦٠٧	المسلم من سلم المسلمون من لسانه
٦٣٩	الحياء من الإيمان
٧٠٦	مثل المنافق
٧١٦	من كفر أخاه
٧٢١	بني الإسلام على خمس

٧٥٠	الفرار بالدين من الفتن
٨٣٢، ٧٦٨	كراهية أن يقال: مطرنا بنوء كذا
١٠٠٩	كراهية أن يقال: مطرنا مع أثر عمر
٧٨٦	الرجل من أهل الكتاب يؤمن بالنبي ﷺ
٧٩٠	المؤمن للمؤمن كالبنيان
٧٩٢	ليس أحد أصبر على أذى يسمعه من الله
١٢١٢، ٨١٧	رؤية الباري تعالى
١١٢٧	النهي عن سب الدهر
١١٤٦، ١١٤٥	كل مولود يولد على الفطرة
١١٥٤، ١١٥٣	إن الله خلق آدم على صورته
١١٥٩، ١١٥٨	أهلك السابقين اختلافهم على أنبيائهم
١١٥٩، ١١٥٨	ما نهيتكم عنه فانتهاوا
١٠٥٥	اللهم لا تجعل قبري وثناً
١١٦٢	لا يزني الرجل وهو مؤمن
١١٦٤	إن لله تسعة وتسعين اسماً
١١٨٣	قال الله: الكبرياء ردائي
١١٨٢	قاربوا وسددوا
١١٨٧	لا يزال الناس يتساءلون حتى يقولون: من خلق الله

٢- كتاب العلم

٦٧	أعظم المسلمين جرماً
٨٩	نضر الله امرأ سمع الحديث

- لا حسد إلا في اثنين
٦٣٠، ١٠٠
- التخول بالموعظة في الأيام كراهية السامة
١٠٧
- من كل شيء أوتي نبيكم علمه إلا من خمس
١٢٤
- ذهاب موسى عليه السلام إلى الخضر
٣٧٥
- رحلة أبي أيوب إلى مصر لحديث واحد
٣٨٨
- تعظيم سنن النبي ﷺ والإنكار على من يكتفي باتباع...
٥٦٢
- قبض العلم والإفتاء بغير علم
٥٩٣
- لا تحدثني عن العدلين
٦٠٧
- طرح نافع لابن جريج حقية
٦٧٠
- قول عمر: لأن تكون قلتها أحب إلي من كذا
٦٩٥
- كان ابن عمر إذا سمع شيئاً لم يزد فيه ولم ينقص
٧٠٦
- من أعتق جارية ثم أدبها
٧٨٦
- من سن سنة حسنة
٨٢٤
- إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم
٩٠٥
- حفظ أبي هريرة
١١٧٦، ١٠٨٧
- ضرب أبواب المطي في طلب العلم وعالم المدينة
١١٨١
- حدثوا عن بني إسرائيل
١١٩٩
- تحريم الكذب على النبي ﷺ
١٢٠٠، ١١٩٩

٢- كتاب الطهارة

- من يتوضأ ثم يصلي ركعتين ثم يستغفر
٤، ١
- فضل من أحسن الوضوء ثم صلى
٣٥

٣٩	الوضوء من المذي
٤٦	مدة المسح للمقيم والمسافر
٤٧	المسح على ظهور القدمين
٥٧	قراءة القرآن للجنب
١٤٣	حديث التيمم إلى المناكب
١٤٤	تيمم الجنب
١٤٦، ١٤٧	تحليل اللحية
٤٣٩، ٤٣٨، ١٥٠	المسح على الخفين والخمار
١٥٩	كم يجزىء من الماء في الغسل
٣١١، ١٦٨، ١٥٩	اغتسال الرجل والمرأة من إناء واحد
١٦٠	المستحاضة تغتسل وتصلي
١٦١	ويل للأعقاب من النار
١٦٢	السواك مطهرة للفم الخ
٣١٨، ١٦٣	كيف يغتسل من الجنابة
٣٤٦، ١٦٤	بول الصبيان
١٦٥	سقوط قلادة عائشة ونزول آية التيمم
١٦٦	طهارة سؤر الحائض
١٦٧	غسل الحائض وتتبع أثر الدم بفرصة من مسك
٣١٢، ١٦٩	تلاوة القرآن في حجر الحائض
١٧٨	سبب تأكد الغسل يوم الجمعة
١٨٤	غسل الحائض رأس زوجها وهو معتكف

١٨٦	فرك المنى
٣٠٤، ١٩٣	حكم المستحاضة
٢٩٦	كيف تغتسل المرأة للجنابة
٣٠٠	المرأة تغتسل إذا هي احتلمت
٣١٥	جواز الصلاة في ثوب بعضه على الحائض
٤٩٩، ٤٩٣، ٣١٧	طهارة جلد الميتة إذا دبغ
٣٢٢	تطهير الثوب من دم الحيض
٤٢١، ٣٤٥، ٣٥	صفة وضوء النبي ﷺ
٣٤٥	قول ابن عباس في المسحتين على الرأس
٣٤٥	صفة مسح الرأس
٣٥٥	الوضوء من مس الذكر
٣٨٢	النهي عن استقبال القبلة بغائط أو بول
٤٣٢	النهي عن مس الذكر باليمين
٤٣٤	سؤر الهرة
٤٣٦	الاستنجاء بالرجيع
٤٤١	ترك التوضي مما مست النار
٤٤٦	السواك إذا قام من الليل
٤٤٧	البول على سباطة قوم
٤٨٦، ٤٨٥	لا حاجة إلى التوضي بعد الغائط ولا قبل الطعام
٦٦٧	الوضوء في النعال السبئية
١٠٢٦، ٦٧٣	إذا أراد الجنب أن ينام فليتوضأ

٧٧٠	إذا أراد الجنب أن يعود فليتوضأ
٨١٥، ٧٧٦، ٧٧٥	المسح على الخفين
٧٥٣، ٦٢١	الغسل يوم الجمعة
٨٧٩	إذا توضأت فانتثر
٩٨٧، ٨٧٩	الاستجمار والاستنثار وتراً
٩٠٥	للمسافر أن يمسح على الخفين ثلاثاً
٩٠٦	عذاب القبر من عدم التنزه من البول
٩١٠	الاستنثار خارج الإناء
١٣٠٣، ٩٢٢	التوضي عما مست النار
١١٩٥، ٩٦٧	رجل بال في المسجد
٩٨١	لا يغمس المستيقظ يده في الإناء حتى يغسلها
٩٨٢	الوضوء من مس الذكر
٩٩٥	السواك
٩٩٨، ٩٩٧	ولوغ الكلب في الإناء
١٠٠٠، ٩٩٩	البول في الماء الدائم
١٠٠٧	كفاية ثلاث حثيات في الغسل
١٠١٨	النهي عن استقبال القبلة واستدبارها بغائط أو بول
١٠١٨	النهي عن الاستنجاء بالروث، والرمة، وأن يستنجي باليمين
١٣٠١	غسل الجنب

٤- كتاب الصلاة

٤٨٣، ٨	صلاة العيد قبل الخطبة
--------	-----------------------

٨	إذا اجتمع العيد والجمعة
٥،٤،١	صلاة الاستغفار
٣٦	إتمام الصلاة لمن تأهل ببلدة
٧٢	الركود في أولي الظهر والعصر
٧٩	التطبيق في الركوع
٩٥	نسخ رد السلام في الصلاة
٩٧	سجدة السهو بعد السلام
١٢٧	عدم تحتم الانصراف من اليمين
١٢٨	النهي عن مسح الحصى في الصلاة
١٣٤	أي مسجد وضع أول
١٣٤	الأرض كلها مسجد
١٣٨	فضل صلاة الجمعة
١٤٥	نقصان الصلاة بنقصان الركوع والسجود
١٤٨	رد السلام بالإشارة في الصلاة
١٤٩	حل صلاته ﷺ في الكعبة
١٥٣، ١٥٢	الصلاة في حر الرمضاء
١٥٦	القراءة في الظهر والعصر
١٧٠	وقت صلاة العصر
١٧٧، ١٧١	صلاة الرجل وقُدَّامه امرأة نائمة
١٧٢	كراهية الصلاة في ثوب له أعلام إذا شغل
١٧٣	صلاته ﷺ بالليل

١٧٤	التغليس في صلاة الصبح
١٧٧، ١٧٦، ١٧٥	حديثه ﷺ أو اضطجاعه بعد ركعتي الفجر
١٨٠، ١٧٩	صلاة الكسوف بأربع ركوعات
١٨١	القراءة في ركعتي الفجر
١٢١٥، ١٨٢	إذا وضع العشاء وأقيمت الصلاة فابدؤوا بالعشاء
١٨٣	اكلفوا من العمل ما تطيقون
١٨٣	ترك النبي ﷺ تطوعه في المسجد خشية أن يكتب على الأمة
١٧٥	لا يصلي الرجل وهو ينمس
١٨٧	اجتهاده ﷺ في العشر الأواخر من رمضان
١٨٩، ١٨٨	وقت الوتر
١٩٢	صلاته ﷺ بالليل قائماً وجالساً
٢٩٧، ١٩٤	التطوع بعد العصر
١٩٥	الإيتار بخمس
٢٩٠	ركعتا الفجر إذا أضاء الفجر
٣١٣	الصلاة على الخمرة
٣١٦	المجافاة في السجود
٣٢٩	لا ترفع النساء رؤوسهن قبل رفع الإمام
٣٣٥، ٣٣٤، ٣٣٣	صلاة الضحى
٣٣٥، ٣٣٤، ٣٣٣	الصلاة في ثوب واحد
٣٤٠	القراءة في المغرب
٣٦٦، ٣٦٥	شهود النساء العيدين

- ٣٨٠ كثرة الخطى إلى المساجد
- ٣٨٩ فضل أربع ركعات إذا زالت الشمس
- ٣٩٠ لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب
- ٣٩٢ ذكر الوتر
- ٣٩٢ فضل الصلوات الخمس
- ٤٠٥ سترة المصلي
- ٤١٣ الإسفار بصلاة الفجر
- ٤١٧ الرجل يخيل إليه الشيء في الصلاة
- ٤١٩ صلاة الاستسقاء
- ٤٢٠ كيفية تحويل الرداء
- ٤٢٥ تحية المسجد
- ٤٢٦ من أم الناس وعلى عاتقه صبية
- ٤٣١ لا تقوموا حتى تروني
- ٤٥٣ هل صلى النبي ﷺ في بيت المقدس
- ٤٥٦ حديث إمامة جبريل للنبي ﷺ
- ٤٥٨ من أم الناس فليخفف
- ٤٦٠ إقامة الصلابة في الركوع والسجود
- ٤٦١ الأمر بذكر الله والصلاة وقت الكسوف
- ٤٦٢ إقامة المناكب في الصلاة والنهي عن الاختلاف
- ٤٦٢ قوله ﷺ: ليلني منكم أولو الأحلام
- ٤٦٣ يؤم القوم أقرأهم لكتاب الله

- ٤٦٣ لا يؤم الرجل في سلطانه ولا يجلس على تكرمته
- ٤٧٧، ٤٧٦ الجمع بين الصلاتين
- ٤٨٠ بيتوته ابن عباس عند خالته وصلاته مع النبي ﷺ بالليل
- ٤٨٢ قصة مرور ابن عباس بين يدي بعض الصف وهو على أتان
- ٤٨٣ تذكير النساء في المصلي
- ٤٨٤ السجود في الصلاة
- ٤٨٧ التكبير بعد الصلاة
- ٥٠٤ النهي عن القراءة في الركوع والسجود
- ٥٠٠ تأخير العشاء وقوله ﷺ: لولا أن أشق الخ
- ٥٠٢، ٥٠١ السجود على سبعة أعضاء
- ٥٠٤ ما يقول الرجل إذا قام من الليل يتعجد
- ٥٦٧ القراءة بالطور في المغرب
- ٥٧٦ لا ينبغي أن يكون في البيت شيء يشغل المصلي
- ٥٧٨ القراءة في الصبح
- ٥٨٩ مرور الطائف بين يدي المصلي
- ٦١٥، ٦١٤ النهي عن مبادرة الإمام بالركوع والسجود
- ٦١٨ إجابة الأذان
- ٦٢٤ إن بلائاً يؤذن بليل
- ١٠٠٨، ٦٢٥ إذا استأذنت أحدكم امرأته إلى المسجد فلا يمنعهما
- ٩٠٩، ٦٢٧ رفع اليدين في الصلاة
- ٦٢٨ كان ابن عمر يحصب من لا يرفع

٦٩٨، ٦٢٩	الجمع بين الصلاتين
٦٤٢	صلاة الليل مثنى مثنى
٦٤٥	إيتار ما مضى بواحدة
٦٥٣	النهي عن تسمية العشاء العتمة
٦٦٣	النهي عن تقليب الحصا في الصلاة
٩٠٩، ٩٠٣، ٦٦٣	الإشارة بالسبابة وكونها سنة الأنبياء
٦٨٢	لا تحروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها
٦٩١	ذكر الرواتب قبل المكتوبة وبعدها
٦٩٨	الشفق ما هو؟
٧١٠	الصلاة في الكعبة
٧١١	فتوى ابن عمر بإباحة الصلاة في الكعبة وخالفه ابن عباس
٧١٨	الصلاة في الرحال في الليلة المطيرة
٧٢٩	كيفية الصلاة على النبي ﷺ
٧٣٥	الرجل ليس عنده شيء من القرآن ما يجزئه عنه
٧٤٣	لا يحنو أحد ظهره حتى ينخر الإمام ساجداً
٧٤٤	القراءة في المغرب
٧٤٦، ٧٤٥	النهي عن أن يبزق الرجل بين يديه أو عن يمينه
٧٦٧، ٧٤٨	النهي عن الصلاة بعد العصر وبعد الفجر
٧٥٠	فضل الأذان
١٢٥٨، ٧٥٩، ٧٥٨	حديث رجل جاء يوم الجمعة بهيئة بذة فقال له النبي ﷺ:
١٢٥٨	أثر الحسن في التطوع حال الخطبة

٩٧٤، ٩٧٣، ٧٦٧	لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد
٧٨٠	ما يقول الرجل إذا قضى الصلاة
٨٠٥	قراءة: ﴿وَنَادَوْا يَمْكُرُ﴾ في الخطبة
٨٨٥، ٨٨٤، ٨٣٧	فضل الفجر والعصر
٨٣٦	المر بين يدي المصلي
٨٤٦، ٨٤٠	القراءة في الفجر
٨٥٧	القراءة خلف الإمام وحديث المخالفة
١٠٠٤، ٩٨٣	القراءة خلف الإمام وحديث المنازعة
٩٤٩، ٨٧٢	القراءة في صلاة العيد
٨٨٠	الفخذ عورة
٨٩٢	ركعتا الفجر بعد صلاة الفجر
٨٩٦	البداء بالغائط قبل الصلاة
٩٠٨	من صلى خلف الصف وحده
٩٠٩	هيئة القعود في الصلاة
٩١٦	لا يقطع الصلاة شيء
٩٢٠	كيفية التسليم في الصلاة والنهي عن الرمي باليد
١٠١٣، ٩٢٨، ٩٢٧	سجود السهو
٩٢٩	أم قومك واقدرهم بأضعفهم
٩٣٠	اتخاذ مؤذن لا يأخذ على أذانه أجراً
٩٥٢	التجافي في السجود
٩٥٥	الصلاة على المنبر للتعليم

- التصفيق للنساء والتسبيح للرجال ٩٧٨، ٩٥٦
- إمامة أبي بكر ١٢٢٢، ٩٥٦
- فضل التأمين ٩٦٢
- التبكير إلى الجمعة، وكتابة الناس على منازلهم ٩٦٣
- لا تأتوها وأنتم تسعون ٩٦٤
- ما فاتكم فاقضوا ٩٦٤
- الصلاة في الثوب الواحد ٩٩٤، ٩٦٦
- قنوت النازلة ٩٦٨
- فضل الصلاة في المسجد النبوي ٩٧١، ٩٧٠
- الإبراد بالظهر ٩٧٠
- جعلت لي الأرض مسجداً ٩٧٤
- من أدرك من صلاة ركعة ٩٧٥
- يوم الجمعة، الناس لنا فيه تبع ٩٨٣
- التشديد في التخلف عن صلاة العشاء في الجماعة ٩٨٥
- إذا صلى الإمام قاعداً فصلوا قعوداً ١٢٢٢، ٩٨٧
- التهجد ٩٩٠
- لا يخفى عليّ ركوعكم ولا خشوعكم ٩٩٣، ٩٩٢
- تأخير العشاء ٩٩٦
- إذا قلت في حال الخطبة: أنصت فقد لغوت ٩٩٦
- خروج المرأة إلى المسجد متطيبة ١٠٠١
- قسمت الصلاة بيني وبين عبدي ١٠٠٣

١٠٢٠، ١٠٠٤، ١٠٠٣

قراءة الفاتحة في الصلاة

١٠٠٦

التطوع بعد الجمعة

١٠١٣

الكلام في الصلاة وحديث ذي اليدين

١٠١٥

ابتداء صلاة الليل بركعتين خفيفتين

١٠١٦

ساعة الجمعة

١٢٨٣، ١٠١٧

تخفيف الصلاة والتغليظ على الإمام إذا طَوَّل

١٠٢٠

النهي عن رفع الرأس قبل الإمام

١٠٢١

الاكتفاء بأَم القرآن

١٠٢٢، ١٠٢١

سجود القرآن

١٠٢٣

الستره فإن لم يجد فليخطط خطأ

١٠٢٧

الصلاة حافياً وناعلاً

١٠٢٧

الانفتال من اليمين والشمال

١٠٢٨

الخروج من المسجد بعد الأذان

١٠٢٩

الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن

١٠٣٠

خير صفوف الرجال والنساء وشرها

١٠٥٥

لعن الله قوماً اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد

١١٢١

من خرج من بيته إلى مسجد فهو في ضمان الله

١٢٢٧، ١٢٢٥

التقصير في السفر

١٢٢٨

المرأة تكون صفّاً وحدها

١٢٣٣

افتتاح القراءة بالحمد لله رب العالمين

١٢٥٣

أدب البصاق في المسجد

- ١٢٨٣ القراءة في العشاء
- ١٢٨٣ قول النبي ﷺ لمعاذ: أفتان أنت
- ١٢٨٩ من دخل المسجد فليمسك بنصل سهمه
- ١٣١٥ النهي عن البصل والكراث

٥- كتاب الزكاة

- ٥٤ صدقة الخيل والرقيق
- ٩٤ ما يعذب به مانع الزكاة
- ١٤٠ الأكثرون هم الأسفلون
- ٢٣٩ ما خالطت الصدقة مالاً إلا أهلكته
- ٢٤٥ التصديق عن الميت
- ٢٧٨ إذا أنفقت المرأة من بيت زوجها
- ٣١٩ الصدقة إذا تحولت هدية
- ٣٢٧ لا توكل فيوكى عليك
- ٣٣٠ أفضل الصدقة
- ٤١٦ إعطاء المؤلفة قلوبهم
- ٥٦٤ حكم العمالة وما أخذ الرجل من غير إشراف نفس
- ٥٦٤ اليد العليا خير من اليد السفلى
- ٦٠٩ ما حكم الكنز يجده الرجل
- ٦١٦ النهي عن الإلحاف في السؤال
- ٦٣٠ لا حسد إلا في اثنتين
- ٦٦٨ حبس الأصل وتسبيل الثمرة وهو الوقف

٧٦٠، ٧١٩	صدقة الفطر
٧٥٣	نصاب الزكاة في الإبل وغيرها
٧٥٨	من أخذ ما لا يحقه بورك له فيه
٧٨٨	الخازن الأمين أحد المتصدقين
٨١٥	إرضاء المصدق
٨٢٥، ٧٥٩	الحث على الصدقة
١٠٨٧، ٨٣٨، ٨٣٧	كراهية المسألة وصور الاستثناء
٨٤٣	الصدقة على ذي الرحم المسكين
٨٦٢	الهدية للعامل
٩٢٠، ٨٦٢	عذاب العامل إذا لم يؤد كل كثير وقليل
٩٢٦	تجيء البهيمة فتشرب من حوض رجل فقيه الأجر
١٢١٠، ١٠٨٩	البداء بالعيال
١٠٩٠	الذي لا يسأل ولا يعرف مكانه هو المسكين
١٣١٣، ١٠٩٢	أفضل الصدقة
١٠٩٣، ١٠٩٢	المنيحة
١٠٩٥	مثل المنفق والبخيل
١٠٩٨	أنفق أنفق عليك
١١٠٤	صدقة الخيل والرقيق
١١٨٨	لا تقبل الصدقة إلا من كسب طيب
١٢١٠	أنفق على نفسك، ثم قال: على ولدك، ثم قال: على أهلك
١٢٦٩	أي داء أدوأ من البخل

٦- كتاب الصوم

٢٠	وقت الإفطار
١٣٦	صيام البيض الغر
١٤١	السواك في الصوم
١٧٣	صوم شعبان
١٧٣	صيامه ﷺ تطوعاً
١٩٠	أكل النبي ﷺ بعد الفجر ثم قوله أما إني قد كنت صائماً
١٩١	نية صوم التطوع نهراً
١٩٦	اعتكاف النساء في المسجد، والاعتكاف في شوال
٢٨٩، ١٩٩، ١٩٨	القبلة والمباشرة للصائم
٢٠٠	الصائم يدركه الصبح وهو جنب
٢٠١	الصوم في السفر
٢٠٢	نسخ صوم عاشوراء
٣٧٩	ليلة القدر
٣٨٦، ٣٨٥، ٣٨٤	صوم الست من شوال
٤٣٣	فضل صوم يوم عرفة
٤٩٢، ٤٩١، ٤٣٣	فضل صوم يوم عاشوراء
٥٢٤	صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته
٥٢٥	الإفطار في السفر
٥٢٦	ابتداء صوم عاشوراء
٦٠١	صيام داود عليه السلام أحب الصيام

٦٠٢	إن لنفسك عليك حقاً، صم وأفطر
٦١٣	صوم عاشوراء
٧٧٥، ٦٤٨	ليلة القدر
٧٠٠، ٦٩٩	صوم يوم عرفة
٧٣٢	متى يفطر الصائم؟
٧٦٨	النهي عن صوم يوم الأضحى ويوم الفطر
٧٧٥	الاعتكاف في العشر الأوسط ثم في العشر الأواخر
٨٤٤	الإفطار على التمر
٨٨٨	ما جاء في الصيام في السفر
١٠٣٧، ٩٨٠	ثواب صوم رمضان وقيام ليلة القدر
١٠٣٨	كفارة من وقع على امرأته في نهار رمضان وقصة الرجل الذي قال:
١٠٣٩	النهي عن الوصال
١٠٤٠	فضل الصوم
١٠٤٢	إذا دعى أحدكم إلى طعام وهو صائم فليقل: إني صائم
١٠٤٤	النهي عن الرفث والجهل في الصوم
١٠٤٦	لا تصوم المرأة في غير رمضان إلا بإذن زوجها
١٢٦٠، ١٠٤٧	صوم يوم الجمعة
١٠٤٨	من أصبح جنباً فقد أفطر

٧- كتاب الحج

٩	الحجر الأسود
١٧	المتابعة بين الحج والعمرة

١٨	الجمع بين النسكين
١٩	فضل وادي العقيق
٢٤	الخطيم
٣١	نزول: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾ في يوم عرفة
٥١٤، ٣٣	نكاح المحرم
٣٤	المحرم يشتكي عينه
٤٢، ٤١	قسمة جلال البدن والنلهي عن إعطاء الجازر منها
٤٨	لا يطوف بالبيت عريان
٦٣	تحريم صيد وَجَّ
٣٦١، ١١١	من أين تُرمى الجمار
٥٥٩، ٣٠٧، ١١٤	الجمع بين المغرب والعشاء والتغليس بالفجر بالمزدلفة
١٣٥، ٣٢	فسخ الحج
٢٠٤، ٢٠٣	الرخصة للحائض في ترك طواف الوداع
٢٠٦، ٢٠٥	جواز القرآن والإفراد والتمتع
٢٠٧	لا يحل المفرد والقارن حتى يرمي الجمرة
٢٠٨	الحائض تقضي ما يقضي الحاج
٢٢٠، ٢١١، ٢١٠	لا يجتنب الرجل شيئاً مما يجتنبه المحرم إذا فتلت قلائد هديه
٢١٥، ٢١٤، ٢١٣، ٢١٢	الطيب قبل الإحرام وقبل الزيارة
٢١٨، ٢١٧	لا يضر بقاء الطيب بعد الإحرام
٢١٩	تقليد الغنم
٢٢١	وجوب السعي بين الصفا والمروة

٢٢٥	دعاء النبي ﷺ للمدينة مثل ما دعا إبراهيم عليه السلام لأهل مكة
٣٠٧	الرخصة للنساء في التغليس من المزدلفة
٣٦١	آداب رمي الجمرة
٣٨٣	الاغتسال للمحرم
٤٠٤	النهي عن صيد المدينة
٤٢٨	أكل المحرم مما اصطاده غير المحرم
٤٦٨	انقطاع التلبية برمي الجمرة
٤٧١، ٤٦٩	تقديم الضعفة من المزدلفة
٤٧١	لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس
٤٧٣، ٤٧٢	ماذا يصنع بمن مات محرماً
٤٧٤	لا يحل لامرأة أن تسافر إلا مع ذي محرم
٤٧٥	المحرم إذا لم يجد إزاراً ولا نعلين
٤٨٨	شرب النبي ﷺ من زمزم قائماً
٥٠٦	السعي بالبيت بين الصفا والمروة
٥٠٧، ٥٠٨، ٥٦٠	نزول المحصب
٥٠٩، ٥١١	الحجامة للمحرم
٥١٢	طواف الوداع
٥١٥، ٥١٧	حج الصبي
٥١٦	الحج أقضى للدين
٥١٨	الحج عن الغير
٥٢٢	الرمل في الطواف

- ٥٢٣ الصوم بعرفة
- ٥٥٤ كيفية سير النبي ﷺ من عرفة إلى المزدلفة
- ٥٧١، ٥٧٠ مخالفة النبي ﷺ الخمس ووقوفه بعرفة
- ٥٧٢ لا تمنعوا أحداً طاف بهذا البيت وصلى
- ٥٧٤ العمرة من التنعيم
- ٥٧٦ دخوله ﷺ الكعبة والأمر بتخمير قرني الكعبش
- ٥٨٨ كونوا على مشاعركم
- ٥٨٩ مرور الطائف بين يدي المصلي
- ٥٩٢ من قدم الذبيح على الرمي أو الحلق على الذبيح
- ٦١٧ احتجاج ابن عباس على معاوية في النهي عن التمتع
- ٦٣٢ خمس منا لدواب يقتلن في الحل والحرم
- ٦٣٥ المواقيت
- ٧١٣، ٦٤١، ٦٤٠ ما لا يلبس المحرم
- ٦٥٧ ما يقول إذا قفل من حج أو عمرة
- ٦٦٧ الاقتصار على استلام الركنين
- ٦٦٧ متى يهل الرجل
- ٦٧٤ إتيان النبي ﷺ، وابن عمر قباء كل سبت
- ٦٧٥ إهلال النبي ﷺ من عند مسجد ذي الحليفة
- ٦٧٦ كيفية التلبية
- ٦٨٣ تعيين ابن عمر مكاناً في الصفا كان النبي ﷺ يقوم فيه
- ٦٨٤ أيقع الرجل بامرأته قبل أن يسعى

٦٩٦	إحرام ابن عمر بعمرة ثم قوله أوجبت حجة مع عمرتي
٧١٠	دخول النبي ﷺ في الكعبة وقصة أخذه المفتاح
٧١٣	غضب ابن عمر حين طرح نافع برساً عليه
٧٢٠	سدانة البيت وسقاية الحاج
٧٢٨، ٧٢٧	المحرم يخلق رأسه للقمل ما عليه؟
٧٣٩	ستر الصحابة النبي ﷺ حين طاف في عمرة القضاء
١٠٣٦، ٧٦٧	لا تسافر امرأة فوق ثلاث إلا مع ذي محرم
٨٠١	المحرم ولحم حمار الوحش
٨٠٢	لحم الصيد
٨٠٩، ٨٠٨	من أحرم وهو متضمن بالخلق وعليه مخيط
٨٦٨، ٨٦٧	إقامة المهاجر بمكة
٨٧٥	تعليم النبي ﷺ المناسك
٨٧٥	رمي الجمرات بمثل حصي الخذف
٨٧٦	رفع الصوت بالإهلال
٨٨٦	اعتبار النبي ﷺ من الجعرانة
٨٧٧	الرخصة للرعاة أن يرموا يوماً ويدعوا يوماً
١٢٠١، ١١٨٦، ٨٨٩	حرمة المدينة وفضلها
٩٦١، ٨٩٤	العمرة في رمضان
٩٠٤	كيف يصنع بما عطب من البدن
٩١٠	التوضيء بباء زمزم
١٢٩٧	تزود لحوم الهدى إلى المدينة

- ١٣٠٤ استلام الحجر بعد الطواف، والبداء بالصفاء
- ١٣٠٥ الرمل في الوادي
- ١٣٠٦ أهدى النبي ﷺ مئة بدنة
- ٩٢٣ الحج عرفات
- ٩٢٣ أيام منى ثلاثة
- ٩٢٥، ٩٢٤ من شهد معنا هذه الصلاة وقد وقف بعرفة ليلاً أو نهاراً
- ٩٦٠ يرحم الله المحلقين وأفضلية الحلق
- ١٠٣٤، ١٠٣٢ ثواب الحج المبرور والعمرة
- ١٠٣٣ ركوب الهدى
- ١٣٣٥ ليهلن ابن مريم
- ١١٢١ من خرج حاجاً فهو في ضمان الله
- ١٢٠١ من صبر على لأواء المدينة
- ١٢٤٥ الغدو من منى إلى عرفة
- ١٢٤٩ تلبية النبي ﷺ بالحج والعمرة معاً
- ١٢٥٤ بأي جانبي الرأس يبدأ في الحلق
- ١٣٢٥ الإحرام من البداء
- ١٣٣٠ دخلت العمرة في الحج إلى يوم القيامة

٨- كتاب الجنائز

- ٥١، ٥٠ ترك القيام للجنائز
- ١٤٢ القيام للجنائز
- ١٥٤ النهي عن الدعاء بالموت

٤٧٥	فهرس الأحاديث على أبواب الفقه
١٥٥	كفن الضرورة وأن يجعلل شيء من الإذخر على الرجلين إذا بدتا
٣٣٨، ١٧٩	إثبات عذاب القبر والتعوذ منه
٢٢٣، ٢٢٢	بكاء الحي على الميت
٢٢٤	من صلى عليه مائة من المسلمين
٢٢٦	عدم سماع الموتى
٢٢٧	من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه
٣٠٨، ٢٢٩	لا تحمد المرأة على ميت فوق ثلاث إلا على زوج
٢٦٧	ما جاء في أولاد المؤمنين
٢٩٣	كراهية النوح والإسعاد عليه
٣٦٣	غسل الميت
٥٣١	التكفين في الثوب الأبيض
٥٤٨	الطعام يصنع لأهل الميت
٥٥٥	كراهية الفرار من الطاعون
٦٢٠	المشي أمام الجنازة
٧٣٦	المشي خلف الجنازة
٧٣٦	التكبير على الجنازة أربعاً والتسليم بعد وقفة
٧٣٦	النهي عن المراثي
٨٢٧	اللحد لنا والشق لغيرنا
٨٣٤	ترك النبي ﷺ الصلاة على من غلّ
٨٩٧	نسمة المؤمن
٨٩٧	من أمر محتضراً أن يقرأ سلامه على فلان الميت

١٠٥٠، ١٠٤٩	ثواب من مات له ثلاث من الولد
١٠٥١	من صلى على جنازة ثم اتبعها فله قيراطان
١٠٥٢	الإسراع بالجنازة
١٠٥٣	قول النبي ﷺ: استغفروا للنجاشي
١٠٥٤	الرخصة في بعض البكاء على الميت
١١٤٦، ١١٤٣	أولاد المشركين
١١٨٢	كل ما أصاب المسلم كفارة له
١٢٢١	إثبات عذاب القبر
١٢٦٤	العيادة مياشياً
١٢٢٠	يتبع الميت إلى قبره ثلاثة
١٢٨٥، ١٢٨٤	إلباس الميت القميص
١٣٢٨	الصلاة على النجاشي
١٣٣٥	نقل الموتى

٩- كتاب النكاح

٢٣	المغالة في الصداق
٢٥	الرجم
٣٢	لا يخلون رجل بامرأة
٣٧	نكاح المنعة
٣٨	نكاح علي وتمجيل بعض المهر
٣٧٠، ٩٣	كفران الزوج
١٠١	النهي عن الاختصاء

١١٥	من استطاع منكم الباءة فليتكح
٢٣٠	المرأة تنكح بغير إذن وليها
٢٣٣	بناء النبي ﷺ بعائشة وهي بنت تسع
٢٣٤	زواج عائشة وهي صغيرة عليها خوف
٢٣٥	كان ﷺ يدور على نسائه في مرض وفاته
٢٣٨	الوليمة بالشعير
٢٤٤	أخذ المرأة من مال زوجها ما يكفيها
٢٦٣، ٢٦٢	حسن المعاشرة مع الأهل
٢٩٩	لا يددخل المختشون على النساء
٣٥٨	حق الزوج على المرأة
٣٧١	زفاف عائشة
٤٤٠	كراهية إتيان النساء في أدبارهن
٥٢٨	الطيب أحق بنفسها والبيكر تستأمر في نفسها
٥٨٠	النهي عن ضرب المرأة ضرب العبد
٦١١	إضاعة العيال
٦٣٤	الشؤم في ثلاث
١٢٩٤، ٧٦٥، ٧٦٤	العزل
٨٧٠، ٨٦٩	النهي عن نكاح المتعة
٩٠٠	النهي عن ضرب النساء
٩٠٧	زوجتكها بما معك من القرآن
١٠٥٦	لا يخطب الرجل على خطبة أخيه

١٢٠٢	المرأة خلقت من ضلع
١٢٠٥، ١٢٠٤	شر الولائم
١٢٠٥، ١٢٠٤	إجابة الدعوة
١٢٠٦	النظر إلى المخطوبة
١٢٥٢	النكاح على نواة من ذهب
١٢٦١	نكاح الأبكار
١٢٦١	من تزوج ثيباً لتقوم على أخواته الصغار
١٢١٨	الوليمة
١٣٣٤	النهي عن الطروق ليلاً

١٠- كتاب الرضاع

٢٣٢، ٢٣١	العم رضاعاً في حكم العم نسباً في الحرمة
٢٨٠	رضاع الكبير
٣٠٩	حرمة ابنة الأخ رضاعاً
٥٩١	اجتناب الشبهات في الرضاع
٩٠١	ما يذهب مذمة الرضاع

١١- كتاب الطلاق واللعان والعدة والنسب

٢٢٨	لا تحل المطلقة للأول حتى يطلقها الثاني
٣٠٦، ٢٢٩	عدة المتوفى عنها زوجها
٢٣٦	التخير ليس بطلاق
٣٠٦	الكحل للحادة
٢٤٠	الولد للفراش

٣٠٨،٢٢٩

لا تحذ المرأة على ميت فوق ثلاث إلا على زوج

٣٦٧

النفقة والسكنى للمبتوتة

٥٣٠،٥٢٩

ما جاء في المتلاعنين

٦٨٩،٦٨٨

ما جاء في المتلاعنين

٨٠٣

ثلاثة وقعوا على جارية لهم فجاءت بولد

١٠٥٦

لا تسأل المرأة طلاق أختها

١١١٥

لا اعتداد باللون في باب النسب

١١١٦

الولد للفراش

١٢- كتاب العتق

١٣١

أي الرقاب أفضل

٢٤٣

إنما الولاء لمن أعتق

٢٩١

حكم المكاتب إذا كان عنده ما يؤدي

١٣- كتاب البيوع

٣٩٤،١٢

الصرف والأشياء الربوية

١٤،١٣

بيع الخمر

١٦،١٥

اشترى الرجل ما تصدق به

٧٥

بيع السلت بالشعير

٤٠٦،٤٠٣

بيع العرايا

٤٠٦

النهي عن بيع الثمر بالتمر

٤٤٢

التجار وأمرهم بشوب البيع بالصدقة

٤٥٥

النهي عن ثمن الكلب ومهر البني وحلوان الكاهن

- ٥١٩ النهي عن بيع الطعام حتى يقبض
- ٥٢١ بيع السلم
- ٥٥٦ الربا في النسيئة
- ٦٢٦ من باع عبداً وله مال أو نخلاً بعد أن تؤبر
- ١٣٢٩، ٦٣٥ بيع الثمر قبل أن يبدو صلاحه
- ٦٩٠، ٦٣٥ بيع العرايا
- ٦٥٤ النهي عن بيع الواء وهبته
- ٦٧١، ٦٧٠ البائعان بالخيار
- ٦٧٨ من يخدع في البيوع
- ٦٩٠، ٦٧٨ النهي عن بيع الثمر بالتمر
- ٦٩٢ اشتراء النبي ﷺ بغيراً من عمر وهبته لابن عمر
- ٧٠٧ النهي عن بيع جبل الحبله
- ٧٢٣ بيع الإبل الهيم ورد المبيع بالعيب
- ٧٤٥ حرمة ربا النسيئة، وحديث البراء في الربا وقول الحميدي...
- ٧٤٧ النهي عن الملامسة والمنابذة
- ٧٦٢، ٧٦١ الربا
- ١٠٦٤، ٧٧٨ بيع الخمر
- ٧٦١ بيع الفضولي
- ١٣٢١، ٩٠٢ كسب الحجام
- ٩٣٣ بيع المغنية وشراؤها
- ٩٣٦ بيع الماء

التنزه من الشبهات ٩٤٧،٩٤٣

لا يبيع الرجل على بيع أخيه ١٠٥٧،١٠٥٦

لا يبيع حاضر لباد ١٠٥٧،١٠٥٦

النهي عن النجش وتلقي الركبان ١٠٥٧

بيع المصرة ١٠٥٩،١٠٥٨

اليمين الكاذبة ١٠٦٠

الظلم مظل الغني ١٠٦٢

الغش في البيع ١٠٦٣

أيما رجل وجد متاعه بعينه فهو أحق به ١٠٦٥

أجر الحجام ١٢٥١

بيع الحاكم مدبر من ليس له مال غيره ١٢٥٦

لا يبيع أحد أرضه حتى يعرضها على شريكه ١٣٢٩

وضع الجوائح ١٣١٦

النهي عن بيع السنين ١٣١٨

الصفق بالأسواق ١١٧٥

من قضى ديناً فزاد شيئاً ١٣٢٤

النهي عن المزبنة والمحاولة والمخابرة ١٣٢٩

١٤- كتاب الهبة والعارية

القضاء باللعمرى للوارث ٤٠٢

العائد في الهبة ٥٤١

من فضل بعض ولده في الهبة ٩٥١،٩٤٨

المنيحة ١٠٩٣، ١٠٩٢

القضاء بالعمري للوارث ١٢٩٣

لا ترقبوا ولا تعمروا ١٣٢٧

١٥- كتاب المزارعة والمساقاة

النهي عن المخابرة ٥٢٠، ٤١٠، ٤٠٩

لا يمنع فضل ماء ليمنع به الكلاً ١١٥٧

النهي عن المخابرة ١٣٢٩، ١٢٩٢

أجر من زرع زرعاً ١٣١١

١٦- كتاب الأحكام والعتاق

حكم القائف ٢٤١

الوالد يأخذ من مال ولده ٢٤٨

العمري ٤٠٢

متى ينقطع اسم اليتيم عن اليتيم ٥٤٣

الجار أحق بسقبة ٥٦٣

الإقساط في الحكم ٦٠٠

ما جاء في الوقف ٦٦٨

العبد يكون بين الرجلين فيعتق أحدهما نصيبه ١١٢٤، ٦٨٧

لا يحملن أحد ماشية امرئ بغير إذنه ٧٠١

فضل من أعتق رقبة ٧٨٥

فضل من أعتق جارية ثم أدبها ٧٨٥

لا حمى إلا لله ولرسوله ٨٠٠

٨٠٦	إهدار ثنية العاض
٨١٠	لا ينبغي للحاكم أن يحكم بين اثنين وهو غضبان
٨٣٥	اللقطة
١٢٥٦، ٨٥٢	من أعتق عند موته وليس له مال غيره
٨٩٠	لا يجني أحد على أحد
١٠٦٣	الحوالة
١١٠٨، ١١٠٧	منع الجار عن غرز الخشبة في الجدار
١١١٤	تخير الغلام بين أبويه إذا افترقا
١١٥٧	لا يمنع فضل ماء
٧٨٥	فضل من أعتق رقبة
١٢٢٩	إقطاع القطائع

١٧- كتاب الإمارة والخلافة

٣٩٣	البيعة على أن لا ينازع الأمر أهله وعلى السمع والطاعة
٣٧٢، ٣٤٤	مبايعة النساء
٣٩١	بيعة الرجال
٢٩	رؤيا عمر وتفويضه الأمر إلى الستة
٥٧٣	أشد الناس عذاباً للناس في الدنيا
٦٠٠	فضل المقسطين في الحكم
١٢٧٧، ٨١٧، ٦٥٥	البيعة

١٨- كتاب القصاص والديات وتعظيم القتل

١١٨	من قتل نفساً ظلماً
-----	--------------------

- ١١٩ لا يحل دم امرئ مسلم إلا بإحدى ثلاث
- ٤٠ لا يقتل مسلم بكافر
- ٤٠٧ القسامة
- ٤٩٥ تعظيم قتل المؤمن وقول ابن عباس أني له الهدى
- ٧٢٠ دية العمد والخطأ
- ٨٠٦ إهدار ثنية العاص
- ٨٧٣ من قتل نفسه بشيء
- ٨٩٠ لا يجني الأب على الابن، ولا الابن على الأب
- ١١١٠ العجماء جرحها جبار، والمعدن جبار، والبثر جبار
- ١٩- كتاب الحدود

- ٩٠ استنكاه الشارب وجلده
- ٩٠ وجوب إقامة الحد على الوالي
- ١١٢ وجدان ربح الخمر
- ٢٨٢، ٢٨١ القطع في ربع دينار
- ٤١١ لا قطع في ثمر ولا كثر
- ٥٤٤ ما جاء فيمن بدل دينه
- ٥٤٤ النهي عن التعذيب بالنار
- ٥٤٤ إحراق علي بن أبي طالب الزنادقة
- ٧١٤ رجم اليهودي واليهودية
- ٨٣٠ جلد مئة وتغريب عام
- ٨٣٠ الرجم

- إذا زنت أمة أحدكم فاجلدوها ١١١٣، ٨٣١
لا يزني الزاني وهو مؤمن ولا يشرب، ولا يسرق الخ ١١٦٢
الرجم في التوراة ١٣٣١

٢٠- كتاب الصيد والذبائح

- حل لحوم الخيل ٣٢٤
النهي عن أكل الضبع ٤٠١
المجثمة ٤٠١
كل ذي ناب من السبع ٤٠١
الذكاة بما أنهر الم ٤١٤
الأمر بقتل الأوزاع ٣٥٣
رمي ما ند من البغير بالنبل ٤١٥
النهي عن قتل عصفورة بغير حقها ٥٩٩
قتل الحيات ١١٩٠، ٦٣٣
ما ينقص من أجر من اقتنى كلباً ٦٤٧، ٦٤٦
النهي عن الخذف ٩١١
صيد المعراض ٩٣٩، ٩٣٨
صيد الكلب المعلم ٩٤٢

٢١- كتاب الأضاحي

- ذبح النبي ﷺ عن نسائه بالبقر ٢٠٩، ٢٠٨
إذا أراد أحدكم أن يضحي فلا يمسه من شعره ٢٩٥
العقيقة ٣٤٩، ٣٤٨

- ٧٩٣ من ذبح قبل الصلاة فليعد
 ٨٤٢ العقبة
 ٨٦٦ شراء عروة البارقي أضحية للنبي ﷺ
 ١١٢٦ لا فرع ولا عتيرة
 ١٢٩٧ تزود لحوم الهدى إلى المدينة

٢٢- كتاب الأيمان والنذور

- ٥٨٣، ٩٥ اقتطاع المال باليمين الكاذبة
 ٥٢٢ قضاء نذر كان على الميت
 ٧٠٣، ٦٣٨ النهي عن الحلف بالآباء
 ١٢٠٨، ٧٠٧ من قال: إن شاء الله، فقد استثنى
 ٧٠٩ من نذر في الجاهلية اعتكاف ليلة في المسجد الحرام
 ٧٨٤ لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيراً منها الخ
 ٧٨٥ فضل من أعتق رقبة
 ٨٥٢ لا وفاء لنذر في معصية الله
 ٩٠٧ من حلف على أن لا يصل فليكفر عن يمينه
 ١١٤٤ لا يأتي النذر بشيء لم يقدر
 ١٢٠٨ سهو سليمان عليه السلام عن قول: إن شاء الله

٢٣- كتاب السير والخمس والفيء والجزية

- ٦٤ أخذ الجزية من المجوس
 ٨٦ أخرجوا اليهود من الحجاز
 ٣٣٣ أمان المرأة

٤١٦	إعطاء المؤلف قلوبهم
٢٢	أموال بني النضير والنبيء
٣٨	الهجرة
٤٢٧	إعطاء سلب القتيل للقاتل
٥٤٣	سهم المرأة والعبد
٥٤٣	قتل الولدان
٥٦٩	إطلاق الأسارى
٥٧٩	لا يقتل قرشي بعد هذا اليوم
٥٨٣	لا تغزى مكة بعهد هذا اليوم
١١١٠، ٦٠٩	في الكنز يجده الرجل في خربة جاهلية وفي الركاز الخمس
٧١٢	نفلنا بغيراً بغيراً
٨٩٥	تنفيل الثلث في البدأة
٩٧٥	أحلت لي الغنائم
١١٤٠	هلل يسهم لمن حضر بعد الفتح
١١٥٠	لا طيرة
١٢٤١، ١٢٤٠	الحلف في الإسلام

٢٤- كتاب المغازي والجهاد

٨٧	فتح مكة ودخول النبي ﷺ وحول البيت ٣٦٠ نصباً
١٢٠	أرواح الشهداء
١٢٠	تمني الشهداء القتل مرة أخرى
٥٣٢	فضل غزاة البحر

- النساء في الغزوات ٣٦٥
- القتل في سبيل الله يكفر كل خطيئة إلا الدين ٤٢٩
- وقعة حنين ٤٦٥
- الشؤم في ثلاث ٦٣٤
- كراهية أن يسافر الرجل وحده ٦٧٧
- المسابقة بين الخيل ٧٠٢
- قطع أموال بني النضير ٧٠٣
- أنتم العكارون ٧٠٥
- سرية قبل نجد ٧١٢
- لا يسافر بالقرآن إلى أرض العدو ٧١٧
- محاصرة النبي ﷺ أهل الطائف ٧٢٤
- دعاء النبي ﷺ يوم الأحزاب ٧٣٧
- لكل غادر لواء ٧٧٠
- من تكبت أصبعه في سبيل الله ٧٩٤
- المشركون يبيتون فيصار من نسائهم وذرائعهم ٨٠٠
- بعث النبي ﷺ جريراً إلى ذي الخلصة ٨٢٠
- من أقلل السرية للبرد الشديد ٨٢٢
- إذا أبق العبد إلى أرض العدو فقد برئت منه ذمة الله ٨٢٥
- ترك النبي ﷺ الصلاة على الغال ٨٣٤
- من جهز غازياً أو حلفه في أهله بخير ٨٣٧
- إذا رأيتم مسلحاً أو سمعتم أذاناً فلا تقتلن أحداً ٨٣٩

٨٣٩	حديث عصام المزني
٨٥١	المفاداة بين الأسرى
٨٦٤، ٨٦٥	الحيل معقود في نواصيها الخير
٨٩٨	النهي عن قتل النساء والولدان
٩١٢	المن على من لم يبلغ الحلم من الأسرى
٩١٨	من كتم خيطاً أو مخيطاً فهو غلول
٩٣١	حرمة نساء المجاهدين
١٠٦٩	لولا أن أشق على المؤمنين لم أتخلف عن سرية
١٠٧٠، ٢٣	تمنى القتل في سبيل الله
١١١٨، ١١٢١، ١١٢٢	فضل الجهاد والمجاهد
١١٢٣	من يكلم كلمة في سبيل الله
١١٣١	قتال قوم صغار الأعين، وقوم نعالهم الشعر
١١٤٠، ١٢٩٧	فتح خيبر
١١٥٥	يقتل أحدهما الآخر ثم يدخلان الجنة
١١٥٦	طاعة الأمير
١٢٤١	سرية بئر معونة
١٢٤٦	إحلال مكة ويم الفتح
١٢٥٢، ١٢٤٠	بعض واقعات الهجرة
١٢٦٦	ذكر غزوة الخندق
١٣٦٨	قصة البحرين
١٢٧٣	الحرب خدعة

١٣١٤، ١٣١٢، ١٢٧٧	البيعة
١٢٨١، ١٢٨٠، ١٢٧٩	غزوة سيف البحر وجيش الخبط
١٢٨٨	قتل كعب بن الأشرف
١٣٣٦، ١٢٩٩، ٩٥٩	غزوة أحد
١٣٠٩	قسمة غنائم حنين
١٣١٤	أفضل الجهاد
١٣٣٥	النهي عن الطروق ليلاً

٢٥- كتاب اللباس

٥٢	لبس القسي والمثيرة
٥٢	لبس الخاتم في السبابة والوسطى
٩٨	الواشمة والمستوشمة
٥٤٢، ٢٥٣، ١١٧	التصاوير والمصورون
٢٥٣	الستور فيها التماثيل
	المرأة تلبس النعلين ولعن رجلة النساء
٣٢٣	ذم الوصلل في الشعر
٣٣٩	خبيصة لها أعلام
٣٦٠	البذاذة من الإيمان
٣٧١	كراهية السوار من الذهب
٤٣٥	لا يدخل الملك بيتاً فيه كلب ولا صورة
٤٤٤	النهي عن لبس الديباج والحرير
٤٥٠	كراهية إسبال الإزار

٥٣١	خير ثيابكم البياض
٦١٢	اتخاذ القصة ودم الوصل
٧٥٥، ٦٥٢، ٦٥١	من جر ثوبه خيلاء
٦٦٥	في الإزار وقول النبي ﷺ لأبي بكر: لست منهم
٦٦٧	تصفير اللحية
٦٩٣	اتخاذ النبي ﷺ خاتماً وسقوطه في بئر
١٢٤٩، ٦٩٣	أريس أخيراً
٦٩٧	الحلة السراء
٧٤٨	النهي عن لبستين
٧٥٥	أزرة المؤمن
٧٧٦	الجبة الرومية
٨٣٠	ارفع إزارك
١٢٠٤، ٨٤١	الأمر بغسل الخلق
٨٨٠	الفخذ عورة
١١٤٠	اليهود والنصارى لا يصبغون فخالقوهم
١١٧٠	النهي عن المشي في نعل واحدة
١١٧٠	البداءة باليمين في الانتعال
١٢٦١	الأنباط

٢٦- كتاب الأطعمة

٣٤٢، ١٠	البصل والثوم
٢٥٧	الجمع بين البطيخ والرطب

٤٠١	الضبع، والملجثمة، وكل ذي ناب
٤٩٤، ٤٨٩	ما جاء في الضب
٤٨٩	ما جاء في اللبن
٤٩٨	لعق الأصابع بعد الأكل
٥٤٠	البركة تنزل في وسط الطعام
٥٥٠	أطيب اللحم لحم الظهر
٥٥١	أكل الرطب بالقثاء
٥٧٥	انتهشوا اللحم نهشاً
٥٨١	التسمية على اطلعام والأكل باليمين ومما يلي الرجل
٦٤٩	الأكل والشرب باليمين
٦٥٦	ما جاء في الضب
٦٨٦	المؤمن يأكل في معاً واحد
٧٣١	أكل الجرد
١٢٣٥، ٨٨٣، ٧٣٤	لحوم الحمر الأهلية
٧٨٤	أكل الدجاج
١٢٤٨، ٨٥٥	لا آكل متكناً
٩٠٠	النهي عن أكل كل ذي ناب
١٢٥٦	جلسة الأكل
١٢٥٦	الأكل الذريع
١٢٩٢	لحوم الخيل
١٣٣٨، ١٣١٦	النهي عن البصل والكراث وغيرهما

٢٧- الأشربة

٢٥٩	أحب الشراب
٢٨٣	كل شراب أسكر فهو حرام
٣٥٧	الشرب من فم القربة
٣٥٩	النهي عن انتباز الخليطين
٤٤٤	النهي عن الشرب في آنية الفضة والذهب
٥٣٦	النهي عن النفخ في الإناء والتنفس فيه
٥٤٥	حرمة الباذق
٥٩٤	النهي عن الأوعية ثم الرخصة ي غير المزفت
٧٣٣، ٧٢٦، ٧٢٥	النهي عن الانتباز في الجر المزفت والدباء
١٠٦٥	النهي عن مكارمة اليهود بالخمر
١٢٤٥	نزول حرمة الخمر
١٢١٧	الأيمنون أحق بالشرب
١١٧٦	النهي عن الشرب من في اللسقاء
١٣٢١	الانتباز في السقاء أو في تور من حجارة

٢٨- البر والصلة

٦٥	صلة الرحم
١٠٣	بر الوالدين
١٠٤	سباب المسلم
١٣٩	تعهد الجيران
٣٢٠	صلة المشرك

- ٣٣٦ الأولاد يجهلون ويجهلون وإنهم من ربحان الله
- ٣٧٦ التلطف مع الصبيان بصلاح آبائهم
- ٣٨١ هجرة المسلم
- ٣٩٩ الوالد أوسط أبواب الجنة
- ٥٦٨ لا يدخل الجنة قاطع
- ٥٩٦ اضحكهما كما أبكيتهما (أي الوالدين)
- ٥٩٧ ففيهما فجاهد
- ٥٩٨ من لم يرحم صغيرنا
- ٦٠٣ الراحمون يرحمهم الرحمن
- ٦٠٤ الرحم شجنة من الرحمن
- ٦٠٥ مازال جبريل يوصيني بالجار، والإهداء للجار اليهودي
- ٦٠٦ ليس الواصل بالمكافئ
- ٦١١ إضاعة اللعيال إثم
- ٨٦٠ الدين النصيحة
- ٨١٧، ٨١٤، ٨١٣ النصح لكل مسلم
- ١١٣٨، ٨٢٣، ٨٢٢ من لم يرحم لا يرحم
- ٨٤٦ وضع الله الحرج إلا عن من اقترض من عرض أخيه المسلم
- ٨٦٣، ٨٦٢ أنا وكافل اليتيم كهاتين
- ٩٢٧ لك في كل كبد حرى أجر
- ٩٤٥ مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم
- ١٠٩٤، ١٠٩٣ المنيحة

١١٠٠	طعام الاثنين كافي الثلاثة
١١٩٠، ١١٠٢	الإحسان إلى الخادم، وحق الملوك
١١٣٨	تقبل الأولاد
١١٥٢	أولى الناس بحسن الصحبة الأم، ثم الأب
١١٥٣	للأم الثلثان من البر
١٢١٨	لا تقاطعوا ولا تدابروا
١٢١٨	مجر المسلم

٢٩- كتاب التفسير

٤٩	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ﴾
٦٢، ٦٠	﴿ثُمَّ إِنِّي كُنْتُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخَصِّمُونَ﴾ (٣١)
٦١	﴿ثُمَّ لَنُنَازِلَنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ﴾ (٨)
٧٧، ٧٦	التغني بالقرآن
٨٧	﴿جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ﴾
٨٨	﴿وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ﴾
٩٢	تعاهدوا القرآن
٩٢	ذم نسيانه
٩٤	﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ﴾
٩٦	﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ﴾
١٠٢	﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ﴾
١٠٢	بكاء النبي ﷺ من سماعه القرآن
١٠٣	﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ﴾

- ١٠٦ نزول: ﴿وَالْمُرْسَلَتِ عُرْفًا﴾
- ١١٢ قراءة عبد الله سورة يوسف
- ١١٦ تفسير الدخان
- ١٢٤ ﴿إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ﴾
- ١٦٥ نزول آية التيمم
- ٢٢١ سبب نزول ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِن شَعَائِرِ اللَّهِ﴾
- ٢٢٦ ﴿إِنَّكَ لَا تَسْمِعُ الْمَوْتِ﴾
- ٢٣٧ نسخ ﴿لَا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ﴾
- ٢٦٥ ﴿الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ﴾
- ٢٧٧ ﴿وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَاءً آتَاوًا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ﴾
- ٣٠٢ سبب نزول: ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ﴾
- ٣٠٣ سبب نزول: ﴿فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَمِلٍ مِّنْكُمْ﴾
- ٣٢٠ سبب نزول: ﴿لَا يَنْهَكُكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ﴾
- ٣٢٥ ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَ ۝١﴾
- ٣٢٥ ﴿وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ﴾
- ٣٣٥ ﴿يُسَبِّحْنَ بِالْعِشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ ۝١٨﴾
- ٣٤٣ نزول القرآن على سبعة أحرف
- ٣٧٥ قصة موسى والخضر عليهما السلام
- ٣٧٧، ٣٧٦ تفسير ﴿وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا﴾
- ٣٧٨ في المعوذتين
- ٣٩٦، ٣٩٥ ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ۝١٣﴾

- ٤٠٠ ﴿الذِّكْرَ وَالْأُنْثَى﴾
- ٤٥٧ فضل الآيتين من آخر سورة البقرة
- ٥٣٩، ٥٣٨ سبب نزول: ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ﴾ (١٦)
- ٥٤٦ أي الأجلين قضى موسى
- ٧٩٦ سبب نزول ﴿وَالضُّحَى﴾ (١)
- ٩١٢ ﴿وَنَادَا بِمَلِكِكَ﴾
- ٨٥٤ نزول: ﴿إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَقٌّ عَظِيمٌ﴾ (١)
- ٨٧٥ فضل ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ (١)، والمعوذتين
- ٩٤٤ تفسير الخيط الأبيض والخيط الأسود
- ٩٨٠ التغني بالقرآن
- ٩٩٣ تفسير: ﴿وَتَقَبَّلَكَ فِي السَّجِدِينَ﴾ (٣٣)
- ١٠٢٥ فضل البقرة وآية الكرسي
- ١٠٢٦ إذا قرأ أحدكم آخر سورة القيامة أو التين فليقل: بلى، ...
- ١٠٧٣ تفسير: ﴿وَإِنِّي أُعِيدُهَا بِلَيْكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ (٦)
- ١١٦٦ تفسير: ﴿وَقُلْ مَمْدُودٌ﴾ (٣٠)
- ١١٦٨ تفسير: ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ﴾
- ١١٨٣ تفسير: ﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ﴾
- ١١٨٦ مسترقو السمع، وقوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ﴾
- ١١٨٩ تفسير: ﴿الَّذِينَ يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ﴾
- ٨٨٣ ﴿قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا﴾
- ١٢٦٥، ١٢٦٦ سبب نزول آية الميراث

- ١٢٧٦ ﴿لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ﴾
- ١٢١٥ تفسير: ﴿إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا﴾ (٧٨)
- ١٢٩١ نزول: ﴿إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا﴾
- ١٢٩٧ نزول: ﴿قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ﴾
- ١٣٠١ سبب نزول: ﴿يَسْأَلُكُمْ خَرْتُ لَكُمْ﴾
- ١٣٠٥ ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ﴾
- ١٣٣٢ سبب نزول: ﴿فَإِنْ جَاءُوكَ فَأَحْكُم بَيْنَهُمْ﴾
- ١٣٣٣ تفسير: ﴿سَمْعُوتَ لِلْكَذِبِ﴾

٣٠- كتاب الأدب والأخلاق والاجتماع

- ١٠٩ لا يتناجى اثنا دون ثالث
- ٣٩٧، ٢٥٠ الرفق
- ٣٩٨، ٢٥١ المادارة وذم الفحش والبذاء
- ٢٦٤ لا يقولنَّ أحدكم: إني خبيث النفس
- ٢٧٥ ذم الألد الخصم
- ٣٢١ المتشيع بما لم ينل
- ٣٣١ الكذب لاستطابة نفس أهله
- ٣٥٠ أقرؤوا الطير على مكنتها
- ٣٦٠ البذاذة من الإيمان
- ٣٧٠ نهى النساء عن كفر المنعمين
- ٣٧١ لا تجمعن جوعاً وكذباً
- ٣٨٨ ثواب من ستر مؤمناً

٣٩٨	حسن الخلق
٧	في الصدق والكذب
٣٩٣، ٢٧١، ٣	الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
٤٤٨	النَّام
٥٤٢	من استمع إلى حديث قوم
٥٤٩	ركوب ثلاثة على دابة
٥٥٨	الرجل ينهى عن المنكر ولا ينتهي عنه
٥٧٩	تحويل الاسم
٥٨٠	المعاقبة في الضحك ومن الضرطة
٥٨٦	إكرام الجار والضيف
٥٨٧	الضيافة ثلاثة أيام
٦١٠	المتكبرون يحشرون أمثال الذر
٦٣١	لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون
٦٣٩	الحياء من الإيمان
٦٦٢، ٦٦١، ٦٦٠	لا يتناجى اثنان دون ثالث
٦٧٢	إذا سلم اليهود فيقال: عليك، وفيه قصة لابن عمر
٦٨٠	لا يقيم من أحدكم الرجل من مجلسه
٧٥٦	أجر من عال ثلاث بنات أو أخوات
٧٧٠	الغضب جمرة من النار
٧٨٩	الجلس الصالح
٧٩٠	الشفاعة

٧٩١	المؤمن للمؤمن كالبنيان
١١٣٧، ٨٢٩، ٧٩٥	الشعر
٧٩٧	السمعة والرياء
٨٤٦	خير ما أُعطي المسلم الخلق الحسن
٩٠٦	المرء مع من أحب
٩١٢	النهي عن الخذف
٩٣٦	الكلمة من رضوان الله، والكلمة من سخط الله
١٠٠٦	الشحناء
١١١٨	الظن
١١٣١	الكرم قلب المؤمن
	كراهية أن يقال: كرم
١١٥٤	كراهية أن يقال: قبح الله وجهك الخ
١١٥٥	إذا ضرب أحدكم فليجنب الوجه
١١٦٢	أخنع الأسماء عند الله
١١٦٧	ذو الوجهين
١١٨٤، ٦١٠	ذم الكبر
١١٩٢	تخمير الوجه إذا عطس
١١٩٤	الفحش، والظلم، والشح
١١٩٥	أبلغ في الثنا من قال: جزاك الله خيراً
١١٩٦، ١١٧٤	أدب الثأوب
١١٩٧	التسليم إذا جلس وإذا قام

١٢٤٣	تشميت العاطس
١٢٤٤	الرفق بالنساء
١١٧٩	تسموا باسمي، ولا تكونوا بكنتي
١٢٦٨	الامتناع عن التكنية بأبي القاسم
١٢٦٨	التسمية بعبد الرحمن
١٢٧٣	ذم دعوى الجاهلية
١٢١٧	تقديم الأيمن
١١٧٣	لا يجلس الرجل حيث يكون بعضه في الظل وبعضه في الشمس
١١٧٥	إمالة الأذى عن الطريق
١٣١١	كف الصبيان عند فحمة العشاء
١٣١١	كراهية السمر
١٣١١	إطفاء المصابيح، وإكفاء الإناء وغير ذلك
١٣٢٣	من ضرب دابة غيره

٣١- الزهد والدقاق

٩٩	المحقرات
١٠٥	الندم توبة
١٢٢	اتخاذ الضيعة
١٥١	يكفي أحدكم مثل زاد الراكب
١٥٨، ١٥٥، ١٥٤	خوف خباب من نيل الدنيا
٢٦٨	من يرضي الناس بسخط الله
٢٨٥	لم يصبح النبي ﷺ حتى قسم ذهباً كانت عنده

- ٢٩٤ رب كاسية في الدنيا عارية يوم القيامة
- ٣٥٦ التحذير من أخذ الدنيا إلا بحقها
- ٤٤٣ من أصبح منكم آمناً في سربه
- ٦٧٩ تجدون الناس كابل مئة
- ٧٧٠، ٧٥٨ الدنيا خضرة حلوة، وكل ما ينبت الربيع يقتل حبطاً
- ٧٧٢ كيف أنعم وقد التقم صاحب القرن القرن
- ٨٧٩ حقارة الدنيا
- ٩٣٤ المؤمن الخفيف الحاذ
- ٩٤٦ صلاح القلب وفساده
- ١٠٩٥ إنما الغنى غنى النفس
- ١٠٩٨ إذا رأى أحدكم من فوقه في المال، فلي نظر إلى من دونه
- ١١٠١ قلب الشيخ شاب في حب اثنين
- ١١٤٨ المؤمن القوي خير من الضعيف
- ١١٨٥ لو كنتم كما تكونون عندي لصافحتكم الملائكة

٣٢- كتاب الطب

- ٨٢، ٧٠ العجوة
- ٨٢، ٨١ الكمأة
- ٩١ لكل داء دواء
- ٢٥٤ ماذا يصنع من كانت به قرحة أو جرحه
- ٢٥٧ الجمع بين البطيخ والرطب
- ٢٦١ السحر

٣٣٢	الاسترقاء من العين
٣٤٧	المود الهندي
٣٤٧	علاج العذرة وذات الجنب
٥٣١	الإثم
٥٥٥	ما جاء في الطاعون
١١٥١، ٧٢٣	لا عدوى
١١٥١	لا طيرة
٧٨٢	لم يتوكل من استرقى أو اكتوى
٨٤٦	تدووا عباد الله
٨٥٩	الرقية
٩٥٩	الحصير يحرق فيحشى به الجرح
١١٣٩	الحبة السوداء
١٢٥٢	الاحتجام

٣٣- كتاب الوصايا والميراث

٥٥	أعيان بني الأم يحبون بني العلات
٥٦	الدين قبل الوصية
٦٦	الوصية بالثلث
٢٤٥	التصدق عن الميت وإن لم يوص
٢٧٣	ما ترك رسول الله ﷺ صفراء ولا بيضاء
٥٣٢	الوصية بالربع
٥٣٣	إعطاء ميراث المعتق للمعتق

- أوصى النبي ﷺ بثلاث ٥٣٧
- لا يرث المسلم الكافر الخ ٥٥٢
- الحث على الوصية ٧١٥
- الوصية بكتاب الله ٧٤٠
- إنكار ابن أبي أوفى إيصاء رسول الله ﷺ ٧٤٠
- ميراث الجد ٨٥٦، ٨٥٧
- قوله ﷺ: لا تقسم ورثتي ديناراً الخ ١١٦٩
- ٣٤- كتاب القدر
- يكتب المرء في بطن أمه شقيماً أو سعيداً ١٢٦
- لا يسبق القدر شيء ٣٣٢
- إن بني آدم خلقوا على طبقات ٧٧٠
- يدخل الملك على النطفة فيكتب عملها الخ ٨٤٩
- احتجاج آدم وموسى عليهما السلام ١١٤٩
- ٣٥- كتاب الفتن
- الخوارج وقتل ذي الندية ٥٩
- ذو الندية ٧٤
- إذا ظهر السوء في الأرض أنزل الله بأساً ٢٦٦
- خسف جيش يغزون البيت ٢٨٨
- ماذا وقع من الفتن ٢٩٤
- ويل للعرب من شر قد اقترب ٣١٠
- في ثقيف كذاب ومبير ٣٢٨

٣٦٨	حديث الجساسة
٣٦٩، ٣٦٨	الدجال
٤٠٨	قول سهل بن حنيف يوم صفين «اتهموا رأيكم»
٤٥٢	الفتنة التي تموج موج البحر
٤٦٤	الجفاء والقسوة في الفدادين أهل الوبر
٥٥٣	وقوع الفتن كمواقع القطر
٥٥٧	تعظيم فتنة النساء
٥٥٨	الرجل ينهى عن المنكر ولا ينتهي عنه
٥٨٥	انتشار الإسلام ثم تتابع الفتن وضرب الناس بعضهم رقاب بعض
٧٥١	الفرار بالدين من الفتن
٧٥٧	ترك إنكار المنكر وتلقين الله عبده حجته
١١٣٦، ٧٦٧	لا تقوم الساعة حتى تقتل فئتان عظيمتان الخ
٧٦٧	ذكر المارقة
٧٧٠	أفضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر
٨٥٥، ٧٦٣	الدجال
٧٩٩	لا تقتلن بعدي
٨٧٢	لتركبن سنن من كان قبلكم، وحديث ذان أنواط
١٢٦٤، ٩٣٣	الخوارج
٩٤٧	الأخذ على يدي الظالم
١١٨٢	يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة
١٢٣٠	يترون بعدي أثره

٣٦- كتاب الرؤيا

٣٥١	ذهبت النبوة وبقيت المبشرات
٤٩٦، ٤٢٣، ٣٩٦، ٣٩٥	الرؤيا الصالحة
٤٢٣، ٤٢٢	ما يقول الرجل إذا حلم حلماً يكرهه
٥٤٢	من تحلم كاذباً
٥٤٧	الرجل يرى ظلة تنطف سمناً وعسلاً
٥٤٧	تعير أبي بكر
١٣٢٤، ١١٨٠	إذا رأى الرجل رؤيا يكرهها
١٣٣٤	رؤيا النبي ﷺ وتعير أبي بكر

٣٧- كتاب القضاء والشهادات

٢٩٨	من قضى له بشيء من حق أخيه فلا يأخذه
٦٠٠	الإسقاط في الحكم
٨١١	لا يحكم بين اثنين وهو غضبان

٣٨- كتاب الاستئذان

٤١٨	الاستلقاء واضعاً إحدى الرجلين على الأخرى
٤٣٥	لا يدخل الملك بيتاً فيه كلب أو صورة
٧٩٢، ٧٥٢	الاستئذان ثلاثاً
٩٥٤	الاستئذان من أجل البصر
١١١٠	من فحأ عين من أطلع بغير إذن
١١٩٧	التسليم حين يدخل وحين يقوم

٣٩- كتاب الادعية والاذكار والتوبة والاستغفار

٤٦٧،٥،٢	سؤال العافية
٥٩٥،٤٣	الذكر عند المنام
٥٢	سؤال الهداية والسداد
٥٩٥،١٣٣،٨٠	فضل التسبيح والتكبير
١٢٥	سؤال النجاة من عذاب النار وعذاب القبر
١٣٠	فضل لا حول ولا قوة إلا بالله
٢٤٦	التعوذ من غلبة الدين
٢٥٤	بسم الله تربة أرضنا الخ
٢٧٢	قول: اللهم صيباً نافعاً عند المطر
٢٨٦	العبد إذا تاب واستغفر
٣٠١	ما يقول بعد الصبح
٣٠٥	ما يقول إذا خرج من البيت
٣٧٤،٣٧٣	من قال لا إله إلا الله مخلصاً من قلبه
٤٤٩	ما يقول الرجل إذا أراد أن ينام
٥٠٤	ما يقول الرجل إذا قام من الليل يتهجد
٥٠٥	فضل سبحان الله وبحمده عدد خلقها الخ
٥٢٧	ما يقول الرجل إذا أتى أهله
٦٥٨	ما يقول إذا قفل من حج أو عمرة أو غزوة
٧٣٥	فضل التسبيح والتهليل وغيرهما
٧٤١	ما يقال عند المضجع

- ٧٨١ ما يقال دبر الصلاة
 ٩٩٤ لا يقولن أحدكم: اغفر لي إن شئت
 ١٠٠٣ التعموذ من أربع
 ١٠١١ عوذوا بالله من عذاب الله الخ
 ١١٩٣ إذا لم يذكر الله في مجلس

٤٠- النبي ﷺ وتاريخ حياته والمعجزات

- ١١٠ صبره ﷺ وتحمل أذى الأعداء
 ١٣٣ إنذار الشجرة بالجن
 ٥٣٧، ٢٣٥ مرض وفاته ﷺ
 ٢٣٧ ما مات ﷺ حتى أحل له النساء
 ٢٤٩ صفة حديث النبي ﷺ
 ٢٥٠ رفقته ﷺ مع اليهود
 ٣٢٦، ١٥٧ ما لقي النبي ﷺ وأصحابه من أذى المشركين
 ١٥٧ غضبه ﷺ حين سألوا الدعاء عليهم
 ٢٥٨ كيف كان يأتيه ﷺ الوحي
 ٢٦٠ لم يكن ﷺ ينتصر من مظلمة ما لم تنتهك محارم الله
 ٢٦١ اليهود سحروا النبي ﷺ فعافاه الله
 ٢٧٣ ما ترك رسول الله ﷺ صفراء ولا بيضاء
 ٢٧٩ كان جبريل يأتي بالوحي في صورة دحية
 ٢٨٥ زهد النبي ﷺ
 ٣٢٥ قصة أم جميل مع النبي ﷺ

٣٦٢	ارتجاج عضلته ﷺ وهو يخطب
٢٧	لا تطروني
٤	حكم من سب النبي ﷺ
٤٨٠	تنام عينه ولا ينام قلبه
٤٨١	رؤيا الأنبياء وحي
٥٣٥	قبض النبي ﷺ عن تسع نسوة
٥٦٦	أسماء النبي ﷺ
٧٧٨	قام حتى تورمت قدماه
٧٩٩، ٧٩٨	إني فرطكم على الحوض
٨١٠	النبي ﷺ في حال نزول الوحي
٨٩١	الخضاب بالحناء
٨٩٢، ٨٩١	خاتم النبوة
٩١٨	ظهور معجزة النبي ﷺ في آصع من التمر
٩٢٧	سراقة بن مالك ووفاء النبي ﷺ
٩٧٦	أرسلت إلى الأحمر والأسود، وأعطيت الشفاعة
١٠٦٨	مثلي ومثل الأنبياء قبلي
١٠٦٩	مثلي ومثل الناس كمن استوقد ناراً الخ
١٠٧٢	أيما مسلم أذيته ولعنته، فاجعلها له صلاة
١١٦٠، ١١٥٩	ذروني ما تركتكم
١٢٢٣	وفاة النبي ﷺ
١٢٣٩	أخذ النبي ﷺ بحلقة الجنة

- ١٢٦٤ ما سئل النبي ﷺ شيئاً فقال: لا
- ١٢٦٩ وفاء أبي بكر بوع النبي ﷺ
- ١٢٧٦ لا يتحدث الناس أن محمداً يقتل أصحابه
- ١١٧١ يشتمون مذمماً وأنا محمد
- ١٢٨٥، ١٢٨٦ إلباس النبي ﷺ عبد الله بن أبي قميصة
- ٩٠٨ وجوب أداء الرسالة
- ٩٠٨ إلام كان يدعو الرسول ﷺ

٤١- المناقب

- ٥٨ قوله ﷺ لعلي لا يحبك إلا مؤمن
- ٧١ قوله ﷺ لعلي أما ترضى
- ٧٣ سعد بن أبي وقاص وأهل الكوفة
- ٧٨ قدم إسلام سعد
- ٨٥ العشرة المبشرة
- ١١٣ لو كنت متخذاً خليلاً لاتخذت أبا بكر
- ١٥٥ لم يترك مصعب بن عمير الأنمرة
- ٢٢٥ دعاء النبي ﷺ بالبركة في صاع المدينة وصحة هوائها
- ٢٥٢ ما نفعنا مال قط ما نفعنا مال أبي بكر
- ٢٥٥ الفاروق ورجاء كونه محدثاً
- ٢٥٦ تفرق الشياطين من عمر
- ٢٦٥، ٤٥٤ منقبة أبي بكر
- ٢٦٩ تأمير زيد بن حارثة

٢٧٠	فضل عثمان
٢٧٩	منقبة دحية الكلبي
٢٧٩	فضل عائشة
٢٨٤	منقبة أبي موسى الأشعري
٢٨٧	منقبة حارثة بن النعمان
٢٩٢	فضل المنبر وما بينه وبين البيت
٣٢٦	ذب أبي بكر عن النبي ﷺ
٣٣٧	ما جاء في وَجَّ
٣٣٦	قوله ﷺ للحسن أو الحسين: إنكم لمن يحبان الله
٣٧١	قصة زفاف عائشة
٣٢	أكرموا أصحابي ثم الذين يلونهم
٤٥٤، ٤٥٢	فضل عمر
٢٦٥	منقبة الزبير
٤٥٤	فضل عمار
٤٥٤	فضل ابن مسعود
٤٦٦	نفع نصره النبي ﷺ أبا طالب
٥٦٩	مطعم بن عدي
١٠٨٦، ٧٧٣، ٦٦٥	مناقب أبي بكر
٧٣٨	فضل خديجة
٧٦١	فضل الصحابة والتابعين وأتباع التابعين
١٢٧٢، ١٠٨٦، ٧٧٣	مناقب عمر

- ٨١٢ قوله عليه السلام للحسن بن علي: إن ابني هذا سيد
- ٨٢٠، ٨٢١ مناقب جرير بن عبد الله
- ٨٢١ دعاء النبي ﷺ لأحمس
- ٨٢٤ سياسة معاوية رضي الله عنه
- ٨٩٤ يوسف بن عبد الله بن سلام
- ٩١٥ كان الحسن بن علي يشبه النبي ﷺ
- ١٠٧٤ مناقب الحسن
- ٩٢٢ منقبة خالد بن الوليد
- ١٠٧٣ فضل عيسى عليه السلام وأمه
- ١٠٧٥ مناقب قريش
- ١٠٧٦ خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام
- ١٠٧٨ نساء قريش
- ١٠٨٠ فضل أسلم، وغفار، وجهينة
- ١٠٨١ أهل اليمن
- ١٠٨٢ اللهم اهد دوساً
- ١٠٨٣، ١٠٨٤ هممت أن لا أتهب إلا من قريش أو أنصاري أو دوسي
- ١٠٨٥ أمية بن أبي الصلت كاد أن يسلم
- ٨٢٩ استنشاد شعر أمية
- ١٠٨٨، ١١٧٧ حفظ أبي هريرة وإكثاره من الحديث
- ١٠٩٢ أيوب عليه السلام ورجل جراد من ذهب
- ١١٣٧ حسان بن ثابت والدعاء له بالتأييد

١١٨٧	قرية تاكل القرى
١١٩٨	النيل والفرات، وجيحان، وسيحان
١٢٠٢، ٨٩٠	حرمة المدينة وفضلها
١١٨٦	ذكر رجال المرتد
١٢٣٢	خير دور الأنصار
١٢٣٦	مناقب الأنصار
١٢٣٨	فضل سعد بن معاذ
١٢٣٧	فضل أبي طلحة
١٢٣٧	ابن أم مكتوم
١٢٤٢	أصحاب بئر معونة
١٢٣٠، ١٢٥٣	مواساة الصحابة
١٢٦٧	منقبة الزبير
١٢٧٧	قوة إيمان عبد الله بن عبد الله بن أبي بن سلول
١٢١٧	أنس وخدمته للنبي ﷺ

٤٢- أبواب القيامة وصفة الجنة جهنم

٢٧٩	أين يكون الناس يوم تبدل الأرض
٣٥٤	الخسف بجيش من أشرط الساعة
٤٩٠	إنكم ملاقو الله عراة الخ
٥٦٣	أشد الناس عذاباً للناس في الدنيا
٧٧٣	أهل الدرجات العلى وأهل عليين
٧٨٠	أي أهل الجنة أدنى منزلة

- أيهم أرفع منزلة ٧٨٠
- ذكر الحوض ٧٩٩، ٧٩٨
- لا تكون الساعة حتى تكون عشر الدجال الخ ٨٥٠
- بعث النار ٨٥٤
- أرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة ٨٥٤
- من أشرط الساعة أن يغلق باب التوبة ٩٠٦
- يؤخذ من حسنات من عليه حق لأحد ٩٣١
- بعثت أنا والساعة كهاتين ٩٥٤
- موضع سوط في الجنة ٩٥٩
- اشتكت النار إلى ربها ٩٧٢
- نزول عيسى عليه السلام ١١٢٩، ١١٢٨
- لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوماً الخ ١١٣١
- تقوم الساعة والرجل يحلب الناقة الخ ١٢١٣، ١١٣٤
- لا تقوم الساعة حتى يقتل فئتان عظيمتان ١١٣٥
- أمشاط أهل الجنة ومجامرهم ١١٤٢
- هذه النار جزء من سبعين جزءاً من نار جهنم ١١٦٣
- ظل شجرة الجنة ١٢١٤، ١١٦٥
- أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ١١٦٧
- صفة بناء الجنة ١١٨٤
- ضرس رجّال في النار ١٢١١
- قول الله تعالى لرجل: ألم أكرمك، وأسودك ١٢١٢

الشفاعة

١٢٣٨، ١٢١٠

١١٧١

الجنة يدخلها الضعفاء، والنار يدخلها الجبارون

١١٧٧

أول زمرة يدخلون الجنة

١١٧٧

ما في الجنة عزب

١٢٨٢

إن ناساً يخرجون من النار فيدخلون الجنة

٤٣- الأمثال

٦٩٤

شجرة مثلها كمثل الرجل المسلم

٧٨٨

مثل المجلس الصالح والمجلس السوء

٩٠٧

مثل المطيع والعاصي كمثل عبيدين أحدهما خائن والآخر بخلافه

١٠٦٧

مثلي ومثل الأنبياء قبلي

٩٤٤

مثل المؤمنين في تباذهم وتراحهم

٩٤٦

مثل المدهن في حقوق الله، والواقع فيها والقائم عليها

١٠٩٥

مثل المتفق والبخيل

٤٤- المنوعات

٣٠

قصة لعمر وعثمان وابن عباس

٤٨

بماذا بعث علي مع أبي بكر إلى مكة

٤٩

موالاة الكفار

٥٣

منع عبد الله بن سلام علياً عن الخروج إلى العراق

٥٣

إخبار النبي ﷺ علياً بأنه يقتل

١٢٥

نسل الممسوخ

١٢٩

خلق الريح - الجنوب

- ٢٥٦ لعب الحبشة بالحرا ب وقوله ﷺ: إن في ديننا فسحة
- ٢٦٢ لعب المرأة بالبنات
- ٢٦٣ المسابقة على الأقدام
- ٦٦٩ لا تدخلوا على هؤلاء (يعني أصحاب الحجر) إلا وأنتم باكون
- ٩٨٠ سقى ابن عمر شجرة كان النبي ﷺ يستظل بها
- ٦٩٤ فضل النخلة وأنها كمثّل الرجل المسلم
- ٧٢٠ خطبة النبي ﷺ يوم فتح مكة
- ٧٢٣ مزاح نواس
- ٦٨٥ قصة رجل كان يأكل كثيراً
- ٦٧١ قصة ابن عمر مع رجل كان يهودياً ثم أسلم
- ٨٢٥ إذا أبق العبد إلى أرض العدو فقد برئت منه ذمة الله
- ٨٣٣ لا تسبوا الديك
- ٨٥١ قصة سابقة الحاج والعضباء
- ٨٧٦ قصة لسفيان مع ابن جريج
- ٩٠٧ حديث مالك الجسمي وفيه ذكر البحيرة ودعوة الرسول ﷺ
- ٩١٢ حديث عطية القرظي والمن عليه
- ٩١٦ التبرك بفضل وضوء النبي ﷺ
- ٩٤٠ سفر الطعينة من أقصى اليمن إلى الحيرة لا تخاف أحداً
- ١٠٢٥ الأعرابي الذي كان يعرف البعير الذي حج عليه
- ١٠٨٠ المراد بأهل اليمن أهل تهامة في قوله ﷺ: اليان يمان
- ١١٠٨ إن الحسن البصري ترك كثيراً من التفسير حين قدم عكرمة

- ١١٢٥ إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده
- ١١٦٠ سبقت رحمتي غضبي
- ١١٩٨ ذكوان مولى مروان سبق الحاج
- ١٢١٠ تقول زوجتك: انفق علي أو طلقني
- ١٢٢٣ لقي ابن عيينة ستاً وثمانين رجلاً من التابعين
- ١٢٢٤ أنت مع من أحببت
- ١٢١٦ توفي النبي ﷺ وأنس ابن عشرين
- ١٢٧٨ العنبر
- ١٢٩٢ كل حديث سمعه سفيان من عمرو قال فيه: سمعت جابراً
- ١٣٣٦ الملائكة تتأذى مما يتأذى منه الناس
- ١٣٣٧ عريفكم الأهميس



